

١٣١٥

مفاتيح الجنان
ومصابيح الجنان

٢١٨
م . ب

مفاتيح الجنان شرح شرعة الاسلام ، تأليف يعقوب

ابن علي البروسوي ١٩٣١ هـ . خط القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

٣٣٣ ق ٢٠ س ١٥١ ٣٥٨ ١٩٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، طبع

١٣١٥

الأعلام ٩ : ٢٦٥ هدية العارفين ٢ : ٦٤٦ هـ

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ - البروسوي ، يعقوب بن علي - ١٩٣١ هـ .

ب - تاريخ النسخ ج - شرح شرعة الاسلام

شرح مواقف

شرح الشريعة الاسلام

مفاتيح الجنان وحبها مع الجنان

يعقوب بن سيد علي

المؤلف: ابن سيد علي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الكتاب: مفاتيح الجنان وحبها مع الجنان
الرقم: ١٢١٥
المؤلف: يعقوب بن سيد علي
تاريخ النسخ: ١٢٢٢
عدد الأوراق: ٢١٨
ملاحظات:

١٢٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم
حمد المرحوم على عبادته نعم الاسلام وجعله شرعة ومنهاها ونصب
الكتاب والسنة امامهم سراجا وهماجا وهذا هم الى الايمان
فدخلوا في دين الله افواجا وصلوة عامي فاذن من اتبع هداياه واتخذ
مسيله وما اولاه وهما مجبه وتولاه محمد تبع ينسوع الصدق في لسانه
ولم نور الحق من بيانه وعلى آله واصحابه بدور معالم الايمان وشموس
عوالم العرفان ما اخضر نخم الفراء وطالع نجم في الخضراء وبعد فيقول البعد
الضعيف والمذنب اللهيض المحتاج الى رحمة ربه اللطيف يعقوب
ابن سيد على عفا عنهما الملك العلي قد اطبق سلاطين العلماء واسا^طين
الحكام على ان العلم من اشرف الصفات واعظم الهبات سيما العلوم الشرعية
والخارج الوشية فانهما من انفع المطالب القصوى حالا وما لا وافع
المأرب الحسنى جلالاتهما لا اذ بهما انتظم الصلاح للعباد ويقتم الفلاح
في المعاد وان من بين كتبها شرعة الاسلام لكتاب فائق وخطاب رائق
شعر كتاب نظمه يحيى زلالا وفي فحواه نور قد لا لا فلو حطت
جواهره بغير عابد رلاق بكما لا بل هو نور الريح ونور فاج وجنة فيها
الجنة ويجمع منها النور السنة مشحونة بعبارات نبوية تعقل الروح
بروح الجنان ومملوءة باشارات مصطفىوية شايقة توشح في القلوب

كلح القبان وما احسن ما قيل فيه شعبي كتاب فاخر كالدر لفظا
حرية شائبا لنور سطر اعاليه علت كل المعالي جليل نفعه كالدهر قدرا
اسا في محاسنه كليل وان افنيت في الانشاء عمر افهودة عقد العصر وغرة
نقد الدهر وبعلمه يتطهر القلب من غيرة وبالعمل بما فيه يصل الظمان الى ربة فو
تفتن واصفيه احسنه يغني الزمان وفيه ما لم يوصف ثم ان موجب شان ونبا^ه
مكانه ان يرفع على اليد الطبايع الوقادة بل يحل على حدق عرائس القراج
النقادة الا انه همار كالفراس المبتوث تحت ارجل قطار الاوهام وظل كل عين
المفتوش من عدوان سوء الافهام فقد ما كان هذا تهيجه في ان احل الفاظه
عقد التقيدات وافضل في ابراز معانيه عقد التوجيهات الا ان قصور القدم
من جمود الفطره وقصور القلم من رقود الفكرة كان يشبهه في عن الاقدام عليه
ويستوفى عن النشتم اليه وكنت اقول فرد هيئات العلي بلعابهن عناكب
الافكار ثم لما امرني به من كان موجب اشارته فرض العين لبيته بالاجابة على الراي
والعين فتصدت به على الوجه اللائق والتدبير الموافق فنصفحت الصفح^{المقتبة}
من الاحاديث والتقاير وتخصصت ما يناسبه من انواع الكتب المشاهير
حتى وصلت الى ما خذ كلامه فحققت على وفق مرامه واستخرجت نقود
العبارات من كنوزها وحللت عقود الاشارات من رموزها وكشفت اسرار
مضمونها وفتقت انوار مكنونها واستوفيت اوعية حكاياتها وقطعت
اودية رواياتها ونهضت على اسامي تلك الكتب في اول كل كلام او اخره ليند^ا
الوثوق والتمكن عند ناظره فجاه بحمد الله شرحا على بالان بعلي العرفان
جامع نقود الدرر العرفان والحواشي صنوف غرر الحديث والفرقان

وستبينه بمصالح الجنان ومصالح الجنان لكونه محتوي لفاتح جنان
الاخبار ومصالح جنان الاخبار شعر كتاب لاسرار الحقيقة جامع رفيع لآثار
الطريقة رافع فتور من روياء متا بصائر ونظرب في فحواه مناسق له الروضة
الزهراء في در لفظه عيون لها عين اليقين مناجع لباس حروف كالظلام
وتحتها ضياء من العلم الاكبر ساطع فبا طالب التحقيق هذا امر مكم فجد والى
نيل المرام وسار عظم المأمول من العالم المنصف ان يعذرني فيما كان عسى يحبه
من الغثار الذي هو من روافد الاكثار على ان البشر محل نقصان والخطا و
النسيان من لوازم الانسان ومنى هذا قال ابن عباس اول الناس رفقنا
الله لاسداد وثبتنا على الصواب والرشاد وما جعلته الا الله خالصا وجهه
ولم يجله متوقفا به رويات سجده وابتهل ان يفيض عليه من البركة والقبول
ما يهتب الجنب والقبول وان ينفع به منشئه وقارته وسائر طائفة ائمة
مولي كل خير وموليه وخافض كل شئ ومعليه ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم واهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال المصنف اعني
الفاضل الصالح مقتضى الائمة الكرام الشهيدين بركن الاسلام محمد
لله الذي دلنا من دلة على الطريق اى ارشدنا على معرفته بالشواهد جمع شواهد
بمعنى الحاضر واراد بها الدلائل الحسية والاعلام جمع علم بفتحيتى بمعنى العلامة
وهي وان كانت اعلم من الحس والمعقول لكن اراد بها الدلائل العقلية
بقربنية مقابل الشواهد وتعبنا بفتح الدال اى اتخذنا عبدا آمرا يا انا
بان نعبد له لكرامتنا يعني انما نعبدنا لكرامتنا اعزنا لالتحصيل

الاغراض المطلوبة لثبات الاستكمال الفائدة التي تعود اليه لثباته عن مثل علوا
كبير في القبح التكريم والاكرام بمعنى والاسم منه بمعنى الكرامة والظاهر ان قوله
باقام العبودية متعلق بقوله لكرامتنا يعني اكرامنا حيث جعلنا مأمورين بانواع
العبادات اى المالبية والبدنية معا كاللحج والمالبية فقط كالزكاة او البدنية فقط
كالصلوة والقلبية كالتوحيد والتفديس في الذات والصفات وحيث جعلنا
ايضا محكومين باصناف الاحكام الشرعية من الاوامر والنواهي هذا وان جعل قوله
باقام العبودية متعلقا بقوله تعبد يكون معناه اظهره ويحتمل ان ^{عليه} يعبد ^{براد}
بتعبدنا جعلنا عابدين باقام العبادات والاحكام لكرامتنا في اصل فطرنا كما قال
الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وشرع اى سن لنا فيما يصالحنا في الدارين الدنيا والاخرة
سنى بفتحيتى اى طريقة الاسلام وهدانا الى ما ارضاه من امر الدين بنبيته اى
هدانا اليه بارسال رسوله محمد عليه السلام اى عليه سلام الله وتحيته وجعله
قائدا بلطيف خلقه اى جعل محمد قائدا للذي خلقه المطيف الى دار السلام اى
الجنة سميت بها السلامة اهلها عن كل المآفة ولان الجنة يقولون
لاهلها سلام عليكم طمتم وايضا اشرف تكميمه ينال اهل الجنة هو قوله تعالى لعباده
اوان وقوع الرؤية سلام قولنا من رب الرحيم ولان السلام من اسماء الله تعالى انصف
الدار اليه تشريف القول تعالى هذه ناقة الله صلى الله عليه وسلم هذا ما منى موضع الدعاء
بمعنى الامر مثل قولك خضر الله فهو في قوله ان يقال الله صل على محمد ذكر في شرح
الكشاف ان الصلوة من العبد طلب التعظيم لجناب حضره رسول الله في الدنيا
والاخرة فمعنى قوله اللهم صل على محمد الله عظمه في الدنيا باعلامه وذكره واظهاره
دعوتنا وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته



وعلى آله وآل ههنا بمعنى الانبعاث كما قاله الله تعالى فرعون وهم ههنا المؤمنون
لا بمعنى النفس كما في قوله تعالى آل موسى وآل هرون وهو ظاهر ولا بمعنى اهل البيت
خاصة بدليل ان المقصود من ذكر آل ههنا التعميم امتثال لقوله عز اذ صليتم
عليه فقموا ما لمع في السجود برك وتخلل غمام اي سال التحاب يعني المطين تلكت
دموعه اي سالت ويجوز ان يكون من تهلل وجهه اي تلاءم فيكون تأكيد لما قبله
في المعنى وما في ما لمع مصدرية ظرفية اي مدة دوام لمعان البرق وهذا تقييد للصلوة
بما يفيد التأني عروفا وبعد فقهه عقود جمع عقد بالكسر القلادة منظومة من سني سيد
العالمين بفتح اللام وامام المتقين مشقة من كتب الاثمة المهتدين في نقد الدرام
وانتقدتها اخرج منها الزيف من علماء الذين قولهم مفضلة صفة سلبية للعقود شذوها
الشذو بسكون الهمزة قبل الراء المجهلة من الذنب ما يلقط من المعدن من غير اذابة
المجاجة والقطعة منه شذورة والشذو ايضا صفار اللؤلؤ وعفا بلها عقيلة كل شيء الكرم
والدرة عقيلة البحر المشهور باجتنابها في مخار الصالح شعفه هو الحب يشعفه
بفتح العين المهلة فيها شعفا بفتح العين احرق قلبه وقود شعفه بكذا على ما لم يسم فاعله
فهو شعوف وجنى الثمرة من باب رمى واجتنابها بمعنى مشروحة مبينة فصولها
ومكشوفة ابوابها المستضي بمصابيح اضوائها فانها اي تلك العقود اولى
ما يلحق به اطفال اهل الايمان تلقينا واحق تفضيل الحق من حق الامر اذا ثبت
او من حق الفعل اذا وجب او التحقيق بمعنى الجدير مضاف الى ما هو موصول
بمعنى الذي او موصوفه بمعنى شئ فصلته او صفته يحفظه والتخفيف التيقن
وقلة الفضلة اهل الايقان في الصالح ايقنت واستيقنت وتيقنت كلمة بمعنى
بل المندوحة يقال لي عنده مندوحة اي سعة وغنى قوله دونه في محل الرفع خبر لا بد

بمعنى

بمعنى قدام والضمير راجع الى العقود بتأويل المذكور اي لاسعة لاسالك
ولا غنى حاصل دونه اي غنى متجاوز اياه ثابت بدونه وخلاصته انه لا استغناء
عنه لاسالك سبل الهدى السبل بضمين جمع سبيل كطرق وطريق كبل لا يتردى
يقال تروى في البئر اذا سقط فيها به السالك قوله الهوى فاعل تروى بمعنى
كبل لا يملكه ويسقط الهوى في حقوة هي بالقسم والتشديد الوحدة العميقة الوثبة
اي الهلاك كما قال رب العالمين جل جلاله وعظم شأنه فماذا بعد الحق الا الضلال
وما الحق الا والوال والعال وما نافية الا فيما قاله فاعل قاله فاعل قاله فاعل قاله فاعل
او عمل به او اشار اليه او تفكر فيه او خطر به اليه او بهي اي وقع في خلده بضمين
وهو القلب ذكر في بعض الكتب ان المهاجى هو الذي وقع في القلب او لا
واذا ثبت يكون واجبا واذا قوى يكون خاطرا واذا استقر يكون فكريا وقد يقال النكر
في الشئ النظر فيه مستبينا له طالبا لظهوره والخطور الاختلاج في القلب بلا
وتطلب والهجى الوقوع فيه بظن وتخمين قوله اي كان لا ينطق عن الهوى بدل
من ضمير قال وان اصبر الى حذف الفعل او المبتدأ اي اغنى عن كان او هو من كان
فالامر اظهر كما لا يخفى ولا يأم ولا ينهى الا بما ينزل عليه ويوحى اليه عن حسان
عظيمة قال كان جبرائيل ينزل على رسول الله بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن ويعلمه
اياها كما يعلم القرآن قال في الخالصه وصحة الحديث هذا قوله وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحى يوحى ومن كان صفة حاله في الدارين ما زاع البصر وما طغى اي ما بال
بصر ولم يتجاوز عن مشاهدته رتبة الاعلم لم يلتفت الى ما عرض عليه من الاخرة
والاولى صلوات الله عليه وسلامه ومن كان رفع فوق المقربين اجمعين الخلق
الا دبر اي الاقرب الى الله تعالى من حيث الدرجة وهذا التاميل الى قوله تعالى مكان

قَاب قَوْسِيْنِ اَوَادِي وَسَمِيْتُهُ شَرِيْعَةَ الْاِسْلَامِ وَالْمَأْمُوْلُ مِنْ فَضْلِ الْكَرِيْمِ الْوَهَّابِ
اَنْ يَبَارِكَ لِي اِي هَذَا النِّظْمِ وَالنَّقْدِ وَلَمْ يَخْلَفْ مِنْ الْاَعْقَابِ جَمْعُ عَقَبٍ بِكَ الْقَافِ
بِعَنَى الْوَلُوْدِ كَمَا كَانَ اَوَانِي وَالْمُرَادُ بِهِ هَهُنَا لَيْسَ بِالْاَصْحَابِ وَالْاَحْبَابِ بَلْ اِي
بَسَبَبِ اللَّطَائِفِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي اُوْدِعَتْ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَيَكُنْ اِنْ يَجْعَلُ
الْبَاءُ بِعَنَى فِي عَلَمِي اِنْ الْمَأْمُوْلُ مِنْهُ اَنْ يَبَارِكَ لِي اَنْ يُعْطِيَنِي بَرَكَتَهُ وَنِعْمَةً
وَزِيَادَةً نَفْعٍ فِي الَّذِي اُوْدِعَتْ فِيهِ اَنْتَ وَلِي الْاِجَابَةِ لِدَعَاءِ الْمُتَضَرِّعِيْنَ وَالْاِجَابَةِ
اِي وَلِي الْاِجَابَةِ الْاَوَامِرِ وَالنَّوَاحِي لِلْعِبَادِ وَاَلَيْهِ الْمَصِيْرُ الْمَأْبُورُ رَتْبًا بِعَنَى
يَا رَبَّنَا اَتَتْنَامِنْ لَدُنْكَ اِيْ اَعْطِنَا مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً وَهَيْئَتِي اِيْ يَسِّرْ لَنَا مِنْ اَمْرٍ نَارْتَهِي
بِفَتْحَيْنِ لَفَةً فِي الرِّشْدِ بِالْقِيَمِ وَالسَّكُونِ وَهُوَ خِلَافُ الْغَى وَالضَّلَالِ الْفَصْلُ ٤
الْاَوَّلُ فِي التَّحْرِيقِ اِي الْحَثِّ عَلَى اتِّبَاعِ سُنَّةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ فِي الْبِرَازِيَةِ الْاَدَبِ
مَا فَعَلَهُ الشَّارِعُ عَمَّ مَرَقٌ وَتَرْكُهُ مَرَقٌ اُخْرَى وَالسَّنَةُ مَا وَظَبَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَمَّ وَلَمْ
يَتْرَكْهُ الْاَمْرُ اَوْ مَرَّتَيْنِ وَفِي الْعَنَابَةِ السَّنَةُ مَا فِي فَعْلِهِ ثَوَابٌ وَفِي تَرْكِهِ مَلَايَةٌ عَنَاءٌ
وَهَكَذَا قَالَ الْاِمَامُ خَوَاهِرُ زَادَهُ وَلَا يَخْفَى اَنْتَ نَبِيٌّ عَنْ اخْتِصَاصِ السَّنَةِ بِفَعْلِهِ عَمَّ
وَالْاَظْهَرُ الْاَنْشَبُ اَنَّ يَرَادَ هَهُنَا مَا ذَكَرَ فِي بَعْضِ شُرُوحِ الْمَصَابِيحِ وَالْوَقَايَةِ
مِنْ اَنَّ السَّنَةَ اَصْطِلَاحًا هِيَ قَوْلُ رَسُولِ اللّٰهِ وَفَعْلُهُ عَمَّ وَالْحَدِيثُ مَخْفُوفٌ بِالْقَوْلِ
مِنْ الْكِتَابِ اِي اَتَّخِذْ اِذْ ذَٰلِكَ التَّحْرِيقُ مِنَ الْكِتَابِ اِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَالْحَدِيثِ
النَّبَوِيِّ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْ بَيَانِ الْكِتَابِ اِي حَالِ كَوْنِهِ ذَٰلِكَ التَّحْرِيقُ خَاصًّا
مِنْ بَيَانِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ اَعْلَمُ يَا اَخِي اَنْ اَجْعَلَ تَفْصِيْلًا جَامِعًا آيَةً فِي هَذِهِ الْبَيِّنَاتِ
فَلَا اِي لَيْسَ الْاَمْرُ كَمَا يَزْعُمُونَ اَنْهُمْ اَمْنُوا وَهُمْ يَخْلِفُونَ حُكْمَهُ عَمَّ اَسْتَأْنَفُ الْقِسْمَ
فَقَالَ وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمَ لَكَ اِي يَجْعَلَ لَكَ حُكْمًا فَيُحْكَمُ بِاِي اَخْتَلَفَ
وَاخْتَلَطَ

وَاخْتَلَطَ بَيْنَهُمْ عَمَّ لَا يَجِدُ وَافِي اَنْفُسِهِمْ حُرْجًا اِي ضَيْقًا قَامًا قَضِيَتْ بِعَنَى يَرْضَوْنَ بِقُدْرَتِكَ
وَلَا يَضِيقُ صَدْرَهُمْ مِنْ حُكْمِكَ وَيَسْأَلُونَ سَلِيمًا كَذَٰلِكَ اِي الْوَسِيْطَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا اَتَيْكُمُ الرَّسُوْلُ
فِي الصِّحَاحِ اِتَّاهُ اِيْتَاءً اَعْطَاهُ وَاتَّاهُ اِيضًا اِي بِهِ تَخَذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَاتَّبِعُوا الرَّسُوْلَ
فَرَضَ لَا زِمَ لِمَا دَلَّتْ هَاتَانِ الْاَيَاتَانِ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ خِلَافَتِهِمَا وَبِاطْنًا فَاتَّبِعُوا الرَّسُوْلَ
فِي مَا عَلِمَ بِحُسْنِهِ عَلَيْهِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِ الْاَمْرِ اِي عَلَى سَبِيلِ الْفَرْضِيَّةِ فِي الْفَرَائِضِ وَالْوُجُوْبِ
فِي الْوَاجِبَاتِ وَالسَّنَةِ فِي السُّنَنِ عَلَمًا وَعَمَلًا وَهَكَذَا اَفْرَضَ عَنِي لَزِمَ اَوْ قَوْلُهُ هَهُنَا اَنْ
اتَّبَاعَهُ فَرَضَ عَنِي فِي الْفَرَائِضِ الْعَيْنِيَّةِ وَفَرَضَ كِفَايَةً فِي الْفَرَائِضِ عَلَى سَبِيلِ الْكِفَايَةِ وَاجِبٍ
فِي الْوَاجِبَاتِ وَسُنَّةٌ فِي السُّنَنِ وَهَكَذَا اَوْ ذَكَرَ فَرَضَ الْعَيْنِ اِلِصَالَهُ وَتَرْكُهُ غَيْرُ الْمَعْلُومِ
بِالْمُقَابِلَةِ عَلَيْهِ وَلَا يَبْعُ تَرْكُهُ بِحَالٍ مِنَ الْاَحْوَالِ سَفَرًا وَحَضْرًا وَامْنًا وَنَجَاتًا
وَمَرْضًا وَغَيْرَ ذَٰلِكَ وَخِلَافَتُهُ نَفَرٌ نَفَرٌ فِي الْاِسْلَامِ مِنْ عَرَضَتْ فَلَا نَالَ كَذَلِكَ بِشِدْدَةِ الرِّاءِ
فَنَفَرٌ هُوَ لَمْ اِي تَجْعَلْهَا مَنَفُوضَةً مَنَصُوبَةً لِلزَّوَالِ تَرْكُهَا بِالْفِعْلِ اِنْ كَانَتْ تَرْكُ
اِعْتِقَادًا فَيُجِبُ الْاِيْمَانَ بِهِ وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُوْنَ
هَوَاهُ تَابِعًا لِحُكْمِهِ وَقَالَ عَمَّ مِنْ مَضِيْعٍ سُنَّتِي اِي جَعَلَهَا ضَايِعًا بِعَدَمِ اتِّبَاعِهِ حُرْمَتُهُ عَلَيْهِ
شَفَاعَتِي وَقَالَ عَمَّ مِنْ اَحِبِّ سُنَّتِي بِالْاِتِّبَاعِ فَقَدْ اَحْيَانِي وَمِنْ اَحْيَانِي فَقَدْ اَجَبْتَنِي وَمِنْ اَجَبْتَنِي
كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَالَ عَمَّ مِنْ حَفِظَ سُنَّتِي اَكْرَمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِارْبَعِ خِصَالٍ الْمَحَبَّةُ فِي
قُلُوْبِ الْبَرَّةِ وَالْهَيْبَةُ فِي قُلُوْبِ الْفَجَّحِ وَالسَّعْيُ فِي الرِّزْقِ وَالثَّقَّةُ فِي الدِّيْنِ ذَكَرَ فِي خِلَافَتِهِ
وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اَنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِي يَجْعَلِكُمُ اللّٰهُ فَاغًا اَمْنًا مِنْ اَتْبَعَهُ وَمَا اَتْبَعَهُ لَا
مِنْ اَعْرَضَ عَنِ الدِّيْنِ فَانْتَعَمَ مَا دَعَا اِلَى اللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ مَا صَرَفَهُ الْاَقْنِ الدِّيْنِ اَوْ
الْحَقْلُ الْعَاجِلَةُ فَيَقْدِرُ مَا اَعْرَضَتْ عَنْهَا وَاقْبَلَتْ عَنِ اللّٰهِ تَعَالَى وَمَرَفَتْ الْاَدَوَاتِ
لَا اَعْمَالُ الْاٰخِرَةِ فَقَدْ سَلَكْتَ سَبِيْلَهُ الَّذِي سَلَكَهُ وَبَقُوْرُ ذَٰلِكَ اَتْبَعْتَهُ صَرَفًا اَمْنًا وَتَقْدَرُ

ما قبلت على الدنيا عدلت عن سبيله واعرضت عن متابعتها ولحقته بالدين قال الله
فيهم فاما من طغى واثرا الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ولو خرجت عن مكنن الفرد
وانصفت عن نفسه يارجل وكلنا ذلك الرجل لعلمت انك مني حين تسمى الى جني
تصبح لا تسعي الا في الحظوظ العاجلة ولا تتحرك الا لاجل الدنيا الفانية ثم تطع في انك
غدا من امتك واتباعك ويحك ولنا ما بعد ظننا وما اغشى طمعنا قال الله تعالى
افجعل المسلمين كالجحيم ما لكم كيف تحكمون وجاء في الآثار المشهورة في مختار
الصحاح اثر الحديث ذكر عن غير في الحديث وبابه نص ومنه حديث ما ثار في نقله
خلف عن سلف صالح وسنن النبي عزم اثاره انتهى ان المتكلم بسنة سيد الملائق
عند فساد الخلق واختلاف المذاهب والملل جمع ملة كان له اجر مائة شهيد فانه
كالقايض على الجرة اي لا يسعه تركه ولا امساكه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ليأت على الناس زمان تخلق سنن فيه وتجد البدعة فمن اتبع سننهم يوشى صار غريبا
وبقي وحيدا ومن اتبع بدع الناس وجد خيرا صاحبها او اكثر فقال الصحابة يا رسول الله
عليك السلام هل بعدنا احد افضل منا قال بلى قالوا فيمن قال يا رسول الله قال لا قالوا
فكيف يكونون فيها قال كالمالح في الماء يذوب قلوبهم كما يذوب المالح في الماء قالوا فكيف
يقبضون في ذلك الزمان قال كالود في الخمل قالوا فكيف يحفظون دينهم يا رسول
الله قال كالنجم في البدان وضعت طغي وان امسكتها او عصرت احرق اليد كذا في روضة
العلماء والمراد من هذه السنة التي يجب التمسك بها ما كان عليه القرن والقرن من
الناس اهل زمان واحد المشهود لهم بالخير والصلاح والرشاد وهم الخلفاء الراشدين
ومن عاصر سيد الخلق ثم الذين بعدهم من التابعين ثم من بعدهم في احدث بعد ذلك من
على خلاف منا هجمهم فهو البدعة وكل بدعة في الدين ضلالة لقولهم من احدث

في ديننا

في ديننا ما ليس منه فهو رد اي مردود ووجه المراد ان كل بدعة في الدين كانت على خلاف
منا هجمهم وطريقهم فهو ضلالة والافضل حققوا ان من البدعة ما هي حسنة مقبولة
كالاشتغال بالعلوم الشرعية وتدوينها ومنها ما هي سيئة مردودة وهو ما حدث بعدهم
على خلاف منا هجمهم بحيث لو اطلعوا عليها انكروه وكرهوه ذكر في شرح المشرق ان
العلماء قالوا البدعة خسة واجبة كنظم الدلائل لردة شبه الملاحدة وغيرهم
ومندوبة كتصنيف الكتب وبناء المدارس ونحوه ومباحة كالسوط في الزمان
الاطعمة وغيرها ومكر وهدة وحرام وهو اظهر ان انتهى فلكانت الشريعة روضة تترك
اشد الانكار على احدث امر او ابتدع رسما اي اخترع عادة لم يعهدوه اي لم يحفظوه
في عهد النبوة اي زماننا قل ذلك الامر والرسم او اكثر صغر ذلك او كبر كان في المعاملة
او في العبادة او في الذكر فمن السنة واعلم ان المصنف يذكر السنة نارة حيث يقول
ومن السنة كذا او الامر اهلا سنة او نحو ذلك ويريد بها سنة سيد المرسلين محمد
وزارة اخرى يذكر ويريد بها سنة اهل السنة والجماعة وهي المرادة ههنا ونارة اخرى
يذكر ويريد بها سنة السلف الصالحين ونارة يريد بها سنة اهل الاسلام او دين الاسلام
وغير ذلك ففهم هذه السنة بمعنى الطريقة لا بمعنى سنة سيد المرسلين كما توهم بعضهم فقال
ما قال وذكر في روضة الناصحين ان السنة في اللغة الطريقة اي طريق كان خيرا
او شرا قال عزم من سنة سنة حسنة فله اجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن سنة سنة
سيئة فعليه وزرها ووزن عمل بها الى يوم القيمة وفي الشريعة عبارة عن طريقة
مسلوكة امرنا باجائها وفي الطريقة السنة اسم للطريق الاقيم انتهى ترك البحث
والنقيش عطف تفسير عما جاءت به السنة بعد ما وضح سننه واستقام
منه فانه اي ذلك البحث يبحث الباحث الى النعم والتوغل في الدين وانه مفتاح

الضلال

لكثير من الامة يعني الذين لم يبرزوا باذهان وقادة وقرايج نقادة وما هلكت الامم
الماضية الا بطول الجدل وكثرة القيل والقال بها السمان بمعنى القول وفي الحديث نهى
رسول الله صلعم عن قيل وقال عن الفراد ان معناه نهى عن قول قيل كذا وقال فلا كذا
اي عن كثرة الكلمات وعن بعضهم القول الاعتراض والقيل الجواب واختار هذا صدور الفاضل
في فرائض السقط بل يعنى ان من السنة ان يترك البحث والجدل بل يعنى اي يأخذ بناحية
اي باخر اضراسه وهي اربعة نواحي في اقصى الاسنان وتسمى خرس الحليم انزيت بعد البلوغ
وكمال العقل وهو اي العضى النواحي كناية عن التصلب وكما لا يتابع بسنة رسول الله
صلعم قوله علم ما ثبت من السنة صلة بعض في مختار الصحاح عضه وعض به وعض عليه
بمعنى ويعمل بها ويدعو الناس اليها ويحكم بها والضمائر للسنة قال النبي عزم عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ذكر في الخالصه ولا يصح الى كلام
اهل البدعة يقال اضغى اليه مال بسمعده نحوه ولا يعيل اليهم اي لا يعيل الى اهل البدعة انقسم
كما لا يعيل الى سماع كلامهم فان كل ذلك منتهى عند شرعنا وقد ورد فيه وعيد شديد الفصل
الثاني فيما ثبت بالسنة قوله من عقائد الدين وسلة الاسلام خبر مقدم لقوله ما جاداه
واعلم ان مسائل علم الكلام من سباحة ذات الله وصفاته ومباحث النبوة وما يتعلق
بها من سائر السمعيات تسمى عقائد من حيث تعلقها بالاعتقاد وتسمى فروع من حيث
انها من سائر العلوم الشرعية فمتحدان بالذات فان الوضع الالهي الذي هو سابق
لذات العقول باختيارهم المحمود الى ما هو خير بالذات باعتبار ان الدين له الناس اي طبيعيه
يقال له دين وباعتبار ان طريقته يسلكونها ويجمعون عليها تسمى له يقال طريق عمل
اي محبوب وسلوك ومللت الثوبه اذا خطته الخباطة الاولى وجعت قطع ودين
الاسلام هو الدين المنسوب الى نبيتنا محمد عليه الصلوة والسلام كذا في شرح القاصد

ما جاء في حديث سنن جابر ائيل عم هذا الاشارة الى حديث مشهور رواه عمر بن
خطاب رضي عنه ان جابرا ائيل عم جاده على صورة رجل غريب فساء له عن الاسلام
والايمان والاحسان فاجاب النبي عزم عن كل منها على التفصيل فاعلموا ان من سنن
الصحابة رضي عنه وهو اي ما جاء ان يؤمن العبد ويصدق بالله وحده لا شريك له قال في
شرح المثار في بيان قوله عزم ان تؤمن بالله وهو اعتقاد انه واحد قديم ازل متصف
بما يليق به من الصفات الكمالية ويؤمن بملائكته وهو اعتقاد انهم عباد الله تعالى
لا يفترقون عبادته لحظة ومن نفاهم يكون كافرا وتقدم على الرسل بالتفصيل بل
الترتيب الواقع ان الله تعالى ارسل الملائكة الى الانبياء وكتبه وهو اعتقاد ان جميعها كلام
الله تعالى قيل الكتب المنزلة مائة واربعه كتب منها عشر صحايف انزلت على آدم عزم
ومخون على شيث وثلاثون على اخنوخ وهو ادريس عزم وعشر على ابراهيم عزم و
التوراة على موسى عزم والزبور على داود عزم والانجيل على عيسى عزم والفرقان على محمد عزم
ورسله وهو اعتقاد انهم مبعوثون الى الخلق وخبرهم انتهى وقوله اجمعين تأكيد لما سبق
من الامور الثلاثة وان يؤمن العبد بالبعث بعد الموت وهو ان يبعث الله تعالى الموتى من
القبور بان يجمع اجزائهم الاصلية ويعيد الارواح اليها ولم يذكر البعث وفي المثار في
في حديث سنن جابر ائيل عم وان يؤمن بالقدر يفتح الدال خير وتسمى بالجبريدل
من القدر انه من الله تعالى واما بيا القدر وتحقيق النسبة بينه وبين القضاء
على ما ذكر في بعض الكتب فقد اعرضنا عنه صفحا لما روى انه خرج عزم على الصحابة
فراهم يتكلمون في القدر فغضب حتى احمرت وجنتاه المباركتان وقال انما
هلك من كان قبلكم لمحضهم في هذا عن مت عليكم اي حكمت ان لا
تخضوا فيه ابد او قال عزم اذا ذكر القدر فامسكوا اي لسانكم عن التكلم فيه

ثم يوصى الاقرار بالشرع باللسان المواطىء للقلب بذلك المذكور كله فرضنا لازما
فيقر به اما لكونه ركنا من حقيقة الايمان على ما هو مذهب جمهور المتكلمين
والفقهاء والمحدثين من ان الايمان في الشرح هو التصديق بما جاد به النبي من عند
الله تعالى والاقرار به باللسان وهو اختيار شمس الائمة ونحو الاسلام واما لكونه

بياض

مباح

والاقرار

والاقرار باللسان وهو اختيار شمس الائمة ونحو الاسلام
واما لكونه شرطا لافعال الاحكام في الدنيا على ما هو مذهب
المحققين من انه هو التصديق القلبي واغنا الاقرار به شرطا
خارج عن حقيقة وهو اختيار الشيخ ابي منصور المائدي
رحمة الله عليه السلام ويلتزم الصلوات للمسلم لا وقتها
فان في تأخيرها قدر ومواعيد عظيمة ولهذا قال
الفقهاء اذا خرج نصف الولد من بطن امه او اقل من
النصف وتقارب مضي وقت الصلوة وتحفر لها
حفرة بمقدار اخرج الولد من بطنها وتجعل الولد
في تلك الحفرة وتجلس على رأسها وتصل بالائمة ولا
يباح تأخيرها وكذا العويان العارم الثوب يصلي
قاعدا بالائمة ولا يباح له تأخير الصلوة وكذا اعرق
في الماء فحان وقت الصلوة وهو حتى عاقل الماء
يجز به قال بعضهم ان جرد شيئا في وسط الماء
يمثل المستتر فيعلق به ويقف مقدمه ويصل بالائمة
ولا يباح للمشتغل ولو اخرج حتى مات بعد خروج
الوقت لم يضر الله به وعليه تلك الصلوة ولولا جرد شيئا

في الصلاة

لم يجد شيئاً يتعلق به يباح له التأخير **قال** بعضهم
وسبح ويصل بالاياء ولا يباح له التأخير الى غير
ذلك من الصلوة الخوف والمريض وقال عليه السلام
من حافظ على هذه الصلوة بالكتاب في موافقها كن له
برهاناً ونوراً ونجاة الى هاهنا من **لذة** العلماء
مع لثا يطها بحقوقها ومواجبها **جمع** موجب
جمع موضع واراد به ما لم يعم الفريض والسنن اي
يقومها برعاية سنتها وفريضها **وترى** ايتاء الزكاة
من المال لوقتها على شر ايضا فريضة **مقطوع** اي
قال النبي عليه السلام لا صلوة لمن لا زكاة له **وروي** ان
موسى عليه السلام من شاب يحسن الصلوة فتعجب
ثم رآه بعد سنين على ما تركه كما كان فقال ما رايت احسن
صلوة من هذه الفتيه فاحسنى الله اليه يا موسى ما صنع **صلوة**
ان لم يورد الزكاة ماله يا موسى ان الصلوة والزكاة **فان**
لا قبل احدهما بدون الآخر كذا في خلاصة الحقائق
ويروى صوم الشهر اي شهر رمضان وحج البيت من
اليه سبيلا اي حج بيت الله فريضة اي كل حر مسلم مكلف

هذا الحديث
في الزكاة

عن ابن عمر

صحيح يصير ملك الزاد والراحلة قاصلا عما لا بد منه
عن نفقة عياله الى حين عودته مع امن طر الطريق **وسبح**
تفضيلا ويرى ان من ارتطوى قلبه على هذه الجملة فذل
بالذل المعجزة او بالمهملة اي اتقاد واعتز في رها لسانه
والطمين برها قلبه فهو من من اهل الجنة بفضلهم وكرمهم
ويرى ان المؤمن لا يخرج من ايمانه ذنب صغير كان
او كبيراً غير الكفر وما في حكمه وهو ذنب جعله الشارع
من امارات التكذيب او كان عن استحلل واستحفاً في
وذلك لبقاء الصديق الذي هو حقيقة الايمان على ما
هو مذهب جمهور المحققين يعني انه يجب ان يعتقد
بان المؤمن لا يخرج من ايمانه ذنب كما ذهب معتزلة
فاتهم زعموا ان من يرتكب الكبيرة ليس بمومن ولا
كافر وهذا هو المنزلة بين المنزلتين بناء على ان الاعمال
عندهم من حقيقة الايمان كما لا يخرج الكافر عن كفره
احسان او اخراج المؤمن صاحب الكبيرة مفرص **الاعمال**
لأن الاعمال هي التي تميز بين المؤمنين والكافرين
لأن الاعمال هي التي تميز بين المؤمنين والكافرين
لأن الاعمال هي التي تميز بين المؤمنين والكافرين
لأن الاعمال هي التي تميز بين المؤمنين والكافرين

هذا الحديث
في الزكاة

فان عفو عن الكيل ^{بالحسن} التوبة او بدونهما جائز
عندنا بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك خلافا للمعتزلة فانهم لا يجوزون
العفو عن كبيرة غير مقررة بالتوبة فقد جاء في الحديث
ان يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة ^{وهي اصغر من الغل يعني وزن شيء سحره} وهي اصغر
ما يكون من الايمان ^{يقين} اني شيء من الدين قولهم ذلك
صفت لقوله ادنى شيء وذلك اشارة الى ادنى شيء فعل
حمل المفعول عايد الى ما كان ذلك الادنى باعثاله على ذكر
يوم اى في وقت من الاوقات وقوله عن اخلاص في
الحال اى كائنا على صدق النية وخلوص الطوية ارجح
محذور بالحاء المهمل وانظروا المعجمة اى منعه عن حرام
مخافة الله تعالى يدل عليه قوله تعالى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى واعلم ان
الظاهر من قوله من الدن من شراره ^{يقين اى} وشعبه اذا
لا يتقوى والامع بما ذكره المصنف بحسب مقتضى المعنى
كما هو عليه والظاهر من قوله في الحديث المذكور من
لفظ الدين كما لا يخفى على المتبحر في هذا الباب ولا يكم

بذنب مطلقا كما ذهب اليه الخوارج من ان ارتكيب
الكبيرة بل صغيرة كافرا وانه لا واسطة بين الايمان
والكفر ولا يخرج منه عن الايمان ^{اي} يجعل لا يسميه كافرا
ان من وافق الكفار من المسلمين فهو فاسق
غير مرتد ولا كافرا وتسميتهم مرتدين من اكبر
الكبائر لانه تغير عن الاسلام واغراء على الكفر
وكفى بذلك حجة اجراء احكام المسلمين من صاحب
الشرع على المناققين مع ان الوحي ناطق بنفاقهم
انتهى ويكفى اى يمنع امتا عن ذكر الله اهل القبلة
بالغيبة ولا يشهد على احد منهم بالكفر والشرك
والنفاق ويكل على وزن يعد من كلمة انفس وهذا
وهذا الامر موكل الى رايك اى مفوض سرايرهم
جمع سريرة وهي السر التي يكتم الى الله تعالى فيما يشاء
ويضمرون من امورهم واعمالهم ومن سئل
الاسلام اى من الطريقتين الواضحة من الزمان
القديم قيل ولهذا العموم اضطر الى الاسلام
ان يعلم ويصدق بان القلم على ما يريد من

قد جرى بما هو كائن من امر الدين والدنيا رطب
وبابسه **باب** عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال اقل ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال
ما اكتب قال القدر يجري بما هو كائن الى الابد وذلك
في زهرة الرياض ان الله خلق القلم من اللؤلؤ
يقال من اليقوت والمر من النور وطول القلم مائة
خمسماية عام للراكب المسرع له خمسون انبواكل انبواكل
خمين ستة شيع الملائكة من اسنانه وله لغة لا يعرفها الا
اسرافيل يجري على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة كما
قال الله تعالى في حكم تنزيه ولا رطب قال الامام ابوالبيث
رحمة الله عليه يعني الماء ولا يابس يعني الحجر ويقال لا رطب
يعني العريان والامصار والقر ولا يابس يعني الخراب و
البادية ويقال لا رطب ولا يابس اي لا قليل ولا
كثير ولا يخفى ان هذا القول هو لما سبها هنا الا
في كتاب ميم يعني في القرآن يتبين فيه كل شيء بعضه
مفسر ولهم معنى بالاستدلال والاستنباط ويقال في
الروح الذي هو محفوظ عند الله من الشيطان ومكتوب

فيه القرآن

ميم

فيه القرآن وهو عني **ميم** العرش من دنة بيضا ويقال
من ياقوتة حمراء انتهى قال في زهرة الرياض ان اللوح
درة حافته من ياقوتة حمراء ورسه معلق بالعرش
من سلسلة من ذهب فيا عمل جميع الخلائق الى يوم القيمة
لاخطا واحدا من خطوط اللوح وسائر الخطوط عليها
عند الله تعالى انتهى واما العرش فقد قال ابن عباس رضي الله
عنهما هو السير الذي يحمل الملائكة وتطوف حوله ابنة الله
واضيق عنه من نور خلقه عرش مستدير اسما ميا عالنيان
اعظم من كل شيء خلقه وكون كرسي دونه من نور العرش كذا
في حاشية الحقايق وانه السعادة والشقاوة مكتوبان
اي مثبتان في اللوح المحفوظ يقال معناه مقدرات
في الازل ولما توجه ان يقال اليس هذا يؤدي الى ترك العمل
انكالا على ما كتب قال وكل ميسر لما خلق له يعني كيف
يؤدي اليه وكل واحد من السعيد والشقي حيث وموفق
لما يوصل الى ما خلق الله له من السعادة والشقاوة وان
كان الامر كذلك فالشعور ميسر لعمل الجنة وعلمهم
محمود ان شاء الله فيج والشيء كذلك مستعمل الناس

الخط ودرهم

وبه يعمل متعوز بالله من ذلك إشارة الحديث طويل
عن عدي رضي الله عنه من أنه قال صلى الله عليه وسلم
ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ^{الجنة}
قالوا يا رسول الله اقلنا نشتغل الكتابتنا فقال عليه السلام ^{اعملوا}
فكل ميت لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فيصير ليعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء
فيصير ليعمل الشقاء والسين في تفسير التأكيد
كما في قوله تعالى سنكتب ما قالوا وخلاصة على ما قال
بعض المحققين من شرح المصباح انهم قالوا اقلنا
شكل ونزع العمل فلم يخص عليه السلام لهم في ذلك
بل علمهم ان هاهنا امرين لا يبطل احدهما الاخر
باطن وهو حكم البروتية وظاهر وهو سمع العبودية
وهو غير مقيد بحقيقة العلم فامر عليه السلام بكتابة
ليعلق الخوف بالباطن الغايب والرجال بالطاهر الباطن
ليكمل العمل بذلك حقيقة الايمان فقال
وقال المتأخر حقيقة الانسان لا تقتضي لذاتها
سعادة ولا صدها وانما هي امور خارجة عنها

بإقتضاء الحكمة الربانية وتلك الامور مع معروضا ^{تربها}
حاصلة في القضاء اجمالا فيما يقع من الافراد تفصيل
لذلك خير كان او شر ولا يمكن التفصيل على خلاف
الاجمال فعني قوله عليه السلام اعلموا ما شئتم فكل
عامل مستحق لما خلق الرجل لاجله ولا يقدر البتة على عمل
غيره وتقدير ما اخر الله تعالى ولا تأخير لما قدمه ولا تعطيل
لما احكم بل يقع بلا اجمال وانقض لما ابرم اي حكم
فكل ذلك المذكور بقدر اي تقدير الله تعالى وهو تحاليد
كل مخلوق بحده الذي يوجد من القبح والخير والضر
والنفع وما يجريه من زمان ومكان وما يرتب عليه
من الثواب وعقاب الخ غير ذلك والمقصود تعميم
وقد تم لما ثبت ان الكل خلق الله تعالى كذا في شرح
العقائد حتى ان العجز بالراء المجعومة يعني ان كل ما ذكر
كاين بقدره الله تعالى متصفاً كونه به الى العجز والليس
وهو يوزن الكل ضد الحاقته النقاء قال في شرح المصباح
انما الى اللبس في مقابلة العجز لانها هي الحفلة التي
تقضي صاحبها الى الخلافة واستدراك الامور من العجز

فذلك نقض العجز الذي هو عدم القدرة او تركه ما
يجب فعله بالتسويق فيه والتأخير له على ما قيل انه
لا ينبغي ان يعاب العجز العجز ولا ان يستدلى قده
الليس فان ذلك يتقدير الله تعالى مطلقا اياه كذلك واعلم
حتى ههنا يجوز ان تكون حرف جر بمعنى الى ويجوز ان
حرف عطف فكل من العجز وما بعده مرفوعا على المبتدأ
وعلى ضمير المستكن في الخبر للفعل بينهما بالظرف لتأخره
عن الضمير لكونه متوقفا الى الظرف من عامل المقدم او
بحرودا ومعطو فاعلم ذلك في كل ذلك ويجوز ان يكون
حرف ابتداء فما بعده مبدأ محذوف الخبر اي كلمة بقدر
حتى العجز وما بعده كذلك كما قال الله تعالى اما كل شيء
خلقناه بقدر هذا خلاصته ما ذكر في شرح المصباح
والخلق بالضم والسكون واحدا لاختلاف وما افتتح والتكوان
الشكل والصورة كما في قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
والرزق هو اسم لما يسوق الله الى الخلق فياكله والخير
والشر والاجل يقتضيان مدة الشيء في الاصل ثم اشتهر
في مدة الحيوة فاجل ابن ادم منذ ولد الى ان يموت

واما الاجل

واما الاجل المسمى قال مقاتل هو البرزخ يعني من بعد الموت
الى ان يبعث وقال عكرمة هو اجر الآخرة فهو مكتوب في الآج
المحفوظة يقال هو يوم القيمة كذا في تفسير ابن الليث ويصل
الجمعة والعيد من خلق كل بر بالفتح خلاف الفاجر بالفارسية
يشك مد وقاجر من الفجور وهو ارتكاب المعاصي والجمعة
الطاعات لقوله عليه السلام صلوا خلق كل بر وقاجر ويصل
من مات من اهل القبلة اي من اهل الصلوة كحائنا
من كان اقامات على الايمان في ظاهره لخاله لقوله
عليه السلام لا تدعوا الصلوة على من مات من اهل القبلة
ويشهد الطلوات في الجماعة ويجاهد مع كل خليفة اعداء الله
بما كان او فاجرا ولا يخرج على امام المسلمين بالسيف ولا
احد من اهل الاسلام لقوله عليه السلام من سل
علينا بالسلاح فليس منا قوله سل اي اخرج من غده
لا ضررنا كذا في شرح المشاركة ويدعو بالصلاح
والخير وللعافات ويسير معناه في فعل الله تعالى
والاستقامة هي الوفا بالعهود كلها ومدد مد الطيق
المستقيم والارشاد والهدى بالفتح هو الهدى

من قوله **العمل** لا امام المسلمين كائنا من كان عليهم من
 العمل فان ما يصلح الله على يديهم من امر العامة اكثر
 مما يفسد بنفسه وهو ظاهر ويصح امامه فيما اباحه الدين
 وان كان عبدا حثيثا لقوله عليه السلام ان امر عليكم عبد حتى
 يحج يقولكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا له وكونوا على شاكلته
 ولا يطلعن في سلق العلماء بما نلت به اقدامهم ولا يتخذهم
 بفتح العين هدفا يرميهم بالبنكرات والقوحش ويؤرخ
 جهدهم بضم الجيم الطاقة اي تعدد كائنا على حسن جهده
 ومقدار طاقته فهو نصب على المصدرية ويجوز ان تصاب
 على الكل اي يجهد جهده باذلا وسع طاقته او على من
 الحافض اي مع التحقيق للتحقيق غاية طاقته ونهايته
 بجهده عن مطاعن قيل هي جمع مطعن على خلاف
 القياس وهذا هو المشهور عند الجمهور لكن الحق
 بالقبول ان يجعل المطاعن جمع اسم مكان يعني نوع
 من حال العبد تقدمه فضلا عن نفس الطعن
 وهو ان لا يجد في جعل مطاعن جمع
 المطاعن مصداقا لاسم المطاعن وضوء الله

عليهم

عليهم اجمعين قال الجمهور من سبب واحد يعرف
 وقال بعض ما لكبة يقتل كذا في شرح المشرق
 فعليك بالتورع في الكلام مطاعا كيلا تقع في
 بعض الخصومات في المهالك ولا تقفل فانه امر
 عسير على النفس جدا ومن ثم قال اسحق بن خاف
 التورع عن الكلام اشق من التورع عن الذهب
 والغضة فقد كانوا على مراتب من البر والتقوى
 واليقين وهو رقيقة البعيا بقوة الايمان لا بلحج
 والبرهان والرشد والزهد قال سفيان الثوري
 رحمه الله الزهد قصر الامل في الدنيا وليس العباء وقال
 الجند رحمه الله هو خلق اليد من الدنيا وخلق القلب
 ما هدى اي الاهتداء بنفسه اذ الهداية لغيره فانه
 يحيى لازما ومتعديا وقد وعدهم الله تعالى بالمعفرة
 والعفو عن سقطاتهم بفتحهم اي زلاتهم
 محمد صلى الله عليه وسلم وقيامهم بحاجته وفروقه ولا
 القائل لسانه فهم الاباء من الله تعالى
 انهم المحسنون عن القائل لا اله الا الله

فضل العباد
 فليس

الشعير

رضي الله عنهم اجمعين فقال تلك هماء ساءت
 ايدينا منها فلا تطلخ المستبشرين ^{هم} قصد عدم ذكر
 الاباء الخيرة ذكرهم في البستان فان احدا لو استفق ملاء ^{الارض}
 ذهب لم يبلغ مد واحد هم ولا نصف ^{حديث} هذا تلميح الى
رواه ابو هريرة رضي الله عنه حيث قال قال رسول ^{الله}
 صلى الله عليه وسلم لا تنسوا اصحابي في الله نفسي بيه
 لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهب ما ادرك مد
 احدهم ولا نصف هكذا ورد لفظ الحديث فابدا له المصنف
 رحمه الله الى قوله مل الارض مبالغة في شانهم ويحتمل ان
 يكون ما ذكره رواية اخرى في هذا الحديث والمد ربع
 صاع وهو وكيل معروف والنصف وعن ذلك فالضمير
 في نصيف لاحد اراى الله والمعنى ما يبلغ ثواب انفاق
 احدكم مثل جبل احد في سبل الله مع ثواب انفاق
 واحد من اصحابي مدا من الطعام ولا نصيف وذلك
 لانهم قد اعلت ذروة ارفع المراتب المحل للمحمول
 للامة ^{مصارفتهم} من سبل الخالق اجمعين في
 زمان الوجي واول العقب العجب الخ الى الخ

والفضائل

والفضائل المطلوبة والمرايا المرغوبة فانفاقهم كن
 من صدق الفينة وخلوص الولوية بلا ارتياب معقود
 في وقت الضرورة وكثرة الحاجة الى نصرة الدين القويم
 وذلك معدوم بعدهم وكذا سائر طاعاتهم وبواب
 اعمالهم هذا ثم الظاهر ان الخطاب في قول احدكم
 شامل للموجودين من العوام الذين لم يصابوا التور
 عليهم السلام ويفهم منه خطاب من بعدهم بدلالة
 النسخ واما تكرار النهي المذكور فللتأكيد ولغاية ^{قبح}
 سيئهم كذا في شرح المشارق وزين العرب فاذا
 قيل عن احوالهم فليقل تلك امه اي طائف قد خلت
 اي مضت صفة لامة لقما مكيت وكم ما كسبت ولا ^{يكن}
 في هفواتهم الرخوة كالزلة لفظا ومعنى شيئا من
 القليل والكثير اذا قد ذهب الله تعالى ذلك لهم
 لهلك ذلك الشيء مثل تخلف كعب بن مالك من الغزو
 ثم تاب الله تعالى ونحو ذلك من ^{التي} الامور
 عنهم فاني الاشتغال عما هم فيه من ^{مصارفتهم}
 انما في الامور ^{مصارفتهم}

هذا هو الذي هو في هذا المقام من الظاهر
 ان لا يتكلم في ذلك في هذا المقام من الظاهر

ما يؤلف قلوب والامة • فاعل يؤلف ضمير عايد
 الى ما وقلب مفعوله وعليهم متعلق بيؤلف
 ويحفظ حق الرسول عليه السلام وجرته فيهم
 ويجيبهم بحسب الرسول ملا الله عليه وسلم كما يحب
 الرسول بحسب الله تعالى • اشارة الى ما ورد في الحديث
 فمن كذبهم فنجبوا جنتهم ومن ابغضهم فيغض
 ابغضهم اي بسبب حتى او ملتسا بحسبي وكذا معنى
 يفضي كل ذلك المذكور من سنة للاهل الاسلام هي
 الطريقة المملوكة في الدين ولا يخاصم ولا يجادل
 احدا في الدين فان ذلك يحبط الاعمال • اي يبطل
 الاعمال لا يقال مجادلة الرسول عليه السلام بابن
 مشهور حيث ورد انما نزل قوله تعالى انكم ما تعبدون
 من دون الله تعالى صحتهم قال عبد الله ابن الزبير
 قد عبت الملائكة والمسيح اقتراهم تعبدون فقال
 عليه السلام ما امهلك بلف قومك اما علمت ان ما لما
 لا يعقل فاصب قلنا انما الفارد في حق الجلال انما
 هو حيث كان بعد ان انما هو تعبدوا صحتهم لا يعبدون

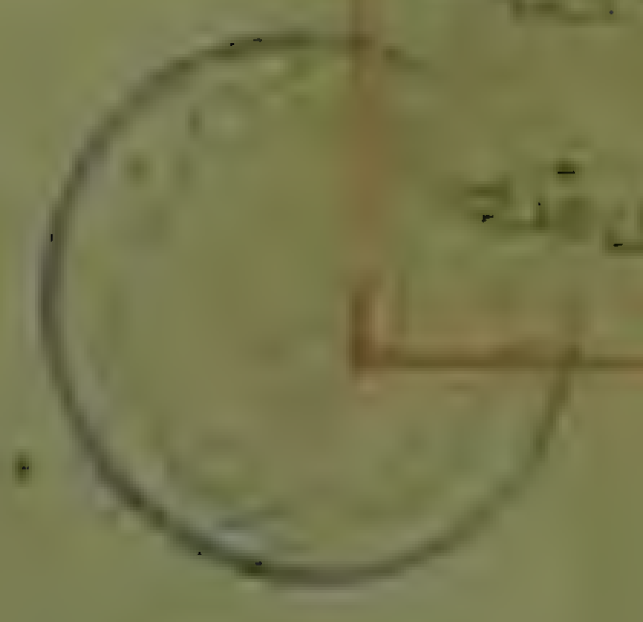
الشبهات الفاسدة لترويج الاراء الباطلة وادامة الباطل
 في صورة الحق بالتليين كما قال الله تعالى وجادلوا بالباطل
 ليحضروا به الحق وقال بل هم قوم خصمون واما
 الجدل بالحق لاظهاره وابطال الباطل فامور
 قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقال ولا
 اهل الكتاب الا بالتي هي احسن كذا في شرح الموفق
 ولا يمارى احد في شبهات القرآن اي مثيلاتها
 فانه يقرع باب الضلال • من قرع الباب دقته
 الجاه اليه لا يعلمهم بحيث اي يجعله مقظرا الى
 حاجتهم وهي ايتان الحجم والغلبة بها فليكن سائلا
 ولا يمكنه المسئلة • اي لا يعلمهم بحيث يقدر من على
 السؤل والقاء الشبهات كما جاء مجاعة بضم الميم
 التثنية يدليهم اي مباحثة الخليل عليه السلام مع نود
 عليه لعن قال ان الله ياتي من الشمس من المشرق فأت
 بها من المغرب فبهت الذي كفر ذكر في تفسيره الى الله
 وجه الله تعالى بين كعبان وهو اقل من ملكه الذي
 قد خرج من قومه الى الله فدخلوا وهم على حال

على اصنامهم فكسروهم فلما رجوا قال اتعبدون ما
تختون فقالوا له من تعبدات فقال اعبدوني الذي يحيي
ويميت وقال بعضهم كان نمرود يحكم الطعام فكانوا اذا احضروا
الى الطعام يشترطون منه فاذا دخلوا سجدوا له فدخل ابراهيم
عليه السلام ولم يسجد له فقال مالك لا تسجد فقال انا لا
الا لربى فقال له عند من ربتك فقال لرب الذي يحيي ويميت
فقلنا انا حيي واميت فجاء برجلين مقتل احدهما وخط
سبل الاخر فقال ابراهيم قد احليت ولم يحيي واثق ربي
يحيي الموتى فبحث ابراهيم عليه السلام تليس غرود على قومه
فيظنون انه يحيي الموتى كما وصف لهم غرود فجاء بحكيم الله
من هذا فقال ان الله ياتي بالشمس من المشرق فأت برأ
من المغرب وقيل ان قصد ابراهيم لم يكن من المناظرة واما
قصده لاطهار الحج بثبوت الالهية لله تعالى وحده فترك
مناقضة في الاحياء والامامة على ترك طريق الاطلالة بل
شرح في الاحتجاج بحكم مسكتة فقال ان الله ياتي بالشمس
من المغرب والامامة لا ياتي من هذا الله لان الله في
هذا الكتاب وصف المسح على النجاسة والمسح على النجاسة

والله

من الله تعالى **لما** ان المفيرة بين شعبة رضى الله عنه انه
عليه السلام مسح على خفيه فقلت اشيت غسل القدمين فقال
عليه السلام بهذا امر ربى ذكر في شرح الوقاية ومسح
على عياده فضلا ومنته عليهم ولا يرد فضل ورحمة عليهم الا
اي ضال ولهذا قالوا المسح على الخفين افضل من غسل الرجلين
كذا في الغنية ويوم من عذاب القبر ويتعبد بالله تعالى فانه
ثابت باشارة الكتاب بقوله تعالى عرقوا فادخلنا دارا
فانه يغدا يخالهم النار عقب اغراقهم فيكون في القبر ولا
يخفى انه ثبوت بطريق الاشارة لا بطريق التصريح وظاهر
بالحديث فان قوله عليه السلام اني تترفع عن ابيول فانه
عامة عذاب القبر منه يدل بظاهره على ثبوت عذاب
القبر والاشوال مأثور عن المروى عن الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من الصالحين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
وقد وردت فيه اثار كثيرة منها **اروي** عن سالم بن عبد الله
انه قال سمعت ابي يقول قيلت من مكة الى مكة في سنة
البراءة انا من يدب هذه سنة الى مكة فحدثتني
والشريعة تعالى فخرج من القبر يستعمل من قومه الى قومه

فعله من الغاية
غوى



من قرنه الى قنبره نارا ولذا في عقبه سلسلة تشتغل نارا
فوجهت الدمة نحوه فجعل يقول يا عبد الله صلب علي من الماء
فخرج من المقبره رجل اخذ بطون السلسلة فقال لا تصبه
عليه فاذا معه سوط يشغل نارا وضربه حة دخل به
القبر كذا في روضة العلماء ومما يجب ان يحفظ ما قاله هب
بن ميمر رضي الله عنه من قراء بسم الله وبالله وعلم ملتة رسول
رفع العذاب عن صاحب القبر ثار بعين سنة كذا في
نهر الرياض وقال الامام ابو الليث رحمه الله عليه قد
تكلم العلماء في عذا القبر قال بعضهم يجعل الروح في
كما كان في الدنيا ويجلس فيسيل فهد المواقف
لما ذكرنا وقال بعضهم يكون السؤال الروح بدن
الجسد وقال بعضهم تدخل الروح في جسده الى الصلابة
وفكل ذلك وردت الاثار قال والصحيح عندك
ان تقر في جسده الى صلابة اقول والصواب ان يقر
الانسان عذاب القبر ولا يشغل بكيفية
الله في مشاها الاوار ولا يحكم في الدين برأيه بل
يقع الكتاب والسنة فيما يقول ويعمل ويحكم

ويحكم به الا ان يرى راياموا فالحكم الكتاب و
استة فلا يكون راياموا ومن عمل برأيه في جميع
امره فهو من الخاسرين قال رسول الله صلى الله
وسلم اذا رايت لرجلا معجبا برأيه فقد تمت
خسارته فلا تتبع القياس في شيء من جميع مسائل
واحكامه فان اقل من قاس ابلين عليها للهية ولا
ينظر احدا في كيفية صفات الله تعالى وذا متل المتفائل
عن الاشياء والقياس والاهوام والخطرات التي
تخطر بالبال بل ينبغي ان يقصر على اثبات صفات
الكمال والتقديس عن صفات النقص والامكان
ففي الحديث ان هلاك هذه الامة يعني امته
علم السلام اذا تكلموا ويحتوا في كيفية رايهم جل
جلاله وان ذلك التكلم من اشراط الساعة جمع
شرط بالتحريك وهو العلامة والساعة اسم
اوقت تقدم فيه القيمة وانما سميت ساعة
لانها ساعة حقيق يحدث فيها امر عظيم كذا
كما في شرح المشارق ولا تكلم في القدر ولا

الذين ان قال خلقته من طين وهو مفعول من طين وخلقته من طين وخلقته من طين

ولا يبحث عن سره اى سر القدر فانه بحر عميق
وطريق مظلم فانه اى القدر سر الله تعالى لم يطلع عليه
احدا كما ينه عن كان **هذه** ان عزير النبي عليه السلام سئل
رتبه عن القدر فاجاب الله تعالى يا عزير لا تسألني عن
المسئلة فانك ان تسألني عنها بعد ما نهيتك عن ذلك
محت اسمك من اسماء الانبياء كذا في بيتي العارفين
فلا يتكلم من ذلك اى من امر القدر شيئا فيتردى
في حقوة اى يسقط في حفرة بعيدة العمق عاقبتها
قرالها وبيته اى النار وانما سميت هاوية لان
الكافر اذا طرح فيها يهودى كذا في تفسير ابوالكثير
وانه مبتدأ شرك الامم الماضية ولا يتكلم انسان في
الا فترى احدهما على الله كذبا فاحشا في الصريح
كل سوء جاوز حده فهو قاحش فان عارضه اى
الجاه انسان وتكالم معه في القدر فليكن سايلا
ولا يكون مضميا مجيبا فانه اى كونه سايلا من الله
الى الله الاسلام وادام قوله تعظيم الله مباحا
هو ان الله تعالى في حق من ذلك المذكور
من لسان الله

كله من ذات الله تعالى وصفاته والقدر ويتوقع عن
ذلك المذكور فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبر بالكسراى يسقط ساجدا لله تعالى من سمع ما
يقال وينزه عنه رب العزة جل جلاله وعظم نواله
تعظيما وتقديرا لله ولا يجيب التسايل عن الله تعالى الا
بمثل ما جاء في القرآن المجيد في اخر سورة الحج من ذكر
واقعاله قد ورد في الخبر ان بعض المشايخ سئل عن الله تعالى
فاجاب سئلت عن ذاته فليس كمثله شيء وان سئلت
عن صفاته فهو احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وان سئلت عن اسم فهو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم وان سئلت عن فعله كل يوم
هو في شأن ولا شفق اى لا يدقق الكلام صفاته شقيقا
يقال شقيق الكلام اذا اخرج له احسن مخرج فان ذلك
اى شقيق الكلام في صفاته من الشيطان وضرر ذلك
دفعه اكد من نعم ولا يرغب من نعمت من الشئ
انما لم يرد ولا يعطى في الاحتياج المظلمة بوجه
والصواب اى لا يوافق بحسب القبول وقد لا يحتاج

معروضا عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 المعيرة مركبة الانبياء عليهم السلام في البرازية انه لا ينفي
 للرجل ان يميل اليهود والنصارى والانييل ولا يكتسب ولا
 يعلم لانتهم حروفه ولا يتدل الاثبات المطالب مما
 ذكر في تلك الكتب لا يحتمل ان يكون من تلك المحرفات
 واما استدلال العلماء في اثبات رسالة سيدنا محمد
 عليه السلام بالذکور في اسفار التورينة وصدق الانجيل
 وذلك للالزام عليهم بما عندهم انتهى في الحديث
 تركتم على صفة المجهول على المحجة بفتح اليم وتشديد اليم
 جادة الطريق ايضا اي على الطريق الواسع ليلها كنهارها
 في الوضوح ولا يترجح عنها الى غيرها الاهاك **قال ابن**
سعود رضي الله عنه لما دني فراق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جعنا في بيت امنا عابثة رضي الله عنها ثم
 نظرونا قد مغت عيناه وقال مرحبا بكم حياكم الله
 وحكم الله اوصيكم بتقوى الله وطاعته قد دني فراقه
 المنقلب الى الله تعالى والى سدرته المتهى والى جنة المأوى
 بعد انى من اهل بيته ويقتون في شياى ههنا **شاذ**

في صلته يمانية فاذا اخذتموني وكفتموني ضعوني على سريري
 في بيتي هذا على شفيرى ثم اخرجوني عنى ساعة فاول
 من يصلى على حبي جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك
 الموت مع جنودهم ثم اذ ^{ظلموا} فلما سموا فوقه صلحوا
 وبكوا وقالوا يا رسول الله انت ربنا شمع جعنا و سلطان
 امرنا ان اذهبت عنا فالى من تراجع امورنا قال يترككم على
 المحجة ايضا ليلها كنهارها وتركت لكم وعظي ناطقا و
 صامتا فالناطق القرآن والصلوات الموت فاذا اسكل عليكم
 الامر فارجعوا الى القرآن والسنة واذا قست قلوبكم فليو
 باعتبار في احوال الاموات فمرض عليه السلام من يومه من
 صلاح عرض له فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعود له ^{بين} الناس
 ثم مات يوم الاثنين لما بعث فيه فعلم على رضى الله عنه
 وابن عباس رضي الله عنهما يصب الماء ودفنوه ليلة ^{الاربعاء}
 وسط الليل وقيل ليلة الثلاثاء في حجر عايشة رضي الله عنها
 كذا في مشكحات **الاتواريق قال** في حديث اخر لو كان موسى
 حيا ثم ان ركن نبوت لا تبني **وهو** عن قتادة رضى الله عنه
 عن موسى عليه السلام انه قال يارب انى اجد في الراح
 امة هم اخوتي

المتابعون فاجلهم ائمة قال هم ائمة محمد عليه السلام حتى
روى انه تمق ان يكون من ائمة محمد عليه السلام قال الله تعالى
يا موسى انا اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلاي فخدمنا
آتيك وكن من الشاكرين كذا في خالصه الحقايق وقد صرح
الكتب ان عسى عليه السلام حين ينزل من السماء يتابع محمد
عليه السلام لان شريعته قد سحقت بل يكون خلفه الرسول
عليه السلام ولا يتبع ما اُتوا به عليه من المتشابهات فان
الله تعالى يكلفنا علم رحمة منه وفضلا قال الله تعالى
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات قال الكلبى من ما شبه على اليهود وكه
بن اشرف واصحابه من نحو الم الروي قال الحكم ما كان واضحا
لا يحتمل التأويل والمتشابه الذي يكون اللفظ شبه والمعنى
ثم قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ اي ميل عن الحق
فهم اليهود فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و
ابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله **وروي** ان جماعة
من اليهود دخلوا على رسول الله عليه السلام وقالوا
انه قد ملك الم فان كنت صادقا فيكون بقاء امك

احد وسبعين سنة

وسبعين سنة فان الالف في حساب الجمل واحد
والثم ثلثون والم اربعون فنزل وما يعلم تأويله الا الله
كذا في تفسيره الى التثنية وينبغي اي يقصد ويشترط
الاقتضاد في العلم والعمل في الدين فان الملل جمع ملة
الاستقامة الحقيقة اي التي ليس فيها ضيق ولا شدة والحقيقة
المسلم وقد سمى المستقيم بذلك وقال في المغرب الحنيف
المائل عن كل بين بالحل الى الدين الحق وقد غلب هذا الوصف
على الخليل عليه السلام بنسب اليه من هو من ربه ومنه
حديث عمر رضي الله عنه وانا الشيخ الحنفى استهني وحيار
الناس المقصود اي المعتدل في الدين لا الغلى الجاوز
عن الحد فيه ولا الجافي المتباعد عنه حتى قالوا ان المسيح
اسم اخر لعيسى عليه السلام فان بعض الانبياء كان
له اسمان كالحمد ولحمد ويونس وذوالنون ويعقوب
واسر بل واليامس وذا الكفل كذا في زهرة الرياض
ابن الله وعيسى ابن الله تعالى الله عن ذلك عظيم
واما قالت النصارى ذلك لانهم لما رأوا انه قد

يبرئ الالكه والابرص ويحي الموتى افرطوا فيه فقالوا
 فيه ما قالوا حتى كفروا به وكذا اليهود افرطوا حتى
 عزير فقالوا فيه ما وقعوا به في الكفر وذلك انه لما
 حارب بخت نصر بيت المقدس واحرق التوراة
 حزنوا عليها فاملى عليهم عزير عن ظهر قلبه قتلوا
 وفي انفسهم منها شئ مخافة ان يكون فرا فيها شئ
 او نقص فبينما هم كذلك اذ وقعوا على خراب في قرية
 مدفون فيها التوراة فغارضوا بها على ما كتبوا من
 عزير عليه السلام فلم ينقص شيئا ولم يزد حرفا فقالوا
 عند ذلك ما قالوا كذا ففسر الي الليت رحمة الله
 الي كثير من هو اجرا القول **والصحيح** الهجاء بالعين
 من الالهجار وهو الاقماش بالمنطق وبالفتح
 الهذيان وكذلك اي الاقتصار والتسابق وهو
 المتوسط في العلم والاعتقاد والاقتصار في العمل وهو
 الصراط المستقيم ولا يشدد احد على نفسه ولا
 يحملها ما يتقلاها يستحق القات عن طريق

العبادة فقد كان سيد الخلائق صلى الله عليه وسلم
 هو اخته الناس واتقاهم يصلي ويصوم ويؤتي زكاة
 ويتزوج النساء ويتناول من اللحم احيانا ويصوم ^{بعض}
وروي انه جاء عثمان بن مظعون من اهل الصفة حين
 ارسل جماعة منهم لبيتا زن في الاختصاص لانهم كانوا
 يشتهون النساء ^{لهم} ولا لهم بذلك فقالوا يا رسول الله
 اذن لنا في الاختصاص فقال عليه السلام من احتصى ولا
 احتصى ان اخصاء امتي الصيام ذكره في مشكاة الاف
 ومن رتبة ان يستفيد بالله تعالى مما يحظر بالله من هو
 النفس اي الخواطر القلبية ومن شبهات الدين
 ويقول آمنت بالله ورسوله هو الاول والاخر
 انه قبل كل شئ وليس قبله شئ وبعد كل شئ وانظروا
 العلوم بالادلة القاطعة وقيل الغالب من ظهر فلان
 على فلان اي قهره والباطن المحتجب عن الحواس
 بحيث لا تدركه اصلا وهو بكل شئ عليم كلما هجم
 اي يقول ويستعد كلما خطر في صدره ما يغيب
 جلاله الله ومن الامم مجازية اهل الدعوة فان

ويقول آمنت بالله ورسوله
 وهو الاول والاخر والباطن وهو
 شئ عليم واذا استعاد وقال هذا
 حفظه الله من الافكار الفاسدة
 بكرة والظفر

فان النبي صلى الله وسلم قال لا تتجاسروا اهل
الاهواء ^يجج هو مصدر هو اي لهب ثم سمي
المهوى ^يجودا كان امدومما ثم غلب على غير ^يجود
فقل قل ان اتبع هذه اذا اريد ذمة والبدع ^يجج
وهي اسم من ابتدع الامر اذا احلته ثم غلب على ما
هو زيادة في الدين او نقصان منه كذا في المغرب
هي البدعة السيئة كما مر فان لهم عزة هي بالضم
والشد يد قروح في مشافلا بل وقوايمها يسيل منها
مثل الماء الاصفر فيكون الصبح ليللا يتعدى الاضطر
وهو كناية عن رقة السراية كفرة الحرب ما يقال
بالفارسية كبريا كافا فارس وقد انتهى النبي عليه السلام
عن مناقحة القدرية بالسلام ^ييقع القاف
واللال هم الذين يشبهون كل امر بقدر الله تعالى
وينسبون القبايح اليه وقيل هم الذين يزعمون ان
كل عاقل فعله ولا يرون الكفر والمعاصي ^ييقع
الله تعالى كذا في شرح النقاية وقال شارح المثار
انما سميت هذه الطائفة بالقدسية لاسنادهم افعال
العباد

افعال العباد الى قدسهم وكانوا يبحثون في القدر
كثيرا ونهى عن عبادة مضافهم وشهود معن ^ياي
على حضور جنازتهم للصلوة فهذا انتهى للتنزيه للحرمة
لما مر انه يصل على كل مرة وفاجر كائنا من كان اذا مات
على الايمان هذا على قول من لم يحكم بكفرهم فالتقى
محمول على التحريم صرح في شرح المصابيح ونهى عن
الاستماع الكلام اهل البدعة اجمعين فان استطاع
انتهازهم بالبراء المهمة اي زجرهم ومنعهم ^ياي
واهانتهم بابلغ الهوان والاذلال في الحديث من
انتهر اي منع بكلام غليظ صاحب بدعة عما هو عليه من
الاعتقاد والقول والعمل بما الله عليه امانا ومن
اهان صاحب بدعة امنه الله تعالى يوم القيمة من الفرع الاكبر
قال مقاتل رضي الله عنه انا ذبح الموت في صورة كسبي ^ياي
بين الجنة والنار قيام من اهل الجنة من الموت ويقع اهل
حيث ايسوا من الموت وهذا معنى الفرع الاكبر ^ياي
الكلبي رحمه الله انه حين يوضع الطبق على النار يعلو ما
يخرج منها من البخار فيخرج من تحت النار فيخرج

مثل ذلك الغزاة الأكبر ويقال عند قوله تعالى وامتاز اليوم
أيها المجرمون ويقال هو حين يدعو إلى الحساب ويقال
عند الطرط كذا في تفسير أبي الليث **روى** أن ابن المبارك
رسم الله رؤى في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال
عائتي وأدقني ثلثين سنة بسبب إلى فطرت بالطق
يومًا إلى مبتدع فقال أنك تعاود عدوي في الدين فليكن
حال القاعد بعد ذكرى مع القوم الظالمين في البزارية
ولا تفكر في ذات الله تعالى كما لا يتكلم فيه كما مر فانه لا تدرك
العقل ولا يزداد الاخرة ودهشتا **بفتح** يتبين واعلم
ان هنا مقامين احدهما الوقوع وفيه خلاف **بفتح** الله
غير معلومة للبشر وعلمهم جمهور المحققين من الفرق **الاستدلال**
وخالف فيه كثير من المتكلمين من اصحابنا والمعتزلة
والثاني الجواز فيه خلاف ايضا يعني ان جوار العلم
بحقيقة الله تعالى قد مع الفلاسفة وبعض اصحابنا
كالعزالي وامام الحرمين ومنهم من توقف **بفتح** القاض
اي يكره وجوار **بفتح** ومنهم من وكلام صوفي في الاكثر **بفتح**
بالاستماع لذلك **بفتح** في شروح المواقف **بفتح** من السنة **بفتح**
لقاء الله تعالى

لقاء الله تعالى وملاقاة اياه بالمجازات حقاً ورؤية
اي يرى كونه مرئياً بمعنى الانكشاف التام بالابصار
وعلا اي موعود الاهل الايمان قال الله تعالى وجوه **بفتح**
ناصرة الى ربها ناضرة **قال** عليه السلام يتكلم سترون ربكم
كما ترون القمر ليلة البدر لا تتفامون **روى** في الحديث
الصحيح انه قال عليا السلام بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ
يسطع لهم نور فرجعوا وسهم فاذا الرب عز وجل قد
اشرف عليهم من فرقهم فقال السلام عليكم يا اهل **الهم**
الجنة فذلك قوله تعالى سلام قولاً من ربهم **الهم**
فيظنون اليه ولا يفتقرون اليه **بفتح** من النعيم ما
داموا يظنون اليه حتى يحتجب عنهم ويبغى نورهم و
بركاته عليهم في دارهم كذا ذكره في السنة في معالم
التزليل ويرى ادراكه اي رؤيته على وجه الاطلالة **بفتح**
يدفعه كبرياؤه وعظمته **قال** الله تعالى لا تدركها الابصار
وهو يدرك الابصار والادراك هو الرؤية **بفتح**
الاخاطية **بفتح** الذي كذا في شرح المواقف ومن
السنة ان صادق شفاعته الانبياء **بفتح**

ويتبع ان يعلم ان لا شفاعته لاحد يوم القيمة قبل
 شفاعته نبينا محمد عليه السلام فاذا شفع فحينئذ فيؤذن
 بالشفاعة للانبياء والاولياء والصالحين والشهداء
 والصديقين كذا في روضة العلماء وقيل ستكون
 شفاعته عليه السلام على طرق شتى والمؤمنون متقار
 فيها بعضهم يدخل في شفاعته للدخول الجنة حسنا
 وبعضهم لعدم دخول النار وبعضهم للخروج
 من النار وبعضهم لرفع الدرجات كذا في شكا
 الانوار ويصدق بشفاعة الناس بعضهم من الاجبا
 لبعض من العصاة منها قال عليه السلام ان الصالحين
 من امتي لهم الشفاعات يوم القيمة وان شفاعته لمن
 يعمل الكبائر من امتي فاجتهت يا منيكن يخرجون
 وانت من امتي وقال عليه السلام الله نفر من امتي
 شفاعته جيل يل عليه السلام حتى لا يبقى في النار
 مسلم وذكر في روضة العلماء وفي الحديث من كذا
 بالشفاعة لم يتلها ولا يقرأها الا العظيم وفي الخبر
 والطلاعة ولا يفارق شبرا فان الله تعالى لا يجمع
 الامم على الضلالة

هذه الامم على الضلالة **لما روي** عليه السلام
 انه قال لا تجتمع امتي على الضلالة ويروي ايضا
 كانوا فان شرا للناس الواحد **كذا في** المنقرد في الصها
 الواحد اول العدد والجمع واحد في المعجب براهيم المعجب
 من الله المعجب بسبب رايه والعجيب استعظام النعمة و
 الركون اليها مع تسيان احسانها الله تعالى كذا في
 احياء المرائي بعلمه فان خطاء الرجل في جماعة اقرب
 عفوه من صواب المتقبل المنقطع عن الجماعة و
 والسواد الاعظم هي الطائفة القائمة بامر الله تعالى
 المتمسكة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه
 ومنهج الخلفاء الراشدين المهديين بعده ولا يتخلوا
 كل قطر من اقطار الارض الممورة منهم ابدا وفي
 الحديث الله رواه جابر بن عبد الله رضي الله
 عنه لا يزال طائفة من امتي على الحق طاهرين
 حتى ياتي امر الله تعالى قيل هم حيوشة الاسلام وقيل
 هم العلماء الامويون بالمعروف والجاهلون من
 عن المنكر **قال** لا يجمع الامم على الضلالة

ان تكون هذه الطائفة بين المؤمنين فتعلم شجاعتها
مقاتلون ومنهم فقهاء مكثبون واعلم ان بعضنا من
شرح المشارق قال المراد بالله تعالى هو القيمة
قوله تعالى ان امر الله لكن الاوجه ان يقال المراد به الروح
التي تأتي من قبل اليمين فتأخذ روح كل مؤمن
وموته لان القيمة اعني النقطة التي يموت عندها
الناس لا تقوم الاعمال الكفارة ان ورد في الحديث
الصحيح ان الساعة لا تقوم حتى لا يقال في الامور
الله وفي حديث اخر في كل قرن قال في شرح المشارق
هو ثمانون سنة ويقال ثلثون سنة من امم
المطاعة لله تعالى وصحة **فصل** في النية في الاعمال
كلها ومن سنة الاسلام في الامور كلها اخلاص النية لله
قال النبي عليه السلام حكاية عن الله تعالى الاخلاص
من اسرارى استودع قلب من احبته من عباده
وحقيقته ترك الرياء في الطاعة وذكره في الحدايق
فانه الاعمال الا بالنية **قال** عليه السلام لا يقبل
تعالى الا بالنية ولا يقبل قولا ولا عملا الا بالنية

وقال

وقال عليه السلام انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
يعنى انما العبادات انما يعتد بها بالنية ولعل امرئ ما نوى
من كان نية الدنيا ثمرة من عمله ومن كان نية ثواب
الآخرة ورضا ربه فله مثاله ومعه ومنه
مراده فيمكن نية في الامور كلها الخير والهدى ومنه
الرب عز وجل وليتكا في الصدق والاحسان فيها فان
نية المؤمن الحالية عن العمل خير من عمله الحالي عن
النية في الفضيلة اشرف من نفس العمل لمقارن تلك
النية لان العمل كالجسم والنية كالتروح لان المؤمن
لا يثاب له على عمل الخال عنها لقوله عليه السلام لا
اجر لمن لا نية له وقيل انما كانت النية خيرة من العمل
لانها تتحمل القدر والكثرة في العمل الواحد فضايف
اجر العمل بقدر النيات ومثل ذلك لا يتأتى في العمل
المشبه اذا جلس في المسجد نية الاعتكاف وفيه الانتظار
الصلوة والنية الخلو والعزلة عن شغل القلب
والنية زيارة بيت الله تعالى والنية الذكر والنية القرب
والنية حفظ السمع والبصر والنية في عماد
المسجد يذكر فانه لا يكون من جلس باحد هذه النيات

هذه النيات سبع وقيل اثنا كانت النية خير من
العمل لانها لا تقيد بطاقتة ووسع سما ينوي ان يعبد
عبدا ويتصدق بما لا يثقله ولا يملك في الحال شيئا
ثم ان هذه الوجوه باسرها على تقدير رجوع النظر
الى الوهم كما هو الظاهر وقد يقال ان واحدا من النيات
نوى بناء قنطرة في موضع منهم فاذا شبه يهودى بناتها
فاخبر بذلك عند محضر من الجماعة وفيهم عمر رضي الله
تاسوا ذلك فقال له عمر رضي الله عنه شيئا له نية
للمؤمن خيل من عمله وان الرجل يكتب له بحسن نية
الصدق والصلوة والحج والعمرة وان لم يعملها اذما
نية وخلصت سريره ذكر الشيخ الوافي والمنذرين الكا
زين الملة والدين الخوافي في وصايا وانه قال جند
رحمة الله يا معشر الفقراء انكم انما تصوفون بالله
فانظروا كيف تكونون مع الله اذا خلوت قال ويحك
ان يصير اوقات العبد جميعا مضمرة الى الطاعات
وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمضام
والكلام وسائر الحركات والعلكات فانما الله
بالنيات فان نوى بالاكل والشرب والنوم

النوم

وكذا النوم دفع الملل حتى يكون شيطاني العبادة
لاراحة النفس والمضاجعة مع حليلة قضاء حقها
المعين في الشرع وتوطين نفسها حتى لا تقع في
الحرام ورجاء وله يكون يعبد الله وكذلك كل
ما يعمل من الحرف والصناعات لاكل الحلال والعون
على الطاعات فكل هذه الاعادات بصواعب النيات
تتقلب عبارات توجه العباد اليها وثقل ميزان
حسناته **وعن** رسول الله انه قال يؤتى بالعبد يوم
القيمة ومعه من الحسنات كمثل الجبال الرواسي فينادي
منا ومن كان له مظلمة عليه فلان فليجي ياخذ فياخذ
ناس فياخذون من حسناته حتى لا يبقى من حسناته
شيء ويبقى العبد حيران فيقول له وله ان لك
عندي كنز الم اطلع عليه ملائكي ولا احدا من خلقي فيقول
يارب ما هو فيقول الله تعالى نيك التي تتوي من الحار
كثيرة لك سبعين ضعفا كذا في شرح الخطيب
وربما يكون له اثم في القتل والزنا وغيرهما اذا رضى به
من عامله واشتد حرمه على فله من الحسنات من
مضامير بعض آرائها قد انا عارضا بها بعض

جدة

اراد ان يفرجها بين يديه واما الحضور فقصدا فممنوع
 كذا في الاحياء ومن غاب عنها فممنوع كان لمن حضرها
 وفي حديث اخر من احب قوما على اعمالهم حشر في زمرة
 اي جماعتهم وحواسب يوم القيمة بحسب ما عملوا وان لم يعمل
 بالاعمال فالنيت وهذا اي العذاب بالنيت ليس بكل بل
 في بعض المحوا صيات وانما اطلق المص رحمه الله عليه
 ترويحاً في امرها **وقال** في الاسرار ان رجل امش
 من الرمل في حاجة فقال في نفسه لو كان هذا الرمال طعاما
 لقسمته بين الناس فاحسب الله تعالى ان ينبتهم ان قل له ان
 قد قبل صدقتك وشكر حسن نيتك واعطاك ثواب
 ما لو كان طعاما وقسمته بين الناس وكتب سالم بن عبد الله
 الى عمر بن العزير اعلم ان عون الله للعبد على قدر النية
 فمن عمت نيته عمت عون الله تعالى ومعه وان نقصت نقص
وقال ابو هريرة رضي الله عنه الناس يبعثون يوم القيمة
 على قدر نياتهم وقال عليه السلام من تطيب لله تعالى
 يوم القيمة ورجع اطيب من المسك ومن تطيب لغير
 جاء يوم القيمة رجيم انتن من الخيف قيل كان السابق
 رجيم الله تعالى ان الله كما يتعلمون العمل وقيل كان

ان من غاب عنها فممنوع
 ان من غاب عنها فممنوع
 ان من غاب عنها فممنوع

رجل يطوف

وقيل كان رجل يطوف على العلماء ويقول من يدني على عمل
 لا يلبس فيه عاملا الله تعالى فاني احب ان لا ياتي على ساعة
 من الليل ونهار الا وانما عمل الله تعالى قال فليل له قد
 حاجتك العمل الخير ما استطعت فاذا قدرت او تلك فهم
 بعمل فان الهام بعمل الخير كفاعله وقال عيسى بن كثير بيت
 مع ميمون بن بهران فلما انتهى الى باب داره انصرف فقال
 ابنه الا تعرض عليه العشاء قال ليس بيئت جادة فته كلم من ربه
 الناصحين ويتفاوت الحسنات والسيئات **وقال** العبد
 ويكثر بصلاحها وقصدها وسهلتها اي بالنيت على العمل
 البالي العاقل عن فعل البهايم المهيمة حيث لم يتوكل على
 فعلها ثواب في الآخرة والعبادة اي عتار عن العادة والعمل
 النافع عن اللغو والعبث **قال** في كنز الاخبار اعلم ان كل عمل فانه
 يحتاج الى اربعة اشياء الى العلم قبل شروعه فيه والافئكون
 ما يفسده اكثر مما يصلح والنية عند شروعه والا فلا يؤمر
 لقوله عليه السلام لا اجر لمن لا نية له والى الصبر بعد شروعه
 والا فلا فيكون تقصيره اكثر من توفيقه والى الاخلاص عند
 الى الله تعالى والا فيرد عمله ولا يقبل منه **فصل**
 ما يكتسب العبد من النيات السنية جمع مقبلة كصالح في
 الحديث قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل بحسب
 المشورة والقبول وقال عليه السلام حين ذكر عند رجلا
 احدهما عالم والآخر جاهل فقال العالم على العالم احسن من جاهل

في فضل العلم والسنة النعمان
 وانما العلم الذي هو العلم النافع
 والارباب العلم والارباب العلم

تاكم

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
واهل السموات والارض يحضونكم في حجرها يصلون على
الناس الخير كذا في الحاشية **وقال** في الروضة عن الجيهرية
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ما عبد الله
شيئ افضل من الفقه وقيه واحد اشتد على الشيطان من
الف عابد وكل شي عمار وعمار الدين الفقه انتهى وفي القاموس
ابن اريته النظر في كتب اصحابنا خير من قيام الليل وكذا
درس الفقه للفقهاء افضل من قراءة القرآن ولهذا افضل ^{العالم}
على العابد ان تفهم العالم لنفسه ولغيره وتفهم العابد لنفسه ^{انتهى}
من فرائض الاسلام تعلم يحتاج اليه العبد **شرح** بقرينة
والله كان ما لو ان يقول ومن سنة الاسلام تنبها على انه لم
الامور كما سيصح به مع ان فيه رعاية المناسبة للحديث
المشهور في هذا المقام وهو قوله عليه السلام طلب العلم فريضة
علم مسلم ومسلمة ثم اعلم انهم قالوا العلم الذي طلبه فرعي
ثلاثة احدها علم التوحيد مقداره ما يعرف به ذي الله تعالى وصفاته
علمه ما يليق به وما تعرف به تصديق بيمين في حج ما جاء
عن ربه والثاني علم القلب الذي سماه بعضهم يعلم بسرائر
ما يتعلق بالقلب مقداره ما يحصل به تعظيم الله تعالى والا
علمه واملاهم والثالث علم الشريعة الظاهر مقداره ما
علم كالصلاة والصوم والزكاة والحج ونحوها من انواع
العبادات وقد اشفا الله رحمة الله الى الاول يقول في اقامة

مما يتفق عليه الحكماء
بالقرار ليس ولا ينشأ في تضاد الاقنصا مع بعضا مما اذهب
قائرا مما اوجب عليه اثاره ومقتله كغير شايخه وقد

الكلمة الى الاسم والفعل ثم الحاشية والبراسم وفي بعض النسخ وفي الليل
الود العاطفة. هي يكون اشارة التقسيم ما اوجب عليه شدة

دينه. تفصيل ايمان بالعلم والى الشان بقوه واخلاص عمل اى من
المفسدات كالربا والعجب ونحوها والى الثالث بقوله مؤثرة
عبادة الى المخالطة معهم فى الامور الدينية والدينية مؤثرة
ذلك كله الى ما يحتاج اليه الى ما يعرف الله تعالى من الايات
الواضحة وشواهد الناطق بعضها بلسان القلاواكثرها
بلسان الحال الذي هو نطق من لسان القلا والمعرفة
ما اوجب الله تعالى اى من الفرائض والواجبات فى نفسه
كالصلوة والصوم وفى ماله كالحق كزكاة والعشر مؤثرة
بدل من قوله فى نفسه وماله مؤثرة الى تقسيم ما اوجب
عليه الى اقسام الاربعة بقسم اعتباريا ولم يعرض الى ما علم
والنهار كالنوحيد والاحتساب عن المهرات الطاهر كالخمر
والخمر والباطلة كالحقد والحسد لاندراج فيها اوجب عليه فى
نفسه والى معرفة سنن النبي عليه السلام فى اقامة ما فرض الله
على اعدائهم مؤثرة الى تقسيم المستقيم فانه اى اعدل
السبل واقربها لا يعرف الايتيان من ادب الله تعالى فاحسن
ثانيه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا به عاجل تهذيب
رجل مهذب اى مطهر الاخلاق وفى البرزخية اذا تعلم
احد بعض القرآن ووجد فرغان لا مفضل الا مؤثرة بالعلم
لان مفضل القرآن فرض كفاية وتعلم ما لا بد منه من الحق
فرض عين وهذا اهم ما يحتاج اليه العبد من علوم الدين
ومفضل فيه اى فيما ذكر علم اخلاق الدين مؤثرة

ما من الف مشكلة في الليل
ما من شيء ما يحتاج اليه القلب
والله اعلم بالصواب

قال والحزب من جميع العقب لا بد منه قال في الساقية عن محمد بن
والإمام لا بد للفقهاء من حفظه انتهى واعلموا وعلمت محمد بن
من علومه الى علومه وان كنا بيننا هذا الى اخره مما سيطر ان هو

والأخلاص والزهو ونواضع والضيعة ويدخل فيه احكام كثيرة
معرفة الجواز والفساد والحلال والحرام والكراهية بخفيف
البياء اي الكراهية التحريمية وهي ما كان الى الحرام اقرب
والتنزيهية وهي ما كان الى الحلال اقرب والاستحباب
ويدخل فيه معرفة ارباب النفس من العفة وهي تقسط
في القوة الشهوة بين الفجر الذي هو اظرف هذا القوة
الجود الذي هو تقربها والرفق اي الملاينة مع الناس
والنودة بظلم الغاء وقبح الهزيمة وهي التاني والتمهل بقا
ذهوا توارده اي ثبات وقار والحياء وهو تغير وانكسار
بعضه الانسان مثل اجل ما يعاب ويذم واعلم ان الحياء
من الاوصاف الجميلة والخصال الحميلة وهو من روادى الله
الايمان ولو زعم وان الله تعالى سئل جبرائيل لما علم السلام
الحادم بالعقل والامان وقال اختراجهن شيت فاختار
العقل فقال جبرائيل للحياء والايمان اخيرا فقد اختار
عليكما فقال الايمان للحياء انصرف انت فان الله تعالى
ان يكون حيث يكون العقل فقال للحياء ان الله تعالى
ان يكون حيث يكون الايمان فاجتمعن جميعا في ادم
عليه السلام هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من
الايان كذا في الحاشية وقال فضيل رحمه الله تعالى
من علامات الشقاء قلبه للحياء والسمخ كالمسحاة
لنقل معنى وحسن التدبير والنظر في العقل والادب

والاخذ

والاخذ بالحزم وهو بالحياء المعظم والزاء المعجمة ضبط
الرجل منه وهذا معنى قوله في الخرب الحزم جودة الراي
وقد يقال ان معناه الشروع بالجهد والاقدام في الدين
ومداراة العلق فاحتمال اني الحلق وصله الرحم المقطوعة
قال في الدور شرح الغر صلت الرحم واجبة ولو بسلام
لوهديه ومعاونة الاقارب والاحسان اليهم والحق
معهم وينور ذرى الارحام غبا فان ذلك يزيد الفتن حيا
يزور اقرباءه في كل جمعة او شهر ولا يورد يعظم حاجة لانه
من القطعة وفي حديث لا تستل الملائكة على قومهم
فاطلع رحم وفي حديث اخر ان الله تعالى يصل من يظلم
ويقطع من قطعها ويبركسوا بالاء ضد العقوق الجاني
واعطاء الحادم بالفارسية تتك روزة والتجاوز
عن المظالم والاحسان الى الملقى اي من اساء اليك
وهذا غير من الجاني كمالا يخفى وحسن التورع عن ان
الحلايق باليد واللسان والجان كسؤ الظن فيهم
وقد ادى ابداءهم وان كتابنا هذا يشتمل على اكثر
هذا العلم وينبوا الى اعظم هذا المقصد وينبوا يعلم العلم
ان يعمل به الله تعالى اليوم والاخر ويعلم الجاهل بوقته
الفاغل ويرشد القوة اي العقل في السراير ملك العلم
انما صحت افضل من جميع النور كذا الاستعمال بزيادة
العلم انما صحت النور العلم بوقته وصحة النور

ان يقصد به وجه الله والاخرة لا طلب المال والجاه
والمنفعة رجة الله كروية الاقل مما ينبغي في منفعة
الخلق من تعلم الجاهل وإيقاظ الغافل تكميلا للغايمة و
الافهوق الحقيقة عايدا الى العمل فان التعلم لغير الله تعالى
حرام عن بن عباس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
انه قال من طلب العلم لساها به العلماء او ليهارز به
السمهات او ليدبر وجوه الناس اليه ادخله الله تعالى
جهنم ذكره في العوارق وعن ابى هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسي
قلوب الناس لا يقبل الله منه يوم القيمة مرفقا ولا عدلا
لا يعني من تعلم الفصاحة والبلاغة من الشعر وغيره
من العلوم لا الله تعالى ليحبل قلوب الناس ما يلهوا
لم يقبل منه صرفا اي صلة او تقية او فريضة ولا عدلا
اي فلا او نافلة كذا في شرح المصابيح وقال في البستان
ولينبغي للمتعلم ان يتغى به وجه الله تعالى والدار الاخرة
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه من كان فيه الدنيا فوفى
الله تعالى امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأت به من
الامكانات له جهنم كان فيه الاخرة جمع الله شمله وجعل
جناحه في قلبه واتاه الدنيا وهو لا يحسنها وما اذا لم
يقدر ولا يصحح النبي قال العلم افضل من تركه فانه
فانه يرحى ان يصحح النبي طلب العلم بالمال

به ضايح

لعمل به ضايح وهذا قيل العلم بلا عمل كقوس بلا وتر
وشجرة بلا شجر وسحاب بلا مطر وحلق بلا بصير
وحديقة بلا زهر وصدق بلا دود وعين بلا غير
وقلب بلا تفكير في الحديث علم لا يفتح ككثرة لا يتقو
ونفع العلم من الاهتداء في العبادة فمن لم يزد
بالعلم ورعا وزهد لم يزد من الله تعالى الامتثال اي
بعضا يشك يدا فحدا اي رجا فكان النبي عليه السلام يقو
من علم لا يفتح ويقول اللهم ابعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا يشبع ذكره
في الاحياء وقال الحسن بن محبوب العلماء معت القلب
وهو طلب الدنيا بعمل الاخرة كمن يشرح الخطيب ويقول
عليه السلام العلم علمان علم في القلب فذلك هو العلم النافع
اصحبه يعلم على اللسان فقط فذلك جمع الله التي يلزم بها
عليه بني ادم فيقول له ماذا عملت فيما عملت وكيف قضيت
شكروا الله تعالى في الاحياء فيسكنه اسكنا صريحا وبوفقه فيما
اودع الله عليه السلام من لم يفعله علمه ضره جولا اي لا يكون
جاهلا حكمه فيضوه ذلك الجهل الكمي اي يحمله منقرا بعيدا
عن الله تعالى وقال عليه السلام استفد الناس من ذمما يوم القيمة
عالم لم يفعله الله تعالى فلهذا اقرأهم الصلوة وحسن فقال
اقبلني فاقبلتم فاذا مكثت في بيت ما تعلم لا تعلم فليس
تطلب علم ما لم تعلم وقال عليه السلام مثل الذي يعلم

بما لا يعلم

ولا يعمل به كثره امة زنت في التور فحيث فظهر حملها فانضج
فكذلك من لا يعمل بعلم يفهم الله يوم القيمة على رؤس الخلق
ومن لم يعمل بعلم زالت موعظة اي سقطت عن القلوب
نجا بذهاب القطر عن الصفا مقصود جميع صفات وهي الصفة
اللبس وهذا الكلام مذكور في التور فيه نق عليه في الروضة
نقلا عن مالك بن دينار **روى** انه لما توفي شقيق بلخي
اجتمع الناس وقالوا لتلميذه خاتم الاصح انك خليف شيخنا
ذاهدنا قال امهلوني سنة حتى اصلي امرى فرجعوا فدخل خاتم
الى داره ورد الياض حتى تمت السنة خرج فجاؤه والحواعيل
فقال امهلوني سنة اخرى فلما تمت السنة خرج خاتم الى النجدة
وعليها طور فقوب منهى فلم يظن فديده فطون عنه فرجع وخل
داره فلما جاؤه والحواعيل استعمل منه سنة اخرى فامهلوه
فلما تمت السنة خرج الى تلك الطيور ومسح يده على ظهورهن
فلم يظن فرجع الى داره فلما جاءه الناس قال نعم قد جان
الوقت فقالوا يا خاتم بالله الذي خلقك مالك ما اجبتنا
قلت سبب فقال لامرئين احدهما اني كنت احرب
الطيور ما الثاني اني كنت استعمل ما تعلمت من العلوم
حتى اذا علمت الناس يفهمهم على فهذا هو المرد من
ايادنا هذا الحكاية وقال احمد بن اشرف رحمه الله عليه
الله سئل ابو نصر الكير عن فضل صوم ايام البيض
فلم يجب الا بعد اسبوع فقيل له لم لم يجب في ذلك

الجمعة قال لاني ما كنت استعملت تلك المسئلة والان
صمت تلك الايام من هذا الشهر ثم اجبت بشفق قاني لعل
علمته قبل ذلك لم يتفهم ويحكي عن تحقيق انك كان في شبابه
رئيس الثبان لم يوم ما مع اصحابه على بيتنا في الجوسى فقال
لهم تعالوا ننظروا ما يفعل الجوسى فضحك منهم فدخلوا فاذا
فيه شاب حسن الوجه يعبد النار فغرض عليه الاكلام
فلطم الجوسى فخرج شقيق وذهب فلما قاب الى ربه
مر مع اصحابه اقره اهل ذلك البيت فقال لهم تعالوا حتى
نرى ما فعل الجوسى وشكر الله تعالى على ما فضلنا عليهم بالا
فدخلوا فاذا فيه يعبد النار فقال له شقيق كم لا سلم فقال
اعرض على الاسلام فغرض الاسلام فاسلم وذهب
معهم فلما مضى سنون قال له شقيق الا تخبرني بالثاب
انك كان في بيت النار سنة كذا فقال انا ذلك الشاب فقال
عرضت عليك الاسلام حينئذ فلطمني وعرضت عليك
ثانيا فاسلمت فقال انك كنت يومئذ نجسا وظلما
ولا تقدر تطهر نجاستي ولا تنور ظلمتي والان صرت
ظاهرا فطهرتني ونور منورتي نور الله حصرتك
كما نوريت ديني وكان الاسلام يومئذ عليك قولا
فلم ينفقني والوقت ما ذلك فقال شقيق كذا في الروضة
فمن هذه المسئلة ان لا يكون الا يكون مولعا بجميع
العلم ويوسقوا العمل به منتظرا لقائه من استعمل فاني

سلام

والأ
فإن ذلك لا ينتظر من تسويل الشيطان أي
أي تزيينه وتفضيل وخدع بكسر الخاء وسكون الاء النفس
وتبليها في مختار الصحاح خدعه أي اضله واراد به المكره
فإن الجمل دجها أي كثير يخترمه أي يقطعه قبل القيام
بحق العلم فيميز أي يرجع إلى النار في خمار الحاسرين
في الديوان يقال دخل في غمار الناصي بضم العين المعجم
أي في غمارهم وفي الصحاح الغرة بالفتح الزخام والجمع غمار
بضم العين وفتحها وكسرهما الغرطين أي المقصودين في
الخدمة والعبادة قال الامام إن أكثر بكاذبهم أهل
من سوف ويقلعون واحترتاه من سوف والمسوف
والمسكين لا يدري أن يكون للنايطس في الدنيا والحافظ
فراغ فقط وما فرغ منها ^{ههنا} إلا من طرحها فما قضى أحد
منها ^{حاجة} نياته وما انتهى إلى أربده قال وأصل هذه
الامام كلها من حب الدنيا والانس بها ولا يتبع غريب
العلم قبل الحكم أصل العلم وهو أي الأصل معروفه الله تعالى
وفي الحاشية الحقائق روى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه جاء
أعوانه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني
غريب العلم فقال علم السلام ما فعلت برس العلم فقال
وما من العلم فقال معروفه الله تعالى حقيق معرفته وذلك
أن تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا ضد ولا ندواسة واحد
أحد أول وآخر وظاهر وباطن لا كفله ولا نظير فذلك

رس العلم

رس العلم والاعتماد للموت قبل نزوله فإن تها
يسئل العبد يوم القيمة عن فضل علمه لما يسئل عن فضل
من ابن اكتبت وفيما نفقت وفي إيراد الفضل إجماع
إلى أن الله تعالى لا يسئل عن شيء كما يدل عليه بعض الأخبار
بل عن أمور تفضل وتريد على الأمور الضوئية **وقال**
في تفسير أبي الليث عن ابن عباس رضي الله عنه أنه
قال سئل أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أكلة أكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي
الهيثم من لحم وخبز شعير وسيل قد بدأ رطابه أي
شروءاء عذب فقال يا رسول الله اتق أن يكون
هذا من النعيم التي يسئل عنه فقال عليه السلام إنما
ذلك للكافر ثم قال ثلث لا يسئل الله تعالى العبد عنها
ما يراى به عورته وما يقيم به صلبه وما يكن من
الحر والقر وهو معقول بعد ذلك عن كل نعمة انتهى
وليكن متبرعا عن الناس بمن السميت الطريق و
الهمزة أيضا والهمزة الحليم والروضة والنعيم والكد
وهو ابتداء الغيرة بالخير عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن العلم يتفاضل ما لك من العلم
لأن في الحاشية لطفاً في الألفاظ والامور لها في
الحال الظاهر أن الله من عالم الحكيم وسكت علمه ولا يقل
خلف الله من علم برونه فظم هذا الكلام بقول عن من

ماله

ابن ابيهم ثم قال وقال ابلس وسكوت على انشد من كلام
قال بعض المتكلمين اللهم رنية الرجل والعلم هفيرة
هذا قال عليه السلام اللهم اغني بالعلم وزيتني بالحلم كذا
والخالصة وان قيام العلم بفتح اللام بكل علم عامل في
حكيم يعلم الاشياء على ما هي عليه وفق العيوب وهو اى
العالم المتصف بالحلم والحكمة اعز من الابلق العقوف
العقوف الحامل من كل ذي حاف وطلب الابلق العقوف
مثل المالا يكون لان الابلق اسم للذكر حاملا ويقدم
على التعلم الالهى اى اهم جميع العلوم فالاهم اى ثم بعقلك
اهم البواق بياخذ من كل علم احسنه وارسله اى ما
يرشد صاحبه الى الصراط المستقيم كالنقمة والحديث و
التفسير من العلوم الشرعية والنحو والصرف والمعارف من
العلوم العربية ولا ياخذ منه ما لا يكون ارشداً واهن
فان فيه قوات القوصة وتضييع العروان شيت تقصيرا
يتميز به عندك الالهى والارشاد من صند فاسع ما
يتدعك من تقسيم العلوم لله ذكره الامام فى الاحياء
اعلم ان العلم اما شرعية وهو يستفاد من الانبياء عليهم
والارشاد الى العقل ولا يتجرب ولا السماع فان السماع
والطب والفتنة واما غير شرعية وهو يقسم الى مجرد وهو
ما يرتبط به مصالح الدنيا كالحساب والحساب والفلا
فالحياة وغيره من اصول الصناعة فان الحكام
فانكتها

لله ذكره الامام فى الاحياء
اعلم ان العلم اما شرعية وهو يستفاد من الانبياء عليهم
والارشاد الى العقل ولا يتجرب ولا السماع فان السماع
والطب والفتنة واما غير شرعية وهو يقسم الى مجرد وهو
ما يرتبط به مصالح الدنيا كالحساب والحساب والفلا
فالحياة وغيره من اصول الصناعة فان الحكام

فانكتها ضرورية فى حاجته بقاء الابدان وفى المعاملات
وقسمه الوصايا والمواريت فهى من فرض الكفاية فان
التحق فى دقائق الحساب والطب وغير ذلك مما يستغنى
عنه لكنه يزيد قوة فى القدر الحاجة اليه فهو فضيلة لا ريب
والى مذموم كعلم المسر والظلمات والشعبية والتلبسات
والصباح كعلم شعرا لا يحق فيها وتوايح الاخبار وما
يخرج من نقمة العقل وما العلوم الشرعية محمود كلها ولكن يلتزم
ما يظن انها شرعية فتكون مذمومة وله فيها بيان طويل
لم تولده خوفاً من الاطناب فان قلت كم كم تورد فى
اقسام العلوم الكلام والفلسفة حتى يبين اهل الجوده او مذ
فاعلم ان حاصل ما يشتمل عليه علم الكلام من الادلة التى
يتفق بها قائلون والافان ومثله على وما خرج عنها فهو
اماً مجادلة مذمومة واما مشاغفة بالتحلق بمعاقدات
الفرق وتطويل بنقل المقالات التى اثرها ثمرها ثبات
وهذا بانها تزدري بها الطماع وتبغها الاسماع وبعضها خوض
فيها لا يتعلق بالدين لله ذكره الامام فى الاحياء
فكان الحرف فيه والعلم من البديع لكن تقوى العلم
اذا احدثت البديع لله ذكره الامام فى الاحياء
فانكتها

الى البدعة واما الفلسفة فليست علما يراسها بل
 هي اربعة اجزاء احدها الهندسة والحساب وهما سلاح
 كما سبق ولا يمنع منها الا من يخاف علم ان يتجاوزه
 الى علوم مذمومة والثاني المنطق وهو البحث عن
 ذات الله تعالى وصفاته وهو داخل في علم الكلام والفلا
 لم يفرقوا بخط اخر من العلم بل انفردوا بمذهب بعضها
 كقول بعضهم بدعة وكما ان الاعتزال ليس يعلم
 برأسه بل اصحاب طائفة من المكابيين واهل البحث و
 النظر وانفردوا بمذهب باطله فذلك الفلسفة وانما
 الطبيعيات بعضها فالعلم للذخ والدين الحق فهو
 وليس بعل حجة نورد في اقسام العلوم وبعضها بحث
 عن صفات الاجسام وخواصها وكيفية استحياتها
 وتغيرها وهو شبه بنظر الاطباء الا انهم ينظرون في
 جميع الاجسام من حيث انه يتغير ويتحرك لا في البدن
 الانسان من حيث يتغير ويتحرك ولكن للطلب عليه
 فقل هو محتاج اليه ذاما غلثهم في الطبيعيات
 فلا حاجة اليها الى فهمها كلامهم وان هذا المعنى اشار
 الامام القاسم رضي الله عنه بقوله ما حوى العلم جميعا
 ولو ما رسله ان من اتم العلم بعبد غوره فخذ
 من كل علم احدا لا يفتن اي شيء فقد حيكيت
 كل علم فظلا كما في غير ما يدعي عن قدر الحاجة ولا
 ناقض عنه

لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها
 لا تتركها

ولا ناقض عنه فقد قيل من طلب العلم بالكلام
 يعلم الكلام وحده تنزلق اي يكون تنديقا وهو
 على ما ذكره في المغرب بقلا عن ابي الليث انه من لا يؤمن
 بالآخرة ووحدة الله تعالى وعن ثعلب ان الرنديق
 ليس من كلام العرب ومعناه علم ما يفعل العامة
 لمحمد بن يحيى وعن ابي دؤيب انه فارسي مغربي اصله
 رده اي من يقول بدوام الدهر ووجه كونه رديقا
 هو انه يتسولي على قلبه ادلة الميطلين فلا يتقدم حجة
 ان يخص منها فيعتقد على مقتضاها فينفي ان يطلب
 الله بالكلام مع باقي العلوم لا بالكلام وحده
 وفيه شبه على جوار الاشتغال بالكلام على قدر
 الحاجة وفي البرزخية تعلم علم الكلام والمناظرة
 ورا قدر الحاجة منتهى ودفع الخصم واشبات
 مذهب وقول من قال ان تعلم مكرمه مبرور
 محتاجة اليه
 والروى عن الشافعي ان امامة المتكلم وان كان بحق
 لا يجوز تحول على الزيد وركاء الحاجة والموتغل
 فيه كما قيل من طلب الدين بالكلام تنزلق ولا
 يرتد به المتكلم ولا ما من القلا سبيل لا انه لا يطلع
 على مباحثهم علم الكلام يجوز على ما في الاسلم
 وتعلم علم النجوم من القلا وادوات الصلوة
 لا يابى من الزيادة حرام النهي من الملبس

وهو من اجزاء العلم

بالزهد و...
 السبعة والسنة طلب بالزهد الموالي للعلم...
 طلبه بالفقه وحله تقسق اي صار فاسقا...
 يعني خارجا عن الطريق الموصل الى معرفة الله...
 تعا اذا لا يتخلص من التقليد ولا يصلح القلب...
 عن اي الليث رحم الله من تعلم الفقه لم ينظر في...
 علم الزهد والحكمة سواد قلبه ومن تفنن تخلف عن...
 كل التزلف والابتداع والتفسيق ولا يستكثر من...
 كتب العلم من غير انتقان والاحكام لها ولا وقوف...
 واطلاع على ما فيها فانه امي الاستكثار والمذكور...
 من اشراط الساعة اي من علامات القيامة يطلب...
 من العلم ما يقام به سنة او يشتمل بدعة وتعلم...
 الخليل في السابطين في الحديث من ادى حديثا الى امي...
 ليقام به سنة من سنة او يشتمل به بدعة وحيث...
 الدخلة اي يكون كالواجب على الله تعالى الى صديق...
 وعلمه فالواجب بها ما يرجع الى معناه اللياقة والاشفاق...
 الكمال فلا يجب على الله شي عندنا خلافا للمعتمد...
 كذا في من المشرق ولا رغب اي لا يرضى عن...
 العلم والعلم فان الرغبة اذا استعملت في يكون...
 الارادة يقال رغب في اي اود به وادار المستعمل...
 تاذ بمعنى الاعراض اذا لم يرضى اي لم يرضى قلبه...
 او فانه تعلم فانه

في الحديث...
 في الحديث...
 في الحديث...

من شي فانه اذا دخل سامعه سمع بالكبر والكون...
 الاذن الظاهر ان يقل مسعوه لكن انما سمعه اما...
 اطلاق الجمع على الاثنين او يقصد اللغز من...
 السمع يتجدد في كل مرة فيكثر بكثرة نفعه...
 يوما فيضخ الى ربه ان يفعله بما علم ويعلم...
 عن اي هدية رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه...
 يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني...
 علما الحمد لله على كل حال واخذ بالادب من عذاب النار...
 ذكره في المصاحح فانه كفي بترك العلم بغيره...
 بترك رابدة كما في قوله تعا وكفى بالله شهيدا...
 الشان انه بكي ترك العلم ان يكون تضيقا له...
 انه قال رجل لابي هريزة اريد ان اتعلم العلم فقال...
 كفي بتركك العلم ساعة كذا في الاحياء يعني انما يفرغ...
 ويطلب العلم لان ترك العلم اي عدم طلبه...
 ستكون عنه يكي اصاعه وتها وتا به راءه...
 كتابته عن عدم الالتفات وقيل لابن المبارك...
 شي انت في طلب العلم والحديث فقال لا بد...
 العلم التي فيها فاني لم اسمع...
 في العلم انما يات من الله...
 في عبادته والصلوة والصوم...
 وتعلم احكامه في هذه الامارات في هذا معنى قوله

في الحديث...

ومن احترام المعلم واحلا للام لا يخرج علمه باب
 دانه بل يتطو خروجه كما قال تعالى واتهم خيرهم
 يخرج اليهم كان خيرهم وكان النبي عليه السلام
 معلم الصالحين رضي الله عنهم اجمعين ولا يتخالف
 فيما يامر من مباح الدين وسهري اي يطلب
 مسرية بذلك التعلق والدعاء والخدمة والفر
 ويقدم حق معلمه على حق ابويه وسائر المسلمين
 قال عليه السلام خير الابرار من علمك وروى انه
 لانه القربى لم تعظم استازك اكثر من ايك فقال
 نعم ما قال ان ابى اتزلى من السماء الى الارض و
 استاذي بين فعتى من الارض الى السماء ولا يصح
 بالفتح الاضطر **وروى** بالاسراى لا يخل شي
 من ماله عن معلمه ولا يشع زلمته وهفوته ويكر
 ما يسمع من سقطاته اي خطايا ياه على احد
 التامل عملا للمؤمن على الصلاح وهو الاقرب من
 ومن السنة ان يكظم عظمته **ويخرج** على شجاع العلم
 قال عليه السلام من كظم عظمته وهو يقدر على انقل
 ملائكة عليه امسا واجازا ولا يخطئه هؤلاء
 خالفوا العلم كسرا لم ينجي اي يرضى قلبه ولا يه
 فيه اذى العلم وساعة ولا يوجب فيه هيب
 قلبه ولا يجادل في العلم ولا يمازى فيه اي لا يعا

فانه

ولكن لا يعمل بحرف منه بل يقصر همته في تحصيل القراق قال
 قتادة رضي الله عنه لم يجالس هذا القرآن احدا لا
 قام عنه بن زيادة اي ان راعى هذه الموجب او نقصان
 ان اهملها حتى الله الذي لا اله الا هو قضاء وشفاء
 ورحمة للمؤمنين ولا يذيل الظالمين الاضمار اي
 هلاكهم وصدلا ومن سته القرآن ان يعمل بحكمه ويؤتي
 حيا به با متشاله ويؤمن بوعده في الترغيبات
 ويخوف في الترهبات والتخويفات وميتشتر يشتر
 وينتور بذنبه ويعجب بعجايبه وينعظ بعظمته
 وينزجر بزوجه قال الامام ان مشال العاصي اذا
 قرأ القرآن وكو له مثل من يقرأ كتاب لا لك في يوم
 موفت فذلك الكتاب في عارة ملكته وهو موقوف
 بقرينه او محضه **وروى** ان من قرأ كتابه فاعلمه ذلك
 الدلالة عند خالفه كان بعد من استحقاق
 المقت يقرأ القرآن ملائكة ان ياديه ذلك الكتاب
 في نفسه القرآن والميل اليه من راحة الرقة واقتضه جلالة
 من ملاحظة عظمت الله تعالى هو من عظمة الروح
 ردا قلبه واخلاقه به من شي من ذلك الذي طالع
 والرمم لم يقع بالقرآن الا فقه من كان من العظمة
 ومن الله منهم يعلون عسرا باب والامجاد
 الكبر عا حقي بهادري بهام العمل به كلفهم

انوعد يستعمل في الخير
 وقال وعدته خيرا ووعده
 شرا فان اسقطها الخير
 شرا قالوا في الخبر الوعد
 العاقبة في الشر الا بعد
 والوعيد صالح

ويكون نظره في العليات التي صلا الله عليه
 عن عشرين ألفاً من الصحابة لم يحفظ القرآن
 منهم إلا ستة اختلف في اثنين منهم مكان
 يحفظ سورة والتوريتين وكان الذي يحفظ الله
 والانتعام من علمائهم كذا في الانتهاء فمن السنة
 يظهر القرآن أي يحفظ بحيث يقرأ من ظهور
 بدون النظر في المصحف في الحديث المأهر بالقرآن
 أي الحاذق فيه مع الكرام البررة يجوز أن يورث
 بالهارة في الحديث جودة اللفظ واخراج كل حرف
 يخرج من أوجدة اللفظ وهو المناسب هنا وان يورث
 كالأهمل والكلام جميع كريمة والسورة جميع باربعين
 الحسين ولفظ الحديث مع السورة الكرام وهم
 جميع سائر هذا الكتاب والمصاحح بين القوم والمؤلف
 الملاكمة المتأولة بما فيه صلاح العباد من خافهم من
 الآفات والمخاض وها هم في الخير في قلوبهم وقيل
 انراوهم اصحاب الرسول صلوات الله عليهم واللائكة
 اعمال العباد كذا في الشرح المصالح ومنه وهو
 مشاف فله انراو اجرة لقراءته واخر المصنف ولفظ
 الحديث هكذا والله يقرأ القرآن ويتحقق فيه
 فهو عليه مشاف له انراو السورة في الكلام
 التور فيمن هو معنى كذا في شرح المصالح

هذا الحديث
 في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

وفي الحديث

وفي الحديث اخر من استظهر القرآن حقق عن الدارين
 القرآن ولو كانا مشركين وقال عليه السلام اقرأ
 القرآن واستظهره فان الله تعالى لا يعذب قلبا
 وعي القرآن وفي غريب الحديث قال عليه السلام
 لو جعل القرآن في اهاب ثم اتى في الناس ما
 احرق اي من جعل الله حافظا للقرآن ولا يحرق
 كذا في الحالمه ومن ستم ان تعلم القرآن في حال
 شيبته بمعنى الشباب ومن سنة ان يقدم
 بالقرآن في الليل مقدما كان قيام الليل بالقرآن
 والصدرا دل اي الصدر الطائفة من النبي امر
 الله وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما يقرأ
 وردة من القرآن في اقل الليل والحسين واخر من
 السنة ان يمتاز القارئ باحد اوله وآخره
 افعال الرعية من غيرة ولا يجذب من حقا اي لا
 يظهر الحدة في مقابلة من عذابه في شتار القوام
 الحدة يعتز الانسان من الشرق والغرب ولا
 يجهل علم من جعل اياه وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عليه يدل من الرسول القرآن حيث
 يرمي برضا اي بما يرضى القرآن ويستظهره
 يغضب رضى لفظا ومعنى سطر كذا في الحديث
 ما روى في الحالمه انه سبيلت عايشة رضي الله

عنه

ولا ما شيا . قيل قراءة الماشي والمخوف يجوز
 ان لم يشتغل علمه او مشيه ولا يقرأ في الاستواء
 ولا الاسوال ولا في موضع غير ظاهر كذا في الفها
 ويمسك عن القراءة متى تشاب لان اى
 التشاوب لما عوام من نقل واملا طعلم حاله مكر
 تكون سببا للكل من الطاعات والحضور فيها
 ولذا صار منسوب الى الشيطان كذا في شرح المشاف
 واذا اخذ سورة لم يقطعها حتى يختمها ولين
 اطرافه اى يديه ورجليه عند القراءة وسما عتس
 لا تضطرب **عن** هشام بن حسان رضى الله عنه
 قال قيل لعائشة رضى الله عنها ان اقواما اذا سمعوا
 القرآن صعقوا فقال ان القرآن اكرم من ان يذوق
 عنه عقوب الرطال وكذلك لما قال الله تعالى يفتش
 جلود الذين يجشون وربهم ثم تلى جلودهم وتلو بهم
الذين **الله** ذكرو والجاسوس ولا يلم جدا ولا يحجب
منورا وقد اتي الطريق امره وقد اتي الله عنه احصى
الله ما كانا يزيدون فلا يظن عند سبح القرآن وقد
قال الله تعالى صفت اهل الجنة تفتش من جلود الذين
يعشرون ربهم الاية وان الظلم عليه صفت الافعال
مديت واشتا القرآن وانه يجوز ثانيا القراءة
والاستماع المعنى تكون حين العلم ولا يسمع وقد
 شيئا لما فيه

فوق شيئا لما فيه من استحقاق المصحف وهو كفى بالذبي
 وكذا لا يضع على كتب العلم شيئا بل بعض فوق بعض مثل
 الفقه والصرف واللغة والتعريف والكلام فوق ذلك
 والفقه فوقه والاحكام والاثار والدعوات فوق
 ذلك وتفسير فوق كتب القراءة على الترتيب كذا في الفقه
 ولا يستعمل عند القرآن ما يحدث له من امور الانبياء
 ولا يقول عند اعطاء الكتاب الى الشخص المسمى يسمى
 يا يحيى خذ الكتاب وفي تيمته الفتاوى من استعمل
 كلام الله تعالى في بذل كلامه لمن قال عند اذحام
 اناس فجمعناهم جميعا كقرو في فزا النجاة من قال
 لاخر جعل بيننا مثل السما والمطارق بكفر وكذا
من قال طرح القدس يقول هو الله احد يكفر لان الله يلعب
بالقرآن وقال الطبري لو قال يا اقرب من انا
اعطيان او علاء قد صار قال كاسا سارها قار قال
فكأن ت سور يا او قال عند الكحل والوفن فان ذا كنا
اذا يقوم بهم بعضون بطرف المزاج فقد كل كلم
فان له اخر العمل به والاستماع بما عظم من الافتك بما
فما علم وجبا المزاج فما تدله في عوارض السم او السم
العوارض تخرج بما ان وهو لا يعمل معنى الطلب في القدم
يقال بشأن بشأنه ان اقتد فقد بشأنه لا مر
الله هو احد الامور سمية له عمل بالمصدق المورد

لو سمع

ما يطلب كما ان تسميه بالامر كذا لك فانتم ما يؤمر به
كذا حقق بعض المحققين في حواشي شرح التلخيص وذكر
في مختار الصحاح والمغرب ان الشؤن ايضا هو اصل
الرأس وملحقها ومنها يتبع الامر مع الملقى انه انزل
للعمل لا لابتدائه فيما يعرض على الرأس من الوقائع والاول
وغيره والوجه الاول اظهر كما لا يخفى ومن السنة ان يفرغ
قلبه لتدبر اياته والوقوف على معانيه فلا ينشغل
الرجل آية من تدبرها احب عند الشارع من حتم ^{اللقن}
كلمة لا تدبر. واعلم ان من سنن القراءة حضور القلب
كون محجوا له عند قرأته يصرف المهمة اليه عن غيره
التدبر امره فان انشغل قلبه بتفكر في غير القرآن
ولكن يقتصر على سماع من نفسه وهو لا يتدبره والمقصود
من القراءة التدبر وذلك من فيه الترتيل لانه في الظاهر
يكون من التدبر بالباطن فالعبد متى لا عنه لا خيرا
عبادة لا تقى فيها ولا قراءة ولا تدبر فيها وان لم يكن
التدبر الا بالتدبر في غيره والا ان يكون خلق امام
نائه لويق في تدبر آية وقد اشتغل الامام بآية
الاحزاب اذا كان يشتغل بالتعجب من آية واحدة من
بيناه من فهم بقية كلامه وكذا اذا كان في شيء
التردد وهو متفكر في آية قرأها فهو وسواس كذا
في الاحياء فيرى القارئ كأنه يتلوه عليه الروح او كأنه

سمعه من رب الخلق جل جلاله كقائلا اي
مشافهة بغير واسطة مثل الامام وعن بعض
انته قال كنت اقرأ القرآن فلا اجد حلاوة حتى
تلوت كما في اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
على اصحابه ثم رفعت الى مقام فوقه فكنيت اتلوه
كله اسمع من جبريل عليه السلام الى قوله اخبر
قال ان اسمع من المتكلم بفضدها وجدت له
لذة عظيمة ونعما لا يجبر عنه ثم قال وهيها ثلث
درجات ادناها ان يكون العبد كانه واقف بين
يد الله وهو ناظر اليه مستمع من فيكون حاله
عند ذلك السؤال والتمني والتضرع والثانية
ان يشهد القلب كأن ربه يحاط به بالطاعة
يناجيه يا نعم يا حسانم فقام العظم والحيا
والاصغاء والفهم والثالثة ان يرى الكلام كأنه
وفي الكلمات الصفات فلا ينظر الى نفسه ولا الى
قرأته ولا تنافي الانعام به من حيث انه منقسم
عليه بل يكون مقصورا المهمة على المتكلم موقوف
الفكر عليه كأنه مستغرق بمشاهدته عن غيره
وهذا رتبة المقربين وما قبله درجة اصحاب
اليمين وما خرج عنها فهو رتبة القليلين انتهى
ولكن ظاهر من الحديث بالوضوء او بالتسليم

علم الله

معد وجوه ايضا على ما خرج به في المحيط كما سيأتي
في التيم لقتله تعالى عيسى الا المظهرين وكذا
ينبغي ان يتطر عن الحديث باحدا هما اذا قراء
عن ظهر القلب ولا يكره لو قراء الحديث فاهرا
صح به في البرازية وقال في القيمة يجوز للحديث
الذي يقرأ من المصحف تقليب الادراك بقلمه او يكتن
وفي التحف المكروه من المكتوب لا موضع البياض
وما ينبغي ان يعلم انه حرام على العجب مستطابهم
ان يقران كاللوح والادراك وجل ما فيه وانه لا بأس
يدفع المصحف الى الصبيان لانه في المنع تضييع حفظ
القرآن ولا يكون مستركب الحديث والفقه عند
ابن حنيفة رحمه الله عليه كذا في البرازية والديوبند
وينبغي ان يقران بصوته كما قال عليه السلام وروى
يا صوابكم والمراد من الترتيل والتجويد بطون
حسن فانه اذا سمع بصوت حسن وحسن جاز
يكون اوقع في القلب وارق لسماعه ولذلك
سماء تزيينا وامر به لانه يزين اللفظ والمعنى
وقيل انه مطلوب كقوله عز وجل انما نزلنا القرآن على
المعروف هو المعروف لا التناقض وهذا هو الاقرب
الى الادب والاعتق بطاهر الحديث اقوام فتدبر
من تحسن الصوت على التجويد الى الترتيل في الاقراء

واخذ كتاب

والاخذ بكتاب الله تعالى مأخذا لا على كان اقل من
قوله بالاحسان عبيد الله فورش منه ابنه ثم وثق الى ان
كان الحشم وابان بن علي يدخلون في القرأة من
الكتاب فلهذا ما يهيج الوجد في قلوب السامعين
ويورث الحزن ويجلب النوح وهذا مستحب ما
لم يخرج عن التجويد ولم يصرفه عن الكلمات والوقوف
فاذا جاوز ذلك عاد الاستحباب كراهية واما الذي
احدث المتأخرين ما ابتدعه المرتدون بمعرفة او لا
علم الموسيقى فياخذون في كلام الله تعالى مأخذهم في
التنشيد والغزل والمثنويات حتى لا يكاد السامع
يفهم من كثرة النغمات والقطعات فانه من اشنع
البدعة واسوأ الامور في الاجداث وتروى اولى
الاقوال واهون الاحوال ان يوجب على السامع التكبير
وعلى التالي التغير كذا في شرح الصالح فان قيل القرأ
الصوت الحسن وحسن الصوت ان من السامع
اي السامع القارئ انه يختص الله ويقرأ القرآن
بحرين ووجد فان القرآن هو الذي كان له
له حزن فليتمارن به في التكرار في الحزن وقبحه
ان يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد والوفاة
والعقود ثم يتأمل بغيره في الامور ونحوها
فيحزن لا محالة ويكفي ما لم يخلطه حزن وبكا

كما يحظر الارباب القلوب فليترك على مقل الحزن
 والله والبكاء فانه من اعظم المصابيب ويقرأ القرآن
 بحون العرب لقوله عليه السلام اقرأ القرآن بحون
 العرب والحن جمع الحن وفي المغرب الحن في قرأته تلجنا
 طرب فيها وترغم مأخوذ من الحان الاغاني واصور
 وهو اي الحن العرب اللحن الفصح المعرب على جفة
 المفعول من اعرب الرجل اي اظهر حجة الذيل لا
 يشبهه في حرف ولا كلمة ولا يدخل فيه زيادة ولا
 نقص ولا تحريف ويحتمل صوت اهل الفسق والفتا
 وفي اختيار الصراح العناء بالفتح والمد النفع والبالس
 والمقص من اليسار ضد الفقر فانه قيس
 عليه وعلى من يستمع اليه وفي الجاوي القدسي الذي
 واشباهه حرام وكذا الرقص وتخريق العذب والعيان
 ولو عند قراءة القرآن ولا تقبل شهادة من حضر مجلس
 هذا النوع **ورد** ان الرجل جاء الى بن عمر رضي الله عنه
 عنهما فقال احببك في الله فقال بفضلك الله قال لم
 ذلك قال لانه يلحقك نكح في الاذان **ورد**
 من يقرأ القرآن بالحن لم يسهق الاجر لانه ليس
 بقاري قال الله تعالى قرأنا عربيا غير ذي عوج انتهى
 ويتعوز بالله من الشيطان الرجيم ملاحظا به
 يلحق الى الله تعالى من الشيطان ان لا يلحق في قرأته

شراوقته

شراوقته ومن جملة ما ذكره من المشيطان وكلامه بالقرآن
 ليروا عن فهم معاني كلام الله فلا يزال يحل لهم على يدي
 الحروف ويحيل اليهم انه لم يخرج الحرف من مخروجه فهذا
 يكون تأمله مقصورا على خارج الحروف فاني فكشف له
 المعاني واعظم من حكمة الشيطان من كان مطيعا
 لمثل هذا الشيطان فينفي ان يقبل في مبداء قرأته اعوذ
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ربي اعوذ بك
 من هزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون
 وليقرأ قل اعوذ برب الناس وسورة الحمد وليقل عند
 فراغه من كل سورة صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم
 اللهم انفعنا بربنا وبارك لنا فيه وتكفّر الله الخي القوم
 استثنى ثم يسمى الله تعالى ويقول بسم الله الرحمن الرحيم استعاذ
 بربهم على حفظ معانيه ورعايته حقوقه والقيام
 بحوائجه ومما ينبغي ان يعلم انه اذا اتي بالشجيرة
 اراد به القراءة فعليه الشوق قبل ان الاستعاذة واجبة
 على كل من شرع في القراءة سواء بدأ من ارباع السورة او من
 اجزاءها واداره اقتراح الكتب او التمرس
 لا يتعوز الا برب الله لو اراد ان يسكنوا الله تعالى فقال
 الحمد لله رب العالمين ثم يتبع الى التعوذ كما في التقاء
 ثم ان البسملة لا بد منها في ارباع التقاء مطلق
 اي سواء ابتدأت بها او وصلتها بالناس وفي

وفي اول كل سورة سوى برآة فاتة لاسمية في اول
اجزاء والقاري يخبر في السمية وعدمها فيما بين
اجزاء السورة سوى اجزاء برآة فاتة لاسمية فيها
ايضا كذا في الجعري شرح الشاطبي ومما ينبغي ان
يعلم ان البسملة عند الشافعي رحمة الله عليه آية
من راس كل سورة وعند أبي حنيفة رحمة الله عليه
انها آية فذة أي مفردة انزلت للفصل بين السور
يبدأ بها القرآن يتخلى وليس بآية تامة من سورة
اقول بل ما دون آية قالوا والحكمة في ذلك ان لا يكر
الجنب والحائض والنفساء من وعين عنه عنك
ان ذلك بال الشهادتين لم يجتمعان في موضع للآية
اي لا تارة بها يحقر الجنب ويحقر تلايمكة التكلم
بها عند ختم عمر بن الخطاب ههنا مهم احريش ان تذكر
وان طال الكتاب وهوان الشيخ العربي قال في الفتاوى
اذ قرأت فاتحة الكتاب فصل سملتها معها في نفس
وبعد من غير قطع ونقل في حالف بالله تعالى الحمد
القدس باسمه سيده مهيبة الخان قال قال الله تعالى
يا اسراءيل بعثني رجلا رجلا وجدي وكري من قلبي
بسم الله الرحمن الرحيم منقطع بفاتحة الكتاب من
واحدة اشهدوا على النبي انك حق له وقيلت من
المناسات وتجاوزت عن المناسات ولا احرق

ولسانه بالنار

ولا احرق لسانه بالنار واجيره من عذاب القبر والنار
وعذاب يوم القيمة ويلقاني قبل الانبياء والاولياء
اجمعين انتهى ولا يرفع الصوت ولا يخاف به فان الله
تعالى لا يخبر بل يسلو تلك اي بقرا تلك ولا تخاف بها
وايتي بين ذلك سبيلا اي الرفع والحفظ كذا
في التفسير اي الكيث وحفظ الصوت اولى وادل
على السجود القلب واجمع للسر والعقل قال الامام
لا شك في ان لا بد ان يحجر به الى حد يسمعه نفسه
اذا القارة من تقطع الحرف فلا بد من صوت وان لم
ما يسمع نفسه الا فلا تقطع صوته واما الجهر بحيث
يسمع الجهر من وجهه ومكروه من وجهه اخر بدل
على استحياب السر ما ورد في الجمع العام بمقتضى على
السر على العلانية مسموع حقيقة وقوله خير الزمان
ما يلقى وخير الذكر ما يلقى وبدل على استحياب
الجهر ان عليه السلام سمع جماعة من اصحابه يجهر
في صلوة الليل فغضب ذلك وقال عليه السلام اذا قام
احدكم من الليل يصلي فليسمع بقوته فان الملايكه على
الدار سمعون الموقر انه يسلون مسلاته الى غير ذلك
من الاحاديث والوجه والجمع بين الاماويث ان الاسود
ابعد من التراب والتمنع بهما فضل في حق من
يخاف ذلك على نفسه فان لم يخف ولم يكن في

الجهر

ولم يكن في الجهر ما ينوش على آخر فالجهر افضل لان
 العمل فيه اكثر ولان فائدته مطلق بغيره ايضا
 ولانه يوقظ قلب القاري ويحج همة الكافر
 ويطرد النوم ويزيد في النشاط ويقلل الكسل
 ولانه يرحب بجهره يتقظ نائم يكون هو
 احيايه ولانه قديره بطل عاقل فيشط سيا
 ويشتاق الى الحذست فهما حفرة شمس
 هذه النيات فالجهر افضل وان حضرت جميعا فاعرف
 الاجر وبكثرة النيات ينزكو اعمال الابرا ومضاعف
 اجورهم في دوائر القرام . ومن السنة ان يقرأ
 القرآن ويترتل اي يتجمل ويوقظ في قرأه
 ليفي على محاسنه واعلم ان التوسل مستحب
 لا الجهر بل برفا من العجز الذي لا يقهر معنى القول
 يستحب له التوسل ايضا لان ذلك امر الى
 الله تبارك وتعالى والحمد لله رب العالمين والصلوة
 والسلام على من لا نبي بعده ثم انزل الى الشرف
 ورد في التوسل انه قال الله تعالى يا عبيدي ما سمع
 مني يا ايها الكتاب من بعض اخوانك واستند في
 الطريق فتعدل عن الطريق وتقع لاجل
 تقواه وتندبره حفا حفا حتى لا يفتك شئ
 وهذه كتابي اقول الله اليك استقركم فقلت لك
 فيه من القفا

هذا هو الجهر
 الذي هو افضل
 من الخفاء
 في النيات
 والاعمال
 والادب
 والادب
 والادب

فيمن القول وكم كررت فيه عليك لتأمل طوله وعرضه
 ثم انت معرض عنه اذ كنت اقول عليك من بعض اخوانك
 يا عبيدي لقد اليك بعض اخوانك فتقبل عليه بكل جهلك
 وتضع اليه بكل فلك الخلق اهلون عندك من بعض
 اخوانك ثم الله عندك علو كبير كذا في الاحياء وقد
 نعت الله وصفت اتم سبله رضي الله عنها قراءة الله
 النبي عليه السلام انه يقرؤه فاحرفا في سبيل وفائدة يكي
 في القراءة لقوله عليه السلام ابكوا في القرآن فان لم تبكوا
 فتنابوا بفتح الكاف وسكون الواو وحكي صالح المبري
 انه قال في آت القرآن على النبي عليه السلام فقال
 يا صالح هذه القراءة فاني البكاء فان الله تعالى مبدع
 اقلاما فقال اذا مثل عليهم ايات الرحمن حرفا سبعا
 وبكلمة جمع ساجد تكامل فقل ومن السنة ان
 يقرأ من سبيل الله وهو قطع الكوفة على بولها فسل
 عند الله الرحمة وينعقد عند الله العذاب ويستج
 الله عند كونه له ويرى الله كذا ان من باينة دعاء
 واستغفار دعا واستغفر وان من يحج ومسيل فان
 النبي عليه السلام كان يفعل ذلك قال حذيفة رضي الله
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتنى بسورة
 البقرة فكان لا يمر بآية العذاب الا استعان ولا يأت
 الرحمة الا سئل ولا ياتي تنويم الا سبج ومن السنة

ان

من

ان يعرب القرآن فحق الحديث من اعراب القرآن
 كان له بكل حرفي عشرون حسنة ومن قرأه بغير
 اعراب كان له بكل حرفي عشر حسنة واعلم انه ان
 يمشي الحرف في فم من الكلام ولا يهيم به وان يكرر
 بعض الالاء التي يكمل الفكر يفهم معانيه وتنبيه القلب
 لا يقتباس انما يريد فان النبي عليه السلام وبما قام
 بآية واحدة في ليلة ويكلمها ربه ربه الله عليه السلام
 قوله بسم الله الرحمن الرحيم فرددتها عشرين
 مرة فانتما رددتها لتدبره في معانيها وعن ابي
 ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله عليه السلام
 بالليل فقام بايتا بعد ايتهم قائم عبادك
 وتغفر لهم فانك تاملت العزيز الحكيم وقام
 مسجدين حين رضى الله عنه ليلته يردد قوله
 قل ما انتما تعلمون ايتها المجرمون وعلى عن ابي
 سليمان الداوي رحمه الله انه قال لا تلاوا آية
 فيها فاقم فيها اربع ليلال وحسن ليلال اولها
 الى اتمم الفكر منها ما جاء ورتها الى غيرها
 وعن بعض السلف انه بقى سنة اشهر يكلم
 سورة هود ولا يخرج من التدبر فيها لكما
 في الاحياء ومن سئل ان يتعاهد اي تحفظ
 القرآن ويقرؤه بكل نعم ولبانة والانتباه

عنه فحق

عنه فحق الحديث استذكر القرآن فانه اشق
 فقيها من اشقها بها من صدور الرجال من النعم
 فتحتين واحدا لا نعام وقصر في شرح المصالح
 ابل بقرنت قوله من عقلي بهتم من جمع عقلا
 لعني اشق من الابل المعقلة ان اطلقها ما جازها
 من الرجل بالذكر لان الحفظ من شأنيهم
 من اعظم الذنوب ان يتعلم الرجل آية من
 ان شئ ينساها وروى انس رضي الله عنه
 النبي عليه السلام انه قال عرضت على
 امي فلم اذ ذنبا اكبر من آية او سورة
 الرجل ينساها كذا في الحديث وقيل ما شئ
 شيئا من القرآن الا بدت ينساها لان ذلك
 ياب واما يحسن الى شئ من المعصية بما كنت
 ان يسهل المؤمن لبيت حطما من القرآن وقهر
 سوله من حربه فحق الحديث ان يسهل
 لها يسهل الى العرش جودها من قرب السموات
 من لا يسهل السبح يقولون هذا النور من
 بيوتات المؤمنين الله يقرأ فيها القرآن قال
 ابو هريرة روى النبي ان آية الذي يتلى في بيت
 الله تعالى اشبه باهل مكة وخيبر وحضرته الملائكة
 فخرجت منه الشياطين وان آية الذي لا يتلى فيه

ومضرت الشياطين ومن السنة ان يستمع
احيا تاجع حين بعث الوقت لقراءة غيره
بن مسعود رضي الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ على قلنا
عليك وعليك انزل القرآن قال اني احبب ان انا
من غيري الاخر ما ذكره كان عمر رضي الله عنه
لاي موسى الاشعري رضي الله عنه ذكره ربيع
عنه حتى يكاد وقت الصلوة ينوسط فيقال
يا ائمة المؤمنين الصلوة الصلوة فيقول اذا
في الصلوة قال عليه السلام من استمع الى اية
كلام الله تعالى فله اجر يوم القيامة روى انه قال
السلام من استمع الى موسى الاشعري رضي الله
عنه وقال اني قد سمعت ما روي عن علي بن ابي طالب
قيل ذلك ايما من قال يا رسول الله صلوات الله
عليه وسلم على ابي لا يطلب به الاخر وروى عن علي بن
الحسين رضي الله عنه انه قال من علم فاضل شيئا ثم
خفيته لم يزل يخطئ عليه السلام فاستوجب
ان الله تعالى له اجره واخرون ثم قال سمعت
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن قلبه
السلام له اجره والحي والقيوم والبارئ
يحيي وتمم الله ان القرآن ذلك يكون النام
كلما

هذا الحديث في نسخة
من نسخة ابن مسعود
في نسخة ابن مسعود
في نسخة ابن مسعود
في نسخة ابن مسعود

كتاب ينظم بحكي رلا لا وفي فحواه نور قد لالا فلو خطت
جواهره ببيت بد للاق بكمالا بل هو نور لا يح
وقته في اجتهاد لمع فيها انوار السنة مشعونة بعبارات
راية ينفذ بقلل الروح بدوح الجناح منوة باشارت مصفوفة
شايق نوثر في القلوب كالحق القيان وما احسن ما قيل
كتاب فائق كالدرا فظا حوى شانه بالنور ينظر معاليه
علت كل المعاني جليل نفع كل دهر قدره لسان في محاسن كليل
وان اقيت في الانتشاء عجزا فهو ذرة في هذا العصر وخوة نقد
الدهر ويعلمه يظهر القلب عن غيبه والعلل بما يصل
الطماق المزملة وعلى تفنن واصفهم تحت وقع الزمان وفيه
ما لم يوصى ثم ان موجب شانه وبها همة مكانه ان يرفع
على ايدي حرايط الطبايع الوقادة بل يحل على حدق عراس القراع
انقادة الا انه صاوا كما في شئ المبشور انصت اجل قضا والاعمال
وقل كالمعنى المشهور من عددان سوا الاقراة مؤتمركا
هذا ينبغي الى ان احل من القطة عقد العقود في روى
ايوان معاليه عقد التوجيهات الا ان في روى القدم عن حمود
القطر ومثله القلم من فتور القلوب كان يشغل عن الاقدام

ويسوف في الشرح المير وكنت اقول هيهمات ان تقطار غشا
 نفا من ثغناكب الافكار ثم المير به من كان موجب اشارته
 فرض العين لبيت بالاجابة على الرس والعين فصلية على الوجه
 والتدبير الموفق قصفت الكتب المعبرة من الاحاديث والتفسير
 وتصرفت ما يناسبه من انواع الكتب المشاهير الى ان وصلت
 الى ماخذ كلامه فحققت على وفق مراده واستخرجت نقد
 العبارات من كنوزها وحملت عقيد الاشارات من رموزها
 وكشفت اسرار مضمونها وفتقت انوار مكتونها واستوفيت
 او عينا تحكما بآثارها وقطعت اوردية رطباتها ونهت على
 تلك الكتب في اول كل كلام واخره ليتزاد الوشوق و
 التمكن عند ناظره فجاء بحمد الله شرحا على الشان على العرفان
 جامع نفوذ الدرر الغرة الحسان جمع حسن العرفان بالقسم والتشديد
 جمع الاخر وهو الايسر الغريب جمع غرة وغرة كل شئ اوله واخره
 وجاء في صنون غير الحديث والفرق ويسمى بعمق الجنان
 ومضاييع الجنان الكوفة فهو بالمفاتيح الجنان الاختيار ومضاييع
 جنات الاختيار كتاب الاسرار الحقة جامع رفيع لامتناه الطوفان
 رافع لتو من ركباه مناهجها ونظرب بمحور مناسم له
 الروضة الزهراء في مدافعة حجت لها عين اليقين منافع فياطال
 الحقيق هذا مرآة مجدو الطل المرام وسارحو ثم المامول
 من العالم المنصف ان بعد جملة ما يجده على من العشار الذي
 هو من رواقى الافا وعلات الشر على نقصان والخطا
 والبيان من لورم الانسان ومن هذا ما
 اول الناس اول الناس وبقنا الله تعالى للسدر وشيتا على
 الصوب والرساد ^{ارم} فملاحة الا الله خالصا لوجهه

وايهل اليه

وايتهل اليه ان يحض عليه من البركات والقبول ما يهرب
 الجنوب والقبول وان يفع به مثله وقاربه
 وسائر طاليم انه هو كل خير وموليه وحافظ كل
 شئ ومعلم ويتاقل منا انك انت السميع العليم وت
 علينا انك انت التواب الرحيم واحدنا الصراط
 المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين المصنف
 رحمه الله اعني الفاضل الهمام مقتدى الايمان
 الشهيد بينهم بركن الاسلام الحمد لله الذي
 دلنا من دله على الطريق الى الله على معرفته
 بالبشاهد اي جمع شاهد جمع الحاضر والاراد
 الحية والاعلام جمع علم بقرين معنى العلامة وهو
 وان كانت اعم من الحية من ذلك اريد الله لا اله الا
 العقول بقوت مقابلة الشرح والاختيار بفتح
 الدل اي اتخذنا عبدا جونا بان متوحد في كل
 اي انما تعبدنا كرامتنا واختارنا في التحصيل الاختيار
 المطلوبة له او لا يستحال القايده التي تعود اليه

لايل

تنزه عن ذلك علواً كبيراً **في النجاس** التكريم والاکرام
بمعنى واحد والاسم منه الكرامة والظواهر **قوله** باقسام
العبودية متعلق بقوله لكرامتنا يعني اكرامنا حيث جعلنا
مأمورين بانواع العبادات **المالية والمالية** فقط كالزكاة
والبلدية معاً كالزكاة كالصلوة والقيام كالزكاة
التقديس في الذات والصفات وحيث جعلنا محكومين
باصناف **والاحكام** الشرعية هي الاوامر والنواهي وان جعل
قوله باقسام العبودية متعلقاً بقول تعبد يكون معناه
اظهر ويحمل على بعد ان يوار يتعبدنا اي جعلنا عابدين
باقسام العبودية والاحكام للكرامة في اصل فطرتنا كما
والله تعالى ولقد كرمنا نبياً **وسم** وشرح اي سن لنا فيها
سما في الدنيا والآخرة سنن بفيتن اي
اي طريقة الاسلام وهدانا الى ما ارتقاء من امر الدين
منه اي هدانا بارسال رسوله **بوعلم السلام** وجعله
قائداً بلطف خلقه اي جعل محمد قائداً لنا بخلافه
الهداية السلام اي الهدى حيث به السلام فهدانا الى
هداه **ولان** حوتها يقولون **الاهل** السلام عليكم

وايضا

وايضا اسوف تكرمه بينا اهل الجنة هو قوله تعالى
وان الروية سلام قولاً من رب رحيم ولان السلام
من اسماء الله تعالى فاضيفت الدار اليه شريفاً لقوله **تعالى**
صلى الله عليه وسلم هذا ماض في موضع اللغا بمعنى الامر
مثل قولك غفر الله لك فهو في قوة ان يقال اللهم صلى على
محمد **ذكر** في شرح الكشاف ان الصلوة من العبد طلب العظيم
لجناب حضرت الرسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
فعني قوله اللهم صلى على محمد **اي** عظمه في الدنيا باعلاء
ذكره وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشجيعه في امته وتضعيف
اجره ومثوبته **وعلى الله** الا ان ههنا بمعنى الاتباع كما في
قوله تعالى ال محمد وهم الذين لا يجمعون نفس كما في قوله
والنبي والي هذين وهو ظاهر ولا بمعنى اهل البيت كما
يدل على ان المقصود من ذكر الهم بالتعظيم امثالاً لقوله عليه السلام
اذا صلى على محمد فليحس بريق من الجنة **اي** سأل الله تعالى
من تعجل دمه اي سأل من يري ان يكون من تملوا وجهه
اي تلاته فيكون **تعالى** ما قبله في المعنى والجمع **عز وجل**
اي بعد دعاء لمعات النبي **وعلى** فليحس بريق من الجنة

وايضا

بما يفيد التأيد عرفا **وبعد** فهذه عقود جمع عقد بالكسر
 القلادة منظومة من سنن سيد المرسلين وامام المؤمنين
 متقدمة من كتب الائمة المهتدين من نقد الراهم ^{والتقدم}
 اخرج منها التزيين مفصلة صفة سببية للعقود شذوها
 من الذهب وهو ما يقطع من المعدن من غير اذابة الحجارة و
 القطعة منه شذرة الشذر ايضا ^{اصفاد} الاول وعقايها اي اكرمها
 عقيلة كل شئ اكرم والدة عقيلة الجرم المشفوق باجتنابها
 في مختار الصالح شفقة الحب اي احرق قلبه وقد سبق بكذا
 على ما لم يستقم فاعلم فهو مشفوق وجنى الثمرة واجتنابها
 مشروحة مينة فصولها مكشوفة ابوابها للمستقي بمصالح
 اصنافها فاما لو اي تلك العقود ما يقين بها اطفال اهل الايمان
 طوبى واحدا ^{حق} تقبل الحق من حق الامران ثبت اوصاف
 العمل ان وجب العمل فهو معنى التدرج مضاق الى ما وهو
 بمعنى التدبير وهو معنى شئ يتوقف عليه العمل والحق واليقين
 وقلة العقد اهل الايمان في العداح ايقنت واستيقنت
 واستيقنت كلهم في قولهم بل لا مندوحة بقا الى عند من
 اي سعة وعنى دونه في كل الرافع من لاء دون جمع قلائد

الغني

والضمير يرجع الى العقود اي لاسعة ولا غنى حاصل عنه لسالك
 سبل الهدى جمع سبل لطريق وطرق كيلا يتروى يقال تروى في
 اي سقط فيها ^{ويحيط الدور} اي السالك للهوى فاعل يتروى
 يعني كيلا يهلك في هوة بالضم وتشديد الهمزة لعميقة
 التروى اي المهلك كما قال رب العالمين جل جلاله
 فماذا بعد الحق الا الضلال او ما الحق الايقنا قال سيد
 العالمين او عمل به او اشار اليه او تفكر في ^{تظن} دهره
 او هجس اي وقع في خلدته بفتحين هو القلب
 ذكر في بعض الكتب ان الهاجس هو الذي وقع في
 القلب او لا واذا البش يكون واجبا واذا قوي يكون
 خاطرا واذا استقر يكون فكرا وقد يقال التفكير في
 الشئ النظر فيه مستبيل له طالب الطهور والخير
 الاختلاج في القلب بالضم ^{الهمز} فطلب
 فيه بطن وتضمين قوله من الانس عن العبد
 يدل عن ظني وقال مالك بن النضر لا يستر العبد
 عليه او يستره عن حسان بن عطية وصح التذمة
 قال كان حسان بن عطية يستره عن حسان بن عطية

ان اخرج من كتاب

بالسنة كما كان ينزل عليه بالقرآن ويعمل اياها كما
 يعلم القرآن قال في الخلاصة وصحة الحديث قوله تعالى
 فما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ومن كان
 صفة حاله في الدارين ما راغ البصر وما طغى الهمال
 بصره ولم يتجاوز عن مشاهدة ربه الا على ما يلتفت
 الى ما عرض عليه من الآخرة والاولى فمن كان رفيع فوق
 المقربين اجمعين الى المقام الاول اى الاقرب الى الله تعالى
 من حيث الدرج ^{قول} وهذا تلميح الى الله تعالى فكان
 قاب قوسين او ادنى والمآل من فضل الكريم
 الوهاب ان يبارك فيهم اى هذا النعم والفقد لمن اخلف
 من العقاب جمع عقب بكسر القاف بمعنى الولد ذكرنا
 ان الله تعالى لا يرد به هادنا ما يعمل لا محاب والامانة
 في هذا الكتاب ويمكن ان تجعل الباء بمعنى
 على ان المآل من ان يبارك فيهم ان يعطى من نعمته
 ما يوافيهم من النعمان في الدنيا والآخرة
 المقربين والاحباب اى الى اهل الايمان والى اهل البيت
 واهل البيت واهل البيت واهل البيت واهل البيت

من سنة ^{من سنة} من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشداً وهو خلاف الفى
 والصلال **فصل** في التخرىص اى الحث على اتباع سنن سيد
 المرسلين في اليزانية الاداب ما فعل الشارع مرة وتركه
 اخرى والسنة ما واظب عليه ولم يتركه الامور او امرين
 وفي العناية بالسنة **اصطلاحاً** ما في فعله ثواب وفي تركه
 ملامته وعتاب لا عقاب وهكذا قال الامام خواهر زاده
 ولا يخفى انه يبنى عن اختصاص السنة بفعله عليه السلام
 والاظهر ان يرا دهنها ما ذكر في بعض شروح المصنف والوقاية
 وذكر بعض شروح المصنف ان السنة هي طريقة السلوك
 من ان السنة اصطلاحاً هي قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وضعه والحديث يختص بالعقل من الكتاب **والله تعالى**
 ثم اردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ان
 نفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات **قال** ع
 النظام هو الذي يحب الله لاجل الدنيا والمقتصد هو الذي
 لاجل العقبى والتسابق هو الذي لا يكتفي بمراده من الله تعالى
 وهذا هو حال الصوفى في عوالمهم اى ما في ذلك التخرىص
 من القرآن المجيد والحديث النبوي وفي بعض الشيوخ من بيان
 الكتاب اى حاله في ذلك التخرىص بوجاهة صلاحتها اعلم ان

لفته وقول رسول الله
 وفعله وتقريره اصطلاحاً
 ٤

ان الجمع

تفضل جاجع اية في هذا الباب قوله تعالى فلا اذليس
 الامر كما يزعمون انهم آمنوا وهم يخالفون حكمك ثم
 استأنف القسم فقال وربك لا يؤمنون حتى يحكمونك
 اي يجعلونك حكما فيما شئى اي اختلط بينهم ثم لا يحل
 في انفسهم حرجا اي ضيقا مما قضيت يعني يرضون بقضا
 ولا يفتق صدورهم من حكمك ويسلموا تسليما كذا
 في الوسيط وقوله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه وما
 عنه فانتهوا عنه فاتباع الرسول فرض لازم يعني لما
 الا يتنازع على عدم جواز مخالفة ظاهره وباطنه فاتباعه
 فيما علم بحية به على الوجه الذي هو عليه في نفس الامر
 اي على سبيل القرينة في الفرائض والوجوب في الجبات
 والسنن في السنن علما وعلا فرض لازم او يقول بقاء
 اذا اتبعه فرض عين في الفرائض العينية وفرض كفاية
 في الفرض على سبيل الكفاية وواجب في الواجبات رتبة
 في السنن وهكذا وذكر فرض العين لا صالته وتول غيره
 لعلم بالمقايضة عليه ولا يستع تركه بحال من الاحوال
 او جفر حق او امانا صحتها وسما رخص ذلك مخالفة

تعريض

تعريض الغنة الاسلام ومخالفة تعريض غنة الاسلام
 منه عرضت قلنا لكذا بتشديد الواو فعرض هو له اي
 يجعلها اي يجعلها متعرضة مقصدية للرد بل تزيلها
 بالفعل ان كان ترك اعتقاد ^{فيما} فيما يجب الايمان
 به وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون
 هواه تابعا لما جئت به وقال عليه السلام من
 ضيع سنتي اي جعل ضايعة بعد ما اتبعه حوت
 عليه شفاعته وقال عليه السلام من احب سنتي بالانبا
 فقد احباني ومن احباني فقد احبني ومن احبني فقد
 في الجنة يوم القيمة وقال عليه السلام من حفظ
 سنتي اكرمه بارب خصال الحبة في قلوب البرية ^{الجنة}
 في قلوب الفجرة والسعد والرزق والجنة في الدنيا
 ذكره في الخصة وقال الله تعالى ان كنتم تحبون الله
 فأتبعوني يحبك الله فأتبعوا قوله من اتبع الله
 اخرج من الدنيا فان الله عليه السلام ما رخص الا
 الله واليوم الآخر وما رخص الا من الدنيا ^{واقطعت}
 والخطوط العاجلة فقدر ما عرضت عنها

فانما هو الذي
 في قوله تعالى
 لا يؤمنون حتى
 يحكمونك

فاقبلت على الله وصرفنا الاوقات الى اعمال الخير
 فقد سلكت سبيل الذي سلكه وبقدر ما اتبعته
 صرنت امته وبقدر ما قبلت على الدنيا عدلت
 عن سبيله واعرضت عن متابعتها ولحققت بالذين قال
 الله تعالى فيهم فاما من طغى واشترى الحياة الدنيا فان
 الجحيم هي المأوى **يا رجل وظن ان ذلك الربيل**
 من نفسك لعلمت انك من حين تصبح الى حين تمسي
 لا تسعي الا في الحظوظ العاجلة ولا تتحرك الا لاجل الدنيا
 الفانية ثم تظن ان تكون غدا من امته وان ينجيه بحكمة لنا
 انا بعد ظننا وما الحش طمعنا قال الله افجعل المسلمين
 كالحمر مبهين ما لكم كيف تحكمون وجاء في الاشارة المشهورة في
 مختار الصحاح ان شريك الحديث ذكر عن غير فهو اثر المذموم
 فيهم ما علم فصدق ما شقوا في قلوبهم خلق عن سابق طامع
 في التمسك بغيره في الراسخ عند فساد الخلق والتمسك
 بالظاهر والملاحع سلم كان له اجر ما نكث شهود فانه
 القاسم على الجور من رسول الله عليه السلام ساقط
 الناس زمان خلق سقى فيه ويوردوا اليه لمن اشبع

في قوله
 الله تعالى
 فيهم
 فاما من
 طغى واشترى
 الحياة الدنيا
 فان الجحيم
 هي المأوى
 يا رجل وظن
 ان ذلك الربيل
 من نفسك
 لعلمت انك من
 حين تصبح
 الى حين تمسي
 لا تسعي الا
 في الحظوظ
 العاجلة ولا
 تتحرك الا
 لاجل الدنيا
 الفانية

يؤمّن

يؤمّن صار عيسى نبيا ربي وحيدا ومن اتبع بدعة الناس
 جرحني صاحب اد اكثر فقال الصحابه رضي الله عنهم يا رسول
 الله هل بعدنا احدا افضل منا قال بل قالوا فيودتك يا رسول الله
 قال لا فليكون فيهم قليل كالمالح في الماء يذهب يذهب
 قلوبهم كما يذهب الملح في الماء فليكن يعيشون قال كالنود في
 الحلال قالوا فليكن يحفظون دينهم قال كالفم في اليد ان وضعت
 طغي وان امسكت احرق كذا في روضة العلماء والمراد من هذه
 السنة التي يجب التمسك بها ما كان عليه القوم القرون من
 اهل زمان واحد المشهور بهم بالخير والصلاح والرشاد
 وهم الخلفاء الراشدون ومن عاصر سيد الخلائق عليه السلام
 ثم الذين من بعدهم من التابعين ثم من بعدهم في الودع
 بعد ذلك من امر على خلاف منا هجمهم فهو من البدعة والاف
 ضلالة لقوله عليه السلام من احدث في ديني شيئا
 فهو رد ان مردود وان كل من احدث في الدين فانه
 منا هجم وطريقهم فهو بدعة والاف ضلالة
 والبدعة ما لم يثبت في القرآن والسنن
 وتقدّموا ما في سنة محمدية وهي ما احدث

في قوله
 الله تعالى
 فيهم
 فاما من
 طغى واشترى
 الحياة الدنيا
 فان الجحيم
 هي المأوى
 يا رجل وظن
 ان ذلك الربيل
 من نفسك
 لعلمت انك من
 حين تصبح
 الى حين تمسي
 لا تسعي الا
 في الحظوظ
 العاجلة ولا
 تتحرك الا
 لاجل الدنيا
 الفانية

فان كان

وهما ما حدث بعدهم على خلاف ما هجمهم بحيث لو اطلعوا
 لا نكروا كرهوه ذكر في شرح المشارف ان العلماء قالوا ان
 البدعة خمسة واجبة كظم الدلائل لرد شبه الملاحدة وغير
 ومن تدبيرة كتشف الكتب وبناء المدارس ونحوها ومبينة
 كالسبط في الوان الطعام وغيرها ومكروهة وهما ما
 ظاهرا انتهى وقد كانت العلماء رضي الله عنهم يكرهون
 الاختلاف من احدث امرا او ابتدع رسما اى اختراع عادة لم
 اى زمانها قل ذلك او كثر صغرك ذلك او كثر في العبادة اولى
 والعلم ان المعصية لله يذكر السنة يريد بها سنة السلف القامح
 تارة يريد بها سنة اهل الاسلام وعبر ذلك فهذه السنة بمعنى
 الطريقة لا بمعنى سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وتارة
 يريد بها سنة النبي عليه السلام وذكر في روضة العلماء الناصح
 ان السنة واللفظة الطريقة اى طريق كان خيرا او شرا قال
 عليه السلام من سن سنة فلن اجرها واخر من عمل بها الاثم
 ومن سن سنة فعليه وزر ومن عمل بها الاثم
 وفي التوسعة عبارة عن طريقه فذكر ان سنة اهل البيت
 وفي الطريقة السنة اسم الطريق الاقرب انتهى

اولى ذكرين
 السنة

اى سنة

اى سنة اهل السنة والجماعة ترك البحث والتفتيش عما
 جاء في السنة ^{بعد} ما صح منده واستقام منه فانه ان
 ذلك البحث يجر الباحث الى التعقيد اى التوغل في
 دانه مفتاح الضلال لكثير من الامته يعنى الذين لم يرزوا
 باذهان وقادة وقرايح تقاده فمما هلك الامم الماضية
 الا بطول الجدل وكثرة القيل والقال مما اسما بمعنى
 بمعنى القول وفي الحديث نهى رسول الله عليه السلام
 عن قيل وقال عن الغراء ان معناه نهى عن قول قيل
 كذا وقال فلان كذا اى كثرة الكلمات وعن بعضهم
 الاعتراض والقيل الجواب بل بعضه يعنى ان من السنة
 ترك البحث والجدل ويأخذ بما جده وهو اربعة
 في اقصى الاسنان ويسمى مرسى الحلم لانه يثبت بعد
 البلوغ وكما العقل والعصا بالناجذ كناية عن العقل
 وكما الاتباع لسنة الرسول عليه السلام
 السنة في حقها القبحا عفة وعفة وعفة
 ويعمل بها ويدعو اليها ويحكم بها والغير سنة الاسلام
 عليكم

مطلقا
 في حقها

السقط
 اسم كتاب

بالتواجد ذكره **والخالص** ولا يصحى الكلام اهل البدعة
 يقال اصغى اليه اي مال بسمعه نحوه **ولا يميل اليهم اي**
 الى اهل البدعة انفسهم كما لا يميل الى سماع كلامهم فان كل
 ذلك **منهم** شرعا وقد ورد فيه وعيد شديد **فصل**
 فيما ثبت عنى بالسنة من عقايد الدين وملة الاسلام
 اعلم ان مسائل علم الكلام من مباحث ذات الله ومباحث
 النبوة ويتعلق بهما من سائر السمعيات تسمى عقايد من
 حيث **بالاعقبات** تسمى قواعد من حيث انزها متى سائر
 بالذات متغيران بالمفهوم والاعتبار وكذا الدين **فالملة**
 العلوم الشرعية فهما متحدان فان الوضع الالهى **الذات**
 سائق لذى العقل باختيارهم الممودة الى ما هو خير
 بالذات باعتبار انه يدين له الناس اي بطبيعته يقال له
 دين وباعتبار انه طريقه يسلكونها ويجمعون عليها
 حتى **ملة** يقال طريق ممل اي ملوك وسلوك وملكت
 الشوايب **الملت** هي طاعة الالهى **والله** هو الدين
 المستوي الى تبارك **والله** عليه وحكمه **وكان** في المقاتل
 والمطالع **سواء** في المقاتل **والله** عليه وحكمه **وكان** في المقاتل
 البتة الى المقاتل **سواء** في المقاتل **والله** عليه وحكمه **وكان** في المقاتل

من ان جبرائيل

من ان جبرائيل الى النبي عليهما السلام على صورة جبل
 اعراي فنبيله عن الاسلام والايماخ والاحسان فاجاب
 عليه السلام عن كل منهم على التفصيل تعليلا لخاصين من
 الصحابة رضي الله عنهم وهو اي ما جاء ان يوم من العبد
 ويصدق بالله وحده لا شريك له قال في شرح المشا
 في بيان قوله عليه السلام ان تو من بالله وهو اعتقاد
 انه واحد قديم انى متحقق بما يليق به من الصفات الكمالية
 ويؤمن بملايكته وهو اعتقاد انهم عباد الله لا يفترقون
 عن عبادته لحظة ومن نقاهم يكون كافرا وتقدمهم
 على الرسل لا للتفصيل بل للمترتيب **المواقع** لان الله تعالى
 ارسل الملك الى الانبياء وكتب وهو اعتقاد ان جميعها
 كلام الله تعالى قيل الكتب المنزلة مائة وان **الكتب**
 متلخص مما يقع انزلت على ادم عليه السلام ومحمد على
 نبيته وتلقون على اخوته وهو ارسى على الناس وعبر
 على ائمة عليهم السلام والنفحات والاعمال والزيور **والله**
 ورسوله وهو اعتقاد انهم جميعا من الله تعالى
 وقوله الحق في القرآن **والله** في الامور كلها

نحو

وان يؤمن العبد بالبعث بعد الموت وهو ان يعبد الله
الموت من قبرهم بان يجمع اجزاءهم ^{الاجزاء} بعد
الارواح اليها ولم يذكر البعث في المشاف في حديث
سوا جبريل وان يؤمن بالقدر بفتح الذاخير
دشبه بالجبريل من القدر ^{القدر} انه من الله تعالى
بيان القدر وتحقيق النسبة بينه وبين القضا
على ما ذكر في بعض الكتب فقد عرضنا عنه صفحا
لما روى عنه عليه السلام على اصحابه فراهم يتكلمون
في القدر ففضب حتى اجرت وجهته المباركتان و
قال انما هلك من كان قبلكم لمخوضهم في هذا الشئ
عليكم اي في حكمته ان لا تخوضوا فيه ابدان قال عليه السلام
انكر القدر فامسكوا لسانكم من التكلم فيه ثم يري
الانكار الصريح باللسان المقول الى القلب بذلك
الانكار بل القلب قرضا ام الكون ^{حقيقته} وكان من
الامان على من لم يفت به ^{مجرد المسكين} والاعوان
والجدي من ان الاعوان في الشئ ^{معدود}
فما جاء الشئ على السواء من انكم قد اورد

منه
تتمة
لو لم يكن
تتمة
تتمة
تتمة

تتمة

الساد

اي لا يعارض فيه فانه يقرع باب الضلال ومن
سنة ان يتذكر ما يحفظه ليبيع في نفسه ويرشخ
اي نيت ونيت في طبعه بناء الزرع في القراح
يفتح القاق الزرعة التي ليس فيها بنا ولا شجر
ويسئل عما يحتاج اليه دون ما يستغنى عنه ويحسن
وسؤاله فان حسن السؤال نصف العلم ^{السؤال}
مفتاح الحزن العلم فان مدد العلماء خرائط
فيفتح ابوابها اي اقواهم بالسؤال منهم ويتعلم
مفره قبل البلوغ في الحديث مثل الذي يتعلم
مفره كالوشم بالفتح والسكون من وشم يده
اي عزها بالابرة ثم تدبر على النيل والكل
في على لونه كذا في التكملة على الصخرة يكون
الماء وهي الحجة وانما قال على الصخرة مبالغته في
التشبيه والذي تعلم في الكبر كالد يكتب على
الماء الحمد فانه يدور سريعا ومن هنا قيل
الاصول ان قوتها ان تدلني وليس يتقرب
التقوى حيث في العلم من صغير وكبير وعلى
عقود ولا يسكن في انتماس العلم ^{الحكمة}
دونه اي ادواته فان الحكمة في العلم
حيث وجدتها اخذتها والعلم من العلم
سبع من طلب الحياة من سبع طرق لا يفرق

لا يفرق بين ان يرسله الطريق الى المهرب
 شريك او حامل ومن السنة ان لا يتعلم الامن
 كل عالم ناصح تقي الحبيب اي طاهر القلب كذا
 في القاموس ما مودع العيب عدل في الدين كرم القوم
 شريك العيب كبير السن فان المشايخ قالوا
 اياكم والاحداث ولا يخاطب السلطان ولا يلايس الدنيا
 ملايسة تشقه من امر دينه عن امسي ابن مالك قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ائمة
 الرسل ما لم يخاطبوا السلطان فاذا دخلوا الدنيا
 وحاطوا بالسلطان فاحذروهم واعتزلوهم
 بن جيل رضى الله عنه اذا كان العالم راغباً في الدنيا
 كانت مجالسة تزيدها لهما هل جهلاً وانما جرح
 ويفسد قلب المؤمن قال عبد الله بن عمر رضى الله
 عنه العالم طيب الدين ولا بد لهم داءه فان كان
 يهيب بجر الداء الى بقاء فكيف يدعى غيره نعم
 مقبل فيه وغير تقي يا من الناس بالتقى طيب
 يا من الناس بهد من رضى عن من مسعة
 من الله عن الله الوعان اهل العلم صابرون
 وواحد عند اهل لسان اهل زمانهم
 كنههم من عند اهل الدنيا لسان دنياهم
 منهار عليهم **قال ابو الليث** بن علي
 مع السلطان

بديهي
 في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

راد الله الكبر وقساوة القلب كذا في خلاصة
 الحقائق وذكر في الرضة ان داود بن عباس
 رحمه الله والى خراسان وكان متوارفاً تقياً
 فيما بين الامراء خرج يوماً فاستقبله خلق بن
 ايوب فترادوا وورع من دابة ليسلم عليه فلما رآه
 خلق هرب منه والصق وجهه بخايط ولم يرد جواباً
 كما سلامه فقال لم ترد علي سلامي ووجهك
 انظر اليه فاني سمعت ان النظر الى وجه العالم
 عبادة فقال خلق اني وجدت في الاخبار ان
 الكلام مع الامراء حرام ولم اجد فيها ان النظر
 حرام ام حلال فلا افعل شيئاً شك فيه قال فوض
 خلق فعاذه داود فلما سمع حقه حوّل وجهه الى
 الخايط فدخل عليه وادد فقال له ابنه معتذر ان الله
 الامير ان الله لم ينم البارحة وقد نفس الآن فتأذني
 يا بني ان الكذب حرام لست بنايم لكني رايت
 في الاخبار ان الكلام مع الامراء حرام فلما
 ايس داود رجع بيده ووجهه الى السلطان وقال
 ان يقرب اليك الله الى وجهه فاعلم ان الله
 يرحمك يا خايط ثم انظر الى وجهه فقال
 داود ولسانك مقبل الى وجهه فقال له فقال
 عظمي وخلق بذلك الدعاء الله وموت عند

الخط الى حرام
 ام حلال فحركات
 وجهه في الدنيا
 لا افعل شيئاً

في الدنيا
 في الدنيا

ويبدا في طلب العلم الى اقصى البلاد المشهورة اي
 بعيد ولو مسح الارض كلها من مسحت الايل بقدمها
 بقدمه **واجل في طلب حديث واحد حكى ان الشقي**
قال لابنه لو ان رجلا سافر من المشرق الى المغرب
في طريقه كلمة واحدة مما قلت ان سفره قد ضاع
ان خلف ابن القوتب ارسل ابنه من يلج الى بغداد للتعلم
فقال عليه خمسين الف درهم فلما رجع قال ما تعلمت قال
تعلمت هذه المسئلة ان زمان الغسل من الطهر في حق
صاحب الشعرة من الخيف فيما دونها فقال خذ الله
 ما ضيعت سفرك كذا في الكفاية **ومن سنة ان المعلم**
يقول بتعلمنا ارشاد عباد الله تعالى الحق ودلائلهم على ما
يصلحهم فلان يهدي الله تعالى على يديه رجلا خيرا
طلعت عليه الشمس والقمر **وذكر** **الامام انه لما بعث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذي الى اليمن لانه هلك الله
رجلا واحدا خيرا لك من الدنيا وما فيها **ولان يرتعيا**
ابقا من الله تعالى الى طاعة الله الى الله من عبادة الظالمين
لكن والامر كذا **لانهم لا يملكون ان يملوا الارض او لانهم**
اشقوا من الدواب كذا **والشرح المصباح** **وعلا ما**
العلم القاصي وطغ الطمع من الخلق استغناء من الله
وتقرب القوم اليه **والعلم والرفق والاطلاق**
المتعلم **لا يظهر عليه الله والعبادة**

ويبدا في طلب العلم في تعليم الطالب باقرب ما يقتدر
 اليه وانهم ما يعينهم في معاشه في الدنيا ومعاده وفي
 الآخرة ولا يعلم العلم الا لاهله **قال** **عليه السلام** لا تظنوا
 الدر في اقواه الطلاب وقال لا تعلقوا الجواهر
 في اعتناق الحنا زير فان الحكمة خير من الجوهر
 من كرمها فهو شر من الخنزير **روى عن عثمان**
بن سلمان قال كان رجلا يخدم موسى عليه السلام
فجعل يقول حدثني موسى بنبي الله حدثني موسى
كليم الله حتى اشري وكثر ماله ففقده موسى
عليه السلام فجعل يقول عنه فلا يحسن اشرا
حتى جاءه رجل ذات يوم وفي يده خنزير في
عنقه حبلا اسود فقال لموسى عليه السلام اتعرف
فلانا قال نعم قال هو هذا الخنزير فقال موسى
يا رب اسئلك ان تردده الى حاله لا سلبا فاقى
اليه لو دعوت بالذي دعاني به ادم من ذنبه
ما اجبتك فيه ولكن احببت ان لم صدقت به هذا
لانك كان يطلب الدنيا بالدين فذكره شوح
الحبيب ولا يكتف العلم عن احوال فان وضع العلم
في غير احواله وصفه عن اهل طلم وجور
سئل عن كل من ياتي يوم القيمة قال الله
واخذ الله ميتا في الدين او اتوا الكتاب
ليثبت له الناس وهو يحب العلم وقال الله

الله

وان فريقا منهم ليكنون الحق وهم يعلمون وفيه
دليل **لهم** الكتمان وقال عليه السلام من علم علما
فكتمه اجمع يوم القيمة بلجام من النار وقال عليه السلام
خلفائي رحمة الله عليهم قيل ومن خلفاؤك يا رسول الله
قال الذين يحبون سني ويعلمونها عباد الله كذا في
الاحياء ومن سنة ان يكلم كل صنف بما يسلكه عقله
ويذكره دهنه كما قيل كالموالتاس على قدر عقولهم و
في شرح الخطيب ان عليا رضي الله عنه قال لبعض
الملحدين ان كان ما قلت حقا فقد تخلفت و
تخلصنا وان كان ما قلنا حقا فقد هلكت
وتخلصنا واعلم ان عليا رضي الله عنه لما قيل
هذا من شك وانما كتم الملحد على قدر عقله
ولبعضهم في هذا المعنى نظم زعم المنجم والطبيب
كلاهما لا يخشع للاجماد قلت اليهما ان مع
لكما فليست نجاس وان صح فوكي قال ان عليا
وقد ليس شرا وفتنة ان يحدث العالم بحق نكته
من تدويرها من به يلد ويعصم على غير وجههم
خذ العقول الى السوادى على عيال يرون به وخذ
الناس بما خذه اقلوبهم ويفهم عقولهم الى بلاد
وسيفهم قال الله تعالى خذ العقول الى السوادى
المحكيات سنة اي اسعيا عن المشكلات
ان يحدث الناس بحجرات القرآن يكون
الماخذ والم

القرآن كونه سهلا المأخذ واعلم ان اللفظ اذا ظهر
المواد فان لم يحتمل النسخ فحكمه والا فان لم يحتمل التأويل
يفسر فان سبق لاجل ذلك المراد قص والا فظا هو
واذا خفي فان كان لغرض فحفي وان خفي لنفسه وادرك
عقلا فشك او نقلا فحمل او لم يدرك اصلا فتشابه
وهذا حديث اجمالي ذكر تفصيله في الاصول وان
تشيت بتحقيقها فمالك بمطاعتها ولا يذهب عليك
ان في قوله سبعة عن المشكلات ايها ما لطيفا لا يخفى على
ذي طبع سليم وذهن مستقيم ولا يحدث الغر
بكسر الغين المعجمة او المعرور الغير المحرب للامور
برخصه بيا من ويقول ان الله كريم فلا يسقى في العمل
الصالح ولا يبالى بالمعاصي وانت تعلم ان الرجل يغير عمل
انما هو كمثل اجير احتاجه رجل كريم على اصلاح او
وشروط له الاجر عليه فاكسر اللقي ولعن جميعا ثم
جلس ينتظر الاجر ويرى ان المستاجر كريم فتراه العقلا
راجيا او معذورا ولا يشك في نيا من فان الناس
والياس من ماني لا يفر ولا يحدث شيئا الا في
في الحرام والكفر ولا يحدث شيئا الا في الحرام
كل العقول من لا يقسط سقيم من السخا الناس ان
لا يعلم قاصدين من ستم الله تعالى بهم يومئذ
من مكر الله تعالى لا يدع في الظلام ولا يدع في
من الشيطان

الجاهل

في وجوه الحديث أي توجيهاً بيناً وشاملاً لا يفتقر
 الشين **وفي الحديث** ان تحقيق الكلام من الشك
 وفي الاحياء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 هلك المتطعون ثلث مرات والتطوع هو التعمق في
 الكلام والاستقصاء فيه كذا كان التقا صح وتكلف السمع
 والتصنع في المحاورات بالبشريات فان المقصود
 من الكلام تفهيم الغرض فما وراء ذلك من التصنع
 المذموم والتكليف المسموع الذي قال صلى الله عليه وسلم
 انوا استقياء امتي براء من التكلف ولا يدخل في هذا
 الجنس تحيين الفاظ الخطايا والتذكر من غير اقرار
 فان المقصود منها تفرج القلوب وتشويقها ولو شاة
 اللفظ ثباتاً لثبوتها المحاورات في وقضاء الحاجات
 فلا يليق به التبع والتشدد في الاستغناء من
 التكلف المذموم ولا يابى على الاثر والافعال
 الفاضلة وكل ذلك مذموم بكونه من الشرع وبز
 عنه هي ولا يكسر على المسألة كثرة من الاطال
 الفارسية طول كرين قائم على الاستدلال كان يتحول
 أي لا يثبت ويتعمد الحقائق **ويروى** بالمعنى انما
 وهو فقد قلنا في القول بالوضوح كذا في شرح
 الهدى بفتح الهمزة على الواو معناه انما هو
 وهو كلام الله لفظاً ومعنى فاذا احسن الكلام

السمع

المستمع كفاً أي سكت وقدر في الحديث النهي عن الاشارة
 في الكلام وسعي تفصيل في فصل سن الكلام ويؤدي ما عنده من
 احكام الدين على وجه كما سمع لا يزيد ولا ينقص لانه يقل
 الوحي المنزل من الله وان ضايت الرجل في العلم الشد من جيا
 في المال ولا يحدث بكلامها سمع فان بعضه قد يكون كذا
 غير الواقع ويكون بما يوجب ايذاء الغير فربما يقع فيما
 يصير وبالا أي شقلا عليه يتحمل ويسيل عنه يوم القيمة ولا
 يتكلم عالم سمع ولم يحرق أي لم يعلم على يقين التخيير
 الطابع فان من قال من العلم بغير سماع ولا تحقيق بل
 تفوه على سبيل التخمين والتفوه ودخل النار بغير حساب
 أي قبل الحساب ولا يغني بما لا يعتمد عليه نقلاً جليلاً ولا
 ما دقا ظاهراً من كتاب الله تعالى وسنة رسوله واجماع
 ولله كانت الضمانات مرضى الله عنهم يخرجون عن القوة
 وينتقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم أي يورده الى
 احسن التأويل في حال الارشاد الجوه واليقين بالذات
 لا يحدث عن لا يقبل ما روي فان من روي ما
 بكتاب في صحة وفروا من كتاب الله تعالى بغير علم
 صفة التبيين الادنى المقوى في كتاب الله تعالى
 المقصود واشياء في هذا العلم من خفايا علمه
 ولا عن الاصل في هذا العلم فان الله تعالى لا يهدي
 ولا يورثه مشايخه من مشايخه من مشايخه من مشايخه

الامة

في

فه

الاحبار والاثار النبوية والايات القرآنية وسماع
به صحة الحديث ان تالين لما يشار به بشرة كاشجار
جمع شجر وهو طاهر جلد الانسان اهل الجاير ويلين
اشعارهم لان الشعر تابع للجلد فان لاق للجلد لان شعر
وان تعرف قلوبهم اى يكون بحيث يشهد قلوبهم بصدق
ولا يستعدون ولن يوزق الله تعالى هذا الذوق الا
لاهل الخوص من الاصفياء والاشقياء جمع تقوى
فضله للتعليم فان علم ان يخالق الناس بحلق ^{صالح} ويحيل
قل ان يدعو اليه غيره فيكون داعيا بقله وفعله
فان الواعظ بالعمل نافذ سره والواعظ بالقل ضار
كلامه عليه ان يستعمل الحلم بان يجتنب الغضب والتد
قاله قار ترك والاستعجال والرفق والمدارة فيما
يوس من الامور كالخطابة والامامة والتدريس
وسيرة ولا يبالي اى طفت اذ لم يفتل قوله في بعض الليالي
شبهه لا لعنه ولا سكره لا يندرج في قوله لا يظفر
الذي كان يفتل في قوله في نفسه انما لا يظفر
الى هذا من الله عز وجل من الله عز وجل
عد ولا يعرف من الواعظ والتعلم والباستبان
بمعرفة العلم وليس من علم على الشغل فان الله
عليه كان يحرب له صواب من ذلك كما قال
عليه السلام ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها

مثل

مثل يفتحين المؤمن فحدثني ما هي فوقفوا في
شجر البواقي جمع بادية وفوق في يقين بن عمر رضي الله
عنهما انها النخلة فاستمر ان الاسبق الاكابر يذكرها
روى انه عليه السلام قال وهو النخلة قال بن عمر فذكرت
ما وقع نفس لوالدي فقال لو قلت كان احب الى من
الدنيا وما فيها ومن السنة ان لا يشاف المشافهة
هي الحاطبة بالوجه احبا للشريب وهو تعبير والا
في اللوم والملامة وهو العتاب والتوبيخ مطلق
المادة بالقصر الجامعة من الناس فان النبي عليه السلام
كان يفعل في مثل ذلك ما بال اقوام يفتلون كذا
خالهم والاستفهام فيه للتحقيق وقال عليه السلام من
غير اخاه بذنب قد تاب عنه لم يمت حتى يوارى
في المصاييح ومن السنة ان لا يجيب متعنا ولا يلق
عليه الاعلوطات في محنة الصبح الا لعله بالضم
ما يفتل من الناس في قوله في علم الشرع
الا على طاعة الله والى من الاية فان الله سبحانه
قليل حيا مات وخلف ذرية واخاها فاقرب الشرح
نصف من الله في هذه الخيفة فكيف يكون قد واد
ان الميت على طاعة الله في الدنيا والآخرة
والاخ في اعتقاده من وراء البراهن نفسها ما لم
يخلف عليها ففتل مبراة للزوجة ربه للزوجة والباقي

مستقصاء

واشتهر فهو نبي ونايب فلم يكن احدهم الا
اي قمن ان اخاه كفاه الحديث والفتيا وسرهما اي كثيرا
^{اي ان يختاره السامع والاسماع على نفسه كونه}
ما كان يجمع عمر رضي الله عنه اهل بدر بسكوت الدال
اسم موضع في واقعة ثابتة يقال نابه امر اي اصابه ولا
يحكم فيها برأيه وما كان من الخلف يفتي الا فيما يقع من
المهمات الدينية دون الفواض القريبة ولا كان يطلب
بالفتيا سيادة ورياسة ولا اقبال الناس عليه ولا
سبي قلوبهم اي جعل قلوبهم في صيده بحيث يكون
كل واحد منهم كانه ليسير يستعاضد به كحال الاستقيا د ولا
امتلاء النفع اي جلبه ولا اكتساب الحياه منهم اي التمس
الان سعيهم في ذلك حسبت لشواب الله تعالى والقى
احد سبب كتابه عند الله تعالى ولا حسنة بالكسر
والانفاد لم يردت اي طلبا لرضا واجلاد الكلمة و
نصر كدوم واد والامانة عند طم الحس يعقبهم من
اخوان الذين فان ذلك اشد من الاقدار والفرق وال
يرى عليهم من كثرة كتابه العلم وتقليده لك
البحر في ذلك فانه عليه السلام قال فيرد العلم بالكتاب
وقيل الحق صيدا للكتابة فيد **وقيل** ما حفظه وما
كتب من الكتاب ان يكتب بخطه مقروا فان الحق
الحديث ما يفهم في العلم والسلام من العتب كويته
اي حليم يملكها ورد في الاق حالي القصب على لغة بني

الحارث

بني الحارث فانهم جعلوا العرب التثنية ما لالف في اللاحق
الثالث فلا يكتب بعد العصر وقد بروى فلا يكتب بالنون
المتقلبة وهو يحول على من تفوق ذلك اي على اعتبار
العادة مما ذكر الكتابات ولم يكن ذلك الا بالفاظ
ناسب ان يذكر من العلوم ما يتعلق بها فقال ومن
المتعلقة المستحبة تعلم العربية قال عمر رضي عنه عليكم
تعلم العربية فانها تدل على المروءة اصلها مروءة فغول
من لفظ المروءة للنسائية من لفظ الانسان في المغرب
المروءة كمال الرجولية وفي الحديث المروءة شعبة من
النبوة وهي كفي الاثر وبذل الدين وقيل حسن الخلق
وتزويد المروءة اعلم ان لا كان في بلاد العرب على
المروءة في زيادتها في الجبل نوع حفاء البردة
كالبيان في القول ومن الامور اي جرد اليه العلم حسن
العبارة في الحديث وما يضاف اليه التيسر على
ينفع الناس بعبارة حسنة او بوضوح بلغة فصاحة
والفهم في السبل في الحديث يشهد الانفاق له في الحديث
من المروءة في ذلك لا يمكن معون في علمها
سائر ما حصل اليه ثم علم الناس ما يحسن اليه فيهم
مروءة في الحديث في رواية فيهم بل شك في العلم
الشافع ومن ثم انه قال من العلم بالعربية وقطعه ومن
حفظ القرآن قبل شانه فمن تفتت عظم امره ومن كتب

بكل حرف حسنة وكل درجة مابين الدرجتين مائة
عام ثم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما
كنت ترتل في الدنيا وان مت ذلك عند اخر ايت
تقروها قال فيقول ويرقى حتى ينتهي به القرآن
الى عرفة من لواء لها سبعون الف باب من ذهب
متداينة اثمارها مطردة ازهارها فيها سكانها و
ازواجها ومخاضها وفيها مالا عين رأت ولا
سمعت ولا خطر على قلب بشر ويدخل من الباب
الاول سبعون الف ملك احسن وجوها قط
واطيب ريحا مع كل ملك منهم هدية اهدى اليه
الرب جل جلاله فيقول سلام عليكم يا صبرتم نعم
عقبى الدار هذه هدية اهدى اليك الرب تبارك
وهو يقول اليك السلام ثم يدخل اليه من الباب الثاني
مائة الف واربعون الف ملك مع كل ملك هدية
من الرب ثم يقولون مثل ما قال الاول ثم يدخل
عليه من الثالث مائة الف وثمانون الف ملك
اي ان كل من يدخل علي من كل باب والضعف
مثل ذلك ثم يحيا بايوسم لفعل جميعا من الكثرة ما
فعل بولدهما تكريمه لصاحب القرآن فيقولان
من اين لنا هذا فنقول بتعليمكما ولدكما القرآن
هيهنا **ما رجاه** معاقبين جل جلاله في روضته العظمى

وان شئت

وان شئت كلاما يتبين به معنى قوله وان مت ذلك عند
آخر ايت يقروها غاستمع ما رواه ابو امامة الباهلي
رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام انه قال يقال
للمؤمن اذا دخل الجنة اقرأ وارتق ورتل كقرائتك في الدنيا
ان كان بطيئا فبطيئا وان كان سريعا فسريرا وكفا
بكل ايت قراها وعلمها غيره درجة حتى انتهى الى
ما مع من القرآن النصف والثلث والرابع حتى اذا دخل
يقال له اقض بيمينك فيقبض ويقال له امض بشمالك
فيقبض فيقال له هل تدري ما قبضت فيقول لا فيقال
قبضت الخلد معها تبعم ذكره في الرزمة واما الترتيل
في القرآن والاذان وغيرهما فهوان لا يعجل في ايت
الحرف بل يثبت فيها ويستنها ويومنها حقها من
الاشباع وغيره بلا تسرع كذا في العرب واما الاذان
ان عدد ايت القرآن المذكور في الدنيا وجميع
ايات وايات كذا في البصالح على قدر رتب الجنة
فقد بين معنى المرواة من اسود واية القرآن اسود
على أقصى درجة الجنة **فصل** في سنن القرآن ومن
للقائل ان يكون سورة ان قصده ايتا من وجدة
البلوك البلية للعارض له وطلا كربة الدنيا بالتم
انعم الله ياخذ بالنفس وقصدا حتى الشوق الى لقاء
المولى جل جلاله وعرفه احكام العبودية ومحبته

أرب الخدم في قراءة أي القرآن على هذا أي على قصد
والخلا والقضا والمعرفة والضبط وجعله امامه بفتح
الهمزة أي قلامه بحيث يثبت به فهو شفيعة
المشفع على صفة المفعول أي مقبول لشفاعته ومن
عن رعاية هذه المواجب وجعله خلفه قاده إلى النار
واعلم أن القرآن لم ينزل إلا بتدبراته ومعانيه
ويعمل بجمع ما فيه من الأول والنواهي وغيره
وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما من أيا بية أو حث
الأوقد عمل بها قوم يعملون بها هذا شك من الروي
ومن أشرط الساعة أن يتخذ دراسة القرآن
دورا من أعمال ما فيه خلا فلا ينبغي أن يتخذ مجرد الذا
والقراءة خلا بل يباذل في العمل بما فيه فاستلاب
هذه الأحوال إلى القلب والالتفات في تحريك اللسان
مخرج لا فائدة له قال بعض القائلين في القول
على شيخنا ثم أردت أن أجرا فاسية فاستهزئت فقال
جعلت القرأة على عمل أو عمل فافقوا على الله
وانظروا ما راؤكم ومنه فيكم وفيهم كذا في الأما
ويشتق من العرب الشقيق تقويم المعوج بالثقاف
ويستعار للشاويب والذهب كما تقوم القدح في
الكسر والسكر من هذا القاري يقرأ بكتهد أي بجويد
فما في الحديث وصفاتها وتوئيل لفظها ولكن

اليعلى

ولا يقرؤه ميا هيا ولا يفلوا في تأويله ولا ينفقونه
أي لا يتجوزون عن الحد في تأويله ولا يتابعونه فان بعض
الآيات مثل قوله الرحمن على العرش الاستوى ويد الله
فوق أيديهم وغيره فلا بد أن يقول بالاستيلاء
العبارة ولا يبدل في تأويله أحد ولا يخطئ في تأويله
برأي لقوله عليه السلام من قال في القرآن برأي فليس
مفعله من النار وقول الصديق رضي الله عنه حيث
قال أي ارض تقبلني وأي سماء تنظني إذا قلت في
القرآن برأي أن قلت اليس قال النبي عليه السلام و
اعتبروا بأمثالهم وفي الكتاب ناطق بالاعتبار فاعتبروا
بأولي الألبان فليق المعنى قلت من قال في القرآن
ببرأي الله عز وجل يقول لعنه الله من قال في القرآن
ببرأي من قال المعنى هكذا وهو على ما في قوله
للقصص وهما يروى عن الأحناف المصرون من
المتروك مثلاً فمن قرأ الآية وذكر سبب
سبحان من تكلم وقيل قال له تأويل
المتروك مثلاً فمن قرأ الآية وذكر سبب

ما يتعلق بالرواية والتأويل ما يتعلق بالدراسة
 كذا في الكواشي لكن التحقيق الحقيقي بالقبول ما ذكره
 امام الائمة وهو انه ليس المراد به ان لا يتكلم احد في
 القرآن الا بما سمع اذ لو اشترط ذلك لدد ما يقول
 ابن عباس وابن مسعود وغيرهما رضي الله عنهم
 ولقبيل هو تفسير بالرأي لا تكلم لم سمعوه من الرسل
 عليه السلام ولما اختلف المفسرون في بعض الايات
 باقوا ويل مختلفا لا يمكن الجمع بينهما فليكن
 الكل مسموعا ولما كان لا يخالف النبي عليه السلام ابن عباس
 رضي الله عنه اللهم فقههم في الدين وعلمهم التأويل
 وجه اذ لو كان التأويل مسموعا كما لتزويل فما معنى تحمي
 بذلك ويخالف لقوله تعالى علمه الدين منتطون بغائه
 اثبت لاهل العلم الاله بباطون معلوم انه وراء السماع
 فكل واحد ان ينتط من القرآن بقدر فهمه وعقله وانما
 انتهى فانه ينزل على احد الوجهين احدهما ان يكون له رأي
 في شئ دال عليه بطريق وهو في تأويل القرآن على وجه
 رأي وهو لا يحتاج على تصحيح غرضه ولو لم يكن له قول
 الغرض لما لا يخفى ان ذلك وتامم يمكن مع العلم
 ليس المراد بالاية تلك ولكن ليس على من قال لا ينبغي
 ايات القرآن على وجه
 اذ كانت الاية على وجه

فيرجح ذلك الجانب برأيه ولولا ذلك الرأي لما ترجح
 عند ذلك الوجه وتارة يكون له غرض صحيح فيطلب
 له دليلا من القرآن والحديث يستدل عليه بما لا يعلم انه ما
 او يدعيه ذلك كمن يدعو الى الاستغفار بالاسماء
 فيستدل عليه بقوله عليه السلام مسحوا فان السجود
 بركة ويزعم ان المراد بالتمسح الذكر وهو يعلم ان المراد
 الاكل ولكن يدعو الى مجاهدة القلب القاسي فيقول
 قال الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغي ويشير الى قلبه
 وهذا الجنس قد يستعمل الباطنية في المقاصد الفاسدة
 التغيير التماس ودعوتهم الى مذهبهم الباطل فينتزلون
 القرآن على وجه وفق رأيهم ويحكمونه على امور يعلمون
 انه غير ما مر به والوجه الثاني في تأويل القرآن
 ما ظاهره العرفية من غير استحضار السماع والعقل
 فيها يتعان بغرض القرآن وما فيها من الباطن والظاهر
 والمبدل وما فيها من الاضداد والمخالفات والاضداد
 والتقديم والتأخير فمن لم يحكم ظاهر النص واولاه
 الى اشتراط المعاني فيتميم فهم النص كمن يفسر قوله
 في قوله من يفسر القرآن برأيه فالعقل والسماع لا بد
 منه في ظاهر النص واولا في فهمه من مواضع العبادتهم
 ذلك فيفسر بالتقدم والتأخر يكون لكل واحد في الشئ
 الكمال من علم من هذا الوجه يتطاول في الفهم

بعد الاشهر ان في معرفة ظاهر التفسير وظاهر التفسير
لا يغني عنه وليس منا قضا الظاهر التفسير بل هو استعماله و
وصول الى الباب عن ظاهره فهذا ما يزيد به فهم المعاني
الباطنة لا ما ينافي قضا لظاهرة انتهى وفي الحديث ان المراد
في القرآن كقول اي الشك في كونه كلام الله تعالى كقول المراد
التدادم وهو ان يدوم تكذيب القرآن ببعض بعض
للقبح فيه هكذا حقق هذا الحديث في شرح المعاني
لكن الملايم لكلام المص رحمه الله ههنا هو ان يكون
المراد بمعنى المجازية مجازية الرجل مع غيره في معاني
القرآن ذاهبا كل منهما الى ما سيج في ذهنه ومتكفي
في تأويله بما يوافق رايه وهذا يشترك الاتباع في اثر
السمع **ان** احد المتكلمين كاذب على الله تعالى لا يوجب
كتيب الله تعالى على بعضه اي لا يجعل بعض الآي مناقضا
لبعض اخرى مثلا ان قال الله تعالى كل من خير والشر يفتقد
الله تعالى لقوله تعالى قل كل من عند الله يقول القدر ليس
كذلك لقوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله تعالى
اما بك من سنة فان نفك فقد روي كل منهما الآية
التي اتي بها صاحب هذا الخلاف انتهى عنه والطريق
في مثل هذه الآيات الاخذ بما جرح عليه ويؤيد على كونه
الخير والشر من عند الله يقال معنى الآية الاخرى ما اصابك
بالحد او يا انسان من حسنة او من راحة فلما فصل
الله وما اصابك

٧٣
فمن فضل الله وما اصابك من سنة فهو جزاء ما عملت
من الذنوب **فانه** يصيق بعضه بعضا فان قيل كيف يكون
مصدقاً والقرآن يشتمل على كثير من الناسخ في المنسوخ
قلت النسخ بيان استها الحكم السابق لا انقضاء المصلحة
المتعلقة للعبادة ومثل هذا لا ينافي قضا كقول الطبيب
للمريض لا تأكل لحم شئ بعد برئته يأكل كذا في التنوير ليس
ما ادركه **اي** حقه علمه **ويكفي** يسكن اللام امر غائب ما
جهل عالمه **وهو** الله تعالى وقيل رسول الله عليه السلام و
قل من يعرف من اهل العلم ومن السنة ان يحفظ كل
يوم خمس ايات لا يزيد **فانه** انزل كذلك **ورد**
عن اي هويرة رضى الله عنه عن رسول الله عليه السلام
قال القرآن على خمسة وجوه جلاله **من** حكمه ومشتابه
وامتداله فاحمل ما قل وجرح في الحرام والاطمئنان
امنوا وامتنابوا **والله** تعالى لا يفتقر الى ما سيج
و **تسبح** القرآن على اربعين لسان وهو قوله تعالى
الملا كل اربعين لسانا **وما** يابى الله في الليل الا ان يسمع الليل
واستجاب له **فان** والمراد من السنة عبارة المسحوب
وتجوع بعض القراء في الليل الا ان يسمع الله بها والتمس
واما سبيل الاستصحاب في حصة السنة الذي يعان مؤيد
فصل في ما فيه الاستعمال ما ليس في حصة السنة
الاي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الله تعالى سمعت

حضرت طيبت ادم بيلق اربعين صباحا وقال عليه السلام
ان خلق احلكم في بطن امه اربعين يوما مضطعة ثم يكون
علقته ثم مضطعة مثل ذلك الحديث وقال من اخلص الله
اربعين صباحا ظهرت بينايع الحكمة من قلبه على لسانه
ولما كان القرآن منبع جميع الحكم فينبغي للقاري ان
يخلصه في كل اربعين بتريتل بعضه منه في كل يوم من تلك
الاربعين ليظهر بينايع حكمة على قلبه ومنه على لسانه
وكان عليه السلام يختم القرآن في كل عام مرة • قيل
لما كان ختم النبي عليه السلام في كل عام مرة فكيف يستحق
ختم غيره في كل اربعين مرة اجيب بان القرآن في قلبه
عليه السلام واساخ خلاف غيره فيكون تدبره اكمل
او ابلغ وفي فتاوه طهر الدين المرغبات من ختم القرآن
في سنة مرة لا يكون هاجرا وعن ابي حنيفة ^{رضي الله عنه}
من القراء القرآن في السنة مائة مرة فقد قضى
حقه وقد ^{روي} ان النبي عليه السلام ختم في العام اربعين
ارمات مائة مرة ومنهم عليه السلام ان يختم القرآن
في اقل من ذلك وقال ^{ابن} يهف ^{ابن} لم يفهم من قرأ
القرآن في اقل من ثلاث ^{الاربعين} مرة يتفكر في معانيه
المعجزة بل ينبغي ان يقرأه في ثلاث ليال ذكره عن النبي
من طيب نفس وانشاء طويلا يتفرغ للتدبر في معناه
ولما كان بعض اهل بصيرة يختم في كل جمعة كما كان

بعض الصالحين

كان بعض الصالحين مضوا الله عنهم كعثمان
وزيد بن ثابت وابن مسعود والي ابن كعب ^{رضي الله عنه}
عنهم وفي كل شهر وفي كل سنة وكانت الختم
مد ثلاثين سنة لم يفرغ منها وذلك بحسب
درجات تدبره وتفتيشه وكان هذا يقول اتممت
نفسى مقام الاجر فانا انا اعمل مواجبة قال
في الاحياء التفصيل في مقادير القراءة فان كان من
العابدين المساكين بطريق العمل فلا ينبغي ان ينقص
عن ختمين في كل اسبوع وان كان من المشتغلين
ينشر العلم فلا بأس ان يقتصر في الاسبوع على
مرة وان كان يأخذ بالفكر في معاني القرآن فقد
يكفي في الشهر مرة لما حجت الى شجرة التريدي واما
وجه القصة فمن ختم في الاسبوع فيقسم سبع اجزاء
على صاويها ان عثمان ^{رضي الله عنه} كما يفتح ليل
المحبة بالقوة الى اخرها ليلادة ومنه الى اخرها
ثم ينو سقى الى اخرها ثم ينو سقى الى اخرها
الى اخرها ثم ينو سقى الى اخرها ثم ينو سقى الى اخرها
وقيل اخواب القرآن سبع اجزاء الاول ثلث و
والثاني ثلث والثلث سبعة والسادس اثنان
عشر والسادس ثلث عشر والسابع من ثلث
الى اخرها وهكذا هو من الصالحين وكان كذلك

ويستحب ان يكون ختم القرآن في اقل الليل اذا كان
في الشتاء واما اذا كان في الصيف واما اذا كان في ^{الصيف}
فوق اقل النهار وان يجمع اهلهم فيختم بينهم واستحب
بعضهم الختم في ركعتي المغرب او ركعتي الفجر من الغل
اي يكون ختم في سنة المغرب وفي سنة الفجر ويفتسم
الشهود الدعاء اي الحضور له عند ختم القرآن
فانه مستجاب . عنده وفي الحديث من شهد ختم
القرآن كان كمن شهد المعاني جمع معني غيثة
ومن شهد فانه القرآن كان كمن شهد فتحا في سبيل
ويفتح القرآن بهذا احتتام فاته مرة . اي اذلال
للسيطان في الحديث افضل الناس الحال المرسل اي
الحائتم المفتحة كذا في قاضي خان وغير انهم يكلون
في الدعاء عند ختم القرآن في شهر رمضان عند
ختم بالجماعة واستحب المتأخرون فلا يمنح من
ذلك وقراءة الاحلام ثلثا عند ختم القرآن
استحب مشايخ العرف الا ان يكون الختم في
الملكوت فلا يكرهها ثم اعلم ان السنة فيما بين
قراءة ملك ان يكتبوا من اول سورة الضم عند ختم
كل سورة حتى ان يختم القرآن يقول الله اكبر
سبعة ان الوحي احتبس عنه عليه السلام زمانا
فقال المشركون هو شيطان وودع فاقتم عليه

عليه السلام فلما نزل والضحى كبر فجا بنزول الوحي
فالتخذه سنة كذا في معالم التنزيل ويقتبس
من القرآن كلما يغنيه فقال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه انا اردتم العلم فاشربوا بالمد اي اختاروا
القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين . روى الله
تفكر بعض العارفين في انه اهل في القرآن شئ يقوى
قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده كما
يخرج الشجرة من العيين فتمت القرآن بالتدبر فاف
فرا النبي عليه السلام في مقام فقال يا رسول الله
الله تعا ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
فما وجدت معنى الحديث في كتاب الله تعا فقال
عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتبه من
نومه قراها فوجد مفقولة تعا فلما راى انه اكبر
وقطعن ايديهن اي لما راى حال يوسف عليه
السلام انشغل به وما جرد اليه القطع وكذلك
المؤمن اذا راى مفقولة الرحمة وراى مقام
في الجنة وما فيها من الخور والنفوس مشغول قلب
ولا يجده الموت ان يشأ الله تعا وقال علي
رضي الله عنه من فهم حيل العالم **فصل**
ومما يستحب رعايته في قراءة القرآن تعالى عليه السلام
من قراءته واليقين فاستمعوا له يا ائمة الاسلام

فلعل يلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ سورة
القيمة فاستهى الى قوله اليس بقادر على ان يحيى الموتى
فليقل بلى انه على كل شئ قدير ومن قرأ والمرسلات
فبلغ الى قوله فياي حديث بعده يؤمنون فليقل امنا
يا الله تعالى وعن علي رضي الله عنه انه قرأ لرايته ما عثر
يعني هلا تعبثون ما يخرج منكم من النطفة ويقع في
ارحام النساء انتم تتخلقون ام نحن الخالقون يعني
بل نحن الخالقون قال يا انت يا رب ثلث وكذلك
وكذلك في قوله ام نحن الرادعون ام نحن المتولون
وقال ابن جرير رضي الله عنهما لم يأن للذين آمنوا ان
يتخشع قلوبهم لذكر الله الاية فيك حق غلب عليه البكاء
وقال بلى يا رب واعلم ان هذه اية مباركة فكانت
سببا لدعوة كثير من الرجال منهم فقيل بن عياض
انه كان رئيس الجماعة من قطاع الطريق فينماذهو
القطع الطريق فكان بعد من القافلة يقرأ هذه الاية
فسمع فضيل فقال قد جازي وتجاذي مني فتنزل عن
دابة وخلع ثياب الدنيا وليس ثيا الوفا وتاب توبة
نفرها كذا في رونق المجالس وفي الحديث ان الله علم
في هذه الاية بآياتها الانسان ما عركت بربك
الكريم فقال عليه السلام عزة جهل وقراءة على السلام
ان الدنيا انكالا اي قيود وقيل اننا من العذاب

وحكما وهو ما عظم من النار وطعاما فاعنت اى
ذا شوك يتمسك في الخلق ولا يدخل ولا يخرج وعذابا
اليما فصيق اى عشت عليه وسمع عمر رضي الله عنه جلا
يقرا هل اتي على الانسان حين من الدهر يعق اربعين
سنة لم يكن شئ مذكورا يعني لم يدر احدا ما اسم وما
يراد منه الا الله تعالى وذلك لان الله تعالى اراد ان
يخلق ادم عليه السلام امر جبر ايل ان يجمع التواب
من الارض فلم يقدر ثم امر اسرافيل فلم يقدر ثم امر
عزرايل فلم يقدر السلام فجمع التواب فجعلته طينا ثم
صلب صالما فكان على حاله اربعين سنة فقال عمر اي
بالكسر حرف تصديق بمعنى نعم وعزتك خطته سمعها
بصير حيا وميتا وقال الامام محمد بن علي التوماني رحمه الله
اذا قرأت قل هو الله احد فقل انت الله الصمد فاذا
قرأ قل اعوذ برب الفلق فقل انت اعوذ برب الفلق
فاذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل اعوذ برب
الناس وقال داهيل بن ايشم اذا اتيت على هذه الاية
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فصدق عندها
اسئل حاجتك من ربك في الليل على ما لا يعلم من شأنه
وقيل يستجيب للقارئ اذا قال هذه الاية اقام من اهل
القرى ان النبي لا يشان ما انا ان يقول عذبا ايل فم
ناعمون ان يرفع ربا صوته وكذا يرفع صوته بقرآنه

هو الله سبحانه بل له ما في السموات والارض الا
الى الرحمن عبدا ويسقط ان يلقى على من قدنا
والمذكور في التفسير وغيره من كتب الحديث ان ههنا
سكتة للمقصود وهذان يقطع الصوت اخر الكلمة زمان
فالاولى ان يذكر السكت بعد الوقف اللهم الا ان يحمل
على الوقف للغوة الشامل للسكت ولا يتحقق بعده ثم
يبدا ههنا ما وعد الرحمن وانما استحب ذلك لئلا
يبادر كون هذا وصفا لموقدنا وليس كذلك بل قد
تعا هذا ما وعد الرحمن كلام مبتدأ وذلك انه **وقد**
ان الله تعا يرفع العذاب عن الكفار وبين التفتيش
فكانتهم رقدوا فلما بعثوا قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا فتعول لهم الحفظة من الملائكة هذا
ما وعد الرحمن على انثة الرسل وصدق المرسلون
بان البعث حق كايين فهذه اداب في القراءة يجب
سرعا يتها لمن يعرف الواضح من المعاني القران
وفيما ذكرنا تنبيه على ما يشاكله وبضا هيب اى
يشابهه واعلم انما ذكرنا في هذه في تفسير الايات
ما أخذ من تفسير الجليل ولا يابى باختيار اجتناب
القرات السبع فان النبي عليه السلام قال انزل الله
على سبعة احرف قيل ليس الا اربعة اخصر في السبعة
بل المراد التوسعة والتسهيل والاكثر من على الحرف

ثم ان ههنا روايتين اخر بين احدهما
اصل على سبعة احرف ليس فيها الا شاع كافي
والاخرى قوله على سبعة احرف فاقرى اما تيسر
منه ولا يذهب عليك ان الاظهر الانسب بموارد النص
ذكر احاديث هذه الروايتين لان وجه صحة الاستدلال بآورد
الاولى التي نكرها انما يظهر بملاحظة ما ذكرها في شرحها
من ان الحكم في ذلك التيسر ونفي الخرج من هذه الامة
فان قبائل العرب كانت على لغات شتى فلو كلنوا
القراءة بحرف واحد شق عليهم فحوز لكل واحد منهم
ان يقرأ على لغة وقد اشار اليه النص رحمه الله بقوله
وسع الله على عباده الخ ثم اعلم ان الاحرف جمع حرف
وحرف كل شئ طرف وحرف في التهجى سميت بها لانها
اطراف الكلم والرواية ههنا القراءة اى على سبع قرات
وهي لغة العرب المشهورين بالعصاة من قرش
وهذيل وهذيل وهوازن واليمن وبني تميم وطى
وثقف لكنها في الاكثر غير مجمعة وكلمة بل متفرقة نحو
التفخيم والترقيق والتلحين والشد واللين والما بالهم
يرد ان كل واحد من هذه السبعة لغة مائة الف
مجموعة من تلك القبائل سبع بل ان المستوفى اليوم لا
يخلو منها من امثالها لا يدل على قوله في الحديث الواحد
ان يتكلم لغة مشهورة بين اهلها فان الله وسع على

وسح علم عبا به فالقمة لياخذ كل صف ما ينشئ
عليه لسانه فلكل منهم ان يقرأ بما يوفق لغته بشرط
السمع من النبي عليه السلام ولا يشق عليه اقامة
اذ لو كلفوا القراءة بحرف واحد لشق عليهم لو كلفوا الهمزة
وتميم لكلفوا تركها فاما الله بنيت ان يقرأ القرآن
بجميع لغاتهم تيسيرا على كل قبيلة وذكر الصادق ان
هذا كان في اقل الدهر لاخذ جميعهم بلغة فاما اكثر الكتاب
وارتفع الضعفة عارفت الحرف واحد هذا الصحيح
ان الماد بها هي القرأت السبع ان كل ما مستفيضة
عن النبي عليه السلام ضبطها الامتصاص في كل حرف
من كان اكثر قراءة به من الصحابة رضي الله عنهم ثم
اضيفت كل قراءة منها الى من اخيارها من القرأت السبع
كذا في شرح المشارف فظهر من هذا التقدير ان القرآن
في هذا الحديث اقوال متعددة حيث فسروا بعضهم
قوله عليه السلام على سبعة احرف باللغات السبع
وبعضهم بالقرأت السبع والاول اختاره المصنف فقال
على سبع لغات وقال زين العرب وهو الاصح انه
لو قرأ بالقرأت السبع على ما هو الصحيح عند الثقات
لتم التقريب في كلامه بلا كلفة وذكر بعضهم ان يقول
سورة القرة وسورة النجم بل يقول سورة القدر
يدكر فيها البقرة والاحزاب الاظهر ان ذلك جائز

فقد جاء في اخباره عليه السلام اى حادثة سورة
النجم وسورة النساء **فصل** في كتابة
المصحف والسنة في تقليم المصحف ان يكتب بخط دقيق
وتقطع صغير فانه مكره عند الجحيفة رضي الله عنه
وقال محمد بن ناخذ قال لعلم اذ ذكره اية التوبة ذكر
في القية فقد نظر عمر رضي الله عنه الى رجل معه مصحف
فدكتب بقلم دقيق فقال ما هذا فقال الرجل القرآن
كله ففلا به بالدرة اى حل عليه لان يهرى ويضرب
لكن الصحيح ما قيل في النهاية من ان معناه ضرب
بها علاوة وهو راسم والدرة بكسر الدال وتشديد
الراء ما يلقى من ثوب ويضرب به في مجال الهزل وقال جرير
عظمو كتاب الله تعالى فينبغي لمن ان كتابته المصحف ان
يكتب باحسن خط ولا يسه على احسن ورق ابيض
بالخمس قلم واربعة مداد ويفرق بين السطور ويقسم
الحروف ويقسم المصحف واما تقيل فمن مابا الله العلم
ان مشايخ مكة ينكرون ذلك وفي شرح الجامع غير ان
قبيلة النديبة قبيلة حجاز استلح قبيلة المصحف وعن
عمر رضي الله عنه انه كان ياخذ المصحف كل غداة ويقول
عهدتي ومنشوري كذا في القية ويجوز بالقرآن
عما ليس من الاستشارة وذكر الامام في علامات الوقف
لان مصحفا لامام عثمان رضي الله عنه كذلك ويقول

ونقول بن مسعود رضي الله عنه جرد القرآن وكفر
بعضهم الاشارة والاحسن وكتبه القرائن والتفسير
عليه بعض الكتب الفقهية ولعلمهم انما كرهوه في هذه
الباب خوفا من ان يذنبوا الى احداث زيادة وشرفا
الى حراسته القرآن عما ينطرق اليه وجوز به بعضهم
مسته الحاجة كالمعلم الى بعض ذلك كالنقط ولتفسيره
حسن لهم في زماننا لانه لا بد لهم من دلالة في التفسير
تحتفظ الاى وبالنقط تحتفظ الكلمات واما كتابة
السور وعدد الاى ونحوها بعبارة حسنة كذا في شرح
الطحاوى ولكن لا بد ان يكتب بالحر وغيره لتمييز عن
القرآن قال الاورامى كان القوان مجردا في المصاحف
فاقل ما احدثوا فيه النقطة على الباء والتاء قالوا
باسم به لانه نزل ثم احدثوا بعده تقطا كبيرا عند
منتهى الاى فقالوا لا بأس به ان يعرف به رأس ثم احدثوا
بعد ذلك الخواتم والغواخ وقيل ان الحجاج هو الذي
احدث ذلك في زمانه فاحضر القراحة عند الكلام
وحروفه وقسمها الى ثلثين جزءا كذا في الاحياء
وكره بعضهم كتابة القرآن بالذهب والفضة
وتحليته بالذهب والفضة فانهما يدعو اليه السواد
والعاصب وكتابة القرآن على الخردان مكروه في
البزازية كتابة القرآن على الحيطان والحارث بن

مستحسن لانه ربما يسقط فيوطا وعلى السطحات
يداس وعلى الارض ومكان النقوش والرخايف
في شرح المفتاح الزخرف في الاصل الذهب وقوله تعالى
اخذت الارض زخرفها اي تزين به من النبات وفي
شرح المصابيح ويكره نقش الجدار والخشب والشيء
بالقوان وبذكر الله تعالى فانها قهاون بالقرآن ولا يكتب
الا في شئ طاهر ولا يكتب الا شئ طاهر الا اذا وقع
ضرورة ومطعم سنذكرها ان شاء الله تعالى ولا يستدل
ولا يوطا قال في البزازية وضع القرطاس الذي
عليه اسم الله تعالى تحت النقط لانه يحوز النعم والقوة
عليه وقال القاضى يكره الا في موضع وهو الركوب على
جوادق فيه مصاحف للضرورة وقال في موضع اخر لو
وضع المصحف في الخرج وركب عليه في السفر لا بأس به
كوضع المصحف تحت رأسه للمحفظ وغيره يكره
ولا يستخف به كمد الرجل الى المصحف فانه لا يجوز الا ان
يكون بحذاء الرجل فانه لا يكره حينئذ وكذا لو كان
معلقا في تدومد الى اسفل لانه على علوه لم يحاذ به
كذا في البزازية ولا يوافق احد بالقرآن على الارض لانه
فانه ربما تناله ايديهم فيستخفون به وقد حكى ان يكتب
اليهم كتاب فيه آية فلا بأس به كما كتب النبي عليه السلام
الى هرقل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا

قال شيخنا رحمه الله كتاب من مصفات جد أبي صادق قال كان التبريل لصواعيا وقاطع الطريق فقال له يبر الحافي ومير وذلك كان حافظا للقرآن و
كما قاله في

وكتب بعضهم اى كتب لكلك فامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغير
تأديتها لما قبله بحسب المعنى وقد نقل عن بعض المولى في هذا
وجه اخر وهو ان يجعل حتى بمعنى كي يعنى نهى عن ان يبدأ بالباء
اى يكتبه ملقيا ممدود على هيئة ما في اصل الهجاء حتى
يكتب التين اى اى يكتب عند رأس الباء لا بعد تمامه وكتب
بعضهم لبسم الله ولم يكتب فيها سينا بل انصق بالباء الميم
على معناه بسم الله المعنى فيما حكاه صاحب الكشف رحمه الله
من قول عمر بن العزيز رحمه الله كما فيه اظهر السينات اصله سنا
بالتشديد فقلب احد حرف التضعيف يا عمر رضي الله بان
يصر سوطا اى ضربا بالسوط ولا يلتقي شيئا من القرى
مضيعة على رزق المعيشة موضع الهلاك من الارض و
يجب رفعه حتما كان من الارض ففي الحديث من رفع
فرطاسا من الارض قوله بسم الله الرحمن الرحيم صفة
فرطاس وقوله احبب الله تعالى مفعول له لعله رفع ان
يلا اى كتب عند الله من الصديقين وحق الله عن والديه
الغدا ب وان كان مشركين. دور ابن النجاشي الحكيم را
رقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم فرفعها
واكلها فآكرمه الله تعالى بالحكمة والله عطف المستغفر في
روضة الترياض وذكر في بعض غرائب الاخبار ان النبي
عليه السلام اخذ قلمًا ليكتب به مكتوب لبسم الله فوضع
شيئ من طل قلمه على نقش الاسم فكن ذلك وشرك

بيننا وبينكم الآية كذا في شرح المصاييح و يستحب كتابة
القرآن باحد خط وابتنه و اوضحهم فقد قال عليه السلام
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم مجوده غفر له قال
عليه السلام لمعاوية رضي الله عنه و هو يكتب بين يديه
القرآن واة من الاق الدواة اذا صلحت مدارها و
القلم اى قطعه محرفا وينبغي ان يعلم انه يجوز وصى براءة
من القلم الحديد و لا ترص براءة القلم المستعمل للاحترام
كخشية المسجد وكناسة و لا يلقى ففوض ففعل بالتفويض
كذا في لغتهم و انصب اى اقم الباء و فرق الستين
لعله اراد ينصب بالباء كتبه طويلا و انما امر النبي عليه السلام
بتطويله ليكون كالعوض عن الالف و الالف هي المحذوفة
من باسم الله لكثرة الاستعمال و اراد بتفريق الستين
اطارة اسنان الثلثة و لا تقوم الميم اى لا تجعل وسط
هملا بالمد اى ينبغي ان يجعل وسط ايضا كالخلفه و
الله تعالى و مد الرحمن وجود الرحيم و انتهى النبي عليه السلام
ان يمد الكاتب الباء حتى يكتب اسنان الستين يعني
ينبغي ان يكتب اسنان الستين عند الباء النصوية ثم يمد
الباء هكذا بسم الله الرحمن الرحيم و لا يكتب
الاسنان العيين ملاصقا بالميم هكذا بسم ^{يعني} و لا يكتب
يقول الفعلان اعني يمد و يكتب بنا للمفعول على انه
السلام انتهى عن ان يمد و يمد الباء حتى يكتب الستين و كتب

صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

وترك الكتابة وبهذا القدر لا يكاد يعد لمن يكتب عرفا
حتى ينال في كونه اميا وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ حرج
في بعض التفاسير وقد يجاب بان كونه اميا كان قبل الوحي
فلما ادعى الله تعالى اليه صار كاتباً وقادراً وسمى الله وقعه
من عبد الله بن مروان فليس في بيده فاستاجر بثلثه عشر
دينارا حتى اخرج فقل له في ذلك فقال كان علي اسم الله
ويكره حواسم الله بالبرق لا شعاعه انتهاون والاستغفار
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامر بفصل اللوح بالماء
انظر ان وقعت الحاجة اليه كذا في العجم واما نحو بعض
الكتابات بالبرق فيجوز ولا بأس بان يكتب اسم الله
في لوح ثم يفصل ويستشفى بنفسه وقد ثبت ذلك
مشاهير الاخبار من غير تكبر ذكر صاحب العفة
عن صاحب المحيط انه لا بأس بكتابة العائنة بالدم
البلع اذا تحقق ان فيه شفا ثم قال وهذا بعد
جدا لان الله تعالى يجعل الشفاء في الحرم قال الامام البيهقي
في فتاواه الله يعرف ولا ير قلة لادن يكتب شيئا من
القرآن على جبهته او على جلد ميتة ان علم ان فيه شفا
ومعنا قوله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم بقوله
عظم العلم بالشفاء ولعلي اسأله الحق بالخير جواز شربه
لان الله العفو الغفار ومن السنة تعظيم المكان الذي
القرآن والحديث ما في الارض يعظمه احب الى الله تعالى
بعد المساجد

بعد المساجد من البقعة التي فيها الكتاب المنزل
واذا بالاصح وان درس اعلم ما فيه فانه يلقي
في خرقته بيضا طاهرة وتدفن كالمسلم في مكان طيب
بعد ان يحفر له حفرة ويلحد ولا يشق لانه
حينئذ يحن الى اهله التراب عليه وفيه نوع استحقاق
بكلام الله الا انا جعل عليه سقفا وحينئذ لا بأس
بالشق لا يصيبه قدر يكسر لئلا المعجم اي شيء
غير طاهر وقد يصح قد رقتين وهو عند
النظافة ولا يبطأه احد وفي شرح النقاية ورقة
كتب فيها بسم الله وكذا اسماء الانبياء والملائكة
ويستقى عنها تلقى في الماء الجاري او تدفن في الارض طاهر
ولا تحرق بالنار وشار اليه محمد في السير الكبير وفي استرا
تدفن او تحرق كذا في الفتاوى التاتاري وانه
بالماء الجاري واخذ القرايطس فهذا الفضل ولا ياخذ
على تعلم القرآن اجر اشروط فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع القرآن وعن اكل ثمنه وعن بيع العلم وثنى
فقيل لمعاذ بن جبل رضي الله عنه اني قوما قال يكتبون
هذه المصاحف ويبيعونها قال ليس ذلك ببيع القرآن
واما الورق وعمل ايديهم واستما يبيعون العلم ان يعلم
بكسر اللام المشددة سورة من يجعل بالضم ما جعل
الانسان من شيء على فعل يفعل مشروط او اجر

اي اجر معلوم وبعض المشايخ رحمهم الله قالوا
 في زماننا تغير الجواب في بعض المسائل لتغير الزمان
 وخوف اندرس العلم منها ملازمة العلماء ابواب الصلاة
 السلاطين ومنها حرجهم الى القرى لطلب الحقيقة
 ومنها اخذ الاجرة لتعليم القرآن والاذان والامانة
 ومنها الغفل عن الحرم بغير انزها ونحوها فافتى
 بالجواز فيها خشية الوقوع فيما هو شر منها وقر
 كذا في شرح النقاية **فصل** في تفضيل سنن
 الطهارة قال النبي عليه السلام ان الوضوء مطهر
 شطر الايمان اي نصف وايه مفتاح الصلاة
 والصلوة مفتاح الجنة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله
 عنه ومطهر البدن عن الاثام وعن ابي امامة رضي الله
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قمعة ضاء الرجل خرجت ذنوبه من سمعه وبصره
 ويده ورجليه فان قد غفر الله له ومن مات
 على الوضوء مات شهيدا. وحكي عن كروين
 وبرة توضح في اللبنة في التي مات فيها حرمها
 على ان يموت وهو متوضي لانه عليه السلام قال
 قال لانس بن مالك رضي الله عنه ان اياك
 الموت واليت على الوضوء تغتفر الشهادة كذا
 في التلهم والبستان ومن مات على طهارة

في شفاه

في شفاه ما يله الجسد من الشيا ب ملك يتفكره
 ويقول اللهم اغفر لعبدك فلان قائم يات طاهرا
 رواه بن عباس قال لما غطت على الوضوء سنة الاسلام
 قال ابو اليت في البستان بلغنا الله تعالى قال لموسى
 عليه السلام اذا اصابك مصيبة وامت على غير
 وضوء فلا تلومن الا بنفسك وقال بعض اهل
 المعرفة من داوم على الوضوء كرم الله ببع خصال
 الاول ترغب فيه الملائكة في صحبة والشا لا يزال العلم
 سر طبا من كتابته ثوابه والثالث تسبح اعضاءه وجوارحه
 والرابع لا تقوى التكبيرة الاولى والحامد اذا قام بعبد
 بعث الله تعالى اليه ملائكة يحفظونه من شر الشقيين و
 السادس يسهل الله عليه سكر الموت والسابع
 يكون في امان الله تعالى ما دام على الوضوء كذا في الخالص
 والنظر لكل صلاة سنة النبي عليه السلام فالمؤمن
 يتبع ان يجدد الوضوء في كل وقت الصلوة وان كان
 على طهر قال عليه السلام من توضأ على طهر كتب له
 عشر حسنة والتيمم عند وضع الشيا ب اي
 عند دخول الصلاة وفيه اشارة الى استحباب وضع
 الشيا ب التي يكونها فوق الشفا ب كالفرح سكر دون
 اعين الخوا في اي حجاب فيها بين عين الجن والنجس
 في اذا دخل الانسان الصلاة يتقوى عوارته

من الشقيين

ويقل اليه الجن والشياطين ربما يورده وكذا في الجن
لا يرفع ثوبه حتى يدفعا من الارض اى يضرب و
يستتر ما استطاع اى قد ما يمكن ^{ويستطاع} ويستطاع
لان كسفى ^{العورة} حرام الا عند الضرورة سواء كان
في الخلاء او في الصحراء وان ابول عريانا او يبرئاد اى يطلب
لبوله مكانا شافيا مختارا الصحاح ارض شفة بكر
لثنين اذا كانت تشفى الماء اى شربه ولا يستقبل
القبلة ببول ولا غايط ولا يستدرها فانه مكروه
مترك التعظيم فيحترز عن مثل ذلك وعن المجتفة جواز
الاستدبار اذا كان ببله ساقطا لا مرفعا كذا في شرح
التقاية واعلم ان ذلك مسافر في الصحراء والبيان وذكر في
الهداية ان تمسك المرأة ولدها نحو القبلة ولا يستقبل
بهما اى بالبول والغايط شمسا ولا قمره تعظيما لهما وذكر
فان الله تعالى قد اقسام بهما فقال والشمس وضحاها
القمر اذا تليها وتخصيما للاستقبال بالذكر اشعار
بجواز الاستدبار لعدم موانة الاله وان
يستتره اى يحترز عن البول ما استطاع ويتكسر راسه
عند ذلك خباء مما ابتلى به ويدفن ما خرج منه
الاولى ان يؤخر هذا الكلام عن قوله وينزع عنه اللبس
كما لا يخفى ما كان عليه اسم الله مكتوبا ذكر في شرح
المصاحح ان رسول الله عليه السلام كان اذا دخل

الخلاء

اذا دخل الخلاء نزع خاتمته قبل دخوله لان نقشة
محمد رسول الله وفيه دليل على وجوب تنحيته اسم الله
واسم رسول الله وان السنة على ما فهم من كلامهم
ان يقول عند التهيئ الى الخلاء بسم الله وعند دخوله
الحل يقول فانه عليه السلام قال انك لخشوش محتضرة
فان اتي احدكم الخلاء فليقل عوذ بالله من الخبث و
الخبائث والخبث المستترج وقوله محضه اى امكنه
تخصرها الشياطين وقرصد فيها بئرا دم بالفساد و
الاذى لانه موضع تكسفى فيه العورة ويهجر فيه ذكر الله تعالى
فيمكن في تلك الموضع ما لا يمكن في غيرها والخبث
جمع خبيث وهو الملعون من الجن والانس والشياطين
والخبائث جمع خبيث وهي الاشياء من الجن وقيل الخبيث
الكفر والخبائث الشياطين قال في العينة ولا يدعوى حال
قضاء الحاجة بل قبل ويضرب برجله اليمنى ليقرع عن الهوى
بشئ يدبج هامة وفي الصحاح لا يقع هذا الاسم الا على
الحرف من الاجناس ويشمد شيئا به شميذا اى يرفعه
ويحمل على شقه بالكسر ^{نصفه} نصفه الايسر وينصب رجله اليمنى
على اليسر على قضاء الحاجة ولا تنفس قد يصح ما
لعين يدل الغاء من نفس اذا نام على البول ولعل لا
الناخير ولا ينظر الى ما خرج ولا ينظر الى فرجه ولا
يمسح ولا يترقب اى لا يلقى مما طرد ولا ينظر اليها

قائه قد ورد في الخبر ان ذلك يومئذ النسيان
ولا يقوم حتى يفرغ كل الفراغ ولكن لا يطل الجلس
قائه يومئذ الباسور وهو علمه يتحدث في المعقود
في داخل الانس كالدماغ ما سيل يغوذ بالله من ذلك
ولا يتكلم عليه اى حال الجلوس قائه يوجب المقت
وهو غضب الشديده قال ابو الليث واصلم ما رواه
ابو سعيد الخدري عن النبي انه قال لا يخرج الرجل
يغزى باب الغايط كما مشغوا عورتها يتحد ثاثة فان
الله عفت اى يغضب على ذلك الفعل القبيح كذا
في شرح المصاييح ولا يقول قايما لما قال عمر رضي الله
عنه جاني رسول الله عليه السلام وانا بول قايما
فقال يا عمر لا تبلى قايما قال صاحب المصاييح قد
صح عن حذيفة رضي الله عنه انه عليه السلام
اى سباطه قهم قبال قايما قال شراح هذا
يدل ان نهيم عليه السلام عمر رضي الله عنه عن
ذلك للتوسيم والثايب ليلا عورته من بعد
وقيل انه للتحريم قال في البستان وبه ناخذ
وعن عائشة رضي الله عنها من حدثكم ان
النبي عليه السلام بال قايما فلا صدقوه وقطع
كان بعد وهو انه لم يجد مكانا طاهرا للوقوف
وروى ابو هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام
بال قايما

بال قايما يخرج في ماء رصم وهو باطن الركبة
وعنه عليه السلام انه قال لا يبع من الجفاء ان يقول الرجل قايما
وان يسمع صيته قبل ان يفرغ من الصلوة فان يسمع
النداء فلا يجيب وان يذكر عنده النبي فلا يصلي عليه
ونكره في البستان وقال في المقدمة الغزوات لا يقول
قايما ولا مضطجعا ولا عريا فالا لانه عمل اليهود و
النصارى ولا يرمى بوله من اعلى مكان كالسطح
والغرفة الى اسفل لانه يتفرق فيوجب تلويث
مكان ولم يقل ولا يقول يشمل ما اذا بال في طرف
ثم رماه ويدلك عجمانه بكسر العين ما بين
القبل والدبر باصبع الوسطى وكما رقيقاى لينا
ليجذراى يتدل بوله بل ينحان يمشی خطوات قبل
الاستحمام بالاء ولا يمسح ذكره يمينا بل ياخذ
الذكر بشماله ويمسح على جداره ان امكن والا فيلخذ
الحصى يمينا والذكر بشماله ويحرك الشمال لينسب
الفعل اليها من غير يحرك اليمينى كذا في الفهم
ويستغفر الله بعد الفراغ ويجده على نفمة وهو نعمة
الفراغ ويدعوا بالاربعية الماثورة مثل ان يقول
الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذي وامنك على
ما ينفعني ويقيم على قود الفراغ تكون على الظهارة
في اثناء الاستراقة كان عليه السلام يفعل ذلك

ذلك الاحترام ان ياتي الموت نكره في الاحياء ولا
يقطع البول على احد روى ابن رضى عنه انه جاء
اعرابي فبال في المسجد مقام اليه الصحابة فقال عليه
السلام دعوه اى لا تقطعوا عليه حق يفرغ فلما
فرغ رماه عليه السلام فعلم ان المساجد لا تقطع
لشئ من القذر وانما هي العبادة ثم امر النبي عليه
السلام فأتى بدلو وضرب على بوله وانما نهى عن
عن القطع لانه لو قطع علم تقصروا لان التجمل كان
قل حصل في جز المسجد فلو اقاموه في اثنا بول
لستجست شبابه ومواضع كثيرة من المسجد كذا
في شرح الميثاق ولا يفرق بوله لاسيما اى ضوا
بالليل ولا يغرس في الماء ولا يبولى في حجر يضم الجيم
وسكون الماء وهو الثقب في الارض لانه ما
الهوام ذوات التمسك فقد يصيب مضرة منها
وقد نقل ان سعيد بن عباد رضى الله عنه بال
في حجر فقتل الجن ويسمع من الحي فقتلنا سيد الخ
سعد بن عباد فزمناه بسهم فلم يخطئ فواره
ولا في ماء راكد اى غير جار ليقول عليه السلام لا يبولى
احدكم في الماء الدائم قال جابر رضى الله عنه انما هي
يقفل منه ويتوضى بغير علم ولا على ثلاثة الطرق
اى الذي يفرغ بوطئ الرجل ولا يستعمل بفتح الماء

مشتق من الجيم

مشتق من الجيم وهو المكان الذي يقتل فيه لقول
عليه السلام لا يبولى احدكم في مستحم ثم يقتل
فيه او يتوضا فان عامة الوسوسة من ذلك لايتوهم
هل اصابه شئ من رشاشه ولا يقع في الوسوسة
ولا يقضى حاجتي تحت شجرة مثمرة ولا شجرة
يستظل بها ولا ضيقة تكسر الضاد المعجزة وتزيد
الفاء نهر جار لما روى عنه عليه السلام من مضى حلت
تحت شجرة مثمرة او على طريق عام او شفير نهر جار
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ذكره
في البستان ولا على باب احد ولا على طريق عام ولا
على ظهر مسجد ولا في كلاء بالقهر الثقب الرطب
دار الله موعى الدواب وخفرة بالفارسية جن
لانها امكن يجلس فيها الانسان فيجست
على الغفلة ويستجنى اى يمسح موضع الخرج بعده
ثلاثة اجبار او ازيد والمقصود الانقاء
حتى نقاه بحجر واحد يكفى غدا في حيفته رضى الله
واما انتهى الرايد في الحديث عن اقل من ثلثة
اجبار فحمل على الغالب عنده اذا لا نقله لا
يجعل بدون الثلثة ومحمل على التحريم عند الثلثة
ولهذا قال لا بد من ثلثة اجبار او من حجر
ثلثة احرف حقه لو ترك واحدا لم يجز صلوة

عنه

ديونر بالاحكام لقوله عليه السلام من استنجى
مستم فليوترقن استنجى باثنين او باربع فيبقى
ان يستنجى بالثالث والخامسة يقيم سنة
الايتاء ولا يستنجى بالعظم والروث لما روي عن
من مسعود رضي الله عنه ان جماعة من الجن قالوا
يا رسول الله انه امسك عن الاستنجاء بالعظم و
الروث فان الله تعالى جعل لنا رزقا والهم و
والخشيتن ما يبس من الكلاء ولا يقال له طبا
حشيش والخوف بفتح الحاء والزاء المعجمتين
قطع الاولى المعجولة من الطين والزجاج بالفتحة
شعشع وفي الخالصة ولا يستنجى بالحنث والقطن
والخرقة لانه يورث الفقر ولا بالقصب لانه
يورث البأسود وينتج بكسر الباء من الاتباع
الحجار وهو مقدم على اوله وهو قوله الماء اي يجعل
الماء تابعا للحجارة وذلك بعد ان ينقل من مكان
الاستنجاء بعد تمام الاستنجاء الى موضع اخر ثم يمسح
ويغسل يديه ثم يفيض الماء باليمين على المحل ويتركه
الكف يبطن اصابعه اليسرى حتى لا يبقى اثر يده
الكف باللسان ولا يقدر بالمرات الا اذا كان قد
فيقد بالثلث او بالربع كذا في النقاية واعلم ان
الاستنجاء بالحجر ونحوه سنة وبعد بالماء ادب
ان لم يتجاوز

وان لم يتجاوز عن الحج قد الدنهم وقيل
هو سنة في زماننا من غير كثرة العورة فان من
عليه الاستنجاء بالماء اذا لم يجد سترة يتركه و
ولو على شط نهر حتى لو فعله قالوا يصير فاسقا و
تنشيف الموضع بالخرقة بالحرق بعد الفسل قبل ان يقوم
ادب وان لم يكن خرقة بجفيفة بيده لئلا يتقل
الماء والقصايم لا يقوم قبل المسح بخرقته كيلا يفقد
صومه وصها ينبغي ان يعلم انه اذا استنجى بالماء
ثم فسأل قبل ان يسر موضع الاستنجاء الاصح
انه لا يتنجس موضع الاستنجاء وكذا الحكم في السؤال
المبلول وان من اهل اصبع في دبره يفضل صم
الان اصبع الايمن عن الببلل ولا يجب عليه الفسل
كما لا يجب عليه الفقة كذا في شرح النقاية و
البرارية واقدرد قائم الاتباع امان من البلعون
وقدر في انه لما نزل قوله تعالى فيه رجال يحبون
ان يتطهروا قال الله يحب المطهرين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اهل قبا ما هذه الطهارة التي
استفادتم منها عليكم فقالوا انا نجح بين الماء والحجر
ويقفوا بعد السرا بالفتح والسكون بتخصيص فرج
من الفواحش وتطهير قلبه من النفاق بان يقول
اللهم حصن فرج من افواحش وقلوب من النفاق
سنة

ويذكر يده بالتراب • اى يحاطط بالارض
ان لالة الراية وهذا ادب ولا يتعين باحد
في الوضوء ليكون اعظم جرا وخلص لهبا دعه
ما علم عنه عليه السلام انه استعان بالمعيرة في
الوضوء فكان ذلك تعليما للجواز ويرش داخل
ازاره بالماء قطعا للوسوسة • وفي الخبر انه علم
السلام فعل ذلك فكان اخفهم استبوا فيدل
الوسوسة على قلعة الفقة كذا في الاحياء ولولا
البك بعد الوضوء سائل وان كان يعرض كثير
ولا يعلم انه بول ام ماء لا ياتفت اليه ماذا
عهده عن الوضوء وعلم انه بول فلا تنفعه لليلة
كذا في الاحياء والبرارية وستقبل القبلة في
وضوءه ولا يستكلم بأمر الدنيا فانه مكره ويذكر
اسم الله تعالى ويقول بسم الله الرحمن الرحيم ولولا
وسبح صار مقيما للسته كذا في الفقه قال علي بن
الاوصان لم يسم الله تعالى اى لا وضوء كامل له
واقتلعه في وقت قيل يمتي قبل الاستحالة من
الوضوء وقيل بوجه والصحيح انه يمتي فيها
وعنه عليه السلام انه قال من توضوء وذكر اسم
تعالى كان ظهوره للوجه ليدنو من لم يذكر السلام
كان ظهوره للاعضاء المعنوية والمراد الظهور

من الذنوب

من الذنوب لا من الحدث فانه لا ينجز كذا
شرح المصباح ويبدء في غسل يديه ثلاثا الى
الرسفين فيستاك وان المضمضة يعود الاراك وغيره
من اعمان الشجر ما يزيل ضفرة الاسنان كذا في الاحياء
فانه اى الاستياك اهم سنن الوضوء واشتهر هذا
هو الموافق لما في زاد الفقهاء ومبسوط الشانج
الاسلام عند الفراغ من الاستياك يجلس للوضوء
فياخذ غزفة فتضمض بها ويثوي اى يغسل وينطق فاه
بالايرام والمسبحة اذ لم يجد سواها فانه ينال شوب
المساك كذا في الخالص ويستاك عرضا في جمع الفتوى
عرضا على الاسنان والحنك اى يمسح بهما بعرضه لا برأسه
وفي الاحياء عرضا وطولا وان اقتصر فعرضه فهو اهم
ولهذا اقرر المص على ذكره وفي الدرر وغيره انه يستاك
كيف يشاء اى يبدأ من الاسنان العليا والسفلى في الجانب
الايسر والايسر طولا وعرضا او بهما وفي جامع الفقه الستة
ان يبدأ بالاسنان العليا من الجانب الايمن ثم بالسفلى
من الجانب الايسر ثم بالسفلى من الجانب الايمن ثم تمام
داخل الفم بالحنك ثم بظاهر اللسان من فوقه ثم من
تحتة فمن استاك على خارج الاسنان فقط يخرج عن
عهدة الستة ويستاك كلما سقط من فمه فانه كان
عليه السلام لا يرفد من ليل او نهار فيستقيظ الا استاك

من ليل او نهار فيستقظ الاستاك قبل ان يتوضأ ثم
 يغسل بالماء البارد في الصيف ^{طالبا} في الشتاء فغسل
 السواك بعد الاستاك ستة ذكره في مجمع الفتاوى
 قال الامام الهمام قطب الانام النووي رحمه الله وكذا
 ويستحب السواك غير وقت الصلوة والقراءة اذا
 تغير الفم بالجوع او النوم وياكل ماله رايحة كريهه
 كيلا يتأذ به الناس واذا استاك بما يزيل تغيره كما
 الحرقمة وغيره حصل السواك واما الاستاك عند الظل
 فقد ذكره في الاحياء انه قال عليه السلام صلوة اهل السواك
 افضل من خمس وسبعين صلوة بغير السواك وقال
 عليه السلام لعلاء ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلوة
 قال في شرح المشارف في صدر شرح هذا الحديث انما
 الاستاك كيلا يتأذى الملك بوايحة فم المصل لما رعد ان
 الملك الكاتب يقرب من المصل حين يضع فاه على فيه
 لكن يكره للصائم بعد الفجر الزوال لقوله عليه السلام
 الخاف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وصرح
 بعضهم بكونه في المسجد وانما كرهه لان السواك
 عند القيام الى الصلوة بتجفيف الفم وخراج الدم فلا
 يجوز الصلوة به ولانه يورث انه استاك عند قيامه الى
 الصلوة فيحمل قوله عليه السلام لامرتهم بالسواك عند
 كل صلوة اي عند كل وضوء وقد صرح بالحمل في بعض الشؤ

المصاييح ولا يتوضأ في اناء صغير ولا نحاس فان الملايكة
 تفر من ريحهما ويتوضئ بماء رطلين كل رطل نصف
 من والمثني مائة ومثانون مشقالا والمثقال عشرون
 قيراطا وقيراط خمس شعيرات وهذا ان لم يجز الى ^{استقاء}
 ولم يكن لابس الخفين فانه حينئذ يستحب برطل ويتوضئ
 بماء رطلين ودرطل لساير الاعضاء وان كان لا
 لاسها يتوضأ برطل كذا في الخلاصة ويفضل بمصاع
 هو ثمانية اربطال لما روي انه عليه السلام كان يغسل
 بصاع ويتوضئ بماء لكن الافضل ان لا يقتصر على اصاع
 بل ياتى منه ماله يؤدى الى الوسواس فان ادى لا يتهل
 الا قدر الحاجة كذا في الخلاصة وفي شرح المصاييح عن
 انس رضي الله عنه انه عليه السلام كان يغسل بصاع
 الخمس امداد فلا اعتداد بما ذكره والمقدمة من ان الزيادة
 على الصاع حرام وان كان على سطة الله قال تعالى ان البذر
 كانت اخوان الشياطين ملا يتوضئ وكذا لا يفعله بالماء
 المسخن اي الماء الذي قصد سخينه بالشمس فانه مكره
 لقوله عليه السلام لعائشة رضي الله عنها حين سئلت
 الماء بالشمس لا تفعله هذا يا حبيب انا سمع يورث البصر
 وفي قولك قصد اشارة الى انه لو لم يقصد لا يكره اتفاقا
 صرح به في الدرر ويفضل الاعضاء ثلثا ثلثا فم اشارة
 الحان التثليث ستة في الغسل من المسح فان تثليث

اسراف منه عن ولا
 يصفى في الماء بان
 يصفى فوق الحاجة
 فانه وسوسة الشيطان
 اللعين وهو حرام

وعن المسح فان تغليظ مسح الرأس مكروه عندنا ذكره في
 التحفة وقال في شرح الصايح عن بن عباس رضي الله عن
 انه نوصى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اى غسل كل عضو مرة
 ومسح راسه وقال هذا اول الوضوء والمرتان افضل و
 اثلث اكل والاكمل اكثر ثوابا كذا في العينة الوضوء مرة
 ركن والثانية ماثلثة ستة وقيل في الثانية ستة والثالثة
 نقل ولو تروضا مرة لقلت الماء او شدة البرد لا يكره ولا
 فياثم وقيل ان اعتاد يكره والا فلا ويتضمن مستحضر
 ينبغي ان يستتر اى يخرج ما فيه من الخاط بالتقش الشديد
 يزيله بيده ان يلبس ويباح فهما اى المضمضة والاستنشاق
 برفق في الخلاصة حد المضمضة استعاب الماء جميع الفم والماء
 فيه ان يهيل الماء الى طلقه وحد الاستنشاق ان يصل الماء الى الداء
 وهو ما لان من الانف والمباغته فيه ان يصعد الماء بالنفس
 الضائمين والمباغته فهما سنة في الوضوء واجبت في الغسل
 اذا لم يكن صائما كذا في العينة ويبدأ في ذلك المذكور كما بهما
 الا في الخلافات بيد اليسرى ويخرج بالحق ذكره في المقدمة
 والبستان وكان عليه السلام يحب التيامن في الامور وفي
 السفل والرجل وهو متشاهد ويتفاد هذا المعاني اى
 يتحفظ ويتق مفاصل الاعضاء المعنولة في الوضوء والغسل
 ويحرك الخاتم ففهما يتحرك ويمسح بالرأس كل مرة ولعلنا
 واحدة بماء واحد وهذا هو المستحسن عندنا ولو ترك

استعاب

ولو ترك استعاب الرأس في المسح في ديارنا فداوم
 عليه في غير اوان البرد يا ثم كذا في العينة وكيفيته ان يضع
 كفه فاصابعه على مقدمة الرأس ويغمرهما الى قفاه فانه
 يستوعب جميع الرأس ثم يمسح اذنيه ولا يكون الماء مستحلا
 لان الاستيعاب بماء واحد لا يكون الا بهذا الطريق كذا
 في التزيلي وهذا هو الاسهل فلا يحتاج الى ما صور
 بكلف حفظ السبايتين والابهامين ويتبع اى يجعل
 غصن الاذنين تابعا لمسح الرأس بحيث لم ياخذ ماء
 حدي الغصون بضم الغين والضاد المعجم تكاسر
 الجلد وكلها تأكيد بظهر اليدين متديا من قفاه اى
 للغصون اى يمسح كلها وكيفيته ان يدخل مسحة في
 الاذنين ويدبر ابراميه على ظاهرهما ثم يمسح رقبته بظهر
 اليدين متديا من قفاه الى الخلقم كذا في تحفة الفقهاء
 ويطل العزة بالضم بياض في الجهة فوق الداهم والتجليل
 بلقاء المهمل قبل الجيم بياض في القطيم واطالتهان
 يوصل الماء الى اكثر من محل الغرض الى بضع اساق
 وهذا من قيل ذكر المسبب وارادة السبب لان رفعه من
 الغرض سبب للخرة والتجليل فانهم يحشرون يوم
 القيمة عن الخجلين من اثار الوضوء وقد ورد في الخبر
 انه عليه السلام قال من استطاع منكم يطيل عزته فليطيل
 وقيل ان الخيلته تبلغ موضع الوضوء كذا في الاصيل قال

قال عليه السلام لكم سما ليس لاحد غيركم كذا في شرح الصباغ
ويخلل الاصابع لان تحليلها ستة وقيل تحليل اصابع القدم
فرض ذكره في الترشيع وكيفيته التحليل ان يبدأ بخضريه
اليسرى فيبدأ بخضريه ويختم بخضريه وحلم اليسرى كذا
في شرح الصباغ وتحليل الكمية ستة قال الامام السرخسي
رحم الله هذا عند الحيض وعند الحيض وان شاء
فعل وان شألم يفعل وصفته ان يدخل اصابعه من الاسفل
الى الكلى كذا في الحائض والدور وقال بقا الى اذا فمرت
الشوارب لا يجب تحليل وان طال يجب وفي التوارب لا
وان طال لدفع الحديث شرح النبي عصب الوضوء يغفر
الفقر عن امارة رضي الله عنه انه عليه السلام قال من
على حاجبه بالمشط عوفى من البلاء وقال عليه السلام من
لحيته كل ليلة عوفى من انواع البلاء يا وزيد في عمره ذكر
في الطب البتوي ويذكر اسم الله تعالى فيقول بسم الله
الرحمن الرحيم في جميع ذلك المذكور ويستغفر ويتوب
قال عليه السلام من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل
من اي باب شاء ذكره في المضامير ويشرب من فضل وضوءه
يقطع الوأوم والوضوء قايما فان فيه شفاء للاصابع شفي

وفي هذا المعنى قبل

وفي هذا المعنى قبل نظم توضأ يا فتى ان كنت ترجوا
لقاء الله في دار البقا وشرب بعد اسبغ الوضوء بما كان
يبقى في الاذان فان الشرب من ماء الوضوء شفاء كان
من سبعين داء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
قال ان فيه شفاء من سبعين داء اذاها اليهم بالضم
نتائج النفس وعن علي رضي الله عنه انه شرب فضل ماء
وضوءه فإخا ثم قال ان الناس يكرهون الشرب قايما
وان النبي صنع ما صنعت فكره المخاري ويتجهف بزفرة
كان يشفي بها وجهه المبارك وقال عليه السلام يوفي
برجل فتون اعمال فتخرج ستياته على حسنة فيوفي
بحقته التي كان يمس بها وجهه واغضاه فتوضع
في كفته حسنة فتخرج كذا في الحائض الحقايق ويتطوع
بركعتين بعده لشكر الله للوضوء روي عن ابن
مالك رضي الله عنه النبي عليه السلام انه قال كما كان
رب العزة جل جلاله من احدث ولم يتوضأ فقد
جفاني ومن احدث وتوضأ ولم يصلي ركعتين فقد
جفاني من احدث وتوضأ وصلى ركعتين ودعا لدينه
ودنياه ولم احبها فقد جفوت ولمست يدي جاف
ذكر في الغزوة توبة والحالمة وستحب الوضوء من التيمم
وقد روي من التيمم بضم التاء الثلاثة اي يحب
كراهية الرابحة ومن الذكر قال عليه السلام اذا من

لا روي ان النبي عليه السلام

لدي

قال عليه السلام اذا متراعدكم ذكره فليتوضأ قال
الشافعي رحمه الله اذا مت الرجل يبطن الكف والاصابع
فليتوضأ وقال احمد بن حنبل رحمه الله المتراعد يظهر
الكف مبطل ايضا وقال مالك رحمه الله الام لا يستحب
لا للوجوب واما ما ابو حنيفة رضي الله عنه قال
لا يبطل الوضوء حال الوضوء على غسل اليدين كما
في قوله عليه السلام الوضوء قبل الطعام النبي الفقر
كذا في شرح المصاييح وصح المرأة روى عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كان عليه السلام
يقبل بعضا من وجهه ثم يبل ولا توضأ فاستدل
ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه على ان مس المرأة لا
الوضوء والشافعي واحمد وجهها الله لا يبطل عي
الاجنبيات ومن اكل مما ستم النار عن ام سلمة
رضي الله عنها ان عليه السلام اكل جنبا وضربا الى
خلعا ثم قام الى الصلوة وما توضأ قال شارح المصاحف
وفي دليل على فسخ الوضوء مما ستم النار ويقضي
من اكل الدسم بفتح الدال وكسر السين ما لا يشوب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام لما
لبثا قمقمض وقال ان الله قد سماه في استحباب
المضمضة من كل ما لم يسوءه ومن كل ما يبقى في الفم
منه شي كليل يشوش كذا في شرح الشافعي ويعقل

يديه من الرايح

ويغسل يديه من الرايح الكراهية **فما** فسنف
الفصل في التيمم قد سن في الاسلام غسل يدي الجمة و
اليدين وعرفته ويستحب غسل بعد الحجامة والغسل لمن
اسلم غير واجب والا فالفصل فريضة في الامم ويستحب
الفصل ايضا للاهمام ولو قوف من لدغة وعرفات ولا حول
مكة وثلاثة ايام الشريق وطواف الوداع على قول اذا افاق
ولن غسل ميتا لصبي ادر ك السن في لبيا الى البيوت والقدر
وغيره على فضل في الفروع وستة الغسل بعد التيمم ان يغسل
يديه ثلثا ثم فرجه من الازنه ثم يتوضأ وضوءه للصلوة من
غير غسل القدمين ولا يبعدان يتحرز به عن الوضوء للطعام
فانه عبارة عن غسل اليدين والفم فقط ثم يفيض
الماء على راسه وسائر جسده ثلثا يده باليمين منه اى
من جسده ثم باليسر منه هذا قول بعض والمشهور في الحائض
وغيرها من الكتب لم يقل عليها وان يبدأ بمسكها لا بمن فيفها
الماء ثلثا ثم باليسر ثم على راسه وسائر جسده كذا في الكراهية
وبذلك جسده دلالة تقيا للبشرة وهذا الدلك ليس
بشرط عندنا بل هو مستحب والمرأة تحق بالماء المهملة
اى تصيب وتفرق من حتى الشراب اى اثاره ثلثا
على راسها فتكتفب اى من غير يقض ظفيريها اى بالغ
الماء اصول شعرها وان لم يبلغ الى اثنائها لقوله عليه السلام
لا تمسسه رضي الله عنها حين قالت يا رسول الله اني اشد

المجنون

حيات

اشد ظفرا سي افا نقض لغسل الجنابة فقل الا انما يكفل
ان يمشي على راسك ثلث مشيات ثم يقيض من الماء عليك
قطرهين وهذا بخلاف الرجل فانه يجب عليه اتصال الماء الى
اشنا شعره ويتقي اي بعد عن مقبله سم مكان فيفضل فيه
وهذا التخي والغسل اذا لم يكن على لوح او حجر او نحوه ونقل عن
قتاوى التنقي وشرح التجر يد للكردي رحمه الله ان من
اغسل عن الجنابة ثم اراد ان يصلي فليصل يتوضأ بغسل
لان الغسل قبل الغسل سنة وبعده فريضة والسنة لا تقم
مقام الفريضة هكذا نقل عن هذا الكتابين وما رايت محلا
مما ولكنه لا نعويل عليه لان المخرج في شرح النجاشي وشرح
الوقاية والمفهوم من شرح المحج وغيره من شروح المتن
وهو المذكور في الاحياء في غير موضع هو انه ان توضأ قبل
الغسل فلا يجزئ له بعد الغسل الا اذا احدث بوجوه يتخفف
بشيء ان وجد من لم يجد الماء حقيقة او حكما مثل ان يكون
بعيدا بمقدار الميل او يمنع عن الوصول اليه من سبب او قاطع
او يكون الماء حاضرا يحتاج اليه للعطش او لدابة او يكون
مكان غيره ولا يتبع منه الاكثر من ثمن مثله او يكون
جراحة او مرض شدة المرض او يكون الهوى باردا ينفخ
لجنب ان اغسل ان يقتله البرد او يمرضه اذا كان خارج
المصر عند الجيفة او يكون في حلقها فني او يكون معه في
الشعر جمد او ثلج او انتهى الى نهر جامد تنحى الى الجمد ماء

ولو كان

ولو كان معه آلة لوصل اليه او اخبره انسان بعدم الماء او
يكون عنده امانة يخاف عليها ان ذهب الى الماء من
الخصوصيات المذكورة في الكتاب المبسوط فقد ابيح له
اليتيم واذالم ير اليتيم حقاً عند المرض فانه يقتل كذا
في الغية وهو ضربتان ضربته للوجع وضربه لليدين هذا
ان استوعب اليدين وان لم يستوعب فيلزم ضربته ثلث
ليحصل الاستيعاب والتفصيل على ما ذكر في الكتابين من
ايحى اليتيم ينبغي ان يصير حتى يدخل وقت الصلوة
ثم يقصد صعيدا طيبا او حجرا ولو بلا غبارا وغير ذلك
من كلما كان من جنس الارض كالاجر والخرف والمالح الجبل
والغار المرتفع من شئ طاهر بنعوضه كالجمود الاثر
والطين الاحمر والاصفر والمراسنج وغيرها فيضرب عليه
كفة ضاملا صابغة ويمسح برأسها على وجهه مرة واحدة
وينوي عند اليتيم استحاضة الصلوة او الطهارة ولا يشترط
التمييز بين نية الجنابة او الوضوء ولا يتكلف في اتصال الفبا
الحما تحت التشرع او كشف ويجهل ان يستوعب
بشرة وجهه بالغبار حتى لو لم يمسح الحليين فوق العينين
لم يجز في ظاهر الرواية بناء على ان الاستحباب شرط فيه فلا بد
من تحليل الاصابع وتنقي الخاتم والسوار ^{بذلك} ويكتفي في الاستيعاب
غالب الظن ثم يضرب على الموضع الاقل او غيره ضربة
ثانية يفرج بين اصابعه ثم يلمص ظهر اصابع يدي يمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

يظهر اصابع يده اليسرى من حيث وضعها
على ظاهر ساعده اليمنى الى المرافق ثم يقلب بطن كفه
على باطن ساعده اليمنى ويمر بها الى الكوع ويمر باطن
ايمانه اليسرى على باطن ايمانه اليمنى ويفعل باليمنى كذلك
ثم يحسب كفيه ويخيل بين اصابعه والقرص من هذه
التكلفات يحصل الاستيعاب الى المرفق بقربة واحدة
فان عسر عليه ذلك فلا بأس ان يستوعب بقرتين
وزيادة ذكره في الاحياء ويستتم لذكر الله وكل خير
ولقد السلام قال بن عمر رضي الله عنهما مترجلا من
المهاجرين على النبي عليه السلام وهو يقول فنام عليه
فلم يرد عليه حتى كاد الرجل يتوارى عنه ثم يتم فردد عليه السلام
فقال الله لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا احلم
اكن على طهر في الحديث دلالة على كراهية الكلام
وعلم استحباب السلام وعلم انه يستحب ان يكون
ذكر الله تعالى على الوضوء او التيمم لان السلام اسم من
اسماء الله تعالى كذا في شرح المصابيح وسجدة اي يتيمم
لمثل ذلك لمس المصحف وقراءة القرآن عن ظهر القلب
وزيارة القلب ودفن الميت والدخول في المسجد
او خروجه ولو عند وجود الماء خرج به في شرج النفا
نقلا عن المحيط وقال في البرازية لو تيمم واحد
هذه وان كان عند عدم الماء قال عامة العلماء لا

قال الله تعالى
ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا
وقال صلى الله عليه وسلم
الصلوة عماد الدين

عامة العلماء لا يجوز ان يصلي بذلك التيمم وان كان
مع وجود الماء فلا خلاف في عدم جواز الصلوة به وفي
تقريره اشارة الى جواز التيمم لتلك المذكورة مع
وجود الماء كما لا يخفى على ذوق سليم وسئل العلماء
في معلم امجد او كتاب تفسير او لقراءة القرآن
هل يحل لهم ان يتمموا عند وجود الماء اجاب
ايديهم ثم يتمموا نقل واحد من الثقة من الفتاوى
الاكرومي ولم ارفى عليه **فم** تفصيل سنن

الصلوة الصلوة افضل ما فرض على العباد بعد تحصيل
قال عليه السلام ما لفتنوا الله تعالى خلقه بعد
التوحيد شيئا احب اليهم من الصلوة لان فيها عبادة
جمع الملائكة لان منهم رافع وساجد وقائم
وقاعد وسبح ومهلل ولجميع فيها ذكره والاحياء
وعلم بفحوتين الايمان بحيث يستدل به على ايمانه
فان الكافر اذا صلي منفردا او في جماعة يحكم باسلامه
وان لم يسبح منه كلمة التوحيد التي علم كان فيه ذكره
في الاسرار ونور المنون كما قال عليه السلام طوق الرجل
نور في قلبه من شاء منكم فليتودد ومفتاح الجنة و
صيرة الدنيا فاقه يقوم بقيامها وينهدم بانها
قال عليه السلام الصلوة عماد الدين فمن اقامها اقام
مقدام الدين ومن تركها فقد هدم الدين وقوة اليقين

ومن اقامها فقد اقام الدين
وقال صلى الله عليه وسلم
وجوب دينكم الصلوة فلا
تشتنبوها وقال عليه السلام
الصلوة مرفعات الرتب
وجب الملائكة وسنة
الانبياء واصل الايمان
واجابة الدعاء وقبول
الاعمال وبركة في الرزق
ولا حنة في الدين وسلاح
على الاعلاء وكراهية
الشیطان وشفع بين
صاحبها وبين ملك الموت
وسواع في قبلاه وندش
تحت جنبه وجواب
المكرو نكرو ونسفي
الوحدة الى يوم القيمة
فاذا كان الغيم صارت
الصلوة ظلا ظليلا
وتاجا على راسه ولباسا
على بدنه ونورا يسقي بين
يديه وسقاية بين
النار وريح للذين
بين يدي الرب وغلا
مها ليم ان جوارا على
المصطفى ومفتاح الجنة
لان الصلوة تسبح
وتكبر وتحميد وتغليظ
وتعظيم وتكبير وتحميد
وتعظيم وتكبير وتحميد

ان الصلوة عماد الدين
فمن اقامها اقام الدين
ومن تركها فقد هدم الدين
وقوة اليقين

بالله وهي في ظلمة القبر سراج والارواح المؤمنين معراج
وستها كثرة اولها ان يتحرى ان يطلب لها بين اول الوقت
ولغير فصل الفجر ما بين الفليس بفتحين المعجم واللحم
ظلمة الحر الليل والاسفار من اسفل الصبح اى ضاء واعلم
ان الاكثر على ان القليس بالفجر افضل وبه قال الشافعي رحمه الله
وذهب الحنفية الى الاسفار افضل لقوله عليه السلام سفلوا
بالفجر فانه اعظم للاجر وفي تحتار الطحاوي ان يبدأ مسفر
ويحتم بالاسفار فانه اختيار حسن لما انتة اوفق
للاحاديث الصحيحة الواردة في القليس والتعجيل كما في
شرح المصاييح ولما كان ههنا مكان تليفق بين
احاديث القليس ولا سفار بوجهين اخريين ذكرهما
المشايخ رحمهم الله اسما اليه بقوله وتبطل اجتماع
القوم قليلا ان كان على رجاء منهم ويغلس الى الحج
في الشتاء قدر ما يطيق الناس ويسفر في الصيف
الفقر الليل فهذا التقصيل من المصنف انما هو لعمارة
جميع الاحاديث الواردة عنه عليه السلام ومقتدا الى
جميع المذاهب حسبما امكن على ما هو دأبه كما لا يخفى
ويبدر بالظهر في ايام وهم الحر يسكن الهواء من
الصبحان لقوله عليه السلام ابردوا بالظهران شدة الحر
من فيح جهنم فان المعتبر في تبريد كل بقعة يسكن
شدة حرها هو محتلف بحسب البقاع كذا في شرح الخلف

ويصل

92
ويصل العصر الحرام بعد دخوله وقت الشمس بضاء
نقية اى صافية عن ثوب الاصفرار ولا ينتظر مفرة الشمس
فان تأخير العصر الى وقت الاصفر بحيث يتفسد قرص
الشمس بان لا يتجبر بصير الناظر اليها مكروه كراهية
تحريم كذا في العينة ثم احر وقت الظهر عند الحنفية
بفوالله عنه اذا صار ظل كل شيء مثله سوى في الزوال
يخرج الظهور ولا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل كل شيء
مثليه فيهما وقت مهمل كما بين الفجر والظهر متى ما بين القلوب بين
كذا في تحفة الفقهاء قال في العناية ان هذا القول بات
بينهما وقتا مهمل ليس يصح ويصل المغرب حين تغيب
الشمس بلا مهلا اى يصير بلا اشتغال الجحوم فانه مكروه
كراهية تحريم في الاصح الا ان يكون من عذر كالسفر ونحوه
او يكون قليلا وفي التأخير بتطويل القراءة احتلاق كذا في
الفقه ويؤخر العشاء الى ثلث الليل وفي تقديمه المستحب
تأخيره الى ما قبل الثلث وقد يطبق بينهما بان الاول ليليا
والثاني والثالث في غيرها وفي الخلاصة ان وقت العشاء
على ثلث مراتب الى ثلث الليل وسبقه الى نصف الليل
مباح وبعد النقي الى طلع الفجر مكروه الا ان يثقل التلخذه
ثلث على النقي مزاجا وعلى الكبر سنا وعلى المريض فيجوزها
قبل الثلث بعد غيبوبة الشفق ولا يتحرى الصلوة ثلثة اوقاف
حين تطلع الشمس الى قد برصين قال في المحققين الفصل مادم

ما دام الجبل يقدر النظر الى قرص الشمس ففي الطلوع
لا يباح فيه الصلوة كذا في الخلاصة ولا يتحرى ايضا عند قيام
الظهور وهي نصف النهار حتى تنزل الشمس وهذا
احسن من قولهم لا يجوز الصلوة عند الزوال او عند استواء
لان النهي عن الصلوة يعتمد تصورها فيه والزوال ونحوه
امر ائ غير محدد حتى يتصور فيه الصلوة فتعفى فيه كذا
في نسخة ولا يتحرى ايضا تغيب الشمس حتى تتوارى
اي ستر بالحجاب واداره احرار الشمس الى ان يغيب ^{قرصها}
وفي الجملة ان في الاوقات ثلث ساعات لا يجوز فيها
الظنوع ولا المكتوبة ولا صلوة الجنازة ولا سجدة التلاوة
اذا طلعت الشمس حتى ترتفع وعند انقضاء النهار الى
ان تنزل وعند احرارها الى ان تغيب الا عمر هو مكنى كذا في
الخلاصة وغيرهما من الفتاوى المعتمدة والمتن لكن حجاب
الكافي قال علم ان التقوى في هذه الاوقات الثلثة يجوز
ويكره وقال صاحب النهاية في الشرح الهداية ان
يقوله لا يجوز الصلوة عند الطلوع والاستعداد للغروب
قضاء الفرائض والواجبات الفاسية عن اوقاتها
كسجدة التلاوة التي وجبت بالتلاوة في غير وقت
مكروه والوتر الذي فات عن الاوقات وكذا صلوة
التي حضرت في وقت مكروه ويسأله كلام الكافي وبعض
شروح الوقاية ويتفقد من غاب عن جماعة الصلوة

فصل

فصل في سنن الاذان واعلم ان اصل الاذان على ما اختاره
صاحب التقاية (كما ثبت بالسنة وذلك لما روي في تحف السالكين
لما اسجد به الى بيت المقدس فان جبريل عليه السلام واقام
وتقدم النبي عليه السلام وصلى خلفه الملائكة وادوح الانبياء
وقبله ثبت بالرواية المعروفة وذلك انه روي في تحف السالكين
جميع اصحابه رضي الله عنهم وشاؤهم في امر الاجتماع
للصلوة فقال تهزب الناقوس فقال عليه السلام هو
للنصارى وقال اخبر بالبوق وقال اخر وقد النار فقال
عليه السلام هو نحو النصارى ورجع النبي عليه السلام
فلما اصبح قال عبد الله بن تبيد يا رسول الله شئنا نزل من
السماء على اصل جديط من الحرام واستقبل القبلة فقال الله اكبر
الله اكبر الى اخر الاذان ثم قد بساعة يسيرة ثم قام فقال
مثل ذلك الا انه زيد فيه قد قامت الصلوة متين فقال
عليه السلام لعبد الله عليه السلام بلاءا فانه انك منك صوتا فقال
عمر رضي الله عنه وان ايضا رايته مثل ما روي الا انه شيعتي
فكرهت ان اقطع عليه كذا في شرح الصيابة وقيل بتدريج
جبريل عليه السلام فسمعهم يحرم من الخطاب رضي الله عنه
في الارض قال صاحب النهاية فيجوز ان يكون كتابا واما
يعدم للمنافات الاذان وهو لعنة اللعالم قال الله تعالى
واذان من الله ورسوله وشرعا عبارة عن الاعلام ^{المخصص}
وهو يقال من الشافعيين كما سلام من التسييم سنة للصلوة

الملتزمة

كنت في مجلس شربة البراءة فسمعت عن ذلك رجل من اهل المذنبين في الاذان قلت من هذا قال

للصلوات المكتوبة والجمعة فقط وقيل انه واجب
فأيقنه من فاق على امراته اذا علمهم بالفضل الشرف وهو
من امراضها جمع خيها تشديد في الكافي يستوي العلماء الامر
الاذان في الجامع قال يعقوب رايه ابلحيفة حلة الله
يوزن في المغرب ويقيم ولا يجلس قال وهذا يدل على ان
الحق ان يكون للؤذن هو المقيم ونجاة للمؤذن ولم يجب
من التار ما الاول فلما قال عليه السلام للؤذن يعقر له ماله
صوته ويتهدله كل حطب ويابس واما الثاني فلما ورد
في الاخبار من ان نجاة الشيخا من كثرة بسبب اجابته الاذان
منها ما روى ان زبيدة رآها بعض الصالحين مناهية بعد
موتها فسألها عن حالها فقالت عقرت فقال لها اسبب
الحياض التي حفرتها بين مكنة والمدينة شرفها الله تعالى
فقالت لا فانها كانت امرا لا معصية فجعل ثوبها لا
لاربابها فقال فماذا عقرتك فقال رانتهيت عما كنت عليه
فقال الله تعالى امسكوا عن هذا بها لولم يكن التوحيد سببا
في قلبها لما استقيت مني عند ذلك فعقرني بسبب اجابته
ومثله روى عن ابي الفضل في حق بعض الامراء كذا في الروضة
وسنة ان يؤذن في ارفع مكان فانه امدا لصوته ويجعل
اصبعه في اذنيه لانه عليه السلام قال ليلا ليرض الله عنه
اجعل اصبعك في اذنيك فانه ارفع لصوتك ولا يجهد
اي لا يتعب نفسه ويجب في اي يطلب الاجابة

الكاتب

الكاتبين في الاخرة مدن المال في بعض النسخ المحكية وعن
المنا لم يفعل با عطا المعاجل الى الحاصل في الدنيا وينوي به
اي بالاذان دعوة الخلق الى طاعة الحق ويذكر فيه الامانة
المودعة عنده فانه مؤتمن اي امين على الناس يعقرون
عليه في الصلوة والصوم والنفط قال الله تعالى يا مكرم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيجري المؤذن
الاوراق المستحبة وفي المجرى قال ابو حنيفة رحمه الله
يؤذن للفجر بعد طلوعه والنظر في الشتاء حين
تنزل الشمس وفي الصيف يتبرد وفي العشر يوما
يخف تغير الشمس وفي المغرب حين تغيب وفي الشتاء
يؤخر قليلا بعد زهاب البياض كذا في الزاهد
ولا يشترط على الاذان اجرا فانه لا يحل للمؤذن
والامام ان ياخذوا اجرا فان لم يشارطهم على ذلك
لكنهم عرفوا حاجتهم ففعلوا في كل وقت شيئا كان حسنا
ولا يكون اجرا بل صدقة كذا في فتاوى قاضي خان
وهذا هو المعصوم في القرآن السابق لكن
المستأخرين من العلماء اقتصروا بحمل الاجرة للامامة
والاذان وتعليم القرآن خوفا من الضياع لقساد
الزمان ويلو عنقه ويجول وجهه عند الصلوة
عند قوله حتى على الصلوة وحتى على الصلوة يمينا في القول
وشمالا في الشاخي حتى قال في الله يؤذن الاذن المؤذن

ينبغي ان يحول وجهه في الخيلتين كذا في الحيط
 ولا يستدير بل يحوم ثبات قدميه الا ان يكون
 على منارعة يستدير وكذا اذا كان صومعة مستديرة
 بحيث لو حول وجهه مع ثبات قدميه لا يحصل
 الاعلام فيستدير بها فيخرج راسه من الكوة اليمنى
 ويقول حتى على الصلوة فيخرج راسه من اليسرى
 ويقول حتى على الفلاح ويتوسل اي يفصل بين
 في الاذان ويجدر في الاقامة اي يسرع ويمكث
 بينهما اي بين الاذان والاقامة مقدار فراغ من
 وقضاء الحاجة وفي الخلاصة يقعد المؤذن بين
 الاذان والاقامة في جميع الصلوات الا المغرب فانه
 يمكث فيه ساكنا قدرا يته طويلا او ثلث ايات
 قصار عند اب حنيفة رحمه الله وعندهما يجلس جلسة
 خفيفة وكذا يؤذن في السفر سواء كان في جماعة او
 منفردا قوله سواء رفع على انه خير مبتدا لحذف اي
 هو سواء حال كونه منفردا او مجتمعا او نصب على انه
 حال بمعنى مساويا كان في تأويل المصدر فاعلم
 الاعتماد على ذلك الحال اي مساويا كونه في جماعة والتع
 اشهر من النصب وفيه وجه اخر وجيه وهو ان كان
 في تأويل المصدر على الابتداء وهو شائع زايح وعلى
 حقه محكم ليقيد التوسل في اول الامر والجماع

من ضمير يؤذن بالضمير وحده ثم منقول انما
 يؤذن في السفر لما روي انه عليه السلام قال من اذن
 واقام في ارض قفر صلى مع الملائكة ومن صلى بغير
 اذان واقامة لم يصل مع الملائكة ولو تركهما المسلم
 يكره له ولو ترك احدهما بافتقر على الاقامة فلا يكره
 واهل قرية لم يكن فيها مسجد فمن صلى في بيته حكم حكم
 المسافر ويتقوى اي يباشر الاذان والاقامة واحد
 ويؤذن احد ويقيم اخر باذن الاول حتى لو لم يرض
 الاول يكره هذا الاحتياث للامام خوفا من نوره قال
 في الفتاوى البرزخية وثواب الاقامة ازيد من
 ثواب الاذان ومن هذا يظهر وجه الكراهة اذا لم
 يرضى وباني المسجد اولى بالامام في الاحياء والارباب
 بين الافاء والاقامة فينبغي ان يثبتا والامامة ولا يجمع
 بينهما فان لكل واحد فضلا والجمع مكروه والامامة
 اولى اذ واطب عليها الرسول عليه السلام وابوبكر
 وعمر والائمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين نعم فيه
 خطر الضمان حيث قال عليه السلام الامام ضامن
 والمؤذن مؤتمن ولكن الفضيلة مع الخطر كذا في
 مشكاة الانوار ويستحب لمن ضل الطريق في ارض
 قفر ان يؤذن وكذا يستحب الاذان قبل اقيامة
 الصبح الا ان كان في قعر الدار او في ارض

ان كان اهلا واعلم
 ان الباقي في غير بين
 ان يؤذن ويبين ان
 يؤم ولا يجمع بينهما
 كما يفهم من ظاهر كلام
 المصنف قال الامام ع

المستحق ويتسبح الصائم روى بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام ان قال لا يمنع احدكم ان
يلال من سجدة فانه يؤذن بالليل ليرجع قائمكم
ويوقظ نائمكم ويستحى صائمكم قوله ليرجع قائمكم
يتوكل على علمه يقرب الصبح كلاً ليتار والنوم قليلاً
ان كان او ترلصبح شتياً وقال في حديث امرئ
واشربوا حتى يؤذن بن مكثوم فانه كان يؤذن بعد
الصبح للاعلام بدخول الوقت قيل من ههنا ذهب
ابو يوسف والشافعي رحمه الله تعالى انه لا يجوز الاذان
للمسافر الاخير من الليل ويحجب الاذان وكذا الإقامة
فان اجابتهما واجبة على كل من سمعه وان كان
جنباً او صائداً ان لم يكن في الحلاء او الجماع وذكر
تاج شريعة ائمة سنة وقال قطب العلماء
المؤوى رحمه الله انهما مستحبتان مثل ما يفعل المؤذن
لا عند قوله على الصلوة وحى على الفلاح حتى
اسم الفعل الامر والفلاح ~~للمسلم~~ البقاء فعن حتى
على الفلاح هموا واقبلوا مسرعين الى سبب البقاء
وهو الصلوة بالجماعة كذا في شرح المصابيح فانه ان
السامع يحوقل على وزن يدحج عندهما الى
يقول لاجل ولا قوة الا بالله على معنى لا حيلة
ولا خلاص عن المكره وقيل عن معصية ولا قوة

على طاعة

على طاعة لا لا يقف ويقال للحوول ولا قوة كلاهما
بمعنى واحد وذكره في تحفته الملوكة انه يقول عند الفلاح
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وعند قوله الصلوة
من النوم يقول صدقت وبالحق نطقتم ثم الله المجيب
ينبغي ان لا يتكلم في الاذان والاقامة ولا يسلم ولا يؤذن
ويقطع القرآن ويفق عن المني والذكر سنة وبالجملة
لا تشغل شي سوى الاجابة وعن عائشة رضي الله عنها
ان سمع الاذان فاعمل بعده حرام وكانت تقع مغزلهما
حين سمعه ورد خلق شاهد لا شغل بالتنبيه حال
الاذان وسئل ظهير الدين عن معنى الاجابة باللسان للمؤذن
وبالقلب الى المسجد والجماعة وعن الحلواني ان الاجابة
بالقلب لا باللسان حتى لو اجاب باللسان ولم يشر الى المسجد
لا يكون صحيحاً كذا في النهاية ثم يدعوا بين الاذان والاقامة
بأهم حوائجهم ويصلون على النبي عليه السلام وانظروا الى الوقت
التريق المعهود لكون الفلاح مستجاباً هو زمان فراغه
عن الاجابة قبل ان يشرع في الدعاء بالوسيلة التي اشد
اليها بقوله ويدعوه اي النبي صلى الله عليه وسلم ~~والصلاة~~
بالوسيلة اي يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة استجب
الوسيلة والفضيلة وابعث مقام محمد وآله وسلم فانه
عليه السلام وحده لقا هذه الدعاء بقوله اولئك

فما عن

يوم القيمة ذكره في البخاري وغيره وسعى الاذان بالتشويق
لانها يدعى بها العباد ووصفها بالتامة لتتمها في حصول جمع
وصف الصلوة بالتمام لبقائها الى يوم القيمة محيية عن
النسيخ والتبديل وقوله ات بالمديع اعط الواسيلة
فرها النبي عليه السلام بانها منزلة في الجنة لا تبسغ الا بعد
من عباد الله ارجوان اكون ذلك قوله مقاما محمدا
نصب على الظرفية بتفمين بعثته اقمه والحالية يعني بعثته
مقام محمدا قوله وعدته وعدته بل من مقام او عطف
بيان له او موقعه ان يكون مقاما محمدا علما وهذا الشارة
الى قوله تعالى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يحذرك فيه
الاولون والآخرين وتتصرف على جميع الخلائق تسأل
تشفع فتشفع وليس احد الا تحت اولىك كذا فسر بها
عباس رضي الله عنهما ويصل بين الاذان بين اذان بهما
الاذان والاقامة تغلبا وعبير عنهما بقوله عليه السلام
كل اذانين صلوة حتى قال لمن شاء قال في شرح المصطلح
هذا حديث على التوافل بين الاذان والاقامة لانه لا بد
يرد بينهما لشرف ذلك الوقت وانما كره البر حيفتنا لنا
قبل الصلوة المغرب الحديث بريدة الاسلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عند كل اذان ركعتين ما خلا المغرب
المغرب ما شاء اي ما يريه من التوافل ويقوم الى الجماعة
على عدم سماع الاذان فانهم روي انه اذا كان يوم القيمة

يخشون وجوههم

وانما كان يوم القيمة يخشون وجوههم كاللواكب
الاذان فتقول لهم الملائكة ما اعمالكم فيقولون
كننا اذا سمعنا الاذان قمنا الى الطهارة لا يشغلنا
غيرها ثم يحشر طائفتهم وجوههم كالافاقير فيقولون
بعد السؤال كننا نعصى قبل الوقت ثم يحشر طائفة
وجوههم كالشمس فيقولون كننا نسمع الاذان
في المسجد **فصل** ان شدا بن حكيم البلخي الا اكرم الله من
يوما على مسجد من مساجد بلخ ومؤذني يؤذن وبجاء
المسجد حانوت رجل فلما فرغ المؤذن اشتغل ذلك
بالحجج المتاع الذي بين يديه ثم ذهب الى الصلوة
فلما كان ثاني يوم جاء ذلك الرجل ليشهد على رجل الحق
فرد شهادته وقال انت مستحق بامر الصلوة حيث
اشتغلت او لا برفع الاستعة بعد الاذان ثم ذهب الى
الصلوة ذكره في الامايات ولن يفعل ذلك القيام على الفور
حتى يكون متوضيا في الحال اي حال سماع الاذان **فصل**
في فضيلة المساجد واحب البيعات بكر البايح
بقعة كنقط وتقاط ورقم ورقاع كذا في المغرب
الى الله تعالى المساجد وفضل موضع منها بمعنى فيها
اي في المساجد القبلة تكرر القيمة انه اعظم المساجد
حرمة المسجد الحرام ثم مسجد المدينة ثم مسجد بيت المقدس
ثم الكواح ثم مساجد الحلة ثم مساجد الشوالق فانما الحق
موسبة حتى لا يعكف فيها اذ انهم يكن لها امام معلوم ثم

ثم مناجد البيوت فانه لا يجوز الاعتكاف فيها الا
للنساء والسنة في بناء المسجد ان يبنى ما في اعنى الزخارف
والنفوش والتصاوير والاشرفه شرفه القصر واحدة
الشرق كغرفته وغرف بالفارسية كنكره فان التباهي
تقاصر بالمساجد اي بارتفاع بنائه ونحوه من اشراط
المساجد اي من علام القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في بيان اشراط الساعة تزخرف المساجد وطلوع النار
كذا في الكفاية وقال الحسن ان رسول الله عليه السلام
ما اراد ان يبنى مسجد المدينة اقام جبريل وقال ابنه سفيان
ازرع طولا في السماء لا تزخرفه ولا تنقش ذكره في العباد
ولا باس ببيضم بالحص او بالتراب اللبليس وهذا الذي
ذكره المصنف من منع الزينة والزخارف عن المساجد
اهوط المناسب للورع واقما لو فعل ذلك قالوا لا يش
عندنا لما روي ان داود عليه السلام بنى مسجد بيت المقدس
ثم اتم سليمان عليه قوته حتى نصب الكبريت الاحمر على
القبه وكان ذلك وكان ذلك اعز ما يوجد في ذلك الوقت
وكان يضي من ميل حتى كانت العذلات يقرن في ضوءها
بالليل الى من مسيرة اثنى عشر ميل كذا في الكفاية
عن الغالب جمع مغلقات لمصابيح ومصابيح اي لا يظلمت
باب المسجد لانه يشبه منع القلوة والحدود الى الميمنة وما
من تصاوير اذ ارم السطحية والاعمال جمع غطت بفتحات
وهو من السطح المأتم ويحكم بناؤه ما لا يطلع اليه
جمع لبنه مثل كعبه والحديد وهي اقصان النخل التي حردت
واذ لا فها والعيد من حردت وهو الحبيب امر النبي صلى الله عليه وسلم

ببناء المسجد

ببناء المسجد في الطابق هو بلاد شقق هو ابو قبيلة من بني
حيث كانت طراعتهم اي اصنام بعد طوق زمان ما منع من
لنفع البيت اي رسته ذلك المكان وانما امر بذلك ليحكم البناء
ويظهر ذلك المكان بالماء ويقرش عطف على حكمه في الحصة
بالفارسية سنك رينه ثم لا يخرج شئ منه اي من الحصص من ذلك
المسجد بعد من رسته او الحصص معطوق على يقرش في الحصص
والقلوة على المعبد من غير حاجز افضل كما ان الوضوء ينقض
من الاستعانة بغيره وكان الحسين بن علي رضي الله عنهما
يصل على الارض وان وجد البواري فقبل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل
على البواري فالك لا تصل عليها قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم
لا يحتاج الى الشهادة واقام محتاج اليها وكان على ترضى الله عنه
يصل ركعتين ويقول يا ارض اشهدي كذا في حال الصلوة
وتعاهد المسجد بائنه ارم ينزل ذلك بالفتنيل ويكنس
كل يوم بكنسه طاهره قال الحسن رضي الله عنه العيون كنس
المساجد وعما رتها وقال انس بن مالك من اسرج سراجا
في المسجد لم تنزل رحمة العرش ويستغفر له ما دام فيه
ضوءه كذا في شرح الخطيب ولا يتخذ مشاهد الصالحين والآثار
مساجد اي مستعبد بفتح الباء اسم مكان فانه من فعل اليهود
وعن عايشة رضي الله عنها لعت الله على اليهود والنصارى
انخذلوا قبور انبيائهم من اهل مكة فخذلوا القبور
الطائفة لا حكم عن ذلك وانما نهى عن الاشتغال على الحج بين

بين تعظيم الله تعالى وتعظيم غيره في العبادة وهو شركي
ولهذا قال عليه السلام اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد واما
من اتخذ مسجداً في جوار الصالح او صلى في قبره وعقد به
الاستظهار بغيره او وصل اشرف من اثار عبادته اليه لا
للعظيم والتعظيم فلا بأس به اذ من قد استعمل على السلام
عند الخطيم من المسجد الحرام ثم ان ذلك الموضع افضل
بصلة فيه كذا في شرح المصالح **وصال** في سنة الخروج من
المسجد ويحسب اي يطلب خطاه بضم الحاء جمع خطرة
هي ما بين القدمين واما بالفتح فهو المرة الواحدة والجمع
الخطوات بفتح الخاء ثم الضم في خطاه راجع الى ما يرجع
فاعل يحسب وهو الخابج تقدير بقرينة الخروج من
الى المسجد قد رها اي تلك الخطا فمن كان بعد ممته من
والكثر خطوة فهو اجل ثوابا واعظم اجرا وياخذ الصلوة على
سكينة وقار وهي التأدق في الهيئة وعض البصر
ياثيرها على سكينة وان سمع الاقامة لقوله عليه السلام اذا سمع
الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا
تسرعوا فنادركم فسلو وما فاتكم فاموا كذا في الميثاق
ولا يشك اصابعه في الخروج اليها وانما كره ذلك لانه ليل
بالخشوع ومن مضى الصلوة فكان في الصلوة واما التشييك
في غيرهما ان كان للعب ونحوه فكرهه وان كان لذكر الامانة
والاستقامة او كان لاخذ اليقين على الركبتين للممكن على

فاحياء الوضوء

على الجلوس فاحياء او لوضع او الوسوسة على الركبتين كما يفعل
الصرفيون ولا كراهة في شئ من ذلك كذا في شرح المصالح و
ويتغم الدعاء في ممشاه ويسئل ربه ان يرفقه نور من خلفه
وقدامه ويحته ووقفه ويمنه ويثامه ويتعاهد فله على
باب المسجد ويمسح ما من به اذ لا يدخل متعللاً فانه من
سوء الادب ويتنطق في بدنه وشوبه وفي الخزانة لا يدخل
المسجد من على بدنه بخا سألوا ذكرا ابو اليسر انه يباليح للشيخ
للحجب الدخول فيه لغير الصلوة ولا تدخل المستحاضة لتلويح
المسجد ويتكلم بقوله ما جئناكم عند كل مسجد بآية
ويتبها بالوضوء وتطهر الباطن بالاستغفار وينوي بدخوله
الاعتكاف لان هذا انما هو في الاعتكاف الواجب مثل الاعتكاف
المستفرد دون الاعتكاف النفل فان الصوم ليس بشرط فيه
في ظاهر الرواية قال في شرح النقاية وصورة الاعتكاف
النفل ان يدخل المسجد بنية الاعتكاف من غير ان يوجب
على نفسه قبل ذلك ان يكون معتكفا بقدر ما قام في المسجد
فاذا خرج انتهى اعتكافه قال عليه السلام اذا مررت برياض
الجنة فاربعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة وما الدرع
قال عليه السلام سبجان الله والمحمد ولا اله الا الله والله
والنور عطف على الاعتكاف مما كره في الدين اي جعله كرها
وبدخل المسجد خاشعاً بصره خافقاً قلبه حامداً لله ومصلياً
على نبيه محمد عليه السلام **فاحياء الوضوء** قال عليه السلام

الكر

اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
 رحمتك واذا خرج اللهم افتح لي ابوابك ^{فليقل} في استلكت وفي الظهور
 اذا دخل مسجد او منزلا فليقل رب انزل مني منزلا
 مباركا وانت خير المنزلين فانه عليه السلام ما
 هبط واديا او نزل منزلا الا قال بهذه الكلمات
 قال القاضي الامام صدق الله عليه وسلم ابو اليسر جرت
 هذا فوجدت فيه فوائد كثيرة ذكره في الجوهر
 ولا يفارق المسجد بعد دخوله الا بعد ذكر
 ان كان داخل في الاوقات المكروهة او بعد
 صلاة ان كان في وقت غير مكروه فان تحية
 المسجد وهي ركعتان قبل القعود قال الامام
 القائل للحمام التوي رحمة الله عليه ولا يشرط
 ان يتوي تحية المسجد بل يكفي ركعتان من
 فرض او سنة رابطة او غيرها وفي عبارة المصنف شارة
 الى ذلك كما لا يخفى ثم ان الظاهر انما ذكره هو الافضل
 والاولى في الفرع هو ان يصلي تحية المسجد في كل يوم
 مرة ولا يتكلم فيه باس الدنيا قال عليه السلام ياتي
 في آخر الزمان ناس من امتي ياتون المساجد فيقفون
 فيها ذكرهم الدنيا وحب الدنيا فليس الله فيهم حاجة
 ويروى الحديث في المسجد ياكل الحنات كما تاكل البهائم
 الحشيش كذا في الاحياء وهذا حكم التقوى فقد قال

في احتراس الكلام

قال في احتراس الكلام من حديث الدنيا يجوز ان كان
 كان افلا ان يشتغل بذكر الله ولا يجترع بشئ منها
 مذكور في النفاية انه يجوز ان يدرس الكتب وفيه العيون
 معلم جلس في المسجد او وراق كتب فيه فلا بأس به لانه
 فزبه وان عمل بالاحرف وكتب لغيره فهو مكروه الا ان
 يقع بها الصورة واما الحياط فذكره له قال ابن سامة
 رحمه الله والى بأس به اذا كان يحفظه من الصبيان
 والدواب ويجب المساجد الصبيان والمجانين ولا
 يسبح فيه ولا يشترى وفي احتراس مباشرة عقد التكا
 في المسجد مستحبة واختيار ظهور الدين خلاف ذلك
 ولا يجوز التور والاكل والشرب في المسجد بدون الاحتكاك
 ولذا معه وفي اللها الى اختلق المشايخ في الذي يتو في
 المسجد فلم يد بعضهم به بأسا وقال بعضهم لا يقول
 يخرج وهو الاصح ولا يسل سيفا في المصارير بركشيد
 شمشير ولا يرفع صوتا ولا يخاصم فيه احدا ولا يجدها
 اي لا يقرب لمن له جناية كالقذف والشرب لانه لم
 بين الا لا ذكر والطاعة فلا ينبغي ان يفعل فيه مثل هذا
 ويجزها اي يطيب المساجد بالمحيرة وهو ما يجزب الثياب
 من عود وغيره كل جمعة وينطق ابوابها ويقول لمن يتجر فيه
 لا اربح تجارتك ولمن تشد بضم الشين اي يطلب فيه
 ضالة لا ربحها الله عليك هكذا ورد في الحديث

ولا يبرق فيه فرق البواب ولا تحتها بل يأخذ بثوب
ولا يدفنه بالتراب وعند الاصططار الالتقاء فوق الحصى
اول من تحته لان الحصى ليس من المسجد حقيقة كذا في
القيم ولا يبرق فيه بالتحامة بضم النون ما يخرج من
الجيشوم عند التماسه ويزدرد اي يتلحح ما يحد
اي ينزل من راسه اجلا لا للمسجد ليكون حجة
لجسده وقوة له ويرى في خارج المسجد ولا يخرج
شئ منه من حصي او حشيش ويخرج القداة بفتح
القاف الثين والتراب ونحوه وما يؤذي به ولا
يتوطن المسجد اي لا يجعله وطنا يسكنه ولا ياتيه
وبه رايحة الشجرتين الخيتين يعني البصل والثوم
قال عليه السلام من اكلها فلا يقربن مسجدا
وقال عليه السلام ان كان لا يد من اكلها
فاستوها طمنا وقاس قوم على المساجد ساير
جماع الناس فعمل اكل الثوم من معد رايحة كراهية
كالخمر وغيره كذا في شرح المشارق وينظف
المسجد عن القبا وينسج العنكبوت قال عليه السلام
طهروا بيوتكم من بنسج العنكبوت فانه يورث
الفقر ولا يتخذ المسجد بيتا بيت فيه غالب
احواله ولا سعيوا يعبر فيه بغير عذر فانتهما مله
وقال في مجمع الفتاوى وتكفر الصلوة على البطاح

في شدة الحر

في شدة الحر وهذه مسئلة كثيرة الوقوع والناس
عنها فاعلمون **ومما** في فضيلة الصلوة مع
الجماعة ويفتيم الصلوة في جماعة المسلمين فانها
اي الصلوة اضاع في مضاعفة اي ازيد يكسر من
صلاة المفردة ورحمة من الله لها ورضوان وفي
الحديث صلوة الجماعة خير من سبعين صلوة من
غير جماعة ويختار اعظم المساجد بناؤا وآثارها
جماعة هذا اذا كان بين مساجد متساوية قويا
وبعدا وقوما ذكر في منية المفتي ان كان في حوار
المسجد ين يذهب الى اقدم هذه الجماعة لكثرة
وذكر في القيم ان من حضر المسجد الجامع لكثرة
جماعة فالصلوة في مساجد جماعة افضل قل اهل
مسجده او اكثر لان للمسجده عليه حق لا يوارضه كثرة
ولا قلته ولا يرضون سمع الله ترك الجماعة فانها
سنة مؤكدة فانه التأكيد بحيث لو تركها اهل
ناحية قتالهم بالسلاح لانها من شعار الاسلام
ولو تركها واحد منهم بغير عذر يجيب عليه التعزير
ولا تقبل شهادته ويأثم الحيران والمؤذن والامام
بالشكوت عنه قال صاحب الخلاصة الفتاوى
تعزير بالمال فانه اكثر تأثيرا فيه من ضرب كذا
في الجواهر وتكسيرا بالفقير واللغة ليس بعد في ترك

استويا فان استويا فالي
افترها بابا الى بيته وان
استويا فالعام في الخير
والفقير يذهب الى
اقلها هي

في ترك الجماعة وقيل بترك الزفة ومطالعة كتبه عند
 اذا لم يكن عن تكاسل وقلة ميالة بما ولم يوجب
 على تركها بل يقع الترك احيانا لا شتقا له باليقين
 والمسلمين والمطروا ليردوا الشدة والحق والظلمة
 الشديدة فذلك كله موانع للزوم الجماعة وقال ابو
 حنيفة من سهر او نام عن الجماعة جمع اهله في منزله ولو
 صلى وحده تجوز ولو صلى باهله في منزله احيانا قتل يكره
 وقيل لا يكره وقيل ان الجماعة فرض كهاية وقيل فرض
 عين حتى قالوا لو صلى وحده مع امكان ادائه بالجماعة
 لم يحزه ذلك كذا في العينة والاجاعة للنساء يعني ان
 الفضل لهن ان يصلين فردي فهذا كان افضل ساجد
 قريبيتهن اطلق النساء لم يعرفن الى التفضل المذكور
 من ان العجايز لا يكره حضورهن في غير الظهور
 العصر عند اي حنيفة رحمه الله وعندهما يكره خروجهن
 لفساد زما تناولوا متامرة جماعة من النساء وليس
 معهن رجل لا بأس رجل يجوز ويكره وتنفق الامام
 وسطهن ولا اذان ولا اقامة لهن واذا اقم الرجل
 النساء في المسجد جماعة وليس معهن رجل لا بأس
 في غير المسجد من البيوت وغيرها لا يكره الا ان تكون
 مع ذوات رحم محرم منه كذا في خلاصة الفتاوى ولا
 يبادر للصق الاول ان وجد فيه فرجة فان القيام

فيه افضل من الثاني وفي الثاني افضل من الثالث وهكذا
 اذا تكامل الصفوف ولا يزاوم احد فاته اذا ولو وجد في
 الصف الاول فرجة دون الثاني لانه لا حرمه لهم حيث لم
 سدوا الصف الاول على عيين الامام اي على جانبه الايمن
 ان استويا والا يقوم بانقضاء وصير الامام بجلاء
 وسط الصف كذا في العينة وصحاحه افضل من عينة ان
 وجد فرجة لانه **روى** في الاخبار ان الله تعالى اذا نزل الرحمة
 ينزلها على الامام ثم يتجاوز عنه الى من بجانيه في الصف
 او لادل ثم الى الميامن ثم الى المياسر ثم الى الصف الثاني **روى**
 عنه عليه السلام انه قال يكتب للذي خلف الامام بخلاف
 مائة صلاة وللذي في الجانب الايمن خمسة وسبعون
 صلاة وللذي في الجانب الايسر خمسون صلاة وللذي في سائر
 الصفوف خمسة وعشرون صلاة ذكره في العينة ويسوي
 الامام الصفوف ثم يدخل في الصلاة قال نعمان بن بشر
 رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يستوي صفوفنا
 اذا قمنا الى الصلاة فاذا استويينا كبر فالدقة للامام
 ان يسوي الصفوف ثم يكبر كذا في شرح المصباح ويثم
 الصف المقدم يجعل والنقيب الاخير ولا يتخطو وقاب
 الناس الى الصف الاول الا اذا وجد فيه فرجة ويتراعى
 الناس في الصف رصا البناء اي الصف بعض بعض بحيث
 يكونوا محاذين بالاعناق والمنكأب قال عليه السلام

ر صوا صفوكم وقاربوا بينهما بشفاعة رب اسبابكم
ما دنا بالاعناق فوالله نفي بيده الى لادى الشيطان
يدخل من ذل الصف كانه الخندق عني الخلل والخندق يفتح
الحاء المعلة والذال المعجمة الغم السود الصغار والحجازية
كذا في شرح المصاييح ولا يقوم احد خلف الصف
ومعه بل يتقدم الكركي فان جاء احد فيها واجذب اليه
رجلا ودخل في الصف هكذا روى شام عن محمد بن الله
وهو الاصح ثم قال والقيام وحله الح في زماننا لقلبة
لجمل على العوام فاذا يمسند صلوة وفي الناهديك
اذا دخل في الصف احد فتجانب المصلين توسعة له فسد
صلوته لانه امثل لغير الله في الصلوة هذا اذا كان
الصف متصلا اما القيام وحله مع وجود الدرجة
فكروم ولا منقطعا في طرق منه لقوله عليه السلام
ر صوا صفوكم ويوم الناس اعلمهم بالسنن
اي الحديث والاعلم به كما هو الاقبح في عهد الصحابة
رضي الله عنهم فالمراد اعلمهم بالفقه وانما قال
بالسنن بتركها بل حفظ الحديث ثم اقرؤهم اذا تساوا
والاولى القم عند الح حنيفة ومحمد رحمهم الله لان
الفقه يحتاج اليه في جميع الاحوال بخلاف
القرأة فانها ركن واحد واجبا باعما ذهب
اليه ابو يوسف من تقديم الاقرأة على الاقم بناء

على ما روى

بناء على ما روى في الحديث كذلك بان الاقرأة
في ذلك الزمان كان اعلمهم باحوال الصلوة لانهم
كانوا يسمعون كبارا يفتقرون قبل ان يقرؤا
فلم يكن فيه قارئ الا وهو ققيليس كذلك
في زماننا فانهم يتعلمون القرآن صفار ثم
يتفقهون ثم اقدمهم هجرة اذا تساوا في الهجرة
من مكة الى المدينة فمن هاجر اول فشرته اكثر
ولما انقطعت الهجرة الهجرة الحية جعل مكانها
الهجرة المعنوية وهي الهجرة عن المعاصي ولهذا
قالوا ثم الروع بدل ذكر الهجرة وانما ذكرها المص
بدل الروع جريا على لفظ الحديث وتعميم الهجرة
الحية والمعنوية ثم لكبرهم سنا وان كانوا اسوا
فاحسنهم خلقا وان اسوا فاشرفهم سنا وان تساوا
فاحسنهم وجها اي اكثر صلوة بالليل وان استوا
فانظروهم ثوبا وان استوا فاحسنهم زوجة وان
استوا فان استوا فاحسنهم كذا في موج
الدارية شرح الهداية وينبغي ان يعلم انه اذا
وجد اثنان فاكثركم ان يتدافع بعضهم بعضا
للإمامة وعن ابي زرارة رضي الله عنه انه قال
من اشراط الساعة ان يتدافع اهل مسجد لا يجوز
امام يصل بهم روى انه قحما يتدافعوا للإمامة

فحقق بهم كذا في مشكاة الانوار ولا يؤم الرجل الرجل
في سلطنة اي في محل سلطنة اي حكمه وولايته
الابا ذمه يعني انه اذا كان الولي او نائبه او صاحب
البيت عالما بما يصح به الصلوة فهو ولي بالامامة
وان كان غيره اعلم وان لم يكن عالما به فمن قدمه فهو
اولى بالامامة لانه لا يثبت الامامة باذن فيما ذكر من
الصور توثيق الى التبايع والجماعة شرعية الاجتماع
والالفة وينبغي ان يقدم للامامة محل دفع
تتق ونحو هذا الامام الصلوة في تمام وتحقيق
الصلوة عبارة عن عدم تطويل قراتها بان
يقرأ او ساط المفضل او قصارها وترك الدعاء
المأثورة كيلا يحصل للجماعة من الامالة ملال
ويأتي بجميع اركانها وستها واللبث والركعا
او ساجد بقدر ما يسبح ثلثا وكان عليه السلام
اضيق في القرات والركعات اتم اركانها
يقتل الامامة فيه باصغف حالها قال عليه السلام
اذا صلى احدكم للناس فليتحقق فان في اليقين
والضعيق والليونة والحاجة طاعة احدكم
نفسه فليطول ما شاء كذا في شرح المشاف
والمصايح وينظر الناس في اظهر قليلا لانه
وقت الشغال ولا يتنظر المؤذن ولا الامام
لما اهل

١٠٢
لو احد يعني بعد اجتماع اهل المحلة وقيل يتنظر اهل
في الوقت سعة وفي قوله بعد اجتماع اهل المحلة
امارة الى ان تأخير الصلوة قليلا لكي يجتمع الناس
جائز وقد حرج به في الخلاصة قال في الاحياء لا ينبغي
ان يؤخر الصلوة الى اخر وقت الانتظار كثرة الجماعة
بل عليهم المبادرة لحضور افضل الوقت المستحب فانه
فانه افضل من كثرة الجماعة وقيل كانوا ان حضراتا
من الجماعة لم يتنظروا الثالث اذا لم يبق في الوقت
المستحب وقد تأخر الرسول عليه السلام عن صلوة
الفجر وكانوا في السفر فلم ينتظروه وانما تأخر للطهارة
وقدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فصلى بهم حتى
فاتت رسول الله عليه السلام ركعة فقام يقضيها قال
فاشققنا من ذلك اي حذرنا فقال عليه السلام قد
احسنت هكذا فافعلوا ويدعوا الامام للقدم بالخير بعد
الصلوة وانما قال يدعوا للقوم مباغتة في تقصير الدعاء
لنفسه فان يكرهوه ومن الجائز وفي غيبة الفتاوى
اذا كان صلوة ليس بعدها سنة ليستقبل العوم بوجه
هذا هو سنة ان لم يكن بخلافه رجل يسوق يصلي اما
اذا كان فلا يستقبل وفي الخلاصة يكره ان يمكث في مكان
اذا صلى مستقبل القبلة قال عليه السلام من هذا بدعة
لكن الظاهر ان هذا ليس بمطلق لما ذكره الامام ابو الليث

رحم الله في شرح المقدمة نقل عن أبي حنيفة رحمه الله
من انه اذا دعا الامام بعد الصلاة حول وجهه الى الجماعة
ان كان الجماعة عشرة وان كانا اقل فالقبلة اولى قال
ابو امامة رحمه الله قيل يا رسول الله اى الدعاء سمع قال
جوف الليل الاخير ودبر الصلوة المكتوبة قوله سمع
او فقه للاستماع واولى بلجانبه كذا في شرح المصالح
ولا يصح هو حاقن هو الله به بول شديد ولا حاقن
هو الله به عايط شديد كره في الدباب والاحياء ولا
وهو الله ضاق خفف عليه حتى يتخفف اى حتى يريل ما
قال عليه السلام اذا قيمت الصلوة وجد احدكم
الغايظ فليبدأ بالغايظ اى يزيله فيجوز له ترك الجماعة
بهذا العهد كذا في شرح المصالح وذكر في الخلاصة ان
يكروه ان يدخل في الصلوة ويهوى بول او غايظ ولو شق
في الصلوة مع هذا وشغل عنها قطعها وان شق جازيا
هذا سواء كان قبل الافتتاح او فصل بعده وان كان بحيث
لو اشتغل بالطهارة بعد وقت الصلوة لا ياتى الاذاء
مع الكراهة اولى من القضاء كذا في المحيطة وبيد
بالعشاء بفتح العين واللام طعام يعكل بعد الزوال ان لم يملك
نفسه اذا عرض له جوع شديد يمنع الحضور والقلب
قال عليه السلام اذا مضى عشاء احدكم فاقم الصلوة
فليبدأ بعشاءه ولا يجمل حتى يفزع منه بشرط ان لا

لا يفوت وقت

ان لا يفوت وقت الصلوة ولا يؤد الى الكراهة كل
والعصر والعشاء **اصحكم** املاذا الى ذلك الى الكراهة كالقرب
قلا للاصديت العائدة في تعجيل المغرب كذا في شرح المصالح
فان ملكها اى ملك نفسه قدم صلوة على العشاء ولا
يؤخرها الشئ ولا يخفى ان ما ذكره في التحقيق اشارت لها لية
الى توجيه ذكره في التحقيق بين هذا الحديث وبين
قوله اذا مضى عشاء احدكم بان يجمل احدهما على شدة
التوقان الى الطعام وفي الوقت سعة والاخر على ما اذا
متما سكا في نفسه لا يزعم الجوع او كان الوقت ضيقا
مقاومة ويحلل استنانه قبل الشروع فيها **فصل**
في آداب المصلي ويذكر اى يعقد ويشد اذ ارقص وكذا
توبة الله يصلي فيه ويختار الصالح انزى بالكسر وحل
انزاء القميص وهو بالفارسية الحكام والزربا فتح
مصدر ردا القميص اذا شد ازاره قال في العن ان من
صلح وجبه مشدده كان خيرا من صلح رجليه صلوة
وجبه مكشوف واقما جعله من الاراب بناء على ان
الصحيح استن عورته من نفسه ليس بشرط حتى لو كان
محلل الجيب فيظن الى عورته لا تقصد صلوة كذا في
بينين ولا يسبل اى من اسبل ازاره اى ارفاهه
ذلك لما قال رسول الله عليه السلام ان الله لا يقبل
صلوة رجل اسبل ازاره اى من اسبل ازاره

اراد تكبر او اختلا لا يعنى لا يفضل قبولاً كاملاً لا تد من
الكبر وهو قبيح وفي الصلوة اقبح فكره الشافع
رحمه الله اطالة الذيل في الصلوة كما في غير الصلوة
وجوز ما لك رحمه الله في الصلوة لان المصلي قائم في
موضع لا يكون فيه كبر بطوله دليله بخلاف الماشي
ولا يصلي في معلم اي في ثوب قد علم لما روي (نه عليه السلام)
كان يصلي في خيمته لها اعلام فتقول الى اعلامها تنظر
فلما انصرف عن الصلوة قال اذهبوا بخيمتي هذه
الى ابي جهنم فانها الهتني انقاع من صلوة وفي كنفها
عملها في الصلوة فاخاف ان تغتني بالخيمه كسا اسود
مربع لها علمان فان لم معلما فليس بخيمه ولا في ثوب
مصبوع بعصف بضمي العين والفاء صباع معروف
كذا في تحت الصالح وذلك لان الثوب المصبوع
بعصف او وره او زعفران مكره لها وروى فيه كذا
في النقا والاباس يخط في عنق المصلي ذكر في كنفها
انه لوصلة وفي عنقه قلادة فيرا من كلب او ذئب
يجوز صلواته ويصلي على الحجرة بالضم والسيكون سقاها
فعل من سقى النخل اس اغصانها وعلى كل مصلي
سواء فرش اوله يفرش فيه شي والصلوة على الصلوة
الطيب من غير حائل الترتوبا واشد تواضعاً ذكر هذه
المسئلة هيها وان كان قد ذكرها سابقاً في فضيلة

المساجد اهما ما يشانه وتكملهما فيلها ويصلي على
ما تنبت الارض من قطن او حصير ونحوهما ويخضع
المصلي ستره قدومه في ملاء من الناس ويقرب الى السرة
حتى يكون بينه وبين القبلة ممر مشاة وان لم يجد ستره
خط بين يديه خطاً قال شيخ الاسلام في مبسوط
لو كانت الارض صلبة بحيث لا يمكن عن ذلك الخشب
بضعها طولاً لا عرضاً ليكون مثلاً العزير ولو لم يكن
مع خشبة بختم طولاً وقيل يخط شبه المحراب كذا في
الجواهر ويجعل السترة في الطول ذراعاً وغلفها
بحيث ان يكون بقاط الاصح وان كان طولها اقل من
ذراع فيم اخلف المشايخ حتى لو وضع بين يديه قباء
او خفان ان كان ارتفاعه قد ذراع يصير ستره بلان
والا فقم اخلف المشايخ كذا في الغية او مقداراً من خفة
الرجل وهي الخشبة العريضة التي تحاذي راس الركاب
كتاب في المحم المغربي ويجعلها على حاجب الاعمى
او الاليس لما روى انه عليه السلام كان يجعلها تلقاء
وجهه بل على احد حاجبه وذلك لشدة تنزهه عن
التشبه بمن يعبد الاصنام ثم لا يضره مرور احد
الستر ولا يمر احد بين يدي المصلي اعلم انه يجب
ان يكون بين المصلي وبين النار مقدار موضع صلوة
لان هذه القدر حق وهو موضع قلبي الى موضع

فذلك مكره والمات اثم ومات ذلك فليس بمكره
وهذا كله اذا كان في القصر ولم يكن له سائر فريضة
السيرة فكرهه واذا كان في المسجد فان كان بين
وبين الما وسطوة او انسان قائم او قاعلا بكرة
والا فكره وان كان مع الجماعة صغيرا بكرة في اي
يمروا ان كان كبيرا قال بعضهم هو بمنزلة الصغار كذا في
الظاهرية وفي العجم ان من قام في اخر الصف من المسجد
وبين الصفوف فواضع خالية فالدخول ان يمر بين يديه
ليصل الصفوف لانه اسقط الحرمة فلا ياتم للمار بين يديه
وليدفع المات في محرم اي في صدره والمذكور في الكتب انه
لا يلتقي بذلك بل يدفعه باشارة برأسه او عينه ويستحب
فانه شيطان بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان
مردا لثني لا يقطع الصلوة اشارة الى حديث رواه ابو
سعيد رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا يقطع
الصلوة شئ قادر انما استطعتم فانه شيطان يعني اذا
مر بين ايديكم شئ وانتم في الصلوة لا يبطل صلواتكم ولكن
ادفعوا المات فانه شيطان يعني ولقد يقال جملته
عليه السلام شيطان لان الشيطان هو المات والعالي تجاه
عن الحد من الانس والجن واقا قوله عليه السلام في حديث
اخر لقطع الصلوة للثوة والحار والحلب محمول على قطع
كلها لان المصل ان مرتبين يديهما من هذه الاشياء

تشويش قلبه

تشويش قلبه ويويل مضوره كذا في شرح المصابيح
ومن اذاب **المصل** يعدل اركان الصلوة تعدلا
اي يستوي في حقها ويؤديها على ما يليق بها من عدل
اشئ فاعتدل ويتم الوجبات والسنن فيها **روى عن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي عليه السلام الصلوة
مكيال فمن وفى به وفى له ومن طفف فقد سمعتم قوله الله
وبل للمطففين قالوا بلهم التخي اذا رايت رجلا يخفف
الركوع والسجود فادحو اعيالهم من ضيق المعيشة ذكره في
ويعدل اي سقوى قائما عند التكبيرة الافتتاح فان ذلك
اثما فرض قائما ولهذا قالوا اذا درك الامام في الركوع فليكر
مستجيلا فان كان الى الركوع اقرب فسدت صلواته وان
الى القيام اقرب تجوز صلواته صريح به في حران الفتاوى
ويحضر قلبه عند تكبير بذكر الله تعالى تعظيم وجلال ومها
ينبغي ان يعلم انهم اختلفوا في اي وقت تحصل فضيلة تكبيرة
الافتتاح قال رجل اذا كان في الصف وقت تكبيرة الامام
الانه اشتغل باحصاء رايته ينال الفضيلة تكبير وكذا الموقف
في قوله بعضهم اذا درك الركعة الاولى ينال الثواب واليه
مال القاضي الامام في صحيح فتاواه وقال في مئة المغن وقت
ادرك فضيلة الافتتاح ما لم يفرغ من الشاء في الاصح
لا يشترع اي يقصر في سعة اخلاصه عليه الله تعالى وحده و
يتوب الى الله معصيا سلف من نذر ويفرغ قلبه عن

تذكيرة

امر الله

عن امر الدنيا لا قامت الحقيقة ولكن على باله انه لم
الصلوة بصلته فيشرع فيها خاشعا بقلبه خاضعا ببدنه
فبه اشارة الى ان قيل الخشوع هو انقياد الباطن للحق
والخضوع الى انقياد الظاهر ومنه قال الجليل الخشوع
تذلل تقاويله لعلام الغيوب ونظيره اشره في السم
الجوارح مقبلا عليه بهيمة اشارة الى ما قال عليه
السلام الخشوع ان لا يعرف الذي عن يمينه ولا
عن يساره وانما ينظر الى سجوده كذا في الحالف
كانه يرى الله عيانا ويعلم يقينا انه يراه وشاهد
على اطواره من حركاته وسكناته ويطلع على ما فيه
من خير وشر ظاهر وباطن وقد يقال معناه
ويتشاهده على اطواره طورا بعد طور ونظرة ثم
علقة ثم مصفة فان ملاحظة العبد في هذه الاحوال
تزيد خشوعه ويقبل ما يجري على لسانه من ذكر وقراءة
وذكر في شرح المصابيح انه عليه السلام صلى الصلوة
وقراء فيها فلما سلم قال لمن خلفه من الصالحين
رضي الله عنهم هل تدرون ما قرأت فلم يقدر
احد على الجواب غير ابي بن كعب رضي الله عنه
مقال قرأت يا رسول الله سورة كذا فاق
غاية التهين ووعدله وهدر لبا قيم على ذلك
وروي ان الله اوحى الى موسى عليه السلام يا

يا موسى

ان الله تعالى اوحى لموسى عليه السلام يا موسى اذا
ذكرتني فاذكرني ببعض اعضائك وكن عند ذكرك
خاشعا مطمئنا واذا ذكرتني فاجعل لسانك من
وراء قلبك واذا قلت بين يدي فقم قيام العبد
الذليل وناجني بقلب وجل ولسان صادق
ويسكن اطرافه من يده ورجله فانه عليه السلام
راى رجلا يعيث بلجنته في الصلوة فقال لو خشع
قلبك لخشعت جوارحه ويسمى اليهودي ذكر في المحبة
انه يكن التمايل على يمينه ثمرة وعلم سيرة
اخرى عن الصديق رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احللكم
فليسكن اطرافه ولا تمايل تمايلا يهودي وليكن
على السكينة والوقار والاستكانة الى الخشوع
والانكسار والجلالة لا بد له من كمال التعظيم لله تعالى
وهو حاله يتولد القلب من معرفتين احدهما
معرفته جلل الله تعالى وعظمته الثانية معرفته
فقارة النفس وخشوعه كونه عبد اسحق امريوي
حتى يتولد من المعرفتين الاستكانة والانكسار
ومالم يمتنع فقارة النفس المعرفة بجلال الرب
لا ينظم حاله تعظيم الله تعالى قال الامام الكامل والمرتبة
القاض ابو حامد الغزالي في احكامه في معرفة الله تعالى

قال الله تعالى
ان تصلي الى شئ اعلم منك مثل
نفسك او ذللا لا تقدر ان
مثل الذليل ان يصيب الوصيل
والاعلى العلى والاعلى العلى
العلو فهو حق وكل ما هو
وورد في كماله كقول
التصلي الى الله بغير ان
والاسباب والذرائع
فوق بالارقاء ووصول
الى ليس كذلك ووصول
بل بالانقياد والتخاضع
والانقياد والتخاضع
ولا واصل لا يتكلم عن
انوار هي قلما جعلت لوصول
كل شئ زينة فكل ذلك
جعلت لهم الشريعة
فجميع لتقلوها الى الكمال
وتما جعلت كلمة الشهادة
زينة الى الايمان فكل ذلك
جعلت طاعتك وسلية الى دار
الاباء الشهادة فكل ذلك لا يصلح
الى الا بالعبادة فكل ذلك لا يصلح
فان اتقيت وصليت كملت ويدل
رسيد وان وصلت كملت وصليت كملت
الى وان وصلت كملت وصليت كملت
عليه ما قال في بعض الكتب
الله تعالى ان قلت من عبد
المنزلة اذا قلت من عبد
الصلوة قلبه ثم سائر اعماله
واذا رددت عليه سائر اعماله
تدبرت عليه سائر اعماله
اقبل الصلوة هي توضع لعلها
يرد في الشهوات ليرافق
فلم يجر على الدنيا من حافق
ولم يجر على عبادتك والكرم والقدور

يحتاج القلب فقد يكون المصلح بحيث يتم صلوة
ولم يغيب قلبه لحظة بل ربما كان مستوعب الهم
برأى لا يحسن ما يجري بين يديه ولذلك لم يجد
سلم بن يسار رحم الله بسقوط أسطوانة في المسجد
اجتمع الناس عليها وقد كان وجيب قلب إبراهيم
عليه السلام سمع داء على ميلين وجاعته يصفر وجهه
فجوههم وترتعد فريفتهم وكل ذلك غير مستبعد فانه
مشاهدة في هم اهل الدنيا وخوف ملك الدنيا مع
حجزهم وضعفهم وهيباته المحفوظ حتى يدخل
الواحد على ملك او وزير ويحدثه بشئ ثم يخرج فلو
عن ثوب الملك او عن من حوله ما قدر على الاخبار
لا شغال فكره به ولذلك قال بعضهم يحشر الناس
على مثال هيئاتهم في الصلوة من الطمأنينة والسكون
ويدعى في ذلك حال قلبه لا طال شغفه فمن صفات القلوب
نصاع الصور ولا ينجو الا من اتى الله بقلب سليم وانما
في هذه الكلام هتاما ببيان التعظيم واعتناء بامر
الاجلال والتكريم وذم ان الاطالة مما يشوق الطالبين
ويخفف من ثباته ولا يتخفف بلا عذر ان لو شغفه بغيره
عذر ففصل حروف نحو اخ بطلت صلوة عليهما خلا
لا ييوسف وان تتجمل بذر فلا يقبل بالاجماع
لعدم امكان الاحتراز بين مضار كالغطاس والشاء
فانها لا يقطعان

سورة التين
التي فيها ١٠ آيات

فانها لا يقطعان الصلوة وان حصلت حروف
كذا في التحفة وذكر في التبيين انه لو تنحى الاصلاح
صريحه ونحوه سينت لا تقصد على الاصح وكذا الواحظ
الامام فتحتاج ليهدي الامام كذا في القايمه النسخ
للاعلام انه في الصلوة لا تقصد ولو تنحى ان كان
مسموعا تبطل والا فلا ولا تعطى ولا يلتفت و
لا يتشاور فان عليه فيكظم من كظم عظيم اي اجترأ
ولا يرفع رأسه الى السماء ولا يرمي اي لا يتبرأ بها
بطرفه الطرف كالعين لفظ ومعنى ويومئ بطرفه الى السجود
ويضع يمينه على شماله تحت سترته لانه اجمع لهمه قال في
الحلافة الاخذ اولى من الوضع والتحسين كثير من المشايخ
رسمهم الله الجمع بين الاخذ والوضع بان يضع باطن
كذا اليمنى على ظاهر كفه اليسرى ويأخذ الترس بالخصم
والا يركم ويرسل الباقي على الذراع ولا يزاوج بين
الرجلين اي يحجمها ولا يفترشهما اي لا يفرج بينهما جدا
ولا يلصقهما ولا يبطا طرفي رأسه اي لا يخفض
ولا يجهز بالقرون غاية الجهر ولا يخفض ويقف على آية
الرضة فسل الحجة وعلى آية العذاب فيتعوز من النار
وعلى ذكر جلاله في سبح الله تعالى ذكر في المحيط
الوقوف على آية التعجب والتعجب اما الموقوفان
كان في الطلوع محض وان كان في الغرض فيكره لانه

ولا زلزال لم ينقل عن رسول الله عليه السلام واما الاما
فليكون ذلك مطلقا والظاهر من قوله تعالى واذا قرأ
القرآن فاستمعوا واسمعوا وليفصل بين القراءة
والركوع بسكتة حقيقة حتى يتراد اليه نفسه اي
يعود ويعتدل في ركوعه غير رافع رأسه ولا
منكسر بحيث لو وضع على ظهره قدح مملآن من الماء
لا استقر كذا في الخلاصة بعد ان يهصر ظهره
صهرا والمصهر ما الغم في الشيء ويتحقق القيام
والقعود ولعله المذهب ان يتشاكل في قياسه و
قعوده بحيث يتوهم من وصفه التعظيم والكبرياء
بفعله الجبارة وهذا غير تطويل القيام والقعود
كما لا ينبغي ويقوم بعد رفع رأسه قيا ما مطمئا
حتى يطمئن كل عضو مكانه ويعتدل في سجوده اي
يتقنم فيه بان يضع الكفين على الارض ويرفع
المرفقين عنها والبطن عن التخذين كذا في شرح
المصابيح ويتخاف فيه بتشديد الفاء اي لا يرسل
نفسه على الارض ويتجاف عنها اي يتباعده ولا
يلصق عضه به ليحمله بل يبديهما وروية الهاء
تشير الى انه ان كان في الصق لا يبدي وجهه كذا في
جاءه ولا بطنه بغيره والرواية بعكسها وليكن سجود
على سبعة ارباب بالمدح ارباب الكسار والسكون

كما

والسكون وهو العضة وقد يحجج ايضا على ارباب بمد
العضة الثانية جهة ويديه وكتبه واحراف
قدمه في الجواهر لو اقتصر على الانف مرون الجبهة
يجوز عند اي حيفه ربه الله وقال لا يجوز من غير
عذر وما الاقتصار على الجهة فبائز مطلقا بما قاق
علما بينا اللام وذكر بيقية الفقهاء ان كان في جبهته و
عذرا صلي بالايام فلو لم يضع يديه وركبتيه على الارض في
السجود يجوز لان ومنعهما فيه سنة ولو وضع
احدى رجليه دون الاخرى يجوز ويكره كذا قال
قاضي خان ولو رفعهما معا يطل كذا ذكره الكرخ
رحم الله وهذا بناء على ان وضع القدم فرض في السجود
كما في رواية القدوري رحم الله وذكر الترمذي رحم الله
ان القدم والقدمين سوي في عدم الفرضية وهو الذي
يدل عليه كلام شيخ الاسلام في مبسوطه وهو الحق كذا
في العينية ولا يكتفى شوبا لا يضمن اطرافه استقاء التراب
وتحوي ولا شعرا اي لا يمنع بل يرسل على الارض ساجدا
بحجج اعضائه وليعلم ان اذ يكف الشعر عقصه وهو
الذي يحجج شعره على هامته او قضاؤه ويشد بخيط او
ويديو المصالح فليعلم في سجود ما هم ما ربه جمع ما ربه بضم الراء
وفتحها والحاجة فانه اي السجود مقام القربة قال عليه
السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجدا

فأكثر والدعاء فيه وسبقات أي وقت الرحمة و
والكرامات أو مكانهما والتصالح الميقات الوقت
المضروب للمفعل وبمعنى الموضع أيضا يقال
هذا ميقات هل الشام لموضع يرحسون من
قال عليه السلام عليك بكثرة السجود لله
فإنك لن تجد لله سجدة إلا رفعه الله بها
درجة ومحمد بها عنك خطيئة قاله الثريان
رضي الله عنه حين سئل عما يدخل الجنة و
وكانوا أي السابق إذا جاءهم من بعدهم
شكروا لله تعالى بالكلية ويخبروا بها فحمد الله وشكروا
ويسبحون ويكبرون ثم يرفع رأسه وأعلم أن أبا حنيفة
رحم الله قال إنها أي سجدة الشكر ليست بقربة بل
مكروهة لا يثاب عليها وقال أبو يوسف ومحمد رحمهما
هي قربة يثاب عليها ولو يتيمم لسجدة الشكر تجوز
الصلوة عندهما ولا تجوز عنه كذا في شرح المحج
وقال الثشافح رحمه الله أحب سجد الشكر إذا
أنعم الله عليه نعم طاهرة أو دفع عنه نقمة متوقفة
إذا سجد سجدة منفردة بهيئة لشكر الله تعالى
للقرب المحض وليس بقربة ولكن يسبح قاما السجدة
التي عقب الصلوة كما هو عام بعض الناس فيكون
لأنهم إذا رأوها اعتقدوها سنة أو واجبة

كل يوم

وكل يؤدى المحذاهم كونه كتعين السورة للصلوة وتعين
القرأة لوقت ونحو كذا في العبد والتفضل إن القرب
الله تعالى بسجدة فذرة غير سجدة التلاوة والشكر
أخلق المشايخ في جوارحه فذهب بعضهم إلى أنها حرام
كالقرب بركوع منفرد كما ذكر في شرح المصالح والأخوة
إلى أنه مباح كما ذكر في الفقه وقال في التوير نقل من الرواية
وليس من هذا الخلاف ما يجعله كثير من هؤلاء من
السجود بين يدي في غيبة الغائب قال عند بعضهم
يكفر بذلك السجود مطلقا أما لا يخفى للسلطان
أو لغيره فكروا لا أنه يشبه فعل الموحى كذا في الدرر
في الدرر وهذه المسئلة مهمة والناس عنها غافلون
ويعلمون ويجلس في آخر الركعتين على رجليه يسري
بعد أن يفرشها وينصب رجليه اليمنى نصبا مرجها
أما لعمد نحو القبلة ويضع يديه على ركبتيه وعند
محمد رحمه الله تعالى يضع يديه على فخذه يجب أن يكون
أطراف الأصابع عند ركبتيه ميسوطة احترام
عن قول الشافعي رحمه الله تعالى فإن غلبه يقبض
الخنصر والنصر والوسطى من اليد اليمنى وير
يشبه مستقيم ويرفع المصباح عند قوله لا اله إلا الله
يشير بها إلى وحدانية الله تعالى وينبغي التمسك
ويجمل القيام إلى الشفع الآخر كذا في الدرر

المشايخ فإن ذلك حرام
قطعا مطلقا حال سواء
كان القبلة أولى غيرها
وسواء قصد السجود
لله تعالى أو غفل عنه و
صحح في صحيحه

يفتح الرء المهيمة وسكون الصناد المعجزة حج رصفه
كذا في الترفيب وهو الحجارة المحجرات على النار
بالفارسية سنك نافتة كانت اليد به التحقيق ^{الشهد}
الاقل وسرعة القيام منه الى الثانية اذا فرغ من
التحيات من غير ان يدعو ولا يقرؤ ولا يصلي
فان من زاد على التشهد الاول حرف يجيب سجدة
سهو عند اي حيفة رحمة الله فضلا من زيادة كلمة
ويتهض على صدره قد ميه ولا يعتمد على يديه
عند نهوض قانه مكروه ذكر في المحيط سمع
من شقة عن شقة ان من قام بلا اعتناء على يديه
اعطاه الله ثواب مكيا ل واسع مثل ما بين
السماء والارض الا لصق يعرض عن كبرائس
ونحوه ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ^{الشهد}
الاخير والاحسن فيه ما روي عن ابن عباس
وابن مسعود وجابر رضي الله تعالى عنهم انهم
قالوا يا رسول الله عرفنا السلام عليك فكيف
الصلوات عليك فقال اللهم صل على محمد وعلى
محمد وبارك على محمد وعلى محمد وارضهم محمد كما
صليت وباركت وشجيت على ابراهيم واسماعيل
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد كذا في الفقه
والجواهر فان قيل لما صليت على ابراهيم و

فصل

تفضل على نبيك عليه السلام على قوة المشبه به قلنا
قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى اللهم صل على محمد ثم الكلام
ههنا ثم استأنف وعلى محمد الخ فالسؤال له مثل ابراهيم
والدهم الحمد لا نقسما ونقول المراد مقابلة الحمد بالحلم
وذلك انه يدخل في الابراهيم خلايق كثيرة لا تخص
من الانبياء وغيرهم ولا يدخل في آل محمد نبي قطب
الحاق النبي فيها نبي واحد تلك الجملة التي فيها خلايق
لا تخصي ثم انهم اختلفوا في جواز الدعاء بالنبي عليه السلام
بالرحمة فيه روايتان والمختار ان لا يذكر كذا في مشكاة
الاشوار ثم يدعو بعد الصلاة لنفسه خاتما للمؤمنين
عاسا ميتا ان يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
والؤمنات ثم يعوذ بعد الدعاء من عذاب النار وعذب
القبر وفتنة الحيا من زوال الصبر والرضا والوقوع في الافات
والاصرار على الفساد والمهمات اي سكرات وسؤال فكر
وكثير مع الحزن والخوف ومن فتنه المسيح الدجال وهذا
التعال عطف ببيان للمسيح احترامه عن المسيح ابن مريم
عليهما السلام ولوقدم هذا ذكر الميام والمهمات ليكون الكلام
من باب ذكر العباد بعد الخاص كان اولى وادق ^{لا روى}
عليه بن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام انه
كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم
انني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر

واعوذ بك من قية المسيح المتجلى واعوذ بك من قية
 الحيا والمات ذكره في المصايح ويحول وجهه عند الان
 الى جانبين حتى يرى مضمخة اي بياض خدي ويزال السلام
 على الامام بقلبه ويصرف على يساره فانه اكثر ما ثبت من فعل
 النبي عليه السلام اذا فرغ من الصلوة كان يذهب كثيرا الى
 الجانب الايسر لان حجرة عائشة رضي الله عنها كان في ذلك
 الجانب ولانه وان كان يسار بالنسبة الى المصل كما ينبغي
 يستلزم الامام المكان للتطوع بعد الفريضة **المفروق**
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلي
 الامام في الموضع الذي يصلي فيه ويتحول وهذا لدلالة يومه انه يدور
 في المكاتب ويشهد له موضعان يوم القيمة ولذلك يستحب تكبير
 العبادة في مواضع مختلفة لكن يستحب له ان يتحول الى يمين
 القبلة وما يكون يمنا ويمين المستقبل اليها فهو يسارها
 وعن الامام السرخسي انه قال يتأخر الامام ويقدم
 ليستحق الخالفة ويرفع الاشتباه كذا في قاضي خان
 ويمكث المصل بعد صلوة الفجر في مصلاه يذكر الله تعالى
 تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين بعد ان تطلع الشمس
 مقدار ربع وهو صلوة الاشراق واقل وقت الفجر كذا
 في شرح المصايح وعن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد
 يذكر الله تعالى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كانت له

ن	ن
ن	ن
ن	ن
ن	ن
ن	ن
ن	ن
ن	ن
ن	ن
ن	ن
ن	ن

واعوذ بك من قية المسيح المتجال وعودك من قية
الحيا والمات ذكره في المصايح ويحول بهم عند الله
الى جانيين حتى يرى مقبلة هذه اى بياض وجهه ويترك السلام
على الامام بقلبه ويصرف على يساره فانه اكثر اثبت من غير
النية عليه السلام اذا فرغ من الصلوة كان يذ
الجانب الايسر لان حجرة عايشة رضى الله
الجانب ولانه وان كان يسار بالنسبة الى الله
يستلزم الامام المكان للطلوع بعد الغروب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
الامام في الموضع الذي صلى فيه ويتحول وهذا
في المكتوب ويشهد له موضعان يوم القيمة و
العبادة في مواضع مختلفة لكن ينبغي له ان يتحول الى يمين
القلبة وما يكون بعدا ويمين المستقبل اليها فهو يسارها
وعن الامام السرخسي انه قال يتأخر الامام ويتقدم
ليستحقق الخالفة ويرفع الاشتباه كذا في قاضي طبرستان
ويمكن المصلي بعد صلاة الفجر في مصلاه يذكر الله تعالى
تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين بعد ان تطلع الشمس
مقدار رمح وهو صلاة الاشراف وقد وقت النبي صلى الله عليه
في شرح المصايح وعن الحسن ما لك من رضى الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد
الى الله تعالى فطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كانت له

كاجرة

كاجرة حجة وعمره تامة تامة تامة ثلاث مرات
كذا في شرح المصايح ان قوله عليه السلام ثم قعد
يذكر الله تعالى دلالة على ان المستحب في هذا الوقت
ذكر الله تعالى لا القراءة لان هذا الوقت وقت تنوير
وان للمراغبة على الذكر اشرا عظيم في النفوس وقد
صرح به القطب الكامل في عوارف المعارف وقال
في المغية فاقلا عن جمع العلوم ومن وقت الفجر الى طلوع
الشمس ذكر الله تعالى اول من القراءة وذكر في المحطيات انه
يكبر الكلام بعبارة انشأ الفجر الى صلوة وقيل بعد
صلوة الفجر الى طلوع الشمس ثم يقوم حاجته من
طلب الرزق والعام وغيرهما ويعتزم الدعاء بعد
المكتوب قيل السنة على ما روى البقال انه يشغل
بالدعاء ثم بالسنة فانه مستجاب قال عليه السلام
من لم يفعل ذلك فهو خداج اى من لم يدع بعد الصلوة
افعا يديه مستقبلا ببطونها الى وجهه ولم يطلب
حاجاته قائلا يا رب يا رب فافعل من الطلعات
ناقص عند الحق سبحانه وتعالى كذا حقه في التنوير
روى ان كان الحسن البصري رحمه الله حار
بخطب على ظهره فكان اذا سلم خرج من المسجد
مسرعاً فقال له الحسن بن موسى هذا يوم عكس
ساعته ان لم يكن لك حاجة في الاخرة فوالك

فالك حكمة في الدنيا قف بعد الصلوة وادع الله
واسئله حوله. يحل على ظهرها ذكره في الحالتين ويوتر
آخر الليل من يستيقظ في آخره اى من يعتمد باستيقاظه
فيه وينام على الوتر لا يقوم في آخره وذلك لعقله عليه
عليه السلام من خاف ان لا يقدر آخر الليل فليوتر
في اوله ومن طمع ان يقوم فلا يوتر اول الليل وذلك
لأفضل كذا في شرح الوقايه ويوتر في بيته وهو الأفضل
واما في رمضان فالصحيح ان الجمع عمة فيه افضل كذا
في قاضى خان والصلوة بين العشاين سنة حميدة اى
محمودة عند الله تعالى **عن ابى هريرة** رضى الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم ينكح منهن سبوا عدن عبادة
ثنية عشرة سنة قالوا لاجبا، وهدنة فضل عظيم
قال عليه السلام من عكن نفسه ما بين المغرب والعشاء
في مسجد لم ينكح الا بصلوة او قرأت كان حقاً على الله
ان يبنى له قصرين في الجنة مسير كل قصر منهما مائة
عام ويغرس له بينهما غرسا لوطا في اهل الدنيا لو
سهم فافترها صلوة الاوابين. كذا قال النبي صلى الله
والاوابين ينتشد بالواو الذي يكسر جوعه الى الطاعة
ثم يصلى ركعتين بعد ان يصلى المغرب لبقاء الايمان يقرأ
في كل ركعة منها موعداً لفاضة اية الكرسي والافلا

والمعوذتين

والمعوذتين كل واحد مرة ثم بعد ان يسلم يصلى على النبي
عليه السلام عشر مرات ثم يدعو بهذا الدعاء ثلاث
مرات اللهم انى استودعك ديني فاحفظه عليّ وحياتي
وعذر فاني وبعدهما في فان الله تعالى يشبه على الايمان
ويأمنه من الفزع والخذلان قال رحمه الله كذا افاده
شيخنا قدس الله سره **فصل** في العاقل وذكر بعض
انواعها ويواظب على نوافل العبادة ولا يستريح منها اى
سراحة يتركها احياناً بل يجهد عليها دائماً فانها مفتاح محبة الله
وقربة وقرّة عين الصليبين اى سرور اخيهم وانها حجاب
اى مصليات ومتممات لتقصان القرايض. عن ابى هريرة
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقل ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلوة فان صلح
فقد افلح وانفج وان فسدت فقد خاب فان انتقص من
فرايض شئ قال الرب تبارك وتعالى انظر داهل لعبد
من تقوى فيكلم به ما انتقص من فرايض ثم يكون سائراً على
من الصوم وغيره كذلك ولا سيما اى خصوصاً صلوة الليل
فانها راب يكون الهين العادة والشأن الصالحين و
مكفرة بفتح الميم وسكون الكاف بمعنى الكفر وهو المستر
مستر بمعنى اسم الفاعل اى سائر شيائكم هكذا صحها
شراح الصابغ للبيات ومظهر البينات عن البندن اى
يخرج الاسم عن بدنكم ومطهر عن الاسم بمعنى الفاعل ايضاً اى

اي ناهيكم عن الاثم والمجرمات قال الله تعالى ان الصلوة
تنتهي عن الفحشا والمنكر كما في شر المصالح وهذا حديث
رواه سلمان الفارسي رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في الليل فاحسن الصلوة اكرم الله
تسعة اشياء خمسة في الدنيا واربع في الآخرة يحفظ من افان
الدنيا ويظهر امرها عليه في وجهه ويحيي الله تعالى الى قلوب عباده
الصالحين والخالق لسان اجمعين ويطلق لسانه في الحكمة ويرزق
الله تعالى العفة ويحشر يوم القيمة من القبر مبين الوجه و
يسبب ثمر عليه الحساب ويمر على القراط كل لبرق الخاطي
ويعطى كتابه بيمينه كذا في روضة العلماء ويتجرى نشاطه
وطيب نفسه للنوافل ولا يتطوع بشيء على المال فان اثم
اكثر من نفعه بسبب مخالفة الامر عليه السلام عن عائشة
رضي عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذنا
احدكم وهو يصلي فليرقب نفسه يذهب عنه النجم فارق احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعلم يذهب ليستغفر في نفسه
قوله نشاطه اي مدة نشاطه وفرحه ورغبته في النوافل
وانما امر بالقعود لان مناجاة الله لا ينبغي ان تكون على
ملالة فليرقب نفسه يذهب ليستغفر ان يقول اللهم اغفر لي
الصلوة هو التواضع فيكون دعاء عليه بالليل خيرا مستجاب
فيكون خيرا اكثر من نفعه كذا في شرح المصابيح ولا وقت
على نفسه من العبادة ولا يحل له ان يتطوع في

من الاذلة والكثرة بحيث يعجز عن الملازمة عليها فتركها
وهذا قبيح لقوله عليه السلام احب الاعمال الى الله تعالى ان
وان قل وقال عليه السلام من عبد الله تعالى عبادة ثم تركها
ملالة مقة الله تعالى فان ان تدخل تحت الوعيد ذكره
في الاحياء وينقطع ويلاي شهر رمضان بعشرين ركعة يسهو
الوتر اربع صلوة الترويح ولو صلى في ليلة رمضان عشرين
الصلوة ولم يكن صلى الترويح مع الامام فان كان ذلك بعد
ما صلى العشاء ناب هذا التطوع عن الترويح وناه افضلها
وان قيل العشاء ففيه خلاف ما بين الائمة كذا في الروضة و
يختتم فيه القرآن يعني ان الستة في الترويح ختم القرآن
مرة فاذا قرأ في كل ركعة عشرين ايات يحصل الختم الواحد
وفي الختم مرتين فضيلة كذا في شرح الوفاية فقد كانت
الضمانية رضي الله عنهم يفعلون ذلك وكانوا لا ينصرفون
الا في بزوغ الفجر اي طلوع قال صاحب المحيط الافضل في ما
ان يقرأ مقدرا ما لا يؤدى الى تنفير الجماعة لكنهم لان كثير
الجماعة ومما حفظها افضل من تطويل القراءة وكتب ابو
فضل الكليني في المصنف ان اذا قرأ بعد الفاتحة في الترويح
اية اذ يخطى لا يكثر والجماعة فيها فالصحيح انه يستغفر
الكفاية حتى لو تركها اهل مسجد فقد ساء ووقام
البعض فالمصنف عن الجماعة تارك للفضل ولا يكون
سببا كذا في الترويح والصلوة في التطوع عند وقت

وقت التيمم ركعتين او اربع ركعات او اكثر الى الشيخ
عشرة ركعة بثلاث تسليمات وان شاء يستتبعها
وعن ابى هدير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حافظ على شفاعة النبي غفرت ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر وفي رواية غفر له خطاياه وكان كمولود
امته قوله شفعتهم الشين المعجمة اي ركعتين النبي وفي
رواية ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اكفني باقول النهار يا رب
الكفك بهن آخر يومك يعني اقض حوائجك وارفع
عنك ما تركه بعد صلواتك الى اخرها **وعن ابى الدرداء**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعاً كتب من
العابدين ومن صلى ستاً كتب من الصالحين ومن صلى ثمانياً كتب الله
من القانتين ومن صلى مائة ركعة بنى الله بيتاً
في الجنة من ذهب كذا في الترغيب ويقرأ في ذلك سورتي
النبي اي والشعر وضيقها وسورت والضحى والليل
كذا في المقدمة الغزوية ويحكي لها وقت تعلق النهار اي
خلوة وارتقاء حين ترمض اي تحترق اخفاف الفضائل
فصيل وهو ولد الناقة انما فصل عن امه من الظهيرة والآن
الظهر واليا يزيد وهذا مأخوذ من قوله عليه السلام
صلوة الاولين انما مضت الفضائل ذكره في شرح المشاف
ان هذه الحديث إشارة الى مدحهم وصلوة النبي الوقت

الموصوف لان الحر اذا اشتد عنه ارتفع الشمس قيل
الموصوف الى الاستراحت فيرد على قلوب المشتاقين
المستأنسين بذكر الله تعالى ان ينقطعوا عن كل مطلوب
سواه وانما عبر عن ذلك بقوله اذا مضت الفضائل
لانها لرقعة جلود اخفا فيها تفصل عن امراتها في ابتداء
مشقة الحر فنتركها وتطوع الرجل بيته افضل يقول عليه السلام
افضل صلوة الرجل في بيته الا المكتوبة وقال عليه السلام
من صلى سنة الفجر في بيته يوسع دقمة وتقل المنازعة
بينه وبين اهله ويحتم له بالايمان كذا في شرح التحفة
ثم ان التطوع عبارة عما ليس بفريضة فانه سنة ومنه تأخذ
ولهذا قال التطوع على سبيل العموم الا انه ينبغي انه يستثنى
منه التراجع وقد يقال اظهار السنة في زمانها او الى ان
العوام اذا رأوا ترك السنة دأباً اذ هم تلك الى
ترك السنة ولهذا المعنى قيل ان التطوع في المسجد
حسن وفي البيت افضل **وعن ابى قال** ان افضل ان يشتغل
بالنساء ثم بالسنة وتوكل بعد الفريضة هل يسقط
قيل يسقط وقيل لا تسقط لكن ثوابه من ثواب قبل
التكلم واضح ما جاء من ثواب قبل الصلاة صلوة تسبى
فيه اشارة الى ان ما يصلون من الرغائب وصالوة البرة
والقد ليس باصغر ولكن لا بأس بها ان تذكر سجدة
للطاهر قال في المقدمة الغزوية انما الصلوة الرغائب

اما صلوة الغائب اشئ عشرة ركعة ببيت تليها
يصوم الناس اول خميس من رجب بعد صلوة المغرب
في ليلة الجمعة بغير افطار وقيل بعد الافطار بلقمة او
لقيمتين لكن تتعقد التهمة في وقت المغرب وهذا
هو المختار ويقرأ فيها بعد الفاتحة انا انزلناه ثلثة
مرات واخلاص اشئ عشر مرات ويسلم في كل ركعتين
قائلا فزع منها قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى
اله وصحبه وسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في سجده
سبحانك الملك القدوس سبح قدوس رب العالمين
والروح ايضا سبعين مرة ثم يرفع رأسه ويقول
رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الافي
الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ثانيا وتقول ما
قال في سجده الاولى ثم يسئل حاجاته من الدين
والدنيا ثم يرفع رأسه فقد تمت صلوة رجب
واضيق العلماء في رتبة هلال رجب في ليلة الجمعة
قال بعضهم يؤخر الصلوة الى الجمعة الاخرى لقوله عليه
من صام اقل خميس من رجب ثم صلا ليكة الجمعة اشئ
عشرة ركعة اعطاه الله تعالى بكل ركعة مائة
فقر في مقعد صدق بلا ريب ولا شك وقال
بعضهم يصلونها فيها ولا يؤخرها وان لم يكن
الخمس من رجب لقوله عليه السلام لا تعقلون
الصلوة ليلة الجمعة

صلوة ليلة الجمعة الاطمن رجب من صلواتها
صل الله وملائكته عليهم الى السنة المقابلة ومن صل
عليه رب العرش لا يخرج من الدنيا الا مع الايمان ولا
يعيش في الدنيا الا مع الاسلام ولا يحشر يوم القيمة
الا مع الابرار وقال رجب اسم شهر في الجنة وله
اثنا عشر شعبا من صلوات ليلة الجمعة الاطمن
اشئ عشر ركعة تقابل الله تعالى بكل ركعة شعبا
وهذا هو الحكم في كونها اشئ عشر وهذا القول
هو المختار واما صلوة الاطمن فقلتها ركعتان
يقرا فهما اربع مائة آية من القرآن وان قرأ
اقل منها جاز واكثرها الف ركعة يعز في قدر
ما يشاء واوسطها عند عامة العلماء والفقهاء
مائة ركعة يقرأ في كل ركعة آية الكرسي مرة و
اذا انزلناه مرة وان قرأ معها قل هو الله احد
ثلثا فحين وان قرأ اقل من ذلك جاز ويسلم بعد
كل ركعتين واما صلوة ليلة القدر فقلتها ركعتان
واكثرها الف ركعة واوسطها مائة كما
نقدم اظهرها عبارة الغزالي وبقي ههنا
بحث مهم وهو ان هل تكره امثال هذه التطوعات
في الجمعة او لا قال في حاشية الفقهاء والتطوعات
الحرام في غير رمضان مكرهة ومدنية في رجب

ورأيت في شرح الكافي ولوصل التطوع بجماعة مع افئتين
لا يكره ورأيت في قوايد شمس الامامة الحلواني
ان كان سوى الامام لا يكره وفي الاربع اختلاف
ولوصل بجماعة من غير اذان واقامة في ناصية المسجد
لا يكره الى هنا عبارة الخزائن ولعل ما يفعل في القوم
في زماننا يني على هذه الرواية وتوعد الرواية التي
ذكرت في المحيط قال شارح النقاية ولا يكره الاقتداء
بالامام في التوافق مطلقا نحو القدر والترغيب و
وليامة النصف من شعبان لان ما را المسلمون حسنا
فهو عند الله حسن كذلك في المحيط فيصليها العبد كل
يوم او جمعة او شهر او سنة او في العورة وخلك الله
روي عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه الا اعطيك الامم من الاخيرين شيئا
اذا انت فعلت استغفرت الله تعالى ربك اوله واخره قديم
وجار شه خطاه وعنده صغيره وكبيره سره وعلايته
اتصل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة الضحى فاذا فرغت من القرآن في اول ركعة
وانت قائم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا
بعد ان تقول سبحان ربك العظيم قلت ثم ترفع

راسك

راسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقول لها عشرا
ثم ترفع راسك من سجود فتقول لها عشرا بين سجدين
ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا
قبل القيام فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة ان استطعت
ان تصليها في كل يوم فافعل ولا في كل جمعة مرة ولا في كل
شهر ولا في كل سنة ولا في حرك مرة والمجموع في الروايات
ثلاثمائة تسبيحة فان صليتها في تسليمة وان صليتها
ليل فبسلامتين وان زاده بعد قوله سبحان الله ولا حول ولا قوة
الا بالله العظيم فهو حسن وقال عبد الله بن عبد العزيز
عبد الله بن المبارك ان سهرى فيها اربع في سجود السهو عشرا
عشره قال الامام تها في ثلثمائة تسبيحة كذا في الترغيب والتركيب
القيمة انه يعيدها بالاصابع ان قدر ان يحفظه بالقلوب ان
يعتدها بجز الاصابع لئلا يصير عملا كثيرا وعن ابي يوسف ومحمد
اللهم انما لم يربا يا ساجد الاي والتسبيح والصلوة باليد كره
في الجواهر بقلادة الكافي وصلوة التوبة والاستغفار سنة ائمة
الاولى فلما روي عن الصادق رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل ينشأ ذنبا ثم
يقوم فيظهر ثم يصل ثم يستغفر الله تعالى الا عفى الله عنه
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلمهم انفسهم الاية وقال عليه السلام
انما عبد او امه برك صلواته في جهالة فتاة وندم على تركها
فيصل يرمي الجمعة الظهر بعشر اشياء عشر ركعة الفاتحة واربعة

والاخلاص والمؤتقين لا يحاسبه الله تعالى يوم القيمة و
وجد في صحيفة سيئاته وحسناته ذكره في المختصر الاحياء
واما الثانية فهي ان الله من هم بامر ولا يدركها عاقبة ولا
يعرف ان الخير في تركه او في الاقدام عليه فقد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان يصل ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة
الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة و
الاخلاص واذا قرع دعا اللهم اني استجير بعلمك
واستقدر بك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري عاجله واجله
فقدسه واسم يبره لي عنك كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ودنياي وعاقبة امري عاجله واجله فاصرفني
عنه واصرفني عني وقدر لي الخير ايما كان ثم ارضني بذلك
على كل شئ قدير ورواه جابر رضي الله عنه وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ الاستحارة كما يعلمنا السورة
من القرآن كذا في الاحياء ثم المسموع من المشايخ رحمهم
الله انه ينبغي ان يتام على الطهارة مستقبل بعد قراءة الدعاء
المذكور فان رآه في منامه بياضا او اخضره فذلك الامر
خير وان رآه سوادا او حمرا فهو شريع ان يجنب
فكنا صلوة الوالدتين اي هي ايضا ولقد سمعت
كثيرا من المتقين يتحققون هذه الكتاب بطعن فيه

يطعن فيه ويقول انه في اجابته موضوعه من جعلها حديث
صلوة الوالدتين وانما خبره بان مشاغلهم ما يكتب ههنا
على حواش بعض النسخ المصححة وهو انه روى عنه عليه السلام
انه قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء ركعتين فكل
ركعة فاتحه الكتاب مرة وايه الكرسي خمس عشرة مرة
والاخلاص خمس عشرة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمس
عشر مرة ثم جعل ثوابها لوالديه فقد ادى حقهما واتم برقيهما
واعطاه الله ثمة ما يعطى الشهيد او اذا امر على الصراط كان
جبرائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره والملائكة
بين يديه بالتكبير والتسليم والتحميد والتعظيم حتى يدخل
الجنة في جوار اسعيل واسحق ويعقوب وقبة يضاء قلنا
نعم قد رايناه وتتبعناه في الكتب المعتبرة التي عندنا فلم
نجد فيها ولكن المتفق بضم الله لم يقل في الشرعة انه
حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرد عليه الطعن بانه
حديث موضوع وانما قال ان هذه الصلوة سنة اي
من سنن السلف الصالحين فان السنة المذكورة في
هذا الكتاب ليست بمقتضية على سنة النبي صلى الله عليه وسلم
كما حققناه صدر الكتاب فعمل ههنا حديث في مختصر
الاحياء قريبا مما نقلناه من الحواشي وهو انه عليه السلام
قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء ركعتين
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب والكرسي والاخلاص

فإذا فرغ من الصلوة استغفر خمسة عشر مرة وجعل ثواب
 لو الله بمقدار حق والديم وإن كان عاق لهما واعظا
 الله ثواب الصديقين والشهداء هذا ما نقل عن ذلك المحقق
 ولم أره في جلد ويصل ركعتين عند نزول الفجر وركعتين
 عند الفرج للسفر ويصل ركعتين في السفر لدفع النفاق
 والفتيات على الاسلام ويصل حين يدخل بيته وحين
 يخرج توقيا عن سنة المدخل والمخرج **وروي** ابو هريرة
 رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اذا خرجت من منزلك
 فصل ركعتين تمنعك عن مخرج السوء واذا دخلت منزلك
 فصل ركعتين تمنعك من مدخل السوء ذكره في الاحياء ثم
 قال وفيه من هذا كل امر يتدأ فيه ماله وقع ولذلك سن
 ركعتان عند الاحرام وركعتان عند السفر وركعتان
 عند الرجوع من المسجد قبل دخول البيت فكل ذلك مأثور
 فعلم رسول الله عليه السلام وكان بعض الصالحين اذا اكل اكلة
 صل ركعتين واذا شرب ماء ركعتين **ويجيب** في نقل الصلوة
 اي يقطع الصلوة اذا كان نافلة دعاء اي دعوة امه دون
 دعوة ابيه اي نداه **وقال** الطحاوي رحمه الله صلى الله عليه
 اذا ناداه احد ايق ان علم انه في الصلوة وناداه فلا بأس
 بان لا يجيب وان لم يعلم فليجيب وان لم يعلم فليجيب وانما
 بقيد المص رحمه الله بصلوة التا فلهذا ذكر في الفتاوى ان
 يصل في بعضه اذا دعاه ابو لهيب في حاله يفرغ منها الا ان

١٢١
 يستغثم بشئ كذا الاجبة اذا خاف ان يسقط من
 سطح او يحرقه النار او يفرق في الماء وجب ان يقطع
 الصلوة وان كان في الفريضة كذا في غيبة الفتاوى **فصل**
 في تعظيم يوم الجمعة فعليه بتعظيم يوم الجمعة الذي
 سيد الايام فعليه بالقصر فيه عن اشغال الدنيا امر
 الآخر فانه يوم عظيم عظم معه الاسلام وخصص
 به المسلمين قال الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
 فامسوا الى ذكر الله وذروا البيع حرم الله الاستغال بامر الدنيا
 وكل صارف عن السعي الى الجمعة وقال عليه السلام
 ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها وهو اعظم عند الله
 من يوم الاضحى ويوم الفطر وقال عليه السلام خير يوم طلعت
 فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه ادخل
 الجنة وفيه اهبط الى الارض وفيه تقوم الساعة وهذا الله
 اليدم المذنب كذلك تسمية الملايكة والسماء وهو النزل الى
 الله تعالى الجنة **وقال** عليه السلام من ترك الجمعة ثلاثا
 بغير عذر طبع الله على قلبه وفي لفظ اخر فقد نبذ الاسلام
 وقرأ طهره وقوله اهبط الى الارض اي ليكون خليفة فيها
 ويخرج منها الامم الكثيرة والانبياء اعظام من نسله و
 وينزل اليهم الكتب الشريفة وكل ذلك خير كثير ولا
 يتوهم ان اهبط الى الارض ليكون من اول خلق الله
 وقوله وفيه تقوم الساعة واما الملايكة والسماء

يصل ارباب الكمال الى ما وعد به من الدرجات فيقول
 من منامه قبل الصبح ويعتزل لان القلب سخب
 اسهبها با مؤكلا فذهب بعض العلماء الى وجوبه وكان
 اهل المدينة يتسابقون بينهم فيقولون لانت شر من
 يقتل يوم الجمعة فان اكتفى بفلس واحد اجزاه وحصل له
 الفضل اذا تزكاه ومن اعتزل ثم احدث توشا ولم يطل
 غسل والاصب ان يحترق عن ذلك كذا في الايام
 ويستغفر الله تعالى عما اقترن به من الذنوب في الاسبوع
 ويكثر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها
 الى ملكة وعقر الى الجمعة الاخرى وفضلته ثلثه ايام
 وصل عليه سبعون الفا ملك وعوفي من الداء
 والديلم وذات الجنب والبرص والجزام وفنة
 الدجال كذا في الايام واقا الى باب المسجد دعا
 تعالى ان يجعله اقرب من تقرب اليه ويستحب
 اذا دخل الجامع ان لا يجلس حتى يصل اربع ركعات
 يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد خمسين مرة فقد
 نقل عنه عليه السلام من فعله لم يموت حتى يرى
 مقعده من الجنة كذا في الايام يدنو اي يقرأ
 من الايام لاستماع الذكر اي الخطبة ويحترق
 ان يعين نفسه في المسجد مكانا فاته يكره
 كما يكره ان ينقص نفسه انا يتوضا من دون
 كذا في الخالص

كذا في الخالص ومن اصاب الجمعة طلب الصلوة
 فان فضله كثير كما روينه لكن لا يقفل عن امره ثلثه
 امور اولها ان كان يرى يقرب الخطيب منكرا يعني
 عن تغييره من ليس خرج من الامام او غيره او صلوة في
 سلاح كثير شاعل عن الحضور في الصلوة او غيره
 مما يجب الانتكار عليه فالتأخير واجب اللهم وثانها
 انه ان لم يكن مقفلة عند الخطيب مقطعة عن
 الجمعة للسلطين فالصلوة الاول محبوب والا فكم
 لان المقصورة بدعة محدثة للسلطين وثالثها
 ان المنبر يقطع بعض الصفوف واقا الصلوة الاول
 وهو المتصل الواحد في قنا المنبر وما على طريقه مقطوع
 وقد مرح بذلك التوفى ولا يتخطى رقاب الناس
 فقد ورد فيه وعيد شديد وهو انه يجعل على جسر
 جهنم يتخطاه الناس بحجارة له بما فعل ومبالغة
 في تخفيره الامن يقعد الطريق وكان الصلوة الاول
 ناقصا وفيه سعة وفي المسجد اي مواضع خالصة
 وفي حق ذلك القاعد سعة اي وسعة رخصته
 ان يتخطى رقاب الناس لانهم ضيعوا حقهم
 تركوا مواضع الفضيلة ومما ينبغي ان يعلم انه اذا لم
 يكن في المسجد احد الا من يصل ان يقول السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يكره ان يركع

تكليف جواب في غير علم واما ان يسلم فمقتضى الى
 حقيقة رحمه الله يردده في قلبه وعن محمد بن ابي
 بعد السلام اذا كان ذلك الرجل حاضرا وعند الجالس
 لا يردده قلبه ولا بعده وهو الصحيح كذا في العيينة ولا
 يفرق بين اثنين لان التقدير في نوع ايضا وما في من
 الحضور فان علمه النعاس يتحول عنه الى غيره ^{يذهب}
 عنه النوم ويضرب باصابعه جانب راسه لاجتناب
 ثلثا ثم يجلس وينصت اى يستمع اذا خرج الامام
 عبارة الخرج واردة العرب من انهم يتخذون
 الامام مكان خاليا تعظيما لثانته فيخرج منه حين ^{يذهب}
 الصعود ثم بين السكوت بقوله ولا يتكلم ولا يصلي
 اذا خرج الامام للصعود يجب للحاضرين السكوت ^{يعني}
 ويحرم لهم الكلام والصلوة هذا عند ابي حنيفة رحمه الله
 وقال لا بأس بالكلام ما لم يشرع في الخطبة واما
 قال بكلام لان الصلوة اى نافلة في هذين الوقتين
 مكروهة عندهما ايضا كذا في الجواهر فعلم ان الخلاف
 بين الامام وصاحبه انما هو في الكلام الى ان يشرع
 في الخطبة واما الكلام قال الخطبة فغير جائز
 عندهم جميعا ثم المراد بالكلام المختلف فيه كلام الناس
 دون التلخيص ونحوه وقيل المراد به مطلق الكلام
 والادل على انه في شروح المصنف ذكره في كلامه

من الحاشية ان هذا الخلاف فيما اذا كان لا يسمع
 صوت الخطبة فاما من كان قريبا منه فعليه الانصات
 ولا يقبل لصاحبه منه يسكن الهاء انصت واسكت
 لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
 يخطب فقد لغوت وقيل في لفظه اخر لاجعة له قوله لغوت
 قيل معناه حبت من الاجر وقيل تكلمت وقيل اخطأت
 وقيل صارت جمعك طهرا كذا في الترتيب ولا يشير
 اليه اى الى صاحبه باصبعه ليسكت وهذا اى عدم
 الاشارة هو المستحب الا حوط وفي الخلاصة لو اشار
 بيده او بعينه فالصحيح انه لا بأس به قال في الاحياء
 وقد جرت عادة بعض العوام بسجود عند قيام الموعظ
 ولم يثبت له اصل في اشرا وخبر لكنه ان وافق سجود
 التلاوة فلا بأس به لانه فاضل ولا يحكم بتحريم هذا السجود
 فانه لا سبب لتحريمه فلا يتعلق القوم اى لا يجلسوا
 في المسجد كالحاققة قبل الصلوة بل يجلسوا صفوا
 متوجهين نحو القبلة لانهم في الصلوة كلما لقوله غايه الكلام
 لا يزال احدكم في الصلوة ما دام يتطهرها واما قال قيل
 ان لا بأس بالاجتماع والتعلق بعد الصلوة في المسجد
 غيره ولا يجزئ عند الخطبة لما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الحيرة بضم الحاء وكسر الهمزة من الاجنباء وهو

وهو ان يجلس الرجل على مقعده ويجعل قدميه على الارض
وينصب ساقيه ويجمع ساقيه وظهره بجمامة او بحرقية
او بشئ اخر وانما نهى عن ذلك لانه يات بالنوم ولا
يكون مقعده متمكنا فربما خرج منه شئ فان وقع في الماء
الحيا من الخرج وقع في فتنة وان خرج الى الوضوء لا يستمع
الخطبة وربما تفوت الصلوة وقيل لانه هيئة اصحاب الفقل
وقيل هي جلسته البناات المتكبرة كذا في شرح المصابيح
والمفهوم من هذا التعليل ان النهي غير مخصص بوقت الخطبة
ح لا يكون قيذا احترازا فلا يسافر في قيل بعض القاف
ودفع البناء وسكون الياء تصغير قبل الصلوة قالوا لا يصح
روى ان من سافر ليلة الجمعة دعا عليه ملكان ومن
الايام طلوع الفجر الا ان كانت الرقعة تفوت والظاهر
ان هذا حكم التقوى وقال قاض خان اذا اراد الرجل
ان يسافر يوم الجمعة لا بأس به اذا خرج من عمان المصطفى
خرج وقت الظهر لان الجمعة انما تجب اخر الوقت وهو
مسافر في الوقت وفي الفتاوى الظهيرية لا بأس به
اذا خرج من عمان المصطفى بل دخول الظهور وكلام المص
اوفق ولهذا ويعتبر الدعاء عند خروج الامام فانه اذا
الرجوع يرجع ويطلع اجابة الدعاء فيها واعلم انه
روى في الحديث الشهير ان يوم الجمعة ساعة
لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها شئ الا اعطاه

وفي خبر اخر

وفي خبر اخر لا يصار فيها عبد يصلي واختلف فيها قيل ان
عند طلوع الشمس وقيل عند الزوال وقيل في اخرها ان
المؤمنين للجمعة وقيل اذا صعد الخطيب المنبر الى ان ينزل
وقيل اذا قام الناس الى الصلوة ان يسلم وقيل اخير
وقت العصر وقيل قبل غروب الشمس وكانت فاطمة
رضي الله عنها ترقى هذا الوقت وتأمّر خوار مشهارة
تنظر الى الشمس فتوزنها بسقوطها فتأخذ في الدعاء
والاستغفار الى ان تغرب وتخير بانها هي الساعة
المنتظرة وتوثرها اي تخبر بها عن ايها وقال بعض
العلماء هي مبهمة في جميع اليوم كطيلة القدر وقال
الامام وهذا هو الاشبه فينبغي ان يكون العبد في
جميع نهاره متعرضا له باحضار القلب وملازمة الذكر
والفراغ وسواس الدنيا رجا ان يوافق دعاءه
لكل الساعة وقد قال عبد الله بن سلام رضي الله
عنه وكعب الاخبار قد علمت انها في اخر ساعة من يوم
الجمعة وذلك عند الغروب فقال ابو بصير رضي الله
عنه كيف تكون اخر ساعة وقد سمعت النبي عليه السلام
يقول لا يوافقها عبد يصلي وتلك الساعة لا يصلي
فيها قال ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعد ينظر القلوة فهو في القلوة قال بل هو
لكل اي ما الوقت المذكور هي اخر ساعة

من يوم الجمعة وبالحكمة هذا وقت شريف مع وقت صعود
 الامام المنبر فليكثر الدعاء فيها كذا في الاحياء والمصابيح
قال صاحب الحصن والذى اعتقده انه وقت قراءة
 الامام الفاتحة في الصلوة الجمعة الى ان يقول امين جميعا
 الاحاديث التي صحت عنه عليه السلام وقال صاحب الذاكر
 والصحيح بل لا يصوب الذي لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح
 مسلم عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه انها تجلس
 الامام على المنبر الى ان يسلم وفي بعض الحديث ولا يختص
 يوم الجمعة اى لا يجعله مختصا بصيام ولا ليلة بقيام
 بل اذا صامه يصوم معه الخير والسبت وكذا اذا قام
 في ليلة يقوم في سائر الليالي ايضا بل يختصه بالذكر و
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الشارح في
 يوم الجمعة ليلة مستحب ومكث اى ينتظر في المسجد
 بعد الفراغ من صلوة الجمعة حتى يصلي العصر فيه لينال
 ثواب حجة هي بالسر واحدة من الحج وهي شارة
 لان القياس انفتح كذا في مختار الصحاح وعمره
 عن بعض السلف ان المصل اذا فرغ من الجمعة وقراء
 الفاتحة سبع مرات واخلاص والمحدثين سبعا
 سبعا من غير ان يتكلم عصم من الجمعة الى الجمعة وكان
 له جنة من الشيطان ويستحب ان يقول اللهم يا غنى
 يا محمد يا سيدى يا معبد يا رحيم يا ذا الجلال
 والاکرام

عن حرامك

عن حرامك وبفضلك عن سواك يقال من دام على
 هذا الدعاء اغناه الله تعالى عن خلقه ورزقه من
 حيث لا يحتسب كذا في الاحياء وعن عبد الله بن عمر
 رضى الله عنهما انه قال من كان له حاجة فليهم الاربعاء
 الخميس والجمعة واذا كان يوم الجمعة تضرع ورج الى الجمعة و
 بصدقة قليلة او كثيرة ما بين رغبين الى ما دون
 ذلك فاذا صلى الجمعة قال اللهم انى اسئلك باسمك بسم
 الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو الهى القيوم لا تأخذه
 سنة ولا نوم الذى طالت عظمته السموات والارض اللهم
 انى اسئلك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو عالم
 الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم واسئلك باسمك بسم
 الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو عنت له الوجوه خشت
 الابصار وقويت القلوب من خشية ان تصل على محمد وعلى
 محمد وان تعطى حامله كذا استجاب له بان الله تعالى
 وكان يقول لا تعلموها السفهاء فيدعوا بعضهم على بعض
 فيستجاب لهم كذا قال عليه السلام من احتلم بعد صلوة الجمعة
 الى منى ورفع يده ليسر الى السماء وقال قلت مرات يا ذا الجلال
 والاکرام اجزى من الناس يا كريم يا رحيم نعمى من العناء
 الا ليم غفر الله له وقضى حاجته من امر الدنيا والآخرة كذا
 مشكاة المصابيح وكان بعضهم يقبل من الصلوة وهو يوم
 نصف النهار وقراءة لم يكن معها يوم قال الله تعالى اهل الجنة

ثقل الشيخ احمد البعلبي في كتابه
 المسبب الى اسرار هذا
 الدعاء وهو سنة لطف
 وقال ايضا من كتب محمد الله
 احد عشر مرة في ثلثين
 مرة يوم الجمعة بولاد القلوب
 على طهارة كاملة وحلها
 كرقعة الله تعالى القوة على
 الطاعة ومحوته على البرية
 فكفاه هبة الله الشياطين و
 ان استجاب النظر الى ذلك
 بطاقة كل يوم عند طلوع
 الشمس وهو يصل على محمد
 صلى الله عليه وسلم كثرت
 رسة الله عليه السلام وهو
 من لطف محراب قال محمد
 بقلادة رأيت المصطفى
 فقلت انهم الله لان لا يموت
 قلبه يوم يموت القلوب فقال
 كل يوم قل سبعين مرة يا حي يا قيوم
 لا اله الا انت على من كركب يدك ثبات

في حق اهل الجنة واحسن مقبلا للجنة لانهم فيها يتعبدون
 اي ياكل الغداء وهذا الفتح الذي ياكل قبل الزلال بعد الجمعة وهذا
 ما قال سهل بن سعد ما كنا نتفقد ولا نقبل الا بعد الجمعة وهو
 اشارة الى انهم كانوا يتعبدون بالغسل مدخل المسجد والى التكرار
 الى الطاعة وبعضهم يقبل في اول النهار فوفى وسعة منه يقبل
 في وقت شاء **في سنتين العدين** ومن سنتين العدين
 ان يبكي ليلتهما واختلف العلماء في القدر الذي يحصل به الاحياء
 قالوا لا تظهر انة لا يحصل الا بعظم الليل وقد يحصل بساعة ذكره
 في الاذكار فان في ذلك الاحياء حيرة القلب وفي الحديث
 من احب ليلته العدين وليلته النصف من شعبان لم يميت قلبه
 حين تموت القلوب قبل معناه لا يكفر ابدا واستدل
 بقوله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه اي كان كافرا فاحييناه
 اي هديناه وه قيل معناه انة لا يحب الدنيا حتى لا ينبت
 على الاخرة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا الموتى اي
 الاغنياء المحبين الدنيا وقيل معناه لا يتخير قلبه عند الموت
 ولا في القبر ولا يوم القيمة كذا في الروضة ويقتل
 فيهما بكرة ويلبس احسن ثيابه ويتطيب وينطق
 بذكر الشوارب وتقليم الاظفار وحلق العانة و
 تقليم الاظفار وغز ذلك ولا يخرج الى المصلي يوم الفطر
 حتى يطعم ولو لم ياكل قبل الصلوة لا ينام وان لم ياكل
 معه فمات الى العشاء سريها يغائب عليه كذا في القين

من الثمر ونرا لما قال اشهر من ملك رضى الله عنه انه علم السلام
 كان لا يعدوا يوم الفطر حتى ياكل اظهار الخالق من
 هذا اليوم واليوم الذي قبله ليكون مخالفة الفعل مشعرا
 بمخالفة الحكم ولا يطعم يوم الفطر حتى يتقوا من المصلي لما ذكره
 لا ظاهرا نه لا يكون للفقراء شئ الا ما اطعم الاغنياء من لحم
 الاضاحي قيوما اخر الاكل لولا فقتهم وهذا الخلاق عند الفطرة
 فان الفطر تدفع الى الفقراء قبل صلوة العيد
 انة كانت الصيام رضى الله عنهم كان لا يطعم حتى
 يرجع فياكل من اضيحه ولو اكل قبل الصلوة يكن وقيل
 لا يكن وهو مختار ولا يخرج فيهما اي في العدين
 راكبا فان المشية المصلية العدين والجمعة من
 مستحباتها والعين لا بأس بالركوب الى الجمعة والعدين
 والمشي افضل لمن قدر عليه ويرفع صوته في المنازل
 والمساجد والاسواق وفي طريقة وفي المصلي بالتكبير
 يد توضع في المنبر للاستماع الذكر والا فضل ان يجلس
 الامام الخرج الى المصلي في يوم الفطر لان يشتغل
 الناس بالصنما ويؤخر في الفطر لاجل تفريق
 صدقة الفطر الى الفقراء قبل الصلوة قليلا لا يذكرون
 تشديد الكائن الناس اي يعظمونهم ويشتبهونهم
 وامام المسكين والاعنياء الفقراء عن المسكين
 فيه ويخرج الى المصلي كل من احادهم بها فماتوا فماتوا
 الفاء اي ما يشاء من الفاء من العدين

وروى عن ابن مسعود
 انه قال من فاته صلوة
 العيد فليصل اربع ركعات
 يقرأ في الاولى بعد الفاتحة
 سبع اسم ربك الاعلى
 وفي الثانية والثالثة
 والاربع في الرابع والفتح
 وروى في ذلك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وعد
 جميل وشوب جزيل فقل
 من اللغاية كتابه مدر
 الشريف

في مختار الصحاح النسخة والنسخة جمع ١ مرة
 من غير لفظها فكان عليه السلام يامر يا خراجهن بركات كانت
 ولا محذرة كانت ولا تكثير السواد الاسلام غير ان الحيض
 يضم الحاء وتشد يدا ياء يعترن المصلي ويشهد ان حفرة
 تلك الحيض المذكور في الخطبة والادعاء لتصل بركة اليهن
 وهكذا ورد في الحديث لكن ينبغي ان يعلم ان حضور النساء
 المصلي ونحوه في زماننا غير مستحب بل مكروه لظهور الفساد
 ويرجع من المصلي اليه في غير ما تاه اي يرجع بطريق اخر
 غير الطريق الذي اتي منه فان اختلاف الطريق فيه مستحب لانه
 عليه السلام كان يفعل ذلك كذا في الروضة الاظهر ان يفقد
 اطول الطريقين ذهابا لتكثر خطاه فيزد ثوابا واكثر
 اياها اي رجوعا اليه مشواة ويرخص للعب بالسلاح في
 يوم العيد وكذا يرخص الرخص التسابق فارسا ورجلا
 في مختار الصحاح الركض تحريك الرجل قال الله تعالى ركض
 برجلك فان في ديننا قسم هي كالركض لفظا ومعنى يعني ان في
 دين الاسلام رخصة لظهور السور في العيد بل عد ذلك
 من شعائر الدين **روى في الحديث** رضى الله عنه دخل
 على عائشة رضى الله عنها في ايام التشريق وعند هاجار ريتان
 في ان اي تضربن الذي وتضربان الكف الكف وقيل بر
 وفي رواية تعنيان هما تعادلتا الانصار اى بما تفاخرتا
 من الشجاعة وادما فالجواب الواقعة يوم معاش اسم
 حرب حربي بين اوس وخذرج قبل الاسلام **روى في الحديث**

والنبي عليه السلام

والنبي عليه السلام مستحب بثوب فاستهزها القديق رضى الله عنه
 اي متعها بجلال قبيح فكثرت عليه السلام عن وجهه فقال
 دعها يا ابابكر فانها اى ايام التشريق ايام عيسى
 في رواية يا ابابكر كل قوم عيد وهذا عيد فهو معتد
 عنها بان اظهار السرور في العدين من شعائر الدين
 وتحتها ايام التشريق ايام العديمتا ركبها ليوم العيد
 في علم جوار الصوم فيها الكون من ايام ضيافة الله
 كذا في شرح المصالح ثم قال ويدل الحديث على ان
 السماع وضرب الدف وان كان بجلاص في بعض
 الاخبار غير حرام والادمان عليهم مكروه سقط
 للعدالة محقق للمروية ويعتبر يا حواله الناس
 في الخرج الى المصلي فيجعل حوال يوم الحشر نصب
 عينيه من اتبعات الناس من قبورهم افواجا
 على هيات شئ فتأذن افواجا فقال عليا السلام
 يا معاذ سئلت عن امر عظيم قدمعت عيناه ثم قال
 يا معاذ يحشر الناس من امة يوم القيمة عشرة
 اصناف يميزهم الله تعالى عن جملة المؤمنين فيكون بعضهم
 على صورة الخنازير وهم امة التمت اى الحرام وبعضهم
 على صورة القرود وهم القتلون اى النمامون وبعضهم
 بعضهم بنكوسين على وجوههم وهم اهل الرد والدمار
 وبعضهم على صور دوابهم وهم الذين يحرقون في النار

الذين

وبعضهم صملا يعقلون كالمجنون وهم الذين
 يحبون باعمالهم وبعضهم يخشون الله سبيل
 القيع من افواههم وهم العلماء والقصاص الذين
 يخالفون قلوبهم قلوبهم وبعضهم مغولة ايديهم
 وارجلهم وهم الذين يوزون الحيران وبعضهم
 مصلبة على جودع من النار وهم الذين يتبعون
 الشهوات ويمنعون حقوق الله تعالى من اموالهم
 الصنف التاسع **يَسْجُونَ** على وجوههم في ثياب الظلمة
 وهم اهل الكبر والحلاء والصنف العاشر **يَسْجُونَ** من الجحيم وهم الزناة
 صدق رسول الله كذا في خالص الخلق ويعتبر باصطفاهم
 صفوق ذلك اليوم للعرض على الرحمن وكذا الى اخر ما يرى من صفوق
الْمُنَازِلَهِمْ حال كون كل منهم محملا متوردا بين مرتبة
 ومقبول اي بين ان يكون عمله مقبولا عند الله تعالى او مردود
وَقَالَ في سنن الاستسقاء والادعاء والكوسوف والخسوف
 قدم الاستسقاء في العنوان واخره في البيان لكون صلوة الكافر
 ستة بالمائة بالاجمع وصلوة الجسوف ثمانية لها ولعلم بسكون
 في اللام اولى من غايب العبد ان يسبق في الشمس وخسوف القمر
 من ايا الله تعالى **يَعْلَمُ** من علمه ما علمه من علمه ان خسوف الشمس
 لا يخرجه من احد فاعلم ان ذلك ومن الناس من يقول
 بعد الكسوف ان الشمس في القعر وعليها ظلمة من
 وقيل ان الكسوف من اكله الله تعالى في فاهه من بعض كذا

شرح المصاح

يخوف الله تعالى عبادته قال الله تعالى وما ترسل بالآيات الا
 تنهى عن الفحشاء والمنكر ولعلهم يحذرون
 انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن النبي عليه السلام فقال
 من انما انكسفت بموته فقال عليه السلام ان الشمس والقمر
 ايتان من آيات الله تعالى لا تنكسفان لموت احد ولا حيوة
 قال في الميثاق وانما قالوا لحيوة وفقا لمن يتوهم
 منهم ان الانكساف انما يقع لولادة سريز فليفرع الناس
 اي فليخبروا من عذاب الله عند ذلك الانكساف الى الدعاء و
 التوبة والاستسقاء والصدقة والصلوة فبما يدعي من ادعى
 الصلوة جامعة نصب الصلوة لكونها مفعول مقادير ونصب
 جامعة ايضا على الحال اي احضرها حال كونها جامعة ويجوز
 مبتداء وخبر ورفع الاول ونصب الثاني اي هذه الصلوة
 جامعة احوال كونها جامعة وعكس اي حضرها وهي جامعة حتى
 يجمع الناس في اعظم المساجد وافضل البقاع فيبتهلون اي
 يتضرعون بالدعاء والصلوة ويفعلون من التضرع والاستكاشة
 اي الخشوع ما استطاعوا الى ان يكسف الله تعالى عنهم ذلك القدر
 اي الخوف الحاصل لديهم عند ظهور تلك الآية ههنا هو الاشارة الى ان
 لم يجمعهم الامام صلى الله عليه وآله في كسوف خاتمة الامامة
 ليعلموا انهم في تلك السنة ان انكسفت الشمس في وقت
 مكره فاعلموا انهم في تلك السنة في الامامة وتبين بغير ادان

ولا خطبة ولا اقامة باطل قيام ركوع وسجود
روى انه علم السلام صلوة الكسوف ركعتين ركوعين وثلاث
سجودات واطال في قيامه وركوعه وسجوده وعمل في
رحمة الله بركوع وكل ركعة بركوعين يقرأ الفاتحة في القيام ^{الاول}
من الركعة الثانية سورة الانبياء وفي قيامهما المثنى المائتين
كذا في الخلاصة على مذهب الشافعي رحمه الله عليه وهذا النظر
ان لم يتخل واما اذا تخلت في اثناء الصلوة امرها بحقيقة كذا
في الاحياء وينهاضت بالقرعة **فهما** اي في الركعتين لقوله عليه
صلوة النهار عجمي اي ليس فيها قرعة مسموعة وفي صلوة الحسوف
يجهل يكون ليلا ويدعوا بعد الصلوة ويتضرع الى الله تعالى جهده بغير
الحجم اي بقدر الطاقة حتى يتخل الشمس والقمر قال في الاحياء واما
وقتها فقد ابتد الحسوف الى تمام الانحلال ويخرج وقتها بان
تقرب الشمس كسفة ويغيب حسوف القمر بان تطلع قوس
الشمس اذا بطل سلطان الليل ان الليل كله سلطان القمر
ويطون في سائر الاقتران اي باقرا مثل الحوف من العدو
المطر الدائم والظلمة والماعقة وما شاكل ذلك فزاد
الفراجه فردان كسوف وسكان ويعتقون الرقاب فاة
بمدفع **روى** انه سجد ساجدا ويتعبدون بالله
من سبب الرياح العاصفة من شرها وشر ما قد يجر
الله حين يرمي الرعد قال الامام ابو بصير الكوفي
قال الرعد اسم ملك ينفخ في الصور والنفث المسموع

روى وقال ابن عباس رضي الله عنهما من سمع صوت
الرعد فقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من
خيفته وهو على كل شيء قدير فان اصابته ماعقة فعليه دية وكان
علم السلام ليحشا اي يجلس على ركبتيه على هبوب الريح **يقول**
الله اجمعها رحمة ولا تجعلها عذابا واجعلها رياح ولا تجعلها
ريحا وكل ما جاء في القرآن بلفظ المفرد فهو عذاب مكل ملجاء
بلفظ الجمع فهو رحمة **اعنه** الريح رحمة والريح عذاب
قال الله تعالى وارسلنا الرياح مبشرين وقال وارسلنا عليهم
الريح العقيم وارسلنا ريحا صرصر في ايام نوحيات وغيره
ويقول الله لا تشغلنا بفتك ولا تهلكا بعدا بك في ^{قنا}
قبل ذلك ولا يتبع النجم ان انقض احد بصره **قوله** انقض سقط
ونزل اي لا ينظر الى انقض النجم ممتدا بل يغض بصره ويقول
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله هكذا **قال** ابن مسعود
رضي الله عنه ويخرج الامام بالناس للاستسقاء وهو يطلب
المطر عند طول انقطاع المطر **متملا** بكسر اللام لئلا المجمة
لايسا شيا ببدله وهي ما يلبس الايام غير لباس الزينة
متواضعا ويدعوا لله بكبره ويتضرع اليه ويميل بالركعتين
مشا صلو العبد بغير سائر الردة وهذا عند الحنفية
ومحمد بن اسم الله وليس في صلوة مستوفية عند الشافعية
وهذا عند الامامية واستغفار عند ركعتين ويجوز ان يكون
اي في الركعتين ثم يتخل في الركعتين وهو على ركعتيه ولكن

ولكن الاستغفار معظم الخطيئة وينبغي في وسط الخطيئة ان يستدبر الناس ويستقبل القبلية ويجعل رداءه نفاً
 بتحويل الحال هكذا فقل من عول الله صلي الله عليه وسلم
 فيجعل عطاؤه بكر العين الراد اسم بذلك لانه يقع على
 العطفين والحلق والمراد به شق الرداء ولذلك اضاف اليه
 صفه بالايمن والايسر فقال عطاؤه الايمن على عاقبة اي مقبلة
 الايسر وعطاؤه الايسر على عاقبة الايمن كذا في شرح المصباح
 ويجهت في الدعاء ويقول امرتنا بدعائك وعدتنا
 اجابتك فقد عاناك كما امرتنا فاجبتنا كما وعدتنا اللهم
 فامتن علينا بمغفرة ما قاربنا واجبتك في سقيانا
 وسعة رزقنا كذا قوله قاربنا قاربنا فالحظ في حالها
ومن الشريعة الله تعالى ان النبي عليه السلام استغفر
 بظهر كفيه الى السماء او جعل يدهما الى الارض وظهرهما
 الى السماء يستغفر بذلك الى عالمي الحال وهذا مثل ما منع
 في الرداء وقيل من اراد دفع البلاء من تحت يديه
 فليجعل ظهر كفيه الى السماء ومن سئل نعمة فليجعل يده
 كفه الى السماء كذا في شرح المصباح ويستغفر بجلده
 الناس اي بجوارحه الامام وسيلته وشيعته وخلائقه
 وضعفائهم ومقرئهم وجميع خلقه في الشاء
 الخطيئة الى التوبة والالتزام من الاحمال على الدوام
 التوبة الى الله تعالى فيستغفرهم الى الاستغفار

من الخطايا

من الخطايا ويستغفر بالدواب الهايمة اي العطشة و
 الانعام بفتح الهوة جمع نعم بالفارسيه جهازي السائمة اي
 التي ترعى لبنات وقيل يستغفر اخراج الدواب الى الصغار
 ايضا لشاركتهم في الحاجة والاطفال المحشلة بالحاء المهملة
 والشاء المشلثة اي السائمة القداء من احشلت الصبي اذا ساء
 غداه فاعلمهم يستغفرون ببركتها قل عليه السلام لولا صبيك
 رزح وبراييم رزح لصب عليكم البلاء صبا ذكره في الاحياء ويحسر
 اي يكشفر فيه عند انصباب المطر اي تنزل كما فعل النبي صلي
 الله عليه وسلم **و** في سنن الذكر وذكر الله تعالى
 اشدا الاعمال على من يعرف لتركية نفس وتصفية قلب واهم
 ما ينق الخطايا قبل ان يصاب القدوس عز وجل واعلم انه ليس
 المراد من الذكر في هذا الفصل كلمة لا اله الا الله فقط بل هو اعم
 منها ومن كمالها في ذكر الله تعالى واعظمها قال سهل بن عبد الله
 ليس بقول لا اله الا الله تعالى الا انظر الى الله تعالى والحقه ثواب الاجمال
 ويكفيك وقوله لا اله الا الله تعالى كذا في الخلاصة وانه صفا
 القلوب مصدر مقل السيف اي حلالا **اعلم** السلام لكل
 شئ صفا القلوب ذكر الله تعالى وعلم الايمان اي علمته
 بحيث اذا قال المشرك لا اله الا الله عظمه بسلامه
 وبراه من النفاق كما قال عليه السلام ذكر الله تعالى علم الايمان
 وبراه من النفاق ومن الشيطان ومن الشيطان ومن الشيطان
 كذا في سيرة العارفين من العبادات والاصحاب

المراد من الذكر في هذا الفصل كلمة لا اله الا الله فقط بل هو اعم منها ومن كمالها في ذكر الله تعالى واعظمها قال سهل بن عبد الله ليس بقول لا اله الا الله تعالى الا انظر الى الله تعالى والحقه ثواب الاجمال ويكفيك وقوله لا اله الا الله تعالى كذا في الخلاصة وانه صفا القلوب مصدر مقل السيف اي حلالا اعلم السلام لكل شئ صفا القلوب ذكر الله تعالى وعلم الايمان اي علمته بحيث اذا قال المشرك لا اله الا الله عظمه بسلامه وبراه من النفاق كما قال عليه السلام ذكر الله تعالى علم الايمان وبراه من النفاق ومن الشيطان ومن الشيطان ومن الشيطان كذا في سيرة العارفين من العبادات والاصحاب

مختار الصالح المخلو خالص كل شيء ومفتاح النجاح وهو الظفر
 بالجوايب ومن سنة اى الذكر حضور القلب وحلوص السرور
 اخفاء الذكر اللسان فانه يفضل على الذكر الظاهر سبعين ضعفا
 لقوله تعالى اعدوا ربكم تضرعا وخفية وقوله عليه السلام خير الذكر
 الحق والمعنى فيه انه اخلص الله تعالى وابعده عن الرياء واكثر ثوابا
 كذا في الحديث **وروى** ابو موسى رضي الله عنه انهم كانوا في
 سفر فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اسم
 بل انكم تدعون صمعا قريبا وهو معكم وقد ورد في الحديث انما
 هما يدل على استتباب الذكر الخفية لكن ذكر صاحب الكشف
 ان هذا بحسب المقام والشيخ المرشد **قوله** يا من المبتدئ يرفع الصوت
 لينقلع عن قلبه الخواطر الراسية فيه كذا في شرح المشارف
 ويوافقه ما ذكر في المحرر حيث قال الذكر يرفع الصوت جاز
 بل يستحب ان لا يكون عن رياء ليغتنم الناس باظهار الدين
 فمما يدل بوجه الذكر الراسية عن الله والرب واليوم
 القابل من سماع صوت ويشهد له كل جوب ويا من يسمع صوت
 ويعتقد انما يسمع اختار اخفاء لانه بعد من الدنيا وكذا يتعلق
 بالنية في كماله بيقينه صافية ورفع صوته بقراءة القرآن
 والذكر اولى لما ذكرنا ومن حاق الرياء والافتقار اوله
 والرياء فان قيل ما ذكر في المحققين من انه قد طبع عن
 مشهور في الله من انه قال لا ترفع صوته في الذكر
 برفع الصوت ما اريكم الاستدلال على صحة امرهم من الخ

يدل على

يدل على كراهية الصوت في الذكر قلنا لعل افكاره
 لم يتوجه الى رفع الصوت فقط بل الى رفع الصوت على
 هيئة الاجتماع وغير ذلك من الاحوال الواقعة ولا يعرف
 الذكر الخفي اريد به الذكر القلبي الذي ليس للسان فيه حظ
 بل هو معنى نحيه لا يمكن عنه البيان بتحرير القلم وتقرير
 اللسان وهذا غير ما اراده من قوله وجهنا اخفاء الذكر
 للسان في غير الجهر فيفوت الملازمة بين كلاميه والامر
 حين قال في شرح **الجهاد** اختار في ان التهليل والتسبيح و
 نحوهما بجزء القلب افضل باللسان مع حضور القلب افضل
 حجة من جهة الدليل بان عمل السر افضل واجتنب من جهة
 بان العمل فيه اكثر فاكثر زيادة اجر وهو الصحيح ذكره
 في شرح مسلم الا بالرياء الطيبة التي جعلها الله تعالى
 فان الطالب اذا وصل الى الذكر الحق يكون انقاسه في اوان
 يفرح لاطمئنان قلبه الذي يدل عليه ما يمكن من كثرة الكلام
 انه اذا ذهب عن مكان يشتمل مع مقود رايته للسكينة
 مع القطع بان ليس معه شيء من المسك بل بهما في تلك
 الانقاس الخارجية من فيه على هيئة التو بالامر هذا ما سمعته
 من شيخ وهو شدة الذكر هو بمنزلة ربح في حساب جليل
 غير هذا المقام بعد ما التفت على ذلك الكلام ثم اعلم انهم يختلفون
 في ان الذكر القلبي هل يكتبه الملائكة ام لا فعلى ما يكتبه ويحصل
 علامته لهم يعرفونه بها وقيل لا يكتبه الملائكة لا يكتبه عليهم

يعرف
 ويستحب
 ان لا يكون
 في الذكر
 الا بالرياء
 الطيبة
 التي جعلها
 الله تعالى
 فان الطالب
 اذا وصل الى
 الذكر الحق
 يكون انقاسه
 في اوان

في ان
 علامته

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

فليكن هذا ما كان
 من قولهم قد قال
 في قوله تعالى
 فليكن هذا ما كان
 من قولهم قد قال
 في قوله تعالى

قال شيخ الامام
ان الامامة قال
تاجرا فكان لما جاز فخص الى
السوق فمشتغل فلما رجع
قال له قد شاهدت التور
شيئا اوله مني فقلت
وما ذلك وعلما صلا لبت
على جنازة وعلما صلا لبت
والناس بعدون علي ولم
يكلمني احد قال قلت الى النبي
فرايت الرجل فاذا هو كما
قال وكانوا يصقون الزهد
والصلاح والتقوى والعلم
فاشربت كفته ووشيت
الحل الحفار فيهما سخن ذلك
اد قام الميت على رجله و
هو صريح النفاق وهو باناس
من حوله فقلت يا رجل قل
لا اله الا الله لا يتفنى ذلك
وقلت كليم قال لا اله الا
سيفضا لا يكره من هو الله
عنها ورايت مكان في النار
وان الله تعالى قد احيانا
لا اجركم بحال من ايفض
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
الشيخ رحمه الله
تجروا عن الحسن وقال
عن قال اجاز شفا ابو القفا
قال كنت ما را ايقض
المدينه فرايت من الحسن
رضي الله عنهما فسلمت
عليهما وقلت هل علكما
من قضائل له ابا بكر
عمر شق قال الحسن رضي
الله عنهما هل علكما
مثل ما علكما فقلت
حدثاني بذلك فقال
جلوسا عندا من قادم
الوجه فقال له
استأذنتك فقال له
لا بأس

والتصديق الى انفسهم فقل
عليه السلام اذا استمع قارئ
الحقيقة عاينته رضي الله
عن قافة الى العتبات

[illegible]

فأعزى قيل في الدنيا ففعل الله ما فعله
فأعزى قيل في الدنيا ففعل الله ما فعله

بابا
عليه يفرق الكر من
بعض نون بعض ومن
ضى الله عن النبي
وسلم ما من نساء شي

وعلى جميع انبيائك وسلم اعلم انهم هم الذين هم على ان الصلوة
على نبينا وكذا على سائر الانبياء والملائكة استطلا لاجاز وما عدا
فالجهور على عدم الجواز ابتداء وقيل هو حرام وقيل هو مكروه
يعني لا يجوز ان يقول اللهم صل على ابي بكريل يقال اللهم صل
على محمد وعلى اله وصحبه وسلم على طريقة الاتباع فانه
يجوز لان فيه تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت
الصلوة من الله بمعنى الرحمة والدعاء بالرحمة جائز هل سلم
فلم لا يجوز الصلوة على غيره النبي صلى الله عليه وسلم استطلا لا قلت
لان امثال هذه توقيفية لم ينقل استعمالها من السلف كما
قال الله عز وجل ولا يقال قال النبي عز وجل وان كان عليه
عزيزا جليلا فان قلت قوله صلى الله عليه وسلم يدل ان السلف
لم يستعملها مطلقا فلا يقال ابو بكر عليه السلام بل يقال
رضي الله عنه هذا مما ذكر في شرح المصابيح والمشارف وغنية
الفتاوى وذكر الله الامام الباقين في بيان ما قد اختلف العلماء
فانه هل يقال غير النبي صلى الله عليه وسلم فمخبر بعضهم ومنه
وقالوا حكمه المقتضى والفرق بينه وبين الصلوة والرضى
فالصلوة مخصوصة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة على غيره
والفرق بين الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة على غيره
والفرق بين الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة على غيره
والفرق بين الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة على غيره

من دونه

من دونه استعمل كلام الياء في وقال الامام الشافعي رحمه الله
اصحمت في المسجد الاقصى فرايت في المنام قد نصب
تخت في وسط الحرم ودخل خلق كثير فوجدوا ارجاء
فقلت ما هذا الجمع فقالوا جميع الانبياء والرسل قد حضروا
لشفعوا في حين الحاج عند محمد صلى الله عليه وسلم اساء
ارب وقعت منه فنظرت الى تحت فاذا نبينا محمد
عليه السلام جالس باقراده وجميع الانبياء عليهم السلام
جالسون مثل ابواهم وموسى وعيسى عليهم السلام فوقف
انظروا سمع كلامهم فجا طبع موسى عليه السلام وقال
انك قلت علماء امتي كانوا نبيا بنى اسرائيل فارنا منهم
واحد فقال هذا واثار الى حجة الاسلام ابي حامد
غفر له عليه رضة الباري فيسأل موسى عليه السلام سؤالا
فاجاب الغزالي بعشر اجوبة فاعترض موسى عليه السلام
بان السؤال ينبغي ان يكون للارباب على قدر السؤال
وقد اجبت بعشر اجوبة قال الغزالي هذا السؤال
واورد عليك حديثا حديثا وماتلك بميتك فكان
الاجابة هي عصا وامر عدد من اولادهم قال
فالذي فيهم انما يتكلمون بجلالة قدر محمد صلى الله عليه وسلم
وقوله ما احدث الله تحت باقراده والارباب عليهم السلام
جالسون على الارض او روي انهم جالسون على الارض
فانهم جالسون على الارض او روي انهم جالسون على الارض

خلقوا من نور فخرت مغشياً فلما اقاموا الصلوة
 افقت وطابت القيم فلم اجده الى يوم هذا ومن اجل هذه
 قال سلطان شعراء زمانه العالم الفاضل ابو سعيد محمد
 البوصيري ويدخل في الصلوة عليه اهل بيته واصحابه
 وان راجع لقوله عليه السلام اذا صليتم على فعمروا **وعن**
 ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه قال كيف تصل عليك قال
 قولوا اللهم صل على محمد وارضاه وذرنا به وبارك على محمد
 وارضاه وذرنا به كما باركت على ابراهيم انك حميد حميد
 لا يذكره عند العطاس بضم العين اسم العطسة لقوله
 السلام اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
 يرحمكم فليقل له العطاس يهديكم الله ويصلح بالكم وقد قال
 لان العطاس لسبب خفة الدماغ واستفراغ الفضلات
 وشفاء الروح السقيمة وتقوية الحواس فيه ترويح **العطاس**
 فهو راحة من الهم بآفة عظيمة ولذا يسن الحمد بعده فهذا موضع
 الحمد والشكر على نعم الله بعد موضع الصلوة على النبي صلى الله عليه
 ولا يذكره عند الذبح حتى لو قال بسم الله ما سم محمد لا يحل
 لانه اهل به بغير الله فيصير المذبح ميتة ولو قال بسم الله و
 محمد ولو قال بسم الله وحمد رسول الله بالاضافة لا يحل والار
 يحل لكن الاولى ان لا يعمل كذا في الذبح النفاية عند النجس
 لقوله عليه السلام موضعان لا اذكر فيهما عند العطاس
 وعند الذبح واما عند النجس فيقول سبحان وسبح

روضة الكلد عليه في بوردته المباركة
 وانسب الى رايته ما شئت
 من شرف وانسب الى قدسه
 ما شئت من عظم كذا في
 المياضات ٢

انه ان

وسه الله ان اراى شيئا عجبا يعجز عن ادراكه بينة
 عن ذلك العجز **ويحكم** ضمنا بانه لا يعلم الغيب الا الله تعالى
 هذا ما ذكر في الحواشي وفيها لا يخفى **فصل** في سنن
 الاستغفار ومن سنن الاسلام الاستغفار على الدوام
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه
 يقول ان لكل داء دوائ وان دواء الذنوب الاستغفار
 وقال عليه السلام ما من احد من بني ادم الا وله صحيفة
 صحيفة فيها يكتب عمله بالثواب وصحيفة فيها يحل بالليل ثم يطوى
 صحيفتان فان كان فيهما الاستغفار ولو ذنب واحد
 تلا نور وان لم يكن فيهما الاستغفار طويلا سوتا
 مظلمتين وقال صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر الله في كل يوم
 مرتين فقد ظلم نفسه اى صياحك ونساء كذا في الخالص
 فانه اى استغفار الدائم يجعل الكبيرة صغيرة **وقوله**
 عليه السلام لا صغيرة مع الاكبر ولا كبيرة مع الاستغفار
قال عليه السلام ما اعجز من استغفران عادي في اليوم **سبعين**
 قال في الفوائد جعل الصلوات على الصغيرة بمثابة ارتكاب
 الكبيرة وان اذكر في الصغير تكرار يشع بقلته مما لا
 تكرر بشهادته وروايت وكذا اجتمعت صفات
 مختلفات المراتب حيث يشع بكونها عا يشع بالكثرة
 وانما يخرج عن الكروب جمع كروب وهو الذي يقبل القس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

مطلب في سنن الاستغفار

صلى الله عليه وسلم من لزوم الاستغفار جعل الله له لكل
ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ويزيد من حيث لا يحتسب
ومشواة بفتح الميم مفعلة من الشواة وهي كثرة العدد
في الصحاح يقال مشواته المال أى مكثرة له بل هو مكثرة
الادلاد ايضا وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان جلا شريك
اليه الجذب أى القحط فقال استغفر الله كثيرا وشكى اليه
أخر الفقر وأخبره قلة النسل ولحقته ارضه أى غاؤه وزيادته
فامر كلهم بالاستغفار فقال له ربيع بن مسيب اناك رجل
يتكون ابوابا ويسئلون اسواقا فامرت كلهم بالاستغفار
فقال الحسن في جوابه اما سمعت ما قال الله تعالى
استغفر ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنيين ويجعل لكم جسناح ويحفظكم
انها راو فكر في الرسالة القدسية انه سيل رجل بعض
اصحابه وقال حذيفته رضي الله عنه كان في لسانه فرب
ان في شجر على اهل قميلك رسول الله عليه السلام فقال
كل يوم مائة مرة فربما روي الذين اذا احتسوا التبتير
بواذا اساءوا الشكر وكان في الاسلام يستغفر في اليوم
والليلة مائة مرة ويقدم التوبة على الاستغفار لانه
اقرب الى قبول من الاستغفار قبلها
بن كشم لا يقولون احذركم استغفر الله بالغير الشيا

عليه لانه يكون ذنبا وكذبا ولكن ليقبل الله اعقري و
تب على كذا في حالة الحقايق ويتعود الاستغفار
اى يجعله عادة في جميع اموره واطواره ويختار سيد
الاستغفار يعنى استغفر الله العظيم النبي لا اله الا هو
الحق القيوم مروي منصوبا على الله صفة لله ومرفوعا
بالا اوبيان القول هو واستوب اليه **وسرى** عن النبي
ان من قال هكذا غفر له وان كان قر من الزحف اى من الحرب
حيث لا يجوز الفرار بان لا يزيد الكفار على ضعف المسلمين
وسرى البخاري عن شداد بن اوس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهديك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت وابوء لك من نعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قل ومن قالها
في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من
اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو وعيها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ذكره في المصالح
ابو علي ومن اقبل يومه الاخر يعني اقبله وادفنه
وسرى في استغفار الله من منتهى الاسلام الامام
النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الاستغفار اربعة واعلم ان
اختلاف في ان الفضل هل هو الله او الله او الله

فقليل الدعاء افضل لانه عبادة في نفسه فان لم يستجب
فيكون قد اقام العبد العبادة **وقال عليه السلام** ^{لست بشي}
اكرم على الله من الدعاء وقيل السكوت والخمود تحت
جريان الحكم اتم رضى عما سبق من ارادة الحق وقيل نعم
يجب ان يكون العبد دعاء بلسانه صاحب رضى بقلبه
يبيح بين الامرين **قال الامام القشيري** رحمه الله تعالى
ان يقال ان الاوقات مختلفة فمتى وجد في قلبه اشارة
الى الدعاء فهو وقته فالدعاء اولى وان اشارة الى السكوت
فهو اولى كذا في حديق الحقائق فان الدعاء في العبادة
اي خالصها وسلاح المؤمن **وعن عائشة** رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ينفع مما نزل وما
ينزل ان يترك لينزل فيلقاه الدعاء فيقلبان اي يتصارفان
ويتبدلان فان الى يوم القيمة قوله ينفع مما نزل اي يرفع
ويسهله ويرفعه الله وقوله مما نزل اي يدفع به
بما ان يبدل له ما كان كذا في التفسير وقال في الاحياء ان
يطلب ما فيه الدعاء والنفاء لا مكره له يقال ان من
جاءه الفناء في الدعاء فليدركه الفناء او استغنى
الفرقة وما كان في نفسه لما كان في نفسه ود الدعاء
لجود في حلاله فالدعاء في الدعاء كذا في ذلك وقد
الله الامور في الدعاء فالدعاء في الدعاء كذا في ذلك وقد
هكذا ورد الحديث **رواه ابو هريرة** رضي الله عنه

للدعاء سبق

والدعاء سبق فلا ريب منها طيب بكسر الهمزة اللهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اجتنب الحرام
فان كل حرام دخل فيه لفته من الحرام لا يستجاب دعاءه
اربعين يوماً وقيل الدعاء مفتاح الحاجات واسنان لفته
الحلال وطيب الكسوة قيل الحلال ما لا يحظر فيه و
الطيب ما لا حذر فيه وقيل الحلال ما لا يفعل العلماء
انه لا يحل والطيب ما لا يفعل الحكماء **حكمة** انه قيل
لعالم كيف اصنع حتى يستجاب دعائي فقال عليك بكل
لفته طيبة فان تلبس لباسا طيبا وادع الله بعد
ذلك حتى تترك الاجابة فيقل اين هذا في الزمان فقال
اخرج ثيابك وانزل في ماء طاهر واشرب منه فان
ذلك يكفيك ملوسا ومطبوخا لا طيبا ثم سئل ما تريد ففعل
فانم الله من مسد كالتنج الحاصلة والادب عليه دعاءه ومنها
احضار القلب والقلب والابقاء بالاخلاص **رواه ابو هريرة**
عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء
وانتم موقوفون بالاجابة ما علم ان الدعاء لا يستجاب
من قلب لا من لسان اي معروضها سند فقلتم ان الدعاء
الدعاء بالاجابة من حيث شربها ينفع ان يكون الدعاء
موقفا لا لان الدعاء اما العجز المدح والحمد كونه
او لعدم علمه بالدعوى نعم الله عن ذلك علوا كبيرا

وروى عن الحسن رحمه الله انه دخل على الجعثنان النهر
 للعيارة فقال يا ابا عثمان انك على الله بدعوت ~~فقد~~
 فقد بلغك فدعا المريض فاقبل فيه فقال الحمد لله واشتد
 عليه وتلا آية من كتاب الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه
 ثم رفع يديه ورفعنا ايدينا فلما وضعنا ايدينا قلنا يا بشر
 وافرا الله لقد استجاب لكم فقال الحسن انخلق بالله
 قال نعم يا حسن لو حدثني بحديث صدقتك وكيف لا
 اصدق من لا يخلق المعاد وهو يقول ادعوني استجب لكم
قال الحسن انك لا تفقه مني كذا في التنية ومنها
 تجد يد التقية عن الخطايا والاثام فهو اقرب
 الى لقبول ولا يعجل في طلب لسؤال بان يقول
 قد سئلت فلم ار استجاب لي **قال** عليه السلام
 يستجاب للعباد ما لم يدع يا شمس قطيعة وما لم يتعجل
 فقبل يا رسول الله ما لا يستجاب قال عليه السلام
 يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار استجاب
 فيتعجل عنه ذلك ويدع الدعاء ولا يستعجل
 الاحياء ولا اجل يفتح الباء والميم من الملائكة
 من الدعاء فيسمع الله من عباد الله الدعاء لا
 يقول دعاءه واقفا يسمع الله دعاءه ان الله اخفى
 كثير من الامور والحكمة ومصلحته عليه فانه اخفى
 رضاه في الطاعات حتى يرضوا في كل ما وافق غرضهم

في المعاني

في المعاصي ليحترروا عن كل ما وافق دلتهم بين
 الناس ليعظم بعضهم بعضا واحق الاسم الاعظم
 ليعظموا الاسماء كثر اليلة القدر ليعظموا جميع الليل
 واحق الاحياء في الدعاء ليليا لغوا في الدعوات فان
 من العباد من يسمع الله تعالى اي تضرعه ويؤخره
 اعطاه وهذا التأخير اما لانه لم يأت وقته لانه
 لكل شيء وقته مقداره في الازل واما لان الله تعالى
 يحب الاحياء والمبالغة في الدعاء فيؤخر ليليا
 واما لغير ذلك ما يعلم الله تعالى وقد يكون بحيث
 لم يقدر في الازل قبول دعائه ليعظم ثوابا في الآخرة كذا
 في التنوير وذكره في الترتيب انه قال ما من مسلم يدع
 بدعوت ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه
 بها احدي ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يؤخره
 في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها ومن
 يريد الرقاشي رحمه الله قال ان كان يوم القيمة من
 الله تعالى كل دعوة دعى بها في الدنيا ولم يجب بها فيقول
 دعوتني يوم كذا وكذا فاستدرك عليك دعوتك
 فهذا قوله ولا يزال يعطي العبد من الثواب حتى يمتلئ
 ان لم يكن له اجابة دعاءه كذا في تنبيه الغافلين
 ولا يخبر ربه في الاجابة ان الله تعالى يروى طلب علم
 العلم عجلت موات بعد اخر الى سبع موات فاذ

فيقول اعطى كذا ان شئت
 او اعطى ان شئت فاذا
 قلت ان شئت بعلمه فخير
 وهذا الحق لا يجوز في حق الله

هو اقوالها ذكر في الحديث ان الله يحب الملمين
 وان ارتفاع الاصول في بيوت العبادات بحسن
 النيات وصفاء الطويات يحل ما عقدت الافلاك
 الدائرات قال الله تعالى ان تادى مرتبة والنداء هو الذي
 يقربني فاستجاب له ويكثر من الدعاء في النعمة والرخاء
 ينال بخاج الدعاء في البلاء فان من دعا في حال الرخاء
 ما من حرب الله تعالى ومن ديدن العظيم وعادتهم ان
 ينصروا حين بهم عند الشدايد **قال عليه السلام** من سئ
 ان يستجيب الله له عند التشديد فليكثر الدعاء في الرخاء
 وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت
 راكبا خلف النبي عليه السلام فقال عليه السلام يا اخلاص
 الله في الخلوات يحفظك في القلوات **قال الجليل**
 حبس رجل قداما فلما دخل السجين من ركعتين ثم قال اخرج
 الساعة فمالت الابواب السجين يفرج واخرجوه فقال
 انطلقوا وقال لا اهل السجين **قال الجليل** اذ كر الله في
 الرضا يذكركم في الشدة والبالو على عن بعض الفقهاء
 انه قال دجنا انا في غلالة من الارض وانا برجل يدير
 حول شجرة شوك ويأكل منها رطباً فسلمت عليه فقال
 عليك السلام تقدم فكل فتقدمت الى الشجرة وكلتها
 اخذت رطباً عاد شوكاً فنبتم وقال هيهاات لوط
 في الخلوات لا طعمك الرطب في القلوات ويقدم على

على الدعاء الحمد والثناء عليه والصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ويعتدق بالظلم على نفسه ثم يخلص التوبة عنه ويرج
 يديه ويدعوا بما شاء فضالة بن عبيد الله رضي الله عنه
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً دخل رجل فصلى فقال
 اللهم اعف عني وارحني فقال عليه السلام عجبت ايها اذا
 صليت ففعلت فاحمد الله بما هو اهل ثم صلى على ثم ادع
 ثم دعا دخل رجل اخر فصلى ثم حمد الله وصلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال عليه السلام ايها المصلية ادعوا يستجيب لك وعن
 سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله
 يستفتح الدعاء الا استفتح بقوله سبحان ربّي الاعلى **العلو**
 ويعم بالدعاء جميع اهل الاسلام ويستغفر بدعائه وسؤاله
 جميع مطالبه واماله ويعظم الرغبة في حاجاته يعني سئل الله
 برغبة كاملة بحيث لا يشوبه فتور فان الله تعالى لا يتعاطى
 شئ لمعطية اى لا يكبر **قال الجليل** ان الله تعالى لا يتعاطى
 عنده شئ يسير ويحسب الشئ والى الله والى الله
 والاعتداء في ان الشاؤون في الشوق والى الله والى الله
 ذلك مهم عن خلاصت الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا يسمع ولا ينفق ما في محو ان يقول اللهم اعطني قوماً
 في الدنيا وفي الآخرة من عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه
 يقول اللهم اني ارجو ان يكون من عبيدك من عبيدك فقال

مقال اي بني سئل الله الحق وتعود من النار فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامم قوم
يعتدون في الطهور والدعاء وهو ان يزيد عن الحد كما فعل بن
عبد الله بن مفضل حيث سئل من انزل الانبياء عليهم السلام
ويدعو الله تعالى بما يلهم من الخير ولا يستظهر صورة الدعاء اي
لا يحفظه في دعواه من غير رقة قلب واستكانة اي من
غير خضوع في بدنه ويحجب التمتع في الدعاء يعني ان سئل التوفيق
في الطاعات حتى يحصل له القرينة عند الله تعالى ولا يطلب القرينة
بدون الطاعات فانه تمتي تحصل طائيل تحت وهو ان يسئل ما
فوض الله اليه سلوك طريقه اي يسئل من غير سلوك طريقه
ولامباشرة لاسبابه وحلاصة الكلام ان لا يسئل شيئا بلا مشاورة
الاسباب وعن بعضهم انه لا ينفع سجع بلا سجع الخوف بلا حذر
والرجاء بلا طلب والنية بلا قصد والاستغفار بلا تضرع والاعلان
بلا سريرة والكذب بلا إخلاص والدعاء بلا جهد كذا في التنبيه
وقال عليه السلام الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر كذا في الخلاصة
ويتوضا ويعمل حتى يدعوه من ربه **عن** عبد الله بن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حاجة
الى الله تعالى او الى احد من اهل بيته فليؤثر فليحسن الدعاء
ثم يسئل ربه ثم يسئل الله تعالى ليس على عبده ان
ثم يسئل الله الا الله الحكيم الكريم سبحانه الله رب
العالمين والحمد لله رب العالمين اسئلك حاجاتك

وعزيم

وعزيم مقفرتك والفتنة من كل بر والسلامة من كل
اشم لا تدعوك ذنبا الاغفرت ولاهما الا فوجت ولا حاجة لك
رضي الا قضيتها يا ارحم الراحمين قوله موجبات بكسر
الهمزة اريد بها اقوالا وافعالا والصفات التي يحصل تحتها
يسيرها وقوله عزيم مقفرتك جمع عزيمته وهي الامور الواجب
اي اسئلك اعمالا وحضالا تتكلم بها بمقفرتك من
كل بر اي خير اي اسئلك نصيبا قاما كالقيمة من كل خير
يكون به رضا فك كذا في شرح المصابيح ويستقبل وبسبب
بالدعاء لنفسه ثم لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
ولا يترك الدعاء لوالديه فانه يورث الفقر ذكره
تعليم المتعلم ويرفع يديه الى المنكبين بحيث يرى
يبيض بطنه ويجعل باطن كفيه مما يلي وجهه الى انك
انت الله الذي يدرك مسوطين تجود على سائلك
فجد علينا برحمتك وتعطف بفضلك ولا يظهر كفيه لان
ذلك في القحط والهدم ودفع ونحوها ويحثوا
يقعد على ركبتيه ويسال ما يدعوه قلنا ويقيم يديه الى
صدره في الدعاء كالسطوح المساكين ويتوسل الى
الله تعالى بالانبياء عليهم السلام والقلائد من عباده
واضعف صوته اي يكون على هيئة الساديب الخفيف
والرقيق يرفع يديه الى السماء ويمسح بهما اي يديه وجهه
بعد اقراء لقوله عليه السلام فاذا فرغتم فامسحوا

بوجهكم وفيه يمتن وتقال كأنه يشير إلى ان ليفه كانا
 ملاه بين من البركات السماوية فهو يغض منها على
 وجهه الذي هو أولى الأعضاء بالكرامة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه
 يديه ان يردهما مفرأى خليل تحفا فلا بد للداعي ان يضر
 في قلبه صدق الرسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره
 ولكن ينبغي ان يتنبه ان الحديث لا يوجب القطع بان
 دعوته سجابة بل بعدم رتيديه لمغيث شئ من
 قضاء حاجته او ثوب ذكر في مجمع الفتاوى انه يقول في
 الدعاء سبحان ربنا رب العزة الى اخره ولا يقول سبحان
 ربك لان قصده الشاء وهو ايقاب ويؤمن على دعائه
 كل المستح فان الثامنين من اداب الدعاء **دعوى** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لمحمدتكم انتصاري على شئ كما احببتكم
 على قل آمين **وقال كعب** الاخبار رضي الله عنه آمين
 خاتم رب العالمين يختم به دعاء عباده **قال** فقال
 في التبعته هو قوة الدعاء **وليس** ترال الرحمة كذا في تفسير
 ابو الليث ويحمد الله تعالى اذا امن برب الاجل به **وقد**
 انه قال صلى الله عليه وسلم ما عني احكم ان اعرف
 الاجابة من اللغة فتش من مرضه او قدم من سفره ان
 يقول الحمد لله الذي بعثني وجلا له تتم الامارات
 ذكره صاحب الحصن **فيكون** الدعاء ان يطأه من الاجابة

ويقول

١٤١
 ويقول الحمد لله على كل حال **ويختار** الداعي الدعاء
 افضل الاوقات والساعات **قوله** وقت النداء
 بالنصب يدل من افضل من يوم الجمعة **ولعله** اراد به
 الاذان الاول وقد يقال اراد به الاذان الثاني يوم الجمعة
 فانه هي الساعة المرجوة عند البعض **واخر** ساعة قيل غروب
 الشمس من يوم الجمعة فانه هي الساعة المرجوة عند البعض
 الاخرين الاذنين اي من بين الاذان والا قامت
 عند اقامة الصلوة فانه خرب لمن نذبه كرب كذا في
 الحصن **ويبين** الظاهر والعصر يوم الاربعاء ووقت الزوال
 من كل يوم وجوف الليل الاخير والشمس قبيل الصبح واليلة
 الجمعة ويومها واول ليلة من حجب وليلة النفق
 من الشبان وليلة القدر من شهر رمضان ويوم عرفة
 وليلة العيدين ولا يغفل يوم ما وليلة من دعوة ويفتم
 الدعاء عند الاططار **عند** اقطار الصوم فريضة كان او فدا
 وعند رقة القلب فانها رضة من الله تعالى وعند النقط
 بجلال الله وكبريائه وفي الرضا **ومن** عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخلت على مريض فمعه فليدع لك فان
 الملايكسة كذا في الاذكار وحال الفينة عن
 ارباب الصلوة المكتوبة وعند
 الاططار وفي جماعة من السامعين

قال فالخص وفي السجود وعقيب تلاوة القرآن مطلقا
والخوض عند الميت وصباح الديك ونجاس الذكر وعند
تعميم الميت وعند قول الامام ولا الضالين وبين الجلائل
وسورة الانعام وقال حفظنا ذلك مجربا من غير واحد
اهل العلم ويتخري للتعا افضل البقاع وعند التقاء نفق
في سبيل الله تعالى وعند النزول الغيث **رواه** الامام الثاقفي
رحمته الله تعالى وقال حفظت عن غير واحد طلب الاجابة بخله
وعند اقامة الصلوة وعند رؤية البيت اى الكعبة الشرفة
وما بين الباب والمقام وما بين الزكن والمقام ويختار
من المطلبين اهمهما **وهو** العفو عن الذنوب
القصيرات والمعافات وهي ان يعافيك الله من
وبعافهم منك والعافية وذكر وفيها اقوال قال الشبل
رحمة الله العافية سلامة الدين من البدعية والعمل من
الافس والمقصر من الشهوة والقلب من الموت وقيل هي
الاستقامة على الدين ومصاحبة الصالحين **وزيادة**
الطاعات تحل من الساعات وقيل هي نفس بلا بلاء
صاحب بلا جفاء وورق بلا عتاء **وعمل** بلا رياء وقال
بعض اهل الذوق هي ان لا يملكك الله تعالى تفكرك
فلا الخيرة وسبيل حكيم ما العافية فقال دين قديم قلت
مصدق مقيم والتوكل على الله الطوع وسئل ابو بكر الوالي
عن العافية فقال ان يختم للعبد بالشفاعة ثم بحث

في ذنوب اهل الولاية

فندوة اهل الولاية ثم يمر على حبر جهنم بالشلل
ثم يدخل جنة النعيم وعن بعض اهل المعرفة هي
عشر اشياء حسنة في الدنيا العلم والعمل والاحسان
والشكر والرضا بالقضاء **وهي** في الاخرة بياضة
وجوهان الميزان والجواز على الصراط والنجاة من
ودخل الجنان **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سئل ربك العفو والعافية في الدنيا والاخرة
فانما اعطيتهما فقد افليت قال لرجل حين قال يا رسول
الله اى الدعاء افضل فقال صلى الله عليه وسلم سئل الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خير من العافية كله
الحالصة واليقين هو رؤية العيان بتواريها
والرحمة ويختار الجوامع من الدعاء **ما رواه** عن عائشة
رضي الله عنها انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب الجوامع من الدعاء والمزيد ما كان لفظه قليلا
ومعناه كثير **المجموع** فيه خير الدنيا والاخرة **وخرجه** رتبنا
في الدنيا حسنة وقتا اى احفظنا عذاب النار **وروى**
عن انس رضي الله عنه انه قال كان هذا اكثر دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم واكثر دعاءه بهذه الكلمات لكونها
جامعة للخيرات كلها لان سوين حسنة للتكبر ومكانة
قال من حسنة في الدنيا والاخرة كذا في شرح المشايخ
وخرجه اللهم اعطني كل خير اعطني من كل شر في

سبيلنا

ذكر في الترغيب انه روى عن عبد الله بن يزيد رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك
 انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
 يولد ولم يكن له كفوا احد فقال له لقد سئلت الله
 بالاعظم الذي سئل به اعطى واذا دعيت به احاب **وعن**
 معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ذا الجلال والاكرام قال لقد استجيب لك
 فمثل **وعن** ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ملكا موكلا لمن يقول يا ذا
 الرحمن فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين
 قد اقبل عليك فسل عن عايشة رضي الله عنها انه
 قال عليه السلام اذا قال العبد يا رب يا رب قال الله
 ليك يا عبدي سئل تعطف **وعن** ابي الدرداء وابن عباس
 رضي الله عنهما قال الا اسم الاكبر رب رب وعمر اس
 رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عباس رضي الله عنه هو
 يصلو ويقول اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت يا متان يا حي يا قيوم يا بديع السموات
 والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لقد دعا الله باسم الاعظم الذي اذا دع
 به اجاب واذا سئل به اعطى **وعن** ابي الدرداء رضي
 عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة العصر فمكث فبا بلغت يده رجله حتى مات
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من الدعى على هذا الكلب
 فقال رجل انا يا رسول الله فقال لقد دعوت
 باسم الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به
 اعطى كيف دعوت فقال بما شئت رطه قلت
 اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت
 المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
 والاكرام الفتاه هذا الكلب بما شئت رواه القطيع
 وعن السري بن يحيى عن رجل من طي واشق عليه
 خيرا قال كنت اسئل الله تعالى ان يريني الاسم الاعظم
 الذي اذا دعى به اجاب قليت مكتوبا في الكواكب
 في السماء يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
 عن سفيان بن عاص انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في النون وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم
 في شئ قط الا استجيب له الى ظهر هذا كلام صاحب
 الترغيب وفي الحديث ان الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان في من بني اسرائيل يعلم السلام
 رجل يتر من الشام الى المدينة فمضى الى الشام
 فلا يجيب القوا فل تحكوا على الله فمضى فمضى
 من الشام الى المدينة فمضى الى الشام فمضى

نك

فقال له شأنك ومالي وخلي سبيلي فقال له ان لمصر لال
وانما يريد ان يذرك فقال له التاجر امهلني حتى اتوضا
صلى واروي قال امهلك فقالم التاجر وتوضا صلى
كلمات ورفع يده الى السماء وقال يا ودي يا ودي يا
العرش المجيد يا مبدى ويا معيد يا فعال لما يريد اسلك
بنور وجهك الذي ملاء اركان عرشك وبقدرك التي
قدرت بها على خلقك وبرحمك التي وسعت كل شيء
لا اله الا انت يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني فلما فرغ من
رائي فارسا على فرس اشهب وعليه ثياب حفر وبيده حربة
من نور فلما نظر الفارس ترك التاجر ومروا القارس
فلما دخل منه حمله عليه الفارس فقلعه طعنه فرماه عن فرسه
ثم قال للتاجر قم فاقتله فقال التاجر ما قتلت احدا قط
نفسه لا تطيب بقلته الفارس فقال له التاجر من انت قال انا
ملك السماء الثالثة اكرمني الله تعالى يقتل هذا وذلك انك
لما دعوت الاولى سمعنا الابواب السماء ففتحها فقلنا امر
حدث ثم دعوت الثانية ففتح ابواب ولها شركس
الثالث ثم دعوت الثالثة هبط جبريل من قبل الله تعالى
وهو ينادي من لهذا الملك ووب قد دعوت ربي ان يولي
قتله فاجابني واعلم احد الله من دعا بدعايل هذا من كل
حروب اوائله وشدة عروج الله تعالى والقاء وجاء
التاجر الى المدينة سالما فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم

النبي لقد لقتك الله

النبي لقد لقتك الله تعالى باسماء الحسن التي انا دعيت بها الجباب
وانما سئل بها اعطى استهي وفضل الطحاء دعاؤه لنفسه
فليقتل ذلك ودعاء والد الولد والد الولد لولدها ومما
ينبغي ان يعلم ان دعاء كل منهما على ولدهما مقبولة ايضا
لان الله لا يدع عيلا الا على نعت المسابقة في اسائه وعقوقه
كما انه لا يدع ولده الا على وجه الحق والبرقة التامة وقيل
دعوة الام على ولدها لا تستجاب لانها ترجم من قبلها
بخلاف الاب كذا في التوير والدعاء للوالدين ايضا مقبوع
والدعاء للاخ ارد ما يشمل الاخ الصلي والاخ السني
كما قال الله تعالى اما المؤمنون احوة بظهر الغيب والظاهر ان
لفظ ظهر مقبوع كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا
عن ظهر غنى يعني دعاء المؤمن للاخيم في حال خيبة من جوف
اسرع وقت وهذا معنى ما رواه عبد الله بن عمر انه قال
رسول الله عليه وسلم ان دعاء اجابة دعوة غائب
وذلك لبقية عند شيايبة الطمع والطمع وهو بخلاف
الحاضر الحاضر فانه قل ما يستلم من ذلك الغائب لا يدعو
لغائب الا الله خالصا فيكون مقبولا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوة المرء المسلم للاخيم بظهر الغيب مستجابة علم الله
ذلك موكل كلما دعى لاجبه قال الملك ذلك بمثل واحد
الدعاء الله تعالى قول العبد اللهم اغفر لاني محمد صلى الله
عليه وسلم رقت عاصم دعا المرء من غيب الا انه كذا

كدعاء الملايكة وكذا يرغب في دعاء الامام العادل
لا ينبغي عدل ساعة بعدل عبادة ستين سنة ودعاء
الصائم حين يفطر لانه في غ من عبادة محضه لله
كما قال الله تعالى القوم لي واجري به وفي دعاء المسافر
حيث يرجع. وذلك لان دعاءه مقبول لانه يرتحل عن الوطن
لما اوف فيصل اليه من طروق الحدائق شدايد
السفر فلا يخلو عن الانكسار ورقعة القلب و
الرجوع الى الله تعالى بالباطن فيكون مقبولا لله
وكرمه وكذلك يرجح في دعاء الغارني
حيث يقفل من القفول وهو الرجوع عن السفر
ويبقى اي يحذر دعوة المظلوم لما احترق من
نار الظلم قلبه واضطر الى الدعاء فوقع دعاءه
في كل القبول كما قال الله تعالى امن يوجب المظفر
اذا دعاه وقال صلى الله عليه وسلم قلت لا
تردد دعوتهم الصائم حين يفطر ودعوة الامام
العادل فدعوة المظلوم وفي لفظ اخر دعوة
الوالد له ولله ودعوة المسافر ودعوة المظلوم
وقال ابو الدرداء رضي الله عنه اياكم ودعوة
اليتيم ودعوة المظلوم فانهما يسريان بالليل
في الناس نيام فالي يدعوا احد على سبعة داهل
واولاه وكلاهما قفم وقت اجابته فيقع ذلك
على قلبه فيندم ولا يقنع الندم وهذا من حديث

رواه

مع حديث رواه جابر رضي الله عنه ومن الناس
من يتقي الدعاء على ظلمه فان ذلك ينفعه
اي المظلوم يرم الجناح **فصل** في سنن
الزكوة والصدقة الزكوة حصن المال قال
صلى الله عليه وسلم حصنوا مواكم بالزكوة
داود ومواقم بالصدقة واستقبلوا امواج البلاء
بالدعاء والتفرغ سريه الحسن رضي الله عنه
روى ان النبي عليه السلام كان يحدث هذا الحديث
لاصحابه فترضاى وسمع هذه المقالة فذهب وقبى
الزكوة ماله وقال ان صدق يكون مالى مع شريكى حصنا
وكان له شريك تلج قلدخرج الى مصر فبقارة فان صدق
في مقالة اسلمت وامنت به وظهر كذب خرجت عليه بالسيف
وقتلته فورد عن القائل كتاب ان قطع عليه النصوص
الطريق وسلبوا الاموال والا بل وكل شئ مفاتيح الضواى
بذلك وقال انه كان فيهما مال خرج ومعه سيف مسلل
يسعى الى البتة ليل السلام على النسيه القتل اذ ورد كتاب
بشريكه ان لا تهتم فان كانت اسما القائل فاستنكى
الى وجهه فبقيت في يده بالليل وتركه القائل وقبى
فبقيت مع جماعة خرجت عليهم النصوص واخذهم
بدا فلو سلا ماله ومن كان على التجارة لهما قد القوا
الكتاب قال ان صدقت الرجل بانه ينى حق الجاه

وقال السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرض على الاسلام
فعرض عليه الاسلام فاسلم وحسن الاسلام كذا في
الروضه وهي قرية الصلوة في الذكر قال الله اقيموا الصلوة
واتوا الزكاة ولا يرفع احد منكم الاخرى على ما روى
ان الله تعالى يا موسى ان الصلوة والزكاة تؤمان لا تقبل
احديهما بدون الاخرى ولا تقبل الصدقة ما الا اهلكت
وعن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
واسلم ما خالطت الصدقة او الزكاة مالا الا افدته
وهذا الحديث يحتمل مفيين احديهما ان الصدق ما تركت
في مال ولم يخرج منه الا اهلكت ويشهد له حديث
عمر رضي الله عنه ما تلقى مال في بر ولا اجر الا يجسر الزكاة
والثاني ان الرجل ياخذ الزكاة وهو غني يضعها في ماله
فيمهلك وبهذا فسر لحد كذا في الترغيب وذكر
وتنبيه الغافلين ان من منع الزكاة منع من حفظ المال
ومن منع الله له منع منه العاقبة ومن منع الدعاء منع الله الاجابة
ومن تمنى بالصلوة منع منه الموت لا اله الا الله
محمد رسول الله يعود بالله تعالى من ذلك فالسنة ان
السلطان الاعظم من يجمع الصدقات من الاغنياء وفيه
على الفقراء ولهذا السماع اخر الغار في سبل الله تعالى
داود بن حجاج رضي الله عنه **قال سمعت** رسول

صلى الله

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للعامل
على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغاري في سبيل تقاضيه
يرجع الى اهل ويأخذ اي الساعي من قبل الامام الصدقة
من او سبط مال لان في احد الوسط رعاية للجانبين
دون الكرايم اي خبايا ونفايسة والرفايل جمع رذيل
يعني الدني الحسب ويعلم صاحب المال لزكوة شهر الا
يجاوزه لما فيه من التأخير ومن اخر الزكاة بعد وجوبها
عليه بغير عذر يائس ولا تقبل شهادته **قال** في شرح
التقاية ناخذ ويطلب الدفع نفسا باريا دفعا للشيخ
وهو البخل مع الحره وقيل الشيخ اعلم من البخل لان الشيخ يكون
في الواجبات والمال والبخل في المال فقط وقيل هو بخل
الرجل من غير ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم استقر الشيخ
فان الشيخ اهلك من كان قبلكم ويرد الساعي راضيا عنه
وياخذ الساعي فراضهم عند بيوتهم ولا يدعهم الى حيث
كان ويدعولهم اذا جاؤا الزكيات وهذا المذكور
انما هو في فرض الصدقة اعني الزكاة واما فضل الصدقة
فانه يطغى الخليل يحاطط الماء النار ويدفع سبعين
مئة من السوء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
تطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء المنة بكسر
اسم الحاء التي عليها الموت والسوء طلب ان يضاف
الحماير فذهب من كل سبي يقال في المسحوط من الاعمال

وهو الساعي على الصدقة

فعل سوء كما يقال في الرضى منها نقل صدق مفعولاً عن
جودة الشيء يخلو وعنده وهي اى مينة السوء ما يتو
سبه النبي صلى الله عليه وسلم السلام والكفر وموت
الفيجاة في الحديث تداركوا لهم يوم الماضى ولهم
المستقبل المتوقعة بالصدقات يكشف الله
عنكم شرهم سوء الحال ويصركم على عدوكم وثبت
عند الشدايد قدامكم **قال** مالك بن دينار
اختلس السبع هيباً فتصدقت انه يرغب
فالتقى السبع الضئى من فيه فتوديت المرأة لفر
بلقة ذكره في الخالصه وفي الحديث اخر ثلاث
اى ثلث خصال من كن فيه فقد برى من الشيع
من ادى الزكوة ماله طيبته بها نفسه وقرى الضيف
اى احسن اليه واعطى في النوايب قيل ما يحيا
اليه السلطان لتجهيز الجيش لقتال الكفرة
واحتياج اليه لقتل اعداء المسلمين فيوظف
عليهم ما لا فقه لثابته وهو واجب الاداء
كذا في القينة وينوي التصديق بها العانت العاجز
الطاعة ويتخير لها الصدقة طيب ماله
ويجوز لها اهل الورع والتقوى والمقنة
الكلف عن المسئلة من المؤمنين **روى** عن عثمان
رضي الله عنه انه باي ذر رضي الله عنه وهذا
ما كان

وكان من ازهد الصحابة رضي الله عنهم فقال عثمان
لغلامه خذ هذه الدنيا ورا قد علمنا حجة يثية هذا
الرجل فادفعها اليه ان قبلها فانت حر فلما استيقظ
اعطاه فأبى قبوله فقال الغلام خذها فان فيه فكاك
مريقي فقال لا اخذها فان فيه اشترى رقيقتي ذكره
في البستان فان اعطى انسانا بعد طلبه فلا بأس بان
يعطيه كايما من كان فليس ايل حق ولوجاء على فرس
هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
رواه اسرا بن مالك رضي الله عنه وعامة السائل
ضيف الله تعالى من اعطاه فقد اعطى الله ومن منع فقد
منع الله **روى** ان رجلاً قال لمعاوية رضي الله عنه اعطنا
قبل المسئلة فانك ان اعطينا بعد هلكا ثمة ماء وجهنا
وهذا قيل السؤال وان قل ثمن السؤال وان جل ولا يرد
السائل بجال ما اى بجال من الاحوال اذا وجد الى ارضائه
سبيل لا يورد جميل او يبد يسير اى قليل عبد الرحمن بن
سوط عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الا سئل سائل فلا تقطعوا مسائلة حتى يفرغ منها ثم
ردوا عليه بوقار ولين اريدل يسير او يورد جميل فانه
قد ياتكم من ليس باس ولا جات ينظر كيف صنعتكم
فيما خولكم الله تعالى اى اعطاكم وملككم **روى** او عني
قال من ربه ما يلغى باعني بابه لم تعبر الى كنة بيته

بيته سبعاً لقيام ومن مات فقيراً راضياً من الله بقر
 لا يجعل الجنة أغنى منه كذا في الحاشية ولا يعطيه أحد الأمت
 فضل عن نفسه وعياله بالكسب جمع عيال كجبا جمع جيد
 يقال عيال عيال أي قاتهم وانفق عليهم وعيال الرجل
 من يقرنتهم كذا في المغرب ولا يتعدى لا يتجاوز عن
 الحد في الصدقة ينزل كفاً وهو ما كفى عن الناس أي
 أغنى وسيد أهل البيت ما سيد الفقراء أي يدفعه ويكفي
 الحاجة **قال في التوير** وبالجملة يحرم على الفقير والقوم في
 قوت عياله إلى الفقراء ويتركهم جوعاً وفي التوير
قال رسول الله عليه السلام يا أمته محمد والذي بعثني بالحق
 نبياً لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون إلى
 صلته والذي نفسي بيده لا ينظر الله إليه يوم ويباكر بالصدقة
~~في يوم لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون~~
 بكره يبادر بالبذل قال النبي عليه السلام بالكسب
 بالصدقة فإن البذل لا يخطي الصدقة وكان النبي
 ابن سعد لا يتكلم كل يوم حتى يتصدق على ثلاثمائة
 وسبعين مسكين وكان سفيان في الصياغة حتى وكل
 إنهم يحب عليهم الزكاة مع أن كان يدخل كل يوم إلى
 دينار وقيل ألف دينار الرشيد رحمه الله إلى ما كنت
 من أنس تسميائة دينار فبلغ ثلاثمائة ألف
 دينار فقبضها رعون الرشيد وقال أعطيها

أعطيه خمسمائة دينار وتعطيه ألف وانب من
 رعتي قال يا أمير المؤمنين إن غلته كل يوم ألف ما ستحييت
 إن أعطى مثله أتل من دخل يوم ذكره شارح
 الخطب ويسرها من الأسرار ولا يعلنها أي لا يظهرها
وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلثه يحبهم الله تعالى رجل قام من
 الليل يلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة يمينه
 يخفيها عن شماله ورجل كان في سرية فأنهزم أصم
 فاستقبل العدو وقوله عليه السلام يخفيها عن شماله كناية
 عن غاية الإخفاء والسرية قطعت من الجيش يقال حد
 الأصحاب أربعة كلان حد السرايا أربعة كذا في شرح
 المصالح **وعنه** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 عليه السلام أنه قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظل
 يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
 ورجل ذكر الله في الخلاء فغاضت عيناه ورجل قلب متعلق
 بالمساجد ورجل أنتمى بالله ورجل رعت امرأته
 تنصب ورجل إلى نفسه فقال لا أخاف الله ورجل شدة
 يصدق فأنظروا حجة لا تعلم شأنا ما صنعت بحبه قال
 الله تعالى إن هذه الصدقات فأنها من ماله ما صنعت بحبه
 وتوكلها الفقراء فهو خير لكم وهذا بالغ السوء

فيه حتى طلب بعضهم فقيرا اعمى ليلا يعلم من ايت
الصدقة وبعضهم ربطها في ثوب تايم ويجعل ثواب
ما يتصدق به لوالديه لما بين ولا ينهراى لا يجر ولا
يمنع سائلا عن باب فيعذب في النار الف سنة **وفي**
الخير عنه عليه السلام ان اريدت السائل ثلثا ولم يرج
فلا عليك ان تنزيهه اى تمنعه كذا في الكشاف **وليقول**
لم يجده شيئا يعطيه رزقنا الله واياك **قيل** وهذا معنى
قوله فيما سبق ولو بدمج جميل ولا يقطع على سائل سؤل
بل يريده ببذل سائر لوبرد جميل ويفتح سؤال السائل
على باب ثمنهم من كان يسيئ الظن بنفسه اذا لم ياتهم سؤل
او قيل اى ضيق او ذل قيل بلى على رضى الله عنه فقل
له ما يسئلك قال لم يأتني ضيق منذ سبعة ايام اخاف
ان يكون الله قد اهاى كسبى في الخياض ولا يحصى لا ينفذ
على السائل ما يعطيه منا عليه فان الفضل والاستغاث
في الحقيقة الفقير عليك حيث اخذ منك ما ظهر كسبه
قال الله تعالى صدق من اموالهم صدقة تظفرهم وسرهم
بها فانه لو كان قد اذعنك واخرج منك ادم الدنيا
لنحشى ضمه في الخيرة كان الفضل والمصلحة لك اتم له فله
يخرج من بالملك من يله النخل وشرها في الحيوان الاخرة
او بان ما لم يشف لا عليك ولا تنزع الحق من صدقة

من يتصدق

من يتصدق عليه جزاء اى عوضا ولا دعاء ولا شكرا
لا شاء بل ينبغي ان يجعل ما يتصدق به خالصا لله لا لغيره
قال الله تعالى من كان يوجوا لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احد اى عرض او عرض من الاخر اى
واعلم ان معنى الاعطى الله تعالى ان تعطى فقيرا ما لا ذكر
مهمجور الاقران بعيد الاحزان طريد الخلان غير متقلب
في الاسواق ولا طواف في الزقات ولا يعطى من اثنى
عليه ولا السمعة والرياء ولا الخوف من لسانه وان منع
منه لفرض لا لغوث عوض ولا لانه لم يعده في المرض بل انما
يمنع اذا علم ان الفقير يجعل تلك المال الة للفسق
والعصيان ويبدله في المائمه والعدوان ويعطى السائل
يبدله بلا واسطة ويفتح الصدقة على من رقى القلب
والله عن النبي عليه السلام ان قيل له ان اكثر السائل
في يظي قال من رقى قلبك عليه فانه علم اى علامة على
صدق السائل **وعنه** اى يعطى ويصرف ما يريد الله
ولا يخفى في مال فانه رجاى سؤل او يعرض له اذ قد اخرج
فكف ويعطى القانع من المؤمنين والقانع هو الذي لا يستر
على ما اعطى **وعنه** اى سعيد الخدري رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما رقى قلب
فقال يا رسول الله اعطيه فانه طاه ثم قال رقى قلب
ثم رقى قلبا فقال صلى الله عليه وسلم يا بني الرجل فاعط

استلام الحجر اللهم ايمانك وتديقنا بكتابتك ووفاء
بعهدك في الاحياء والروضة والعقاييق ويعظم الحرم
ومقداره من قبل شرق ستة اميال ومن الجانب
الشمال اثني عشر ميلا ومن الجانب الثالث ثمانية عشر
ميلا ومن الجانب الرابع اربعة عشر ميلا قال الفقيه
رحمه الله ذكر ان الحجر الاسود اخرج من الجنة ولم يصفه
بما بلغ ضوضا حرمها محرمها ما بلغ ما يقدره ومن قصد مكة
قصده للزيارة او غيرها لا يجزئ له التجاوز عن المواقف الخمسة
غير محرم تعظيمها ولا يحمل فيه سلاحا فانه لا يجزئ الاخذ بالذات
حمل السلاح للحاربة مع المسلمين اما حمل السلاح للبيع والحاجة
مع الكفار فيجوز كما فعل النبي صلى الله عليه واله لا يفتح ولا
يخفي فيه جنائية ويؤذى مسلما واذا اراد ان ياكل او يقي
حاجته من البول ويخوض خرج الملل بكسر الحاء الموضع الذي
بين المقاتل والحرم فان استطاع فلا يطيل بها المقام اعني
لا يطيل الإقامة في مكة فيميل جوفه اى حته لا يسأم من محار
الحرم او يقصر في تعظيمه ولهذا كان عمر رضي الله عنه يضرب بالحجارة
اذا حجوا ويقول يا اهل اليمن يمينكم ويا اهل الشام شامكم
ويا اهل العراق عراكم ولا تظن كراهية المقام تنافق
البقعة واتما الكراهية من ضعف الخلق وقصورهم عن
القيام بحق الموضع فنعى قولنا ترك المقام بافضل
بالاضافة الى القصر وانى يكون التارك افضل من القائم

مع الوفاء لحقه

من القيام مع الوفاء لحقه فهيهاات وكيف النظر الى بيت الله
عبادة والحنان فيها مصاعفت وقدرى الامام في الاحياء
ان النبي عليه السلام لما عاد الى مكة استقبل الكعبة وقال انك
خير ارض الله واحب بلاد الله تعالى ولولا اني اخرجت
منك ما خرجت ويعظم الركن والمقام قال الله تعالى واخذوا
من مقام ابراهيم مصلية **روى عن** رضي الله عنهما سمعت
رسول الله عليه السلام وهو مسند ظهره الى الكعبة يقول
الركن والمقام يا قوتان من يوقفت الجنة ولولا ان
الله تعالى طمس نورهما لاضا ما بين المشرق والمغرب و
يقبلهما ويطل عندها ويدعو باهم حوايجهم عندهما و
من زمزم قيل انما سمعت به لانه لما رأت هاجر نوح الماء
من تحت قدم اسمعيل عليه السلام ورايت ان يجري ولا
قالت بلتسان القطر ثم زم اى قف فف تشفيا به
ويصب على راسه وسائر جسده ثلثا مشي كاه و
منه على قصد نجاح او طلاره النجاح وهو الظفر والوطار
جمع وطرفتيين وهو الحاجة كلها وفق الحديث ماء زمزم
لما شرب له فان شربه تشفى به شفاك الله تعالى
وان شربته مستعيدا اعانك الله تعالى الى غير ذلك
ان الامام الجزري انة لما استقبل عبد الله بن المبارك
من ماء زمزم شربه واستقبل القبلة وقال اني صدق
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام قال

من شرب من ماء زمزم
شرب من ماء زمزم
شرب من ماء زمزم

قال ما زعم لما شرب لموها انا اشرب لعطش يوم
القيمة وفي الحديث التخلع وهو الاستلاء من ماء زمزم
برأة من النفاق **روى** عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال لا يجمع ماء زمزم وتا رجهم في جوف عبد
ابدا فيجمل من مائه الى حيث شاء ومن حرمة الحرم
ان لا يعصمك لا تقطع من شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
وهي الساقطة على الارض فيه الا يعرفها قال صلى الله عليه
ولا يلتقط لقطه الا من يعرفها اي لا ياخذها الا للتعريف
والحفظ حتى يظهر ما لكها ولا يجوز التقاطها للتملك
وهو قول الشافعي رحمه الله ولا اكثر من قالوا الحل والحرام
سواء في لونها مملوكة اذا لم يوجد صاحبها بقوله عليه السلام
عرفها سنة ثم استفقها بالفضل بين لقطه الحل والحرام
لا يقال لم يبق حينئذ لذكر لقطه الحرم فائدة الا لا
نقول لا يلتقط لقطه الحرم الا من عرفها سنة كسائر
البقاع حتى لا يتوهم ان لقطه الحرم كانت مملوكة لو لم
غير محتاجة الى تعريفها بناء على ان تكون للفداء غالبا
ويكون ما لكها ذاهبا قبيح ان الحرم كالحل في حكم اللقطه
كذا في شرح المصالح ولا يصيد فيه ميذا ولا يتخذ
خلقه اي لا يقطع نباته الرطب في محتار المصالح للحل
مقصور هو البسات الدقيق واذا يسر فهو حشيش
وفيه دلالة على حوز قطع البسات الدواب ومن

السنة

ومن السنة تعظيم مدينة الرسول عليه السلام
فانها مهبطه اي موضع تنزل الوحي ومهاجر
سبيل البشر **روى** البرازين الا فضل الحاج لبيتا
ملكته ثم بالروضة ولو قدم زيارة الروضة جار
فلا ياخذ من حرم ملكته قال النبي عليه السلام
اي احرم ما بين لابتي المدينة فذهب مالك
والشافعي رحمهما الله مستدلان بهذا الحديث
الى ان للمدينة شرفها الله حرما لا يجوز فيه قتل
الصيد وقطع الشجر ثم لا جزاء على من فعل ذلك
عند الشافعي رحمه الله في قوله الجديد وقال في قوله
القديم سلب شياب قاتل الصيد او قاطع
الشجر ثم للسلب للسالب وقيل لبيت المال
ودذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان الحرم قال الاحرم
لها بل هي السائر البلاد ولما الحديث فحمل على
ان النبي عليه السلام حي حول المدينة لمحيط المسلمين
ليستظلوها باشتجارها وتعتدوا بهم منها حين
اجتمعوا للجهاد وكان النبي عليه السلام اذا راي
المدينة حيث سرحلة جبالها ومن السنة ان يتلقى
الحاج ويستقبله بالترحيب بقوله مصابك وبها
ميركايم قال النبي عليه السلام من عائق حاجا وفازيا
فكأنما عائق الفتي شه كذا في التمام والمعه

اى يستدعى منه ان يستغفر له قبل ان يدخل بيته
 فانه مغفور هكذا ورد الحديث ومن السنة زيارة
 بيت المقدس ففي الحديث بيت المقدس ارض
 الحشر والمنشور من النشور وهو الاحياء بعد الموت
 استوفه فصولا فيه فان صلوة فيه كالنفس صلوقة في غيره
فصل في سائر يوم عاشوراء ومن سنة الاسلام
 تعظيم يوم عاشوراء بالمد سمي به لانه هو اليوم العاشر
 من المحرم وذهب جمع الى انه هو اليوم التاسع والاعل
 اصح وذكر الامام ابو الليث رحمه الله انه قال بعضهم
 انه الحار عشر فان حملته العرش يعرفون حرمته الله
 يوم النجاة الانبياء عليهم السلام وانما سمي عاشوراء
 الله اكرم فيه عشرة من الانبياء **وروي** عن النبي عليه السلام
 انه قال ولد ابراهيم عليه السلام يوم عاشوراء واعرف
 عدوه فرعون يوم عاشوراء ورفع ادم عليه السلام
 مكانا عليا يوم عاشوراء وكثي الضيق عن ايوب عليه السلام
 يوم عاشوراء ورفع عيسى عليه السلام يوم عاشوراء
 وفيه تاب الله تعالى على ادم عليه السلام وفيه استوت
 سفينة نوح عليه السلام على الجودي وفيه رد الله لوطا
 سليمان عليه السلام واخرج يونس عليه السلام من بطن
 الحوت وفيه رد الله تعالى يوسف على يعقوب عليها السلام
 كذا في روضة العلماء وهو يوم خلق فيه جبرائيل عليه السلام

يوم عاشوراء
 يوم النجاة
 يوم اكرم فيه عشرة من الانبياء
 يوم ولد ابراهيم عليه السلام
 يوم رفع ادم عليه السلام
 يوم كثي الضيق عن ايوب عليه السلام
 يوم استوت سفينة نوح عليه السلام
 يوم اخرج يونس عليه السلام من بطن الحوت
 يوم رد الله تعالى يوسف عليه السلام

وادرسا فيل عليهم السلام

وادرسا فيل عليهم السلام وفيه خلق العرش والكرسي
 وقال بعضهم العرش والكرسي واحد لكن ذكر تارة
 بلطف العرش وتارة بلطف الكرسي **وقال الحسن**
 (البحري رحمه الله العرش غير الكرسي ويؤيده **مارون**)
 عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عليه السلام
 الشمس من نور العرش والقمر من نور الكرسي فاذا كان
 يوم القيمة اعادهما الله تعالى المخلوقا منه فيقوم الشمس
 ان ترجع الى العرش فيترق برقعة فتخلط في نور العرش
 وكذلك لك ذكره في الحاله عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال كل بين سماء بين خمسين عام وبين
 اسابع والكرسي خمسين والماء خمسين عام
 والعرش فوق ذلك كذا في تفسير ابي الليث ويوافقه ما ذكر
 في شرح الواقيين العرش الجيد شرعا ما سماه الحكماء
 بالفلك الاطلس يعني فلك الافلاك الذي هو الفلك
 التاسع عندهم وان الكرسي عندهم ما سموه بفلك الثعالب
 يعني الفلك الثامن الذي تحت التاسع ويوم خلق فيه الفلك
 والسموات والارض والجنة وادم وحواء وعيسى عليه السلام
 طوب وفيه تقوم الساعة ودلائلها على الخيران عندها يصل
 ابواب الكمال الى مراتبهم وصوم هذا اليوم سنة مستحبة
 السلف رحمهم الله لا يطعمون فيه شيئا وكان النبي عليه السلام
 يحثك طجاء المهملين وتشد يد النون يقال حثك اذا التفت

بجنتك ثمرة الصبيان بريقة في يوم عاشوراء فلا يطعمون
الى اخر النهار حيث يشبعون ببركة ريقه المبارك وقيل
ان الوحش لا ترفع يوم عاشوراء **رجاء** في الخبر ان النبي
عليه السلام مر على ظبية وقعت في شكة فكلمت الظبية
بما ترسل الله عليه السلام بان يشفع لها حتى توضع اولادها
وترجع فقال الصياد قل لها ترجع في هذا اليوم فقالت هذا
يوم عاشوراء فلا ترفع اولادنا في محرمة فقال الصياد
وهيها لك يا رسول الله فاحذها واطلقها النبي عليه السلام
كذا في روضة الرضوي ويصوم التاسع من المحرم ويوم
عاشوراء والحادي عشر فحاففة لليهود وقال النبي عليه السلام
اتمسوا فضله فانه يوم مبارك اختاره الله تعالى من
الايام من صام ذلك اليوم جعل الله تعالى له نصيبا من عباد
جميع عبيده من الملائكة والانبياء والرسل والشهداء
والصالحين هذا في الصوم واما في الصلوة فقد رقت عائشة
رضي الله تعالى عنها عن النبي عليه السلام انه قال من صلى ليلة
عاشوراء مائة ركعة وقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد ثلاث مرات فاذا فرغ من صلوة قال سبحان
الله والمجد لله ولله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وستغفر الله سبعين
مرة ويصل على النبي عليه السلام سبعين مرة ملائكة الله تعالى في
اذا مات مسكوا غير انهم قالوا كل من وضع في القبر يتناثر

شعر

شعر ومن صلى هذه الصلوة لا يتناثر شعره في قبره
واذا حشر من قبره بخصر وجهه يتلأل من نور كالف
ليلة البدر وينزل الجنة كما تنزل العرس الى بيت زوجها
كذا في الرضة العلماء ويرضى خصماؤه في هذا اليوم ومما
يجب ان يعلم ان من صلى في يوم عاشوراء على نية ارضاء
خصماؤه يوم القيمة اربع ركعات ويقرأ في الركعة
الاخيرة لفاتحة قل هو الله احد احدى عشرة
مرة وفي الثانية بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
ثلاث مرات والاخلاص احدى عشرة مرة
وفي الثالثة بعد الفاتحة الهكيم مرة والاخلاص
احدى عشرة مرة وفي الرابعة الكرسي ثلاثا
والاخلاص خمسة وعشرين مرة خلص الله
من احوال القبر ويرضى خصماؤه عنه يوم القيمة
كذا في الرسالة الروقية وهذه القلوة منقولة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولها فضل كثير ويصل
هذه الصلوة في سنة ايام يوم عاشوراء ويوم
التروية وعرفة وعيد الاضحى وخامس عشر من
شعبان واخر جمعة من شهر رمضان ويصل
ذوي الحامم قال النبي عليه السلام من كان طاع
الرحم وصل يوم عاشوراء جعل الله تعالى له نصيبا
في ثواب يحيى وذكر اياه وعيسى عليه السلام وكان

مكان معهم فلجنة كهاتين وثبكم بين السبابة
 والوسطه ويصلق فيه على الفقراء بما وجد قال
 النبي عليه السلام من تصدق في يوم عاشوراء بقدر
 مثقال ذرة اعطاه الله تعالى من الثواب مثل جبل
 احد وكان في ميزانه يوم القيمة ويحضر مجلس
 الذكر **قال** النبي عليه السلام من اتى الى مجلس عالم
 اولى يقبلة يذكر فيها اسم الله وجلس معهم ساعة
 في يوم عاشوراء كان حقا على الله تعالى يدخل الجنة
 ويسلم على عشرة انفس من المسلمين **قال** عليه السلام
 من سلم على عشرة من المسلمين في يوم عاشوراء فكأنما
 سلم على جميع الخلق من المؤمنين ويسقى فيه ويطعم الناس
 قال عليه السلام من اشتهى شيئا ولم يتناول ولم يطعم
 منه جارا لمسلم لا يخرج من الدنيا حتى يطعم الله
 من طعام الجنة ويسقى من شرابها ويسقى فيه العاق
 عن الثواب ويمسح فيه برووس الايتام وذكر في تنبيه القائلين
 انه قال من مسح بيده على راسي يتم يوم عاشوراء دفع الله
 بكل مشقة درجة ويميط اى يزيل الاني عن طريق المسلمين
 ويصلح بين اهل الاسلام ويثهد الجبازة ويعود الموقف
 ويماخ الاخوان جبالهم وكرامته وهذه الاحاديث
 الحسنة الاسما بقية نقلها الامام الزكي في روضة شمس
 قال متصلا بعضها ومن اغتسل يوم عاشوراء صار غنى

تأ طاهرا

طاهرا من الذنوب كيوم ولدته امه وجاء في الخبر من
 اغتسل يوم عاشوراء مرتين لم تزل عينه ابدا انتهى
 في سنن الاصبعية وهي النشأة التي يفتي بها
قال تخرج تقربا الى الله تعالى وانما سميت بذلك لانها في يوم
 العيد وفيها اربع لغات اصبغ بضم الهمزة وكسر هاء وتشديد
 الياء واصطفا الصغوية على وزن افغولة وجمعها افغالي
 وضخم والجمع ضمنا يا كهدية وهذا يا واضافة والجمع
 اضفي كادطة وارطو كذا في شرح المضاييع وبين ان الاسلام
 التضيعة ذبح الانعام التضيعة ذبح الاضحية والانتقام
 جمع لهم بفتحين وهودات القرايم الاربع يعني ان من
 السنة التضحية بالجذع من الضان وهو ما تم له ^{سنة} ^{اشهر}
 وقيل سبعة اشهر والشي فضا على اعم من ان يكون
 ضانا او معز او من الابل والبقر مطلقا وهو الشا ابن
 حسن سين من الابل وصولي من البقر وحول من الشاة
 والمعز والجذع بفتحين وقيدناه بالضان وهو ما لا يشك
^{شأن} ^{الآن} الجذع من المعز ويجوز به التضحية وقولنا مطلقا
 الى الذكر والاشي مما ذكرنا والحاموس داخل في البقر كذا
 في الفروع وينخلص نية الله تعالى ويتوى بها فداء لنفسه كما
 لكش فداء كما جعل عليه السلام واليه ايتار يقول
 تعالى وقديناه يدع عظيم ويخبر هذه القصة علما
 في الكتاب والهوادة هو ان اسجد على السلام لما بلغ

ان يبتغي مع ابيه في شقاهم ^{ابراهيم} فاجابهم بنو ابراهيم عليه السلام
 الكعبة واسمها يعين فلما تم البناء حج البيت وفتح من مناسك
 الحج فزارى في منامه ليلة التروية كانت قايلا يقول لله ان الله
 يا مكرم بديح ابنك فلما اصبح تروى **روى** في ذلك ان تفكر
 من الصباح الروح من الله تعالى هذا الحكيم من الشيطان
 فمن ذلك سمع يوم التروية فلما امسى راي مثل ذلك
 فعرف الله من الله تعالى فسمى ذلك اليوم يوم عرفه ثم راي
 مثله في ثالث ليلة فلما اجمع هم اي عزم بخروج فسمى يوم الحز
 ثم قال ابراهيم عليه السلام لهاجر اخي راسه وادنيه
 فاني اريد ان اذهب به الغنم ففعلت ذلك ثم قال
 لا يني يا بني خذ الحبل والمذية سكين ثم انطلقا بنا الى هذا
 الشعب لخطب لاهلنا فلما توجرا الى الشعب قال
 الشيطان لعنه الله ان لم افتن هؤلاء عند هذه لم
 افتنهم ايدا فجاء اولا الى اهلهم فالتقى عليها النواع الوسواس
 فلم يظفروا فظروته وقالت ان كان الله تعالى امر بملك
 فسمعنا وطاعة ثم خرج في اشرها ليدبها عن امر الله
 فسعى في وسوستهما فلما لم يظفر بحاجته منهما فلما ارجع
 عدوا لله بالياس وظل ابراهيم مع ولده واخذ يشاورهم
 في ذلك الامر واغاشا ورمع ليظهره على ما نزل به من
 فثبت قدمه ويصبره ان جزع ويا من جليل المزل والمبطل
 نفسه على حكم الله ويلق ابله وهو كالتأمن به ويكتب

فرائض

في قوله فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية
 فزارى اي فزارى في منامه ليلة التروية

للمشوبه

فانظر ما ذرت

بالانقياد لامر الله تعالى فقال يا بني اني اذبحك
 فانظر ما ذرت قال فهل امر ربك يذبحني قال نعم
 قال له يا ابيت افعل ما تؤمر **فذكر** ان شاء الله
 من الصابرين **روى** انه لما بلغ موضع الذبح فلك
 بعض عند الفجرة قال يا ابيت افعل ما تؤمر سجدني
 ان شاء الله من الصابرين يا ابيت هذا جزاء نياهم عن
 حبيبه لو لم تنم ما امرت بذلك فلما اسلموا اسلم
 هذا ابنه وذاك نفسه وتلم للحيين ان امرهم على
 على شقم فوقع احد جنبه على الارض فلما اضجع
 اخذ ابنه يديه من كفيه وقال يا ابيت اذ اردت
 ذبحي فاربط يدي الى عنقي واستد دريا طي كليا يصيبك
 مني شيء فينقص اجري فان الموت شديد ولقد
 شقرتك وحول وجهي الى الارض فاني اخشى ان
 اضرب بيدك راسي فانه لا ياء تحول بينك
 وبين الله ورسوله فيصلي الي فانه عسى تسلكوني
 يا ابيت ما استطعت فقال ابراهيم نعم العون وجدتك
 يا بني على طاعة الله تعالى فلما ربط ابراهيم يديه والقاه
 الى الارض تفكر في انفسه فقال قلني يا ابيت حنلا
 يراني الله انقد امره مكرها بل صنع السكين على حلق لاجر
 حلق على السكين حنلا لتعلم الملايكة ان ابن ابراهيم مطيع
 لامر الله تعالى فمد يده بلا وثاق وحول وجهه الى الارض

وروى ان ابنه ابراهيم
 على وجهه فقام ابراهيم
 الشما فقال يا رب ارفع
 لم طوبى ليوم ذبحي فاقم
 لا اذبح له ودفنته في
 ويكون وقولون من لار
 من زهوره ان اذبحه
 الملايكة فذكر ابراهيم
 املا على ملايكة
 فذكر ابراهيم

فادخل الشفرة الحلقة وامر بها بجمع قوته فقلبت الله
 الشفرة الى عقابها واستقبلت فلم تقطع فقال الغلام
 يا ابي حذرها لتذبح وتستريح فودع الشفرة فحذرها
 حتى صارت كانهما شفاته نار شتم امرها ثانيا
 ولم تقطع فقال يا ابي مالك تنكس سل قال لا تقطع
 السكين يا غلام قال فاهنته براسي السكين طمنا فظفر
 براسها فلم تقطع فغضب ابراهيم عليه السلام وضرب
 الى الارض فقال للسكين كيف اصنع الخليل يقول اقطع الخليل
 يقول لا تقطع ثم نودس يا ابراهيم ان قد صدقت لاني
 خلق ابنك وحذ هذا الكبر الذي ينحدر من الخليل فاذبح
 مكان ابنك فرفع ابراهيم عليه السلام راسه الى الخليل فاذا
 الكبر ينحدر من الخليل من شرق مني بيد لدل ينزل في
 شيه املح اقرن قويله هذه الذبيحة فداء ابنك و
 هو الكبر الذي ذبحه هابيل بن آدم عليه السلام وكان برئ
 في الجنة حتى قتل به سمع عليه السلام لا مقام الى الكبر ليأخذه
 فهرب منه فاتبعه ابراهيم عليه السلام فخرج الى الجحرة الاولى
 فرماه سبع حصيات فاخرج عنها وكان فائدة هربه ان
 يظهر موضع الذبح وهو منى **وروى** انه رمى الشيطان
 حين تعرضه بالسوسة عند ذبح ولده فبقيت الجحرة سنة
 في الرمي **وروى** ان ابراهيم عليه السلام قبل بالكبر فحرقه
 حتى انتهى به ما بين الحرتين فرمى الكبر بنفسه فلم يقدر ابراهيم

على رنم مذبح

على رنم مذبح في النحر من منى مكانه فصار الذبح هناك سنة
 ويختار للذبح افضل الارقات وهو اليوم الاول من ايام القلوة
 العيد واعلم ان اول وقت النحر هو اول زمان الفراغ من القلوة العيد
 اخروته قبل غروب اليوم الثالث وقعه الذبح لئلا يات من
 ان يقط بظلمة الليل ويختار الشاة الكبش اما الذكر من الغنم فان الاش
 نود من المعز فان جاز بهما التصحية لكن الكبش اول قهران كان في
 الحصة عند اي حنيفة رضى الله عنه لان لحم اطيب الايض والامح
 من اللحم وهي ياض يختلط بسواد او شقرة خليا ان يختلط
 سواد كذا في مختار الصباح الاقرن اي عظيم القوت السليم الاطراف
 اي السالم بداه وحجلاه بحيث لا يكون فيخرج ظاهر السليم العين
 بحيث لا يكون اعشى ولا اعور ولا نقصان ظاهر والذين **ما**
 عن علم رضى الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان لا تضحي
 بمقابلة بفتح الباء ما قطع اذنها من مؤخره وترك معلقا
 لا مبادرة بفتح الباء ما قطع مؤخر اذنها وترك ولا تقوا اي مشقة
 الذن ولا خرماء الذي في اذنها شقبت مستدين ففند الشاة فخرج الله
 لا يجوز شاة قطع اذنها وعند اي حنيفة رضى الله تعالى عنه ان كان
 للمقتول اقل من ثلث ذلك العضو **وروى** رضى الله عنه انه
 قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تضحي باعقب
 القرن والاذن وهو اي الاعصب بالاضاء المعجمة
 المقسومة المكسرة داخل القرنه ويقال للثور
 الخارج الاقصم ويقال للعضاء التي انكر احد

مضى اربعين قلان وان كان ذلك بعد الذبح فلا بأس به ولو كان
بعد التسمية قبل الذبح او شرب او احد سكيناً ونحوه من عمل
لا يستكثر في العادة جاز لو جرد التسمية والعمل لا يفسد
ولو طال الحديث او العمل لا يجوز وعندنا ان عقران اذا حملت
تنقطع التسمية ويترك الذبح حتى يولد ثم يسلخها ولا يولد
بالسلخ قبل ان تباعد ويبدا يوم النحر باكل صبيحة باكلها
قبل اكل كل شيء فياكل من لحمها والسنه فيه ان ياكل من كبدها
وعنه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال ان
الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا ياكل
يوم الاضحية حتى يرجع فياكل من كبدها اصحية كذا في خالصة
الحقايق ويجوز ان يشرب من مرقها فياكل من كل ذبيحة
ذبحها عن نفسه واولاده وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن اصدق به واقرب اليه الاحياء منهم والاموات شيئاً ويطعم
العنى والفقير منها وينفق الباقي على الفقراء وتندب الصدقة
بثلثها وان كان المصطفى صاحب عيال وهو وسط الحال في
اليسار يستحب له ان يتصدق بالتصدق منها ليكون ثوابه
على عياله كذا في شرح وقاية ومن اراد التضحية يوم الفطر
يأخذ في العشر الاثني عشر من ثمنها من بدنه شعراً ولا يقام
تثبها بالحاج الحرم وان التضحية يفدى بهم القيمة للمفقرين
لكل عضو وشعر وطرف منه من بركة الاضحية بركة فتعفى عن صلف
الرسول وتقليم الاظفار ويكون تلك الشعور والاطفار رهنه

بركة

وبركة منها وهذا مثل امره عليه السلام بارسال الثياب
على السجود لتقع على الارض فينال ثواب السجود بحبسها
كذا في المصابيح وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضهم ان يفحى فلا يمس
من شعره وشعره شيئاً وذكر في التوبة ان ابا حنيفة والثاقي
وما لك رحمهم الله يرون ذلك عن النذوب وقال احمد رحمه الله
واستحق هذا لنهي نهى تحريم انتهى **فصل** في طلب الحلال طلب
الكفا في بفتح الكاف من الرزق هو القوت وهو ما كفى اي غنى
عن الناس من الحلال الطيب وقد ذكرنا ان الحلال ما لا يخطر فيه
والطلب ما لا يحد فيه وقيل الحلال ما لا يقول العلماء انه لا يحل
والطيب ما لا يقول الحكماء انه لا يحل وقيل الحلال ما افترق المفسر
انه ليس فيه جناح اي اشتهى تعصفاً اجتناباً وتغافاً عن ذمهم السؤال
وقال عليه السلام من طلب الحلال نياحلاً لا وفقره ورضيته الشهادة لا
تكثر بعد الفرائض فمنه وهو المراد من قوله صلى الله عليه وسلم طلب
الحلال فريضة على كل مسلم وذكر في الاحياء انه قال عليه السلام طلب
العلم فريضة على كل مسلم **قال** بعض العلماء اراد به طلب علم الحلال
والعلم وجعل المراد بالحدتين واحداً وطلب ذلك الحلال الطيب
طريق كثيرة لكن طلبه بالكسب المشروع سنة الاشياء عليهم السلام
والسلف الصالحين وايضا في الكسب في يد كثيرة منها الزيادة
على ما سأل المال ان عمل الزرعة وغرس الاسما ونفقها الصدقة
بما اكلته الطيور وغيرها ومنها اشتغال المكتسب بالكسب عن البطالة
واللهو ومنها كسر النفس وقلة طغيانها ومنها ان الكسب اسطة
الامان من الفقر الذي هو بسوء الوجه في الدارين وما يجب
ان يعلم ان الكسب لا يريد في الرزق فان الله هو الرزاق كما ان
الشبح لا يحصل بالطعام بل بخلاف الله الشبح فيه ورب اكلة لا شبح
من اكل ان لا يقدر الله ثمة الشبح فيها والطيب ما ياكل الرجل هو كسبه
وكسبه هكذا الحديث الذي رده عاتبة رضي الله عنها
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الحلال

الحلال

اربعين يوما فوالله قلبه واجري يتابع الحكمة من قلبه
 وقال عليه السلام من بات تعبا من كل الدليل وجبت له الجنة
 بات والله عنه رضى قال في شرح الخطيب المراد من العبادة
 علما ورديا الحديث اعرفوا عما تم من لكم وهو الاعراض عن
 الدنيا بفضله لا كسب الحرام يدل عليه قوله عليه السلام ان رزق
 القدس بقى في روعه انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فانما
 الله واجلها فالطلب والاحتياج استنبطه شئ من الرزق على
 ان تطلبوه بهمة الله تعالى لا يحرم حريص ولا يرد
 كانه وكان الانبياء عليهم يحترقون بالحرق ويكسبون
 بالكسب فان الدنيا ودعاهم السلام كان ماكل يعمل بيه حيث
 الدرع وياكل من ثمنها فالآل كتاب سنن للرسولين **قال** **الاحاديث**
 قيس لكل يتوهمه وكسب وحرفة نبي محمد عليه السلام فكسبه
 الغزو والغنمة كذا في الروضة والامانة وينوي بالاكساب
 المعفف عن السؤال والاستغناء عن الملوك **قال** عليه السلام من
 طلب الدنيا تعففا عن المسئلة وسعيها على عيال وتعطفها على
 جاره في الله وجهه كالقمر ليلة بدر **قال** عليه السلام من فتح
 على نفسه بابا من الفقر وقال لقمان لابنه يا بني اسق بالكسب
 طلال عن الفقر فانه ما افتقر احد قط الا لاصابه قلت خصال
 في دينه وضعف في عقله وذهاب مروءته وعظم من هذه الثلث
 استحقاق الناس **قال** عن رضى الله عنه لا يقعد احدكم عن
 طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فقل علمتم ان السماء لا
 تطرد بها ولا افقته وكان يوردين سلمة رضى الله عنه يغرس
 في ارضه فقال له عمر رضى الله عنه اصب استغن عن الناس كل
 اصون لديك واكرم لك على قومك **وروي** انه جاء ربه
 في البحر فقال اسقني الابراهم بذا درهم اما ترى هذه البقرة
 فقال ليست هذه شدة واما النمل في الاحتياج الى الناس
 افضل المكاسب الجهاد اي الغزو والمجاربة في سبيل الله تعالى لعله
 والمباكرة اي طلب الرزق سنة لقوله صلى الله عليه وسلم يكون في
 طلب الرزق فان في الغنى اي في الصباح بركة وشيئا حاي
 ظفرا بالبراءة **قال** في افضل التجارة مرقع على اذن فاعل عليه السلام
 الامانة لا يخوف مقلد حجة اصلا والصحة وهو
 ما فكل من الدنيا ان لا يرعى لاجب ما لا يرضى لنفسه قال يعقوب

في رزق الله تعالى
 في رزق الله تعالى

من باع اخاه شيئا منهم وليس يصلح لوانت ترا نفسه الانفة وقلت
 فانه قد ترك النسخ الواجب المأمور به في المعاملة ولم يح
 لاجبه ما يجب لنفسه والصدق **قال** النبي عليه السلام التأخر
 الصدق يجسر يوم القيمة مع الصديقين والشهداء فهذه
 امهات التجارة واصولها ولها فرع يشير المص الى ذكرها
 وشئ ان يكون التاجر جوسا يفتح الجيم من الجسارة وهي الحرة
 في التجارة فانما تذك من شئ قليل منه **روى** انه قال
 عليه السلام بورك له في شئ قليل منه فان اخرج في شئ
 ثلث مرات فلم يرزق فلتركه ويعقد في التجارة على الله
 متوقفا منه الرزق والفضل ولا يجرى على الرزق حراما يطوي
 نور روعه اي جعله منطويا فان رزقه الله تعالى الذي قدره
 لعباده في الارز لا يتجر حريص ولا يرد كراهة كاره فلا
 ينبغي لاحد ان يتقله معايشه عن معادته فيكون عمره مضاعفا
 وصفته خاسرة ويفوت الرزق في الآخرة فيكون من
 اشقى الحيواة الدنيا والآخرة ولا يذم ما يشترى ولا يمدح ما
 يبيع فان وصفه للبيع ان كان فيما ليس فيه فهو كذب فان
 قبله الشراء فهو طبع تلبس وان لم يقبل فهو كذب واسقط
 مروءة وان اشترى على عجز هو فيه فهو هذيان وتكلم بما لا يعني
 وهو يحاسب على كل كلمة يقدمه **قال** الله تعالى ما يلفظ من قول
 الا لله رقيب عتيد الا ان يثنى على الساعات بما فيها ولا يعرفها الشراء
 مالم يذكره ويضعف من اخلاق العبيد والذواب فلا بأس بذكر
 القدس الموجود في غير مبالغة واطنا بولكن قصده ان يعرف
 اخوه المسلم فيرغب فيه فتعصب بسببه حاجته ولا يبيع في السوق
 الا من يثق به في العلم فان السوق موضع الغفل عن ذكر الله تعالى
 عن القلوب بغير الاستغفار بالمعاملات وغاية جهلهم في الهديان
 والتجسس في الكاظم وفي كثرة اليقين الكاذبة لتزويج المتاع في
 يتفقه في العلم قلما يخلص في مباحته عن مثله الامور ولا يزوج سلعة
 اي متاعه بالخلف بغير اللام مصدر خلق لا صاد قالوا كان بافقد جاء بالبيع
 الغوس وهي من الكلاب التي تذر الديار بلا قبح وان كان حاد فاقطع
 جعل الله عزه لاجانه واسا فيه لان الدنيا اخسر من ان يقصد تزويجها
 بذكر الله تعالى ويكره ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في عرض السلعة
 فيقول صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه وسلم ما اجوز ولا يزوج على صديق
 ليس من المروءة ولا يدرس التدليس كتمان العيوب من المشتري اي

اي لا يكتف من غير المبيع شيئا بل يظهر جميع عيوبه صغيرا وكبيراً فذلك ان
 فهم اظهروا حسن وجه الثوب واخفي العيب كان فاشا ظاهرا فذلك ان
 انشا في الموضع المظلمة او عرض احسن فرد في الحق او النحل ولا يجوز
 البيعات بكسر الباء جمع بيع وهو مصدر بايعته مستحسناً على بيع
 لا البيعة وان كان مثلاً بينهما صريح في الصراح يعني لا يجوز في المالك
 بالجل والتليس فان التذيق لا يزيد بملك بل تنزل بركة فمن جمع المال
 حبة حبة يملكه الله تعالى فبينة فبينة ويبقى عليه وزنه ذرة ذرة
 كان يخلط الماء باللبن يبري كثيرا فيماء التيل وقتل البقر فقال ابنه
 قد اجتمع الماء الذي جعلته في اللبنة وقتل البقر ولا يعش مسلماً قال
 صلى الله عليه وسلم من عشنا لبنا قال في شرح المصالح المفسر ستم
 بيع والمال متقارب ولا يعنى اي لا يجعل احدا مغرورا بما لا يتعاقبان في
 واما اصل المغاربة فاحذرت فيلات البيع للربح ولا يمكن ذلك الا بغير
 ولكن يراعى فيه التقريب في بيع ولا يشترى ولا يبيع على اخص المسلم في بيع الله
 بركة رزقه ذكر في الاحياء ان النبي عليه السلام نهى عن البخش وهو بيع
 وسكوها ان يقدم الى البايع بين يدي المشتري الراغب ويطلب المسلم
 بزيادة وليس له فيها عرض وانما يريد تحريك رغبته المشتري فيها فهو ان لم يجر
 مع البايع فهو فعل حرام والبيع منعقد وان جرى موافقة في المشتري الحيا
 اول اشياء الخيارات قال ففعل هذا الشيء من الفشر الحرام المضاد للمنع الاول
 ولا يستام على يوم اخصه مثلاً اذا ترا ضيا وقرب الانقياد بينهما في
 واراد شرطها واخرها عن يد المشتري الاول على الشمن المقرر بينهما
 الفعل المذكور والبيع صحيح ويتصدق بشيء عند الحاجة كقارفة لما يجر
 البيع من خلق ولغو وسأهل في البيع والشراء قال رسول الله عليه
 سمح الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا قضى عن غرمه
 بايعه في المجلس بعد الفوجوب اي يقول للبائع لك الخيار قال
 البيع ان شئت ويقل بضم الباء وكسر القاف ان استقبلته اي ان
 الا قال اي فسخ البيع فانه لا يستقبل الامتدح متصور بالبيع
 فلا ينبغي ان يرضى لنفسه ان يكون سبب ضرر اخيه قال عليه السلام
 من قال اخاه المسلم صفقة كرهها قال الله عشرتها يوم الف
 اي عني عن خطية وبيع بالنسيئة يفتتح النون وكسر السين مقابل
 النقد ثم ان كان المشتري فقيرا ينبغي ان يكون عازما في الحال على
 لا يطالبه ان يظهر له مسرة ولا يشترى الا بالنقد ان امكن
 فيه ضرورة ويقول اذا باع شيئا لا خلا بيه بكسر اللام اي خديفت
 في المشل اذا لم تغلب فانما يبيع ذكره في شرح المصالح ان حلا

وهو جبان

وهو جبان من منقذ لما قلت معرفته بالعاملات لكبر سته شطاه
 اهله رسول الله عليه السلام لحوق الغبن في بيوعه وطلبوا الحرج عليه
 في البيع في مقال الرجل يا رسول الله لم يكن خبر عن البيع فرفع عنه
 وقال اذا بايعت فقل لا خلا بيه فكان ذلك الرجل اذا باع يبيع ويقول
 لا خلا بيه يعني البيع هذا بشرط ان لا اراد الشمن واسترد البيع ان اظهر لي
 غبن فيه ثم اختلق فيه قال بعضهم هذا الشرط كان خاصة لذلك الرجل
 وقيل عام لجميع من شرط هذا الشرط يعني ان كل من قال هذا القول
 في البيع فله الرد اذا ظهر الغبن وهو قول احمد وعروة الحارثي
 واكثر الفقهاء والشافعي وابو حنيفة رحمهم الله اذا صدر البيع
 من اهله وهو محقق صحيح وعلمه ولا مكره فلا رد له بالغبن سواء قال هذا
 المفظ او لم يقل وبأول الحديث علم انه قال ذلك ليطلع صاحبه عليه
 فيعلم انه لا يبيع له في البيع فيترجى من غبنه ويرى له كما يرى لنفسه
 انتهى ولا حيا نية ولا بما ظن اي لا يدافع ولا يسوف بالشمن مع الغني
 فان المظلل والتأخير نوع من الايذاء فلا يفعله مع غناه وقدرته
 على الشمن ويقتل الحولة بالمال فان قبول الحولة نوع من الاصابات
 ويجوز من عهده الى اجل ولا يأخذها على عسرته وفقره قال النبي عليه السلام
 من انظر مفسرا اذا ترك له حاسبه الله تعالى حسبا يا سبيروا
 في لفظ اخر اظنه الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وقال
وقال عليم السلام من اقترض دينار الى اجل فله بكل يوم
 صدقة الى اجله فان اجل الاجل فانظر بعده فله كل يوم مثل
 ذلك الدين صدقة وعدكان من التسلف من لا يحاسب
 اجرة الاجير قبل ان يحق بكسر الجيم من الجفاف وهو ليس عرفه
 ويحسن قضاء الدين احسن مما اشترط عليه للاصان
 فيه حسن القضاء بان يعيش الى صاحب الحق ولا يكلفه اي
 ان يتقاضاه **قال** عليم السلام خيركم احسنكم قضاء وهم اقدر
 على قضاء الدين فليبادر اليه ولو قبل وقته وتجاوز عن المعر
 او يرضح له اي يخط عنه دينه بعضه **قال** رسول الله عليه السلام
 كان رجل يدين الناس وكان يقول لفتاه ان اسنت معسر
 فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال فلقى الله تنجيا وزعنه
 وبين ان كان عليم دين من المودعات فادق قضاءه
 بينوا ان يزينه عند القضاء ويرجع مكان علم من المودعات على
 ملأه من الدين ولم يوجد لفظ عليم في بعض النسخ فيكون
 معنى الكلام حينئذ ويرجع ما كان من المودعات في كفة الميزان
 على ما كان في الكفة الاخرى من الجراي يوزن مطلقا لا مقيفا

ان يفتي عنهم الدين
 لاجل هذا الخبر حيثما تصدق
 بجميع كل يوم
 ويقبل بشئ لا يحرم

لاصطفاط عن نقص حق الغير ويملك في البيع اي يتعهد ويناقض
في الحساب كليا يرفع احد في الغلط ولا يبيع بغير فان المعين لا
في الدنيا عند الناس لعدم اختياره او ثباته عن الحاجة ولا ما
في العقبة عند الله تعالى لعدم نيته في ذلك فخير في الدنيا والاخر
الامام القشيري ان اشترى طعنا ما اي شيئا من ضعيف
فلا بأس بان يتحمل الغبن منه ويتساهل ويكون محسنا ولا
في قوله صلى الله عليه وسلم رحم الله سهل البيع سهل الشراء
فاما اذا اشترى من غني تاجر يطلب الربح نية على حاجته
واحتمال الغبن منه ليس محمود بل هو تضييع مال من غير
ولا اجرة والكمال في ان لا يغبن كما وصف بعضهم عمر رضي الله
فقال كان اكرم من ان يخدع واعقل من ان يخدع وكان الحسن
والحسين رضي الله عنهما من خيار الصحابة وكانا يستقصون
في الشراء ثم يهبون مع ذلك الجزل من المال فيقبل بعضهم
في شرائك ثم يهب الكثير ولا يتبالي فقال الواهب انما يهب الله
تعالى فيعطيه من الله تعالى الفضل وان المعين انما يغبن نفسه
ويصير له انتهى ويستدين اي يطلب الدين واقترض من غير
عند الحاجة علم بنية الفضل النبي عليه السلام من اذ ان دنا
وهو ينوي قضا وكل الله به ملائكة لحفظونه ويدعون
حتى يقضيه وكان جماعة من السلف يستقرضون من غير ضرورة
لهذا الخبر ذكره في الاحياء ويدين المحتاج لانه اي الدين من
من حقوق الدين اي من الحقوق المعهودة في دين الاسلام
وانما يستدين في احوال ثلاث في ضعف قوته في سبيل الله تعالى
او تكفين فقير ومات عن قلة وفاقة او في نكاح يستحق
اي يطلب به الكفاف عن فتنة العزوبة عزب الرجل ان لم يكن
زوج يقال تعزب فادن زمانا ثم قاهل فيستدين متوكلا
الله تعالى في هذه الثلاثة فالله تعالى يقضيها اي يفتح عليها باب
اسباب القضا ولا يسكن من الدين ثالثة يوجب الفقر
قضاؤه عسير ويتوق اي يتحفظ ويحترز في التجارة والرو
وما اشبهه من قرض يجر نفعا قال ابو الحسن الرضائي من كان
باس مال التقوى كتبت الامن عن وصف رحمه وقال ابو بكر
لقيت ابا خنيفة رحمه الله عليه باب رجل كان يقرع الباب
ثم ينتهي

باب في القضا

ثم ينتهي ويقوم في الشمس فيسأله عن ذلك فقال انزل
على صاحب الدار دينار وقد نهى عن قرض جرمه منقصة
فكره ان انتفع بظلم حايطة او انتفاع بالرهن وما يحتمل
من الربوا كالمعاملة المشهورة في زماننا هذا فان ادنا
الربوا مثل ان يقع الرجل على امة وهذا كناية عن ان يربو
بها نفوذ بالله وذلك لما روى عبد الله بن سلام للربوا
اشان وسبعون حوبا اصغره كن ات امة الاسلام كذا في
التبليغ القائلين وقال في البراءة من طلب من اخر
بالربح فباع المستقرض من المقرض عرضا بعشرة وسلم اليه
ثم باعه المقرض منه مائة عشرة وسلم اليه يجوز فلعل الص
انما عده مما ذكره في حق من يستكثر المال بلا احتياج ولا
احتياط عملا بالتقوى دون الفتوى قال في النقاية
كل حيلة لا تؤدي الى الضرر كما قلنا في هذا الحديث
عن النبي يجوز تخلصا عن الربوا ولا يثم بذلك وانما
يؤدي الى الضرر لا يجوز في التليانة فان جاز في الفتوى
واراد بالحديث ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لرجل اشترى سلعا من عمر جريد باعين من ربي
هلا بعت ثمرك بسلعة ثم اشترى بسلعة ثم اشترى بسلعة
الربوا ولا يشهد عليه لما روي عن جابر رضي الله عنه انه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الربوا وهو كل
كاتب وشاهد ذكره في المصالح والمفاسد احد شاعرا

على شرط المتفعة له اي المقرض من المستقرض ولا بأس
ببيع لمن يريد ولا يقييل بشئ من مستقرضه وان قل ذلك
اشئ توركا وانه علم انه اهدى له لا الاجل المقرض بان
يتمها مراهنة من قبل بسبب القرابة او الصداقة او غير
ذلك امكن المهدى معروفا بالجور فلا يتورع لان الهدية
من حق المسلم على المسلم فلا يمنع عن القبول بل لا عذر له
لم يكن شئ من ذلك كان مشكلا فيتورع ما لم يتبين انه
اهدى لا الاجل الدين كذا في التمتعة ولا يشترى شئ من ظالم
ومشارك او غال من الغالول وهي الحياصة من مال الغنيمة
ويجوز للمالك سبب الخشية اعلم ان الحيث ما يكره لروايت
وخسة ويستعمل للمحرم من حيث انه كرهه الشئ
استراذه وادادته لمص منها ههنا ما هو اعلم منها ولذا اورد
بعض الامثلة من المكروه وبعضها من المحرم نحو كسب الحرام
بالقرط وعن محبة الله استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجرة الحياصة فتهاه فلم يزل يستأذنه حتى
قال اعلفه تاقتك واطعمه رقيقك فقال اهل الظاهر
انه للمعسر فكسبه حرام وقال بعضهم ان كان حراما
عبدًا فحلال لانه قال اطعم رقيقك واكثر الاثمة على
حكم فنهيم عندهم للتنزيه عن الكسب الذي وتوفي
فيما هو طبيب الحرام سبب بدليل امره بعد المعادة
يطعم رقيقه وادام وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابا طيبة

ابا طيبة ليحج واعطاه اجرة ولو كان حراما لما اعطاه
وهذا هو المذكور في شرح المصاييح والمفهوم للفتاوى
من تقييد المص رحمه الله بقوله بالشرط هو انما يكون
كسبه خبيثا اذا اخذه بالشرط واما ان اعطاه
ذلك الاجر عن طوع من غير شرط فلا يكون خبيثا
لكن قل المظهر ان في كسبه كل هبة لانه حصل باستعمال
الكراهية مثل الدباغ والمكناش يقضى خبيثه و
كراهية سواء اخذه شرط او بغير شرط وثمن البقي
بتشديد الياء وهو الزكاي اجرة الزانية فانه خبيث
حرام بالاجماع واجر الكاهن وهو الذي يخبر عن الكو
المستقبلة او خوسه طالع او سعه وعن الدولة والحمة
وتجوز ذلك والفرق بينه وبين العراف يتعاطى السرقة
والقائمة بكل ذلك حرام لانه اخبر عن الغيب ولا يظهر
على غيبه احد الا من ارتضى من رسول ومن النبيين
من يزعم ان الله تعالى جعل لكل كواكب خاصة في طوعه وعزيمه
وغير ذلك تدل على الخوض في السعاسة والفقر والغنى
والفقر والغنى والمرض والصحة كما انه جعل في اديته
النباتات الفع والضر وهذا القياس خطأ لانه علم
السلام امر بالملادة بالادوية ببعض النباتات
وبين خواصها وادوية قسما واهلها عام بالملك جواز الملادة
وما عرفت الاشياء بالنجوم فلم يزل يامر بنهي عنها كذا

في المظهره وثنى الكلب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثنى الكلب حيث بالنماء وكراهته الثمن والشاة
لم يصح بيعه فسروه بأنه حرام ومن هذا قال
ابو حنيفة رضي الله عنه على متلفه ضمان وقال الشافعي
رضي الله لا ضمان على متلفه كذا في شرح المصالح وثنى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثنى الكلب حيث بالنماء وكراهته
والشافعية لم يصح بيعه فسروه بأنه حرام ومن هذا قال
ابو حنيفة رضي الله عنه على متلفه ضمان وقال الشافعي رضي
ضراب الفحل وهو نزول الذكر والاشئ فان رسول الله صلى
عليه وسلم نهى عن اكره الفحل والنزول وعن بيع ضرب لان
نزول الفحل على الارثي غير مقدار على صاحبه وبعثا يزدول
المنى وهرما ينزل ولا يكون منه نتاج وكل ذلك علة لبطال
وهديته الشفاعة اما اذا لم يكن الهدية للشفاعة ^{النافعة} قال الشافعي
رضي الله ان كان غالب المال المهدي من الحرام ينبغي ان لا يقبل الهدية
ولا ياكل من طعامه مالم يخبر ان حلال وان كان غالب ماله من
الحلال لا بأس بان يقبل هديته وياكل منها مالم يبين عنه ^{النافعة}
لان اموال الناس لا تخلو عن حرام فيقر الغالب كذا في البيهقي ^{النافعة}
غير البائع **قال** في الايشار شرح المختار قلعة النخبة وانا
ملا عبد وصي الكوز من ماء الحوض وراق بعضه في الحوض
لاحد ان يشرب من ذلك الحوض لانه حلط ملكه بالملك لا
يمكن تمييزه وكذا لو جاء بهي بالكرز ماء مباح لا يحل لا يبيع

من اذا كان

من اذا كان لعينين لان الماء صاوم ملكه بعد الاخذ ولا يحل لهما
الاكل من مال من غير حاجة ولا يخذ مال انسان حتى يرضيه من
الارضاء بالثمن ليلا يكون فيه شايبة غصب ومن السنة
ان يعامل الناس بالمعزة والقيمة ولا يشترى شيئا يحتاج
اليه الناس من قوتهم قوت بها مهم يتزود به اي يتزود ويتقرب
العلاء فانه احتكار وهو حرج الطعام تربط به الغلاء والاحتكار
ملعون اي مطرود عن رحمة الابرار لان هذه الفجار كذا في
التوير **من** بعض المتلف انه كان بواسطة فحضر سبعة
الى البصرة وكتب الى وكيله ببيع هذا الطعام يوم تدخل البصرة
ولا تؤخره الى غد فوقع سعة فقال له التجار ان اخرت
جمعة ربحت فيه اضعا فله فاحه جمعة فربح فيه امثاله
وكتب الى صاحبه بذلك فكتب صاحب الطعام يا هذا
انا كنت ابيع بيسير مع سلامة ديننا وانك خالفت وما
كنتا نحب ان نبيع اضعا فله بذهاب شئ من ديننا وقد
وقد حيت علينا جناية فاذا اتاك كتابي هذا فخذ المال كله
فصدق به على فقراء البصرة وليأتني النجوا من الاحتكار
راسا برأس لا عي ولا لي ذكره في الاحياء ولا يشترى الطعام
وحده بل ينبغي ان يبيع انواع التيارات فانه اي الا
تجار في الطعام ربحا لا يسلم من الاحتكار ولا يسعر الامام
شئ على الناس الا اذا تعدى ارباب الاطعمة من القيمة
تعد باق حشا بان مثالا بما يبيع من هذه الاشئ بحسين

خمسين فيسرع الحالك حينئذ بمشورة اهل البصرة كذا في
الغرض ولا يبيع الطعام من اهل البصرة وهم الذين يسكنون
البحر باخذ الاسعار جمع سركش واشبار والحال انه
يمعه اي تلك الطعام عن اهل مصر طمعا بالثمن العالي
فانه مكروه ومنهون عنه شرعا ولا يتلقى الركبان جمع
فتشتري منهم الميرة بكسر الميم وتفتح الياء اي الطعام بها
بالرخص ضد الغلاء قبل ان يعلم الركبان بقيمتها
اي قيمته الميرة وسعرها في البلد قال في الاحياء من
تلقاه فضا حيب الساعته بالخيار بعد ان يقدّم السوق
اي هذا الشراء منعقد لكن ان ظهر كذب في السعر
للبيع الخيار عند البعض ومنهم الشافعي رحمه الله ولا
يتحول من تجارة الى تجارة اي لا سافر سقلا قبل ان
من السفر الاول الى وطنه فانه مما يروه الحرام البيع ولا يبيع
ان يكون هذا اشارة الى انه لا يتحول من تجارة البحر الى تجارة
البحر فانه مكروه بشعر شدة الحر **قال** الامام يقال من
ركب البحر فقد استقصى في طلب الرزق ولا يركب البحر
الا لجمع او عجرة او غزوة او غيره ولا يسبق الناس الى
دخولا ولا يتأخر عنهم خرجا وفي الخبر بشر البقاع الاسواق
وشراها اولهم دخولا واخرهم خرجا وعن معاذ بن جبل
ان ابليس عليه السلام يقول لولده بعد الوصية يا بني
المساكين مع اول دخل فيها واخر خارج عنها كذا في الاما

يعود بالله

يعود بالله تعالى عند دخولها من قتها وشراها فيها السوق
يتذكروا يوتن فيقول اللهم اني اعوذ بك من شر هذه
ومن الكفر والعسوف ويزكر الله كثيرا في السوق بالتهليل
والتمجيد والتحميد فقد ورد فيه الثواب الجزيل الذي يربى
اي يزيد على الاحصاء اي ثواب كثير بحيث لا يعد ولا يحيط
قال النبي عليه السلام ذكروا الله بين الغافلين كالمقاتلين
الغافين والحي بين الاموات وفي لفظ آخر كالشجرة الخضراء
بين الهشيم **قال** صلى الله عليه وسلم من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والمجد
يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير كتب له الف حسنة وكان بن عمر وسالم بن عبد الله
محدثين واسع وغيرهم يدخلونها قاصدين فضيلة هذا
الخير **قال** الحسن ذكروا الله في السوق يحيى يوم القيمة وله ضو
كفوا الفقر وبرها كرهان الشمس ومن استغفر الله تعالى في
السوق غفر الله تعالى له بعدد اهلها كذا في الاحياء ولا
يبيع الطعام الذي اشتراه للاسترباح اي لطلب الربح
في مكان واحد حتى ينقله الى موضع سواه **ما** روى ان
بن عمر رضي الله عنهما قال كنوا يشترون الطعام في ناحية
من السوق فيبعونه في مكانه قبل القبض فنهاهم صلى الله
عليه وسلم ان يبيعوه في مكان واحد حتى ينقله **وقال** بن عباس
صلى الله عليه وسلم ما والله الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شئ الا مثل
في حرمة البيع قبل القبض فلا يجوز في منقول بيع ما استقره
يقبضه واما في العقار فجاز خلافا لمحمد رحمه الله وقض
العقار بان يخلى البايح من ملكه ويقول للمشتري
سلتها اليك وفي المتقول بالنقل من موضع البيع الى موضع
آخر كذا في شرح المصاييح ومن سنن الاسلام ان يشرك
اي يجعل فقراء المسلمين شركاء لنفسه فيها عنده من
الطعام ليبارك لهم من البركة ونفا وهي الزيادة
فيه اي في ذلك الطعام بسبب اشراكه فيه فانه قد عا له
التي صلى الله وسلم بالبركة كذا في المصاييح شريفي التجار
في الفضل هذه الحرف بكسر الحاء وفتح الراء جمع حروفه وهي
الصفتة المشروعة فقد عمل بكل واحد منها بنى من الانبياء
عليهم السلام فكان ادريس عليه السلام ضياط يخطط الثياب
وداد وعليه السلام يعمل الدروع من الحديد وكان يحمل
الله تعالى له الحديد لينا كالطين او العجين يصرفه بيده كيف
يشاء من غير نار ولا ضرب عطرقة مقل لان الحديد
في يده لما اوتى من شدة القوة وهو اول من اتخذ
الدروع وكان قبل ذلك صفائح وقيل كان يبيع الدروع
باربعة الاف فتقدمها على نفسه وعياله وتصدق
على الفقراء وقيل كان يخرج حين ملك بنى اسرائيل
فيل الناس من نفسه ويقول لهم ما تقولون في هذه

في المصاييح
شريفي التجار

ويقول لهم ما تقولون في دا ديشنك عن خيرا فارسل
اليه ملكا في صورة بنى ادم فسئل فقال نعم الرجل لولا الله
يطعم عياله من بيت المال فسئل ربه عن ذلك
ان يسب له ما يستغنى به عن بيت المال فعله
صنعة الدروع كذا في الكشاف وكان الخليل عليه
السلام لحرث هو نفسه ويحراثه وكان يتجراي بعمل
التجارة في البر ايضا هو من الثياب امتعة البراز
والبراز ايضا السلاح كذا في المصاييح قال سعيد بن
المسيب رضي الله عنه ما من تجارة احب الي من البراز
لم يكن فيها ايمان وقد روى تجارةكم البراز وخبر
صنايعكم الحرز وفي الحديث آخر لو تجر اهل الجنة لا حرا
في البرز ولو تجر اهل النار تجروا في الصرق كذا في الاحياء
داول من حنج ابرنا ادم عليه السلام فمن جفاهم او بهم
تقد جفا ادم عليه السلام وكان عليه السلام
يخضع الفعل لان الحيلة ستمحل في الثوب الخفيف
في الاديم قال في المصاوير الخفيف الثوبين وانهم به ان
مائه وحتن ويرفعها الرقعة يقال رقت الثوب
الرقاع وكان نوح عليه السلام نجارا وصالحا عليه السلام
كان يصبغ الاكسية جكسا وهو القار شبه كليم كذا
في التلخيص وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون
تجارا في الدنيا وهو الذي يبيع الاكسية لانها لا تفسد

انتظار موت الناس او حنا طايحتكرو وهو الذي
يبس الحنقة او جزارا بالزا المعجمة بعد الحيم وهو
القصاب وانما كرههم لما فيه من قساوة القلب
وهذا مع كونه مكروها رآه بعض المحققين
اول من الشعر ونحوه على ما روي ان رجلا من
الادوية الشعر عمل الجزارة بكمته والكلاب قد لجا
به وهو يلقيها ما ير من العظم فليل له تركت
الشعر والادب وعملت جزر فقال له ما كنت ارجو
الكلاب والان الجزرة ترجو في الكلاب كذا في
الحاضرات او صايغا بالياء المشناة من تحت
وهو بالفارسية تذكر وانما كرههم لما فيه من تنجس
وقد كرهوا كل ما في معناه كصناعة القش ونحوه
او تنجسا بفتح النون قبل الخاء المعجمة وهو الذي
يبس الناس من الذكور والانثى وكره ان يكون
حيا ما اذ كناسا او دباغها وما في معناه لما فيه
مخالطة النجاسة وكره ابن سريين وقتاده اجرة
دلال لقلة اجتنابه عن الكذب وافرطه في الشاء
على السلف لستويها ولان العمل منها لا يقدر فقد
يقل وقصه كثر ولا يتطرق الا في مقدار الاجرة الى
عمله بل يتطرق اليه التوب هو العارية وهو ظلم بل
يشي ان الذي عند القب وقد كان عالما قال

الاخيار من السلف عشرة صنایع التجارة والحرز
والجل والحياطة والحدو والورقة والقضارة وعمل
الحقاف وعمل الحديد وعمل المعازل كل من الاحياء وكان
رعي الغنم من داب الانبياء عليهم اي عادتهم وشأنهم
وكان نبينا محمد عليه السلام يرعي الغنم لاهل مكة على قريظ
جمع قيراط وهو نصف عشر دينار في اكثر البلاد وفي اهل
الثام جزء من اربعة وعشرين جزءا كذا في شرح المشاف
قبل الوحي ثم بلى هذه الحرف في الفضل الحارثية اي الرزاة
قال في البرازية بالتجارة افضل من الزراعة عند البعض و
الاكثرون على ان الزراعة افضل قال النبي عليه السلام
اطلبوا الخبز من حبايا الارض ويقفها يصل الى كل الحيوان
وفيه احياء الارض الممات والحاصل منها بعد تمام بدو
ولذا لم يملكها الوصي فكانت الزراعة ادخل في التوكل
من التجارة فكانت افضل منها وفي المختار افضل
الكسب الجهاد ثم التجارة ثم الحراثة ثم الصناعة
وهكذا في التحفة واما تقديم المصنعة
على الحراثة فاما الرواية وقفا او بناء على ان الزراعة
فاسدة عند ابي حنيفة او نظر الى عطف الخلاص فيه
من شرك خفي كما ينبغي وقد كانت الصحابة رضي الله عنهم
يشترون من الغنم اي من الغنم ياكلون منها وهو اي
الحراثة افضل لال اذا قام عليها الرجل يستوي

عظم

بفتح السين اي طريقته وهو اي تلك السنن ان لا يتعلم
تعاهدا من الفرائض ويشترط على دينه اي لا يبذل دينه
لا مورد نياه بل يشترط عليه كما يشترط الشيخ ^{المسك} اي الجليل على
ديناره ويكون مخرج التوكل على ربه تعالى فيما يرزقه من
عزيس يده او حراثة فان لم يصح توكل في الحراثة بان يرى
الرزق من الله تعالى من الكسب لم يسلم من الشرك ^{الحق}
فانه وان كان موحدا في الظاهر لكن لما رأى الرزق من الله
تعالى ومن كسبه كان مشركا معنى فاذا سلم من الشرك
الحق وصح توكل كان الحرث من افضل المكاسب ^{لأنه}
اي الزرع معاش بني آدم ويقول عند القاء البذر
في الارض اي يستحب ان يصل ركعتين ثم يقول اللهم انا
عبدك ضعيف اليك سلمت هذا فبارك لي فيه ثم يخط
على النبي عليه السلام فان الله تعالى يحفظ ذلك الزرع عن
افاته كذا ذكره الامام الزاهد وينوي بالغرس ^{الحرث}
منفعة العامة من الناس والطير والدواب ويتصدق
بشيء من الانزال جمع تنزل كما يقال وقفل وهو طعام
يهتأ للنزول اي الضيق والنزل ايضا هو النماء والنزول
يقال طعام كثير النول كذا في مختار الصحاح عند
الرجوع الى البيت على المسكين ولا يرزقه الا لثلاثة
الصلوة فيصلي الاية ثم يركع اربع ركعات كما فعل
لجنة فلان الاهلاك وهذا اشارة الى قوله تعالى انا

يلونا هم كما يلونا

١٨٣-
اذا يلونا هم كما يلونا اصحاب الجنة الآية **قال الامام** البصار
في تفسير قوله تعالى انا بلونهم اي اهل ملكة كما يلونا اصحاب الجنة
يريد به بستانا كان عند صنعاء بقرسفين وكان
لرجل صالح وكان ينادي الفقراء وقت الصرام ^{ويترك}
لهم ما احتلوه المنجى والقة الزرع او بعد من البساط ^{الذي}
تحت النخلة فيجتمع لهم شيء كثر فلما مات قال
بنوه ان فعلنا ما كان يفعل ابونا ضاق فخلقوا البصر
وقت الصباح خفيت عن المساكين كما قال الله تعالى اذا قموا
اليصر فها مبكبين اي ليقطعها داخلين في الصباح و
لا يستثنون اي ولا يقولون ان شاء الله تعالى فطاف
عليها اي على الجنة بلاء طائف من ربك وهم نائمون واجت
كالصريم اي كالستان الذي حرم ثماره بحيث لم يبق فيه شيء
فتادوا مبكبين ان اعتدوا على حرثكم اخرجوا الى غداة
ان كنتم صارمين اي قاطعين وانطلقوا وهم يتخافتون اي
لا يخرجون اصواتهم ويتشاورون فيما بينهم ان لا يبد
اليوم عليكم مسكين وغدا على احد قادرين اي غدا على
النكد والحرمان حال كونهم قادرين على احسان وقيل الحر
القصد والسرعة قال اقبل سيل جاءوا من الله تعالى فغدا
قاصدين الى جنتهم بسرعة وقيل لا بد من تلك الجنة
فلما رؤوها قالوا ان الفضالون اي من طوبى جنتهم
هذه هي وبعد ما تأملوا وروى انهم لم يخرجوا

اي حرمنا خيرها ليجنا يتناحل انفسنا انتهى ولا يركب
بقرة ولا يجرث على حمار ولا يجرث بالبقرة ولا يركب الحمار
فان كل نوع من الانعام خلق لعل وهيئ الامر فلا يغير
امر الله ثقا وخلقه ويتعاهد المزرعة كما انه يجدد العهد
بالعرة بضم العين وتشديد الزاء بجر حزين البقر وملاح الطير
خروء ويتعاهد الاشجار بالتلقيح هو يعمل مخصوص بعمل
لا صلاح الاشجار وتنطيطها مثلا ان كان الشجر ^{الشفوف} في الشفوف
او كان سبب طول مدته لا يثمر الا قليلا تقطع اغصانه ^{لمشار}
في اوائل الربيع ثم يفتح موضع القطع بالتسكين ويوج في
شقة روست اغصان لطيفة قريبة العهد من اغصان شجرة
جديدة الثمرة ثم يطير بالطين ويشد عليه بقطعة ثوب
واما تلقيح النخل فعرف ولم يحل كلام المص رحمه الله ^{عليه}
لان المتبادر من عبارة عموم التلقيح في الاشجار بالطين
الذي ذكرناه دون تلقيح النخل كما لا يخفى وبما اعاد الله
من المباح الحايث لا يمنع فضل الماء عن حايثه فيمنع فضل
الله في الدين ومن المكاسب الطبية اتخاذ الغنم للدر
يفتح الذل وتشديد الرء التبن ولا يبعدان برزخيهما
للخير في قلوبهم دثره فانهم اي العرب كانوا يعتقدون
حالة الدين فتشاكل خبر لانه من غالب اقوالهم يقال في ^{الدين}
لا بد من البيع الله في النسل والنجاة في النسل
والنفع بالي وشيخه في النسل فان عثره في النسل

الواحد من العشرة من اعشار الثنق في الساييات و
هذه اشارة الى ما ورد في الخبر من ان تسعة اعشار الرزق
في التجارة والباقي في الساييات ما يسبب من الحيوانات
في البار ياتيه ويعيش فيها كالبط والجماج والغنم
والبقر من سبب الدابة تركتها سبب البقر وتسير
حيث شاءت وهي اي الساييات مثل الانعام و
نحوها والسنة فيه اي في نسل الانعام ان يتخذ مكا
مختطا من السود والبيض اي لا يكون كلها سودا ولا بيضا
ولا يتخذ ابلا للنسل والتكثير فان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر انها اي الابل قال في الصحاح وهي مؤنثة لاسماء
المجموعة التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لا غير
فالتأنيث لها لازم وان صغرته ادخلتها التأنيث فقلت
ابيلت وغنيمته ونحو ذلك على اخلاق الشياطين و
انها تركب وتخلب من جانبها الاشام هو بهمز يتر
كالاسير لفظا ومعنى وفضل عليه السلام رعى الغنم على رعي
الابل في بعض الحديث ومن سنة الرعي ان يرعاها في
الظلف بفتحين وهو المكان الغلب بضم الصاد وسكون
اللام اي ينبغي ان يرعى الدواب في مكان غليظه سهل
الشي لا في ارض فيها حجر ورسل او انتم تنقروا يحرق منها
الاقدام ويشتت الغنم فيشتت على الناس والاشجار
كذلك يبين شيها اي لا يجرى من السنة ان لا يرعىها

وان لا يرعها في مكان ترمض عند اشتداد الحر يقال رمضت
الغنم اذا سعت في شدة الحر ففرح اكبارها ومن سنة
ان يذكر النشور في الحياة بعد الموت يوم الحشر
المرجع قيل هذا بناء على شدة المشاهدة بينهما من حيث
ان الناس في الريح يخرجون من المنازل والقصور الى
موضع الجور والسور وفي البعث يخرجون من القبر
والقبور الى ارض الحشر والنشور والمشاورة
التيها وجه اخر المثار اليه بقوله اذا نظر في زين
الارض وزخرفها بالنبات واهترازها بعد هود
اي تحركها بعد انطفاء روقها وذهاب نباتها
ففيها اي في الارض عبرة ظاهرة واية مشاهدة دالة على
قدرة الله تعالى على احياء الموت جمع ميت كجمع جوف
لليوم الموعد وهو يوم القيمة التي وعد فيه الميزان
والحساب والشواب والعقاب ويقول عند ذلك
الاذهار جمع زهر بفتح الهمزة والنون يفتح النون
والرياحين جمع ريحان سحابة من تغر بالعزة و
البقاء وفقر العباد بالموت والقضاء **وقد** في سنن
الاكل والشرب اما فرض الاكل ان يكون المأكول من
الطيب مقدرا للكفاية وانما قدر وصف الحلال بال
اشارة الى ان الطعام بعد ذلك لا ينفق ولا يبدل
يكون طيبا ونقيا من جهة كونه حلالا وفقا للشرع
والورع بحيث لم يأت بسبب مكروه في الشرع

ولا يترك

ولا يحكم هوى وغير ذلك وهذا معنى قول البعض للحلال ما
افتاك المذقة انه حلال والطيب ما افتاك قلبك انه
ليس فيه جناح وانه من اعظم الفرائض وانه من اعظم الفرائض
لانه قوام الخير كله وهوى الحلال الطيب من اصعب الامور
لان الحلال والطيب بيطل بآراء شتى ومن هذا كان السلق
يتورعون عما يطرق اليه احتمال التحريم لكن المفتي يرخص
في تناول بناء على الظاهر فان ابن سيرين رحمه الله اشترى
اربعين حنينا من سمين فاخرج غلامه فارة من حب فسيله
اي حب اخرجها فقال لا ادرى فصبتها كلها تورعا ذكره في
الخطب وكان بعضهم يتورع عمالا باس به مخالفة افضائه الى
ما فيه باس **كذلك** ان عمر رضي الله عنه لما ولى الخلافة
كانت له زوجة يحبها فطلقها فحلفت ان تشير اليه بشقة
في باطل وان بعضهم وهم الصديقون كانوا يرون ان الحلال
الطيب بل الحلال مطلقا ما يتناول الله وللتقوى على عبادة
واستقاء الحياة لاجلهم فقطد هم الذين يرون حراما كل ما ليس
الله تعالى لا لقوله تعالى قل الله يبرهم الا يرى ان سمون للمع
الله كان جايعا حيا وسافعت له امرأة صالحة طعنا ما على
يد السجان فلم يأكل منه ثم اغتذر **وقال** جاني على يد ظالم يعني
القوة التي اود ملت الطعام الى ان يكون طيبا وان بعضهم امنع من
ان يحكم شمع نعله في شعله لسلطان وامنع من خبز الخبز في
توزيعه بغيره في الشرا الحارة من حطب مكروه ولا يطلب
الحلال الحليب الا فقيم يستقذا عني اي اهتم له بكل عقل
وعلم وجهه اي طاقته وعلم الاكل والشرب مقدم على
العبادة لان العبادة تقدم على الاكل والشرب والطيب اي
بالطيب **وقال** ابن رجلا قال ابن سيرين رحمه الله عن العادة
واذا حال اليك فاكل الطعام قال اكل حتى اشبع قال قال
اكل الا ان يحدك من شرب فاكل الاكل والشرب ولا تشرب العذبة
اذا ما كذا في الثالثة في سنة الانبياء عليهم السلام

وانت تعلم ان هذا ابلغ معنى من النسخة الاولى لكنها اسب
لنظم الكلام واما بعد عن توهم التكرار لان قوله فاول بدعة الخليفة
ظاهرا عن قوله ولا متخللا يسكون المتون كما لا يخفى ولا يغفل
الفتح اى الخطئة فانه اى الفصل يذهب بركته ويظهر الشجر
والبر بيده وهو جعل البر ونحوه رقيقا ولا يطحنه على الدواب
ولا ياكل في اليوم والليلة مرتين فانه من الاسراف وهو اى كونه
اسرا فامذكور في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي
الله عنها اياك والاسراف فاكلمتين في يوم من الاسراف قال الامام
فكان اكلمتين في كل يوم اسرا فاواكلته واحدة في يومين اختيار
اراكلته في كل يوم قوام وهذا المحمود في كتاب الله تعالى
اقصر عليه يستحب لان ياكل سحرا قبل طلوع الصبح فيكون
بعد التهجيد يجعل له جوع النهار للصائم وجوع الليل للمقاييم
وخلو القلب الفراغ المعدة ودقة الفكر واجتماع الهمة وسكون
القلب الى المعلوم فلا يتأزع قبل وقت الا ان يلتفت قلب الصائم
بعد المغرب الى الطعام بحيث يشغله عن حضور القلب فالاول
ح ان يقسم طعامه بنصفين احدهما عند الفطر والثاني عند
الاستغناء بالاكل على التهجيد والثاني على الصوم ولا يوطأ
على اللحم والمزقة فانه يوجب المقت اى بغض الملايكة وعدوتهم
استد البغض كذا في المصاييح والقسوة اى قسادة القلب ويقال
الاكثر من اللحم عند الهواجر يهيج الاسقام واللحم حرام
بفتح الصاد كظروا الخ وقال الاذهى رحمه الله لها عادة كعادة
ومن هذا كان الخرف في اسراف المال وقد يقال ان معناه ان
مواظبة اللحم تقود النفس وتوقانها اليه كما في الخمر ومن كان عمو
رضى الله عنه انا اراي رجلا كثيرا للاختلاف الى انقصاب علاه بالادارة
كذا في الخالصة ولا يواطى على ترك اللحم والدسم اربعين
ليلة فيغير طبعه وهو خلقه قال على رضي الله عنه من ترك اللحم
اربعين يوما ساء خلقه ومن دام على اربعين يوما قسى قلبه كذا
في الاصباء ويصغر الاقراص جمع ويملك بكسر اللام العين ملكا يقل
ملكك العين انا شديدت عجنه وبالعين في قوله من كان عمو
يزداد بركته على شدة الملك ويخرج على المائدة وهي حوائج
عليه طعام فان لم يكن عليه طعام فليس بحامد وانما هو خزان
وهو كذا في الخزان بكسر الخاء المعجمة الشئ المرتفع الذي يוכל

وَأَمَّا تَعْلَمَ

يؤكد عليهم كذا في التوزيع مقدار ما ينشج الاكلية جمع اكل فان
الزيادة عليهم اي على ذلك المقدار تهاون اي بالطعام واسراف
الله الان يقرون ذلك بحسن النية فانه روي عن بعض
علماء خراسان انه كان يقدم لاهل بيته طعاما كثيرا لا يقدر
على اكل جميعه ويقول بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الاخوان ان ارفعوا ايديهم عن الطعام لم يحاسب
من الاكل فضل ذلك الطعام فانا احب ان استكثر مما اقدم
اليكم لنا كل فضل ذلك ذكره الامام ولا يخفى عليك انه ينبغي
ان لا يتعرض لهما تب القصصان فيقلل فان التقليل ايضا عن
ذلك المقدار نقص في المروءة ووضع الطعام على الارض احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على سفرة وهي اي على
ان السفرة على الارض لا على شئ اخر والاكل على المظفران فعل المالك
اي من ذاب الجارين لئلا يتطاطوا عند الاكل وعلى المنديل
فعل العجم المتكبرين وعلى السفرة فعل العرب واسفرة في
الاصلي طعام يتخذ المسافر ثم الجلد المستدير المحمول
وهو فيه كذا في شرح المصباح ويحضر البقول جمع بقل
وهو كل نبات احضرت به الارض على المائدة فانها مطردة
الشيطان **روى** ابراهيم الخفجي رحمه الله ان المائدة
بلا بقل كشريح بلا عفل وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من
احب ان يكثر ماله وولده فليداوم على اكل البقول وقد روي
ان الملائكة يحضرونها اذا كان عليها بقل فاخضار البقل مستحب
وفي الخبر ان المائدة التي انزلت على نبي اسرائيل كان عليها
كل البقول الا الكراث وكانت عليه سمكة عند رأسها خبز وعند
ذنبها ملح وسبعته رقيقة زيتون وحب رمان كذا في الهمام
وليكن قصعة الطعام من خرف وهو ظرف يعمل من الطين
او خشب وكرم الكال في الفضة والذهب وكذا الشرب
منهما قال صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب
او فضة فاعايج جرج في بطنه ناك جهنم قوله جرج اي يهوت
ويكثر الاكل في الفضة بضم الصاد وسكون الهمام الفاء وهو
شئ مركب من المعانيات كالخمس والاسرب وغير ذلك
الفاش واجتماع الناس على القصصة الواصلة الى الله تعالى
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من احب

انه قال من احب الطعام الى الله تعالى ما كشرت عليه الايدي
ذكره في العوارف واكثر شواها واحلب للانففة والانش
ذكر في المصباح ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا ناكل ولا ينشج قال لعلمكم تفرقون قالوا نعم قال
فاجمعوا على طعامكم وذكرهم الله ببارك لكم فيه ولا
بركة في القضاة الصغار وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قصعة كبيرة يحملها اربعة رجال يقال لها القراء وعن
ابن ابي عمير قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة بضمين وتشديد الراء المفقودة
المفتوحة على الاصح تقريب سكرة وهي قصعة صغيرة
تستعمل في الهاضومات على الموايد حول الطعام كذا
في التوزيع وتقدم الاكل على الطعام ولا يامر بتقديمه اي
تقدم الطعام فانه استهانت اي استحقار وترفعه تشديد
الفاء المضمومة اي تعظيم عليه وهما حرمان وخلق تغليب
عند الطعام ويستحب ان يكون ويوجد على الطعام من
ان يكون اسمه اسمي نبي الانبياء عليهم السلام ويجلس على
الطعام جلسته المتواضعة بحيث لا يتكلم على شئ ولا
يضطجع على جنبه ولا يعتمد على شئ بحيث لا يسند ظهره
على شئ ولا يقعد على وجه التمكن والاستواء على هيئة الترويح
بل الستة ان يقعد ما يلا الى الطعام متغيا نحو كذا نقل
شارح المصباح **الخطاب** ويجلس على رجله اليسرى
وينصب اليمنى نصبا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعن
رضي الله عنه اذا صلت المرأة فلتحضر بالزاء العجمي اي
تقنأ اذا جلست واذا سجدت لا تجافي بطنها عن فخذيها
فان جلس محتفزا جاز وهو اي الجلوس محتفزا من فقل
النبي صلى الله عليه وسلم فان جاز في ركعتي صلاة الاكل
فقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وكان يقول
انا عبد اكل لما ياكله العبد واحب ان يجلس لعبد ولا ياكل

ولا يقعد على ما يده يد الجراو شرب بعدها قال عليه السلام
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على ما يده يد
عليها الخ كذا في المصلي وما يتوهم من انه يجوز القعود معهم غير
ان يشرب اذا شرب ان سبأ خواتمه بمساعدة منهم على الخوض فقط
وقال انما الاعمال بالنيات فذلك غلط لان النية انما توش
في الطاعات والعبادات لا في المنهيات فلو قصد بالغزو الذي
هو طاعة المباحات بالشجاعة وطلب المال انصرفت نية عن
جهة اخرى وكذا المباح المرد بين وجوه الخيرات وغيرها يلحق
بالخيرات بالنيات واما لو شرب او دخل السرور على قلب
اخي بمساعدة اياه على حرام امثال القول عليه وسلم من
سر مؤمنا فقد سر الله تعالى فلا ينفع النية فيه ولا يجوز ان
يقال انما الاعمال بالنيات صحح به الامام في الاحياء وقال انما
تشر النية في القسمين الاولين لا في القسم الثالث ولا تناول
شيئا من الطعام الى ارحته يبرر لما فيه من الضرر بالمعدة
والامعاء وشحم الكلى والاسنان وتتن الفم وضعف البصر كما
بين في كتب الطب **وهو** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال رفعت
الي يركب عن الثالب اي الحار حة يبرر ومن الغالب حة يرض
ومالم يذكر اسم الله تعالى عليه ويغيبه بشئ حة يبرر فانه
اي السر اعظم بركة ويتعش بشئ وان قل ولا يترك العشاء
يفتح العين طعام يركل بعد الظهر فانه اي ترك العشاء
مهمته اي مظنة المهر **وقال** الخبر قطع العروق مسقمة وترك
العشاء مهمته واراد بقطع العروق القصد من غير حاجته والرب
تقول ترك العشاء يذهب النعم المكاذبة يعني الالبس ويمقل
الذباب من مقبل في الماء اي عملك الواقع في الطعام الحار ولعل
لفظ الحار قيد اتفاق الاحرار فان الاحاديث التي رايناها
في هذا المعنى تدل على العوم مقلاتم يستخرج ويكمل الطعام ولا
يستقدره اي لا يكرهه واذا اشار الى الما وقع في الحديث من
انه اذا وقع الذباب في الطعام فامقله فان في احد حديثي سماه
في الاخر شفاء وانما يقدم السم ويغفر الشفاء وحملها الخطا في حق الله
على الحقيقة وقال لا بعد في حكمه الله تعالى ان يجمع السم والشفاء
في حيوان خزي كالعقرب فانه يهاجم من يمسها ولا يمسها
من ذلك لمجرها ويجوز ان يكون الحار في الماء الحار في الماء
احد جانيه حين وقوعه في الماء من شرب من شرب

ولا يقعد

ولا ياكل من غير جوع فانه يوجب الموت لان الاكل انما هو العمل
التقوى على طاعة الله تعالى للتدب والتعم فاذا اكل لاجل
قوة العبادة لم يصدق نية الا بان لا يمد يد الى الطعام
الا هو جايح ويرفع يده قبل الشبع ومن فعل ذلك استغنى
عن الطبيب كما لا يفتك من غير عجب ولا ينام من اراد
من غير سهر وهو عدم النوم بالليل ولا يداوم على الشبع كما
قال النبي عليه السلام ان اطول الناس جوعا يوم القيمة
اكثرهم شبعاء وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
ملا بطنه وقال لقمان يا بني اذا امتلأت المعدة نامت
الفكرة وحرست الحكم وتعدت الاعضاء عن العبادة
الحديث شمس كل بر بين السماء والارض من الجوع
وراس كل فجور بينهما الشبع كذا في الاحياء ويجوع بطنه مؤدرا
ما استطاع لكن التجويع ينبغي ان يكون على نية صحيحة مثل
قول النبي عليه السلام اهل الجوع في الدنيا اهل الشبع
في الآخرة وغير ذلك من ترتب المنافع الآخرة والى
اشار بقوله لو لم يمت الفردوس فان لذة الاكل على قدر
تجويع النفس كذا في انه قد يترتب على التجويع منافع
دينية ايضا الى بعضها بقوله وليلا ينس الجاهل لما
روى انه قيل ليوסף عليه السلام تجويع وفي يتك
خز اين مصر قال اخاف ان اشبع وانس الجايح وليصف عقله
فان الشبع يورث النسيان ويغفل القلب ويكثر النجار
حتى يحتوى على معادن الفكر فيشغل القلب عن شئ
الادراك بل البصير اذا اشتراكه بطل حفظه وفد ذهنه
وصار بطل الفهم والادراك وينشرح صدره ويستار
قلبه ويبطل الغذاء ما استطاع فقيه فوايد البدن والبلغ
قال الامام من اداد البقاء ولا بقاء فليأكل ولا يواكل الا بشرا
ولا ياكل معهم ولا يشرب معهم اي لا يشرب معهم
يواكل اهل التقوى والعلم فانه يورث الحكمة ولا يقعد

النية

من ذلك

ولا يقعد على ما يده يدرك الخرب بعدها قال عليه السلام
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على ما يده يدرك
عليها الخرب كذا في المصالح وما يتوهم من انه يجوز الفقير معهم من غير
ان يشرب اذا شرب ان سيراخوانته بمساعدة تهم على الخور فقط
وقال انما الاعمال بالنيات فذلك غلط لان النية انما تؤثر
في الطاعات والعبادات لا في المنهيات فلو قصد بالغير والذن
هو طاعة المباحات بالشيعة وطلب المال انصرفت نية عن
الجهة اخرى وكذا المباح المرد بين وجوه الخيرات وغيرها بالحق
والخيرات بالنيات واما لو شرب اذ خال الستور على قلب
اخره بمساعدة اياه على حرام امتثال لقوله عليه وسلم من
سر مؤمنا فقد سر الله تعالى فلا ينفع النية فيه ولا يجوز ان
يقال انما الاعمال بالنيات صحح به الامام في الاحياء وقال انما
تؤثر النية في القسمين الاولين لا في القسم الثالث ولا يتناول
شيئا من الطعام الا رحمة يبرر لما فيه من الضرر بالمعدة
والامعاء وشحم الكلى والاسنان وتتن الفم وضعف البصر كما
بين في كتب الطب **وهو** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال رفعت
البركة عن الثالب اي الحارضة يبرر ومن الغالي حتى يخض
ومالم يذكر اسم الله تعالى عليه ويغيبه بشئ حتى يبرر فانه
اي السترا عظم بركة ويتعش بشئ وان قل ولا يتترك العشاء
يفتح العين طعام يركل بعد الظهر فانه اي ترك العشاء
مهمته اي مظنة الضرر **وهو** الحبر قطع العروق مسقمة وترك
العشاء مهمته واراد بقطع العروق الفقد من غير حاجته والرب
تقول ترك العشاء يذهب الشحم المكاذبة يعني الالبه ويعقل
الذباب من مقله في الماء اي عظم الواقع في الطعام الحار ولعل
لفظ الحار قيدا لتفاق الاحتزار فان الاحاديث التي لا ينهاها
في هذا المعنى تدل على العموم مقلاتم يستخرج ويأكل الطعام ولا
يستقدره اي لا يكرهه وانا انشأ رقة الحمامة في الحديث من
اقتنا واقع الذباب في الطعام فامقله فان في احد جناحيه سم
في الاخر شفاء وانما يقدم السم ويخفف الشفاء وحملها الخطا في الله
على الحقيقة وقال لا بعد في حكمة الله تعالى ان يجمع السم والشفاء
في حيوان جزئي كالعقرب فانه يهاجم ويقتل من لم يسم الله
من ذلك لحمها ويجوز ان يكون في ذلك الداء الذي يقتل
احد جناحيه حين وقوعه في النفس من قتله ولم يقتله الله

والفقد

ولا ياكل من غير جوع فانه يوجب المقت لان اكل انما هو الجبل
التقوى على طاعة الله تعالى للتدب والتعم فاذا اكل لاجل
قوة العبادة لم تصدق نيته الا بان لا يمد يد الى الطعام
الا هو جايح ويرفع يده قبل الشبع ومن فعل ذلك استغنى
عن الطيب سما لا يفحك من غير عجب ولا ينام زيار
من غير سهر وهو عدم النوم بالليل ولا يداوم على الشبع كما
قال النبي عليه السلام ان اطول الناس جوعا يوم القيامة
اكثرهم شبعاء وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل السماء من
ملا بطنه وقال لقمان يا بني اذا امتلأت المعدة نامت
الفكرة وحرست الحكم وتعدت الاعضاء عن العبادة
الحديث يشهد كل بين السماء والارض من الجوع
وراس كل فخر بينهما الشبع كذا في الاحياء ويجوع بطنه مؤدرا
ما استطاع لكن التجويع ينبغي ان يكون على نية صحيحة مثل
قول النبي عليه السلام اهل الجوع في الدنيا اهل الشبع
في الآخرة وغير ذلك من تروث المنافع الاخرية والى
اشارة بقوله لو لم يمت الفردوس فان لذة الاكل على قدر
تجويع النفس كذا في انه قد يترتب على التجويع منافع
دينيته ايضا الى بعضها بقوله وليلا ينزل الحابسين لما
روى انه قيل ليوסף عليه السلام تجويع وفي يتك
خزين مصر قال اخاف ان اشبع وانس الجايح وليصفو عقله
فان الشبع يورث النسيان ويعمي القلب ويكثر الخمار
حتى يحتوى على معادن الفكر فيشعل القلب عن سرعة
الادراك بل البصير اذا كثر اكله بطل حفظه وفقد ذهنه
وصار بطل الفهم والادراك وينشرح صدره ويستبد
قلبه ويباكي القدر ما استطاع ففيه فوايد البدن والبلغ
قال الامام من اداد البقاء ولا يباق فليأكل ولا يواكل الا شرا
ولا ياكل معهم ولا يشار بهم اي لا يشرب معهم ولا
يواكل اهل التقوى والعلم فانه يورث الحكمة ولا يقعد

في كتابه

وإذا غرس كل شيء كسب النفس وهو الشقاء كذا في شرح المشافق
ومن سنن الأكل ان يغسل يديه قبل الطعام لنظر الفقير لأن
الأكل القصد الاستعانة على الدين عبادة فهو جدير بان يقدم
عليه ما يحري منه بحري الطهارة من القلعة وانما كان موجبا لنفي
الفقر لان غسل الدين قبل الطعام استقبال الغنة بالادب وذلك
من تنكر النعم والتواكبر يستوجب المزيد فيتغنى به الفقير ويولد
لنفي اللبس صغائر الذنوب وصحة البصر لكن الادب في
الغسل قبله بسم الله ~~بسم الله~~ ان يبدأ بالتباعد للآثار
الى انتظار الشيوخ الشبان وان لا يمسح يده بالمنديل
ليكون اشرا لغسل باقيا وقت الأكل وفي الغسل يهله بالشيوخ
ويمسح يده بالمنديل ويستت مسح العين ببلل اليد
وفي قول المصنف رحمه الله وصحته البصر نوع اشارة الى
هذا كما لا يخفى روى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ثم فاشربوا احتذوا
ولا تنقصوا ايديكم فانه من روح الشيطان قيل لاي هدية في الوضوء وخبرته قال
نعم ويجب ان يعلم ان غسل اليد الواحدة او صاح اليدين لا يكفي ستة غسل
اليدين والسنة الى الرسوخ كذا في العينة والعوارف فمن سنها ان
يذكر اسم الله تعالى عند الأكل ويدعو بالخير والبركة في اي في الطعام
بن عباس رضي الله عنه اذا اكل احدكم فليقل اللهم بارك لنا فيه واطهر
خير امنه هذا اذا كان الطعام غير لبن فان كان لبنا فانه يدعو الله
بالزيادة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد تمام الحديث
السابق اعني قوله خير امنه قال واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك
فيما رزقنا وزدنا منه وهذا الدعاء انما خصه صلى الله عليه وسلم
باللبن فانه يدفع الجوع والعطش كذا في شرح المصالح وان سقى
في اوله وينبغي ان يسمى بغير حجة يلحق من معه وان سقى التسمية في اوله
فانه يقول في اخره حين يتذكر بسم الله اوله وآخره يعني اذا قال ذلك
فقد تدارك تقصيره بترك ذكر اسم الله تعالى وهذا بخلاف الوضوء
فان التسمية ستة في اوله بحيث لو نسيها في اوله ثم تذكرها في
وسيله لم يكن هذا تداركا لسنة التسمية وذلك لان الوضوء كله
احد بخلاف الأكل قال كل لغة الكلمة كذا في شرح الوقاية وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال كان رجل اكل فلم يمسح حتى لم يبق من طعامه
شي الا لقمته فلما رآه الى ذلك قال بسم الله اوله وآخره فذكر

البنى صلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

البنى صلى الله عليه وسلم وقال ما زال الشيطان يأكل معي فلما ذكر
اسم الله تعالى استقاء ما في بطنه وانقرا سورة الاخلاص ولا
لا يلاقي في شئ ذكره الامام وغيره اذا فرغ من الطعام قال
ابو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما قال
الحمد لله الذي اطعمنا هذا وسقانا وجعلنا مسلمين روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل طعاما فقال الحمد لله
الذي اطعمنا هذا الطعام ورزقنا من غير حول مني ولا قوة غفر
ما تقدم من ذنبه كذا في العوارف وكان بعضهم يقول في اول لقمة
بسم الله وفي الثانية بسم الله الرحمن الرحيم وفي الثالثة بسم الله
الرحمن الرحيم واحتار الحسن بن محمد اسم الله ان لا يذكر اسم الله تعالى
على الطعام الحرام في اوله وحده لله تعالى عليه في اخره فانه يوجب
اللعنة وانما احتاره لان عند بعضهم انه يبداء بسم الله في اوله
ان كان حلالا ولا يحد في اخره كيف ما كان كذا في الغنى وقال في البراءة
من شرب الخمر وقال بسم الله او قال ذلك عند النبي او عند
اكل الحرام المقطوع بحرمة او عند اخذ كعبتي الترد يكفر لانه
استحق اسم الله تعالى ومن هذا قال مشايخ حقا روى الكلبيل
والولكن يقول في العهد مقام ان يقول واحد بسم الله واحد وكله
لا يقول كذا بسم الله يكفر ولو قال عند الفزع الحمد لله لا يكفر عند
بعض المشايخ لان حده وقع على الحلال من الحرام وقيل لنظر
يكفر لانه وقع على اتحاد الحرام فانه الفزع الى الله لا يكفر فان نوى
يعامل على نيته وان لم ينو شيئا لا يكفر لما ذكر من الاحتفال
الذي لا يلزمه به كفر او يبداء بالماء فان فيه شفاء من الامور
كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اذا لملمع فان
الملمع فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص
والوجع البطن ووجع الاضراس ذكره الشيخ في العوارف
وياكل ويشرب جميعه لا يشتمال لما روى ابو هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال لي اكل احدكم يمينه ويشرب
يمينه ولياخذ يمينه وليعط يمينه فان الشيطان ياكل كل شئ يشرب
يشتمل ولياخذ يشتمل ويعطي يشتمل ذكره الشيخ لما روى اكل
شلت اصابع الابهام والمبشرة والشيء يلهي في قوله واكل
شلت اشارة الى ان الاكل ان ياكل باليد لا بالمعقبة

مراعاة للنسب حكى انه احضر الطعام لهارون الرشيد فدعى بالملاح
وكان عنده ابوسفي فقال له جاء في تفسير قوله تعالى ولقد كرمنا
ادم اى جعلنا لهم اصابع ياكلون بها فاحضرت الملاحق وله
ملعقة مخصوصة من العاج فرماها هارون الرشيد فاكل باصبعه
ذكره الرازي رحمه الله في تفسيره ولا ياكل بالاصابع والمسيحة فقط
لانه نوع من التكبر ولا بالحنس ولعل هذا مخصوص من الشافعي
صلى الله الاكل باصبع واحد من المقب وباصبعين من الكبر
ثلاث اصابع من السنة وباربع فخص من الشر والحرص كقول
كذا في الاصابع وكان النبي عليه السلام يأخذ الخبز بيمينه
اليسار يساره فياكل من هذا قوت ومن هذا مرة **وذكر** انه
كان يقول صلى الله عليه وسلم من اكل البطيخ بالخير يرفع
عنه سبعين نوحا من الامراض ولا بأس بان يسعين يساره
في الاكل عند الحاجة ويكرم الخبز باقصى ما يمكن وقد ورد
الامر باكرام الخبز وسذكره ان شأ الله فانه يعمل في القيمة
ياكلها الانسان ثلثماية وستون صاعا اولهم ميكائيل الذي
يكيل الماء من خزائنه الرحمة ثم الملائكة التي تذخر السحاب
والشمس والافلاك واخرهم الجان فان تغلظت لهم الله لا تحضروها
هكذا ورد في الخبر ويروي ان عابد ادعى بعض اخوانه فقرب
اليه رغفانا فجعل يقلب الارعة ليختار جودها فقال له
العابد اى شئ تقنع اما علمت ان في الرقيق الذي رغبت عنه
كذا كذا حكمت وكذا كذا صاعا فاستدار من الماء الذي يحملون
سقى لارض الى غير ذلك من البهايم وبنواهم حتى صار اليك
ثم انت بعد هذا تقلب ولا ترضى به كذا في الاحياء ومن اكروا ما
الخبر ان يلتقط الكسرة بكسر الكاف وسكون السين هي القطعة
من الشئ من الارض وقلت فياكلها تعظما انعمة الله تعالى ذكر
الامام ان النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ما سقط من المائدة
عاش في سعة وعوفي في ولده من الحق ويقال ان التقاط الفتات
مهور الحور العين فتات الشئ ما تكسر منه ويكسر الخبز باليد
لا باليد الواحدة ولا يكسر الصبح من الرغفان جمع رغف واحد
اى واحد فكسور احترازا عن السرف ولا يضع القصة على
الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز فان الله تعالى انزل
من بركات السماء ويكر مسخ الاصابع والسكين بالخبر لا

اذا اكل بعده

الاذا اكله بعده وكذا يكره وضع الخبز جنب القصة لتستوى
كذا يكره اكل الخبز او جوفها في ذلك من الاستخفاف بالخبر
بيورث الفقر والغلاء كذا في شرح النقاية ولكن بصره الى ما
يؤكل بين يديه ولا يلتفت يمينا وشمالا وضع القصة ويضعها
مضغبا لفا ومالم يستلحها فلا يمك يديه الى القصة اخرى فان ذلك من
العجلة والارفع رأسه ولا يقف فاه فتحا بالغا ولا يمسه شيئا من
جسده ولا من ثيابه لاحتمال ان يكرهه غيره واذا سعل او عطس
من حول وجهه عن الطعام ولا ينظر الى القصة اصحاب ولا يقطع
الخبر من المسكين فانه مكروه وكذا لا يقطع اللحم بالسكين فانه من
ضع الاعاجم المسكين بل المستحب فهما التهشك وهو الاخذ بالا
بالاسنان فانه اهتداء وامراء هكذا ورد الحديث وسذكر للمص
ولا يمسح يده بالخبر ولا ينقع في الطعام **الحار** فهدر منه عن بل
يصير الى ان يبرد ويسهل اكله وقد روت عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التفتخ في الطعام يذهب البركة
قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفتخ في طعام ولا شراب ولا يتفتخ في الاثاء فانه ليس
من الادب ذكره في العوارف ولا يثمه ولا ينفض يده في القصة
ولا يقدم اليها راسه عند وضع القصة فاذا اخرج شيئا من
فيه مثل النواة والعظم صرف وجهه من الطعام واحذره يساره
ولا يغض القصة اليسرى في الحل والحل في السومة ولا يغض
القصة التي قطعها بسننه في المرققة ولا يتكلم بالمستقذرات
ولا سكت ايضا فانه ذلك من سيرة الاعاجم بل يتحدث بحكا
الحاين ومن هذا قيل الصمت على الطعام من سيرة الجهلاء
اليام لامن سيرة القوام ولا يكره منه شئ الا ما يضره من
مخترق او مستخرج يقال تكرر الخبر ان فسد وعلاء خضرة
او متروخ ولا يطرح منه شئ ولا يضعه ويضعه ان يستكر منه
اى ياكل كثيرا حتى يشغل يديه ويتهم وروي انه قال صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الناس الله المتبخون وقال صلى الله عليه
اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشح في الآخرة وابغض الناس
الى الله هم اصحاب الخفاء والتخفى عن الحسن ان ابنه اكل
حتى انهم فتقوا فقال له مغيرة لامت ما صليت عليك
كذا في الحديث وبخبرة اى تعلم متعافا فانهم رغبوا في العبادة
ويحب طبعه ويقتو قلبه وانه يؤد الى الشرة الشر وهو الى

يك

له ١٣٧٠
 سنه ١٣٧٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين

وهي الى كثرة النوم وبها مباح العز وغوت لتهددوا
 انفس من الجواهر وهو ان يعمل لوجه الله في معاصي الله
 ثم ومن اكل من ان ينوي باكل ما يشاء امر الله تعالى حيث
 قال كلوا من طيبات ما رزقناكم وينوي به اصلاح نفسه
 بدنه ونيت التي هو مطية اي مركب فان المحققين من المشايخ
 الكبار قد حققوا ان الدمي قد ركب الله تعالى باطيق حكمته
 من اخض الحوهر الجسماني والروحاني اي البدن والروح
 والقلب وان القلب وقوام هذا القلب وصلاحه بالطعام و
 واجبه من الله تعالى بذلك فمن كان من عزم ذلك ان
 من قصده من كمال اصلاح نفسه فانه ياكل مقدار الشبع بل
 ما دونه ولا يفعل عن ذكر الله تعالى وحده وشكره فيه ولا يدعو
 احد من المارين عليه الى الاكل على الطعام حتى يسلم عليه يعفى
 انه لا يلزم الدعوة اليه قبل السلام ولا يعد ان يقال المني
 ولا يدعو احدا مطلقا حتى يسلم صاحب الطعام والدا عله
 ذلك الاحد من راع عن الحرجي وتجنبنا عن اطهار العجلة ودفع
 لتوهم الاستئذان عليه وفيه تقريب الاجابة كما لا يخفى فيجاس
 على الطعام الغير فينجح ان لا يجلس الا بامر من فيجلس حيث
 امر صاحب الطعام لانه اعرف بعورة نية من غيره ولكن
 يجنب الدخول على قوم في وقت اكلهم لما في الخبر ان من اكل
 لم يدع اليه مشي فاسقا وكل حرام الا ان يتفقوا على عدم
 يعلم منهم فزعمهم بموافقة **قال** الامام من حق الداخل على القوم
 اذا لم يتربص وانتفق ان صادقهم على الطعام ان لا ياكل ما لم يؤذن
 له فاذا قيل له كل بنظر فان علم انه يقولون له عن محبة
 فليساعد فان كان حياء منه اتيه ان لا ياكل بل يتعذر وياكل
 بالايثار لاختاره من اشرت فلانا على نفسه اي اخترت
 ان ياكل اقل من رقيق ولا يقعدان ياكل زيادة عنه فان ذلك
 حرام ان لم يكن موافقا لرضا صاحبهما كان الطعام مشتركا
 بينهما هذا اذا كل مع الغير اما اذا اكل وحده ففي الاكل بالايثار
 ان ياكل بحيث يفضل من الطعام ليتصدق بما فضل عنه

على الايتام

على الايتام والمساكين ويكون يوم القيمة في طيل صدقة كما
 ورد في الخبر فما صل الكلام ان ياكل بايثار القناعة على
 الاسراع او بايثار الفقر على نفسه ويقوم عنه اي عن
 الطعام بالحق قول يخاف ان يؤاخذ الله تعالى بما رعى امره
 عند صل الله عليه وسلم جلته مستانفة عن جواب مقدار
 عن سؤاله كان قيل اي شئ يخافه فقال يخاف ان يؤاخذ
 ويخاف ان يكون ما اكل عدته اي استعداد له في المعصية
 او سيما لته لها ويخاف طول السؤال والحساب عليه يوم
 القيمة حكى انه اشترى المربشدا الكامل ذو رد الطاي بغلس
 خلا وينصف فلس بقله ثم اقبل على نفسه وقال ويك يا دودما
 اطول حسابك يوم القيمة ومن هذا المعنى امتنع عمر رضي الله
 عنه من شرب ماء بارد غسل اعز لو عن حسابها ويتدبر
 اي يتفكر ان عاقبة امره الكيف فيتهى الخلاص منه ويعتد به
 على نفسه ومن السنة ان ياكل مما يليه لما قال صل الله عليه
 كل مما يليك ثم كان يدور بنفسه على الفاكهة فقل له في ذلك
 فقال ليس هو نوع واحد اي امره كما متفادته كذا
 التوبر ومن هذا علم ان قوله ولا يتناول مما بين يديه جليل
 ليس على الاطلاق بل فيما اذا كان طعاما واحدا ليس في اجزائه
 تفاوت اما اذا اختلف اجزاء الطعام فيجوز مدا اليد الى
 ما لا يليه اما جوارزه في الفاكهة فلما ذكر انفا واما غيرها
للمنفعة عن انفس رضي الله عنه اي حياطة دع رسول الله
 صل الله عليه وسلم لطعام منعه فقرب خبز شعير ومراقفه
 دباء وقد رايت النبي صل الله عليه وسلم يبتع الدنا من حول القصة
 ذكره في المصاييح ولا من زروقة القصة اي اعلاها فان البر
 تنزل من اعلاها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه
 السلام بقصعة من ثريد فقال كلوا من جواربها ولا تاكل من
 وسطها فان البركة تنزل من وسطها كذا في المصاييح و
 لا ينظر مشاهدا في وجوه القوم عند الاكل ولا يراقب اكلهم
 فليس ياكل بل يغض بصره ولا ياكل كلما يشتهي ومنعه
 واحدة لانه من الشرف بفتحة اي اسرف وقيل ما كان
 الله شرفه فليس يسرف فلان كثر حتى انه اشترى ابوعلى الرزد
 باني اجمالا من السروا من حتى يواجد لا من السكر على شرف

و سحر ارب على اربعة منقرشة كلها من السكر فدعا الصديق حتى
هدموها واستهينوا ذكره في الاحياء وقال في التفسير الكبير ان
بعضهم انفق في خير نفقة كثيرة فقل له لا خير في الاسراف في الخير
وما كان لغير الله فهو سرق وان قل قال عثمان بن اسود كنت
اطوق مع مجاهد حول البيت فرفع رأسه الى قيس فقال لو ان رجلا انفق
مثل هذا في طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين ولو انفق درهمه في
معصية الله تعالى كان من المسرفين ولا ياكل شيئا من شهوة نفسه
فيخرج الحكمة يعني ان اكل شهوة نفسه لا يقصد القيام على طاعة الله
فلا بد وان ياكل الى الشبع بل الى ما فوقه فيخرج الحكمة روي ان عيسى
عليه السلام ملك يباحي ربه ستين صباحا لم ياكل فحضر به الى الجنة
فاقطع عن المنجاة فاذا رغب في موضع فقهه يكي لفقد المنجاة
فاذا شبع اظلم فقال له عيسى عليه السلام يا ولي الله فاني كنت في
حالة فاقطعت فقال الشبع التهم ان سمات الجنة خطر بيال منذ
منذ عرفتك فلا تغفرك ذكره في الاحياء ومهما كان اجمع فليكن اية
في الاكل احسن فيكون على الثاني والوقار لا على الحرص والعلم ولا يملك
بالاكل الا الاكرا سنا او الافضل علما وعللا وليست على الاكل حشا باله
بل لا يزيد على ثلاث مرات واما الخلق كما يفعل البعض فممنوع لانه
الحاح واقرط واما ما روي عن ابن المبارك انه تقدم فاحذر الرطب
الى اخوانه فيقول من اكل كثيرا اعطيت بكل نواة درهم وكان يعد النواة
ويعطي كل من له فضل نوى بعد درهم درهم **روى** جعفر بن محمد انه
قال احب اخواني الى انشرهم اكلا واعظمهم لفتة واشقلهم على
من يخرجني الى تفقده في الاكل فهو ليس من الاالحاح الممنوع فان كل
واحد منهما لما راي من بعض اخوانه حياء وفي بعض الاخر قسما
او راي فقال ذلك لكسر الحياء وزيادة النشاط والانبساط و
النشابة الى الجري المعتاد وترك التفتع والرياء كذا في الاحياء
لا باس بان ياذن صاحب الطعام لغيره في الاكل ولا يحبسهم الاضيق
كما في قصة الخليل صلوات الله عليه وسلم حيث لم يجلس مع اضياف
اعني الملايكة الذين توفى في صورة الضيق وهذه القصة هي التي
اشير اليه بقوله تعالى هل اتيك حديث جبريل ابراهيم اذ دعوا عليه فقال
سلا ما قال سلام قوم منكرون فزع الى اهل بيته فجعل يمين
قربهم فقال لا تاكلون فا وجس منهم خيفة قالوا لا نأكل

اي
غيره

وبشروهم

قالوا لا تخف وبشروه بسلام عليه قال ايضا وي رحمة الله الضيق في
الاصل مصدر ولذلك يطلق على الواحد والمتعدد قيل كما في الشئ فشر
مكوا وقيل ثلثه جبريل وامكاييل واسرافيل عليهم السلام وسماهم
ضفا لانهم كانوا في صورة الضيق قوله المكرمين الى مكرمين عن الله
وعند ابراهيم اذ خذ منهم نفقة وقوله سلاما اي سلم عليكم
سلاما قال سلام اي عليكم سلام قوله منكرون وانما انكرهم لانه ظن
انه بنو آدم ولم يعرفهم قوله فزع الى اهل بيته اي ذهب اليهم في خيفة
من صفة فانه من اداب الضيق ان يبادر بالقرعة خذرا ان يمنع
الضيق فجاء بجعل سمين انه كان عامة ماله البقر قوله قرب اليهم بان
وضعه بين ايديهم على طريقة الدب فقال الا تاكلون فا وجس
منهم خيفة اي اخبرهم خيفة **روى** احمد بن حنبل عن الطوام بنظير
انهم جاؤا الشر وقيل وقع في بقعه انهم ملايكة ارسلوا للعذاب
قالوا لا تخف انا رسل ربك قيل سلام جبريل العجل بجانب مقام سعي
حتى لحق باسمه فعرفهم ومن منهم قوله وبشروه بغلامهم هو اسحق
عليه السلام انتهى ولا يرفع الاكل بيده في الحج عن الطوام وان شبع حتى
يرفع القوم ايديهم ولما كان منقذ ان يقال كيف لا يرفع خيرا الشبع
والاكل بعده رفيعه بقوله ويرهم امر غايب انه ياكل لان ذلك اي
رفع اليه يجلس جليسه وكان النبي عليه السلام اذا اكل مع قوم كان اخرهم
كلا والحاصل انه ينبغي ان لا يجلس قبل اخوانه اذا كان يستحيون
من الاكل بعده بل يجديده ويتناول قليلا قليلا الى ان يستوفى
والله ان يتوقف في ابتداء الاكل وياكل قليلا قليلا حتى اذا
توسطوا اكل مع اخرهم لما فعل النبي عليه السلام وكثير من الضيق
رضي الله عنهم وان امتنع بسبب وليستعذر دفعا للحياء
عنهم ولا يذكروا المائدة امرها يلا ولا ما يقدره الطبع من زهر الموت
والمرض والنار ويحرمها ولا ينظر الى وجهه الذي يرمى بالطعام منه
لانهم يكرهون الشر ولا يرفع لحيته قبل اكله الا في ولا يستمع همسا
اي صوتا من اهل بيته فزع الى اهل بيته فجعلا اكل اكلهم في بيوتهم
فجعل الطعام اكل في البيت واحدة بيلا بخلافهم في بيوتهم

ولا يقوم عن الطعام الى امر حتى يفيض حاجته فان من اهرام
الطعام ما دابه ان لا يخلل بينه بامر من الامور وقوله ولا
يقوم عن الطعام فيه اي الحال بالطعام بعض الحجة وان اف
القول من قيل التخصيص بعد التعميم اهتما ما ويكون توطئة لقوله
الامن يخاف فوت الصلوة قال الامام ومهما كانت التفرقة بين
الى الطعام ولم يكن في تأخير الطعام ضرر فالاولى تقديم الصلوة وانه
اذا حضر الطعام والصلوة وكانت في التأخير ما سبى والطعام اربشوش
تقديم احب عند اتساع الوقت تاقت النفس او لم تتق لهوى
الحوى بقوله عليه السلام اذا حضر العشاء اى الطعام لان القلب لا يخلو
عن الالتفات الموضع الموضع وان لم يكن الجوع غالباً
ولا يقوم عن المائدة بعد الفراغ من الاكل ولا ينبغي اى
لا يتابع عنها بل ينبغي ان يتحقق حتى ترفع المائدة من
بين يديه ثم يقوم احد واحد على المائدة ولا يتألم على ما
مائدة غيره احداً شيئاً الا باذن صاحبها في جميع الفتاوى اذا
اذا اعطى الضيق اللقمة بعضهم بعضاً يعتبر في ذلك متعامل الناس
استحساناً ولو ناول الحرام الذي علم راسى المائدة او ناول
الهرة جاز استحساناً ولا يأكل على الطريق ولا قائماً ولا ما
فتياً فانه دناءة اى خسارة فذلة هكذا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال كنا ناكل على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن
عشى وشرب ونحن قيام **ورد** بعض مشايخ الصوفية
ياكل في السوق فقبل له في ذلك فقال ويحك اجوع انا في السوق
فقبل له ادخل المسجد فقال استحي منه ان ادخل بيته لكل
وجع الحج ان اكل في السوق وتواضع وترك تكلف من
بعض الناس مذهب من عرف من عرف من بعضهم به مكره
ويخلق ذلك بعبادته البلاء واحتلوق الاشفاق لمن
لا يليق ذلك بعبادته حمل ذلك على قتل من دونه وحرط

الشه والحكم ويقدر ذلك في الشهادة ومن يليق ذلك في
احوال واحمال في ترك التكلف فان ذلك منه تواضعاً كذا حقق ^{الامام}
ولا احياء ولا يقطع اللحم باليسين ولكن ينهشه ~~بلسانه~~ ينهشه
فانه اهنا وامرأة من هوو الطعام وهو ان كان سليماً في الخلق و
منهضاً ولا يأكل من وسط الرفيف بل بل يأكل من جوانبه لا من
البركة تنزل من وسط الشئ ويقتصر من ^{طعام} انواع الطعام على
واحد ولا يتبع انواع الملاذ والشهوات من الطعام ويشرب
متابعا بعضها بعد بعض في مجلس واحد ولا يتخذ الباجات التي
تداس وتورد عليه اى على الطعام في فصاع بل ينبغي ان يجعل
باجاً واحد في قصعة واحدة ثم يؤكل والباجات فارسية مغرب
واصل بالفارسية باهاى الوان الطعام فان اكل الوان من الطعام
من طعام الفساق اى من زنى الفسقة وطريقهم في العبارة
ساح كمالاً يخفى ولا يستلزم من الطعام والشراب فانه اسرف
وتغنى وموت للقلب بالقساوة قال صلى الله عليه وسلم لا تمتنعوا
بكثرة الطعام والشراب فان القلب كالزراع يموت اذا كثر عليه الماء
ويوجب الموت عند الله تعالى لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغضكم الى الله
تعاكل تؤوم اكل شروب ولا في كثرة الاكل فتنة الاعضاء واتباعها
الى الفضول والفساد فان العين اذا اشتتت النظر الى ما لا يعنى من حرام
او فضول والاذن الاستماع اليه واللسان التكلم به والفرج الشهوة و
الرجل المشي اليه فان كان جايها تكون الاعضاء كلها ساكنة لا تطمح
في شئ منها ولا تنبسط اليها وقد قال الاستاذ ابو جعفر محمد بن محمد
ونعم ما قال ان البطن عضوان جاع من شجعت ساير الاعضاء حتى
تسكن فلا تنبسط بشئ من شجعت ساير الاعضاء
كذا في الامور والرجل ان افعال الرجل في قوله عليه السلام

على طعامه وشربه فكان الطعام يذو والافعال نبت
تبدلهم ويورث جوع القيمة كما قال صلى الله عليه وسلم
اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثرهم شجعا في الدنيا والشجاعة
والجوع اصل كل دابة فان الامراض بسببها كثرة الاكل
فخلت الاخلاط في المعدة والعوة ثم مرضي من العبادات
القلب ويمنع من الذكر والفكر وينقص العيش ويخرج الى الفصد والجم
والدواعي والطيب وكل ذلك لا يخالو الا انسان فيها بعد العبد
انواع المعاصي وافتحام الشهوات وفي الجوع ما يغني عن ذلك
كله وقيل والقالين بن سالم رحمه الله عليه من اكل الخبز يوما
ليس بعد غيره من الارام باوب لم يجعل الا علمه **الموت** وقيل
وما داه قال ادب ان كل بعد الجوع ويرفع يده قبل الشبع قال
الاطباء ان انفع ما ادخل الانسان معدته الرمان واخر ما
ادخل فيها القديد المالح ولان يتعمل شئ من المالح خيره من
يستكثر من الرمان **فكلى ان الرشيد** جمع اخرج من الاطباء هذا
وسروى وعرا في سوانة فقال ليصف كل واحد منكم الدواء الذي لا
فيه فقال الهندي هو الالهليج الاسود وقال الرومي هو الرشاد الالهليج
وقال العراقي هو الماء الحار وكان السوادق احد قههم فقال عندنا
ان لا ناكل الطعام حتى تشهي وان نزرع يدك عنه وانت تشهي
صدق كذا في الاحياء **قال** درجة الدنيا ثابث الاذن في قلته
الاكل والشرب ان يتعمل ثلث بطنه للطعام وثلثه للشرب
وثلث للنفس بفتحين والته تليها وهي الدرجة الوسطى
ان ياكل ويشرب في نصف بطنه والدرجة العليا ثابث الاكل
ان يكون اكل المريض ونومه نوم الغريق قال الامام ومن
المريدين من ردا الرياضة الى طي الايام حتى تشهي بعضهم الى طي ثلثين
واربعين يوما واستمى اليه جماعة من العلماء ايضا وقالوا
من طوى اربعين يوما ظهرت له قدرة في المكارم ان كوشا
بعض الاسرار الالهية وقد وثق بعض من هذه الاماكن

راهب

على راهب فذاكره بها ليطمح في اسلامه الى ان قال راهب ان المسيح
كان يطوى اربعين وانه معجز ولا يكون الا النبي صادق فقال له
الراهب في اديت ان طويت خمسين يوما اترك ما انت عليه
وتدخل في دين الاسلام قال نعم فعد لا يبرح الا حيث يراه
حتى طوى خمسين يوما فقال ازيدك ايضا فطوى الى تمام ستين
فتعجب منه الراهب وقال ما كنت اظن احدا يجاوز المسيح
وما رذلك سببا لاسلامه ويحتجب الاكل على الشبع فانه حرام
وانه يورث البرص بفتحين مرض معروف هكذا **قال** النبي عليه السلام
ولا يعيب ما قدم اليه من الطعام او شراب ولكن ان اشتهاه اكله والا
تركه وهكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمنع طعام الواحد
عن اثنين فانه يكفيهما ولا طعام الاثنين عن اربعة ولا طعام الاربعة
عن ثمانية فان شبع واحد كافا الاثنين ومعه كفاية صعام الواحد
الاثنين ان مقدار شبع الواحد قوت الاثنين فان الانسان
لا يموت من جوع اذا اكل نصف شبعه والفرس انه ينبغي ان
يقع نصف الشبع ويعطى الرائد للمحتاج وكذا الى الثمانية و
لا يطلب هينق من مضيفه الا المملح والماء قالوا من ارباب الزب
ان لا يقترح ولا تتحيمكم بشئ بعينه اذ ربما يشق عليه احضاره
هذا اذا اتوههم تعذر ذلك على اخيه او كراهية فان علم انه
يسر ما قترحه وييسر عليه ذلك فلا يكره له الاقتراح كما فعل
الشافعي رحمه الله مع الرعفراني رحمه الله اذ كان فاذا عنده ببغداد
فكان الرعفراني يكتب كل يوم رقعة بيطبخ من الالوان ويطبخها
الى الجارية فاخذ الشافعي رحمه الله الرقعة في بعض الايام والحق بها لونا
اخر فانكر الرعفراني ذلك على الجارية فقال انت امرت بهذا فغضبت
عليه الرقعة في اخذ الشافعي ذلك بذلك واعتق الى اية
سرد ما اقتراح الشافعي رحمه الله كذا في الاحياء ويطبق في البيت

اي صاحب الصيق بيده فانه من حسن المعاشرة واكرامه
ومن اكرام الصيق يصيب صاحب المنزل بنفسه الماء على يد صيقه
فعل مالك بالشا في رجهما الله في اكل نزل عليه لاجل تعلم الموطن
من مالك وقال للشا في لا يفرئك ما رايت مني فان خذ
الصيق فرض **روى** ان الرشيد رضي ابا معاوية الضري فصب
الماء عليه في الطست فلما في غ قال يا ابا معاوية انك من صديق
عليك الماء قال لا قال صبه امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين
انما اكرمت العلم واجلست فاجلك الله واكرمك كما اكرمت
العلم واهله ذكره في العوارق ويؤثر اي يختار صاحب المنزل
بما يشتهي غيره ويود ان يقع ذلك المشهي في فم احب احوال
اليه ويلقظ من سقاط الحوان ويرفع ما سقط من يده ان
يتجنس اما ان يتجنس بالوقوع على شيء غير طاهر مثلاً فلا يجوز
اكل بل يطعم هرة او كلب ليلا ياكل الشيطان كذا في شرح المصابيح
فان بركة ذلك يظهر في اعقاب اي اولاده فان ترك ذلك
سقط من يده اكله ان الشيطان هكذا ورد الحديث قال
الامام الكلابادي رحمه الله الشيطان جسم فيجوز استئذانه
اليه حقيقة وقد يقال اكل الشيطان مجاز راعى تضييع النعم
بسبب كبره ان المانع من تناول تلك اللقمة هو الكبر ويلحق
الاصابع الثلاث في المصايح عن ابن عباس رضي الله
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا
يده حتى يلغفها بنفسه ويا من احد ايات يلحق يده بقلبه
فربما تكون البركة فيما يلحق بها ثم يمسكها بالمنيديل او ما
بالماء ويلمس القصعة ايضا فان القصعة تستغفر للعلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة فليقلعها
استكانة وتعظيماً لانعم الله تعالى عليه من رزقه فصاها
عن السرق غفر له ولما كانت المغفرة بسبب القصعة كانت

كانها

كانها تستغفر له واما ان لم يلحس فبئس ان تمسح بيده لما قال
انس رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلامة
للقصعة وهو مسكها ثم يفسلها اي القصعة بالماء ويشرب
الماء يقال من لعق القصعة وشرب ماءها كان له عتق رقبته كذا
في الاحياء ولا يعاف اي لا يكره ما اسأله بهمن تين علون
اكرم يقال اذا شربت ما سئرا اي ابق شيئاً من الماء في
الاناء ويقال له السور المؤمن فانه صلى الله عليه وسلم كان
يعجبه الشغل بضم الشاء وكسرها والضم افصح وهو ما بقي من
الطعام في تحليل اسنانه بعد العظام **روى** عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال تخللوا فانه تلافية والنظافة
الى الايمان والايمان مع صاحب في الجنة كذا في العوارق
فانه يصح التاب اي الاسنان وهو المراد بالناب ههنا وان
كان له معنى اخر في غير هذه المواضع وذكر في البستان انه كان
بن عمر رضي الله عنهما يامر بالتحلل وكان يقول اذا ترك التحلل
الامر روي بغير التلق ولا يستلح ما يخرج من بين اسنانه التحلل
الامر يتجمع في اصول اسنانه فانه لو اخذه بلسانه ولا يتلع فلا
باس يكره في الاحياء ولا يتخلل بالاسن شجر معروف بالفارسية
والرمان اي عوده والقصب معروف بالفارسية في ولا بالقت
الياس من القصصة بالفارسية ست خشك والظرفاء شجرة
معروف بالفارسية كثر بكافى والزاء العجمي الملكست بالفتحة
جارب قال في فضائل الاعمال عن عائشة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم من تخلل اسنانه بالقصب كان كمن
قتل نفسه من تخلل شجر من تخلل شجر من تخلل شجر
يومان من تخلل طيناً او ربياً من تخلل خطيبه ومن تخلل

ومن تحلل يعود الوعد فانه يورث البرص والجذام من
 بالاس ظهرت عليه ثلث خصال سوء الخلق وسوء الظن ورجع
 ومن تحلل بالطرفاء نقض عقله واورثه النسيان ومن تحلل
 بخشب العفص وقع الاكلية في اسنانه ومن تحلل بالكنس اورد
 قولنج ومن تحلل بالقتل اورد الحكمة في جملته ومن تحلل
 بالكزبرة اورد النسيان والجنون يا عاشق من لم يجتنب هذه
 الخصال فاصابه سوء فلا يلوم من الانفسه كذا في مشكاة الانوار
 وذكر في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم عن التحلل بعد الدقلة فان فيه صفة الوجوه
 النسيان وعود الادح يكون منه وجع الظهر وعود العوج اذا يكون
 القالج وعود الخلفا اذا يكون منه بخر الغم وعود الهراس اذا يكون
 الطحال وعود الاثل اذا يكون منه موت المفجأة وتقل صاحب
 البستان عن الادراعي انه قال صلى الله عليه وسلم لا تقلل بالالة
 فانه يورث عرق النساء ويحرك عروق الجذام وهكذا في هذه
 الاعمال هذا والدقلة شجرة في غاية الحرارة بالفارسية حريرة
 والعوسج بالفارسية خار سرج والخالقا قصب يتخذ منه الحبير
 رح والهراس شجرة خشوك والاثل نوع من الطرفاء بالفارسية
 هكذا هي هذه اللغات في مختار الصحاح والتامى ويعقل بقوله
 فانه ينبغي للحم ولا يخفى عليك ان هذا تكرار وقع من اهتمام
 المسئلة وقدم هتاك ما ينبغي شرحها ويدخر صاحب الطعام
 اكل طعام الغير بالبركة والرحمة والمغفرة ويقول اللهم بارك
 فيما رزقت ويسر لمان يفتحل من خير واقعه مما احببت واغفر
 وارحم واحملنا وانا من الشاكرين ثم يتشاذن في الخروج
 بيته قال الامام ابو الليث رحمه الله يجب على الضيف اربعة
 اشيا ان يجلس حيث يامره وان يرضى بما قدم اليه وان
 لا يقوم الا باذن صاحب البيت وان يدعو الى اخرج كذا
 في غنيمته الفتاوى ولا ينهض في الفم ريح اللحم وفي غيره

يده فخر يفتح العين المعجزة والمم ريح اللحم ودمه ومنه منديل
 العركذا في المغرب ليلا يصيب آفة من الشيطان وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من يات
 وفي يده عرقا صاب شي فلا يلوم من الانفسه ذكره في الطه
 وكذا يغسل ايدي الصبيان من الغر وكذا اي كما يغسل
 من الطعام يغسل يده وشفتيه من شراب فيه دسم كان
 صلى الله عليه وسلم يغسل بسبل يديه ووجهه وذراعيه
 ورأسه ولا يغسل قدميه ولا يمسكها وقال هكذا
 الوقوف مما مسته النار لكن غير عن مسح الرسل بالفضل
 تغلبا وفي بعض النسخ المصحح بسبل يديه وجهه
 باصافه بسبل ولا يخفى انه خ يجب ان يقال يغسل يديه
 يغسل اللهم الا ان يحل قوله على معنى يغسل مكارم بقرته
 البسل وكان صلى الله عليه وسلم يحمد الله الذي اطعمه وسقاه
 وجعل من المسلمين وجعل لما اكل مساقاة من ساق الشرب
 اي سهل مدخله في الخلق ومخرجا **وروي** هذا الحديث ايوب
 رحمه الله وقد وقع فيه الجرح على اربع نعم احدها الطعام
 وثانيها الشرب وتسهيل التسوية وصره هذا المدخل
 ورابعها انه جعل للطعام **مقاما في العدة كما ينقسم**
ومشاره فيق ما يتعلق بالعدة **والله اعلم** وينبغي
 الفصل في ذلك من عجائب من الله تعالى مبارك الله
 حسن الخلق ويذيب الطعام بالذكر والصلوة بعد

ولا ينال عليه فينقو قلبه وفي الحديث اذ يسوا طعامكم
بالصلوة والذكر واقل ذلك ان يصلي اربع ركعات او
يسبح مائة تسبيحة او يقرأ جزءا من القرآن عقيب كل
هذا **قال الامام** لكن المص رحمه الله وسع الامر فقال ^{كثير} ويصلي ^{حساب}
بعد الطعام شكر الله تعالى على نعمته فاذا فرغ من الاكل ذكر
القيمة فان الله تعالى يسئل عن النجم وهو اكل خبز البر والنور
في الظل وشرب الماء الفرات مبردا للصحة والامن وغير
ذلك وليس مراده من تعدد هذه الاشياء صغر النجم
وانما خصها بالذكر لورود كل مخصوصها في الاحاديث
قال البيهاري رحمه الله في تفسيره قوله تعالى لتسئلن يومئذ
عن النجم مخصوص بكل مؤمن الرهاه اي اشغله بنيه عن
وقيل نعم اذ كل يسئل عن شكره ولا يدخر طعاما لغيره
من طول الاكل ويكيل الطعام عند الاحتياج من الغير والاعطاء
ولا يهيكل من اهل الدقيق في الجراب اذا صبه من غير كيل
فان ذلك يذهب البركة **قال** صلى الله عليه وسلم كيلوا طعاما
ببارك لكم فيه والعرض من كيل معروف مقدار ما يصرف الرجل
ليلا يكون اسرافا ولا تقيرا ومعرفة مقدار ما يسبح ويشاء
ويستقرض ويخونها وفي كل ذلك اعراض مرضية فامر صلى الله
عليه وسلم بكيل ليكونوا على علم ويقين فيما يعملون فمن راعى
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يجد بركة عظيمة في الدنيا
واجرا جزيل في الآخرة **قال** في المظهر **فصل** في فضل بعض الاطعمة

والفواكه

والفواكه والاشربة وفي الحديث ان جبرائيل عليه السلام
امر النبي صلى الله عليه وسلم باكل الفريسة ليشدها
ظهره القيام الليل فاكل منها فاعطى قوة اربعين رجلا في
البطش وهي السطوة والاحتد بالعنف والجماع ^{واحتد}
الطعام الى النبي صلى الله عليه وسلم الدباء بالضم ^{والشدة}
والمد والقصر والقرع الواحدة منه دباءة وبالفارسية
كدوقانه اي الدباءة يرق القلب اي يجعله رقيقا عند
ذكر الله تعالى ومعرفة العدس قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بالعدس فانه مبارك يرق القلب ويكثر
السمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا والاكثار
منه يخاف الضرر كذا في البستان وقال في محقر القلون
الاكثار منه يورث الجذام ويضرب بالعصب ويولد اخلا ^{طا}
سوداوية فهاذا ذكر في الحديث محمول على عدم الاكثار فانه
الاكثار منه بل من كل الطعام منهي عنه كما سبق وخبر ^{الشعير}
من اكلته بالفتح للمرة الواحدة وبالضم هي اللقمة وهي ^{المراد}
ههنا الانبياء عليهم السلام وهو مبارك والتميز بزيادة
في قوة السمع والبصر والدماع ويزيده سبعين قوة لا يزيد
غيره ولهذا كان سيد الانام وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب اكل لحم الصيد ويحب ان يصطاد له من
غير ان يصيد ذكره ابو يعيم في الطب النبوي واطيب اللحم
الطهر **قال** في الحلال اعلم ان لحم الحصان اوفق لمزاج

اذفق لمزاج الانسان من لحم الفحل والاثنان والفكر
 اخف من الاثنى والا سودا خف من الابيض والاجود
 والذوكل قديد فهو يناسب اللحم الطري الا ان التخليل يزيده
 فضل حرويس والاحمر من اللحوم اكثر غداء واقل ففولا
 وابطاء تنزلا من السمين والكراع معتدلة صالحا للمني
 ولن به نفث دم والروث غير معتدلة بل هي حارة
 كثيرة الغداء غليظة كثيرة الغداء تزيد في المنى وتضر
 بالمعدة ومح الغطاء ملين لاخراج كثير الغداء ويزيد
 في المنى ويرخي المعدة والمروم باردة رطبة كثيرة
 الغداء ببطنة الهضم وكذلك الحضي وهي تزيد في
 واللسان معتدل سريع الانهضام والكروث والاسود
 قليلة الغداء ودية مولدة للبلغم والاكباد كثيرة
 الغدة محودة الدم والمثوية منها عاقلة للبطن
 الطحال ردي الكيموس مولد للسوداء والكلى باردة
 غليظة والاية حار رطب يلين البطن ويزيد في المنى
 ردي الغداء بالقيت والثني حار رطب اقل رطوبة
 من السمن ينفع من خشونة الخلق ويرخي المعدة
 ويفني هذا هو البيان على الوجه الكلي ثم ان لحم البضائ
 بين لحوم الانعام معتدلة الحرارة والرطوبة تزيدها
 المنى ويلين البطن ولحم حملان ارطب واجودا
 غداء ويولد ادماء بلغا ولحم الجدي الراضع يوافق
 لحج الناس ولحم بقرة بارد يابس كثير الغداء غليظ يولد

سوداء

يولد السوداء ولهذا قال الامام في الاحياء لحم البقر
 داء ولحم شفاء وسمنه دواء انتهى ولحم العجل حار رطب
 معتدلة الغداء وحكم الجوز ور والحيل ردي يولد السوداء
 ولحم الغزال اصلح لحوم الصيد على انزها باسرها رديته
 تولد ما غليظا سوداء ويا ولحم الارثب يدز يولد
 وما غليظا سودا ويا ويحدث ارقاى سهر ثم ان
 لحم القرايح من بين لحوم الطيور غداؤه موافق لحج الناس
 يقوى الشهوة والقوة ويسكن التهاب المعدة واجود
 لدجاج ماله يصفق والديرج اخف الطيور الوحشية كلها
 واجودها لحم يزيده في الدماغ والفهم والضيغ من الطوف
 الطيور لحم مسمن زائدة في المنى كثيرة الغداء يجلو
 الفؤاد ولحم الحمام مسخن يولد منها دم يستعمل للحج لا سيما
 ما يربى في البيوت ولذلك يتخذ بالحوامض والمبررات وفي
 اقراخها رطوبة فضائية وغليظة يزيده في الباه وينفع الكلى وهي
 تضر بالدماغ والعين ولحمها كثير الفضول وربما يحدث
 سهر والفواحت رديته صلبة عسيرة الانهضام عاقلة
 البطن مضر بالدماغ كحدثه السهر والكراكي يابس حار
 صلبة عسيرة الانهضام تولد وما سودا ويا ولحم البط و
 الارز صفى الصوت واللون ويزيد في الباه ويسمن
 كثير الغداء والفضول بطني الهضم يحدث للحيات
 ادماء يولد السوداء والبلغم انتهى والتيلين يسود على

و

على وزن يفرق أى يكشف عن الحزن وهم يقال
أسرى عنه الغم أى انكشف ويحكم اجتماع أصل من الجاهل
الراحم أى يريح فؤاد المريض **عن عائشة** رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلينة
حجة لفؤاد المريض وهي التلينة حساء رقيق يتخذ من
دقيق ولبن أو نخالة ولبن وسماجعيل فيها عسل وسميت
بذلك تشبيرا لها باللبن في بياضها ورقتها ويقال لها باللق
سبوسا قوله حجة بالضم ومنهم من يفتحها والضم أكثر
فصح كذا في الفهرست والحل من الفح الأدم بضمين حى آدم
وكان صلى الله عليه وسلم يقول نعم الأدم الحل فإنه ^{يركب} من حار
وبارد يقطع البلغم والصفراء والسوداء ويزيل الشهوة
ولهذا كان أكثر أدم الزواج صلى الله عليه وسلم من بقاء
وكان جابر رضي الله عنه يقول ما زلت أحب الحل منذ سمعت
ذلك القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل في تفسير
قوله تعالى تتخذون من مسكرا ورضا حسنا أنه الحل لأنه
منافع الدنيا والدين تكون فاطما لسورة الشهوة كذا
في الشرح المثارق والشمز أدم لما قال أبو يوسف بن عبد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة خبز الشعير فوضه
عليها ثمرة فقال هذه أدم وأكل وأعلم أن مثل الثمر واللحم
مما ليس من المايعات ليس بأدم عند أبي حنيفة رضي الله
عنه لأنها لا تصبغ لخبز أو أدم ما يصبغ خلافا لما ذهب إليه
فأنه قال الأدم ما أخذ من المواد سمة وهي المواد التي

الاشياء

الاشياء تاكل مع الخبز مرة فقة فتكون اذا ما كذا في كتب
الفروع والعنب أدم وقالهته اذا يحصل به التفكك والمواز
سمة وهي الموازنة اكل العنب بالخبز فيختار الصحاح
الموازنة الأكل الموازنة **وفي الحديث** اذا أكلتم فزاروا يريد
موازنة الحمد وقال الصمعي الموزنة في الطعام للعافية يأكل
يوما الحار ويوما عسلا ويوما لبنا ونحو ذلك ولا يدم على
واحد **وقال** الأعرابي معناه اخلطوا لاكل بالشكر وقيل الموزنة
ان يأكل اللبن والحلو والحامض ونحو ذلك وما ذكره المصنف
من هذه القبيل **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم اذا جئ اليه هدية
بالحمل أو بالطيب كالورد والريحان لم يردّها حتى
يصيب أى يذوق من هذا ويشتم من هذا ولم يقيم
أخاه المسلم حلوا بالضم والسكن ثم يذوق مرارة الأخر
وقال صلى الله عليه وسلم من تصبغ أى اكل وقت الصبح قبل
ان يأكل شيئا ثمرات عجوة وهي ضرب من جود الثمر
بالمدينة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر يحتمل ان يكون
هذا بخامته في ذلك النوع من الثمر او يكون بدعا عليه
حين قالوا حرق بطوننا عمر المدينة ومن اكل الثمر وشراى
ثلاثة اضعاف او سبعة ونحوها لم يضره وكان ذلك الثمر غدا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الثمر ويجعل نواه على سبابة
وسطاه فيرمي بها أى كان يجعل النواه بين اصبعيه فيلقه
عنه بنور النبوة أو القاء لللك فعلمنا ان ما فعل
الله عليه وسلم لا يخلو عن حكمة ولا في الاطلاق على خصوصية
لك الحكمة

فلك الحكمة ومن السنة ان يأكل البلح معروف وبالفارسي
عورة حوما بالتمر في الصباح التمر وله طبع ثم خلال ثم
بلح ثم بسو ثم رطب ثم رطب ثم ثمران يأكل العنب بالترتيب
العنب اذا يبس كان ذيبا كالرطب اذا يبس كان ثمران وان يأكل
رطب بالفتح والسكون الجوز واللوز ييبسا سهما فان كان
ذلك فعل يفضب الشيطان **اعنفا** بأول يقرن الرجل في بلح
بين الثمرتين حتى ييسأذن صاحبه الذي يأكل معه قال الخطيب
رحم الله ما لا يجوز ذلك اذا كان زمان فحطه وكان
الطعام قليلا والا يكون كثيرا واما اذا كان الطعام كثيرا
يشبع منه جميع الاكلة لم يكن بأس بان يأخذ ثمرتين
او يكبر لقمته هذا اذا ضاقهم احد وان خلطوا طعامهم
هل يجوز ذلك ام لا **قال** شمس الائمة هازان يحاطوا
ومح لا يقصد الرجل منهم ان يجعل لقمته اكبر من لقمته
فان اتق اكل احدهم اكثر بلا قصد جاز كذا في المظهر
و يستشفى بالعسل من جميع الامراض فانه مبارك
وقد بارك عليه سبعون نبيا اي جعلوه مباركا
كما يقال بارك الله فيك وعليك وباركك كله بمن
كذا في مختار الصحاح وقد يقال معناه انه دعا
سبعون نبيا وكان احب الفواكه الى نبيا صلى الله عليه
وسلم الرطب يغم الرء وفتح الطاء **قال** ربيع بن خثيم
ليس للنساء عندى دواء الا الرطب ولا للمريض الا العسل
كذا في البستان والطبيب عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب
ويقول يكسر

ويقول يكسرحه هذا يبرد هذا يبرد هذا يبرد فان التجرار
رطب والبطيخ يابس رطب كذا في التوير واحب الشاة موقها
اي نصفها الا على الى الراس فانه اقرب من كل دواء وابعده من كل قدح
اي من المستقد رات كالامعاء والمشاة واذى واحب اليه من مقلها
الكتف بالفارسية ثانة والزراع واحب الشراب اليه الحلو البارد
ولا المر المسكر كما عند ارباب الهوى ومن لعق بكسر العين من العسل ثلث
غدوات متواليات في الشهر لم يصبه بلاء عظيم في ذلك الشهر وقال
عليه رضي الله عنه اذا اشتكم احدكم شيئا قليلا اسأله ثلث درهم من
مداقها والشراب عسلا ويشرب بماء السماء فيجمع الله تعالى الهنئ والمرئ
والشفاء والمبارك كذا في البستان يعني قال الله تعالى في مهر المرأة فكلوا
مريا **وقال** في العسل فيه شفاء للناس وقال في الطور وانزلنا من السماء
ماء مباركا ويكثر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند اكل الارز فانه خلق
من جوهر اودع نور نبينا صلى الله عليه وسلم قبل ظهور آدم عليه السلام فيه
فلما فارقه النور الى جهة آدم عليه السلام انشق ذلك الجوهر وانفت
فصار جبا فسمى الارز **وقال** انه صلى الله عليه وسلم قال كنت جوهر
الطيف اطوف العرش فنظر الله تعالى الى فاستحييت فغرقت فقطرت
من سبع قطرات خلق الله تعالى من ابي اياك ومن الثاني عمر ومن
الثالث عثمان ومن الرابعة عليا ومن الخامسة الورد ومن السادسة
الارز **والجلا** الى انه دأب للمعدة يعقل البطن وينفع السجج ويريد
في مضادة الوجع والمخض البدن ويرى احكاما طيبة وسمعت
من بعض الافاضل انه اقل بعضهم ما قيل من ان الارز يطيب العشر ويزيد
في العمر بانه اذا اكله يرى الاكل احلا طيبة بولادتها سرورا وحضورا
فكالدليالى التي تنقطع بالنوم تعد نهارا بالطور الى من يأكل ويدوم عليه و
في الحديث من اكل فوطته هو لبا قلاء يقشرها اخرج الله تعالى منه من الداء
مثلها وهذا كلام صحيح وحق صريح قالوا السرفى ذلك هو ان يقشرها
قطعة على هيئة الالف فلا يلتفت الى ما في كتب الطب من انها ثقيلة
ردية يدفع ضرره ان يؤكل مقشورا والحبث السوداء وهذا على هيئة
الالف فلا يلتفت الى ما في كتب الطب من انها ثقيلة والشوس ذكره
في المسابيح شفاء من كل داء الا الموت ولهذا الحديث هكذا الشوبز

سبب قهره و اموجها لرقه و سطره صوانه يوم تالفة اذناه ان الحاجه حفظه ثبت للرحوم الشيخ احمد ابن عامر
 لما علمت ان الدنيا سرقة الاخفة وان الدنيا دار الفناء والاخرة خير وابقى وهي غيبة فواخذ الله من الثوب
 اقتره وخص به جبال الصلوة والسرور والطوى والافستيا والعقل بالحقاقد والحققت وخص بها وجبت
 وابدية كمال انقراض وانبية الازالكات في عوشت كرسى ~~محمدي~~ خلا الفتيه ووقفه في عوشتها ولد
 بريحين ولد بربل محمد بن ابراهيم ساسمه فالتماثمه على الذين يبدلوا وصلى الله عليه شرطت الواقعة
 المذكورة في وقفا العمة عياضها لربها الفقير والتبدل والمك دخلوا في الاخرة وولدت
 انظروا من بعد صا على اولادها واولادها واولادها واولادها واولادها الى
 الكفر من بعد صا على علقهم واولادهم واولادهم واولادهم واولادهم الى الكفر من بعد صا على
 الارض ومن على جوارحه خير الورعين ومن بعد انقراض المذكورين والعهد بالدين قال يكون ما
 للظلمة في العالم بالمدنية المنقورة وجعلت في الارض ان كل من الهدى بدمعة ~~الارض~~
 واول ما يبدل من ذلك بغيره وسرعه وان كان احد من المستحقين بالمال الفوقه ~~فان كان~~ فوجده
 يبدل من ذلك من اجرة من وان يصعد بها في كل عام ~~مولى النبي صلى الله عليه وسلم~~ مولى وصفيه كرسى
 الطعام للفقير والمساكين وفي كل شهر رمضان يبدل بها ما في الجوز النبوي وغيره من ايام
 خاتمتين وان الله عز وجل ~~كل من~~ في الدنيا على ذلك واشهد على نفسه
 بذلك في شهر المحرم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

انوار يابون
 النظر لدار السلام
 الخواص

ولفظ الحديث هكذا الثوبين فيه دواء من كل داء السام الى الموت فانه
 لادواء له **قال** الامام الطبري هذا يحول على العلل الباردة **وقال** الفاضل
 هو عام اذا لا يبعد ان يداوى الحار بالحار والبارد بالبارد او يكون الثوبين نا
 فاعا من كل داء بالتركيب قارة وبغفره اخري **قال** الجليلي **والله** ستافح كثير
 يقتل الديدان في البطن وينفع الماء العارض في العين وينفع الزكام اذا قلى وميت
 في خرقه زرقا وشحم شامكرا وينفع الصداع اذا طلى بلجين ويقال
 الشور واجرب ان ينفع الادرام البلغم اذا تضمد به مع الخل وتغصوب من
 وجع الاسنان ويدبر البول واللبن ودهونه يفتح الشب ويسرع لبن
 اللثة وشرب مشقال منه نافع من لسع الرشيلا كذا في شرح المصالح
 والمشارق **وقال** الشيخ محي الدين العربي رحمه الله في وصايا الفتوحات
 ولقد ابتلي عندنا رجل من اعيان الناس بلجندم فقال له الاطباء بما
 لارواه وقد تمكنت العلة به فلهذا المرض من دواء فراه رجل من اهل
 الحديث يقال سعد السعد وكان عنده شدة ايمان بالحديث فقال له
 يا هذا لم تغيب نفسك فقال ان الاطباء قالوا ليس لهذه العلة دواء
 فقال سعد السعد كذبت الاطباء والنبى صلى الله عليه وسلم اجعلوا فيهم
 واعلم وقد قال في الحجة السوداء انها شفاء من كل داء وهذا الداء الذي
 نزل بك من جملة ذلك ثم قال على بلحمة السوداء والعسل فخلطوها
 وطلما بهما جميع بدنه وجهه ودرسه والاعقب من ذلك وتركته ساعة
 ثم غسله فاشلى من جلده ونبت له جلد آخر ونبت ما كان سقط
 من شعره وبرى في الحال فتعجب الاطباء والناس من قوة اعتقاده بالحديث
 وكان يستعمل الحبة السوداء يصيب حبة في الرمد فيرى من ساعة وهو
 مع الحنظل يذهب بقرحة وينفع الصداع والفالج واللثة والشفقة والشفقة
 والهيمس والسكبة والنسيان وغيرها كذا في الطب النبوي والاصف
 بفتحين الكبير واما الذي نبت في اصل مثل الحمار فهو اللصق كذا في تحف
 الصحاح ثبت حين بكت الارض لفقد هلاله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
 به الى السماء واكل الجوز بلجين والضم والسكن ويجوز بعضتي و
 تخفيف النون وقيل وتشد يد النون كذا في الصحاح بالفارسية يترى
 دواء داكل كل واحد منهما فوداء والذبيب يشد العصب ويذهب بال
 الى المرض ويطيب الكهنته اي يحول راحته الفم طيبة ويقطع البلغم

ويصفى اللون

ويصفى اللون قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم من اكل كل يوم احلك وعشرين
 زبينة حمراء لم يوف بدنه ما يكره **وقال** الزهري من احب حفظ الحلة
 فلياكل الزبيب وكان التومنته ياكله ولا ياكل التفاح الحامض قال ومن
 اكل الزبيب وقلب الفستق وحصل اللبن على الرقيق قوى ذهنه كذا في
 الطب النبوي ومن اكل فليطرح عجم في تحت الصبح العجم يفتح بين النوى والواحدة
 عجم مثل قصب وقصبة والعامية تقول ايضا بالسكن والعجم ايضا ضد الور
 فان فيه اي عجمه داء وفي الجلال الى الزبيب يقوى الامعاء اذا اكل عجمه وينفع الكبد
 والفتاة واذا نزع عجمه اطلق البطن وياكل العنب حبة فانه اهنا
 واهراء **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان يدر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عفتور العنب ويتناول حبة حبة كذا في الطب النبوي وذكره ايضا
 انه كان صلى الله عليه وسلم ياكل عنبيا وسلمان الفارسي ياكل معه فقال الحار
 دود واستدل به بعضهم على انه صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وليس
 اصل صحيح يعتقد به عند المصنف والسفرجل يحلو الفوار اي يكشف عن الطهارة
 يقال بالطاء المحمد والعين المعجمة هو شبيه الكرب ويرى القلب اي
 يطهره ويشجع الحيات وهو ضد الشجاع ويقوى المعدة والبطن و
 ينهض الشهوة اي يحركها ويقطع القيء ويدبر البول ويسكن العطش
 يمنع النزف والاكثر منه يولد قورلنج ووجع العصب والمغص وحبيلين
 من غير قيص ينفع السعال ويلين قصبة الرية كذا في الحلال فان كلت
 منه امرأة حسن خلق بفتح الخاء المعجمة ولدها روى ان قوما شكوا اليه
 ان يطعموا نسائهم الحبال السفجل فانه يحسن الولد ويفعل ذلك في الشهر
 الثالث والرابع من الحمل اذا فيها بصور الله تعالى الولد وقد كانوا يطعمون
 الحبال السفجل فانه يحسن الولد والنساء الرطب كذا في الاحياء
 قال صلى الله عليه وسلم اطعموا حبا لكم البان فان يكن ذكر يكون ذكر القلب
 وان يكن انثى يحسن خلقها ويعظم عجزها ذكره ابو نعيم في الطب النبوي
وقال حديث ما من زمان الا فيه قطرة من ماء الحنة فليستحبان ان لا يستر
 اي لا يجعل فيه شريكا فيه اصلا بل ياكل وحده لئلا يفدته ماء الحنة ولا يفيض
 من جسمه شأ ويستحب ياكل شحم بالاشي الرقيق الابيض الذي ينوسل
 بين الحب فانه دباغ المعدة في الجلال الريان الحامض وفيه نافع للمعدة
 مقوى للمعدة والحامض بانه في الاولى رطبة في الاخرى موافق لما في الانسان

من الاطباء من يوصي بالزبيب

ويستحيل الى الصفراء ويصلح الرمان الحامض وفيه يلين اللحم والصدور
ويبرد البول وينفع السعال جدد الحامض بارد يابس في الثانية يقع الصفراء
وينفع من التهاب المعدة والحماض ويخفف الصدور وهو الكثر اذ
البول **في الحديث** من الرمان اذا قشر وعصر باليد مع شحم وخذله
اخرج الصفراء ولكن ينبغي ان يكون المعتصر من الحامض والحار والحامض يكون
ابلع في الاسهال وطفء الحرارة واكل التين يرق القلب واكل امان من القولنج
مرض موجه يعسر مع حرق النفس وسبب امارح وقال القضي البضاوي
في تفسيره اخاض التين والزيون من بين ثمارها بالقسم لان التين
فأكثره طيبة لا فضلة له وخذله لطف يسرع العظم ودواء كثير للحم
فانه يلين الطبع ويحل اللغم ويظهر الكليتين وتزيل قول الشامة ويفتح مد
الكبد والطحال ويسمن البدن وفي الحديث انه يقطع البواسير ويقطع النفر
والرنتون فأكهنة وادوم وله دهن لطف كثير المنافع مع انه نبت حيث لا
فيه كالجبال ويترك بالبطيخ فانه فيه قطرة من الجنة فان استطاع ان ياكل
ولا يطرح منه شيئا من قشره وشحم وبزره ولا يصب ماء على الارض وما
طعام في الجنة الا وفيها من لذة ذلك الطعام **سوانما** انت ضمير البطيخ باء
الفاكهة ولا في الحديث انه طعام ينفع ويشرب حيث يردى برحمان حيث
يشم رائحة حيث ينقي البطن ويغسل الشامة ويكثير ماء الظهر
ويكثر الجماع ويقطع البرودة وينقي البشرة يفتتقن ظاهر جلد الانسان
اي ينقيها من البرص والكلف ويعطي التهنئة ويسكن الصداع ويجدد العروق
ويذهب العطش اي يزيله ويسبح في البطن اذا ذكر اسم الله تعالى
حين ياكل ويشهي الطعام اي يورث الاشتها ويقتل الديدان با
الفارسية يكرم بكسر الكاف العربي في البطن ويخرج من بطن الانسان
سبعين داء ويدخل فيه سقاء فمن اراد شراء فليقل عند ثقلها
بسم الله ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمعدون واذا اراد
قطعه فليقل فذبحوها وما كادوا يفعلون فان الله تعالى يطيبها له حلالة
هذه الآية الكريمة **الشيخ** العشاق كان الى اذا اشترى البطيخ يقول
يا بني اعد داحطو طالت في فانه كانت فردا محدير ان يكون حلوا
وقل عن بعض المدققين انه قال ان الجهة العقلية التي تصلح ان يكون
موقفة بكثرة منافع البطيخ فانه جعله الله بحيث يرق الاخلاط

الاخلاط العظيمة ويلطفها ويعيد الاخلاط لان تدفع بالهرق
يخرج اكثرها بالادسره وهذه بحيث تصلح ان تكون مدار
المنافع شتى ازيد مما ذكر في الحديث والحق على الطبيب
المؤمن الذي قد استبان ان لا يستعد كثرة منافع البطيخ بل
لبدن الانسان لا سيما لبدن المؤمن الذي يقتصد في الاكل
واما قولهم ان البطيخ يستعمل في الخلط يكون في المعدة فيكثر
ضرره فهو تقدير تسليم انما هو بالنسبة الى المعدة بعض
من لا يقتصد في الاكل وكان كثير الخلط في معدته فكان صلى
عليه وسلم ينظر في احوال المؤمنين المقصدين في الاكل فيذكر امثاله
هذه النافع في الاشياء حتى كان يقول في بعضها لاداء فيه علم انه
لا وجه لتخصيصهم نسبة كثرة الضرر بالبطيخ بدون غيره
فان الاستحالة التي ذكرها وليست بمختصة بالبطيخ
بل هي شأن جميع الفواكه والاعذية اللطيفة اذا اكلت منها
حتى انها قد تعرض للعسل الذي اتفقوا على انه جوده جوهر
يحفظ المعاجين عن العفونات ويمنع من الطرق الفاسدة
التين الذي اتفقوا على انه انفع الاعذية وجودها القولود
الصغير فليقل لغيره فهذه حجة الزاوية والتحقيق عندنا
ان من اعتقد نفع البطيخ وغيره على ما ورد في الحديث
فاكله على الوجه المستون لا يضره ابدأ باذن الله تعالى
ان ياكل القثاء بالملح والجوز بالثريد
بالاكل من اسفل القثاء قال في الطب النبوي ان الخيار
ابرد واغلف من القثاء وينبغي ان يوكلم العسل وافضل
له وهذا صريح في ان الخيار غير القثاء وان كان المفهوم من
كلام الصحاح اتحادهما فاذا اكلت بيا كورة بالفارسية

بسم الله
الذي لا اله الا هو
الملك القدوس
الغفار

نوباوه فالتسعة ان ياخذها ويضعها على فيه وكيفية
فيرا بالبركة ثم يعطها احقر الولدان عنده لكونه ارغب في
الكثرة تلطف به ويستكثر من الفواكه اي ياكلها كثيرا في اقبال
ويستحبها في ادبارها وياكل من الفاكهة ولا تراكم لا تنضج وكان
ابن صلي الله عليه وسلم ياكل الباذنجان ويذكر فضل ويقول من كمل
على ان ياكله كان من اكل على شفاء كان دواء ويقول نعم
البقلة هي الباذنجان لنوره وزيتونه اجعلوا فيه الزيت و
كلوا منها واكثروا فانها اول شجرة امنت بالله تعالى و
وتفصيل على ما ذكر في كسب النوى وغيره ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال كنت مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومسلم في ضيافته رجل من الانصار فاني بقصته في الدار
فقال رجل يا رسول الله لا تاكل الباذنجان فانه يبرئ من
والسوراء ويقتل الغم ويورث الداء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غاب لياليه اسرى بي دخلت الجنة المأوى
فلما رايت سدة المني رابت تحتها الباذنجان متديلا
على اعصانها فقلت يا جبرائيل الباذنجان فقال نعم يا محمد
لاقل شجرة اقرت لك تقابل الوجدانية ولك بالنوة ولعلي
بالولاية من اكلها على انما داء كانت له داء ومن اكلها على
انما داء كانت له داء وعن يحيى بن اكرم الخليفة
الميمون كان يستدل على عقل الرجل يجب الباذنجان وعن
جعفر الصادق رحمه الله علم الحمار الذي يحمل عليه الباذنجان ما
حمل لا فتح على سائر الخيل وقيل في مدحه **شعر** مرة من
المسك الذكر تضمنت من تحت مسك سمها مقشورا
خذ الحقايق واترك ما زورده فالحق متبع والذو **شعر**
ولا تفرغ لذيق الاكل حوق رده فلا تجد في الموت تقدما
تاخرا وانها توارث الحكمة وترطب الدماغ وتقوى
المشاة وتكثر الحماح صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

المفني

المرض فعليك بالتثبت بذيل كلامه والتصديق بمهمته
ومعانيه اذ هو سلطان الاطباء على التحقيق لان منع طبع
من خزانة من رب العالمين قال الله تعالى في حقه وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى واتاك ان تلتفت
الى كلام الاطباء العاجزين عن صلاح انفسهم كما لا يخفى
وكان احب البقول الى نبينا صلى الله عليه وسلم الحبوب
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو والباذنجان بالفارسية
نزه خراسان وهو بيتان من الرياحين المعروفة
قال سيدي في شرح الموجز **الاجم** كشار من اكله يولد ظلمة البصر
وخاصته اذا اكل مع الكرمينج المالحه ويصلح الحل والخييار
وعصا رية تنفع من سوء التنفس ونفث الدم والرقان
لا سيما بخبز وكافور وهو مما سكن العطاس في مزاج
وحرك في مزاج قيل ان اكل احد ثم لسعة عقرب لم تضره
لسعتها فليحب المؤمن ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى ابا يوسف رحمه الله كان عند الرشيد فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العرع فقال رجل ولكن لا
فقال ابو يوسف ها تذا السيوف والنقاع فقال الرجل استغفر
الله مما ذكرت وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد الرسول الله فتركه ولم يقتله كذا في غيبة والكفر
بفتح الجيم وسكون الفاء وهو بقلة معروفة بالفارسية كوسب
طعام الحضر بكسر الحاء وسكون الصاد ويقال ايضا بفتح الحاء
وسكون الصاد وهو اقصح وان كان الاقل اشهر كذا في الصحاح
والهاشمي عليه السلام واعلم انه قد ذهب العظماء من
العلماء الى ان اربعة من الانبياء في رتبته الاحد **الاجم**
الهاشمي وعليه السلام وان يورثه

وينزيل النسيان ويزكي القلب وينقي الجنون والجذام
وهو مدر للبول والطمث واللبس صالح للمعدة ويحلل
الويح ويفتح سد الكبد والطحال ويهيج الباه وينفع السعال
لكنه يضر اصحاب الصرع والحبال والمرضعة كذا في الجلال
والقنطين يزيد في الدماغ يزيد في العقل والكفاءة يفتح
الكاف وسكون اليم وبعدها همزة نبت ينشق من الارض
بالفارسية سمازغ فسماء النبي صلى الله عليه وسلم
منا حيث قال الكفاءة من المني اي من ما من الله تعالى به
على عباده وقيل انثبيه بالمن الثاني من السماء في حصوله
بلا تعب وزرع **وقال** صلى الله عليه وسلم حين سئل
عن الشجرة التي اجثت من فوق الارض اهي الكفاءة فقال
الكفاءة من المن وماؤها شفاء للعين قيل هذا ان كان
مخلوطا بالدم والاحمر قيل ان كان رمده حارا فحرقه
مايه شفاء وان كان باردا فمخلوطه والظاهر ان حرقه
شفاء وهو الاصح لانه صلى الله عليه وسلم اطلق ولم يذكر الحرق
وكان ابو هريرة رضي الله عنه يعصر ماؤها فكلها من الورد
فيبراه المكي **وقال** الحام النوري رحمه الله رايت في زمنا
من كحل عينه بمايه مجردا فتشفي وعاد اليه بصره كذا في
شرح المناري واطيب الكفاءة اسودها والمذكور في
مختصر القافون ان اجود انواعه رملي ابيض بلا لينة
ددية واما الاحمر والاحمر والاسود فوردى فردى بل
فيها صنوف من الاحمر فقال وعن جالينوس انها ددية نا
الكيموس بيطية الهضم ينبغي ان تقشر وشقق ثم يغلى
يسير ايماء وعلج ثم يطبخ بزيت وفلفل وفي الجلال
انها تورث القولنج وعسر البول وسقس وتفسد الهكة

٢٠٣
الهكة وتزاد خلطا غليظا بلغيا وسودا وياوه من
الآء التي وثريا قها السرا لا كهمون والفلفل والقرنفل
وقد رخص اكل البصل لمن دخل ارضها فياكل من بصلها
ليذهب عنه وبأؤها اي فحاشتها وقيل من اكل البصل
فلياكل نومة كرفسا فانه يذهب ريحه وقيل مضغ السداب
يذهب بريحه ايضا ولا بأس باكل البصل والثوم مطبوخا
قال علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الثوم والبصل لا مطبوخا وسئلت عايشة رضي الله
عنها عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل ليتبين لنا سبب انه نهى
تزيهه لا تحريمي وما فعله صلى الله عليه وسلم من اكل
ثوما او بصل فلا يقربن مسجدنا فالمراد ما لم يكن مطبوخا
وقد اشار اليه رحمه الله بقوله ولا يا كل التي منها فاما
تورث الملايكة وكانت بن عمر رضي الله عنهما ينظم
الثوم في خيط ويلقيه في القدر فاذا نضج القاه اليه
في اكل الفجل بضم القاء وسكون الجيم بالفارسية ترب
وان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اقل قصعة بالقاف
والضاد هي الاكل باطرا ان الاسنان لا يلا يوجد ريحه و
فالجلال الفجل يدرا بول والحريق بضم الطاء ووق
وماؤه بفتح سد الكبد والطحال وينزل البرقان
ويحرق بصره وجرحه عسير الهضم بالغى العدا
ورقمه هو المقصود الاصل الا صلب منه ويريد ما
قال في المشهور المطلوب من الحمام العرق ومن
الفجل الورق ويجتنب كل الصلبي فانه يفتح البطن ويحرق
اللون فيذهب بالباه على وزن الحاء لغة في الجاع

مختصر القافون
في الطب
الطبيب
الطبيب
الطبيب

كذا في مختار الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم كل
الطين حرام على كل مسلم ومسلمة ذكره في الطيب النبوي
ومن أكل الطين فقد أكل على قتل نفسه من عرض
عليه الريحان فلا يرد فانه خفيف المحل طيب الرائحة
ويشم عطف على قوله فلا يرد وفي حديث آخر من شرب
الورد الأحمر لم يصل على فقد جفان قيل وجهه أنه
يذكر من حيث أنه مخلوق من عرقه أو من جهة المشابهة
في الكمال الحسن ولطف الرائحة ولا شك ان عدم الصلوة
عليه من الجفاف في الحديث آخر ثلاثة يفرج بهن الجسم ويؤ
أي يزيد عليها لطيف ولين الشوب اللين وشرب العسل
بقي هذا شئ وهو البيض فانه ينبغي ان يذكر في هذا الفصل
لأنه كثير الاستعمال فلا ناس ان تذكر من أحوله **روى عنه**
صلى الله عليه وسلم انه أكل البيض وقال ان نياشك إلى
الله تعالى ضعفا فامره بكل بيض **وعنه** في الله عنه ان حال
شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد فامره بكل البيض
والمذكور في الطب ان لحم اميل إلى الحرارة وبياضه إلى البرد
والأفضل منه الينبرشت وهو سرج المقر حيلة يكون
كثير الغداء ويضلل في خفي قدروح الامعاء وادوية الزحار
ويزيد في الباه والمثوى الصلب منه غليظ بطيء الهضم
مشوي الملح بالعسل طلاء الكلف واد طلع الجب بياضه من
تأثير الشمس وينفع من حرق الناصب او يسكن أوجاع العين
والينبرشت ينفع السعال وخشونة الصدر والحلق ولحم
الصرت والسل وسيق النفس ونقت الدم لاسيما اذا مالت
صفرة الخضرة كذا في الطب النبوي وغيره من كتب الطب
فصل في ستن شرب وما يقل به افضل الادوية من الخمر
من الطين والخشب لانه اقرب إلى التواضع **قال صلى الله عليه وسلم**
ان الله وملائكته يصلون على اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
الحسين **السري** رحمه الله لا تكن ائمة ينشك الامن حبيبك يفي
الطين كذا في روضة الناصحين ولم يكن شئ يشرب فيه
قول الجابري

قوله إلى ابن عباس متعلق بقوله احب وهو منصوب على انه
خير كان من الخباج لانه كان يبصر ما فيه ثم يشرب ويحبب المؤمنين
او إلى الذهب والفضة فانهما حرامان وان جازا التحل لهما النساء
خلصته والا والجميع كثره للآناء والقلته ائمة ويحبب النحاس
والفضة اذ فيه كراهية صح بها الائمة ومن الشبهة ان يكون
الآناء مخر إلى مستورا ومنه خسران العقل والمخار ايضا للسترة
الوجه والرأس قال النبي صلى الله عليه وسلم خروا ائمتكم
واذكروا اسم الله عليها ولو ان تعرفوا عليه شيئا يعني ان لم
يحد ما يستر جميع رأس الآناء منع على رأسه عرقا
يستر بعضه وقول الميسم الله فانكم اذا اطعتم رسولكم بقدر
وسعكم فان الله تعالى يدفع عنكم البلاء ببركة طاعتكم لرسولكم
ولا يشرب احد من نهر الخوض كرها وهو التناول بغير يمين
كيف كما تشرب البهايم هكذا با دخال اكارها اي قواعها
في الماء ولا من فم السقاء بكرة السنين في مختار الصحاح السقاء
بكرة السنين في مختار الصحاح السقاء قد يكون الحما واللين
واما القرية فللماء خاصة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
كيلا يدخل موز كان في السقاء في جوده وقد روى ان رجلا
شرب من فم السقاء فدخل في جوفه حية ولا من ثلمته
الآناء فانه يحجج الوسخ والامن خروته في المغرب العروق
ما يوشق به فانه مقعد الشيطان واعلم ان المشهور المذكور في
كتب الاحاديث ان الثلمة مقعد الشيطان **قال الخليلي** سبب
الثلمة لا تقبل عند غسل الآناء فلا يكون ذلك الموضع قريبا
تاما لان الثلمة لا تتماسك عليها فيسيل الماء عليه وهو من
ايذاء الشيطان **قوله** قال المص رحمه الله لا من ثلمته لا يتجمع
الوسخ ومقعد الشيطان كان اولى كما لا يخفى وينبغي للآناء ويؤ
السقاء الليل اي يشد في بانوكا اسم لما شربه السقاء وذلك
لانه عن جابر بن عبد الله رضي عنهما انه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عظموا الآناء وادكوا السقاء
فان السنة ليلة يتنزل فيها وباء لا يمر ماء ليس غطاء
او سقاء ليس عليه وكاء الا منزل فيه من ذلك الوباء
من أكل او شرب منها يهلك ولا سبيل للعقل فيمن
عمل معوض إلى الشارب وانما ائمتكم تلك الليلة ليعاقل



على خطاة الاناء في كل ليلة قبل كان الاعاجم يتقون تلك
الليلة في كانوا الاول والوباء بالمد والقصر ايضا في
العام وقبل بمعنى الهلاك كذا في شرح المصاييح ويجوز
الاباب اي يغلق ويطلق السراج ويكفت الصبيان
يضمهم ويجمعهم الي البيوت ليلا قيد الافعال الثلاثة
يجيق ويكفت ويطلق **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
اجيئوا الابواب واكفوا صبيانكم فان الجنة انتقل
او خطفت واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان القوسية
سراج جرت الفتيلة فاحرق اهل قوله القوسية بغير
القداسقة سميت الفارة بها لافسادها كذا في شرح
المصاييح ولم يجد اناء يشرب فيه فليشرب بيده فان
افضل انية فاذا اراد الشرب فليأخذ الاناء بيده ويشرب
وسد بامر الله تعالى بملاحظة الامتثال لقوله تعالى
واشربوا ويسمى الله تعالى ويدعوا الله تعالى ان يجعل طهره
حيوة وبركة وينظر في كلوز قبل الشرب ويشرب بثلاثة نفثات
ويتنفس خارج الكوز هكذا الشرب النبي صلى الله عليه وسلم
يشكر في الايام ربته فيما انعم عليه وفي المرة الثانية يتعوذ
بالله من الشيطان الرجيم مخافة ان يشرك فيه وفي المرة
الثالثة يسأل الله تعالى ان يجعل له شفا ويحمد الله تعالى
في اخر كل مرة فمن فعل ذلك في شرب الماء سبع ذلك
الماء في جوفه ان يشرب ماء غيره وقيل من الشدة ان
يشرب بنفسه واسد بعض الاحيان كما روي عن ربي
ارقم **قال** شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
واحد ذكره

واحد ذكره في الطب النبوي ويختار ابرد الشراب فانه انفع للغة **نظم** العين
المعجمة حراية العطش وابعث على الشكر وكان حب الشراب الي نبينا صلى الله
عليه وسلم لخلو البارد ولا يشرب قائما فان شربه قائما استقاء عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما فنسي
شرب فليست في ذكره في شرح المصباح ان امره بالقي للبالغة في الزجوان
الاكثرين قالوا ان هذا النهي التزيم لا التحريم وانما نهى لان الرجل حال قيام ليست
اعضائه ساكنة مستقرة واشرب في هذه الحالة يضره لان الماء يخرج
في اعضائه وسرجه لا يدخل في موضع المعلوم من المعدة ويخرج في
موضع اخر فيحصل منه اذى ولا يابس يشرب ماء نهم قائما لما
قال بن عباس رضي عنهما التيت النبي صلى الله عليه وسلم يدلون
نهم وشرب وهو قائما هذا على فعل البعض ومنهم من لا يرض
ذلك ومنهم الغزالي رحمه الله فقالوا انما شرب قائما لغير
كان دحام الناس على نهم وتلويت المكان وابتلاله وقيل فقلة
الوضوء والماء الذي يشرب بعد الدواء فاستها يشربان قائما اما
فضلة الوضوء فلما مر واما الذي بعد الدواء فليشرب سريعا على الاستقامة
وليحفظ بذلك الدواء ويعينه على الانحلال سريعا وقال في المصباح
المظهر اجاز امير المؤمنين على وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم
اشرب قائما بغير عذر **وقال** الحسن البصري رحمه الله الاكل للمسافر
ما شيا وكان خذيفة رضي الله عنه يأكل ذكبا والمختار هذه الائمة
وان لا ياكل ولا يشرب ما شيا ولا ذكبا ولا قائما ولا يشرب ماء
على الطريق اي قبل ان ياكل شيئا فانه ينقص من القوة ويوهن البدن
ويغص الماء معا ولا يعينه عبا وهو شربه من غير مص شرب الحيوان
فانه يورث الكبا يجمع الكبد ولا ينفخ في الشراب ولا يتنفس فيه فلان
تنفس ابان آ بعد القدح عن فيه ثم تنفس وقد نهى صلى الله عليه وسلم
سلم عن ان يتنفس في الاناء وعن ان ينفخ فيه لانه ربما يقع شيء
من براقه او يتغير الماء بوا نفس فيحصل منه نقره الناس ثم النفع
ان كان طمارة فليصبر حتى يبرد وان كان لازالة شيء فليطهر
الاصابع واليدين وان لم يتيسر له الازالة فليهرق بعض الماء فيخرج
ذلك الشيء مع فكل هذا مذكور في الحديث الشريف ولا يشرب

الماء

دفعه واحدة فانه من داب الدواب بل يشرب مشى وثلاث
 بالسمية في اكل كل مرة والحج في اخر كل مرة ولا يخفى ان هذه
 المسئلة التي ذكرها فيما سبق بقوله ويشرب بثلاثة انقاس
 ولعلم انما كردها تنبها على فائدة اخرى وردت في حديث اخرى
 هي التي اشار اليها بقوله فانه اهنا وامرا واشقى ادخل شفا من
 موض يحصل بالشرب بنفس واحد ودعى الى اشتد دفع العطش
 وبراواى اكثر صحة البدن لانه اقل البرد للمعدة وضعف الاعصاب
 يترك سؤرخيه وهو ما فضل منه السلم لاسيما اى خصوصاً سؤرخيه
 من المشايخ والاهل والعلماء ويحرمهم رذا استقاءه قوم اى طلبوه
 السقيا بالشيخ ثم ثم بالشباب الا ان تكون الشباب اعلم
 اعلم فيقدم على الشيخ في الاكل والشرب والجلوس ونحوه اللهم
 الا ان يكون الشيخ الهاهل اباه فبقاهم باجمعهم وشرب وهو
 اخر القوم كيلا يتأذوا بتقديهم بنفسه ويدبر القدر على الايمن ان علم
 عن يمين الشارب قال يمين اى ثم يدبر بعد ذلك على يمين الباقي وهكذا
 روى البخارى رحمه الله عن انس رضي الله عنه انه قال اعطيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في راي تبناً فشرب وكان ابو بكر رضي الله عنه
 عن يساره واخرى عن يمينه فلما فرغ قال عمر رضي الله عنه فاعطى
 النبي صلى الله عليه وسلم سؤره للاعرابي فقال لا يمتون الا يمتون اليمين
 اى هم احق فيبدالة على سنة اليمين وان كان مفضلاً كذا في شرح
 المشارق ولا يعطيه اى القدر من على اليسار الا باذن صاحب
 اليمين كما ذكر في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي به
 فشرب منه وعن يمينه غلام هذا صفر القوم وهو عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما وعن يساره اشياخ فقال صلى الله عليه وسلم علم وسلم اى به
 يمينك الاشياخ فقال الغلام لا اوشد بيهي معك احدا فالحطاه الله
 ولا يرو احد ما زعم اذا عرض عليه كما لا يرو والطيب ويقول بعد
 الفراغ من الشرب الحمد لله الذي جعله عذبا اى حلو الطيبا فلهذا
 برحمه فلم يجعله ملحا اياها بذنوبى وفي الحديث من شرب له فله
 فليسق الماء في سنة ليس ذكر في كتب الحديث ان احب
 الشياخ الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص وهو ما يستعمله
 من يرويه كذا

من الحيط وله كمان وجيب والثياب ما يستعمله البدن فخطا كان او غير
 خطا وانما كان القميص احب اليه لانه ساتر المعصية من غير احتياج
 الى عمل اخر وكان كم فيصل صلى الله عليه وسلم الى الرسخ بضم الراء
 وسكون السين منتهى الكف عند الفصل وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس فيصافون الكمين مستوى الكمين باطراف الاصابع فعلى هذا يقصر
 الثياب في الدليل والكمين سنة وارسل الازار والقميص الى تطويلها
 بحيث يجر على الارض بدعة سيئة وهو من لاعلام اى علامة
 الكبر والخيلا اى تكبر قال عليه السلام الاسبال في الازار وقميص
 والعمامة من جرمها شيئا خيلا لم ينظر الله تعالى اليه يوم القيمة
 وقال يئسنا رجل يجر ازاره خيلا حتى ينفق وهو يتجمل في الارض الى
 يوم القيمة قوله لا ينظر الله تعالى اليه اى نظره و قوله يتجمل اى
 يتحرك وقيل يسرع كذا في شرح المصاييح ولبس يضم اللام مصدر لبس
 الثوب واما اللبس بفتح اللام وهو مصدر لبس عليه الامرا اى شبه
 السر ويل سنة الانبياء عليهم السلام وهو من اسر الثياب للرجال
 والنساء واول من لبس الخليل صلوات الله عليه ليكون حايلا بين
 حضور المعهود وبين الارض وعن ابي سلمان انه قال لما اخذ الله
 ابراهيم خيلا اوحى اليه ان اسرع غورتك من الارض وكان يتخذ
 سراويلين فاذا غسل احدهما كان يلبس الآخر وامر ان يفضل فيه ويكفن
 فوقه وكان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم يتعاطون
 في الماء وعليهم سراويلات تسترا عن مكان الماء وحكى ان احدهما
 رضي الله عنه قال كنت يوما مع جماعة يتجر دون ويدخلون الماء فاستجلت
 خبر النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فلا يد
 الحمام الا عيزر فلم ايجرد فرايت تلك الليلة في المنام قايل يقول يا احمد
 قال الله تعالى عفرتك باستعمل السنة فقلت من انت فقال ناجي
 فقد جعلك الله اما ما يقتدى بك ولبس العمامة حلم ودقار اى
 دليل عليهما وهى من يتماز العرب وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم
 عمامة سوداء ومعدل اى يرخى طرفها بين كتفيه فانه سنة مستحبة
 قال في حكاية الفتاوى والمنسحب ارسال في حكاية العمامة بين كتفيه
 الى وسط الظهر ومنهم من قال الى موضع السرة ومنهم من قد

ن
 اشر

بالسر

وروى صلى الله عليه وسلم عن الاقتطاع وامر بالتلويح والاقتطاع شدة
العامة على الرأس من غير اذرة تحت الحنك كذا في المختار الصغار
ومن سنة الاسلام لبس المرقع بالفارسية جامه ياره دهخست
والخشين بفتح الحاء وكسر الشين المعجمين من الثياب قال الامام قد
كره الملقف الثوب الرقيق خوفا من سريان اتباع اليهود من المباد
الى غير من المكروهات ولهذا ورد في الخبر من رق ثوب رق فيه
وقيل كان عمر رضي الله عنه اذا راى رجلا ثوبا رقيقين علاه بالزهد
ويقول دعوا هذه للنساء نعم قد يرخص ذلك لمن لا ياتزم بالزهد
ويقول على رخصته الشرح هكذا في العوارق **وقيل** انه جاء به الله
عامر الحارثي ذر رضي الله عنهما قتاله عن الزهد ففرط في كفه ثم لم
يكلمه فغضب بن عامر وشكى الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال تاني
اباؤ في هذه الثياب وتسلله عن الزهد وهم يقولون الثياب
الرتاق من ثياب الفساق كذا في شرح الخطب والخشن اشق العوق
من شقق الماء اي شربه واخضع للقلب واسلم للعبد وابعد عن الرياء
وقيل ورد في الخبر من ترك ثوب جال وهو قادر على لبسه البسه الله
من حل الجنة وكان شيخنا المرشد المكايل قطب الافاق النقيب السهر
رحمه الله يتقيد به من الملبوس بل كان يلبس ما يتفق من غير تكلف
واختيار وكان يلبس العمامة بلبس العامة بعشرة دنانير وكان
يلبس العمامة بدينق وكان الشيخ ابو مسعود رحمه الله حاله مع الله
ترك الاختيار وكان يساق اليه الثوب الناعم فلبسه وكان يقال له
رجما يسبق الى بواطن الناس الانكار عليك بلبسك هذا الثوب
اما تلقى باحد الرجلين رجل يطالبنا بظاهر حكم الشرع فنقول اهل
تري ما يكرهه الشرع فيقول لا رجل يطالبنا بحقايق القوم من
ارباب العزيمه فنقول هل ترى فيما لبسنا اختيارا او عندنا شهوة
لا وليس الصوف والشعر من صفة الانبياء عليهم السلام في العباد
الصوف للشاة والشعر لغيرها **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال
الصوف من شجر وكلاهما في انطاق النبطون فانه حين من الثوب
الحديث اول من لبس الصوف ادم وحقا عليه السلام حين
خرج من الجنة وكنى صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم لباس الصوف

يقدر احلاوة

يقدر احلاوة الايمان **عن** بن مسعود رضي الله عنه انه قال لما كلم الله
موسى عليه السلام كانت عليه جبينه صوف وازار صوف سردال
صوف وكان عبي عليه السلام يلبس ^{الشعر} ويأكل من الشجر ويبسنا حيث
امسى كذا في الخالصه وانما اي لبسهما ايتى التواضع اي علامته وليس
العبادة ايضا مستحب واقل من لبسها سليمان عليه السلام تشبها
بالمساكين واحب الالوان البياض فان الابيض لباس الانبياء عليهم
السلام **عن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البسوا الثياب
البيضاء فانها اطهر واطيب وكفونا فيها موتاكم قوله لعدم دخول
يد الصباغ وقوله اطيب اي احسن لبقائه على اللون الذي ترك
وترك تغير الله تعالى الاما نص على استحباب تغييره كتحضاب المرأة
بالحناء وكذا حضاب الشعر كذا في المظهر لكن ينبغي ان يعلم ان
هذا في غير الحنف قلحوت فيه غير الابيض لما ذكر ان الحنف الاحمر يوحون
والابيض حق هان والاسود حق العلماء **وقيل** ان حق النبي صلى
عليه وسلم كان اسود والنظر في الحضرة يزيد في البر وقد لبس النبي
صلى الله عليه وسلم البرد الاحضر قابس الاحضر سنة ويجتنب
الرجال الحرة والصفرة من الثياب ولا باس بقليل الزعفران
للمتزوج في ثوبه اشعار بالنكاح واعلم انهم يستحبون ان
يلبس المصوع احيانا خلافا للمجوس لانهم يلبسون المصوع دائما
وقيل لان بعض المجوس يقال لهم يسد جام كانوا يلبسون البيض
دايما كذا في الشرح النقاية ولا يلبس الديباج نوع من الحرير فار
مغرب ديبا وقال في المغرب الديباج هو الذي سدها ولحمته اوسع
ويقال له اطلس ولا الثوب المكفوف بالحرير اي الذي خيط على
جيبه واكامه وذيل من الحرير لما قال صلى الله عليه وسلم
لا البس القميص المكفوف بالحرير واما ما ووه في الخبر في حجب
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما من انه قال صلى الله عليه وسلم
حجبته مكفوفة بالديباج وهو محمول على انه اقل من القدر الموصوف
وهو اوسع اصابع ويحتمل على الرجلين وقوله لا البس الديباج
وقد يقال هذا القول متأخرا عن لبس الحرير كذا في شرح المصابيح
وقيل الثياب بالفسل وانما ينبغي العلم والحرير من جابر بن

ب

الله

سي

عن جابر بن عبد الله انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذمرا فزاد رجلا عليه ثياب وسخنة فقال ما كان يجد هذا ما
يعمل به ثوبه من الصابون والاشنان وادار صلى الله عليه وسلم
انه لا ينبغي للانسان يثيبه نفسه بالحيوانات بل ينبغي ان يطيب
ويتطهر فان الله يحب المتطهرين **وقال الحديث** ان الله تعالى يحب
ان اشترجه على عبده يعني اذا اتى الله عبده نعمت من نعيم الدنيا
فليظهرها من نفسه وليلبس لباسا لطيفا ونيته في لبسه اصهار نعمته
الله تعالى يقصده المحتاجون لطلب الرزق والصدقات وكذلك للعلماء
ان يظهر ولعلمهم ليعرفهم الناس ويستفيدوا من علمهم
كذا في شروح المصاييح وليس الخلق بفتح الحاء وكسر اللام بالفارسية
كهن من الثياب مع اليسار اي مع العنق والقدرة على لبس الجديد
من التواضع اذا نوى به ذلك واما اذا لم يلبس الجديد لغير
فذلك مذموم وليس من التواضع فانه ربما كان ثوب النبي صلى الله
عليه وسلم كان ثوب زيات لكثرة الادهان في المصاييح **وقال**
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسر القناع كان ثوب
ثوب زيات والقناع خنقة تعلق على الراس لتوقي العامة من الدهن
واراد بالثوب ذلك القناع ويلبس والشهرة في الرثاثة والحسن
والكروه فينبغي ان يكون على لباس الرجل مواخفا لا قران فلا يلبس
ثيابا مرتفع الجدا ولا ردا جدا فانه اذا فعل ذلك اوقع الناس
في الغيبة واركتب انهم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب
شهرة يدخل في الدنيا بلبسه الله تعالى ثوب مذلة يوم القيمة وذكر
في التور ان الثوب الشهرة يدخل فيه ما لا يحل كالحمر للرجل وجعل
يقصد به التفاخر وتكبر على الفقراء والمساكين وكسر قلوبهم ويصل في هذا
ما يشبه المتزهدين شهره نفسه بالزهد والى هذا التعمير اشار المصنف
بقوله في الرثاثة ولحسن كمال الحجة واما المذكور في الفوائد فهو ان
لا يلبس الثياب الفاخرة اذا كان لا يتكبر بها ولا يستختر بها لان ذلك
حرام فقل ان كان في بعض الطرق هاتين من البلاد التي
فسادهم عن التواضع وقال صلى الله عليه وسلم اما طمعت الدنيا بالبع
في السياسة فافق للذماتة وتبين في حيث من لطيف اذ هكذا نقل

بعض اشق

بعض اشق به من جامع الفتاوى ولم اره في مجلده ونيون يلبس الثياب
ستر العورة والعيب الواقع في البدن والتزين بها تعود الى الاسلام لا حظ
النفس فان ذلك اللبس بتلك النية يصح وينور للعقل عن الكدورات
يحيث لا يشوبه شيء من اهوية النفس وحظوظها فان ستر العورة
من شدة يط صحة الصلوة والستة لاهل والمعاملة معهم من شدة
الاسلام فاللبس بها يبين النية ليل الله تعالى ومتابعة لشرح العلم من
غير خلط هو ثم انه مع ما ذكر ان نوى اداء ما هو حق نفسه من دفع
الحرج البير فهو امر مشروع يوجب عليه ويبدأ باليمن في لبس الثياب وبالأمر
في ظهرا هكذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم ويحذر الله الذي كساه ويقول
الله لك الحمد انت كسوتني اسلك من خيره وخير ما صنع ولفه
بك من ثمره وشر ما صنع له **وقال** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوبا وقال الحمد لله الذي كساه من غير حول مني ولا قوة
عفله من ذنبه ما تقدم ما تأخر كذا في المصاييح ويسئل الله تعالى ان يلبسه
لباس التقوى ويذكر اسم الله تعالى عند لباسه بحيث مباشر للثوب
مقارنا لقلبه بسم الله الرحمن الرحيم **وقال الحديث** ان الحسن يستمعون
اي ينفعون بثياب الانس فمن اجداى جد دمكم ثوبا او قيصا فياقل
بسم الله تعالى طابع اي خاتم ومهر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استجد ثوبا لبسه يرمي الجمعة لكفته سبدا لا ينام ومن وراى
على غيره ثوبا جدي فقل له اللبس جدي او عث فيه حمد او مت شهيدا وبقرا
فاتحة الكتاب حين يلبس ثياب بذلة فهو ما يلبس في البيت ونوى
لبس الازار يتحصن قرحه من الحرام فانه كشف الفرج ونظر اليه
حرام ويقرأ حين يلبس ازار سورة الفتح وقد يقال ههنا اذا
جاء نصر الله والفتح وهو الاقرب ويرفع ازاره فوق كعبه
الى نصف ساقه فانه ازار المؤمن ولاحق الازار في الكعبين ولا
يجز ثوبه بطرا واحدا لا بالفارسية كركش كردن فانه من الكبر
فانه من الكبر وهذا مضمون حديث رواه ابو سعيد الخدري رضي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازار المؤمن الى انسا
ساقه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك في النار
ولا ينظر الله اليه يوم القيمة الحجة ازاره بطرا وكذا في المصاييح ومن

فان اسم الله

الاجنة

ومن سنة الانبياء لبس القيص قبل السراويل ولبس السراويل قاعدا
ليلا يصبر بفضاى مبعوضا في الناس ولا تصبه اقسمة فانه من
المجربات المعروف وروى عن علي رضي الله عنه كان يقول معتجبا عند
بعض الوقايح ما قطعت قطيعة الغنم وما لبست سراويل
على القدم وما وطيت برأة القلم فمن اصابني هذا الالم ولا ينزع
ثوبا حتى يرقعه ثم يلبسه بعد الوقوع مدة اخرى لما قال عليه السلام يا عبادي
لا تسلكوا خلقا ثوبا حتى ترقعه ثم تلبسه قول لا تسلكوا
بالقاف وبالفاء اي لا تطلبوا له خلقا حتى ترقعه فاحرام لبس خلق
كذا في شمع المصاييح ويكسر المنزوح فقيرا ولا يبعيه ليكون
في حر الله اي حفظ حيا وبتا ولا يتخذ الاثوابا واحدا فان
اجتمع له ثوبان وهب احدهما للفقراء الحريري انه كان
رجل في جامع بغداد لا يكاد يوجد الا في ثوب واحد وفي الشتاء
والصيف فيل عن ذلك فقال ولعت بكثرة لثياب فرايت
ليلة في منا مكان دخلت الجنة فرايت جماعة من اصحابنا على
مايدة فاردين اجلس معهم فاذا بجماعة من الملائكة اخذوا بيده
فاقاموني وقالوا هؤلاء لهم قيض واحد وانت لك ثوبان فلا
تجلس معهم فانبهت ونذرت ان لا لبس الاثوابا واحدا حتى
القي الله تعالى ذكره في العوارف ويطوي بطوى ثوبه كلما نزعه للبل
يلبسه الشيطان يتحمل ان يكون على الحقيقة ويحتمل ان يكون
كناية عن ذهاب البركة وسكال الخوصه وكفى عن لسان اللسان
انه يقول زيتي بالليل ان ينك بالنها ويحتمل الثوب الموشى
اي المنقش من اللباس ولا سيما ما كان عليه تماثيل جمع تمشال وهو
الصورة الجوان ولا يلبس حريرا ولا ما يبرسم فن لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة هكذا الحديث رواه بن الزبير رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه ان من لبس الحرير ان
يكون كما فرأ فلا يدخل الجنة فلا يلبس من حريرها حتى
منا ديله في حق انه لا يلبسه حتى يظهر من الاثواب ما بالي
او يصفو الله تعالى عنه او يمان يعذب بقلبه بدمية او يصفو
فيلبس الحرير كذا في المصنف ولا تلبس المرأة رقيق اللباس الذي

ببرقع ووجهه

يصق ويحتمل ما تحت فانه يوجب اللعنة ونزح المرأة ازارها
اسفل من ازرقة الرجل بشر ظهر قد فيها ونزح ثوبه ولو بشرة
ولا يلبس الرجل العصف اي المصبوغ بالعصف وهو معروف و
لا المزعفر من اللباس ولا ما عليه لطخ بالفارسية وذن من
خلق ضرب من الطيب الاصفر يكون باليمن وانما نهى عن لبس
هؤلاء لما في لبسه من تشبه الرجال بالنساء وقيل انتهى مختص
بالمصفر دون المصبوغ بحمرة اخرى لان للمعه صفر سريحت لا تليق
بالرجال ولا يتخذ من الفراش بضمين فوق ثلثه فراش له وفر
وفراش للضيقة ذكر في الحديث ان الرابع للشيطان ولا يخفى عليك
انه لا يتخذ زائدا على حاجته انه اسرق وليس منع عن ان يتخذ
اكثر من واحد للضيقة اذا احتاج اليه لكثرة الضيقان وليكن
الفراش متوسطا بين البين والحشوة فانه اقرب الى السنة
لقد كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام
عليه ادماء حشوة ليف وكذا كانت وسادته ويتكشر الرجل
من الغال فانه مراكب الرجال وقد ثبت بالسنة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبس الحق في الحرب وغفوه وفي الحديث من
لبس نعلا صفر تائيت الا صفر وانما انشه لان نعل مؤثث لم
يزل سرور ما دام لابسها ويبدأ في لبس النعل والحق بالجانب
الايمن ويبدأ في نزعهما بالايسر ويلبسهما قاعدا كوالمراد
من النعال العربية قال في شرح المصاييح في بيان قوله نهى
صلى الله عليه وسلم ان يتعل الرجل قايما ان هذا فيما اذا
كان في لبس قايما مشقة كالخفق والتعل اذا احتيج الى
شد بركها جالسا اسهل واما ما لا تعب في لبسه قايما فلا
يدخل تحت هذا النهي ولا يمش في نعل واحد او حق واحد وقد
نهى صلى الله عليه وسلم عنه حيث قال لا تمش في نعل واحد
ولا تسبح احد في رجلك على الاخرى اذا استلقيت لا تيمر
عليه المشي ويغيبه الناس وينسيون الى العرج بل الى السنة وما
عنه صلى الله عليه وسلم اذا استلقى في المسجد
واضعا احدى قدميه على الاخرى فيقول على الله للضرورة او

اول بيان الجواز وقال ايوب عن ابن سيرين رحمه الله
يكفي للرجل ان يضطجع على بطنه والمرأة على قفها كذا في
شرح وعلى ذلك الذي ذكر من عدم المشي في فعل الخرج
البيدين من الكف وارسال الرداء على احدى المنكبين يعني انهما
مكروهان وينقض الحق حين يلبسهما ليلا يكون بينهما شيء
كالجثة والعقرب وغيره ومن سنة الاسلام ان يتحقق
بشم بلا خف ولا نعل لحياء حين بمعنى الوقت تواضعا
لله تعالى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بذلك لحيانا ولعل
امره عليه السلام بذلك يعلم نعمة التعل ويذكره عليه
وليست تناس بالتواضع فمن عمل يحصل له ثلث التواضع والتكر
والعمل بالتسعة المأجور بها ومن سنة الاسلام ان يحمل اخاه
على نعل او حق وحمله كناية عن ان يهب له نعل او حق فان
الشكر فان ثوابه كن جله على فرس في سبيل الله تعالى ويحاج
تعليم حين يجلس ويضعهما بجانبه وان كان في المسجد ليكون
في امن وحضور والتختم بالعضم والعقيق سنة وفي الجاه
الخير ولا يتختم الا بالعضم وهذا نص على ان التختم بالحج
الذي يقال يتختم حرام والا صح انه لا بأس به كذا في الخلاصة
ويفهم من هذا ان التختم بالعقيق حرام وهو الحرام وعند
ابن حنبل وقيل يجوز التختم بالعقيق لانه قال صلى الله عليه
وسلم تتختموا بالعقيق فانه مبارك وليس بحجر كذا في شرح
الوقاية وكلام المص على هذا ولكن ينبغي ان يعلم ان العبرة
للمخلقة لا للفض حتى يجوز ان يكون الفض من الحجر والمخلقة من
ولكنه لاني سلطان مثل القضاة والسلاطين وارباب
حكومتهم وتركهم غيرهم احب لكونه زينة محض لا لخدمته
ادبها يحتاجون الى الختم ان يتختم في ختم اليسار في
وقوله صلى الله عليه وسلم احملها في عينيك كان ذلك في
اي يلبس الاسلام ثم صار ذلك من علامات اهل البيت
في الخلاصة وعن الحسن بن علي قال جازم النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه واشار الى الختم من يده اليسرى اما الختم باليسرى

فانها

فانها من افعال الفاضلة ولانه ابعد عن الخيال لقلته حركاتها
الظاهرة وتخصيص الخضر لضعفها وجبر بقصها ولا بأس
بان ينقش عليه أي فصب شيئا من الحكمة وغيرها **قال ابن**
رضي الله عنه اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
اي قبل تحريم ثم الغاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد
رسول الله وقال لا ينقش على نقش خاتمي هذا لانه لا يكون
لغير رسولا من بعده وان كان اسمي باسمي والاوى ان تكون حلقته
الخاتم بالفتح والسكون والجمع الخلق بفتحين على غير القياس
وقص من فضة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكان
يعمل فض الخاتم مما يلي كفه حذرا عن الخيلا ولكن الخاتم اقل من
مثقل ويكون قدرة الدرهم لكونه ابعد من السرقة واقرب
الى التواضع كذا في شرح الطحاوي وفي الحديث تتختموا بالعقيق
فانه لا يصيبكم غم ما دام عليكم وفي الحديث الاخر يتختم بالتر مدد
تشديد الرأ جوهه معروف ينبغي الفقير تكرار سطا ليس ان من
تقلد بيا قوت من اجناس اليواقيت ووقع بلدة طاعون
امن من ان يصيب ذلك ويسبل في اعيان الناس ويسهل عليه
قضاء الحوائج الصعبة وانته ينفع من الخفقان والوسواس
ومن خواصه انه لا تقع الصاعقة على من تختم ذكره في الطب
النبوي وفي الحديث الذهب حلقة المشركين والفضة حلقة
المؤمنين والحديد حلقة اهل النار اي رتب بعض اهل الكفار
اهل النار اولاد الكفار يعذبون بالسلاسل والاعلال
وهو عرفنا من الحديد كذا في شرح المصابيح وعن بريدة انه
صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من حديد مالي اجد منك
ايضا فطره وقد كرهه لا تقاد الا صنام منه قال في بعض
شرح السالكين لعل للكروه انما هو اتخاذ الخاتم منه دون الاواني
الخاتمة من الخاتم يكون مع الختم غالبا وقد كان يتخذون
اصنامهم معهم في الاواني ولا يجوز الخاتم الا الذي سلك
كذا في الحديث روى ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تزيين لا تحريم وقيل انه شيوخ يدل على صحة المصباح وفيه الشك

في عمره وعمر خلفاءه بلا تكثير كذا في التوير من السنة ^{الطيب}
 وتعطر بالمسك ونحوه واما اتخاذ المسك للمرأة فباح لها
 في بيتها وشرقا يستحب اذا قصدت حسن التعلل الزوج فان
 خرجت من بيتها قاصدة ان يجد الناس ريحها فحرام وان لم
 تقصد ذلك فليس بحرام كذا في شرح المثارق ولا يروى
 يعرف من علمه بل يقبله كما امره وتطيب الرجل بما يظهر ريحه ويخفي لونه
 والمرأة بغير ذلك والمفهوم من ظاهر الكلام ان تعطر بالمسك انما هو
 للنساء دون الرجال والتحقيق ان كل طيب له لون وفيه شبهة بالنساء
 من حيث ان لونه للتزيين والجمال كالصفرة والحمرة فهو حرام على الرجال
 والا فلا كالمسك والعبر وغيره كذا في المظهر والاكتفاء سنة للرجال
 والنساء وفي الحديث اكلوا بالاشم بكسر في الهمزة والميم حرم معدن
 يتخلل به بالفارسية سكت نوتيا كذا صح في التوير فانه يتخلل به
 بيت الشعر اى شعر الاهداب النابتة على الاجفان الذي هو زينة
 للنساء ويتخلل في كل عين ثلثا ثلثا وفي الحديث من التخل يوم عاشوراء
 لم يزد عيناه ابد والالتفات بتشديد الدال والترجل التطهر والترين
 والترجل تسريح الشعر بالمشط كذا في التوير سنة وفي الحديث
 من كان له شعر فليكرمه اى بالدهن والتزجيل والتنظيف وفي حديث
 اخر اذا اتفن احدكم فليدب بحاجبيه فانه يذهب بالصداع وفي بعض
 الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصب الذهب على راحته اى كف
 اليسرى ثم يمسح خط حاجبيه ثم يمسح شاربيه ولحيته ثم يمسح
 راسه ويرجل شعر غباى اى يوما ويوميا وفي الحديث من امتزج
 حاجبيه المشط عوف من الوباء وكان عليه السلام يقرأ سورة
 البقرة يمشح بها عنده تسريح شعرة وهو ارساله وجاء في المشط
 كذا في الصباح والخضاب سنة ثبت قولنا وفعلا اما الاول فلما روى
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوه واما الثاني فلما قال
 عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يصبغ
 ولا يصبغ لم يفعل في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يصبغ الا بالحناء والكم

قال في المظهر

في التوير من السنة
 في التوير من السنة
 في التوير من السنة
 في التوير من السنة
 في التوير من السنة

قال في المظهر ان الشيب الابيض يختضب بالحناء تارة فيكون لونه
 وبالكتم اخري فيكون لونه اخضر وقال في الخزانة لاباس بحضاب
 اللحية والرأس والكتم بفتح التاء لاسمته وقليل ورق ثبت كورق
 الاسم يجعل شئ يقال بالحناء رسيه نيل وقال في الصريح ثبت
 يخلط بالوسمة ويختضب به قال الخطابي ان كل واحد من الحناء
 والكتم يجعل على الانف لانه لو خلط واختضب يكون اسود و
 هو منهى في تغيير الشيب انتهى كلامه المفلس وكان الصديق رضي
 الله عنه يختضب لهما اى بالحناء والكتم تارة بهذا واخرى بهذا
 حتى تكون لحيته كضرام العوسج والفرام الذهب والعوسج الشوك
 كذا في غنة الفتاوى ولا يختضب بالسواد لما روى انه قال صلى الله
 وسلم غير والشيب واجتبه السواد قال الامام الفاضل الكامل اعني
 النووي رحمه الله في الحضاب اقوال واصحها ان حضاب الشيب
 للرجل والمرأة بالحنة والصفرة مستحب وبالسواد حرام قال في
 المحيط هذا في حق غير العزاة فانه من فعل من العزاة ليكون
 اهب في عين العدو ولا للزينة فانه غير حرام ولعل ما روى عثمان
 والحسن والحسين حضبو الحاهم بالسواد كان للهها سبته لا
 للزينة كذا في شرح المثارق فقد جاء فيه وعيد عظيم حيث
 قال صلى الله عليه وسلم يكون قوم في اخر الزمان يختضبون بهذا
 السواد لا يحيدون راحتي الحنة وهذا تهديد وتثديد وقال صلى الله
 عليه وسلم هو حضاب النار وفي لفظ اخر الحضاب بالسواد حضاب
 الكفا ويقال اول من حضب بالسواد فرعون لعنه الله كذا في الاحياء
 ويختضب بالحنة والصفرة ويوقر اى يعظم الشيب ولا يكرهه
 ولا يكرهه لا ينزعها ما لم يفسد في بعض في زماننا
 للشيب والشباب لا عراض بشوية افاصلة واما ان يكون
 لكلام فلا بأس به خرج في خزنة الفتاوى فانه نورا للمؤمن قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقص الشيب فانه يوقر من
 شيبه نسب الله له بالحننة وظهرت بشيعة ورقع بالحننة
 وذلك لانه يمنع الفاضل عن العزوة ويظهر له العزوة
 بكر الشجوات ويحيل الى اظفارها وكل ذلك يخص الى الشوب

الى الثوب في دار المآب وقال صلى الله عليه وسلم من شاب شيبه في
الاسلام كانت له ثلثون الف سنة وقد ذكر هذا في الحديثان في المصنف
ووقاره ذكر في المظهر ان اول من شاب من بني ادم ابراهيم الخليل
صلوات الله عليه فلما شاب الشيب في حليمه قال ما هذا يا رب
فقال الله تعالى هذا الوقر فقال يا رب زدني وقال لا قبل الشيب
في الصديقين وروى اي وقت ورجع اعتبارا به وقيل علامة بيد الورع
منها وهكذا تاويل كرم ولوم والصدع بضم الصاد للملحمة ما بين
العين والاذن ويسمى ايضا الشعر الثابت عليها صدعا وفي مقدمه
وقد اله كرم والقذال بفتح القاف والذال المعجمتين ما بين نفرة
القفا الى الاذن وقفا بالالف المقصورة مجزعة العنق يذكر ويونث
كذا في الصحاح لوم بالضم والشارب فحش اي في النظر او على الوجه
الذي سبق ذكره ومن سنة فرق بالفتح والسكون شعر الرس
اي تقسيمه الحقيقتين ووفق شعر الصديقين عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه كان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يمتنع
فيه اليه الحكم ويروى اول من موافقة المشركين لاحتمال ان يعملوا بما نزل
في كتابهم فكان اهل الكتاب يبذلون شعورهم فندل هو والمسلمون
ناصتهم ونزل جبريل عليه السلام فامرهم بالفرق ثم فرق هو والمسلمون
اشعارهم فندت ام هانئ رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قد
ملكته وله اربع ذنائب وكان صلى الله عليه وسلم يرسل شعوره
وقتا معقولا ووقتا غير معقولا وهذا هو الوجه في اختلاف الروايات
في هذا الباب كذا في شرح المصاييح وان يخلق رأسه كله واما المروءة
حلقت شعرها ان فعلت ذلك لوجه اصاها فلا بأس به ولا
فكره كذا في شرح النقاية والمصاييح ولا يترك متقرا في
من الشعر السها ب وهو قطع متفرقة في الجوانب والرس
صلى الله عليه وسلم نهى عن القرع ويلجأ الى ما لا يخلق الرأس
لمن رآه لا يتركه قرعا فانه رآه الكفار واهل الشيطان
والسحر في ان قول الله تعالى لا يخلق الا ما يشاء الى ان لا يخلق ذلك
في الجانبين لم يكن ليس يصح ذلك على اطلاقه لما ذكر في العينين
انه يجوز خلق الرأس وترك العنقين ان ارسلهما وان شاعهما

على الرأس

على الرس فلا ينفذ الرس جانبا وبين سنة الرابطة اي الثابتة اليك
ومن الرقب وهو الشوب وفيه اشارة الى ان السنن قسمين
رابطة مثل سنة الظهر وغير رابطة مثل سنة العنق فله اربع
سنة ركعتين وسنة لا تصلح كذا في التوير قص الشارب في الاحياء
يترك سباليه وهما طرفا الشارب فعمل ذلك عمر رضي الله عنه وغيره لان
ذلك لا يستقر العنق ولا يبقى فيه غي الطعام وفي المحيط ان توفيرا لظفار من
الجمادى في دار الحرب وكذلك قص الشارب ليلون اهيب في عين
العدو وحلق العانة بالحديد وان زال شعرها تغيرها لا يكون على وجه
السنة كذا في شرح المشارق ويحجب ان يعلم ان يخلق عاتقه وهو جنب
الرس صلى الله عليه وسلم قال من تنوره وهو جنب قبل ان يغتسل حائته
كل شعرة فتقول يا رب سلمه من ضيعته ولم يغسلني وكذا لا ينبغي
ان يقلم ويحلق ويخرج الدم ويبتين من نفسه جنزا وهو جنب ان يبد
اليه سائر اجزاه في الاخرة فيعاجبنا كذا في الاحياء واما خلق الصدر
والظهر ففيه ترك الادب كذا في العنق وقال في المحيط لا يخلق شعره
من الي يوسق رحمه الله لا بأس بان ياخذ شعر الحاجبين وشعر وجهه
ما لم يشبه بالخنثين ومن الجيفة رحمه الله عليه انه يكن ويتف الا بطن
قال شرح المشارح المفهوم من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان خلق
الابط ليس سنة بل السنة تنقته لان شعرة بالخلق ابط فيكون
احسن للرأبحة الكريهة قال الامام النووي رحمه الله التفتا افضل
في عليه لما حكى ان الشافعي رحمه الله كان يخلق ابط فقال علمت ان السنة
نقته لكن لا اقوى عليه وفي الفردوس عن عبد الله بن بشر عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تتفوا الشعر الذي في انقائه يورث اكلة ولكن قصوه قصا
لا يترك عاتقه فوق اربعين في الفينة الا فضل ان يقلظ اظفاره ويحلق
شاربه فيخلق عاتقه وينظف بدنه بالاغتسال في كل اسبوع مرة
فانه لم يخلق ذلك ففي كل خمسة عشر يوما ولا عذر في تركه الا في
الاجئين في كل يوم الوعيد وكذا ولا يترك فوق اربعين احفاء
الشارب في الشارب ابقى شاربه اي بالغ حذره وقيل اصل الحفاء
الاستقصاء في الكلام ثم اشهر في هذا الشارب قال الامام الاحفاء
قريب الخلق واما الخلق فلم يروى بل هو من بعض العلماء وراه بدعت

والثاني ذكر العالم الكامل الامام النووي رحمه الله قال المستحب
في ان يبداء بالمدين قبل الرجلين فيبدأ بمسح يده اليمنى ثم الوسطى
ثم اليسرى ثم خصر ثم الابطال ثم كعصا يده اليسرى ثم يمسحها الى اخرها
ثم يعود الى الرجل اليمنى فيبدأ بخصرها ويختم بخصره الى اليسرى
وهذا اقرره في الاحياء وفي الداجم جمع برجمته وهي مفاصل الاصل
والعقد التي على ظهرها يحتمل فيها الوسخ واللثام جمع لثام
ما حول الاسنان وخصها باليد والكاهن عوصي عن اليد ولحم الثمار
ويبقى ما بين الاثنان ما استطاع الصالح والسماعين الصالح بالحاء
ثقب الاذن والقصاع بالعين المعجمة غاب الف والقصاع المضممة مكسورة فهما
فان ما يعلوها من الوسخ يفر الملائكة تنفيرا وقد ذكر في الطب النووي انه قال
عليه السلام غسل الرأس يزيل العقل والوسخ يورث النسيان ومن السنة
الحاتان وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه وقال الاكثرون ومنهم من افق
انه واجب لانه من شعائر الاسلام وشدة ما بين حباس فيه وقال الاقل لا يفي
شهادته وصلوته وذبيحته **قال** ابن شريح ستر العورة واجب اتفاقا فلو لا
الختان لم يحزن كشفها له فجوز الكشف دليل وجوبه كذا في التنوير هذا الختان
لرجل سنة ان لم يولد مختونا ختانا تاما وانما قيدنا به لما قال في الخلاصة
الفتاوى صبي ولد مختونا بحيث لو رآه انسان يراه كانه ختن ويشق عليه الختان
فراه اخري واعترف بذلك اهل بيته من الحج من ترك ولا يتعزاه له وذكر في زين
العرب ان اربعة عسرين ولوا مختورين ادم عليه السلام وشيت عليه السلام
وصالح وشعيب ويونس ويوسف وموسى وسليمان وذكرنا وعسى وحصلت
ابن صفوان وهو بنيت اصحاب الرئيس ونبأ محمد عليه السلام وجميع الانبياء
المرسلين ولم يوجد الا ثمان منهم في النسخ التي وصلت اليها هذا وتبين من الشعر
والله انه قد ولد الانبياء كلهم كقولين مشهورين اي مقطوع السرة كونه
من نسل ادم كونه من نسل ابراهيم خليل الله عليه السلام فانه قد خسر خسر
في سنة بعلة فتخصيمه باربعة عشر ليس كما ينبغي ولله اعلم
الراء ما علمت قال في خزائن الفتاوى ختان الرجل سنة واشتراط
ختان المرأة قاله في القاضى مكروه وفي موضع اخر سنة قال بعض
واجب وقال بعضهم في التنوير والاشارة الى ان ختان المرأة
من طهارة وانه من طهارة في بعض الحديث وفي حديث اخر انه من طهارة

جسمه يورث النسيان

في ختان المرأة

انه اي النبي عليه السلام كان لا يتنور فاذا كثر شعره حلقه وهكذا قتاده انه لم يتنور
والا خلفاء الراشدين فكان لهم احتراز واعين ذلك لانه يورث اللدقة وهي
مطلوبة في النساء الرجال وعن اي موسى مرفوعا اول من دخل الحمام وضعت له
النورة سليمان ابن داود عليه السلام ذكره في الطب النبوي والحناء سنة للنساء
ويكره لغيرهن من الرجال ولا ان يكون بعد رلائه تشبه بهن وكذا تشبه
بالرجل مكروه فاقب النبي عليه السلام لعن الرجلته بفتح الراء وبضم الياء
كذا في التنوير من النساء اي التشبهت يعني المرأة التي تشبه نفسها بالرجال ولا
تفصل امرأه تشبه غيرها شعرها لقوله عليه السلام لعن الله الواصلة و
المتوصلة في التنوير الواصلة هي المتصلة شعرا حتى شعرها او شعر امرأة اخرى
والمتوصلة هي التي تطلب هذا الفعل ولا تهمص بتخفيف الهمزة والكسرة والصار الهمزة
ولا تهمص قال في سبعة بحر النقص اخذ الشعر من الوجه بالخط وبالخاص اي
المقاش وتهمص المرأة وتهمص المرأة وتهمص ايضا شدة الكثرة وتنامص المرأة
التي تزني النساء بالنقص وفي الحديث لعن الله التامصة والمتهمصة التهم ولا تشو
على وزن تعد ولا تاشوا لشر تحديد الاسنان وتدقيق اطراف والواشرة
المرأة التي تفعل بذلك تشبها بالاشواب وفي الحديث لعن الله الواشرة و
الواشرة كذا في المختار الصالح ولا تشتم ولا تشتم عن ابن عمر رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواشمة والواشمة الواشمة المرأة
التي تغرز الابرة على ظهر كفها او ساعدها او غير يخرج منها الدم ويجعل فيها
كحل او ينك او نحوها لينخر لونه يبقى نقوشا او يكتب به اسمها او نحو
التي تطلب ان يفعل بها الوشم ونقص الحمام للرجال دون النساء
كما سيجي قال الامام في الاحياء دخل اصحاب رسول الله عليه السلام حمامات
الشام فقال بعضهم نعم البيت بيت الحمام يطهر بدن ويذكر النار
ذكر عن ابو الدرداء واي يوب الانشقاق وقال بعضهم بيت البيت
بيت الحمام بيد العورات ويذهب الحياء فهذا تعرض لاقتضاك
المرأة ولا بأس بطلب فائدة عند الاحتراز عن آفة في تشبه
بالرجل ولا يجوز الدخول بغير ازار **قال** ابو حنيفة في
المرأة من كان يورثها اليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار
الدخول في الماء بغير ازار في اليوم الاخر لا يدخل الحمام بغير ازار
فصل الاسرار الفصل في ما لا يجوز من الخصال قال الامام النووي

سنة

لا تشرب بغيره مختلف فيه ودخول الحمام بغيره حرام بالإجماع كذا في شرح
 الخطيب لا تشرب من الماء الذي فيه نجاسة أو في الحمام من الماء الذي فيه نجاسة
 بحرمة احتسابا ويستعد باله من جميع جهته حين يقب الماء الخارج على يده
 ملاحظا معنى قوله تعالى يصب من فوق رؤسهم الماء الحار ويستعدوا
 من تجردته أي من كونه عرييا تأييد المدين حين يتجرد من ثيابه ويجعل وجهه إلى القبلة
 لما حكى ابن عمر رضي الله عنهما في الحمام وجهه إلى القبلة وقد شدت عينيه
 بعضاه وبعض بعض العين المحجوبة أي يحفظ بصره تحريزا عن وقوعه على
 عورة أو على ما حرم الله تعالى من هذا قال بعضهم لا بأس بدخول الحمام ولو كان
 بآزارين آزار للضرورة وإذا رلرئس يتنقع به ويحفظ عينيه وأعلم أن
 في الحمام واجبات وسنن على ما ذكر في الأحياء وغيره من الواجبات أن
 يقب بصره ويستتر عورته وإن ينهي غيره عن كشف العورة وعليه ذكر
 ذلك ولا يسقط عنه وجوب الذكر الخوف ضرب أو شتم أو نحو ذلك
 مما هو حرام في نفسه فليس عليه أن يتكلم حرما ما يغضي النظر عليه إلى مباشرة
 آخر ومن السنن فيه أن لا يدخل فيه لاجل الدنيا ولا لاجل الهوى بل يقصد
 التنظيف المحبوب تزينا للصلوة وإن يعطى الحمام من الأجرة قبل فأنما
 يستوفيه مجهول **وكذا** ما ينتظر الحمام فتسالم الأجرة دفع للجهالة من أحد
 العوضين وتطيبب لنفسه وإن يقدم رجل اليسرى عند الدخول في الحمام
 ويقول بعد التسمية أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث الشيطان الرجيم
 الرجيم أن يدخل فيه وقت الخلوة فأنه وإن لم يكن في الحمام الأهل الذين
 والمحتاطون للعورات فالنظر إلى البدان مكشوفة فيه شائبة من قلة الحياء
 وهذا ذكر للتأمل في العورات وإن يغسل يده عند الدخول فيه وإن
 سلم عند الدخول وإن سلم عليه لا يجب باللفظ السلام بل بسكوت أو
 غيره وإن أحب أن يجيب قال عاقاك الله ولا بأس أن يفتح الداخل ويقول
 عاقاك الله لا بداء الكلام وإن لا يكسر الكلام في الحمام وإن لا يقرأ القرآن
 فيه **ولا** لا يجعل يدخل البيت الحرام حتى تقرب في البيت الأدنى
 لا يركب فيه الأمتعة متعارفا لا يكسر ميت الماء بل يقتصر على قدر الحاجة
 ما دون من لغيره الحال مع ما لا يسرف ولا يسرف ومن سأل عن
 دخول الحمام فيما بين العشاءين وقريبا من المغربة فله أن لا يركب فيه
 الاشارة إلى الشيطان وإن سجد في العتبة ليس من الكوفة لا في العتبة

والجواب

لا يجب احتفائه ولا أنه يخل بملوحة الجملة وأنه لا بأس به أن يدلك قية الحمام
 من أي عصره جميع بدن الداخل فيه الأمايين العانة والستر ونحوه لا يخل
 موضع لا يجوز للنظر إليه لا يخل عسته إلا فوق الشوب وقبل غز الأعضاء في الحمام
 كونه كونه عادت المسترفين للكم من لأن الخادم رجلا يفعل ذلك عن شهوة إلا أن يكون
 عذرا لم أو تعب فلا بأس به كذا في مجمع الفتاوى وشرح التقايب ولا لا يدخل
 الحمام إلا من سقيم تفقن ويجوز بالضم والسكون مثل الحزن والحزن كذا في
 مختار الصحاح كان أولى لأن الناس لا يتحرر في الحركات من انكشاف العورات
 باستطاف في الجوارف الأزار فيقع النظر على العورة من حيث لا يدرك ولهذا
 عصب ابن عمر رضي الله عنهما رخص عينيه كما أمر وجميع النساء من دخول الحمام فأنه
 فتنه ولهذا قال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حيلة
 الحمام فلم يرخص من دخول الحمام لما ذكره لأن جميع اعتقائهم عورة وكشف
 عورت حرام إلا عند الضرورة كغسل الجنابة وقضاء الحاجة ولا ضرورة
 لهم في دخول الحمام لأن الغسل يمكن لها في بيتها إلا إذا اقتضى الحاجة لها فدخل
 الحمام مثل أن يكون مريضا تدخل للتداوي وتغسل أو يكون
 أجبا أو متقطعة الحيق والبرد الشد لا يقدر على استعمال الماء خارج الحمام خوفا
 من الضرر ففي هذه الأعداء يجوز لهم دخول الحمام كذا في المظهر وقال في الأ
 بكرة للرجل أن يعطيه أجرة الحمام فيكون معينا لها على الكروه فلما ذكر المصنف
 بعض الأحكام في الحمام من جهته شرع إشارا إلى بعض أحكام من جهة الطب
 فقال وغسل الرجلين بالماء البارد بعد الخروج عن الحمام أمان من الصداع
 من التقرحس ابغيا ويكره صب الماء البارد على الرأس عند الخروج منه وكذا
 الشربة ومما قيل فيه الحناء بعد النورة أمان من الجذام وسيد كرام
 وقيل إن في كل شهر مرة تنظف الحرارة وتنقي اللون ويذهب في الجماع وقبل
 التوبة في الحمام قائما في الشتاء انقع من شربة دواء وقيل نومة في الصيف
 بعد الحمام دواء تعدل شربة كذا في الأحياء وقال أبو الفرج في كتابه
 إذا كبر أجمع أطباء الهند والروم ونسب على أن من يخرج من الحمام
 لا يقول في الحمام لا يجوز في رأسه شيئا يؤذي به ومن خرج من الحمام
 فله أن يركب الماء الخارج حين دخوله في الحمام أمان من الصداع والبرد
 ومنع الرواة والماء المتكفي ليصاح من شدة شدة هذا خبر قوله
 والنور ويقول إذا نظرت في أن في المرأة وضربته المرأة سوتها

وحته فغلبه وكرمه مودة وجهي حسنهما نصيباً وجعلني من المسلمين
اللهم احسن كما احسنت خلق بالفتح والسكون فحسن خلق بالضم والسكون
ولحد الحلاق **وهو** في سنن المسكن والبناء السنة قيم مقدار الكفاية
وهو اي ذلك المقدار في جهة العلوس ستة ازرع كل زراع ستة قبضات
وقيل سبع مع اصبع قائم والنقل الى كونه احوط وما في جهة الموسعة من الجوز
فيختلف باختلاف حال الساكن والظابط ان يكون مقدار الحاجة فما روي في
زاد على ذلك المقدار قد عرفت ان زاد مشي سين رآه والمعتدى مثل جاء
وعنها زاد معتد وجاء لازم اي من جعل زائدا على ما ذكر جاء يحل يوم القيمة
وهذه الجملة في موضع الحال من فاعل جاء وقد ورد في الامكان من رفع بناءه فوق
ستة ازرع ناداه مناد الى ابن يا افسق الفاسقين وينوي عند البناء ان يعبد الله
فيه ويكسبه كسب الثمن سترته وصنت من الشمس وبابا به ردد من المروءة
والا اي ان لم ينوي كذلك يكون عليه ربا لا اي ثقلا يوم القيمة ولا يتفق في البناء
المالك الكثير ولا خير في مال ينفق على صيغة المجهول في الماء والطين قال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن يوجر في نفسه كلها الاشياء جعله في التراب والبناء ذكره في شهاب الادب
وفي الحديث الاخر اذا اراد الله تعالى يقبل شراً جعل ماله في التقيين الادب
والخشب على طريقة تغلب الاحق كذا في الكفاية **وهو** انه قال محمد بن الشراك
فيها روى الترمذي حين بنى داراً فاعادها هو عادة الخلفاء رفعت الطين ودفن
الدين ان كان هو من فذلك من المرفقين والله لا يحب المرفقين
وان كان هدمال غيرك فانت من الظالمين والله لا يحب الظالمين **وهو**
فانت خاين والله لا يحب الخائنين **وهو** بن عبد العزيز انه قال ملك
من الملوك بنى داراً فلما اتمها وضع للناس فيها مأثمة فتأتون افواجا ويأكلون
وكان الملك يسألهم هل ترون في دارى هذا عيبا فيظنون حوالها ويقولون
لا حتى دخل عليه يوماً عابداً فمد اليها الملك عن عيب داره فقال نعم
فيها عيب العيوب بنى الدار ويموت اهلها كذا في الحاشية **والسنة** اي
في البناء ان يبني كل يوم ساقاً الى ان ياتي بالثمن المهملة هو الصق من اللبن
وعليه كذا في صفة الجحر ولا يبني جملة في يوم واحد كما كان الخليل عليه
السلام يرفعان كل يوم مداما للبيت اي الكعبة شرفها
الله تعالى والمساكن بكسر الميم المتسا في من البناء ولا يتفق هزم في البناء
فانه اساس التراب ولا ينقش ولا يصور فان ذلك انقش والتصوير

المنقش

يل النقش والصورة ينقش للملايكة عن دخول في ذلك البناء **وهو** اي
عنه انه قال عليه السلام البيت الذي فيه الصور لا يدخله الملايكة والملايكة
انما ادلون بالبركة والرحمة الطائفة على العباد للزيارة واستماع الذكر
وامثالها لا الكعبة فانهم لا تغار فون المكلفين طرفه عين كذا في شرح المشرق
فان قطع اعناق الصور وانزل رسمها ومحامها لم يكن به بأس وينطق
اي يظهر فناء البيت وهو ما امتد من جوانبه فان الطائفة من الايمان وفيه
الغنى ايضاً فانهم قالوا ان لتطيق الغناء تجلب الرزق ويعود الغنى وكان
الذي مع الله عليه وسلم لا يدخل بيتا عليه ستر بكسر الشين ولحد السور والاستار
اي سقش وكان عليه السلام لا يستر حيطانه جمع حائطه ويترى منها اي
لا يزين حيطانه بالثياب ولا يفرش في البيت جلد جمع جلود السباع جمع سباع
بضم الباء وهو الحيوان المفترس ويسلم الداخل على اهل البيت كما تحمله ان
كان فيه اي في البيت احد وان لم يكن فيه احد فواء قل هو الله احد مرة او
او ثلث فان ذلك المذكور من السلام والقراءة يجلب الغنى **قال** في المحركات
وما يجلب الرزق كس الغناء وغسل الاناء وتحسين الخط والقل وبثا شمس
الوجه وطيب الكلام والقيام الى العبادات سكر واطالة الجلوس بعد الصلوة
الفجر في المساجد وكثرة تلاوة الم نشرح لك واذا وقعت ومن اتوى الاسباب
الجانب الرزق الصلوة بتعديل الاركان والحقق استهوى ويذكر اسم الله تعالى ويقول
بسم الله الرحمن الرحيم عند دخول البيت وخروجه منه **وهو** اي
قال اذا دخل الرجل بيتاً فذكر الله تعالى عند دخوله وطعامه قال الشيطان لا عون
لا بيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر اسم الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم
البيت واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه فان ادركتم البيت والعشاء ذكره في المشرق
ويحجب الابواب الجاهل اي يردّها ويغلقها ليلاً ويسمى الله تعالى عند الجاهل
استراى برسمه ويطفي السراج والتارحين النوم ولا يترك منديل القبر يفتق
ريح التيم في بيته الذي ينام فيه ولا ينام احد في البيت وحده ولا ينام على
اسطح غير محوط في الصحاح حوط كرمه نحو بطاني حوله حايط افهر
كرم محوط ولا بيت بيت مته في بيت ليس عليه باب وقد ورد الا في بيتك
كلم ولا يقني اي لا يتخذ ولا يترك في البيت كلبا الا كلب ماشية في البيت
فصل في قس في الباب والجملة لا ينبغي ان يتخذ الرجل في دونه كلبا الا في
من نفسه ادراكه في القصور وغيرهم او يبيد وينقي في البيت

علامة المسلمين وسنة الانبياء عليهم السلام **قال** في سنة خطا سنة الانبياء وزيادة في
الحسنات وذات الصالحات وسلاح الاعداً يعني الكلب والحية ونحوها وعون الفقير وعظم
وزيادته في الحسنات ويقال ان كان المؤمن مع العاصي هرب الشيطان منه وامتنع من المذاق
والغايه ويكون قبله اذا صبح وقوته اذا اعشى ويجوز فيه منافيه كثيرة كما قال الله تعالى وفي قرآنه
اخر ذكره في البستان فان رآى في القرية اعشى اخذ يمينه يده اليسرى ويقوده من وراء
وله بكل زراع عتق رقبة ولا يرضى كما فرأى الى محبته بفتح الباء اسم كان العبادة كالله
ولا يصالح كما فرأى انها ممكن فان ما في الصلح يجوز كما ذكر في الفقه انه لا بأس بها في صلح
جازه الصلح اذا رجع بعد العيب وتأتى بترك المصالحه لكن احاد الوضوء على سبيل
الاستحياء وبغية اي يعلم السلام ويعرفه على اهل الاسلام يقال خاسر الطير اذا ذاب
فانشروا فشاوه اذا ذاب وجعله منتشر قور عروق منهم ومن لم يعرف يدل من اهل
الاسلام واما التماس على الصبيان قيل لا ينبغي ان يسلم عليهم وقال بعضهم على اليد رأسه
وظهره بوجهه وحذره كونه مكرهين وقال بعضهم لا يكره التقبل لانه يكرهه ولا يكره سنن
قيل فلا يقبل الفم باليد والجبهة والرأس والجوكر رضي الله عنه قيل عني النبي صلى الله عليه
بعد ما قبض ولا بأس بتقبل بيد العالم والسبطان العادل كذا في التورع وينتقم على
الكبير يستأذ قبل علماء ومجلا في المنشي فانه يورث الفقر ويقدم قرشي بالبن بذر
منسوب الى قرشي اسلم يفتى واليا محذوف في النسب على سبيل ان يقال في
بالياء صرح في الشافيه وقيل انما فعلوا ذلك لدفع اللبس فانهم قالوا في مثل اسم رات
في البحر فزيتي يا شياطين اباء كذا في البحار يرد في المسمى والجالس في المجلس لا يفتق
ولا منكر لا على احد في المسامحة والسنة هذا لقاء الاخوان اخوان ان يقول بفتح
كيف حرك اولين دخلتم في الصباح او يقول مرحبا بكم مرحبا كلمه يقولها الرب اكراما للخطيب
يريد جئت موصفا اي واسعا لا يفتق عليكم والفكم بها سنة اقد بالبن عليه السلام
فانه قال مرحبا يا مهابي حين ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفقه كذا في المظهر
او يقول اهلاً اي آيت اهلاً فاستأمنى ولا يستوحش وشهد اي آيت مكاناً سهلاً
وهو يقض الجهر في قوله له صاحب في خبر وعافيه اي انا فيها احدا الله تعالى عليه والسنة
في الاعياء يقال اتى الرجل في مشيه بالفارسية مانه في مشيه ما قال النبي عليه السلام
اذا اعنى احدكم فليحجب بضم الباء الاولى والحيث يفتحين ضرب من العدا ومن خذت
بكسر الدال المهملة رجلاً فليذكر احب الناس اليه لانه يذهب باب من وجه العدا
في سنن الكلام واداب افضل حفل المؤمن الصمت بفتح الصاد والخصلة بالفتح والساكن
بالفارسية حتى يكون في الصمت تسعة اعشار العافية اي السلامة يرددان العافية
اذا صمت عشرون اقسام يكون عشرة في النطق وباقي اقسامه تسعة اعشار
في الصمت ولا فضل على النطق مقدار ذلك انه قيل لعلي عليه السلام وانا على علم بذكر
بفتح فلاجل السلام لا استطعت ان اكون في الصمت والاسلام ولا استطعت ان اكون في الصمت
وقال

ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب والبلية موطن بالمنطق بفتح الميم وكثير الظاهر
بفتح النطق وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يضع حجر في فيه كذا وكذا سنة **ورد**
صاحب العمدة **ورد** من يمشي وهو ساجد ويمسك راسه في جسد ابيه وصف في فيه
الثناء على سنة لينح نفسه عن الكلام الا عند الاكل وعند الصلوة وعند النوم **قال بعض**
جعلت على نفسي بكل كلمة فيما لا يعين صلوته وكفيتها فسهل ذلك علي ففعلت لكل كلمة
صوم يوم فسهل علي ولم ائت حتى جعلت على نفسي بكل كلمة ان تصدق بدينهم ففعلت
علي فانه تهيئت ذكره في شرح الخطيب في ان اذا ان يكلم فليجتر من الكلام ما يرد ذكر الله
او يمدح في اذنه عن المنكر ويجيب من الكلام ما لا يعين اي ما لا يسهل **قال الامام**
فدما لا يعينك ان تتكلم بما لو سكت عنه لم تاتم ولم يضرب في مال او حال مثاله ان تجلس
قوم فتح معهم اسفارك وما رايت فيها من جمال وانهار وما وقع لك من الوقايح وما لحظ
من الاطعمه والشراب وما تعجب من مشايخ البلاد وقايعهم فهذه امور لو سكت عنها
لم تاتم ولم تقرب واذا بالغت في الاجتهاد حتى لم تخرج بحكايتك زيادة ولا نقصان ولا تترك
نفس من حيث التقاض بمثل هذه الافعال العظيمة ولا اعتبار بلسن ولا مزملة
بشيء مما خلق الله تعالى فانت ذلك كله مضيق زمانك واتى تسليم من الافات التي ذكرت
ان لقمان عم دخل على داود عليه السلام وهو يسجد ركباً ولم يكن رها قبل ذلك
فجذب منه قارداً ان يسلم ذلك فمنعته الحكمة فامسك نفسه ولم يسلم فلما فرغ قام
ودرد عليه السلام ونسها ثم قال نعم التردد للحرب وقيل كان تردد اليه سنة وهو
جديدان سبيل ذلك ولم سبيل فهذا وامثاله من الامثلة اذا لم يكن فيها ضرر وشك
يسر وتوريط في رياء وكذب فهو مما لا يعين فترك من حسن اسلام البراء ترك ما لا يعين يعني
هجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام البراء ترك ما لا يعين يعني
اسلام الرجل اتما يحسن ويكمل اذا ترك من الاقوال والافعال ما لا ضرورة
فيه ولا منفعة له منه كذا في شرح المشايخ فوله وما لا طائل اي لا فائدة فيه فوجب
من العطف القبيح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب الهمة اطالته فاذا اراد
التكلم وقف سلة وقفاً ويتفكر فان كان لكلامه بطن والاسكت فهذا الكلام
على هذا الوجه ادب بالمدح ادب لا يفاط جمع يقظ بفتح القاف بالالفارسية
بيار وهو من الجمع النادرة كذا في شرح الشافيه البصر بضم الباء وفتح
الصاد جمع بصير كقبحه وفتحها **ورد** انه اذا اصبح ربيع ابن خيثم وضع قلماً وقرأ
فلا يتكلم بشي الا كتب وحفظ ثم يحاب نفسه وما تكلم بكلام الدنيا عشرين سنة
فكره في شرح الخطيب وقيل من حفظ لسانه فقد ستر على نفسه جميع عيوبه
من كماله سمع الله عز وجل ومن ملك نفسه وفاء الله عز وجل فكم في الخلق
ولا تهاون في الاعتدال حقاً بما يحفظه فان كل قرب كل من نفسه فاعل

من اربعة اى اهلهم لا يرى صاحبها باسا فيهنوس بها ان يسقط بسبب تلك الكلمة
في جهنم سبعين حريق اى سبعين سنة **وحيات** هريفة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان العبد يتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى بها الا ليهوى بها في جهنم قوله لا يلقى
لا يلقى لها بالارى لا يحضرها قلب ولا يلتفت عاقبتها والمحقق ان يتكلم بكلمة لا يلقى
يفضلها قليل وهو عند الله جليله فيحصل له بها رزقانه ودرستكم سيوف ولا يعلم
انها كذلك وهو عند الله تعالى ذنب عظيم فيحصل له السخط من الله تعالى كذا في شرح
المصباح قيل ان ستة وكانت صغيرة فلا تصغر بها فان لها عشرة من العيوب
او ثمانية قد استخط خالق على نفسه وهو قادر على كل وقت والثاني انه فرح
بفضل الخلق وهو ليس عدد الله وعدة والثالث والرابع انه مباحدا عن احسن
المواضع وتفر الى اسرار الموضع الجنة والنار والخامس قد جفا من هواه حب اغنى
نفسه والسادس انه نجس نفسه وقد خلقها الله تعالى طاهرة والسابع انه اذى
اصحابه الذي لا يوزون وهم الحفظة والثامن انه احزن النبي صلى الله عليه وسلم
والثاسع انه اشهد على نفسه الارض والسماء والليل والنهار وعاشرانه خاف
الخلايق من ادميين وغيره فانه لا يقبل شهادته لذنبه فيطبل حق المدعى واما الحادية
تجمع الخلق فانه يقل المطر يشوم ذنبه قالوا يا اى الذنب فان في الذنب الواحد
هذه العيوب بالسر بها وكذا في شرح الخطب ويفتح الكلام بحمد الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم والاشيعة والاستعاذة ويقدم في الكلام اكر الناس
واقضاهم علما ويستحب الحق وهو الخطا في الاعراب واللفظ المتعارفين الاعوام
كقولهم بسبب في يوسف وآذله في عبد الله وغير ذلك والتصحيح فقط وهو
التعريف في الكلام اما بقلب بقلب بعض حروف الكلمة من الحرف اخر قليلا دنا او قلها
مكائلا او بقلب بعض كلمات الى الكلمة الاخرى قلبا كائنا وقوله في الكلام الظاهر
انه قيد الامور الثالث مع التصحيح فقط لا لا يحف وكذا اللغات وهو
اللغة العربية التي كلام اهل الجنة كذا قال الزهري وقال سفيان رضي الله عنهما ان
الناس يتكلمون يوم القيمة قبل ان يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا
الجنة يتكلمون بالعربية كذا في البستان ويستحب الرطابة وهي بفتح الراء وكسرها
الكلام بالاجمية وهي غير العربية مطلقا وقوله والفارسية تخصص بعد التميم
اهتماما بشانها ومبالغة في التخيير عنها قيل فارس قوم معروف سبوا الى فارس
من علم بن نوح عليه السلام نقل شارح المشرق ولا يخفى ان المقصود هو تخيير
تعليم واختارها من غير ضرورة ولا حكمة بل لمحض الظرافة فلا ينبغي على اهل تلك

على تلك اللغة الثانية فيها وعده من تعلمها المصالح شرعية في البستان وعلى هذا حال
ما ذكر في البستان من انه روى عن عمر رضي الله عنه من تعلم بالفارسية فقد حب ومن
حب ذهب مروت من تكلم بغير العربية اجزاه ولا اسم عليه وقد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالفارسية وهو ما روى انه الى بنو الصدف وعنده الحسن الحسين
رضي الله عنهما فاحدا احدهما عمر فادخلها في فيه فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المباركة في فيه فقال كح كح فخرج عمر من فيه قال لا اله الا الله محمد بن عبد الله
اشكيت ددي يا ابا هريفة قال نعم قوله كح بكسر الكاف العرق ويكون الخاء المعجمة حرة
مستقرة وهيئة مزعجة يتخف لتخويق الصبيان يقال له بالعربية فانزع فانها
اي الفارسية لغة اهل النار وما وقع في بعض النسخ من قولها فانزع
التشبيته اى العجمية والفارسية فلا تعويل عليه لانه يروى ان يروى بالرواية
لغة معينة من اللغات الغير العربية كالفارسية ولم يساعد كتب اللغة
واينها وقد فسرت الرطابة في بعض الكتب بقوله سخن نامفهوم وارجح كلام
للصحيح لان قوله فيما بعد وتكلم بفتح الكلام دون مبهم يعني عنه ظاهرا وحفظا
المكلم صوت فانه انكر الاصوات ادفعها قال الله تعالى واقر مشكرا وعرض من صوتك
ان اكر الاصوات لصوت الجوز يعني نواضع في مشكرا ولا تخفى في واحفظ صوتك
الله اقبل الاصوات لصوت الجوز كذا قال الامام ابو الليث ويتقوى من كثر
الكلام ولا سلم عن السقط بفتحين اى عن ذلك قال النبي من كثر كلامه كثر
سقطه ومن كثر سقطه كثر غيبه ومن كثر غيبه كثر ذنبه فالتار اولى ذكره في هذا
ولا يحدث اى لا يخبر بكل ما سمع فبائتم فيه ويحذف بفتح الكلام دون مبهم
التفريق والتشديد والتحقيق فيه ذكره في شرح المصباح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يفهم الى ابعدكم متى يحسن الشرا دون المتفهمون المستشققون قال اصحاب
في التفهيم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو المتكلم في الضمائم الشرة كثره الكلام
وتريده يقال شرا الرجل فهو شرا المهادر كثير الهذيان والمتشدد الذي يلوي
مشقة التفصيص والبدق بكسر حاء البع ويتفهم في كلامه اذا توسع فيه وتفتح
اس تعق واستقطب فيه واصل التفهيم وهو الامتلاء كانه به انتهى قال زين القرب
التفهم الموسع في الكلام بفتح فاه وفي هذا شيء من الدعوى والتأخر وهذه الاق
كثيرا رجع المعنى النقيض والعكس يهيل بقلوب الناس واسماخهم اليه انتهى ويروى
الكلام في قوله في مختار الصحاح ان الرسل في القرآن الرسل فيها والذين يفترون ويسبون
بهم الرسل يسبونهم قال فلان يسبون فلان فان جند السباق له وقد كان

وقد كان الكلام يتينا محمد صلى الله عليه وسلم فضلا بالقاد المهيمنة اي بالحيان
يقهر كل من سمعه ولو عدته لا حصاه اي عدته ويضبط عدده وبفهم السامع
تفهها فانه اي النبي صلى الله عليه وسلم لم كان اذا سلم اي يقول سلام عليكم فلما راى
فكلم ثلثا من يجوز اي يتساهل ويتساهل في كلامه يجوز ولا يتكلم في الكلام على العاق
الوضعية ولا يتكلم في السطم والسجع وقد يطلق على نفسه الكلمة الاخيرة من الفقره
باعتبار كونها موافقة للكلمة الاخيرة من الفقره الاخرى وقد يطلق بمعنى المصدر
على نوا فقهما وكذا لك النظم قد يطلق على ما يقابل النثر في الكلام المنقول وقد
يطلق على المعنى المصدرية ايضا والمقام ~~منها~~ محتمل بكلام المعين في كل منهما كما
لا يخفى فانه النبي صلى الله عليه وسلم هو من ذلك وقال انا واستقيما جمع تنقيش
والاستقيما جمع براء عند الهمة الاولى جمع بره مثل فقها جمع فقيه من التكلف وقدم
انه لا يدخل الحسين الفاظ الخطابة والتذكير من غير اقراء وتفسير لان المقصود منها
تحريك القلب وتثويرها وقبضها بالخوف وسطها بالرجاء ولرسالة اللفظ وجوه
ثلاثة فهو لا يثق به واقفا لما رأت التي تحري في القضاة الحاجات فلا يليق به الشجع
والتشدد فالاستعانة به من التكلف المذموم ولا يابى عنه الا التواضع والظهار
الفصاحة والتخير بالبراعة فكل ذلك مذموم يكرهه الشرع ورجوعه كذا في الاجابة
ولا يتكلم الكلام بلسان كالبقر يتكلم الكلام بلسان قال في سبعة اجزا المتكلم بالحياء
المعجزة هو الذي يشهد في الكلام ويلتق لسانا كما يلتق البقر بلسان عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يفيض البياض في الكلام
الذي يتكلم بلسان كما يتكلم البقرة بلسان يعني انه يفيض الفصحى المباح في الكلام
الذي يتكلم اي ياكل بلسان يعني يبدد لسان حول الانسان في التكلم فانه كما يتكلم
البقرة بلسانها كذا في شرح المصباح وذكر الامام انه جاء عمر بن سعد المدي
يتا الحاجة فتكلم بين يدي حاجته بكلام فقال له سعد ما كنت من حاجتك
ما يعرف منك اليوم ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يتكلمون
الكلام بالسنن كما يتكلم البقر الكلام بالسنة فانه انكر عليه ما قدمه على الكلام من التثيب
والفقه المصنوعة المتكلمة قال وهذا ايضا من افات اللسان في كل شيء
متكلم في المحاورات وكذلك التفاهة الخارج عن العادة بل ينبغي للمؤمن ان يفكر
في كل شيء على مقتوده والمقصود من الكلام التفهيم للغرض فما وراء ذلك تصنع
منه ويكثر كلامه اكثر من القلق على رسول محمد صلى الله عليه وسلم ومن الاستغفار
ومن كلمة التوحيد لا سيما ان ~~هو~~ الذي يورده فانه يصح ان يكون

على النبي صلى الله عليه وسلم فترجمنا بذكر ما فيه او يكون ذلك عوضا عن حديثه الله
نبيه فانه ربما يحصل له ثواب فوق الثواب الذي كان يحصل مما تنسبه
وتحدث به فاذا اراد ان لا ينسب حديثا فليقل الحمد المذكور الخير بغير الكاف للشد
وفاعله ويستثنى اي يقول ان شاء الله تعالى في كلامه فيما يخبره او عدته في
مستقبل الوقت من نفسه نحو قوله كذا غدا ^{افعل} ان شاء الله تعالى او اعطى فلانا كذا ان شاء الله
هذا مثال لما يعده كما ان قوله افعل كذا مثال لما يخبره ويخبره اي يطلب الضرر
والآلئ ^{اي اختار الصدق} الحق الصدق في كلامه ما استطاع وان راى فيه التهلكة قال عمر بن عبد
كافا الرجل في دينه بربع حفصا يقطع زحاما في ايدي الناس ويسقي الاذن فيحيا
ويحب للناس ما يكره ولا يكذب وان كان خلاصه فيه ذكره في الحال فانه
فيه النجاة عن التهلكة التي يترأى في ذلك الكلام الصادق ولهذا قالوا في الشهور الحجة
في الصدق كما ان التهلكة في الكذب يقال ان الحاجة الي باسرين من الصبر الاشعث
فاهم يضرب عنق احدها مقال يا ايها الامير استبقني فان لي عندك يوما قال وما هي
قال املن ابن الاشعث في نسبك فانت صرت مقال ومن يعلم ذلك قال هذا واشار
الى الامير الاخر مقال الحاجة اما قد هو قال نعم مقال انت فعلت كما فعل قال لا قال في غمرك
من ذلك قال بغضك وبغض قوم مقال للحجاج والله اطلقكم غدا يده وانت بعد فكت
كذا في روضة الناصحين واعلم ان الكذب من قبائح الذنوب وقوا حش العيوب واس
كل معصية بها يكرهها القلوب **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والكذب
فانه مع الفجور وهما في النار وقال ابو صامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الكذب باب من ابواب النفاق وقال الحسن كان يقال ان من التلق اختلاف من الشر
وعلاية والقول والعمل والاصل الله بين عليه النفاق الكذب **روى** ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بتليت بثلاث من المعاصي لا اخبر بحقن الزنا والكذب
وشرب الخمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقم من اجل عقاب الرجل واستقبله
الزنا فقال في نفسه ان ارسيت ثم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تبت
فان قلت نعم ضرب من الحد وان قلت لا نقصت العزم فترك الزنا ثم استقبله
شرب الخمر فامل فقال مثل ذلك فتركه كذا في الخالص والاحياء فعلم ان الكذب اصل
للعاصي ولهذا كان الكذب ابغض الاخلاق الى النبي صلى الله عليه وسلم بل غلبت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا قالت عائشة رضي الله عنها ما كان من خلق
الله عدا محراب رسول الله من الكذب كقبي فانه اي الكذب محراب الاعيان يعني
ان الزنا والكذب في جانب آخر وهذا كتابه عن كمال البعد بينهما

كما يقال الشرق مجانب للمغرب ويؤيد به ما روي الامام عند عبد الله بن جرة
انه سأل النبي عليه السلام فقال يا ابي الله هل يرضى المؤمن مقال القديكون من ذلك
قال اهل يكذب المؤمن فقال لا ثم استبصر رسول الله عليه السلام فقال هذه
كلية انما يفتري الكذب الذي يتعلمون وما روي ايضا انه قال وكان متكئا
انتم يا كبر الكبار لا شراك بالله وعقوبوا والدين ثم قد قال ذلك وقول الذود
حيث فقد بعد ان كان متكئا اهما ما يشاء وجعل قريبا يا كبر الكبار انما الشراك
تغلطا وهديدا وان الملك يتابع من الكاذب مقلدا هو ذلك القدي
او قطع من الارض او من البصر كمن ما جاء به من الكذب الذي ينظم به كذا
في شرح الصالحين والشيء بالفتح النون ويكون البناء الراجحة الكونهم ومما ينبغي ان يعلم ان
الكذب كما ينقص درجة في الآخرة كذلك ينقص رزقه في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه
الكذب ينقص الرزق كذا في الاحياء ولا يقوله قائل لم يصب السكت حتى اشترى
لك كذا فيكتب ذلك عليه اي على ذلك القائل كذا يجوز به يوم القيمة عذبا وكان
ثم ينسب بقوله ما وعدة قال عبد الله بن عامر رضي الله عنه جاء رسول الله عليه السلام
اليقظا وانا جيت صغير فذهبت لا لعب فقلت امي يا عبد الله تعالى حتى اعطيك
فقال رسول الله عليه السلام وما اردت ان تعصيه فقلت نعم فقال عليه السلام
اما ان تغفل كبت عليك كذبة ويفتن العطية عند الحديث اي الاخبار ففي الحديث
النبي عليه السلام ان العطية عند الحديث شاهدة عدل لصديق ذلك الحديث وحض
في ثلث من الاحوال الرجل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب بين
يصلح بينهما فضلا والرجل يكذب المرأة لير فيها بذلك فله ان يظهر لكل واحدة
من نسائه فانه احدث اليه وكذا اذا لم تطعم امرأته الا وعد مما يقدر عليه فلم ان
يعد لها في الحال فطيبا قلبها قال في الاحياء عن العواس بن سميان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملأ اربكم تنهاتها فنون في الكذب تنهاتها فنون في النفاق وكل الكذب
مكتوب كذا بالحالة الا ان يكون الرجل في الحرب فان الحرب خدعة ويكون بين
شخصين اي عداوة فيصالح بينهما او يحدث امرأته ليرضيها فله الثلاث ودر فيها
صريح الاستثناء وفي معناها ما عداها اذا رتب عليه مقصود صحيح له او غير
اماله فمثل ان يأخذه فيسلمه عن ماله ان يكر او يأخذه السلطان فيسلمه
فاحتمل ان يحكمها عليه ان يكر او يقبل رغبته وما يرضى به قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ارسلت شأنا هذه القاذورات فلا تستر الله
وذلك لان اظهار القاذورات من هذه القاذورات فلا تستر الله

ما ذكر في مجمع الفتاوى من ان الكذب مباح لاحياء حقته ولا رفع الظلم عن نفسه
كما تنفع به علم بالبيع في جوف الليل لا يمكن الاستهاد فانه اجمع ينفعه ويقول علمت الآن
وكذا الصغيرة تبلغ في جوف الليل ويحتاج نفسها من الزوج واما العذر فكان يسئل
عن سواها فلم ان ينكره وكذا اذا اعتذر الى انسان وكان لا يستطيع قلبه الا بانكار
ذنب وزيادة تؤذي فلا يكرهه ولكن الحكمة ان الكذب محذور ولو صدق في
هذه المواضع تؤذي منه محذور اخر فيمنع ان يقابل احدهما بالآخر ويدين بالميراث
بالعطف فان كان متساويين بحيث ان يتورده فيه فغند ذلك الميل الى الصدق اولى وان
محذور الصدق اهلون من الكذب فالصدق واجب واذا كان بالعكس فلا الكذب
اقا واجب او مباح بحسب الخصوصية مثلا اذا كان في الصدق سفك دم مسلم قد
احتق من ظلم فالكذب فيه وفي امثال واجب ومهما كان مقصود الحرب واصلاح
ذات الدين واستمالة قلب المجنى عليه الا الكذب فالكذب مباح بوجوب الاجر الا ان
ينبغي ان يحترز عنه ما يمكن لانه اذا فتح باب الكذب فتح على ان يتداعى الى ما يستغنى
عنه والى ما لا يقصر على حد الضرورة انتهى كلامه ولا بأس بالمعاريض وهو بفتح الميم
ان يحكم الرجل بكلمة يظهر من نفسه شيئا ومراوده بغيره كذا في البشاش والكنايات
في الكلام في المغرب التعريض خلاف للفتح والفرق بين الكنايات هو ان التعريض
تضيي الكلام والالفاظ ليرها فيه ذكر قولك ما اقبل النخل تعوق يا بني خيل والكنايات ذكر الزور
بزيادة المروي كقولك ما قبح فلان طويل النجاة وكثير رماذ اي طومر ومضيق النهن
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل راي عليه ثوبا مفضفا على صفة المفعول بلغ اي ثوبا
مضفوا بالعضف وهي بفتح العين والفاء ضج معروف قوله لو كان هذا في الشجر
اهلك مقل العقل وجواب لو محذوف كما اشار الى المصنف بقوله اي لم اشتر
به فقا يخبر به في التنوير كذا كان حينئذ لك وقد يقال هو هنا حرف ممن لاجتاج
الجواب اي ليتك فعلت به كذلك وارسل على رضي الله عنه بنه الى محمد بن الخطاب رضي
الله عنه عن علي بن ابي رباح وقال رضي الله عنه لهما اي لفتي قوله اي لعمري رحيتم الحلة بالضم
والتشديد واراها انما اوجب اخذ من قوله من لباسي لكم وانه لباسي فلهن مقال المير
رضي الله عنه رخصتها وكما امر بعضهم بقطع لسان الشاعر واعطاه ثوبا فقال
الشاعر قطعت لسان في هذا المذكور وامثال كثيرة في الكلام النبوية **روى انما**
النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم امر لعباس بن امير المؤمنين باذبح قديس فابعدت يده
في سلعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارسلت شأنا هذه القاذورات فلا تستر الله
وذلك لان اظهار القاذورات من هذه القاذورات فلا تستر الله

قوله بوجه الاجر
ذكره في شرح
الصالحين وفيه
التفاهة في تقرير كلام
الاحياء تنقها
للفائدة من

الفتاوى من الليل عنوان
لجاءت من النساء وحيه قديس
وقوله

امرأة قتلوا وتزوجوا بغير إذن من الله تعالى فقال عليه السلام لا يغيبها ومن ذلك المصالح
 ان غيبى متعازجا او كما يحل في غيبته بل هو مند من الغيبة لانه اعظم في التصور والظهور
 وانتم ان في قوله ان يذكر افعال اسرار في الغيبة في تعريفه لست في معنى اما حتى في
 واما قوله في قوله ان يذكر افعال اسرار في الغيبة ان يقول بعض من هذا اليوم او من
 ان كان المصالح طيبا فيهم من شخص ما معناه لان الحذر في تعريفه دون اهل الغيبة فاما
 اذ قاله فيهم عنه جاز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كره انسان فقال ما بال
 اهلهم يفعل كذا وكذا من غير بيان شخصي وكذا من الغيبة ان يقول عند ذكر انسان
 الجاهل الذي لم يبين بالتحصيل على السلطان والتبذل في طلب الطعام متاع الدنيا او يقول
 نعوذ بالله من قلة الحيا فنسأل الله ان يعصمنا منه او يقول ما اخرج احوال فلان
 مكان يقصر في العبادات ولكن اعتراه فتوروا بقل ما ينتج كذا وهو قلة الفقر
 يذكر نفسه ومقصوده ان يذم غيره ويدع نفسه بالثبته بالخالطين في ذم النفس بكونه
 مغتابا ومرايا ومزكيا نفسه ويجمع بين ذلك فيكون وهو يظن الجاهل من الغيبة
 المتعقبين عن الغيبة قال الامام بعد تقرير هذه الاسماء وكذلك الشيطان يلعب باهل
 الجاهل اذا اشتغلا بالعبادة من علم فبهم ويحله عكايده علمهم ويظنهم عليهم في
 بهم قال وكذلك يقول لقد سألني ما جرى علي صديقا من الاستخفاف فسأل
 ان يزوج سره ويكون كاذبا في دعوا الغتنام وفي اظلال الدعاء بل وقصره الاخفاء
 في خلوة عقيب الصلوة وكذلك يقول ذلك لمن قد انظر بافته عظيمة تاب الله
 عليا وعليه فهو كذلك الدعاء والله تعالى مطلع على خبث ضميره وقد يكون مكلف فلان
 قد غيب امره وما يطلب ويكفي ما في اعتقاده ولبه في الفم اي يشغل من الحذر
 عن ذكر اسمه فيذكره فيصير مغتابا فيكون غمة ورحمة خيرا وكذا يغيبه ولكن
 ساقه الى شر من حيث لا يدري والوجه والتممكن بعد ذكر اسم جبه الشيطان
 على ذكر اسم ليطالب به ثواب اغتنامه وترحمته انتهى كلامه في الغيبة الشدة والزا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغيبة فان الغيبة اثنتان اثنا ان الرجل قد يذني
 فينبو الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر ذنبه يقول صاحب
 اي هيرفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكل لحم
 في الدنيا فدمه يوم القيمة ويقال له كظم معا كالكظم خيرا ما كان من لحم
 اي يفرغ ويحس وجهه ثم تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغيبة ان لا يذني
 وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكل لحم
 لا يغفر له ذنوبه ولا يغفر له خطيئته ولا يغفر له ذنوبه ولا يغفر له ذنوبه

هذا هو الغيبة
 في الغيبة
 في الغيبة
 في الغيبة

المرء قال جاء رجلان فاغتبا با عندي رجلا ففهمهما قاتاني احدهما بعد ذلك
 فقال راييت في المنام كانت رجلا ثاني يطبق على لحم خنزير لم اسمي اني سميت فقال لي
 اكل معلت لم اكل لحم الخنزير فمدني فاكلت فاصبحت وقد تغيرت رجلي ففهموا الرجل
 بالله لم يزيل بحد الروح من فيه شهرين وعن جابر رضي الله عنه قال كذا في النبي صلى الله
 عليه وسلم قال رفع ربح جيفة ميتة فقال رسول الله ان دون ما هذا الروح
 قالوا الله ورسوله اعلم ما عليه السلام ربح الذي يغتبا بون الناس والمؤمنين
 قال ورايت في بعض المواضع قيل ما الحكمة في ان ربح الغيبة وتنتج ما كانت تبتلي
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اول الاسر ولا تبتلي ذلك في زملتنا قبل ان
 قد كثرت في زماننا واه تلتك الاذن منها فلا يظهر الربح والتشكر رجل
 دخل دار الدبا عين لا يعذر المصالح في المائدة الثمن واغترها فاكل الحشرات كما تاكل النمل والخطيب
 ياتي لهم الربح كذا في الرخصة الغناء واغترها فاكل الحشرات كما تاكل النمل والخطيب
 قيل مثل الذي يغتبا بالناس كمثل من تغيب بحقيقة يوم به حسنة شرقا وغربا ويعطي
 الرجل كتابه يوم القيمة في فيه حسنة لم يعلمها فيقال له هذا ما اغتبا بك الناس
 وانت لا تشعر وذكر الغيبة عند ابن المبارك فقال لو كنت مغتابا لا غبت والديته لا غا
 الحق الناس بحسنة قيل الحسن بصحة الغيبة فلا قد اغتباك فارسل الله
 طبقا من الشكر فقال بلغه اهديت الى حسنة تكن فكافيتك بقدر الامكان وسأل
 عن قوله عليه السلام ان الله توفى قديغض اهل البيت الحامين فقال لهم الذين يغتبا بون
 الناس وكونوا لهم كذا في حديق الحقائق وعلقت ايها الرجل وكذا ذلك الرجل ايها
 تحب حسنة انك لا انما ينقل في القيمة حسنة تكن المقبولة الى من اغتبت فان لم يكن لك
 حسنة تنقل اليك سيات فيهمك وانت مع ذلك متعرض لمقت الله ومثيت عندك باكل
 لا انطلق لانيك بالغيبة خوفا من ذلك ولا يستع ولا يصغي الى المغتاب اسم فاعلم من
 اغتبا واصد مغتبا بكر الباء فان هذه الصيغة مشتركة بين اسم الفاعل والمفعول
 ويفترق احدهما عن الآخر في التقدير فان المصنف الشريك المغتاب في الغيبة وفي
 في فضل الصوم ان كل ما حرم قوله حرام الاصفاء اليه ولذلك سوى الله تعالى بين المصنف
 الستة فقال شجاعون للكذب الكاذبون التلحكت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المصنف والمغتابين في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا مع الحذر فقال الله
 في كذا مع الحذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا مع الحذر فقال الله
 في كذا مع الحذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا مع الحذر فقال الله
 في كذا مع الحذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا مع الحذر فقال الله

وثمة ما كان قد جمع بين القيمة والقيمة وبالحكمة كل ما رايته من احوال الاشياء فليكن
 ان تشككت عن الاما في حكاية قايضة ذبينة من نفع مسلم اودفع معصيته وكذا ذلك
 في الاهيا وفي الحديث القائم لا يدخل الجنة وفي رواية اسن رضي الله عنه وحليفه رضي
 عنها قالا عليه السلام لا يدخل الجنة قتات وهو بفتح القاف وشديد الاء الا وفي
 وقت بعضهم بهما بان التمام هو الله يتحدث مع القوم والقتات هو الذي يسمع
 على القوم وهم لا يعلمون ثم يتم كذا في شرح المصاييح وكفي هذا الحديث به اي التمام
 وعيداً او يقال معناه كفي بهذا الحديث وعيداً في هذا الباب على ان يجعل الباء
 في الموضع كما في كفي بالله شهيداً وكفي به وكلا ويقال ان ثلث عذاب القوم من القيمة
 ان كل من اصابه بئس اسرايل فخط فاستغنى موسى عليه السلام مرأت فيما
 احباب فاوحى الله تعالى اليه ان لا استجيب لك وبمهلك ومهلك تمام وقد اصر على النجا
 فقال يا رب من هي حجة تخرجهم من بيننا فقال يا موسى انما هم عن القيمة وانما
 فتأبوا باسهم فسقوا وروى معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان التمامين يحشرون
 يوم القيمة على صورة القرود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من ملئ من اثنين يستلظ الله تعالى عليهما في قبره تاريخ يوم القيمة قال الحسن
 البصري رحمه الله عليه التمام تارك الامانات معروف للحيات مات مفروق بين
 الاخوة والاحوات هي اذ عوف من السم وانفذ من السم صاجرها ذوالوجهين
 في الدنيا له لسان من تاريخ يوم القيمة كذا في الترويض قوله اذ عوف من السم
 وهو السم في غير ما لغة في التانيث مثل قولهم احرم من النار وقيل من ثم
 اليك عن اخرهم عنك الاخر فلا تأمن من ذلك وروى ان الحسن البصري رحمه الله
 الله وجل بالقيمة وقال ان فلانا وقع فيك فقال له الحسن متى قال قال اليوم قال
 ابن راية قال في منزله قال ما كنت تصنع في منزله قال كانت له ضيافة قال ما
 فا اكلت في منزله كيت وكيت حتى ثمانية الوان من الطعام فقال الحسن قد وضع بطونك
 ثمانية الوان من الطعام اما وضع حديثاً واحداً قم من عندي يا فاسق لا اكا في
 انت الذي قلت في لاهو الله لا يدخل الجنة حتى اسفح له فدخل معي في الجنة ثم قال
 من ملئ بالقيمة الى عني اليه ايضاً وفيه اشارة الى ان التمام ينج ان بعضه
 وذكر ان حكيم من الحكماء زادهم بعض اخوانه في الجنة وقالوا له ما قال الحكيم
 في الزيادة واستغنى بثلاث جنة ما يفتن من لحي وسخلت قلبه الفارح والفتن
 نفسك الا انك كذا في الروضة الاخواء وفي الحديث لا ينج من الناس ولا ينج

يشد يد الياء اي فان ومن فيه شئ من اي من البغي والزنا واراد بالسقاية من هذا القيمة
 وقد يفرق بينهما ويقال انهما هي القيمة الا اذا كانت الى جانب كمال لظان كسيت فله
 قال النبي صلى الله عليه وسلم المتاعى بالناس لا يغير رثدة يعق ليس بولد حلال وقال عبد الله
 بن المبارك ولد الزنا لا يتكلم الحديث قال الامام ابن ربه ان كل من له سكر الحذر
 ويمنه بالقيمة دل على انه ولد الزنا استنباطاً ومن قوله تعالى قال الله تعالى شان ودين
 مغير فلا تطلع المكذبين ولا تطلع كل خلاف اي كثير الخلق بغير حق من اي حقير بلا
 فطر ههنا ان معنى مناء نعيم تاما مانع للحر اي يمنع هو نفسه ومنع الناس ايضاً
 عن الايمان متعدي يتعدى عن الحق ويكابر نفسه ولا يقبل الحق ايهم اي قائم عتاً بعد
 ذلك اي ح ذلك شديد الحفوة من الباطل زينه اي دعي بغير الحق نفعه بقوم ليس
 بل هو ولد زنا فيهم كذا في قوله في روضة العلماء ومن قوله تعالى هم من انهم الى
 قوله عت بعد ذلك زينه هو الذي ومنه اي من الاشياء التي يجب ان يستجب الانسان
 عنها في كلامه ذكر القبح والشتم يعني ان الخلل ريب ويداؤ اللسان مذموم من
 قال عليه السلام اياكم والخل فان الله تعالى لا يحب الخلل ولا القبح وهو الخلل
 فيها عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالتلعان ولا باللعان ولا
 الفاحش ولا البذي قال في شرح الهادي الطلعان الذي يعيب الناس والفاحش الذي
 يرسم الناس والبذي هو الذي لا حياء له وهو النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يستقبل بدر
 من المتكبرين قال ابراهيم ابن مسعود يقول الفاحش يوم القيمة في صورة كلب
 قال يحيى بن حمادة قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل من قوم يسيئ وهو دني
 على ما ليس ان اتقوا من حال المسببان الشيطان يتعاونان وينها تران يقال تران
 الرجل اذ ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلاً وقوله استقوا انتم وقوله دني اي عندي
 كما قال عليه السلام اي قال مخاطباً للحنين كان يمر من امامه وقوله من سلام اي
 يصحتم وسلامه معقول القول قال علي بن ابي طالب والدعاء والشفقة وقوله من بالضم والشديد
 صفة امر من مريم مودر ففيل لم في ذلك اي قيل يا رب الله اتقول هذا الخنزير
 فقال في جوابه اكره ان اعود صفة المتكلم من التعريف وقوله لسانه معقول الاول وقوله
 الشتر الثاني وقال مالك بن دينار من عيسى بن مريم على كلب ميت اي
 من كلب ميت كونه في جماعة الخوارج وذكروا من مقابلته متى حيث
 قالوا لسانه ربح هذا وقال عليه السلام يا الحسن بياض اسنانه كلمة ما في
 لسانه من خير ما في لسانه من خير الكلب ويمنه على انه لا يذكر
 من خلق الله تعالى الا حسنة قال الامام الحسن بن علي رضي الله عنهما

قال عليه السلام الخنزير من
 سلام وكلب ميت ما احسن بيان
 اسنانه

يرى منكم بعض رقيقة وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا اعوذ بك في الاحياء ولا بغيره اي لا يقف رداً لك ولا فاسق فان ذلك يرد عليك اي ذلك انكر من كان موقفاً بريئاً قاله قال الامام في جوابه ان يقال هل يجوز لعنة على يزيد فانه قال لا يجوز لعنة الله على من كفر به قلنا هذا لم يثبت (ملك فلا يجوز ان يقال انتم قتلوا او كبره ما لم يثبت من لعنة الله لا يجوز نسب مسلم الى الكفر من غير تحقيق نعم يجوز ان يقال ان الذين ملجوا على ابيهم رضي الله عنه وقتلوا بولسوة عمر رضي الله عنه فان ذلك ثبت متواتراً فلا يجوز ان يرمى مسلم بغيب أو كفر من غير تحقيق **وقال عبد السلام** لليروي رجل رجلاً بالكفر ولا يرمي بالحق الا اذا ارتدت عليه وان لم يكن صاحبه كذلك انتهى يحسن الترمي في طينة الخبال الطينة اخضر من الطين والخبال يعني الماء الجوف واليه المحدثات على ما ذكر في ديوان الادب وهو صديد اهل النار ونقض الحديث هكذا من قفا مؤمناً بما ليس فيه وقفة الله تعالى في رغبة الخبال وقد قفا اي قفوا والوجه في طينة اي طين ووصل شديد كذا فصره في شرح المصباح ومنه يعلم كونه الطينة لخص من الطينة كما صرح به الجوهر وقبل الخبال موضع في جهنم مثل الخبال في جهنم صديد اهل النار وعصارته ذكر في شرح المصباح ولا يقذف ولا يلقى بالزنا اي لا يقذف حرام زاده فيكتب عليه من الذنب قوله بعدد الجوف والادوار الاربع اذ والرمال كفاية عن كمال الكثرة ولا يعيب رجلاً تبعاً عند عوده بوضوح اكله ايكلاً اي اطعمه طعمه هي بضم الطاء وسكون العين اترق يقول هذا طعم لك اي رزق لك كذا في الديوان في العوارق او يكره كسوف وهو كسر اللبكي والضم لغة ايضا فان طعمه وليا من ذلك من النار وقد ورد الاثر بذلك ولا يعامل انسان بدين في المصارف فيغير بالدين المصلي والبايعين بعد ما سوزن كونه وفي الحديث من غير اهائه بذنب قد تاب منه ثم يموت بعمله ولا يكثر الخلف بكسر اللام بالله شدة مكروه ولا ينبغي ان يفعل المؤمن وما البين الفاجر في الكاذبة فاشهر تدعى الديار بكسر الدال وتخفيف الباء جمع الدار بلا قح جمع بلقي وهو الارض القابلة من اهلها هكذا ورد في الحديث كفى المذكور فيه تذكيره بوجه وتعددها اي عدايته الفاجرة التي صلا الله عليه كونه من الكبار التي لا تارة فيها وفي الحديث لا يخلق احد بكسر اللام ان كان على مثل جناح بعوضة من شدة بئس الكذب والبعوض واحدة البعوض وهو نوع من الذباب على خلقته الخلق ان الله خلق ذنبا وبعوضا والبق عظام البعوض كذا في الديوان والحق في الاكاذب اي صغرت وحدثت من فظهور ان البعوض من خلق الله تعالى على ان كان قاصداً في كونه بالفتح والمكون صرح في الديوان وهو كذا في شرحه في طين بقاله في جهنم

الذي هو الله تعالى

الذي هو الله تعالى

الذي هو الله تعالى

ويست في قلبه وافظ الحديث هكذا ملطفاً خالفاً بالله فاذا دخل فيها مثل جناح بعوضة الا ان كانت في قلبه اليوم الحق ذكره الاصاح في الاحياء في بيان الكذب في اليقين ولا يقال في خلق الامم للشدة اي لا يخلق ولا يحكم على الله تعالى شئ بخلاف قوله والله يفعل ما يشاء الكذا في القوم وفي الله من الاولين مثل القسم المذكورة لا يرفع الله تعالى اي يصرفه في محبة ويجعل نعمته بريئة عن الخس فتلك اي تلك التصديق من قبل الله تعالى من كرامته اي من كرامته الوحي وهذا مثل ما روى عن انس بن مالك ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم شتم جارية من الانصار فصابوها بالعنف فلم يرض فاحصوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس يا انصرم للنفس من مالك انكسر شية التبرج الا والله بعثك بالحق لا تكسر وقال عليه السلام كتاب الله القصاص مرفى القوم فقبول الاثر في الآية فقال ان من عباد الله من وقف على الله لا يرفقه فان قلت بعد ما حكم النبي عليه السلام بالقصاص اي صدر من القصاص الخلق على خلاف حكمه قلت ليس مراده من ذلك الحكم بل مراده من ترتيب من يستحق القصاص الى العقوبة اولشفة بفضل الله تعالى انه لا يثبت بل يلزم العفو وهذا من كرامة الاولياء وكان ابو حفص ينفذ ذات يوم فالتقى رستاقي مدهون فقال ابو حفص ما اصابتك قال ضيق جاري ولا مال غيري فوقف ابو حفص وقال عرفت لا اخطو خطرة ما لم تزد حماره فظهر في الوقت كذا في شرح المصباح في رفته انما لا يجترئ احد على مثل ذلك القسم اعترافاً بما وقع في يمين الوالي اذ ربما يكون يمينه غير مصدق بها فيقع في الاشم ومن اراد ان يخلق طفا حاداً في الخلق بالله لو بصحت فان الخلق غير الله تعالى من الشرك الخفي وعن بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلق بغير الله تعالى فقد اشرى فلو شج المصباح معناه من خلق بغير الله تعالى معقدا تعظيم ذلك الغير فقد اشرى المخلوق به مع الله تعالى في تعظيم المخلص به ولو لم يكن على قصد التعظيم والاستعداد فلا بأس به كقولك لا واجد ونحو ذلك كما جرت به العادة وبهذا يظهر وجه تقييد الشرك بالخفي ومن هذا قال بن مسعود لان اخلق بالله تعالى كذا بالهت الى من ان اخلق بغير الله تعالى فاد كذا في الحديث ولا يخلق باية ولا يحياة احد ولا بالكعبة قال النبي عليه السلام لا تخافوا الا الله تعالى ولا تخافوا الا الله الا وانتم ما تقولون قال على الرأفة اها في الكفر على من قال يحياة ولا يحياة وما اشتهى ولولا ان العاقبة يقولون ولولا يعلمونهم لقلت ان الله لا يشرك له شائئاً ولا يشركه احد ايضاً في الشان والارث ولا يخلق بالبراءة من الاسلام ثم ان الله تعالى في الحديث في الاسلام وان كان كاذباً خفي علم الكفر وهو حجة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام من الاسلام فان كان كاذباً

فقال اني كنتي وانهلك تسكن ويحبك كثرة المرح وهو البسم مصدر موصوفه وبالكسر
 مصدر ما نضته فانه يسقط المراهبة اسقاطا كما قال غير رضي الله عنه من كثرة ضحكته قلته
 هبته ومن منع استخفقه ومن كثر كالم كثر سقط ومن كثر سقط قلته حياؤه و
 من قل حياؤه قل ورع ومن قل ورع مات قلبه ويعقب الاقتضاح اي يورثه في قوله
 يعقبه ثم اوردته وقوله المطلاق يعقب العدة والعدة يعقب الطلاق الاول
 بال اكرم والثلة من باب طلب انتهى قال غير رضي الله عنهما انتقوا الله تعالى اي اكرموا الله تعالى
 يورث الضيعة اي الكعدة ويخرج النجاسة ومن هذا قيل لكل شئ بذرو بذل العداوة للملح
 وقيل للمرح مسلبة للبراء اي الورع ومقطعه للامد قائ ومفارقة للقلوب وفيه خيانة
 للجليس ومفارقة للعقلاء واستهزاء السقاء يعني ان العقلاء يذمونه والسقاء
 يستهزؤونه وانه يورث عليه وزر من اقتدي به ولا بأس بالمزح الصافي في الكفر
 والاكثار كقول النبي عليه السلام رجل استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي طلب منه ان يحمله على دابة حين ادى عن المشية فقال لي احملك على وولنا قه قال
 اني حمل ما اضع يولي لنا قه زعمنا انه يريد فضيلا لا يطيق حمله فقال النبي عليه السلام
 في جوابه وهل تليد الابل الا انفت يعني ان جميع الابل صغيرها وكبيرها تليد
 واريده ودد كبريا يطيق حمله واليه اشار لفضيل بقوله اي على بعير
 قال النبي عليه السلام لجوز حين اتت الى النبي عليه السلام فقالت سال الله تعالى ان يدخل
 الجنة فقال عليه السلام لا تدخل الجنة بجوز وادبها انك تعود بكرأ ولم تفهم
 من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ففعلت بكلي فقالت عايشة رضي الله عنها
 يا رسول الله عليه السلام احزنكها فقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انشأنا ناسا فجعلناهم
 ابطالا فترت بذلك سرورا قال النبي عليه السلام يوما انس رضي الله
 ياذن لاني وهذا كناية عن مدحه بكايه حين استماعه مع كونه خارجا
 انبسط منه عليه السلام اليه غير رضي الله عنه ومزح معه وكان ابن عباس يروي
 يقول لي عنه اذا انس بالمد يعني ابصر فيهم سامة اي ملة له انفقوا بطنه
 ولحاء المهمل مشتق من الحض وهو بالفتح والكون مكان ملوحة من التباين
 واستعيرت الملوحة ههنا في الحزن ولهذا قرئ المصنف بقوله جذوا في قوله
 قوله جذوا امر من اخذ بغيره واللمح بضم الهم وفتح اللام جمع الحمة
 وهي الكلام اللين اي اللطيف واللين وقال علي رضي الله عنه اجروا
 اي روجوا هذه القلوب فانها لا تعمل بغير علم من الله تعالى
 عييت بضم العين وفتح الهم والهم في قوله تعالى في المرح ستمت لكم
 اي لكن هذا انما هو في حق من كان له العلم في قوله

279

فجواب ما قيل قد نقل المرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه ان قدرت
 على ما قدرت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان ترح ولا تقول الا حقا ولا تثن
 قلبا ولا تفرط فيه ويقتصر عليه احيانا فلا يخرج عليك فيه ولا يثني من الغلط العظيم ان
 يتخذ الانسان المرح من حرفة ويواطى عليه ويفرط فيه ثم يتمسك بفعل رسول الله
 عليه السلام وهو ان يدور مع الترح ابدأ ينظره الى رقبته ويمسك بان رسول الله
 اذن تعاشتم رضي الله عنها في النظر الى رقبته الترح في يوم عيد وهو خطاء
 اذن من الصفات ما يصير كبيره بالاحرار ومن المباحات ما يصير صغيره بالاكثار
 فالينبغي ان يعقل عن هذا انتهى وهذا يعني قوله المصنف في حق كسبه ويضيق موافقه
 في قوله ويرعى دقايق جميع وقوله اللذ في كلامه كلام مبتدأ كما قال رجل عند
 النبي عليه السلام من يطع الله ورسوله فقد رشد بفنح الشين وكسرها ومن يعصها
 فقد غوى بفنح الواو وان قل فقال النبي عليه السلام بين الخطيبت انت قل ومن يعص الله
 ورسوله قال القاضى سبب احكامه تشريكية في الضمير المقتضى لنوع التوبة ولهذا
 اوردته في قوله اللهم تعا والعطف عليه وقال النور في هذا ضيق لانه قد جاء التشريك
 المذكور في سنن ابى داود وحكى ابن مسعود عن النبي عليه السلام كذا في سنن المصنف
 وقد يجاب عن تضعيفه بان تشريك المذكور من النبي عليه السلام انما وقع بسبب صحبه
 كقوله الاجاز مع ضيق الوقت ونحوه على ان في كثير من الاشياء يجوز من النبي عليه السلام
 ما لا يجوز من احد منا فنهى الامم عن الميثا اذا كان في الامور المستحبة لا يتناقض
 وقوله عنه لما لا يخفى وروى سماك بن حرب عن ابي لقافة البدوي انه قال اخذت
 بكرأ ودخلت المدينة فترى ابو بكر الصديق فقال يا اخري هل تبيع البكر فقلت
 نعم يا خلفته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بكم فجهه قلت بما يشي قال تبيعه فقلت
 يا عافاك الله قال رضي الله عنه لا تقبل هكذا ولكن قل عافاك الله لا كذا ذكره
 البيان واليه اشار المصنف بقوله وسأنا الصديق رضي الله عنه رجلا عن شئ فقال
 لعافاك الله قال الصديق قل عافاك الله لا يتأخر حرجا في ذلك لا يقولهم من
 الاول الامر في المعافاة ونظيره ما روي ان هارون الرشيد سأل الكاسية عن
 شئ فقال لا يا برة الله امير المؤمنين واستحب وخلف عليه بمثل حديث راع الادب
 وعافاك الله فيما بينهم من قولهم لا يذنب الله تعالى العوفى انما لما سمع
 صاحب بن عمار في قوله لا يذنب الله تعالى العوفى من الواو والاصح في
 قوله للمرح المرح وقد ورد في الحديث لا يقول الرجل ما شاء الله وشاء فلان
 فيهم لما فيه من العجز والتقصير لا في قوله ولا يقول شئت مات قوله مات مقتضى

قيل وهذا كادح في اللغة مع عليه السلام
 لا يفتن مع انه من الله عن الله مطلق
 صحت قال عليه السلام من كان الله و
 رسول احب اليه مما سواه اذ ذكره
 في الصالحين

ويحى بن اكرم من
 وقيل ما شاء الله وحده لا يشركه ولا يقبل
 ما عاين من شئ ما لا يشي وعافاك الله

قوله قال العلاء
الشيخان في كتابه
الشيخان في كتابه

صفة ميت وقوله انه بالكسر مقتضى القول الا ان يكون مشركا او
قوله نفس بغير حق او عاقبا بتشديد القاف اي لم يلق النقا وموديا لولا ليدب ولا يقول
فوجع عاب انه غير مقتضى ان ذلك هو النبي عليه السلام لا غير ولا يقول لرجل
ليس اهلك بملك فلو يقتضين لان الله تعالى خالق كل اهل ولا يقول اهلك
يزال اهلك بحجر ما دمت مادمت انت فيه او الناس في حير ما بقي فجمع فلان
لما دونه انتهى عن ذلك كله في الاشكال كلام صحابه ولا يقول الرجل لعذبة الله وبكر
ابراهيم لما فيه من جعل الغير عديلا له تعالى بل يقول ثم يكن في سبب احد الرجل عند قوله
ابن الله والمكرهه فان منزل البلايا بضم الميم ومقلب الاحوال هو الله تعالى لا غير
الله تعالى خلق للدهر ومضروب في ما يكون شاء ولا دخل للدهر في شئ من الامور ولا يلهو
لاحد في الكاء اطلاق الله تعالى بقاءك نجية المشركين حيث كانوا يقولون عشت النقام
وقيل من قال لظلم ذلك اعني قوله اطلاق الله بقاءك مقدري ان يعصى على صفة المعلوم
وقد يروى بجهولا فقول الله تعالى منصوب على الاقل ومرفوع على الثاني في الارض ويجتنب
في كلامه ما يوجب سوء او ما يتعارض بالبداهة مضارع مجرول من التوم صديمن حوان
سقى فوك السماء فوك القرح فان القرح بضم القاف في لغة الزمان سيظان اي اسم من
السيظان ويقول بالنصب اي ويحوان يقول للمبستهم بكسر الباء المتشبهة السبا
بالنصب ليقين يقول معنى التسمية ونهى عنها لاستمرارها على معنى السب قيل سميت
سبابة لان الناس يشيرون بها عند السب قوله والعنب الكرم بفتح الكاف وسكون
الراء من قبيل المطلق على عاملين معوليين مختلفين والمجرور مقدم وفي بعض النسخ والعنب باعادة
اللام فلا غبار فلا خلاف بل يقول لم حديق الاعتاب قال النبي عليه السلام لا سموا
العنب الكرم وانما الكرم الرجل المسلم وانما السمي العنب في الاصل كرمه لان الحظا من
يحب على الكرم والسفا فكره النبي عليه السلام تسمية اصل الحزبه هذا الاسم الحسن
وهائنه بها وتأكيدها كرمها وجعل يقين المؤمن اولى به كذا في الباب اربعين وقال في سب
المصالح وليلا يذكروا به ليريدوهم من الاسم الى سبها ولا تقول عند السبا
خبت قبي تنزهها عن الخيانة لفظا بل تقول تغير طبعي ومن غير رضي الله عنه على
قوم او قد طارنا مقال السلام عليكم يا اهل البقعة ولم يقل يا اهل البقعة
عن القطير حكى ان هارون بن موسى قال اسم ماء مؤمن عن جحيم السبا في مقال
تجاسنك ما اهدى المؤمن في ذلك ما وبك مع ان جحيم السبا في مقال
البتكلام فحيث راعى في الاب في ذلك جعله في سبها في مقال
الجلال على الحكيم هذا الذي مع الله تعالى قد كان مقدما في ذلك في مقال

على ما هوون ويقرب من هذا روى انه خرج بعض من الاعراب الى ناحية لطالعة عمارا
وقد نزلت بدات له في طريقه شجرة من بعيد فسأل عنها كتابا يصح فقال
الاعراب لشجرة الوفاق ولم به يقل شجرة الخلاف تقاربا عن لفظ الخلاف فكساه
خلة كذا ذكره في المغنا قال وهل تسميه العرب الفلاة مفاضة والعطشات
اهلكه والرياح سلما وما شاكل ذلك الا من باب التفاضل فالمفاضة هي النجاة والناهل
هو الريان والسليم هو ذل التسمية انتهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انا اكبر
ما كنت قال خير مني واكبر وانا اقدم سنا وكان عمر بن عبد العزيز من الخلفاء الراشدين
اي الصالحين والائمة المهديين وكان يتمنى في منطقتة غايته التحفظ بحيث سمى
الزودت ينشد بفتح النون وكسر الشاء المتقدمة لان التشيل وان اطلق على اتروث
لكن له في المشهور معنى اخر يطلق عليه في الاكثر وهو تراب البئر يقال تشلت البئر اي
اخرجت شيلها اي ترابها ذكره في الباب فلا يتبادر من التشيل الخباشة كالزودت فلهذا اقيده
عليه قال العلاء بن هارون خرج في ابط عمر بن عبد العزيز فوجه فعلمنا سنا له ما ذا يقول
فلمنا من ابن خبخت قال من بطن اليد ولم يقل من الابط تحذرا من ابراهيم الفحش
حيث كان الابط من المواضع المستورة وروى تكلم في شئ فقال لم كذبت فقال عمر ما كذبت
من علمت ان الكذب ينير صاحبه ذكره في الاصبا والسمية فالاستماع الحديث والقول
يبر ذلك من المباحات ان يجمع الرجل فيه بذهنه بكلام المحدث اي المحب للمكلم
ويجب اي يبيك له ايضا فان الله وعد الترجمة للمتمتع عند القراءة قال الله تعالى
وقا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا اي اسكوا لعلمكم بحون ومن هذا قال
فيهم يكن للقوم ان يقرؤ القرآن بجلته لتضمنها ترك الاستماع والاستصات
ما هو بها وان قال بعضهم انه لا بأس به تعالى من ذكره في القية قال في روضة
الاصفيين وفي الخبر من استمع الى آية من كتاب الله تعالى كان له ثواب يوم القيمة وكتب
شهادات وقال بعضهم للقارئ اجر والمستمع اجران ولعل ذلك لانه يستمع
لنفسه ولا يسمع باذنيه القري يقرأ بلسان واحد انتهى وقال الله تعالى والقى
سمع وهو يريد اي حاضر القلب ومن سته تكون الاطراف وغض البصر وحقد القلب
لا العزم على العزم اي جاسعه من السلا الحق والقيام بحقه والخروج عن عهده
فما لا يكون من يكون والعقد وثق على نفس المجهول اي يكون موقفا
من قول الله تعالى ومن سته ان لا يستمع فيما يسمع حتى ياتي القابل
للمعنى من سته ان لا يستمع فيما يسمع حتى ياتي القابل
للمعنى من سته ان لا يستمع فيما يسمع حتى ياتي القابل

نقص الشرح الاسلام

مطلب
قوله العلاء بن هارون

قام الحسن في البصرة ثلاثين سنة ولم يضحك وعطاء المسلمين راحة لم يضحك
اربعين سنة ونظر وذهب بن ورد وهو اهل منى يوم يضحك في يوم فطر قال
ان كان هؤلاء لا يغفروا لهم في هذا فعل الساكنين وان كانوا لم يغفروا لهم
فان هذا فعل الحايقين وكان عبد الله بن بعل يقول اتضحك لعل الفانك قد
خرجت من عند القصار كذا في شرح الخطيب المسهر بروضة الناصحين
ويذهب بفتح حرف المضارعة بنور الوجه يزيل نوره وبراهمه كما ذكر في قوله
الذي ذكرناه انما وهو يقول كثرة الضحك عيت القلب ويذهب به الروح
منه والضحك من عجب بفتح تن جنون قال سفيان بن عيينة قلا عسى
يا معشر الخواريق اعلموا ان فيكم خصلتين من اجل الضحك من غير عجب والضحك من
غير سر هو النوم في الصبح وقيل ما فارق مور على السلام المحضر عليه السلام قال لا
ايك والنجاسة ولا تكن مثاء الحاجة ولا ضحك من غير عجب عابسا على
صفتك يا بن عمران قال محمد بن واسم اذا رايت رجلا في الجنة يبكي التمت تعجب
من بكائه قال بكى قال فالتد يضحك في الدنيا ولا يدري الى ما يصير هو ارجح
من ذكره في شرح الخطيب والاحياء وتشميت العاطس وهو ما راى في الحديث
على ما قاله ابو عبيد دعاء بالخير والبركة واستغفار من السواست وهو في
الدابة كانه دعاء للعاطس بالشبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه اعدك
الله تعالى عن الحارسة الاعداء ويروي بالسنة للهمة على ما افتار وتعدب المتقاة
حينئذ من السحت وهما الهيئة التي الى جعل الله تعالى على السمحت حين لا تهيئة
تنزع للعاطس كذا في تحفة الابرار من حقوق الاسلام لما روي عن
ابي هريقة عن النبي عليه السلام انه قال اذا عطس احدكم وحده الله تعالى كان حقا على
كل مسلم سميع ان يقول بوجهك الله قال في الملح صايج انه في قوله هذا المارة
الحات التسمية فرض عين واليه ذهب البعض والاكثر على انه فرض كفاية في
السلام وقال الشافعي رحمه الله سنة وحمل الحديث على انه في قوله عليه
حق على كل مسلم ان يغسل في كل ايام سبعة ايام وفي قوله سميع اي سمع تحمله
استعار بان العاطس اذا سمع التحميد ولم يسمع من عنده لا يسمع التسمية
كلامه وقول المصنف في سماع العاطس ان يشهد بحدوثه في قوله
بالقول كونه فرض عين والى ان الظاهر هو انه في قوله لا يسمع
السامع يحمله بل يكفي اقام سبعة ايام وفي قوله سميع اي سمع تحمله
ورد من سبعة ايام في قوله سميع اي سمع تحمله

مسألة

ما ذكر في الفرج وقوله فيقول بيا ان الكيفية التسمية اي يقول العاطس العطا
الحديث ويقول السامع عقيب بوجهك الله فان تشمت العاطس في الفور كود السلام
يجوز في البرازية وان كان دون العاطس اي عنده يعني يقول السامع بوجهك الله
وان كان بين وبين العاطس سبعة ايام وفي المرفوع في باب الذين المجتمعة الو
وقال النبي عليه السلام من تشمت العاطس اقم من الشوص والتوص والعلوص
قال النوص وضع النوص والتوص وضع الاذن والعلوص هو الذي وهو
تشمت وفي الحديث ان العاطس انما يستحق التسمية اذا جاز الله تعالى عنده عطس
وسمع من عنده واذا التمت صاحبه تلقي العاطس بوجهك الله ويصلح بالكم اي بكم
وفي رواية يفر الله في لكم وقال عمر بن الخطاب لعاطس بوجهك الله ان حدثت الله
ولكم انما قال هكذا لما رآه انه حرك ريشته ولم سمح ما يقول وفي الحديث
من عطس اي من المؤمنين ثلث عطسات الويات كان الايمان ثابتا في قلبه
ويشمت للعاطس من تين فاذا عطس الناحية فليقل انك من كرم اي من الزكام
وهو من الاعراض الدماغية معروف وفي بعض الحديث ان يشجب التثمت في
العطس الثالثة وان زاد العاطس عطسا فان ثلثت تسمية فان ثلثت
فقد وهكذا روي في الكافي في شرح الرافعي وذلك في كتب الحديث
وروي عن ابي موسى الاشعري انه كان اليهود يتعاطسون اي يطلبون
العاطس من انفسهم عند النبي عليه السلام يرجون ان يقول لهم بوجهك الله او
بوجهكم الله ويصلح بالكم فقال النبي عليه السلام بوجهكم الله ويصلح بالكم قال صالح
لعل هؤلاء اليهود هم الذين عرفوا ان ذلك منكم فخرجوا ان يهدوهم الله تعالى ويهدو
نهم ذلك بركة دعاء وقد عطس النبي عليه السلام قال له يهودي بوجهك الله فقال
النبي عليه السلام هذين الله فاسم اليهودي وبكس شكسا عند العطاء
العين ويخرج بالخاء المعجمة اي يستتر وجهه بيده او ينجبه كيلا يتشتم من لعابه
او يحاط الى احد ويخفض من صوته يقول تعالى واخفض من صوتك وايضا فان
اخفض في مختار الصحاح (انخفض ككف السرخ وهو بالضم والخاء المعجمة
الصوت بالضم) ورد في الحديث انه في قوله عند الحديث شاهد
عند العاطس في الحديث ولا يجوز في كلام قدم من القرية
في قوله في الحديث ما بهما ما بهما في الحديث في قوله في الحديث
في قوله في الحديث ما بهما ما بهما في الحديث في قوله في الحديث
في قوله في الحديث ما بهما ما بهما في الحديث في قوله في الحديث
في قوله في الحديث ما بهما ما بهما في الحديث في قوله في الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس فقہ و فلسفہ

مجلس قضاء حاجه

اللاوان كالزمان تقطعا ومعين

في البستان ذكره بعضهم الشرح في الحديث بعد العشاء لما روي انه صلى الله عليه وسلم
من النوم قبل العشاء وفي الحديث بعده وعمر رضي الله عنه انه كان لا يدع سائرا بعد العشاء
ويقول ارجعوا فاعلم الله تعالى بركم ملوكة او شهيدا ويا صاحبه بعض احب ما روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع في بيت ابى بكر من الغنم ليلة لا من امور المسلمين
واشار اليه المص يقول الا ان يكون امرا مريئا في الدين فلا يأتى بهن يسمر بهن اليمين
باب نصح قال رضي الله عنه المصلحة في ذلك اوجه ان كان في مذكرة العلم فهو افضل من غيره
ولكن كلمة في الامور الساطية الاولى ونحوها فهو مكروه وان كان في كتمان المصاحفة
مع الاحتياط عن الكذب والقصد والباطل فلا يكرهه والكذب عن اعتقاد الله تعالى
فيه ولو فعل ذلك ينبغي ان يرجع الى الذكوة والسياسة والاستفهام ليكون اختتام الصلوة بالصلاة
كما يتدبرها **وعن عائشة** رضي الله عنها انها قالت لا سمع الا المسافر اهل بيته وعنده ذلك
ان المصاحف يحتاج الى ما يرفع النوم من الصبر وفانيه ذلك وان لم يكن يوم فريضة
طاعة وكذلك المصاحف ان كان اذا سمع يصير فهو افضل ليكون جرس في الصلوة وحتم
بسم الله بالطاعة انتهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نوى الاصح لم يضره وعيا له هذا القيا
قبل الصلوة والوضوء قبل الوقت والدخول في المسجد قبل الاذان والسكون بعد السجدة
كذا والحالة المحاذية قارح ان يثقف في الليل فيقل ولفظ الحديث هكذا من تعارف من
الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له لم الملك ولم الحور وهو على خلق من قدير وسبحانه
الله والحمد لله ولا اله الا الله والذكر والاحوال والاقوال الا الله العلي العظيم ثم قال
اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فقولك العلي العظيم زيادة من النص وهو لم يقطع
في لفظ الحديث النبوي في الكتب الصحاح التي لا يسهل هذا يقال تعارف من الليل يعني وتلايد
الراء المهمة اذا استيقظ من نومه مع صوت وتكلم وقوله او دعا ان يدعى الله عليه
قبله اللهم اغفر لي وقوله استجيب له قال ائمة الحديث العارفين بها الاستجابة اليقينية
لان الاحتمالية ثابتة في غير هذا الدعاء ايضا فقولك ثم يدعوا الله شك بالدرجة والنعمة
فانه يستجاب له البتة اشارة الى ما قاله يقال ائمة الحديث والاول وجه المحرم من المصاحف
لا ينبغي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فان نوضا وصل قبلت صلوة فريضة او نافلة قال في
شرح المزارق وهذه المصاحف التي هي من شدة على الصلوة المتعقبة لما روي في البيهقي
في بيت مقله اي متفردا ولا يسهل على اسكفة بضمي اليهم في المكان والقاء
الشد والياب اي على عتبة في صلاة فريضة في البيت او في المسجد
اللهم واستمع ولا ينام على عتبة في صلاة فريضة في البيت او في المسجد
لم يأت من فعل ذلك في الصلاة فريضة في البيت او في المسجد
ويجوز ان يقوم من صلاة فريضة في البيت او في المسجد

الى الله ثم من ثلث غسل ارجله عليها رقع حرام يسفل عليها ونقطة عام بعد الصلوة وفي
الحديث الصحيح ان النوم عند الصبح تمنع الرزق وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه نظر
الى بعض اولاده وهو نائم فسمعه يصيح فوكلوا بي ضرب ورفعه من حبله وول قتل انام الله تعالى
انام في العائمة التي تقسم في الارض او ما علمت انها من الصلوة مكرهة مكسرة
مهرمة مناه للهاجمة كذا في البستان وهذا اربعة مفعلة ثبتت للكثير في هذا
كثرة وكسل كثير ودم شيان كثير للهاجمة ويستيقظ اكثر من ثلث بقله يعني اذا استيقظ
من النوم فمن احسن الادب عند الاستباه ان يذهب بباطنه الى الله تعالى ويصرف فكره الى
امر الله تعالى قبل ان يحول الفكر في ليل السوى الله تعالى ويغفل اللسان بالذكر قال الشيخ
في العوارف فالصالح كالمغفل العارف بنية الخلق وكسل الام بحسبهم واما قوله هذا الخلق
فمضد بفتح منه بالشيء اذا نام شيئا على محبة والاشبه يطلب ذلك الشيء الذي
كان كلفا به وعلى حسب هذا الكلف والمغفل يكون الموت والقيام الى الحشر فيظن و
اليعتر عند انتباهه اهمته فانه هكذا يكون عند القيام من الغفلة ان كان همه الله تعالى والاشبه
فريضة غير الله تعالى والعبد اذا انتبه من النوم فيبسطه عابده الى طهارة الباطن فلا يدع الباطن
يتغير بغير ذكر الله تعالى لا يذهب عند نور الفطرة الذي انتبه عليه ويكون قارنا الى الله
ربنه بباطنه خروفا من ذكر الاغيار ومنها وفي الباطن بهذا العيار فقد نفى طريق الاوار وطرف
الغفلة فخير ان ينصب اليه اقام الليل اشبابا ويصير خباب القربى مؤيدا وما باهني
ريوضا ويصل على قربة اي من ساعته بلا تأخير ليكون طيب النفس ساير بقبته
ويجعل من غنم التقوى والتورع عمارته الله تعالى عليه ويتفتح للخير تارة ويحكم بالخير
الحال قال في البستان ويستحب اذا اصبح ان يقول الحمد الذي احياني بعد ما ماتت
وابه لسوء فاذا قال هذا ادى شكر ليلته ويستحب ان يقول لسانه قول الله
في جميع حركاته ويقول الحمد لله بعد فراغ كل شئ ليدخل حلاوة الايمان في قلبه انتهى
الشيخ ظلم احد من عباد الله تعالى واول ما يبذل به من الذم ان يكون ما ورد في الحديث
وهو حين اي دخلنا في الصبح اصبح الملك لله تعالى اي صار له تعالى العظم والكبرياء و
خلق بالفتح والكوة والامن لراد بهما عالم الشهادة وعالم الملكوت والبل والشمار
وما سكن فيها لله تعالى وحده لا شريك له امين على فريضة الاسلام والكلية الاصل
وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة ابراهيم ابيهم اي ربيهم والاب
الجل الهاء في قوله في بعض نقا سبوا في قوله في بعض نقا سبوا في قوله في بعض نقا سبوا
وما سبوا في قوله في بعض نقا سبوا في قوله في بعض نقا سبوا في قوله في بعض نقا سبوا
الجل الهاء في قوله في بعض نقا سبوا في قوله في بعض نقا سبوا في قوله في بعض نقا سبوا

حمله من حركته فما وقع في القلب من اللوح حيدره فتحال بحال ما يقارب ويكون المتحيز
 ان ثبت في الحفظ من غيره فاذا انتبه من النوم لم يتذكر الا الحيات فيجب ان يرى
 الى غير يقين بغير استه ان هذا الحيا الحكيم اي معنى من المعاني وله هذا السر كان
 من الستة لمن يرى في منامه شيئا ان يقم على عالم ناصح لضرب لك بعضا
 من الامثلة ليحصل لك بصيرة في التمكن من الوقعات وروى ان رجلا قال
 لابن سريين رايت في المنام كان في يدي خاتما اختم به افواه الرجال وروج
 النبا فقال انت مؤذن يؤذن قبل الصبح في رمضان فقال صدقت فانظر
 ان روح الختم وزبدته هو المنع والجليل يرد الخاتم وانما يتكشف القلب حال الختم
 من اللوح المحفوظ كما هو عليه وهو كونه مانعا للناس من الاكل والشرب والحاج
 ولكن الخيال حكى المنع عند الختم بالخاتم فمثله بالقورة الخاتمة التي يتصفن اروح المعنى
 ولا يبقى في الحفظ الا الصورة الخالية وقس عليه ما ستذكره من الامثلة وروى ان رجلا
 قال لسعيد بن مسيب رايت في المنام كاني اسلكني طريقا فكنيت اذا فعدت
 اقطع مسافة من الطريق اذا مشيت لم اقطع شيئا فقال انك ستاح اذا فعدت
 كسبت واذا قمت بطلت وكان كما قال وروى رجل البني صلى الله عليه وسلم في
 منامه كاني كاني به فقال علي بن بلال ولا فاستيقظ وتغير في المنام كاني
 فقال رجل رايت فان الله تعالى قال لا شرقية ولا غربية وقال عبد الله بن الزبير جاء في
 فقال رايت كان الله قد ابتداء خلق السموات والارض فقلت لعل غيرك راها
 واسئلك ان تفسرها فقال لا بل رايتها فيحسب به لا القاض وكان صديقا فقلت له
 ايها القاضي ان هذا ايضا له هذه الرؤيا فاسأله لعل غيره يراها فقال رايتها
 بشهد باقر ورؤيتي ما استشهدتهم خلق السموات والارض والخلق انفسهم فيحسب
 فوجد ذلك **قالت** عايشة رضي الله عنها لا ب بكر كما وقع في حبي ذلك اقباء
 فقال سيد فن في بيتك ذلك من الغيا فالت امرأة رايت سبلت تنبت على اسب قال
 سعيد سلك من غزلك وراى رجلا منة قد قطع رأس نفسه وجعل بين رجله فقصها فقال
 كانت كك عمامة فجعلتها سرا ويلم قال صدقت **قالت** عبد الله بن جعفر خرايا
 ساقطا على منارة رسول عليه السلام فقال لسعيد بن الميث يتزوج **قالت** عايشة
 كذلك فقبله كيف علمت ذلك قال النار اشرف ما في الدنيا والغراب فاسق
 قال رجل لابن سريين رايت في المنام في اصل زينة فقال انك تتركك فيحسب
 فاذا وجدته جاز في حبي **قالت** عايشة رضي الله عنها رايت في المنام في حبي
 فقال انك لتترك الامانة **قالت** عايشة رضي الله عنها رايت في المنام في حبي

قال خور رايت كاني اخذت حمامة لجاري فكسرت جناحها ورايت خرايا اسودا
 وقع على سطح بيتي فقال انت تخلف على امرئ جارك واسود يخطفك في ذرك
 فاستقص فوجدته كذلك **قالت** عايشة رضي الله عنها رايت كاني اكل خبثا في الصلوة فقال الخبيث
 ولا يجوز اكله في الصلوة فانت تغفل زوجهتك صاعدا قال فقال صبح وقال خرايا
 في ذري بخلة حملها حنن فقال من اتي صاحب من غيرك وقال كاني اطا به مصفا
 فقال في حقك درهم قطاوه فلما تقصص وجد كذلك ويرى ابو موسى انه يحمل
 العرش فوق رأسه فلما اصبح تثير بغيره فاتي الى ابي يزيد فقل عنه فوجدته
 ميتا فلما حملوا جنازته اذ بهم على حملها خلق كثير فلم يجد قربة ليمسك جنازته
 فدخل بين ارجلهم تحت الجنازة فقام واستوى الجنازة على رأسه فسبح
 صوتا من الجنازة هذا تعبير رؤياك يا ابا موسى ومن توارر الامثلة في
 هذا الباب فاذا ذكر في تاريخ اليا فقي من ان الحسن البصري راى نقلة كانه
 لا يس صوف وفي وسطه كسيح وفي رجله قيد وعليه طلسان على وهو
 قائم على مزبلة وفي يد منبر يعنبره وهو مند الى الكعبة فقص رؤى
 على ابن سريين فقال المثالب الصوف فذهبه واما كسيح فقوته في دين الله
 واما خيل فحجته للقران وتفسيره للناس واما قيد فنباته في ورعه
 واما طلسان فدينه المزبلة فدينه جعلها الله تعالى تحت قدميه اما ضرب
 فتعجب من الناس واما استناد الى الكعبة فالتجاء الى الله تعالى وقال رجل لابن
 لابن سريين رايت كان طائر اخذ حصاة بلسانه فقال ان صدقت رؤياك
 مات الحسن فلم يضر الا قليلا مات الحسن فتبع جمع الناس جنازته بحيث
 لم يبق من يصلي في المسجد فلم يصليوا صلوة العصر في الجامع وما علم انها تركت
 فيه منذ كان الاسلام الا يومئذ **قالت** عايشة رضي الله عنها رايت ساقى رجل
 شمر كثيرا فقال يركب الدين ويموت في السجن فقال له الرجل لك رايت هذه
 التور يا كاهن ترجع قيل ومات في السجن وعليه اربعون الف درهم قضى عن ذلك
 بعض الصالحاء وقال الرضي طلعت جبل لبنان فوجدت فقيرا فقال له رايت
 البارحة في المنام كانت قايلا يقول **قالت** عايشة رضي الله عنها رايت
 عابدا فاستدعى له عجب من زاهد في هذه في درهم لما اصابه المعدن قال
 فلما اصابته في المنام الى الشيخ محمد بن طاهر وكان هو يمسك تحتها بار
 في نفسه والوراء من زهد جمع نقيه كان في الكبر للشايع قال فوجدت
 السلطان الملك الاشرف في المنام بالبركة من الله عز وجل فوجدت حتى خرج

امرا الذي تستفتيان كذا في تفسيره الى النبي في الحديث الذي رواه غيره عن النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الحقة اي الصحيحة وهي بان يكون من التيقن ان
الشیطان ويحتمل ان يراد به حسن ظاهرة مما قال عليه السلام من رأى الرؤيا حسنة
فليس هو ولا يجبر بها الا من يحسنه ومن رأى مكروهة فلا يجبر بها كذا قاله القاضى
من اجل الضاحق قيل المراد به من يكون من اجب مقتضاها فارجع عن الامور
المرجوة والذات الوصية خير من مستم دار بعين جزاء من النبوة بعين من جزاء علم
النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب النبوة غيرة باقية لكن علمها باقية كقول الله عليه
ذهب النبوة وبقية المبررات وقيل معناه تغيير الرؤيا كما اعطى ذلك يوسن
عليه السلام واقام تحديدا لاجزاء ستة واربعين مما يلتقى بقوله حقيقة ويتوفى
من استعلام كيفية كذا في شرح المشارف وفي الحديث اصدق الرؤيا ما كان بلا اختيار
فاوقات التبر وهو قيل الصحيح وفي الحديث اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا قبل
الافهوان الاصط الثاني مبتدأ والاصدق الاقل خبره حكم القاضى عن بعض العلماء
ان هذا يكون في اخر الزمان عند موت علماء وقال الثوري هذا على اطلاقه وهو الاصح
ان الكاذب في حديثه يتطرق حاله الى رؤياه فيخرج شرع حيا له صوراً غيرة موافقة
لما قاله عالم الحسن فيكون الرؤيا كذا في شرح المشارف وقال اهل تأويل المشايخ
المعروفون بتغيير الرؤيا كابن سريج وغيره اصدق الانسان لو توضح التأويل
اي تغيير الرؤيا وتأويل وقتان احدهما وقت اتفاق انفعال من النفس وهو الشوق
اي وقت انفتاح الانوار جمع نورية النور بالفارسية شكوفته وادب بوقت انشراح
الانوار اذ ابل التبرج والفتاح في فتحة التماريق المياه التختاتية وسكون النور مصدر
ينبع الثمر يورعا ويتعاى اي تنبع وادرك واد بوقت بلوغ الثمار وان الحريق في ذلك
الوقت المذكور عند تقارب الليل والنهار لان الليل والنهار يتاويان تقريبا في الستة
في اقل فصل الربيع اعني يوم البزور الليل والنهار طولا وقصوا في تلك الايام غالا
وعند ذلك الاعتدال من الزمان يعتدل الامتجة وتفتح فيكون الرؤيا ممتلئة
عن التماسد ينصدق وقوعه وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان اقتراب الزمان لم يكد يكد رؤيا المؤمن قبل المراد منه وقت اعتدال الليل
والنهار كما ذكره للمصنف وقيل المراد منه اقتراب الساعة وقيل المراد منه زمان
يتقصر ويتقرب اطرافه حتى كأنه يكون الستة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع
كاليوم واليوم كالساعة وذلك يكون في زمان الهدي وقيل المراد بذلك
ان اقتراب اجل الرجل بسبب الكرم والطيبة فان رؤيا المؤمن كذا

من رؤيا

الظنون الفاسدة وتشرح الشهوات عنه هذا رؤيا الليل اقول ان هذا
واصدق ساعته وقت التيقن كذا في شرح المصالح وليد العابر رؤيا كل مؤمن
الى حسن تأويل قوله وايضا الرؤيا لها هائلة اي محوكة يحتمل ان يكون ابتداء كلامه وان
للشرط ويحتمل ان يكون قيدا للكلام السابق وان الوصول فيقول خيرا تلقاه ان
ان كان خيرا تتلقاه نفرة وسرور هذين احدهما التيقن من تتلقى وكذا قوله
وسرور تلقاه اي كان شوقا لتوقاه والمراد انه يحفظك الله من نفرة قوله
تلقاه وتوقاه في معرض الدعاء بحسب التحقيق وان كان جزءا للشرط في التقدير يحتمل
على بعد ان يكون من قيل ما امر عاملا على شريطة التفسير اي تلقى خيرا تلقاه وتلقى
شوقا تلقاه وقال عمر رضي الله عنه اذا رأى احدكم رؤيا فقصها على اخيه فليقل خيرا
لنا وشرا لا علينا وفي بعض النسخ خيرا وشرا كرفع على انه خبر مبدأ محذوف
اي هي خيرا وشرا وقوله فان امراة تعليل لقوله وليد العابر الى الحسن تأويل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق الرؤيا ما كان بلا اختيار
هايزة بالجيم واكرام العجم اي اسطوانة بين المعترضة من فوق انكسرت فقال
عليه السلام خيرا اي كان خيرا ان شاء الله تعالى يرز الله تعالى عليك غاييل فكان
فكان كذا لك حيث رجع روجهما من التفرقة تخاب عنها زوجها فزيت تلك
الرؤيا فحبات الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد هو وهذا يكون وعمر رضي الله عنهما
وقفت فمثل تلك الرؤيا على ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا لا يموت زوجك
فكان كذلك قال في الساعات التي عليه السلام فقالها هل عمرت ما على احدك
ثم فقال عليه السلام هو كما قيل لك وكان يقول عليه السلام الرؤيا على ما اولت وقد
احتج بعض الناس بهذا الحديث ان الرؤيا ما اولت وقال اهل التحقيق ان حكم
لا يتغير بتغير الحال هل كما ان مسألة من الفقه اذا احياها هل لا يكون لذلك الجواب
حكم كذلك لمسئلة الرؤيا واقما يتغير ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى
قوله لكم انتم استهلي كلامه ويصدق برؤية النبي عليه السلام فيمنامه فانه حق الاثر
الامتناع وفي الحديث من رأى في المنام فقد رأى اي قد رأى مثالي حقا يكد
عليه قوله فان الشيطان اما مشق من نشاط اي هلك فهو فعلة وانما من سلطان
اي بعد فمفعول فيعمل والمراد منه ان ليس شقفة فاللام للعهد لا ما نزع فالدائم
الجحش كذا في الكرماني لا يتشبه الى ولا بالكعبة قال في القاضى هذا اداه على
مقتضى قوله في حيوة محمدا يعني تمام الحلق عظيم القدر مستللا لاداهه
فذكر كذا في قوله بطا فاقامة عظيم المراد منه ان الله تعالى لا يخطئ في امره

مخلوط بالحناء واسع الجبين رنح الخدين اي دقيقتها عرقا يد رة الغضب اي يظهر
 اشتم اي مرتفع الانف كحل بلا كحل كيشا للحيات ولحية سهل الخدين اي غير مرتفع
 ضلع الغم اي كبر مسطح الاسنان طويل العنق والاشهاد بين كنف
 خاتم الشوق حمراء مثل بصر الحامد عايل الغفار من اصل كنفه اعني وكان ذلك علما من كلام
 النبوة مسير القدمين اي قليل اللحم قاضي واذا رآه من خلف لما ذكر يكون المروي صورة
 سطر بقة فيعبر بها مثلاً اذا رآه كوسج او قصر القامة يدل على قصوره في الشروع
 وقد يحسن عليه بانته حكيم الشيخ في الدين العربي راي النبي صلى الله عليه وسلم من
 واقعا في زاوية المسجد من مساجد الغريب منها من رآه وهو الصالح
 المكان قالوا ان السلطان الذي يني ذلك تجد غضب تلك التولية التي راي
 فيها النبي صلى الله عليه وسلم واخذها من غير صاحبها فلعلم حيوة شريفة
 رايته ميتا ذكره الامام اليافعي في تاريخه هذا وذكر الامام المازني في الصحيح ان رايته
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنظر اعني سواء كانت على صفة او غير هلكا يراه ايض
 التحيات لان المروي في نظري الراي انه النبي عليه السلام ذكره في شرح المفا
 قال عليه السلام من راي في المنام فسيرا في القلعة بفتح القاف
 خلاف النوم قيل ان راي اهل عصره ومعناه من راي في المنام لم يكن
 هاجرا رزقه الله ثم الهجرة وروية في اليقظة وقد يقال معناه
 فسيران في اليقظة اي في الدنيا حاله الا سلاخ قالوه معلوم عند اهل
 هذا والظاهر المناسيب ليقول المضي فيما بعد اي يراي اه ما قيل من ان
 المراد باليقظة دار الآخرة كما قال عليه السلام التامس ينام فلذا ما تواتر بها
 وبروية في الخاصة بالفرجة ثم ان قوله اي يراي على الصفة التي عرفني
 او احسن حالا وهيئة موافق لما ذكره الامام المازني يعني ان من راي
 حقا ولكن يراي موافقا لما اعتقده في صفتي او احسن حالا وهيئة مما اعتقده
 واعلم ان ما ذكره من الشيطان لا يمتثل في غير محض نيتنا بل جمع الانبياء عليهم
 السلام معصومون من ان يظهر ليطان بصورهم في النوم واليقظة لا
 يشبه الحق بالباطل بل كل ما هو مظهر النطق والهداية والملازمة والكمية والشمس
 والقر والسحاب الابيض والصفى وامثال ذلك فان الشيطان لا يمتثل كذلك في
 المشارق والمصارع والجم الصالح لا دفع للناس ما الهالكات اي المصوفة ما قاله محمد
 سون وهو من كبار التابعين رئيس الانبياء المعبرين وكان من اولاد بني سنان
 خلافة عثمان رضي الله عنه في عهد الحسن البصري عاية يوم في سنة
 مائة و...

ما بين وعرة **وقال** اشجاية امرأة فقالت رايته القمر ورجله في الشراخا لكان
 من رايته خلفه امض الى ابن سدين ففقه عليه هذا فقبضوا ابن سدين يدي على بطنه
 وقال ويحك كيف رايته فاعادت عليه فاحفر وجهه فقام وهو اخذ بيطنه فقالت
 فقالت له اخته ما لك قال رايته هذه المرأة التي اموت الى سبعة ايام قال فقد
 من ذلك اليوم فمن في اليوم السابع ذكره في تاريخ الفقيه رضي الله عنه اشبه الله
 في اليقظة ولا تبال من البالات ما رايته في المنام **فصل في رايته** رايته
 في الحديث ما فروا وتصحوا وتفقوا ويزول وتردوا قيل في قوله هذا الحديث
 تصحوا اي ابدانكم في الظاهر بالحركة واديانكم في الباطن بالاعتبار اي العبارة
 وفقوا بالفضل اي العلم المستفاد من المشايخ والعلماء الذين تصاحبوهم في الاشياء
 الشرف وفي حديث اخر عليكم بالسفر فان المسافر في عون الله تعالى وكما كان اوما شيئا
 وهذه المذكورة مختصة لمن يسافر في طلب العلم با مودينه او رايته نفس لان في السفر
 قطع الماء لوقات والانسلاخ من ركن النفس الى معصود معلوم والعامل على النفس
 يتخرج مرادة خرفته الاثاق والخلائق والاهل الاوطان وايضا فانه استكشاف
 وغايب النفس والسفر ارج دعواتها لانه لا يكاد يبتني ذلك بغير السفر وقد سمي
 السفر سفرا لانه يسفر اي يكلف عن اخلاق الرجال **قال الشيخ** في العواقب غلظ
 عن التوحي التثوق ترك كل حظ للنفس واذا سافر المبتدأ تادكا حظ النفس تظلمت
 النفس وتلبس كما تلبس بدوام النافذة ويكون لها بالسفر باع يذهب عنها الخبوتية
 وليبوسه الجميلة والعفونة الطبيعية وكل جملة يعول من هيئة المولد له هيئة
 الثياب فتعول النفس من طيعة الطغيان الى طيعة الايمان او فرار من الفتنة
 في الدين **قال** الامام عتمة بحسب الهوى منه الولاية والجاه وكيفية العلايق واللا
 فان ذلك يشوش في فرع القلب والدين لا يتم الا بالقلب فارغ من غير الله تعالى
 فان لم يتم فراقه فيقدر فراقه عنه شعوران يشغل بالدين وقد كان من عادة السلف
 مفارقة الوطن خيفة من الفتنة **وقال** السفبان النوري رضي الله عنه هذا زمان
 سؤ ولا يؤمن على الحاملين فكيف على المشهورين هذا زمان رجل يتقلد من بلد
 الى بلد كلما عرف في موضع تحرك الى غيره فكان ابراهيم الحواص لا يقم ببلد
 اكثر من اربعين يوما وكان يرى انه ان تمام اكثر من اربعين نفس عليه فركله
 وعلى عنه انه قال مكثت في البادية احد عشر يوما اكل قطعت نفسي
 ان اكل من حشيش السوء فوات الحضر مقبلا في فهرت منه ثم التفت فاذا هو
 ربيع عني فقل اني جهرت **وقال** تيسر من نفسي ان يغفلني

مطلب
 ساجد رضى الله عنه
 قال الشيخ
 ان الحج
 التمسك
 الفاتحة
 فليقل
 من المشرق
 درهم
 كان
 والولاية
 والصفة
 سلك

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب اليي الخلق من القرباء قيل وما
الغزاة قال عليه السلام الغزاة من يدينهم كما قال في حديث اخر من خسر بدينه فليس له
الى الله وان كان ثبورا استوجب الجنة وكان رفيق ابراهيم عليه السلام
ونبي محمد صلى الله عليه وسلم اقامته فان يخطا الخروج الى السفر يوم الاثنين
او الخميس كذا في المصالح وكان النبي عليه السلام يحب ان يخرج يوم الخميس وقيل
افتاده في غزوة تبوك واذا اختار له يوم مبارك يرجع في العمل الى ما
فاجب ان يرجع له عمل صالح فيه اذا كانت كفارة صلى الله عليه وسلم **وعن علي**
رضي الله عنه انه قال يكره السفر والنكاح في خفاق الشهر بضم الميم والكاء
المهملتين والقاف المحففة ثلثة ايام من آخره واذا كان القمر في البرج العقرب
ذكره في الخواص انه اذا سافر والقمر في العقرب يشق ذلك السفر على
المسافر ويخرج في اول النهار ففي الغد بضم الغين والشديد الراء بركة **وعن ابو هريرة**
بالحج بعد ثوبن وهو ظرف المقصود **وعن ابو هريرة** رضي الله عنه انه قال
قال الله مبارك لا تفتن في بكورها يوم خميسها وفي رواية اخرى رضي الله عنه اذا كان ذلك
يوم السبت وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه اذا كان ذلك المثلث في هذه العدة الحسنة في لا يحتاج الى توجيه المذكور كما لا يخفى بفتح كل سورة
فاطلبها اليه منها را ولا تطلبها للليل واطلبها بكورها ما في سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الرقيم كفي عن الزهد الى الحسن بن علي بن فضال قال من
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا متني في بكورها وكان صلي الله عليه وسلم في بكورها لا يلاف فريش فاتها امان من كل سوء وقد جاء من طريق
امواله في اول النهار في الاسفار فكثر ما له بركة من اعادة المستنة لانها هاء **وعن ابو هريرة** رضي الله عنه انه قال من سافر في يوم الجمعة
لا تحاله ولا ينبغي ان يسافر بعد طلوع الفجر من اليوم الجمعة فيكون عليه ان يترك الجمعة واليوم
اليوم فكان اوله من اسباب وجوبها كذا في الاحياء ولا يخفى ان هذا انما هو حكم التنوير
انما حكم التنوير فقد ذكرنا تفصيلا في الفصل الجميع فليذكر قال والتشيع للوداع ستة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابلغ مجاهد في سبيل الله شاة فاكف على رجل غدا
اوروجه احب الي من الدنيا وما فيها وفي الحديث اذا ارد احدكم السفر فليصل ركعتين
في بيته واذا رجع فليصل ركعتين ويغسل حيث يخرج من المنزل بسم الله واغتسل بال
وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد ذكرنا في فضل المشي ان
ان من ما لك رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو قال الرجل حين
خرج من بيته بسم الله فان له ملكا يهديه وذا قال توكلت على الله قال له
واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قل له وحيث في فضل المشي ان
فيقول له كبري لك بجل قال قد كفي هذه وفي الحديث اني اعوذ بك من ضلال
السفر بفتح الواو وكوفي الواو من بعده ثلثة من شدة ومضيق وكابة

المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من ندية الدم والحزن والمنقلب بفتح الهمزة مع ربيع
اي ومن لذة الجمع وسوء المنظر اي يهين خسران او مريض في الازل والمال وذكر في بعض
الروايات ودعوة المظلوم والحر بعد الكور اي من نقصان بعد الزيادة والتفوق بعد
الاجتماع كذا في شرح المصالح اللهم انت صاحب الالزام في السفر اريد صاحب
الايام بالحنانية والعلم والحفظ فبسم الله على القول على الاعتراف على الكفاة
من كل صاحب سواء والحليف في الازل يعني انت الذي تطلع امورنا في اوطاننا
وتحفظ اهل بيتنا في حبيبتنا اللهم املو امر من طوى يطوى لنا الاضاي الطوى
بعدها وامتدادها وهو ان علينا **اجل** اريد السفر هيتا سيرا لنا اللهم
لا تدن بكسر الواو والشددة اي اجعل القوي لي ذرا وذخيرة فاعقر ذبي
بفتح ذب بفتح الجيم للشددة للخير ايما توجهت ويقرأ برهنة السور الحسنة
المسافر ويخرج في اول النهار وفي الغد بضم الغين والشديد الراء بركة **وعن ابو هريرة**
بالحج بعد ثوبن وهو ظرف المقصود **وعن ابو هريرة** رضي الله عنه انه قال
قال الله مبارك لا تفتن في بكورها يوم خميسها وفي رواية اخرى رضي الله عنه اذا كان ذلك
يوم السبت وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه اذا كان ذلك المثلث في هذه العدة الحسنة في لا يحتاج الى توجيه المذكور كما لا يخفى بفتح كل سورة
فاطلبها اليه منها را ولا تطلبها للليل واطلبها بكورها ما في سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الرقيم كفي عن الزهد الى الحسن بن علي بن فضال قال من
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا متني في بكورها وكان صلي الله عليه وسلم في بكورها لا يلاف فريش فاتها امان من كل سوء وقد جاء من طريق
امواله في اول النهار في الاسفار فكثر ما له بركة من اعادة المستنة لانها هاء **وعن ابو هريرة** رضي الله عنه انه قال من سافر في يوم الجمعة
لا تحاله ولا ينبغي ان يسافر بعد طلوع الفجر من اليوم الجمعة فيكون عليه ان يترك الجمعة واليوم
اليوم فكان اوله من اسباب وجوبها كذا في الاحياء ولا يخفى ان هذا انما هو حكم التنوير
انما حكم التنوير فقد ذكرنا تفصيلا في الفصل الجميع فليذكر قال والتشيع للوداع ستة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابلغ مجاهد في سبيل الله شاة فاكف على رجل غدا
اوروجه احب الي من الدنيا وما فيها وفي الحديث اذا ارد احدكم السفر فليصل ركعتين
في بيته واذا رجع فليصل ركعتين ويغسل حيث يخرج من المنزل بسم الله واغتسل بال
وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد ذكرنا في فضل المشي ان
ان من ما لك رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو قال الرجل حين
خرج من بيته بسم الله فان له ملكا يهديه وذا قال توكلت على الله قال له
واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قل له وحيث في فضل المشي ان
فيقول له كبري لك بجل قال قد كفي هذه وفي الحديث اني اعوذ بك من ضلال
السفر بفتح الواو وكوفي الواو من بعده ثلثة من شدة ومضيق وكابة

مَقَلَّتْ لِلْقَوْمِ مَا هُنَا مِنْ قَبْرِ خَلَانَةٍ فَرَاهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَقَلَّتْ وَلِلَّهِ كَانَتْ حُكْمًا
قَوِيَّةً قَاخَذَتْ الْمَعْلُومَ حَقَّ أَتَيْتُهُ بِالْقَبْرِ فَخَرَّ بِهَا قَادَا السَّكِينِ وَالْأَهْلِي
يَذْكُرُ فَقِيلَ أَنْ هَذَا وَدِيْعَتُكَ وَلَوْ كُنْتَ اسْتَوْدَعْتَ الْمَتَّ لَوَجَّهْتُهَا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ
لَهْرٍ شَبَّهَ بِكَ مِنَ الْغَرَابِ إِلَى الْغَرَابِ انْتَهَى وَيَقُولُ الرَّجُلُ الْمَيْمُ لِمَسَافَرِهِ اسْتَوْدَعُ
اسْتَيْلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْفَ نَدِيْعَتُكَ وَأَمَانَتُكَ جَعَلَ اللَّهُ الَّذِينَ لَهَا مَنَّةً مِنَ الرِّدَائِعِ لِأَنْ
يُصِيبَ الْإِنْسَانُ فِيهِ الْمَشَقَّةُ وَالْحَزَنُ فَيَكُونُ سَبَبًا لَاهْتِمَالِ بَعْضِ أُمُورِ الدِّينِ فَذَعَالُ
فِيهِ وَالتَّوْفِيقُ وَإِرَادَةُ الْمَنَّةِ هُمَا أَهْلُ الرَّجُلِ وَمَا لَهُ كَذَا فِي شَرِّهِ الْمَصَائِبِ وَخَوَالِ
وَهَذَا الْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْقَوْمُ مِنْ لَابَنٍ وَقَوْلُهُ يَذْكُرُ اللَّهُ الْقَوِيَّ وَهِيَ كَالْخِيَارِ بَيْنَهُمَا
مَا هُوَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ لَهْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَّكَ إِذَا دَفَعْتَ رَجُلًا قَالَ رَدَّكَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَتَبَكَ وَوَجَّهَ
لِلْخِيَارِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ وَسَيُفِي أَنْ يَجْعَلَ لَكَ مَعَهُ مَعْدَةً بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدُ أَيُّ شَيْءٍ
مَعْدَةً الْقَوْلُ رَدُّهُ اللَّهُ عَنْكَ وَالْمَقْدُورُ بِالضَّمِّ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا الْأَمْرُ الَّذِي يَحْتَضِرُ
وَالْمَدْرُ بِكَرَامَتِهِ وَرَأْوَانُ الدَّالِ الْمُهْمَلِ هُوَ فِي الرَّأْيِ حَدِيدَةٌ كَالْمَسَلَةِ تَشْرَحُ قُرُونُ
النِّسَاءِ قَبْلَ الشُّطْرِ كَذَا فِي سِفْرِ الْأَحْزَابِ وَالْمَكَلَّةُ بِقِيَمَتِهَا لِيَمُومَ وَالْحَاءُ وَالشُّوْكَ وَالْمَدْرُ
لَقِيَتْ الشَّارِبَ وَخَوَّهَ وَالْمَرَاةَ وَتَقَرَّرَ مِنْ سَهْوِ السَّيِّئِ وَالْكِبَرِ وَالْعَامَةِ أَيُّ شَيْءٍ
وَالْحِجْدُ أَكْبَرُ الْحَاءِ الْمُهْمَلِ وَفِيهِ الدَّالُ الْمُهْمَلُ وَالْحُلُّ وَالْإِشْفَى فَمَا الدَّيْوَانُ الْأَخِي
بِكُورِ الْهَرَمَةِ وَالْفَتْحُ الْفَاءُ وَالْمَقْصُورُ الْأَتُ اسْتَأْنَتَ بِالْأَتْرِ كَنْزُ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ
الْأَخِي مَا كَانَ لِلْأَسَاقِيِّ وَلِلزَّارِ وَدُرُوحُهَا وَلِلْمُهْمَلِ صَفَرُ الْمُنْعَالِ الْمُنْعَالُ كَذَا فِي
الْفَتْحِ وَالْمَحْزَرُ بِالْكَسْرِ لِيَمُومَ وَيَكُونُ الْحَاءُ الْمُهْمَلِ وَفِيهِ الزَّاءُ الْمُهْمَلَةُ قَبْلَ الزَّاءِ
مَلِيحُ زَيْدٍ الْحَقُّ إِلَى الْأَخِي الْمَخْفَافِ كَذَا فِي الدِّيَوَانِ وَالْمَسَلَةُ بِالْكَسْرِ لِيَمُومَ وَتَشْدِيدُ
الْأَتَمِ الْأَبْرَةِ الْكَبِيرَةِ بِالْفَاءِ شَيْءٌ جَوَالِدُونَ وَاللَّابِقُ وَالْبَعْضُ النُّسْجُ وَالْأَتَرُ
الْجَمْعُ مَنَاسِبُ أَقْوَالِهِ وَالْحَيُوطُ أَيُّ الْأَبْرَةِ الْمُتَفَاوِتَةِ بِالضَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحَيُوطُ
الْمُنَوَّعَةُ أَوْ تَأَوُّدُ الْمُتَفَاوِتَةِ رِقَّةً وَخَلْفًا وَيَحْمِلُ مِنَ اللَّادِيَةِ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ هُوَ الْأَوَّلُ
وَيَعُودُ نَفْسُهُ تَعُودُ مِنَ الْمَخَافِ فِي سُورَةِ الْأَخْلَاقِ فِي مَخْتَارِ الْأَصْحَاحِ عَالِدِيهِ مِنْ بَابِ
قَالَ وَاسْتَعَاذَ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ عِيَاذُهُ أَيُّ حَاجَةٍ بِأَعْيَانِهِ بِهِ وَعُودُهُ بِهِ بِمَعْنَى
يَقْرَأُهَا فَكُلُّهَا أَحَدٌ عَشْرَةَ مَرَّةً وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَيَقْرَأُ مَا قَدَّرَ اللَّهُ
عَقْدَ قَدَرِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَكُونُ مَرَّةً وَفِيهِ الْجَزْبُ أَنْ يَنْبَغِيَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا
كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا وَقَالَ الْمُنْصَرِّفُ اللَّهُ بَدَلَهُ الْعَدُوَّ وَالْأَوَّلُ أَوَّلُ مَا الْأَخْفَى قَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي حُجُورِهِمْ بِحُجُومِ الْمُهْمَلِ أَيْ يَجْعَلُ هَبْكَ فِي حُجُورِهِمْ وَفِي
شَرِّ الْمَصَائِبِ أَيْ يَجْعَلُكَ عَدُوًّا لَهُمْ يَتَفَعَّلُونَ بِكَ قَالَ وَفِيهِ الْخَلَاءُ عَدُوًّا

هذا الحديث في نسخة
من نسخة بخط
الشيخ الفاضل
المرحوم

بِقِيل

سَبَقُ نَجْمَةٍ عِنْدَ الْقِتَالِ وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ قَالَ الْأَمَامُ فِي الْأَحْيَاءِ وَفِيهَا
فِي أَنَّ الْوَصِيَّةَ فِي رَفْعِ قَالَ ابْنُ الْحَنَانِ الْمَلِكُ الْقُدْسِيُّ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
ذَلَّتِ السَّمَوَاتُ بِمَا لَعَنَتْهُ وَلِجَبَرُوتِ **وَقِي** وَبُضْنَةُ الْمُتَّقِينَ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ النَّازِعَاتِ
مُوجِبَةً عِدَائِي لَمْ يَقُومْهُ وَالتَّخَيُّرُ عَنْهُ وَيَذْكُرُ سَمِ اللَّهِ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالنَّزْلُ عَنْهَا
أَيُّ عَنِ الدَّابَّةِ فَمَنْ تَسَى اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ الْكَرْبِ رَدُّهُ الْبُطْلَانُ فَقَالَ لَهُ تَقْتَدِمُ أَمْ مِنْ
تَعْنِي يَتَقَنَّى وَالْمَا لِلْمُوقِفِ قَانَ لَمْ يَحْسَنَ الْقِتَاءَ بِالْكَسْرِ وَلِلْمَدِّ بِالْفَارِسِيِّ سُرُورُ
قَالَ لَهُ تَعْنِي الْقَاهِرَاتُ أَمْ مِنْ تَعْنِي الْمُقَارِفُ يَسْقُضُ الْإِنَّ يَتَقَنَّى وَالْأَمُورُ الْبَاطِلُ
سَمَاءً يَقُولُ طَوَّلَ أَمَلُكَ بِالْقِيَمَاتِ الْكَاسِدَةِ وَالْعَكَارُ الْكَاسِدَةُ وَيُجُوزَانِ يَكُونُ فِي
فَرَسِهِمْ فَلَا يَنْتَفِعُ الْأَحَادِيثُ أَيْ يَفْتَعْنَهَا قَالَ فِي مَخْتَارِ الْأَصْحَاحِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ
مِنْ الْمِنْ وَهُوَ الْكَذِبُ أَيْ خَالَ لَهُ تَعْلَمُ بِالْكَلَامَاتِ الْمُجْمُوعَةِ الْكَاسِدَةِ فَقَوْلُ جِيْنٍ وَضَعُ جِلْمٍ
فِي الرُّكْبَانِ لِسَمِ اللَّهِ فَخَذَا السُّوَى عَلَيْهَا لَئِنْ إِذَا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا لَذَّةٌ يَقُولُ الْحَدِيثُ
وَأَنَّهُ سَارَتْ الدَّابَّةُ أَيْ إِذَا اخْتَذَتْ السَّرِيفُ الْبَرَّ يَقُولُ الرَّاكِبُ ابْنُ الْحَنَانِ الَّذِينَ
سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ **أَي** مُطْعِمِينَ مِنْ أَقْرَنَ لَهُ أَطَاقَةٌ وَقَوَى عَلَيْهِ أَوْ
الْمُرْتَبَا مُقْبِلُونَ أَيْ لَنُصْرَفُونَ إِلَيْهِ فِي الْمَعَادِ كَذَا فِي تَقْصِيرِ الشَّعْبِيِّ وَالْمَحْمَلُ عَلَى
الدَّابَّةِ فَوْقَ طَائِفَتِهَا وَلَا يَضْرِبُ فِي جِهَتِهَا وَلَا يَذْهَبُ مِنْ بَابِ عَالِمٍ فِي بَعْضِ
الْشُّنْحِ وَلَا يَنْزِلُ دَفْعُونَ مِنْ بَابِ فَاعِلٌ ثَلَاثٌ عَلَى دَابَّةٍ فَإِنَّ الْمُقَدَّمَ مِنْ تِلْكَ تِلْكَ
مَلْعُونٌ هَكَذَا وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ وَيَتَبَيَّنُ أَنْ يُعَامَ أَنْ هَذَا إِذَا كَانَ الْوَادِعُ
كُلُّهُمْ كِبَارًا أَمَا إِذَا كَانَ فِي بَعْضٍ حَبِيبًا فَلَيْسَ كَهَذَا كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْمَصَائِبِ رَوَايَةً
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَبَقِيَ فِي أَيْمِ الْحَبَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَاءَ بِأَحَدِ ابْنِ الْهَاشِمِيِّ فَخَارَ بِهِ
فَادْفَقْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَأْسًا إِذَا كَانَ تِلْكَ الدَّابَّةُ ضَعْفَةً لَا تُطِيقُ الثَّلَاثَ إِذَا كَانَتْ
الْمَسَافَةُ بَعْدَهُ عَلَى مَا قَبْلَ وَلَا يَسْتَحْذِرُ الدَّابَّةُ كَرَسِيًّا يَفُودُ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَتَخَذُوا
ظُهُورَكُمْ كَرَسِيًّا ذَكَرَهُ فِي الْأَحْيَاءِ وَلَا مَنَاسِبًا فَوْقَ رُجُلَيْهِ قَائِمًا لِلْحَدِيثِ أَيْ الْقُدْرَةِ
وَالْمَكَالَةِ مَعَ الْغَيْبِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَتَخَذُوا ظُهُورَكُمْ كَرَسِيًّا وَلَا تَتَخَذُوا
لَا تَسْقُضُوا عَلَيْهَا بَدُونَ السَّيْرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْوُقُوفِ عَلَى ظُهُورِ الدَّابَّةِ مَعَ الشُّبُوتِ
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطِبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَقْفًا مُدْبِلًا عَلَى حِوَارِهِ إِذَا كَانَ حَاجَةً قَبْلَ قَوْلِهِ
أَوْ اسْتَظَارَ أَمْرًا نَظَرَ إِلَى قَوْلِهِ لَا يَسْتَحْذِرُ كَرَسِيًّا وَقَوْلُهُ لِحَدِيثٍ قَبْلَهُ لِقَوْلِهِ لَا مَنَاسِبًا عَلَى طَرَفِ
الْأَتَمِ وَالشُّرُوحُ الْغَيْرُ الْمُرْتَبَا وَقِيلَ كُلُّ مَنَاسِبٍ قَوْلُهُ لِحَدِيثٍ أَوْ اسْتَظَارَ أَمْرًا قَدِمَ
عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ لَا يَسْتَحْذِرُ كَرَسِيًّا وَقَوْلُهُ لَا مَنَاسِبًا عَلَى طَرَفِ الشُّوَارِ وَقِيلَ مَعَهُ

من قوله عليه السلام ولا تتخذوا دوابكم منابرًا لا تركبوا عليها بغيتوا حاجتهم
 ومشتقتهم في راحل ولعل هذا هو المعنى لأن آخر الحديث يناسبه حيث قال
 بعد قوله متاجر فان الله فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبعلكم الى بلدكم ثم
 بالغ في ان يشق الانفس اي يمشقتها وجعل لكم الارض فاعلموها فانما قضاها
 قال شارح المصابيح اي خلقها لتسكنوا فيها وترد دوابها كيف تشتم ومشتقتهم
 فلا تخرج عليكم في التردد عليها بخلاف وكوب الدواب فان ركوبها يلاطم
 من قوله فاعلمها اي على الدواب فاقض حاجاتكم من المساة والليل على استقامتها
 بل تزل ثم يتجوزت او ينتظر ذلك الامر فان الله تعالى خلقها للركوب والجل
 لا غير واذ عثرت من باب نفع الدابة عشار اي اذا سقطت فلا تقبل
 تعيس بكنز العين الشيطان قال في سبعة الاخر تعين تعين اذا عثرت وانك
 وقد يفتح العين فهدى عليه بالركاب استقامته اي الشيطان عليه السلام
 يتعاطى به ويقول صرعة اي طروحة يقوئ وليقل حين عشاره لبسم الله فان
 يتضايق له اي لهذا القول حتى يكون بالرفع اصغر من الدباب ويتعوز بالله
 العظيم من شره ويقول له حول ولا قوة الا بالله العظيم وتزني الذكر
 قال لعلي رضي الله عنه يا علي الا تعلمن كلمات اذا وقعت في ورطة قلها
 قل يا جعلي الله هناك قال عليه السلام اذا وقعت في ورطة قل اللهم
 الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يعرف
 بها ما تاء من نواح البلاد وفي الحديث صلح الله ابنة احق بصدور هاهو
 من ظهرها ما يلي عنقها فلا يتقدم على دابة خيم الا باذنه وعن بريدة
 انه قال يخار رسول الله عليه السلام اذا جاء رجل معه حمار فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا انت احق بصدور دابتك الا ان تجعلها واقفا قال عليه السلام ذلك
 لئلا يظن الرجل ان من هو اكبر قد احق بركوب صدره مالكا كان
 او غيرهما فيمن عليه السلام ان المالك احق بصدور دابة الا ان يوش
 غيره به وعلى نفسه ولا بأس ببقاقت اثنين او ثلاثة في ركوب دابة
 واحدة بان ينزل واحد وركوب الثاني مكانه وكذا ثلث وهذا غير ما ذكر
 تراوق الثلثة على دابة واحدة كما لا يخفى ويطلب سقوه رقيقا
 صالحا غير فاسقا فقد قيل الرقيق ثم الرقيق ولكن الرقيق من
 على الذين فله كره اذا شتمه ويسأله اذا كان في ركوبه

ان المراد على رين خليله ولا يعرف الرجل الا بخليله وقد نهى النبي عليه السلام
 ان يسافر الرجل وحده قيل خير الرفقاء اربعة لاستئناس كل منهم باخروا
 بحيث اي ظهر لهم امر يحتاج فيه المذهب احدهم واقفه اخر معاونة له وهو
 اسنة ولا تما يحدث في التفرق كثيرا ما يحتاج الى كثرة حضرة اذا نزل بهم نازل
 الموت فانه يحتاج فيه الى العقل والحقر والقوة الذفن وقصصا اذا جعل
 احدهم وصيا لرد القبيحة والدين ونحوه والاخر ان يشاهد ان له واد اخر
 الجمع اي الجماعة سفرا اموا بقتل يد البهم اي جعلوا واحدا منهم امير اقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة في سفر فامروا واحدا منكم
 في العوارض علما عاقلا ثم لا تخافونه في امر ولا في نهي ان يكون الامير اذه
 في العلم في الدنيا واخبرهم حفظا من التقوى واعلم مروءة وسفاية واكثرهم حكمة
 من عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الاخير
 لا صاحب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه نقل عن عبد الله المزني ان ابا عبد الله الرضا
 عليه السلام فقال ابو علي يكون ان يكون الامر انا وانت فقال بل انت فلم يزل يحمل الرضا نفسه
 ولا يعلو على ظهره وامطرت السماء ذات ليلة فقام عبد الله طولا الليل على
 رأس رفاقه بغيره بكسائه عن المطر فكما قال لا تفعل يقول النبي الامير عليه
 السلام لا تقادوا الا طاعة انتهى ونحوه حيث لهم اي لصافرين ان يجمع طعامهم عند
 واحد منهم فان ذلك الطيب يسفوسهم احسن لافلاقتهم وفي الحديث صاحب
 الدابة ان يظفر بفتح الفاق اي البطيئ السير امير على الركاب بالفتح والتكوير جمع
 ذكوب كسفر يجمع مسافروا ويضع السائر للسائر على قلم اضعفهم وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم رجلا يتنقل في السير عن رفاقه بضم الراء وكسر ها وسكون الفاء
 بعدها الجماعة التي توافقهم في سفرهم والجمع رفاق فيرفع الضيق ويدعو لهم
 وينزل العمل تقلد خدمته رفاقهم بما استطاع من لزل الزاد وفضل الظهور بالفتح
 والشكول اي بدابة زائدة على قدر حاجتهم والاعانة عند الحمل وعند الركوب
 ونزول ويحمل الركوب اي الدابة على ملاد الارض بفتح الميم ونشيد الدابة يعني
 جمع ملذذات يرسله تارة فتارة الى ما يتلذذ منه من بركات الارض
 فيرى في الحصباء العشب الخصب بكسر الخاء المعجمة والشكول الصار للهاية
 لمان كثرة العلف والنباتات والعشب بالضم والتكوير الكلاء وطب كذا في
 في مشي المصاييح واذ كانت الارض خصبة فبعض الميم والقاد اي ذات
 بقلع من السير بكسر الصاد اي في سير سيرا متواظفا بغير اسراع

هذا هو الوجه الثاني في بيان ان
العلم لا يثبت في النفس بل في
الاشياء

فمن ركوب ساعة فسلكت يرضى فيها حاله السلام اذا سافر في الحضر
فلعلنا انما لم نعلمها من الارض كذا في شرح المصالح ومن كان سجدة
بقوى اليه والذل للمهمل اي ذات جدي وقوي احد واسرع يقال الجدي في الله
واحد فيه يعني اي اجتهد فيه يقال ان فلان كذا في الجدي بالعين فان ذلك القصد
في الاقل والاسراع في الثاني من رفق بالكسر والتكون والمرحمة اما الاقل
فظاهره واما الثاني فلان تصل الدابة الى منزل بسرعة فتعلق فيه قبل ان
يلحقها جوع والعطش في الطريق فتتبع عن سيرة ويعامل اجوانه الذين
ارفقوه في السفر بحسن الخلق والمنهج بلقاء المهمل في غير معصية الله تعالى
من تفهيمه ويكثر كذا في استشارة الرفقاء اي الثورة ففهم فامر السفر ويكثر التمسك في
تنظيمهم فان السفر محل الفقرة والسائمة ولا يمنع عنهم فضل ما يلهي وقوته يسكنون في
هذا المقام به بل ولا يمنع عنهم ما عتده مطلقا ويؤلفهم ويؤلفهم اي يطارعهم
مباح في الشيء يقول انتهى على ذلك الامور مواتة اذا وافقت طاعتها العامة
واشبه بالوكالات انتهى في التمسك ويستغنى مستغنى ولا يقبل لسا كل لابل يجيب بقدر ما
بالكلمة الطبية وتختار في طريق نزولهم وروا اي تشار في اختيار الصالح امره في كذا
تشاروه والعامة يفعل وامره بالوا وانتهى فان راو شتخفا واجدا لم يسأله عن طريق
ولا يستولده فرعا يكون غينا اي جاسوسا للقوم وهو الشيطان الذي حيرهم على ما
ن قلنا نفعنا من لكن يقال له الغول يضلل الناس عن الطريق ويهلكهم قال عبد السلام اذا تغلب
الغيلان فلكم بالاذان وقد جال ذلك كان كذلك فالابتداء في رفعه الله عن عباده
والهم اشار النبي عليه السلام في حديث اخر لا طيرة ولا غول وقيل المنق بقوله لا غول ليس
القول كما يزعمه العرب من انه يتفوق في نفسه بحشة يتراءى بالوان متحلفة والاشكال شتى كذا
شرح الشاذلي ولا يخرجون الصلوة حضرت من اكد وقتها بال يقصونها واما قال بل يزعمون
اولى كما لا يخفى وسترونها استرحه فانها اي الصلوة دين الله تعالى في نصيبها
ويصلونها في جماعة ولو على طريق رخ يضع الزاء للجمع ويشد يد يديه اليه في اسفل الرمح
الرمح يعني يصلون في الجماعة ولو كانوا في ضيق من المكان من خوف ونحوه ولا ينام احد
على دابة فان ذلك النوم سريع او سريع الشبيبة في ذكورها تسمى الدابة المهمل
والموهلة جمع دابة بالضم يركب وهو جرعات وضروس على ظهر الدابة نقل صناديد
بالكسر وادبره الطبيب واذ نزل عنها اي اذا نزل المسافر عن دابته بدأ بعلفها قبل
طعام نفسه وشيخ من الدواب النزل اليها تراها في مخاض من الارض للملوك مكان ترونها
واكثرها غشبا وفقا لدابة ويحذر كذا في قيل ان يفقد ليد له كذا اي يفقد

يقول الله تعالى منزلا على صفة المفعول اسم مكان من انزل منزلا وانت خير
انزل باله من الاسد ولا يفتح القمزة ويكون لسيده وهو العظيم من الحيات كذا في
الفتاوى الصالح ومن شتر والد وما ولد قيل يوزر به الجن واولاده ويدخل فيه ليس
ووزرعه او يرايه مباح يعجد بالتراد ذكره زين العرب يجوز بكلمات الله التامنا
كلها من شتر ما خلق ولا يتنازل من الطعام حتى يطعم محتاجا اطعما بحسن
الخلق وكما الرقيق ويقرأ كتاب الله تعالى مادام غايلا يعمل في تحصيل اسباب
الدابة ومهمات نفسه ويكثر النعاء مادام محتاجا ليا من اركوب والعلم واما
العدد الانشال ودع منزله بر كعين ورسلا على اهله تلك البقعة ويقول
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهكذا يقول اذا دخل في بيته ولم يكن
في احد كما مر فان لكل بقعة هلال من الملايكة ويحسون ذلك لاستراؤفقه
وهي بالضم والتكون الجماعة التي تراهم في سفرهم يعني انه لا يسير المسافرون
من اقل الليل فان في خطر فيفكر في الحياء المعصية والطاعة المهمل الاستراق على
الهلك ومن الجن بل يعرضون في الصبح التعرض نزول القوم في السفر من اخر
الليل يقعون فيه وقعة الاستراحة ثم يتحلون انتهى ولا يخفى عليك ان هذا لا
يوافق كلام المص فان المراد من قوله بل يعرضون انهم ينزلون في السفرة
الليل فالتوفيق فالتسليم بينهما بان يحل الامام المصلي التبريد على العمل الصالح
يكل بنا في جزر معناه فقط اعني انزل كما قيل في قوله تعالى سبحان الذي بقاء
البلال من المسجد الحرام الالية حيل استعمال اسراء وهو السير الليل في السير
فقط بقوته قوله ليل لا يدخل قول جوهر في ويضع ضميره في قوله يقعون في السفر
من اخر الليل على معنى ليل اخر الليل كما في قوله فعدت من خيبتك وانت خير بان
هذا التوجيه وان تقع به منافات بينهما كتختلف الظاهر لا يخفى و
يكون بفتح الباء وتشديد الال ومن اي سرتحاون بعد نصف الليل قال عليه
عليه السلام فان الارض تطوى بالليل وقد سار كثير الى الزموا الدجى في السير
في الليل فان السير فيها سهل حتى يقطن المسافرة سارا قليلا وسارا كثيرا
فانه طويته له الارض كذا في شرح المصالح وقال في اختيار الصحاح اوج سار
اقبل الليل والاسم يجمع بفتحين والدجى والدجى ايضا بوزن الجرعة والضربة واذ
تشديد الال سار من اخره والاسم ايضا الدجى والدجى انتهى ولا يفهمون
انهم في سفرهم والله يوزر من القوم والسباع جمع بضم الباء يقال اذن

هذا هو الوجه الثاني في بيان ان
العلم لا يثبت في النفس بل في
الاشياء

ايذا

الاعمال على انهم يعرفون القوت يعلم بوجههم لقطاع الطريق والشباع
ومن السنة ان يكون التكبير اكثر اي يقول الله اكبر على كل شرف اي مكان
عال وفي الاحياء ينبغي ان يقول اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل
او يكون التسبيح في كل عز يرتفع العين المبحية وسكون الواو والمطمئين من الارض فلهذا
منخفضة خفية كما تشفى واراد به الادوية صغيرة وكبيرها وفي الحديث من كان
على ساحل البحر او جانب وطرفه تكبيرة عند غروب الشمس رفعها الى بيتك فلهذا
حوته كتب الله تعالى بكل قوة حسنة ويقاعد ركوب السفينة ليس لله بحجة
وهو سبحانه ان ربي لغفور رحيم وقد رواه الله حق قدره والارض بوجها فلهذا
يوم القيمة والسموات مطويات سبحة في سجادة وتوابعها يشركون
ولا يعرفون اي لا ينزل على ظهر الطريق اي على الطريق والظلمة في قف
ماوى الحيات وغيرها من المذيات ومدبرها على وزن للسيرة اي
مدخل السباع فانها تنحى بالليل على الطريق سهو لها وينزل القوم جملتها
مكان وينضم بعضهم الى بعض حتى يكون بحيث لو بسط عليهم ثوب لكانوا
كما روى عن ابي ثعلبة قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تقرقوا في الشجرات والار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقرقكم في هذه الشجرات والار فانه
ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعضهم
يقال لو بسط عليهم ثوب لكانوا في المصاييح ويقولون لسا فر عند دخول
الليل بالارض مضغوط على انه منادى مفرد معروفته وقوله ربي مبتلا وركب
بكرا كاف عطف عليهم وقوله الله خبره اعود بالله من شر كذا وسواها فيك
دبت اي تحرك عليك بكرا كاف في الثلاث خطاب الارض ومن شر
اسود فاسد وجهه وعقرب ومن شر مائة الدلد ومن والد معا ولهم قول
وله ما سكن في الليل والتهاد وهو السمع العليم كما قال الامام ولا يفرق
باب عليم اي لا يخاف من سواد ويتراى على من يتعاطى به من سواد
له بالليل فانه يفرق من الانسان اثنان من فرقته في الصحاح الفرق
الحرف قال مجاهد اذا رايت سواد بالليل فلا يكن احب الي اخوك في
فاته اي السواد المورى يفرق ويخاف منك اشد ما تفرق اي خفا اشد
خوفك منه ولا تصحب رفقة بها جرس بالحرك الذي يعلق في عتق
البعير ولا شاعر ولا ساحر ولا كاهن وهو الذي يخبر عن العيب والكذب

الاستعانة ولا ينجم يضيق الكرين الى الكواكب والاحبال لتبديد اللام اهل اي الذي
فكل العذرة ومن النعم يتقرب بالفارسية جها راي كالايل والبقرة ونحوها ولا يفتق
احد مالت الى نفسه اي لا يقبل ولم يوجد هذا في بعض النسخ وفي الحديث لا تقص الا لك
وحقة فيها كلب ولا جرس قبل سبب فترت من الحجر من هوانه شبيه بالنافوس وقيل كره
موتة قال العلماء جرس الدواب منهية عن اذا اتخذ الله واما اذا كانت في صفة
غلا بائس به من حبه في الروح الحديث الاخر الحرس من امير الشيطان جمع من ماز
كقرطاس وقرطاس وهو بالفا رسيته نأى واخبر النبي عليه السلام عن الفرد بالجمع لارادة
بخس واضاف الى الشيطان لان حوته شاغله عن الذكر والفكر كما في شرح المصالح
ولا يبعد التسرف في طلب المال تبعدا فانه مكروه وانه من الله المحرم على الدنيا قال مجاهد
يكون ركوب البعير الا في نحو راجح او عمرة فربما لا يكون البعير ان يجمع بصره في التبع
تقديم الحاء الملهمة على الجيم لانه النظر وتحديد فانه من جلايل جمع جليل اي الله
فمن فعل ذلك التحجج فسمي في الحديث اي وسع له في الجنة بقدر ذلك الجرد الذي وقع عليه
ولانها امرأة ثلثة ايام فضا عدا الامع ذي رصم محرم منها وفي بعض الحديث مسيرة
يوم وليمة واذا التفت الطريق على الرفيق بان ظهر طرق متعددة من الجوانب في
الحديث اذا شرب عليكم الطريق فعليكم بذلك المين فان عليها اي على جبهة اليمن ملكا على
هاديا واذا رجع القوم من المشي فقبلهم السلان بفتح السين مفردا رسل في العدا
اسرع ولذا فرس المصن بقوله وهو العدو وبفتح العين وكون الدال الشديد
فانه اي السلان يذهب البهر بالضم وكون تنابع الحاصل عند المني ويقطع البعد
الطريق وفي الحديث انه كان عليه السلام اذا صعد البحر في السفراخذ بوقه بالكسر
صل يبلد في الزحام ولجام يقاد به الدابة رحلت وهو المركب والابل ذكر اوانثى
ثم يمشي هنيئا اي في زمان قليل قال في المغرب الكناية عن كل الرمح جنس والمؤنث هنة
ولامة ذات وجهين فمن قال ما وقال في الحج هفوات وفي الصغير هنية ومن قال
فالهنية ومنها قوله مكث هنيئا اي ساعته يسيرة انهم ولا يدخل بلدة ليس فيها ولا
سائس اي الصحاب سيكت من الولا وقيل ولا طيب حاذق ولا ياتى ارضا فيها
طاعون اي موت من الربا كذا في مختار الصحاح فيظهر الفرق بينهما بلامتق
وقر قرح خرج مع كعب في الاباط والاصابع وفي سائر البدن يسير تمام حوله
لو خضر او حمر واما العرماء فقيل هو الطاعون والصحاح انه مرض يكثر في الناس ويكون
نوعا واحدا كذا في شرح المصاييح كان التحقيق التحقيق بالقبول والا قرب الى
السواد ما ذكره شايع الا واد حيث قال ان الطاعون هل هو دهم والاعضاء

سواد

ورم في الاعضاء القوية يكون حدود من مادة لحيته كما هو مذهب الأطباء
ويؤيده نفع معاجلتهم وبيان اشياء دافعة لقبول المزاج الطاعون من الاغذية
وبيان اسباب الطاعون من فساد الهواء والحرق في المزاج او هو طعن من سلطان الله
الله تعالى في الناس بسبب الزنا قال الله تعالى واتقوا فتنة لا يصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة ويؤيده اسمه ورقية بعض المرضى والقيبان او بعض في المنام ان يخطف
في صورة المبتدئين او في غيرهما طعن فلا في غفلة او ابطم او خلق اذ
مع وقوعه مطابقا للواقع ونفع قراءة التعويذات المشتملة على الاستعاذه
من الجن المأثورة من الكبار والاخبار قال في التلخيص اي شراح الاوردتها
اقول يحتمل ان طعن الجن يتوقف على مكانه استعداد المحل والمناسبة بينه
وبين المظنون ومعلوم انه خلق معالب جوية تار قال الله تعالى وخلق الحيات
من نار واذا كانت الحرارة غالبية على البدن بسبب الغداء او الهواء والكملة
تحصل المناسبة قال في حقه واما الوباء فهو فساد ويعرض لحو هو الهواء لاسباب عادية
او ارضية كالماء الاكسين والحيف الكثرة والحرية الكثرة الكثرة العفنة او سبب
رياح ساقط اذ حنة ردية من مواضع تايته البرق انثر فاذا وصل ذلك الهواء الردي
الكيفية الى القلب يفسد مزاج الروح الذي فيه ويعقب سباحية من ارضية حنة
حدارة خارجة عن الطبع وانتشرت بسببها في البدن المستعد انتهى كلامه
او عذاب او فتنة كالفتنة وكورها وقيل اي امتحان من قبل الله تعالى في ظهور العبد
الولي وان وقع ذلك اي الطاعون بارض لا يخرج منها فورا راعته وعن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون جزاء ارسل على طائفة من بني اسرائيل فلما
تقدموا عليه واذا وقع بارض واسم بها فلا تخرجوا فورا راجعوا بالكر العذاب
وتلك الطائفة هم الذين اوحى الله تعالى ان يدخلوا الباب سبيلا قال صلى الله
ارسل الله تعالى عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة اربعة وعشرون الفا
من شيوخهم وكبرائهم واراد الباب باب القبة التي صلى فيها موسى عليه السلام
في بيت المقدس وقد يقال كان سبب الطاعون في بني اسرائيل زنا زمير
شليم امارة من الكنعانيين ثم ان فتحي بن عيزار بن هارون اخذ حريم
وكانت كلها حديد وانتظما لها حريمته ورفعها الى السماء وقتلها فانهم
محو سب من هلك منهم من الطاعون فيما بين ان اصاب زمير المركة الى
قتلهم فتحي من نوح الكنعانيين سبعين الفا في ساعة واحدة كذا في
الاوراد الزينية هذا قوله واذا سمعتم به البلاء فاحذروا من الله

سبب في الوباء

في

سبب في الوباء

على تعيين اخبرته وقوله فلا تقدموا عليه تحذير منه ونهي عن تعرض للتلقي اذ لا يجوز
القاء النفس في التهلكة وفي قوله ولا تخرجوا فورا اي اشدنا التوكل والتمسك في
فان العذاب لا يرفع الفراق وانما يرفع الموت والاعذار ولو خرج الى اجرة
من غير فوارج كذا في شرح المصابيح وذكر الطحاوي في شكل الاثار في ثوبه هذا الحديث
مقال اذا كان بجالي لودخلوا بيتي وقع عنده انه ابتلى بدخوله ولخرج نجا وقع عنده
انه نجا خرج فلا يدخل ولا يخرج صيانة لا اعتقاده فاما ان كان يعلم انه كل بني
بقدر الله تعالى وان لا يصيب الا ما كتب الله تعالى فلا بأس بان يدخل ويخرج كذا
في مجمع الفتاوى هذا وكذا ان عبد الملك بن مروان هرب من الطاعون فركب
بيلا معه غلام وكان ينام على دابته فقال لا غلام حدثني مقال ومن انما
احد فكن فقال على كل حال حدثت حديثا سمعته فقال بلغني ان شعبا كان
يخدم اسدا ليحتمل عن الاقات والبلديات فرائ ذلك شعلب يوما محقا
بقعه غلجا الاسد واعلم القصة فقال الاسد لا تمنع فلم يسكن الشعب
فلما رأى الاسد خوفه رجم فاقعه على ظهره فانقض العقاب فاختلعه من ظهره
فماح الشعب يا ابا الحارث اغني فليس عهدي في مقال انما اقدر على اهل الارض
واما منعك من اهل السموات فلا سبيل اليهم مقال عبد الملك باعلام وعظيمة
واحت استصرف فانصرف ورضي بالقض قال فاذا احتشيت من الامور مقدرا
ففررت منه فتوجه فكن في المحاضرات وانا جارية اوبلة فيقل الهم
اذا نسلك من خير هذه القرية فان القرية تطلق على البلدة كثيرا في مختار الصحاح
القرية في قوله تعالى على رجل من الهريتين عظيم مكة والطائف وهو بلاد شقيق وظهرنا
فيها ونعون بك من شرها وشر ما فيها ويستحب ان يأكل فاكل الارض يا ايها النجا
بالقصر والماء المهمل ابراز القدر والعناء ففحق في الاكر ويجوز كسره وقد
الحديث من اكل فاكل الارض لم يضر ما فيها يعني البصل كذا في الصحاح وقد
القصي شمل فقال اي من قومها وهو اليوم ويقال الخنطة وقال بعضهم القوم
التي من قبيحها بفتحتين ويؤكلها جمع يقي وهو اشد من الحشرات والوراد
الطبيب يقول ان ياكل الناس كالتفاح والكر من الكراث وحوها فلا يضرها
ها من قور المرض العام وقيل يعني الكرام نقل من شرح المصابيح ويعمل الادوية
باب اياها اي يجمع يجمع الالهي تعالى بعد قضاء حاجته فان السقطة
من ارجح يشتمل على انواع اللشاق وقد يعكس او يقال سببها النار فطعمت من القر
هذا الحديث في هذا ما في الهداية اذ خرج من سبب في الوباء ان ياكل اهل بيته

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

ان يحل لاهل بيته والاقرار به تحفة من مطعوم او غيره على قدر الحكمة ولو كان حجر على ما روي
انه قال ان لم يجد لنا قايض في خلافة حجر وكان هذا مبالغة في الاستعارة على
هذه الحكمة لان الاعيين تمقتل القائم من الشرف والقلوب تنفج فينا كالمسحوق ويرداد
استروهم ولا يدخل على اهلهم كيلا يطلع على رزقنا ولا ينظر الى كيدنا يطلع على مكره
او يطلع على امرنا كما يحكي من حال التجلين حتى تهيبوا له المراكمة فيمشط امتشاطا وتسلط
استحداكا والملاذبة معلجة لشعور العائنة وقد طرق اى اى قيدا وانفوق القوق يستل الا
طابق الحاجة الى ذوق الباب اهل في عهد النبي عليه السلام في زمانه بعد ان انتهى عنه وجود
كلها واحد منها مع امراته صيدا يستحب للمعاقر ان يدخل على عذوة رجلا او عذوة زوج
ما بين ذوال الشمس المخرج بما كذا قال الملا زهرى ويبدأ بالمسجد فيدخل ويصلي فيه
قال الاولى ان يدخل وقت الضحى وعن كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا من رآه في الضحى فاذا قدم جدد بالمحيط
فصلى ركعتين ثم جلس في منزله الناس ويفرحون بقده ومنه لا صدق ذكره في
المصاحف ويكثر التكرار عند الرجوع الى اهلهم فانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اذا رجع عن غزوة او حجة او غيرهما يكثر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات فاذا دخل بلدة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وهو يقض اليم يعز الشوق في ذوى الفقل وغيرهم والملك بكرها يتحقق
بغير العقلاء كذا في شرح المشارق وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايسون الى
نحن راجعون وتايسون وعابدون وساجدون اى ما جرد من الارض
الى الارض يقاسح في الارض ذهب وقوله ربنا متعلق بقوله حامدون
وطه قد تم للاحقص وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم على وزن علم من سفره ايم
بفتح الفاق وتشديد الدال صبيان اهل بيته فيتلطف بهم ويصاحبهم ويردق بعضهم
معهم كما روى عبد الله بن جعفر بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفره يلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفره فلبى
بالي محلين بين يديه ثم يحكي باحد ابنه فاطمة فارادته خلفه ما دخلنا المدينة
ثلاثه على دابة ذكره في المصاحف كما مر آنفا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
المدينة يخرج بالحاء لله لله بعد الفجر اى ذبح جحرورا بفتح الواو المعجمة من الليل
يقع على الدكروا لانه لم يقرب فاستحب المشايخ ذلك الخ لم يستقر تاريخ
بعد السفر في اواب صبيحة العاشرة معاشرة الناس
اى بضيحة والشفقة بسم الله وهو افضل من التحنن بالحاء المعجمة

لنواقل القرب بفتح الفاق وفتح الراء جمع يعنى المعاشرة مع الخلق بالشفقة
والشفقة والاحتلاط معهم افضل من الخل اى طلب الخلوة والعزلة عنهم
يعمل التواقل اليه كل منها قربة مخصوصة عند الله تعالى واعلم ان بعضا من القوم
فتح المعزلة على الاحتلاط وانكار الصفة والاتلاف منهم ابراهيم بن
هم وقيل بن عيسى وداود الطائى وسليمان الخواص رحمهم الله قال معاذ
بن جبل رضي الله عنه انه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمسة اناضلهم
وعندهم الجالس في بيته ليعلم الناس منه وسلم هو منهم ولما راو فيها من قول النفس
والاعراض عن الدنيا وهو اول طريق الصدق والاحصاء وبه يهيج من حب الخلوة
الاسم بالله تعالى وقلة الخلق في الدواعيد وكثرة في كظم الغيظ والقنوع والتوكل
والرضى بالكفاف وفيها سوط الامور وفيها من ينهى عن المنكر والحاصل في هذه الهيئة الناس
ومواياهم وغير ذلك من المعاصيات تيقن الانسان لها غالبا بالحق الطوق
بقال الخلق اصل الخلطة عارض فالتمزم الاصل ولا يتخالط الا بقدر الحاجة
واذا تخالطت لا تتخالط الا بحجة واذا خالطت لازم بالحق ما تامل
والكلام عارض ولا تتكلم الا بحجة قالوا فخطر القيمة كثير يحتاج القيد في الى
مزيد العلم والخبار والا ثار في التحذير عن الخلطة والقيمة كثيرة والكسب
براسمهم وان بعض الاخر من القوم رجحوا القيمة على العزلة ورجحوا في
في الخلطة والاخوة الله تعالى وراوان الله تعالى من على اهل الايمان حيث جعلهم
اخوانا فقال سبحانه وتعالى ما جعلهم بفتح اخوانا وقال الله تعالى هو الذين ايدك
بقوله وبالؤمنين والى بين قلوبهم لو انفق ما في الارض جميعا والى يقول
ولكن الله التى بينهم وورد في الجوان احبكم الى الله تعالى الذين يؤمنون وقال
ابو يعقوب السعدي السوتى الانفراد لا يقوى عليه الا الاقوياء ولا مثلنا الا
الاجتماع انفع يعمل بعضهم على روية بعض كما قال ابو عثمان الغوثي الطوسي في
الاجتماع الا لعالم رباني القيمة انها تفتح مسام الباطن ويكتب الانسان منها
علم الحوادث والعوارض ويتصلب الباطن بوزن العلم ويكتم الصدقة بطرق
بالاتات ثم يتخلص منها بالايمان ويقع بطريق القيمة والاخوة المتعاضد
الذين يتقوى جنود القلب ويستريح الارواح بالثقة ويتفق في التوهم
الى الاعلى ويصير مثالها في الشاهد كالاصوات اذا جمعت خرقعة الجرام
على الفردت وقصرت عن بلوغ المرام كذا في العوارض والاحياء والخالصة
في الشفقة والكلام المص لها يوافقه كلام هذه الفرق الاخرة كمال الحجة
والعقب كمال واعلم ان كل من قام بحجة الله تعالى

بظهوره ويؤايلهم اي يوافقهم بقلبه ودينه بكسر الدال قال ابو علي الدقائي
 رحمه الله النبي مع الناس ما ليسون ويتناول ما يكون وان نفرد عنهم بالسر
 ولهذا قيل الفارق كايين باين اي كايين مع الخلق باين عنهم بالسر
 ويحت لهم ما يحب لنفسه من الخير ونصيح لهم في ظاهر الامر وباطنه فان
 الصبيحة عماد الدين ويحيط الادنى اماطته ان لا يزل ما يوجب الشاقي عن ظاهرهم
 واحكامهم بالمواعظة والاقبال المنع عما لا يليق ويما ملهم بالمرحمة والشفقة
 ولا يذكر احد بما يكون فان ملكا وكل ما بعد يرد عليه ما يقول لهما جميع روي
 ابو هريرة ان عليا ابا بكر رضي الله عنهما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
 رجل فوقع في اب بكر رضي الله عنه ساكن والنبي عليه السلام تسم ثم ردا ابو بكر
 عليه بعض ما قال ففضيت وقت فقال انك حيث كنت ساكن ساكن كان معك
 يرد تخيلهم فلما تكلمت وقع الشيطان قلم الكفر في مقعد فيه الشيطان
 ذكره في العواقب ولا يشبه اي لا يصير مسرورا عكرو احدا من الناس كايين كان
 قال النبي عليه السلام مثل المؤمنين في تواددهم وتراحيمهم كمثل الجسد
 اذا اشتكى بعضه تراعى سائر الجسد والحج قال شريح المذارق لفظ الحديث
 خبر ولكن معنا امر بجمع كما ان الرجل اذا تالم بعض جسده يسرى تلك الامم الى
 جميع جسده فكذلك المؤمنون يكونون كقضية واحدة اذا اصاب احدا مصيبة ليغم
 بتلك المصيبة جميع المؤمنين وليقصده اذا انتهت وينود ذاك الى الناس
 بالاحسان الى برهم البر بفتح واحد الابرار وقا لهم والى من هو الاوصان
 والى من هو ليس باهل له ومنها ان يجعل الذي عنهم رب ظهر جوهر الامسان
 ويجعل من شتمه او جفاه او اذناه بذاء قوله في كل من متعلق بجعل والحكم بالكر
 واشتد الحلال ومعنى جعلهم في كل ان يعفو عنهم من غير استئلال منهم ولا يعلم
 السلالة من اذهم في المعرب الذي ما يرد ذكرا واصله المصدروا قمره تعالى في الحيف
 قل هلاذ اي شئ يستعذر كما يوفى من يعفو عنه وكراهته انتهى فانه يحال في محبة
 العادة فان الله لم يقطع لسان الخلق عن نفسه فاني يفتقر الهمة والتون الشدة
 اي كيف يسلم خلق اي مخلوق عن مخلوق مثله وروى ان موسى عليه السلام قال
 الهى اسلك ان لا يقال ما ليس في ما وصي الله تعالى اليه ما فعلت ذلك
 كيف افعل لك نكره في شئ الخطيب ويجعل مؤمن الناس بضم الم وفتح الهمزة
 وهي الشغل من مانت الفوم اذا احتمل مؤنتهم طوعا بالقبح والتكدر
 يحلها رغبة واختيار لا كرها شكرا لنعمة الله تعالى عليه
 اي اي حاله الناس وما منهم من لا يرضى عن حاله

٦٧٧
 في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

في تفسيره

من سعى في حاجته الاخذ المسلم لله تعالى قوله فيها رضاه صفة لقوله حاجته
 وله فيها اي تلك الحاجة حلال مكانا خدم الله تعالى القسمة وقوله لم يرض
 في مصيبة طرفة عين اما في محل الخبر على انه صفة ستة بحذف العايد او لم يقع
 فيها واما في محل انصب على حال من فاعل خدم والاول (ظهر) وقال عليه السلام
 من قضى حاجته لاجنه فكأنما خدم الله تعالى عمره قال عليه السلام من مثني في حاجته
 اجبر ساعته عن ليل او نهار رضاءها ولم يقضها كان خيرا له من اعتكاف شهر ذكره الامام
 ويستبر على المعسر تسير او يفسد عن الكروب تنفسا في المغرب نفس الله تعالى كويتك
 اي فوضها ويقال نفس عينة اذا فزع ويقال كربة الغم اذا اشتو عليه فقوله وغيره
 بالجمع عن الغوم قريب من العطف التفسير يقال فزع الله غمه تفريجا وكشفه فان
 فان الله تعالى في عون العبد مادام العبد في عون اخيه المسلم وفي الحديث ان
 من موجبات المغفرة ادخال السرور على قلب اخيك المسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حديثه
 جبر ايل عليه السلام عن الله تعالى عز وجل جلاله ان الله قال ما من عمل من اعمال البر
 بعد اداء الفريضة افضل من ادخال السرور في قلب المسلم وقال عليه السلام
 ان احبب الاعمال الى الله تعالى ادخال السرور على المؤمنين وان يفزع عنه غمهم
 عنه دينا او يطعم من جوع وقال عليه السلام من اقر عين مؤمن اقر الله تعالى عينه يوم
 القيمة ذكره في الخالصه والاهياء ويقع للجاني الى الجنة عليه ومن حقق الايام ملق
 يشفع لكل من له حاجته من المسلمين الى من له عنده منزلة وسعي وقضاء حاجته
 فليقدر عليه قال معاوية رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى لتجروا الى اريد الامر فاخرج كمن تشفعوا الى فتجروا وقال عليه السلام
 ما من صدقة افضل من صدقة لسان قيل وكيف ذلك قال الشفاعة يحقق بها الدم
 من جبرها المنفعة الماخرو ويدفع بها المكروه عن اخر ذكره الامام وسعي في اصلاح ذات
 البين اذا بذات البين الخصال المعنوية الى البين والبعو من المهاجرة والمخاصمة بين
 بين بحيث يحصل بينهما الفرقة كذا في شرح المصابيح فقوله ذات البين صفة
 جوف في محذوف اي اصلاح احوال ذات البين قال في المغرب ولما كانت تلك الاحوال
 بينهم ملازمة للبين وصفت به فقيل في ذات البين كما قيل الاستور ذات الصدور
 ذات البين ولو تبادر كلمة فانه من افضل الصدقة قال عليه السلام افضل الصدقة
 ذات البين وقال عليه السلام اشهد الله تعالى واصلاح ذات البين
 بين المؤمنين يوم القيمة قال عليه السلام ليس كذاب من

100

صلواته
عليه وآله

مجلس

فمن شوم فخرج الرجل من عند فقاه الملك فقال على عادته مثلما قال له
الملك ان من قد نام في فراشه فاضاع على فيه مخافة ان يشتم الملك منه رجع الشوم فخرج
الملك في نفسه قول الساعي قال وكان الملك لا يكتب بخطه الا بما يرضى فكتب له
خطه الى عامله ان اذا انك الرجل ناذ بحكم واسلمه واحسن جلده شيئا والبش
به الى فاحذر الكتاب فخرج فليقه الذي سهر به فاستوفى منه ذلك الكتاب فاحذره
منه بانواع القسوة والامتنان وفضله الى العامل فقال له ان فكتابك باذبح
واسلمك قال ان الكتاب ليس هو الذي اريد مني حتى اراجع الملك قال ليس الكتاب
الملك هو اجرة فليقه وبلغه وحسن جلده شيئا وبقيت به ثم روى الرجل كفا
ففتحت منه الملك فقال ما فعلت بالكتاب قال يقين فلان فاستوفى منه فوجه
قال الملك انه ذكر لي انك ترعى ابي الخرف قال كلا قال فلم وضعت على الفلك
قال كان اظن طعاما في شوم فلو كنت ان شتمته قال صدقت ارجع الى مكانك
فقد كفي المسني اساءته وقال بعضهم الحاسد لا ينال من الحاسد الا هدمه وذلك لان
من الملايكة الا لعنة وبغضا ولا ينال من الخالق الا جزاء وغما ولا ينال من المخرج
الا شدة وجها ولا ينال من الموقف الا فضيحة ومكلا كذا في الاحياء قاله اعم
ان حسدك لا ينقد على عدوك بل على نفسك بل لو كفت بحالك في يقضه
او ينال من نفسك ايها الحاسد في صورة من يرى حرمه الى عدوه ليهيب بها عقله
فلا يهيب بل يرجع على حدقة العين فتقلعها فيزيد غضبه ثانيا فيعود ويرميها
اشد من الاول فتخرج على عينها الاخرى فتعيها فيزيد غضبه فيعود والثالث
فتعود الحجر على راسه فتشبه وعدته سالم وكل واحد وهو اليه راجع كوة تعيد
اخرى فاعده فله هو كية يفرحون ويفرحون عليه لئلا وهذا حال الحسد في
الشياطين منه لا بل ما كان في الحسد افعه من هذا الان البحر العايد لم يقرت الا العين
لو بقيت تقاتل بالعدو لا محالة والحري يقوم بالام والاشم لا يفوت بالموت ولعلته
الى غضب الله تعالى الى النار فلان يذهب عين في الدنيا خير من ان يبقى له عين يدخلها
النار فيقلعها ليهب النار انتهى ولا تتجاوز في ابد تباعد عن ذنب السقي اي عاذر
عنه بلامك وعن عقوبة ذوق المردة ما لم يكن حذرا قال بعضهم كتب قاصدا
مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا جاء رجل مع احد فقال هذا شون فاحذر
استكوهه فوجده شونا فحبس حتى ذهب سكره ثم دعا بسوط ثم قال جلده
بوقع يدك واعط كل عفو حقه فجلده عليه قباء له فوطئ ففزع ففزع
بما ملئت منه قيل عنه قال عبد الله ما اذنت فاحسنت الادب ولا تستعجل
ان لا امام اذا انتهى اليه ان يقف على الله عفو محبت العفو فراء والعفو والعفو

هذا هو الحق
في الدنيا

ويؤتى به اقبل من الاقالمة بمعنى العفو والترك ومنه الاقالمة في البيع ذوى الريات جميع
وهو صور قائلتي وشكله والمرد مذوى الريات هم هنا ذوى الروات واهل الجود
فلهم اصحاب الصلاح والورع عشر اسم العشرة الذلقة يعني اعفوا عن ذلالتهم
فيما يوجبون الخدود وكذا في شرح المصالح وينجز الوعد انما اى يعفوا عن غير
ناخير فان العدة بالتحقيق اي الوعد عظيم ودين بالفتح والسكون كذا في البني على السلام
وان خلق الوعد من النفاق قال علي بن السلام ثلث في الدنيا فاق اذا حدث كذب واذا
تخطى واذا ادقن خاها وقال عليه السلام ثلث من كن فيه فهو منافق وان صام او صلا
وذكر ذلك المذكور واما الامام وغيره لا يبيع والمراد انه لا يبيع فان الاتباع يوضع موضع
تبع مجازا قال علي بن السلام للمعاوية ان اتبعت عدوات اخسدتهم او كدستهم تقفهم عورت
وهو هي ما في الانسان من عيب وفضل بل يترها قال النبي عليه السلام من
على مسلم ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرى امرئ
من اخيه عورده عيبتها عليه الا دخل الجنة ونعم قال من قال لا تغش من مساو
الناس ما لئلا يفسد فيك الله ستر عن مساويك واذا ذكر الحسن ما فيهم اذا ذكرنا
ولا نعب احد منهم بما فيك قال عليه السلام من استمع سر قوم وهو له كاهوت
عب الله تعالى في ذنبه الا ان يوم القيمة وعز عبد الرحمن بن عوف قال حرست مع عمر
بالبيت فينا نحن شتمه اذ ظهر لنا سراجه فلما دوناه اذا باب مغلق على قوم لهم
اللفظ فاحذر من يدي وقال انك ترى بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيع
بن امية بن خلف ولا هم الان كرت فماتى قالت ارى انا قد آتينا ما هنا
الله تعالى عنه قال الله تعالى ولا تجسبن فجع عمر رضي الله عنه وتركهم وهذا يدل على
وجوب السوء وترك الاتبع كذا ذكره الامام في الاحياء وروى عن عمر رضي الله عنه
كان بعث المدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت متقني فتسور فوجد
امرأة وعنه حمير فقال يا عبد الله اظننت ان الله تعالى سترك وانت على معصية
قال والله يا امير المؤمنين فلا تجل ان كن قد عصيت الله تعالى احدا فقد عصيت
الله تعالى ان ثلث قال الله تعالى ولا تجسبن وقد تجسبت قال الله تعالى وليس البر
تأويل من ظهورها وقد قصورت على وقد قال الله تعالى لا تظلموا بغير حق
فمن ساء ما اهلها وقد نكلت بيته بل اذن للاسلام فقال عمر رضي الله عنه
ان عرفت فكل قال نعم والله يا امير المؤمنين ان عرفت عن لا اعدو
في الدنيا ما يخرج وترك ولا يعير احدك السيرة التوسيع بالفاصلة شرا تشكر
بما حرمه من يطلب لزلت اخيه اي سقطته من سقطات سبعين عددا

هذا هو الحق
في الدنيا

هذا هو الحق
في الدنيا

هذا هو الحق
في الدنيا

نسخة
 ١٠٩٠
 ١٠٩١
 ١٠٩٢
 ١٠٩٣
 ١٠٩٤
 ١٠٩٥
 ١٠٩٦
 ١٠٩٧
 ١٠٩٨
 ١٠٩٩
 ١١٠٠

في ثوبه لا يغتر بغيره بملكه من شرف الخطب ومكانه في نفسه عند الغضب فان
 ذلك من شأن الاشياء اي اوقياها في الناس جمع شريفة مثل طبيب واطباء وعلماء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
 والصورة بضم الصاد وسكون الراء المهملة صفة مباينة مثل الصلابة
 انقوى من يكون قادراً على اسقاط خصومته وانما القوي من يقدر على
 اقوى اعدائه وهو النفس الذي انسر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم داءيت قصوداً مشرفة على البهية فقلت يا جابر ايل لمن هذا قال
 الكاهن الغيط والعافين عن الناس ذكره في العوارف وروى الله تعالى
 فينا عوريس جماعة الى طعامه فتهاون حاديه في الصبر فلم يعد شيئاً من الكاهن
 القدم واطالوا الجالس ولم يعلم الخادم بذلك فلما علم كيفية الحال لم يفضح
 بفعل بل ضحك وقال لقد مؤثراً اليوم افضل مما اجتمع هنا له وهو عظيم الفضل
 بالشهر والتخصي بالعلم فتعجب القوم من حلمه وشكره على ذلك ذكره في الحاضر
 فاما توقدت اي اشدت نار غضبه يتوضأ قال ان الغضب من الشيطان فان
 الشيطان خلق من النار وانما تطغى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ
 قائماً يجلس فان ذهب عنه الغضب بالجلوس فيها والاداء فان لم يذهب
 هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابو زرقة في التلخيص وانما الغضب
 بالقدور والاضطجع لئلا يحصل منه حال غضب ما يندم عليه ثانياً فان الغضب
 ابعد من الحركة والبطن من القاعد وهو من القايح وبحكم جفاء اجنب المسلم ايا
 على سوء فعله وتقديره في حقهم ويحل هجرته على من اخطأه لا على عدم صوته
 كل احد من قوله حتى ينبغي ان يزيد في توقير من يدل هيبة وشيابه على خلق من قوله
 عن عائشة رضى الله عنها كانت في رفق منزلت من لا موضعت طعامها فجاء
 فقال يا عائشة رضى الله عنها ناولوا هذا المسكين قرصاً ثم من رجل على رايته فقال
 ادعوه الى الطعام فقيل له ان تعطيني المسكينين وتدعين هذا انفع ثالت
 قد انزل الناس منازل لا بد لنا من استئذهم تلك المنازل هذا
 يرضى بقرص وقبض ثبات ان نعطه هذا انفع على هذه البرية قرصاً
 كما يكلم كل واحد على قدر عقله كما قال الله تعالى في سورة النور
 اتجمل على قدر دينه يترجم غايته الاحترام ان كان مستديراً في العار
 احترامه بقدر انتقاص ديانته وقيل من رفع انساناً من منزلة
 اي اوقفه في الظلمات ونسائه نغم من انزلت من قوته

نسخة
 ١٠٩٠
 ١٠٩١
 ١٠٩٢
 ١٠٩٣
 ١٠٩٤
 ١٠٩٥
 ١٠٩٦
 ١٠٩٧
 ١٠٩٨
 ١٠٩٩
 ١١٠٠

فقد اجترأ على آوية في الصبح اجترأه اجترأه بمغفرة جبره وينصف للناس من نفسه
 ولا ينصف في الصبح وانصف الرجل من نفسه انصافاً اي عدل والاصحاب
 الاستقام يعني يكون في نفسه عقلاً منصافاً للناس ولا يطلب منهم العدل لانهم
 كذا في الظلم اي كيلاً يكون معه ورء من حملتهم لان ذلك من شأنهم
 والعدول لهم لا يتكلم بعد الامان حتى يكون فيه ثلثه خصال الانفاق من الاقطار والانفاق
 عن نفسه وبداً للسلام وبينما لم يسهل عليه السلام ربه ثم قال اي ربي اني جبارك
 عدل قال من انصف من نفسه ومن قال ان رح الحبيب لا تطلق من كرام الاوصاف
 وترك الانصاف احسن من الانصاف قال ابو عثمان الجبري حق الصبيبة ان توضح
 على اخيه مالك ولا تطمع فيما له وتغف من نفسك ولا تطلب من الانصاف ويكون ثباتاً
 ولا تطمع ان يكون تبعالك وتكبر ما يصل اليك منه وتشغل ما يصل اليك كذا
 ذكره الشيخ الامام ويخالف من الخلق بالقاف كل صنف من الناس بخلافهم من اهل
 الدنيا والاخرة فان الفاجر يرضى من الرجل حسن الخلق بحسب الظاهر ويطلب موافقة
 ومن اعتقاده له والحال ان خالص المؤمنين ومضافاً له وجهه فيبغي للمرء ان يجامل
 كل مؤمن وان كان فاجراً لكن ينبغي ان يعامل بحسن طريقتة فانه اذا ارد لقاء الجاهل
 بالعلم والامني بالفقه والعبي بالبيان آتني وثائق ولا يخلف عليك ان المقصود من قوله
 ويخالف الى قوله واجبة هو معنى المداراة مع الناس لكن اعادها بعبارة اخري للاهتمام
 كما هو دأبه ويكره كرم كل قوم اكراماً بما هو اهلهم **رواه الشيخ في التلخيص** وروى
 بعض يومه فدخل اصحابه حتى استلوا في جبري من عبد الله رضى الله عنه فلم يجد مكاناً ففقد
 على الباب فلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه فالتقاه عليه فقال له اجلس على هذا فافذه
 فجلس ووضع على وجهه وجعل يقبله ويبكي ثم لفه وروى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت
 اجلس على ثوبك اكراماً لك كما اكرمتني وينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم يميناً وشمالاً
 قال انا اناكم كرم قوم فاكرموه وان كان كافراً وجاء اسلامه والحدوث من
 فيهم المسلم مكاناً بكرم ربه ثم وسواضع للمواضع من الناس وينكر على من
 فيهم من غير تدليل لمن ان تدللت له يرى ذلك للفضل لا للبدل وجانب صدقته
 قال يرى الفضل له وفي رواية **رواه الشيخ في التلخيص** قال عبد الله بن المبارك التاب
 مع الفقراء من التواضع **رواه الشيخ في التلخيص** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال لا ترفعوا من التواضع من امة فوق موضعهم واذا رايتهم المتكبرين فكنوا عليهم فان
 فيهم من يرفع من منزلة لهم وهكذا ذكره الامام في الاقياء لكن نقل بعض الحديث
 فيهم من يرفع من منزلة وصغار وعين الامام الذي في ربه الله قال الله تعالى انما

وبأبي ثعلبي بعاملنا فبيداه في الزيادة بأكثر الناس سناً تعظيماً له وبيداه
فما عطاها لبي في باصغره سناً أقلته صبره وسرعته جريته في الغلب ويؤوي
التيه إيواناً في فضاء الصباح أو فلكاً في منزلته ينادي كرمي يوحى وآواه
غيره إيواناً انزل به مقال عليه السلام من وضع يده على راسك يتم ترجعاً عليه فثقت
به بكل شعرة تزعجها يديه حسنة وقال عليه السلام خير بيت من المسلمين
بيت فيه يتم بحسن اليه وشؤسيت من المساعين بيت فيه يتم بساء اليه
ذكره في العياء ويرحم المسكين وهو من نبي الله والفقير من له أدنى شئ من قبل
بالعكس والاقبل واضح وغايده الخلاف تظهر في الوصايا كذا في شرح الوصايا
فيترقب بالضم من باب نصر رفقاً وهو صدق العفو بالمعك **ورد** ان عمر رضي
الله عنه جعل بينه وبين علام مناوئته فكان عمر رضي الله عنه يركب الناقة
ويأخذ الغلام بزمام ناقته يسير مقدراً فرس خيتم ثم ينزل ويركب الغلام و
يأخذ عمر رضي الله عنه بزمام الناقة فلما قرب من الشام كان نوبت الغلام
فركب الغلام وأخذ عمر رضي الله عنه بزمام الناقة فاستقبله الماء فجعل
عمر رضي الله عنه يخوض الماء وهو أخذ بزمام الناقة فخرج أبو عبيدة الجراح
رضي الله عنه وكان اصيراً على الشام فقال يا امير المؤمنين ان عظماء الشاء
يخرجون اليك فلا يحسن ان يركل على هذه الحالة فقال عمر رضي الله عنه
انما عزنا الله تعالى بالاسلام فله نبال من مقاتلة الناس **ورد**
قال انما الامور من ههنا واثار بيده الى السماء ذكره في بعض الناصحين
لا يورق غيتاً لا يسحق التوتير بغير غيتاه ولا يتواضع له لغناه فيذهب
زادته ثلثاه قال عليه السلام من تضعف لغنى ذهب ثلثا دينه ذكره في
الاستبان العارفين وقال النبي عليه السلام من تضعف لغنى ليل ما في يده
اصطاد الله ثلثي عمله ذكره في شرح الخطيب وعن الشيخ ابى علي الرضا
رضي الله عنه انه قال في معنى قول النبي عليه السلام من تواضع لغنى لغناه
الغنى لا بد لان المراد بثلثه اشياء بقلبهم ولسانهم فاذن تواضع
بقلوبهم ذهب ثلثا دينه ولو اعتقد له بالقلب بعد اللسان والدين
الدين كذا في الخيال المستحقا بقلوبهم ولا يحقر مؤمناً لقلة ثابته
بعضه في دمه وصفه في ههنا يقال قلت ذات يده ان
بعضه ليد وهذا مثل قوله تعالى عليم بذات الصدور اي
الصدور للصدور وقد ذكرنا تفصيله في الاوّل من هذا الفصل

[Faint handwritten Devanagari script, likely bleed-through from the reverse side.]

Handwritten text in Tamil script, likely a continuation of the previous page, starting with 'பொருள்' (Meaning).

مظهر لغتي
 وتوضيح لغتي
 عناني
 قال في الاحياء التوضيح
 بل من توضيح لغتي ليس
 لا معنى اخر يقضيه
 وبينه فلا يباح الا
 تقبل اليه والالقاء
 الا عند خوفه او الامام
 اولين يستحق ذلك

في تحقيق ذات البين في بعض الآثار ملعون من أكرم بشخص
بالعق اي سبب غناه واهان شخصاً بالفقير ونصر بالظالم
عن الظلم والمظلوم بدمع الظلم عنه قال عليه السلام انصر اخاك ظالماً
او مظلوماً وقيل كيف تنصر ظالماً بمقتضى من الظلم وقال عليه السلام
من فزع عن مغوم او عن مظلوم غفرا له ثلث وله ثلاث وسبعمائة
مغفرة ذكره في الاحياء ويقبل الهدية من صاحبها ويعطى شيئاً منها
من حضر في المجلس فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسهم لمن حضر من
الهدية مشتركة ذكره في الطيب النبوي ويكافى بأكثر منها اي
يعوض أكثر من تلك الهدية ويرى له فضل الاستداء والتبقي في المهاد
ويشكر نعمته بالدعاء له اي ذلك القاهب الشاء عليه وينشر صيغته
بمعنى المفعول يعني يخبر بعبادته وينشره تشديداً بين الناس ويجوز
ان يكون الشربان يفرقه فيما بينهم ويعطيه شيئاً منهم مهما
ويعود المبيض عيادة قال الامام المعروفة الاسلام كان في اثبات
هذا الحق ونيل فضله ويشهد الجنازة ثم بعد صلوة الجنازة ينبغي
ان يشيعها قال عليه السلام من شيع جنازة قلم قبره وان
وقف حية دفن قلمه قبره اطان وفي الخبر القراط مثل احد قلم
روى ابو هريرة هذا الحديث وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
لقد فرطنا اي قصرنا الى الآن في قراري كثيرة ويعزى المصاب تعزية وينشد
المؤمن اي يرشد بها ويتوقى محالسة الاغنياء والظلمة من الامراء فانهما فتنه
وبلاء عن الله تعالى قال لان اقبح من فوق قصر فالحظ اي انكسر
الحق من محالسة العقى لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اياكم ومحالسة الموت قيل ومن الموت يا رسول الله ع و قال الاغنياء وقال
سهيل بن عبد الله السمرى اجتنب صحبة ثلثة اصناف من الناس الجاهل
الغافلون والفقراء المداهنون والمتصوفة الجاهلون ذكره في مشكاة
الانوار ويكتب محالسة اولي الملوك وابناء الاغنياء جج بن ويكتب
النظر اليهم فان ذلك فتنه ايضا يعرف اهل تجرته وينظر الى الاغنياء
الشفقة والرحمة ولا يمد عينه اليهم والى زينتهم فانه يوجب المبالغة
اليهم اي لا قدرة يقال رجل مهين اي حقير ولا يلحق اهل التقى ولا
طلق الرجم بالفتح والسكون بالفارسية كشداده وروى في بعض الآثار

بوجه مكفهز مبتد يد اترأ المهلة اي عيون ويغضى الفا سقن قلبه لشفقة
ويقال وكل امرئ الى الله ثم وكولا اي فوض اليه ولا يدعوه عليه ولا يبعث
ويجوانا بته اي رجوعه عن الضيق ولو بعد حين اي ولو بعد ايام كثيرة
في المغرب الحين كالوقت فانه مبهم يقع على القليل والكثير قال الله تعالى
وتعلمن نبأه بعد حين اي بعد قيام ولا يساعد ظالماً في امره ولو بطرف
بالفتح وان تكون فانه يوجب الشكر في ذلك الظلم روي عنه قال رجل
ضابط لابن المبارك رضي الله عنه ان اضبط ثياب السلاطين فهل اخاف
ان كون من اعوان الظلمة فلا انما اعوان الظلمة من يبيع منك الخيط
والابرة اما انت فمن الظلمة انفسهم ذكره الامام وسئل ابو القاسم
الحكيم هل من ذنب يتروع الايمان بشوم من العبد قال نعم ثلثة اشياء
اولها ترك الشكر والاسلام والثاني ترك الخوف على ذهاب الاسلام
والثالث الظلم على اهل الاسلام كذا في شرح الخطيب ولا يقرب
بان الامير القاسم اي الجابر لما قيل عن الحق قال الله تعالى واما القاسم
فكانوا يحكمهم خطبا ولا يمشون متوجهين اليه اي الامير القاسم ليس له عليه
ولا يخاطبه بالخاطبة فيقول على صيغة المجهول اي بذلك السلطان
في نار جهنم كذا ورد في الاثر **فصل**
في سنن الموالات والمواخاة افضل خصال المؤمن الحب في الله و
البغض في الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص
لا يذو رضي الله عنه يا اي ذر اي عوى الايمان او شق يعنى اي اركانه
احكم قال الله ورسوله اعلم قال الموالات في الله تعالى والحب في
الله تعالى والبغض في الله تعالى والموالات هي المحبة من الطرفين ويرى
ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام هل عملت لي عملاً قط فقال
الهي صليت لك وصمت لك وتصدقت لك فقال الله تعالى ان الطلوع
لك برهان والصوم جنة والصدقة ظل والزكاة نور فاني عملت لك
قال موسى عليه السلام الهي دنني على ملكك قال عز وجل يا موسى
هل ايتيتني ولياً قط هل عادت لي عدواً قط فعلم موسى عليه السلام
ان العمل المحب في الله تعالى والبغض في الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى على محمد من يا قوتهم حمراء في رأس العود سبعون
مليون من على اهل الجنة يضيئهم لاهل الجنة كما تضيئ الشمس
لاهل الدنيا فيقول اهل الجنة

انطلقوا بنا ننظر الى الحايين في الله فيضي حشمتهم لاهل الجنة كما تضي النور
لاهل الدنيا عليهم ثياب سندس خضر مكتوب على جباههم هؤلاء المقادير
في الله تعالى كذا في شرح المصابيح والاحياء وانه يوجب كمال الايمان
ومحبة الله تعالى وبه ينال اي يصل المؤمن طعم الايمان بفتح الطاء وهو
اخضر العسل لله تعالى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان رجلا قام
الليل عصام انها وتصدق وجاهد ولم يحث في الله تعالى ولم يغض في الله
ما نفعه ذلك ذكر في العوارق وغيره وورد في الحديث اكثر من الاخر
فان ربكم حتى تشد يد اليا الشائنة فعيل من حق من اي استحي ويغفر
قوله حتى انك يعامل معاملة من له حياء لان حقيقة الحياء انك تهاب
واقتة لا تصح في حقك كذا في المغرب كريم سمي بالياء بين بعد
الحياء هو الاصح ان يعذب اي يستحي ان يعذب بعباده بين اخوانه
يوم القيمة وقال اكثر من المعارف هذا في الاجنبى الذي ليس بها
تعارف فان لكل واحد من المعارف شفاعته يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حدث عبدا احب في الله الا احدث الله تعالى له درجة وقال عليه السلام
مثل يفتح بين المؤمنين من المؤمن كمثل الروح من الجسد في المحبة والافتقار
ومن السنة ان لا يورثي مواخاة الا من يشق اي يعتمد بدينه وامانة
صلاحة وتقواه فان المرء مع ان احب وان لم يلحق بعلمه وقال عمر
لا يغركم قول من يقول المرء مع من احب فانك لن تلحق الا بمرء
بأعمال فان اليهود والنصارى يحبون انبياءهم وليسوا معهم بهذا
امثارة الى ان يخرج ذلك من غير موافقة في بعض الاعمال وكلها لا ينفك
وان الله تعالى رجاى في قلب وليه انسانا يعني محبة فيرحم اي يرحم الله
ذلك الانسان بحرمته ويلحقه به ولا ينقصه من عمل وليه شيئا كما قال
الذي يبول الدين قال الله تعالى الحقنا بهم ذريتهم وما اظهرا لتفاهم
عملهم من شيء الاية ولكن عترة الرخاء اربعة ويكون كائنهم واحد
ووحده كلمة عبارة عن عدم الاختلاف بينهم واتفاقهم على امر واحد
في كل خصوص وخبر اخبار اي يعلم من احب من عباده الله تعالى
بمحبة اياه متعلق بقوله بخبر فان الله ليطالب بها عترة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الرجل اخاه من عترة
يحبهم وذلك ليعلم انه يورثه بغير يورث وان كان عترة من عترة
وغيره من عترة من عترة

انه قال من رجل بالثني عليه السلام وعنده اناس فقال رجل ممن
عنده ان احب هذا لله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
في اليه فاعلمه مقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احبته له يريد به الله تعالى
وهذا على طريق الدعاء له قال الراوى ثم يجمع ذلك الرجل فساله النبي صلى الله عليه وسلم
فاجابه بما قال فقال عليه السلام انت مع من احببت ولك احسنت اي ما اعدت
من امر حسنة كذا في شرح المصابيح يسأل حبيب عن اسمه وعن اسم ابيه ومن
هو اي من اي قبيلة ومن اي قرية او بلد هو فان ذلك اي السؤال المذكور
هو كذا في المحبة هكذا ذكر في الحديث رواه يزيد بن نعيم روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن رجل قال يا ابا عبد الله فقال يا عبد الله اذا احببت رجلا فسال عن
اسمه وعن اسم ابيه وعن منزله فان كان مريضا عدته وان كان مشغولا
اعتقه ذكر في الاحياء ولا يغفلوا بغنى العجم اي لا يتجملوا من الخد في المحبة
والبغض فيكون حبته كلفا بغضين من كلفيت بهذه الامور اي اولفت به
يعنى يكون حبه لله تعالى من قبل ما لو فات اليه لا يفارقه باختياره وهو
معتبر ان المحبة الكائنة لله تعالى المحبة شواها عند الله تعالى انا هو المحبة التي
يكون بحسب اقتضاء الشرع وهو متفاوت على مراتب مختلفة بحسب الخصوصيات
الايمى انك اذا احببت انسانا لانه مطلع الله فان عصاه فلا بد ان تبغضه
عالم الله تعالى ثم ان ظهوره عصيان اخر يكون تبغضه بغض فوقي ما غلب اولاه
وهكذا ينبغي ان يكون حالك بالاضافة الى من غلب عليه الخير وعن عليه الطاعة
على حسب الاعمال ويكون بغضه جسيما تلقا حيا يعا ايضا اذا بغضه الما جور
عند الله تعالى انا هو البغض الكاين الله تعالى وهو هذا متفاوت بحسب الخصوصيات
ايضا كما عرفت ويمكن ان يقال معناه انه ينبغي للمؤمن ان لا يبالغ في البغض
ان يبالغ عند الوقعة اي الحرب ولا في الحب عند التودد وقال الله تعالى عسى
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وقال عليه السلام احب جيبك ههنا
حاله وهو قوله في الحديث نظر المؤمن الى المؤمن اي حبا واشتيا وقا عبادة
وسمى الرجل في وجهه ايمى مما عسى ان يكون بغيرك يوما تاما وايضا في
ههنا عسى ان يكون جيبك يوما وقال عمر رضي الله عنه لا يكون
كثيرا فاما ولا يهضمك تلقا قال الامام وهو ان يحب تلق صاحبك ويقرب
كثيرا في وجهه ويكون حبه كلفا اي عشا مؤديا الى الكلفة والمشقة و

هذا هو
مذاهب

وبعضه تلقاً أي مؤدياً إلى مباشرة ما يؤدبه إلى الهلاك والسوء ويكره
صفة صالحة فيها أي معتدلاً في الحب والبغض بحيث لا يتجاوزان عن الحق
المشروع وينظر في وجه أخيه حاله وسوء حاله في الحديث نظر المؤمن
إلى المؤمن أي حباً واشتياً قائماً بعبادة وتبسم الرجل في وجه أخيه المسلم
الخطايا جمع الخطيئة عنهما ويتوزع عما يوجب الفرقته بينهما في
ما تحابا اشتان ففرق بينهما الأذن يصيبه أحدهما وفي الأضواء
يقرب يوتئله أحدهما وهذا الظاهر وقال الخليل أخذ من الحديث ما توأخى
في الله تعالى واستوحش أحدهما من صاحبه الألعانة في أحدهما وقال النبي
عليه السلام في الحديث الطويل سبعة يظلهم يظلهم الله تبارك وتعالى في الجنة
في الله تعالى فعلمنا على ذلك فمات عليه إشارة إلى الأخوة والصحة من
شرطهما حسن الخاتم حتى يكتب لهما ثواب المواتة ومضى أفند المواتة
تضييع الحقوق فيه فساد العمل من الأقل قيل ما أحد الشيطان معاذي
بوحده متواضعين في الله فيه صوابين فيه فانه يحسد نفسه ولا
ما بينهما كذا في العوارف ويتكلم في مخالفة الوعد فانه المواتة في الله
من الماء الزلال فما كان الله تعالى فأن الله تعالى فأن الله تعالى صلاب بالضم
فيه وكلما صفا دام والاصل في دأوم صفاً في عدم مخالفة في الحديث
ثلاث من المصال بيمينين لك ودايمينك تسلم عيداً أو كذا إذا اقلية
توسع له في المجلس وتوعده باحب أسماي إليه وتدر واده الامام
محمود في الخطاب ولا ذكر القدم ان قوام الاخوة بالمواظقة في الكلام
والفعل وبالشفقة قال ابو عثمان الجريسي مواظقة الاخوان خير من
الشفقة عليهم وأشار إليه المص بقوله ويوافق اخاه ما فيه
اباح الشرع فان ذلك خير من الشفقة عليه واما المواظقة فيما
الحق في امر يتعلق بالدين فليس من الوفاء والاخلاص بل الوفاء
المخالفة فيه والتسليم على ما هو الحق ولا يجعل ليعان على الخلاف
من الواقعة التي اتمت به فان الاخوة عدة للتأنيبات وهو
الزمان وهذا من اشق النوايب ويحده أي اخاه على من
وان لم يساعده العمل فلان نية المؤمن خير من عمله كما سجد
في اول الكتاب وهذا ما قاله الامام ان من حق الاخوة ان
يشكروه على صنيعه في حقك بل على نيته وان لم يتعمم فان ذلك

١٧٥
١٧٥

من حيلة الاسباب في جلب المحبة قال علي رضي الله عنه من لم يحذر اخاه
على حسن النية لم يحذر على حسن الصنعة استهزأ ويقرح بما يقع عليه
أي على اخيه من نعمته ويعتم اغتناماً بما يلقى عن كربة وهو بالضم
والسكون الغم الذي يأخذ النفس ونعمته وهي بالضم والتشديد
اما عطف تفسير لكربة او يحاذر عن ظلمة وضيق على ما ذكر في الصحاح
ويسعى في تفريجه عنه بالجسم أي يسعى في زاله ما يلحقه وكشفه عن اخيه
في الله فان من ادب اللغو السعي والاستغفار للاخوان بطهر القلب
والاهتمام لهم مع الله تعالى في دفع المطارد عنهم **حكم** ان اخوين
ابتلى أحدهما يهودي فآظمه عليه اخاه فقال اني ابتليت يهودي ان
ان شئت ان لا تقعد على محبي في الله فافعل ما فاقا كنت
احل عقداً خايلك لاجل خطيتك وعقديني وبين الله تعالى ان لا يكل
ولا يشرب حتى يعا في الله من هواد فطوى اربعين يوماً كلف
سنام عن هواد يقول ما زال فبعد الاربعين اخبره ان الهوى
قد زال فاكل وشرب ذكره في العوارف ويستعمل معه يشاشه
الوجه ولطف اللسان وكسمة القلب بحيث لا يظهر التقصير في
افعاله وبسط اليد وكظم الغيظ واسقاط الكبر وملازمة
الحرمه وقبول المعذرة الكاذبة والصادقة يعني ينبغي ان
يقبل اعتذار اخيه مطلقاً سواء كان باً او صادقاً وينبغي ان لا يمتز
على التليمة الواحدة حتى يلقى اخاه ويتلغاه بؤد وكوامته ويقول كيف
كنت بعدى وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا
تعاينوا والتعانق جعل كل واحد منهما يديه على عنق الاخر وضمة الى
كفة في القفاخ اذا تقربوا وتماخؤا والتماخى هو الاخذ باليد وكذلك
المباينة وجعل الله واستغفر الله عند ذلك وان التقعان للوصل
في وقت توافي اليوم مرة ويؤى للاخيه من الحق والمفضل على نفسه أكثر مما
يؤى لغيره ويؤى الى اخيه المسلم من الهدايا ما يستمر له عن طيبة
وتشوق حسن رضائه ولا يهديه عن كلفه واستحياء ويقبل من اخيه ما
يؤى اليه الهدايا وان قتل ويكثره تكثيراً أي يراه في نفسه كثير
ويؤى له حياً ويكافيه أي يعطيه عوضه بخير من ذلك المهدى ان
ما هو خير من ذلك ويشكر له أي ياتي بما ينبغي عن تعظمه بسبب انفا

ويشبه عليه خيرا أو يدعوله ويقبل جنرا كن الله ثم خيرا فانه يلزم
في الثناء والثناء فكذا ورد في الحديث ولا يكتف بغيره بل ينشرون
كما سبق وخير ما يهدي الرجل لاجله المسلم الكلمة من الحكمة فان الحكماء
ضالمة المؤمن وهو خير في دينه من الاموال العظام في دنياه وورث
بما يجد من الطعام واللباس احياه في الله اي يختاره على نفسه
ولقد اهدى بعض الصحابة رضوا الله عنهم قوله رأسي الشاة فهدى
عليه اثم مفعول اهدى لاخر فتناوله سبعة ابيات جمع بيت
والجمع الكثرة له بيوت حتى رجع الى الاقل وهذا ما قال بن عمر
اهدى لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس
شاة فقال احسن قلان اخرج اليه من بيت فبعث به اليه فبحث ذلك
الانسان الى لفر فلم يزل يبعث به واحد الى اخر حتى رجع الى الاول
بعد ان تداوله سبعة ويتفق رعا من انعم عليه قوله بالشرع لم يتعلق
بالدعاء فان دعاء المغنم ويتوقى على التعم عليه مستجاب بالحديث
ومنزور احياه المسلم بالنصب غنما هو بكر الفين العجيمة والباء الوحدة
المشدة ان تزور يوما وتذكره يوما وقال الحسن الغفيل والبيان
ان تزور في كل اسبوع مرة كذا في المختار الصحيح ان خافا ساء منه اهلا
وانقباضه او يزور كل يوم ان امن من ذلك المذكور من التماسه
والانقباض ويحسب اي يطلب في ذلك الفعل اعني زيارة الاخ في
الثواب من الله تعالى فان في باب احبها المسلم استاذن للذليل عليه
ولا يقوم قبالة بالضم والتخفيف اي مقابلته الباب ومحاذته بل يقوم
قريبا من احد ركنه اي جانب في الصحاح وكن شئ جانبا الاقوى ولا يلزم
اي لا ينظر مطلقا في البيت من صير الباب بكر الضاد المهملة اي شق
بالفارسية شكاف ودويستاذن ثلث ويقول في كل مرة سلام
عليكم يا اهل البيت ثم يقول ايدهل قلان ويمكث بعد كل مرة يقول
ما يفرح لا اكل بالمد اسم فاعل من اكل ياكل ومقلا ما يفرح
المتوضي من وضوءه والمصل باربع ركعات من صلوة فان انزل
والا رجع سالما عن الحقد بالفارسية كينه والعداوة ولا يفرح
الاستاذن يحسن ارسال اليه صاحب البيت وسواك فان يدعو واذا لم
يرسل اليه احد بل تولى من البيت وقيل من على الباب لا يقول

ايقول انا فانه ليس يجواب في طريق الادب بل يقول ايدهل
قلان فان قيل لا يرجع سالما من الحقد واستداوة وذلك
من حسن الخلق والتواضع قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليذكر بحسن الخلق في درجة القاييم القايم ودعى بعض السلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يها في الرسول فلما سمع حضورا فوافوا ففرغوا
منه فخرج اليه صاحب المنزل وقال قد خرج المقوم قال هل بقي بقية قال لا قال فكلوا
ان بقيت قال لا قال فالقدرة اسمها قال قد غلبناها فانصرف في محله
تفعل على طيب النفس فقبل له فذلك قال قد احسن الرجل دعانا بيعة وانا
بيعة قال الامام فهذا هو معنى التواضع وحسن الخلق وكل من الاستاذ
ابا القاسم الجنيده رضي الله عنه اذ دعاه صبي الى دعوة ابيه اربع مرات فردها
الاب في المرات الاربع وهو يرجع في كل مرة تطيبا للقلب الصبي في
الحضور والقليل الاب في الانصراف قال فهذه نفوس قد ذلت بالتواضع
لله ثم فاطمات بالتوحيد وصار صاحبها يشاهد في كل مرة وقبول عبدة بها
بينه وبين ربه فلا تنكر مما يجري من العباد من اذلال كما لا يستشعر بل يحرم
من اكرام بل يرى الكلام من الواحد القهار ومن سئل السلام اكرام الزائر
من قيل صافى المصدر الى مفعوله والقاء الوسادة تحية والقيام بخدمة
ويجب على الزائر ان لا يركد كرامته اي اكرام المذخور عليه واحترمه له
وهذا من قبيل اضافة المصدر الى فاعله فانه اي الزائر وان بحق السلام
اي استحقاقه له وفي الحديث ثلث لا يرد احد الوسايدة والثالث
الدهن والثالث اللين فيغني ان لا يد شأ منها بل يقبلها في شرب اللبن
ويدهن بالدهن ويجلس على الوسادة الا ان يتواضع الزائر لله تعالى
فيجلس على الارض لا على الوسادة فيقبلها من غير جلوس عليها ثم
يقول احدها الاخر كيق اصبحت اوكف حالك فيقول له صاحبه
موتوا او في خير وعافية والحمد لله رب العالمين ثم اذا استقر بالمكان
قدم اليه ما حضر من طعام وشرب لا يتكلم له شئ ليس عنده
فان من شرايط الاخوة طق بساط التكلم ويكون يحسن اليه في
منه لا يستحي من نقه قال علي رضي الله عنه رسل الله دقا من اخاه فكلف
كلمة ومن اخوك المداوات والمجاوكن الى الله ابرو قال الفضيل
انما شفا طم الشا من بالتكلف يزودهم ثم تبت كلف فيك له هو ذلك

فقطعه وذلك عنه وقال بعض الصحابة ان الله تعالى لعن المتكلمين فقال
عليه السلام انا والاتقياء من امتي تراءى من التكلم وفي حديث يونس بن
عليه السلام انه زاره اخوانه فقدم اليهم كسرا من خبز شعير وخبز لهم
بقلا كان يزرعه قالوا ان الله لعن المتكلمين لتكلمت لكم كذا الاحياء
والعواير ومن السنة ان يترتبا للقاء الاخوان ويستعمل لهم ليسر تروا
من انطلق الثياب افضل من النظافة وهو الطهارة ويتطيب ويستط
ويتوضأ ثم يخرج اليهم ومن اداب السلف في الصلوة والمواظاة حفظ
القلبي وحفظ اسرار الاخوان فيجب عليك ان تسكت عن اسرار اخيك
التي يثبها اليك لا يثبها الي غيره البتة ولا الى اخضر اصد قايه ولا تكشف
شيئا منها ولو بعد القطيعة والوحشة فان ذلك من سوء لوم الطبع
خشب الباطن قيل لبعض الادياء كيف حفظك لسر قال انا قير ومن هذا
قيل صدور الابرار قبول الاسرار ورا والزيارة عليه **شعر** وما السر
في صدري كشاف بغير لاد ارم المقبور ينظرون نورا والاشيا والاح
علي نفسه بالمال قال ابو زيد بسطامي اعمق ما غلبني احد مثل ما غلبني
من اهل بلخ قدم علينا حاجا فقال لي ما هذا الزهد عندكم قلت انما وجدنا
واذا مقدنا صيرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ قلت له في هذا الزهد قال
اذا مقدنا صيرنا واذا وجدنا اشونا وروى ابا الحسن الانطاكي اجمع
يقولون وجلا بقرى بقرى البرى وله ارغفة معدودة لا تنفخ
منهم فكسرو الرغفان واطفؤ السراج وجلسوا اطعام فلما رءوا اطعاما
هو كمال لم ياكل احد ايشا منه علم نفسه وجاء رجل الى ابي هريرة فقال اريد
او جئت اخيك في الله فقال اندي ما حق الاخوان قال عمر بن قتي قال لا يكون
احق بدني اذك ودرهك مني فقال له لم ابلغ هذه المنزلة بعد قال
فقال لي سليمان الطارقي لو ان الدنيا كلها في فعلتها في فم اخ من اخواني لاسقا
والروح اعمى اداب السلف ايشا والاخ علم نفسه بالروح حضوره قبلها سعيه
من القيوتة الى بعض الخلفاء عيب الطمع لضرب رقابهم وفيهم ابا الحسن
النوري والذمام والترغام تقدم التوراة الى الشياق فقبل الحما فاجاب
فقال او شراواني بفضل حيوة بساعة فكان سبب نجاته **وحكم** في حديث
العدوى فان انطلقت يوم اليوم موك بطلب الى عملى ومضى ليلى من ماء
وانا قول ان كان رضى بطلبه لم يصب وجهه قايه انما لم يفت
اسمك فانك

فان ابا يعقوب فاقا رجل يقول ان فقال ابا عن انطلق به اليه فاذا هو من هشام بن
العام فقلت اسقيك فسمع هشام اخر يقول ان فقال انطلق به اليه فحين فاذا هو
قدمات ثم رجعت الى هشام فاذا هو قدمات ثم رجعت الى ابن عمر فاذا هو
مات وهذا الذي ذكره المنصور هو انما هو الموق لما قاله ابو حفص الايشار
ان يقدم حفظ الاخوان على حفظه في امر الدنيا والاخرة ورق بعضهم
قال حقيقة الايشار ان تمشي بحفظ اخوك على اخواتك قال ان الدنيا اقل
فطرا من ان يكون للايشارها محل ذكر ومن هذا المعنى انقل ان بعضهم رآي خالها
بظهر البشر الكبر في وجهه فانكر اخوه ذلك من فقال اخي سمعت رسول الله
السلام قال اذا التقى المسلمان نبول عليهما مائة رحمة تسعون لأكثرهما نبولا
عشرة لأكفهما نبولا فادرت ان تكون أكثر بشرى من يكون ان أكثر ذكره
العارف هذا مذكور في شرح الخطيب في بيان شفاء الله تعالى للاسحيا المؤمنين
في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم وكان بهم حضاضة ان تسال موسى عليه السلام
انه عز وجل ان يرب بعض دقات يديها السلام وامت قال الله تعالى يا موسى اخذك
ان يظن ذلك ولكن اريك منزلة جليل من منازل نعمتي بما عليك وعلى
ان يجمع خلق قيل فكشف عن ملكوت السموات فظن ان منزلة كانت تغا
منه من انوارها وقوتها من الله تعالى عز وجل قال موسى عليه السلام يا رب
بم بلغت به الى هذه الكرامة قال يخلق لتقصته مني نعم وهو الايشار
ومن اداب السلف في ان لا يترك صحبت من لا يثق به لا يثق به اي لا يثق به
ولا يترك بل يربط كل الانساب بلامبالاة في الغوب الحثمة الا يثق به من الفيل
في الطعم وطلب الحاجة اسم الاحتشام يقال احتشم واحتشم منه واستحم احتشمت
قالوا ما وقع من وقع في بليت ما نافية ومن موصول الأصبغة من لا يحتشم وقال
اقبلوا اخوانكم قبالا بالايمان وروى عنهم بالغير فان الله تعالى جعل ما بين ذلك
فمستية قال الله تعالى ويغفر ما بعد ذلك لمن يشاء هذا ما ذهب اليه ابا عبد الله
وجاءت من الصبرانية رضي الله عنهم من انه اذا وجه من اعد الاخوان ما يؤيب
التفاح لا يفضله ولكن يفضله علم قال الله تعالى لبيته فان عصوك فقل الى برى
ما لم يزل ولم يقل مني منكم وقالوا اذا تقيا اخوك وحال الحال عليه فلا تدر
لاجل ذلك فان اخاك يتعجب مرة ويستقيم اخري وقيل كان شائب بلزم
عليه في الدنيا وكل من ابر الدماء يميزه على غيره فاجل الشائب بكبيره من
السلام فانك انما الي الدنيا فقبل له في الدنيا وهو من فقال سليمان
الارثي اذا صبر

من انطلق الثياب افضل من النظافة وهو الطهارة ويتطيب ويستط ويتوضأ ثم يخرج اليهم

من اهل بلخ قدم علينا حاجا فقال لي ما هذا الزهد عندكم قلت انما وجدنا واذا مقدنا صيرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ قلت له في هذا الزهد قال

أما من الطيف فلما فيه من الوقف والاستقامة والتعطف
 والفضل إلى الجميع واستغناء المستقر وتوطع وانقضا
 وانقضاء طهره من الصلوة الحياء عند دوام
 ان الصلوة استعملت واصغر وأما من أقم غرض
 في الاخوة والبر والوفاء منزلة القربة فإذا انقضا
 به لان لا يوصل أيام حاجته وفقره وفقره
 اشتد من فقر المال وقد أصابه في دينه فيعجز ان يراقب
 ويرعى ولا يهمل بل يزال شاطف في بيتان
 على الخلة من من الواقعة التي تمت به

سنة ١٢٠٢
 سنة ١٢٠٣
 سنة ١٢٠٤
 سنة ١٢٠٥
 سنة ١٢٠٦
 سنة ١٢٠٧
 سنة ١٢٠٨
 سنة ١٢٠٩
 سنة ١٢١٠
 سنة ١٢١١
 سنة ١٢١٢
 سنة ١٢١٣
 سنة ١٢١٤
 سنة ١٢١٥
 سنة ١٢١٦
 سنة ١٢١٧
 سنة ١٢١٨
 سنة ١٢١٩
 سنة ١٢٢٠

بشي كان منه فأن هذا يعني وقت الوقوع في عشرة أجمع ما كان الا لا بان
 تأخذ بيده وتنطلق به في المعاشية وتدعوله بالعود إلى ما كان عليه هذا وذهب
 أبو ذر إلى الانقطاع قال اذا انقلب أخوك عما كان عليه فابغض من حيث أخيه
 ورأى ذلك من تقضي الحبيب في الله والبغض في الله وقد قال المصطفى بكلام المنهين
 ولما كان طريق القدم الطيف ما فقم ذكره المصطفى هذا داخرا ذكر مذهب إلى هذا
 رضي الله عنه لا فضل الحائس كما سيجي فكانوا أي السلق اذا ظفروا بمن يصلح للقدرة
 والاخوة تنسكبهم وهم يضيقوه بعد الالتفات اليه علما بان التصديق الصدوق
 لا يصدق في المبالغ في الصلوة والمهبة والعودة اعز من الكبريت الاحمر هذا مثل قول
 المنذرة أي الكبريت الاحمر كناية عن الاكبر الحاصل او قيل هو صفة لوصف محذوف
 أي اعز من الذهب إلى الصالحين قال ذهب كبريت اخا لوصف به في القصة
 وقال في قوت القلوب الكبريت الاحمر هو كيان الذهب الذي يعمل منه الذهب
 واذا لم منه اليسير على كميته الذهب المنعمل ثبت على حاله والاستحسان وتغير
 بعد سنين فتقوى وقد كانوا التزموا في الصلوة مع الاخ أي في المساجد مع الاخ
 نيتا ركن الرجل اخاه في الكبرياء والحجوب ولا يتلوه له بان يشارك في الرفاهية
 والامور المحبوبة المطبوعة وبترك في آوان الضحكة والدواهي المكرهات وتفضل
 ويتفقوا في بعد صغير يسيرا ما يفسد الاخيه من اللطافي ويتعظم ما يفسد
 اخوه اليه ويوفى له حياته وبعد وفاته قالوا معنى الوفاء للشباب على الحب
 والامانة إلى الموت معه وبعد الموت مع اولاده واصدقائه فان الحب انما يزداد
 فاذا انقطع قبل الموت حسب العمل وضاع السبق ولذلك قال عليه السلام في السبعة
 يظلمهم الله تعالى فعاش على ذلك كما ذكرنا من الوفاء مراعات جميع اصدقائه واقربائه
 والمتعلقين به ومراعاتهم اوقع في قلبه التصديق مراعات الاخ بنفسه فخرج
 فان خرج به فقد من يتعلق به أكثر فلا يدل على قوة الشفقة والحب الاتعيا
 من المحبوب الكل من يتعلق به قالوا لحي الكلب الذي على باب داره ينبغي ان
 يعز في القلب عن سائر الكلب مكان واحد من السلق يتردد إلى باب حائض
 ويقبل هل لكم زيت هل لكم ملح هل لكم حلجته وكان يقوم بها من حيث لا يشاء
 اخبره ومن الوفاء ان لا يصادق عدو صديق قال الشاعر فو رضى الله عنك اذا طاع
 صديقك عدوك فقد اشتراكا في عدوك وقال بعضهم قليل الوفاء
 بعد الممات خير من كثيره في حال الحيوة ولذلك روى انه عليه السلام كان يحب
 ادخلت عليه فقال انما كان في الدنيا اثم خبيث وان كبر العزم من الدنيا فقلت

كان هذا السلق من

وقد كان السلق من يقد عيال الخبيث مولوده بعد موته ان يدين رستم بقرم
 باهية بونه عام بلفايم كذا في الغريب
 حاجبا قههم ويرد عليهم كل يوم ويكفونهم بآلهم فكافوا بحيث يرون منهم ما لا يرون
 من ايهم في حيوتهم كذا في الاحياء وان لا يسألهم فقله بينهم فانه قد يرونهم في السر
 كسب بعض الافهام قال احمد فلا سقى دخلت على قوم من الفقراء يوما بالبهر
 فابروني ونجلوني فقلت يوم ما لبعضهم ان اراهم فسقطت عن اخيهم
 المبح ولا يقول هذا إلى وهذا لك او لفلان فانه يشعر بخصائص الملك ومن
 باب الاخوة ان لا يرون لآخيه لهم ملجأ محزون به قال ابراهيم بن شيان كذا
 الفهم من يقول فعلى بيا المتكلم ولا يجري على لسانه كنت لك ولم تكن لي فانه يشعر
 بآلان ويورث السامية ابي مالت ولا يجري ايضا ان يقول افعلى كذا عسى ان يكون
 ولا افعلى كذا تعلم يكون كذا وكذا لا يجري ان يقول لو كان كذا لم يكن كذا
 وليست كان كذا او ما اشبهه فانهم يرون امثال هذه التقديرات عامية
 اذا قال له اخوه قم بنا لا يقول الى اين اولم ولا في سبب بل ينبغي ان يقول
 لا افرق بلا سأل قال بعض العلماء من قال لك حين الدعاء الى ابي
 فلا تضيع واذا سأل من ماله شأ لا يقول كم تريد او ليس لي شيء
 كلفته من اس شيء لكثرة الاستعمال تضع به قالوا من قال هكذا فقد
 ترك حق الاخاء فاحذر قال ابو سليمان اذا رآني كان لي اخ بالعراق
 كنت اقيم في النوايب فاقول اعطني ما لك شأ فكان يلقي لي كيسه
 فاقدمه مقدار ما اريد فيجيبني يوما فقلت احتاج الى شئ فقال كم تريد
 فخرج ملاوفا خائفا من قلبي ومن ادب السلق ان يكون نفسا هيا كنفه
 راحلة امتزاجا واتلافا حتى يجد فيه من في هذه ما ياكل اخوه كما قال
 ابو سليمان اذا رآني لا تنقم للفقرة اذا من اخطى فاجد طعمها في خلق وكانوا
 ان السلق يرون ان الرجل اذا قال لآخيه كيف اصبحت ثم لم يقيم بجميع
 حاجتي ولا يتم مصالحتي فكأنه تسخرني واستهزاء واذا قال له
 لآخيه مخرجك واهلك اى اتيته سعة واتيت اهلك فاستأنس
 ولا تستوحش فلم يكن اهتمامه بذلك رياء وتقاق ولا يعاتب اخاه
 اهتمامه بنفسه فكلما صدق ذلك رياء وتقاق ولا يعاتب اخاه
 على ظمير اللذال والمعاقبة فوقه حتى يجاوز مساوئ بقاته اليه مثالبه
 ومعيشتها منه جمع رجل حسن على غير القياس بل ينبغي ان يتجاوز
 عن ذلك محمدا وقد مر انه عاجز عن قهر نفسه كما انك عاجز فيما انت

ترغيباً قال الامام الفاجران مبيحاً ان يذبح ويدعو من طاعة الله تعالى فسرجه
عن قريب ويسمي من الاصرار بل الكسلان يصح في العمل فيخرج حياء منه قال
جعفر بن سليمان منها فتريت في العمل فنظرت الى محمد بن وسع واقبال على الطاعة فخرج
نظامي الى العبادة ونار في الكسل وعملت عليه اسبوعاً انتهى ويحفظ امانة المجلس
وهي ما جرى فيه وفي الحديث انما يتجالس النجاسان بامانة التهمة فلا يحل للحدث
ان يغشي على اخيه ما يكره افشاه ولا يغشي سر اخيه فانه من الخيانة وضمت الباطن
ولا يتناجوا بشان امر الا يكلم احدهما مع الاخر سراً في المجلس دون الثالث اي غنده
فانه اي يتناجى بذكره المذنبين او يسيئ الظن بهما اساءة ويتناون حبيب للقيام على حبيب
ولا يجالس احداً في مجلس بعده اي بعد ذهابه فاذا عاد فمراجعت اي يجلس اليه
عنه ولا يقوم بعضهم لبعض فانه من شدة الاعاجم قل في الاحياء القيام مكره
وقال انس رضي الله عنه ما كان شخص احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اذا اراد لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك **وقيل انه عليه السلام** قال من
اذا احتسبني فلا تقوموا كما يفعل الاعاجم وهكذا ذكر في المصايح وقيل التعظيم بالقيام
جائز لمن يستحق الاكرام كالعلماء والصالحين بدليل قوله عليه السلام لا تضار حين جاء
سبعين معاذ رضي الله عنه قوموا الى سيديكم فانه قيام للتعظيم اذ لو كان الاعانة لا مكره
بقيام واحد او اثنين وقال الطيبي هذا القيام ليس للتعظيم لما صح ان النبي عليه السلام
قال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم بقمم بعضهم بعضاً بل كالاعانة على سؤدد
لكونه وجهاً ولو كان المراد منه قيام التوقير يقال قوموا لسيديكم وما روي انه قال عليه السلام
لعمري ما قال عكرمة ورساء فريش وعديا كان سيدي نهدي ولعمري بن خاتم معلم الله
صحة فمحمداً على ثلثهما بذلك على الاسلام لكونهما سيدي قبيلتين او على معنى اخر
اقتضاه الحال وقال الشيخ ابو حامد رضي الله عنه القيام مكره على سبيل الاعظام لا على
الاكسوم وفي لفظ سيديكم اشار لكونهم كذا في شرح المفاخر وهذا ثم اعلم ان التعظيم
في هذا المقام هو ان القيام ان كان على سبيل الاكرام او سبيل الاعظام ان كان على
سبيل من عظمته من الحفظ على نفسه بجزر ولا يكره بل يكون حسناً في بعض النسخ
بويته وما ذكر في شرح زين العابدين حيث قال وعن النبي عليه السلام
كما تقوموا الاعاجم يعظم بعضهم بعضاً كما تهم يريدون به ذلك وان تعظموا
للحال والمنصب واما اذا لم يطلب الجاني ذلك فكان التعظيم لعلمه وصلاحه ثم
يكون القيام لله تعالى فيكون حسناً انتهى ومن شدة ان يكون المجلس كذا
ومعظمه فانه كفارة المحال للشر قبله ومجلس المفوض له

يوم القيمة تخرج به في الخبر ويحذر الرجل الفجاء ويذوق عليه بما يري عليه من خير ورشد بعض الرأى
وتشاد وهو ضد الحق والضلal كذا في مختار الصحاح فانه ان الاخبار والثناء يزيد
رغبة في الخير والترداد ويرفع الازي بفاتحين ما يوجب الثبات كالهوام و
والاشياء الغير الظاهرة عن شوبها حية ووجهه ويريه اي يبره ما اخذه
ثم يطرحه ليحصل الامن والاطمينان لآخر فيقول اخوه قالت يداك خير هذه
الجملة الفعلية في موضع الدعاء وكذا قوله خذ من وقوله ولا استخذت في
قوله او يقول اخذ من يقول ويؤتيك كما اخذتني انت فيقول له صاحبه
وهو الذي دفع الازي اي يقول في مقابلته الدعاء الاول ولا استخذت بذلك
وتشره ويقول في مقابلته الدعاء الثاني حفظك الله تعالى بينك وبين بيتك عن العقوق
قالوا ان ذلك يربى اللفظة والحجة من الطرفين ومنه ان مثل المجلس على القيام
ثلاثاً سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك فان المذكور ملابغ البراء وكسرهما الخ تم اي مره وتوقع على مجلس
الذكر يقال طبع على الكتاب اذا ختم كذا في المغرب وفي الخبر امين طبع رب العالمين
وكفارة بشديد الفاء صرح به في التلويح لمجلس التغور لا يبرح المسلم اذ ما فوق
ثلاثة ايام منهما غضب عليه وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وخال التوب
الانصار رضي الله عنه قال النبي عليه السلام لا يجلس المسلم ان يجلس اخاه فوق ثلث
بليان يتعرض هذا ويعرض وخبرها الذي يبدأ بالسلام وقال عليه السلام
من اقال مسلماً عشرة اقاله الله تعالى يوم القيمة قال عكرمة رضي الله عنه قال الله
ليوسف عليه السلام بعضوك عن اخوتك دفعت ذكرك في الذكرب
ذكره في الاحياء ولا بأس بان يبرح اخاه لذب اربابه جنة يعلم ان يبرح
ان يعلم انه احدث منه اي وقع بدله توبته نصيحاً في الصحاح به عت
الابل القرب اي صدقة وانصته انا اي اربها وانه التوبة النصوح وهي
الصادقة والنصح بانفتح صدره فذلك نصرت التوب مطهرة ويقال منه
التوبة النصوح ولا يبعد ان يقال انه من الشايع بمعنى الخالص قال الاصمعي
الخالص من العسل وغيره وكل شيء خلص فقد نصح ومن السنة ان يلحق
الله به الاخيه المسلم الغائب بالخير والسلامة ويكتب اليه الكتاب بخبر
بما انتهى اليه حاله بعده واحوال اهاليه جمع اهل واولاده مستخبراً عما هو فيه
في الامور والاوطار جمع طور بالفتح والتكون وهو الطل صرح به في
كتب القصاص ويبدأ بالكتابة بنفسه يكتب من فلان بن فلان

هذا الحديث في...

هذا الحديث في...

فيقول الملائكة

فيقول الملائكة يتحقق لكم هذه كذا في رقيقة التاجين ولقد اوصى
الله على الله عليه وسلم ثوبان لا يبرأ احدك قال نعم من يتكفل ان لا يبرأ
الناس شيئا واكفل له الجنة قال ثوبان ان رسول الله عليه السلام
يقتد به القافة الفقير فلا يسيئ احدك ادنى شئ حتى كانت سقط
العصا او السوط فلا يسيئ احدك ان يناول له بل يتزل من ذبته فيأخذها
في تحفة الابن ثم من لا يتحقق عن طلب الحاجة فالسنة في ان ينو
ويصل ركعتين ويرفع اي يوض حاجته الى الله عز وجل قبل العوض الى الخلق
يوم الخس بكرة اي في وقت الصبح ويقرأ اخرال عمران والبراءة الكرسي وانا انزلنا وانا
اي القاطعة وتسمى ام القرآن ايضا لانها مفتحة ومبداء فكانت اصل ومنه
كذا في تفسير البضاوي ثم يجد الله تعالى وشي عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله
ثم يقصد بكسر الصاد من باب الضرب انتفى الناس ولا فرق بينهم ان وجدوا الا انهم
نسبا وحسبا فلهذا الحسب بفتحين هو المفاضل الحاصل لانسان من قبل بابا
في الصراح الظاهر من ذكر قوله نسبا مقابلة ان يكون المراد من النسب ما يورث
من المفاضل الكائنة من قبل نفسه لا من قبل ابيه لكن المتبادر المتعارف في العا
من غير فرق لهم فلان كذا وكذا نسبا وحسبا ان يكون المراد منهما على عكس ما ذكر
لا يخفى هذا وقد يطلق الحب وحده ويراد به المعنى الاشم الشامل له والنسب ان
والافاسم الناس اي وجهه كفا واحسنهم بشرا بالكرم والموك
بالفارسية كشان **وهو** وقد يسمى بشرا بفتحين وهو ظاهر الجلال
احسنهم قلبا وكان بحيث ان قضى الحاجة قضاها بوجه طلق بالفتح
والتكون اي بشا شته غير عكس ثم يسترايهم بحاجته اي يطلب
منه حاجته بالاخفاء لا على وجه العلانية ولا يمدحه كاذبا ولا يمد
الحمد في تعظيمه والتواضع له ولا يركب في طلب حاجته شيئا من الم
ولا يؤذني فيه اي في ذلك الطلب مسلما فان وجع بالنجاح اي بالنظر
الى المقصود حمد الله تعالى وحده لا شريك له وروى بالخير لمن تولى
اي تقبله التزم قضاها فان اشكر الناس لله تعالى اشكرهم للناس
رجع من عند ذلك المثل بالجنة واليأس من حمد الله ولم يزد صاحب
بل علم انه لم يكن بمقدرك في الازل ويعني الى حاجته وروى في
رويدا يعني على المهل والارقال على سبيل العجبة والاستماع حذرا
في اطار الحرم في حجة الصالح يقال فلان يستع على

والتحقق في ان لفظ الحسب
في المشهور على لغة معان اهلها
ان يكون من مفاضل اباي كما قال
الجمهور **الطلاق** ان يكون
مفاضل الرجل نفسه كما قال ابن
سكيت **الطلاق** ان يكون
اعم بوجه ذكر في المغرب فقد احسب
صديقه المذبح فلان كذا او احسب
نسبا انما هو على احد المعاني
الاخرين دون الاول اقام على الثاني
فظنوا اقام على الثالث فبان تكرر
الحسب ويراد به ما عدا النسب
في بيت المقابلة لما تقررت عندهم
قد يدكر في مقابلة الحاض
في البيت

يخون اي على مهل وتصغيره رويد ويقال اريد في السيرة وادى رفق
فصل الانذار في التوضيح وما روي انهم اذ لم يظفروا
بعمله اربعة اوجه اسم للفعل نحو روي انهم اذ لم يظفروا
نحو روي انهم روي احوالا ان اتصل بالمعرفة نحو سار القوم رويد
ومصدرا نحو رويدا عمرو بالاضافة وقول المصنف هذا من قبيل الثاني
فان موصوفه قد يكون مذكورا كما ذكرنا وقد يكون محذورا كما ذكره
المصنف ويغتم اي يولد قضاء الحوائج لاجوانه غنيمته ويعلم نعمته من
الله تعالى فانه يعطى على صفة المحبوس بوزن اي بمقدار ما شئ عليه قوله
تتمتات مرفوع على انه قلعل يعطى ويرفع له به اي بسبب قضاء حوائج
اخره قوله درجات مرفوع ايضا على اقام مقام فاعل برفع ولا يوضع لا يضي
زرعا بما ينزل عليهم من شدة وعسر اي لا يتغير بتغير في الغاية بحيث
لا يطيعه يقال ضاف بالا من زرعا وزرعا ان لم يطقه ولم يعف عليه واصل
الذرع بسط اليد وكان يقول بسط يده اليه فلم تنله فان وراثة محرجا
ستلوا على صفة المفعول يعني سوف يحكيه او خرجا قريبا سبيبه بلا شك
والفرج بفتحين وبالجمع هو الخلاص من الغم وان لمع العسر اي بعد
قال اي قال الشاعر والقائل اذا تضايقت امر فاستظرف رجلا فاضيق الامر
ارتاه بصلته الهاء للوزن اي اقرب الى الفرج ومن المثل المشهور الصبر
مفتاح الفرج وانتظار الفرج بالصبر عبارة وقد ورد في بعض الحديث ان
عسر علي امر وحل علي ديني كان علي ذمة دين فقال الاف مرة لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم سهل الله تعالى علي ذلك الامر ودين ومن على
بن ابي طالب رضي الله عنه ان مكاتباهه عقابا في عجزت عن كتابته
قال رضي الله عنه الا اعلمكم كلمات علمنيهن رسول الله عليه السلام
لو كان عليك مثل جبل دينا اراه الله تعالى عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن
حرامك واغنني بفضلك عن سواك ذكره في الاذكار وقال في النهاية شرح
الهدية وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الفرج وركة من صلاحها في ليلته ثار وقراءه فكل ركة فانه مكاتب وركة
في شدة من كل ركعتين وسلم ثم سجد بعد تشهد من الركعتين الاخرين قبل ان يركع
في شدة من كل ركعتين وسلم ثم سجد بعد تشهد من الركعتين الاخرين قبل ان يركع
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عز وجل ثم يقول
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عز وجل ثم يقول

مطلوبه الخاضعة من الدين والامر

مطلوبه الخاضعة من الدين والامر

مطلوبه الخاضعة من الدين والامر

وباسمك الاعظم وجدتك ان ذاك الاعلى كلما تك التامة ان تقض حاجته ثم
سأل الله تعالى حاجته ثم رفع راسه ثم تسلم بيته وشمالا فان الله تعالى يقض
حاجته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقاموا السجدة ولا تهادوا دعوة مستجابة انتهى
ورواه الامام الجزي في حقه الحاضر بعد ذكر هذه الصلوة على وجه الذي ذكره في
الصلوات بعينه قال كبر البهق صاحب كتاب الرغب والرهيب انه جرت فوجده في
الحاجة قلت ورويناه في كتاب الدعاء للواحد وفي سند غير واحد من اهل العلم انه
انه جرت فوجده كذلك وانما جرت فوجده كذا الهمينا عبارة الجزي في الحاضر
قال احمد قد جرت فوجده حقا وكذا ابراهيم وابو ذكريا والحاكم قال كل واحد منهم
قد جرت فوجده حقا كذا في كتاب الرغب والرهيب من رجال الامام الغزالي
في العبادات والعلوم بعد بيان صلاة الاستخارة وهي ضاق عليهم الامور وسيت حاجت
في صلاح دينه او دنياه الى امر تغزى عليه فليصل هذه الصلاة وهي ما روي عن مسيب
رضي الله عنه انه قال من الدعاء الله لا يراد ان يصل العبد اثني عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة بآية القرآن وآية الكرسي وقبل هو الله احد فاذا فرغ خربا جادا
ثم قال سبحان الذي ليس الغر وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به
سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان
ذي المن والفضل سبحان ذي العز والكرام سبحان ذي الطول اسلك بعاف ورحم
وعزتك ونهتني ارجع من كتابك ولا اسمك الاعظم وجدتك الاعلى وكلما تك
الله لا يجاوزهن بؤ ولا فاجوان تصل على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
محمد ثم يسأل حاجته التي لا معية فيها فيجاب ان شاء الله تعالى قال
وهذه الصلوة رواها ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
انتهى كلام الامام الغزالي عليم رحمة الباري وروى ابراهيم بن خلاد رضي الله عنه
انه قال قال جبرائيل عليه السلام يعقوب النبي عليه السلام الا اعلمك بقاء
الا دعوت به فرج الله تعالى عنك قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو
لا يبلغ كنه قدرته غيره فرج عني قال فاتاه النبي ذكره صاحب درة الاوقات
قال الامام الشافعي اصحابي امي اخرجني ولم يطلع عليه احد غير الله فلما كانت
لنفسه ضربة ولا نفسا ولا مورثا ولا حيوة ولا شئ ولا استطاع ان احد الا
اعطيتي ولا اتقي الاما وقيتني اللهم وقتني لما تحت وترض من القول والعل
وفيما فيه فلما أصبحت اعددت ذلك فلما ترجل انما اعطاني الله تعالى
وسهل الخلاص مما كنت فيه قال فعليكم بهذه الدعوات لا تغفلوا عنها كذا
في روضة الناصحين وقال صاحب الكتاب المنى بحياة الحيوان رايته
كتاب الدعاء للشيخ العلامة الحارثي في كتابه الوليد الطرطوشي

في حقه الحاضر

في حقه الحاضر

في حقه الحاضر

انه قال وفلما علم المصور قوايته مجزوا وقد امتنع من الكلام لفق بعض
احبه فقال له يا مطلق طرفتي من القفم ما لا يكشفه الا الله تعالى فها من دعاء
ادعوه عيسى بكشف الله تعالى عني قلت يا امير المؤمنين حدثني
محمد بن ثابت عن عمر بن ثابت البصري قال دخلت بعوضته في اذن رجل
من اهل البصرة فاسهرته ليله ونزاهه فقال رجل من اصحاب الحسن ان
الله تعالى يدعاه العلاء بن الحضري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي دعا به في المفازة وفي البحر فخلص الله تعالى قاله ما هو ذلك الله تعالى فقال
بعث العلاء والحضري الى البحرين فلكلا مفازة وعطشوا عطشا شديدا حتى
خافوا الهلاك فنزل وصلى ركعتين ثم قال يا ايلهم يا ايلهم يا اعلى يا اعظم
فجاءتهم سماعة كما تها جناح ملاير ففقت القفص صوت عايلهم فامطرت
حتى اسلموا الاواني وسعدوا الركاب قال انطلقنا حتى ايتنا على خليج من البحر
ما خض قبل ذلك اليوم ولا بعده فلم نجد سفنا فمضى ركعتين ثم قال يا ايلهم
يا ايلهم يا اعلى يا اعظم اخبرنا ثم اخبرنا ففرسه ثم قال جوزوا باسم الله قال ابو
رضي الله عنه فبشنا على الماء والله ما لبثنا قدما ولا خفا ولا حافا فكل الجيوش اربعة
قال فقال الرسل يا اهل الله ما خبرنا من عنده حتى خرجت النفوس من اذن لها طين حتى
الحايط فبقي قال فاستقبل المنور للصلوة ودعا بهذا الدعاء ساعة ثم انصرف
فقال يا مطلق قد كشف الله تعالى عني ما كنت اجد من الهم ودعا بالطعام فاجلسي واكلي معه
قال وعن جعفر الخالدي انه قال وتحدث ابا الحسن فقلت زودني شئ فقال انا
تساع منك شئ او اريت ان يحج الله تعالى عن وصلتيك وبين انسان فقرا حاجا
لهيوم الاربع في ان الله لا يخلق اليعاد اجمع بيني وبينك كذا فان الله تعالى يحج بك
خبرني ذلك شئ او ذلك الانسان قال فادعوت بها في ليلى الاستجابة الى هبة
عنا في كتاب حيوة الحيوان ويقول هذا الشارح الفقير عاملا لله تعالى الخلف
قد جرت مرارا هذه المنقول من جعفر فوجده حقا وذكر الراغب الاصفهاني
رضي الله عنه في اله اضرات انه ركب قوم في البحر فمهم هائق فقال من يعطيني شئ الا
درهم اعلم كنهه اذا اصاب غم قالها الفرق قال رجل انا فقرا لها شئ الرح بالاربع
فماها فقال اذا اصابك غم افراء لا يذباله من الشيطان الرجيم ومن يبق الله يجعل
له خيرا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
سريع الحساب قد رآه فقالوا له ضيعت ما لك فاستحق ان للركب اكسر فلم يبق
غيره فذكر في كتابه الا انما رايته في البحر فقلت ذات يد رايته

في حقه الحاضر

في حقه الحاضر

في حقه الحاضر

في حقه الحاضر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي عمير عن صولة الملايكة تسبح الملائكة
ويردقون قال فماذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابن ابي عمير عن صولة الملايكة تسبح الملائكة
سبحان الله العظيم استغفر الله ما بين مرة ما بين طلوع الفجر الى ان تصل الصبح يا سيدي
الدنيا زائلة ما عزة اي ذليله ويخلق الله تعالى من كل كلمة ملكا سبحانه الله
اليوم القيمة لك ثوابه وذكر في الحصة ان من ابتلى بهتم ادين قليل الله ان
اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجل قال في تفسير
القاضيه البضاوي وفي الآثار من جرت امره فقال حس يا وليت ربنا انجاه
الله تعالى مما يخاف وذكر الامام النيا في انه قال بن رجب انشدني
الحافظ العلاء بن المشهور ابو زيد عبد الرحمن التيهلي بهذه الابيات السبعة
وقال الله ما نال الله شعرا حاجته الا اعطاه اياها قالها في الاصل ابو القاسم المالقي
في تسلك الجوارح منتهى **شعر** يا من يرى ما في القمير ويسمع انت المحدث لكل ما يقع
يا من يرى للشيايد كلها يا من يرى المشكر والمفرج يا من خزائن رزقه في قوله كن امن
فان الخير عندك اجمع مالي سوى مقري اليك وسيلتي نبالا افتقار اليك فقرتي
مالي سوى قري لبائسك حيلتي فليكن رددت فاني باب اقرع ومن ذاك ان عذوا واهق
اسمه فان كان فظلك عن فقيرك يمنع حاشا لظفرك ان يقط عاصيا والفضل لجل
والواهب اوسع ومن سنة مشاورة رضى القول المصدر مضاف الى مقوله فيما
اعترض اى صار عارضا من المهمات فانه اى الشان انه لن يهلك امره ولا يظلم
عن سؤل السيل اى عن وسطه بعد مشورة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكس مشاورة
اصحابه اشرافا وتيسيرا في امر واحد عشرة من اهل البيت بالضم والتشديد اى اهل البيت
والحكمة والحكمة بضم الحاء المهملة وسكون النون اسم من لحنك الرجل اى استحكم
حكمت السن واحكمت اذا حكمت التجارب في الامور كذا في الصحاح واهل الدين من
المعنيين اريشاور رجلا منهم عشرة اى عشر مرات اهتماما مصالفة في الامور المشورة
فان لم يجد ذلك اى احدا يشاوره من ذوي العقل والجل فليرجع الى امره المكنة
او امارة اخرى يكون مكالمة معها بشريا وليشاورها وليخالفها يعني بعد المشورة
ان يعمل بخلاف ما اشارت اليه فانه في خلافها بركة وحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاورة من خالفوهن **روى** اية وحدا من اهل الشا مشاورة امره فانه في الامور
القتلة ان يطرح نفسه من السطع فقالت لا تطرح نفسك فخالفها وطرح
نفسه فانكسر رجله فلما اصبح جاءه اعداؤه فوجدوا انهم قد قتلوه

الحسين رضي الله عنه فلما دار حاله تركوه فجا من الشقاوة الابدية بركة
للمعاري هذا الحديث ولا يشاور بجلا ممكنا في الغاية في اتفاق ما لا ولا
جنانا اى خائفا في الحرب والحدود في نصيحة فان الجمل والجبان والحدود
كل اصفهم موصوف بصفة بعيدة عن ارشاد الحق والمقصود من المشاورة هو
الارشاد وليس الاولا يشاور احدا في ضرة ما تحقق وتقرر عنده اى عند
المشاورة فان المشاورة انما هي في الامور المتروكة فيها لا في الامور المقررة
فانك اذا شاورة في سفر الكوفة بعد ان تقررت عنك عدمه بسبب
تحققك خطرا عظيما في الطريق لا يفيدك تلك المشاورة شيئا يعتد به بل ربما
يؤدي الى شامة المستنار ان علم ان مشاورة له في الشقاوة انما هو بريد
ان تقرر عدمه عندك مملا على استحيان والاستهزاء ويقدم على الاستشارة
استشارة المتعق ويصل رعين ثم يسأله الله تعالى ان يستره لا يرشده
يستره اى يستره في التبرير فان رأى في عاقبة رشده او استقامته امضا
والا امسك نفسه من ذلك الامور بالوقوف بالظن بالعرف والاثارة اى بالحلم
والوقار لا بالانفعال ويفقد فيه ولا يقلع الاقتصاد وهو متوسط في الاعتدال و
البريط والعلو هو الحجة عن الحد فاذا استقبل امران اختارا هونتهما واهمهما
فانه ابعدهن من الخط والفتنة **سؤال** الله تعالى الخير والغاية عن المكروهات و
صلاح الدين في كل ما يفعل بلسانه ويفعل بجوارحه ويغفر بقلب ويتعبد بالله العظيم
من شغل امره ويقول بسم الله الرحمن الرحيم فيقول عن كل خير ويقول اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فان فيها اى في الاستعاذة بهذا القول دفعا لكل بلا
وفته فان حصل الامر الذي يشره على مرادة قال الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات وان لم يتبع بالرحيم بين النون والحاء المهملة يعني ان لم يتفرع
امره قال الحمد لله في كل حال وبني اية فيه حكيم حقيقة وعاقبة حميدة بالنظر
اليه فان خير الامور ما اختاره الله تعالى بلا شك **سؤال** في ضيافة الاخوان
وتشاورها وآدابها الضيافة من سنن الاسلام وفي الحديث الضيف ينزل برزقه
ويحل اى يذهب والحال انه قد عقر لصاحبه اى لصاحب الضيف وفي الحديث
فعل الملائكة على الرجل ما دامت ما يديته موضوعة وفي الحديث الاخر حق
الضييف حق واجب على كل مسلم وان اصبح بفتاء فتاء الدار بكر الفاء ما
امثل من جوانبها فهو دين عليا ان شاء الله تعالى اى اراه هذا الدنيا فيراء
فانه وان شاء تركه

الترتيب في اصدقائه واقربائه ومعارفه فان في تحصيل البعض الحاشا
 للباقيين ولا يدخلون في تعليم الاجابة قال سفيان رضي الله عنه من
 احدا الى طعام وهو يكره الاجابة فله خطبة فان اجابته المدعو فله
 خطبتان لانه جعله على اكل مع كراهته ويقدم في الدعوة الافضل علما
 والاكثر سنا ولا يكوم الضيف بما يجال في السنة ولا بما يشق ويحفظ على
 على الضيف وقت صلوة مادام غنفا فان المسافر قد يخطأ في تعبير الادوات
 وقد يغفل عنها ويقدم اليه بالليل ما يحتاج اليه الضيف من السراج والوقود
 بفتح الورد في تقديمه النار والسواك والتعليل والوضوء بفتح الواو وفتح
 به ولا يتأذن صاحب البيت الضيف في تقديم شيء اليه فانه من التوهم بغير الله
 وسكون الدعوة عند دعوم الرجل بفتح الهمزة وهو من كل في الفصل السابع
 قال الثوري رضي الله عنه اذا زارك اخرك فلا تقل انا اكل او اقدم اليك ولكن
 قدم فان اكل او افارغ وان كان المزور لا يريد ان يعلم الا ان يطعمه فلا
 ينبغي ان يظهره عليه او يضيف له وقال بعض الصوفية اذا دخل عليكم الفقراء فقل
 اليهم طعاما واذا دخل الفقهاء فقل لهم عن مسئلة واذا دخل القراء فقل لهم
 علم الحراب فوهم على القراءة ولا يقدم طعاما الا قدم معه ماء قالوا ولم
 للوضوء بفتح الواو وببلاء بمن هو على الايمن اي على طريق اليمن من المجلس
 بالاصغر منهم اليك ينظروا الشيوخ للشباب وفي الانتهاء اي بعد الفراغ من
 الاكل ببلاء بمن بالاكبر منهم تعظيما لهم ولا يغيب عن الاقيا فخره ولا يتاول
 اي لا يعطي بيده بعضهم شيئا دون بعض ولا ياتي بعضهم في الايمان
 صاحب البيت من بعض كلاما على سبيل الاخفاء دون بعض في التواضع
 النجوى السريين اثنين يقال بنحوه اي سارده وكذا لك ناحية في
 القوم تتاجروا اي تشاروا فان امثال ذلك من التواضع في المعاملة
 حياء تورث سوء الظن ولا يكثر السكوت عندهم فيتمد اخلاصهم وحسن
 ولا يتكلموا باجانبهم وينفعه ايضا فانه لا خير في الكلام الا في النفع ولا بد
 بكر اللام المشددة والطاء المعجمة اي لا يظهر الغلظة والخنون على قاربه
 ولا على احد من اهل بيته ولا يعتبر اي لا يظهر العجز ووجهه في محض
 التعجب وبالغة العوس وهو بالفارسية رن ترش كريت وان قتل ان
 له قتل ولا يضرب احدا منهم ولا يهره اي لا يجهر ولا يتكلم بالثبوت قال
 في سائر المسائل فلا تنهر ولا تنهر العوام فاحط الى ذلك وانما

في سائر المسائل فلا تنهر ولا تنهر العوام فاحط الى ذلك وانما

وانما قطع القاء والطبخ وغيرها فاقا اولها ثم قدم اليهم واذا حضر الطعام
 ويحسب من باب حزب عن تناوله وهو اشد باليد لكل فانه لكم الضم و
 تكون لافته ودناءة والبسات ثلث يورث السل رسول بيطة وسراج
 يضيق وضائفة فيضرب عليها من يجتمع والسل بالكر وشديد قوحه في التربة بلية
 هذه القمح بوزن الفليس كذا في مختار الصحاح حتى دق في الكي الجلاوي واذا فرغوا
 من الطعام اذن لهم بالرجوع ولا يحسبهم ان اراهم الخروج قال الله تعالى واذا طعمتم
 انتموا وادعيتهم التثنية المني مع الضيف عند الرحيل ويقابله الاستقبال
 يخرج معهم عند رجوعهم الى باب الدار فان ذلك من اكرام الضيف قال
 من سنة الضيف التثنية الى باب الدار قال الحسن رضي الله عنه من شيع
 فاه في الله تعالى بعث الله ملائكة من تحت عرش يوم القيمة يشيعونه
 الجنة كذا في الاحياء وشرح الخطيب وحكي عن بعض اهل العلم انه كان قبل خلق
 الارض مكانها ماء والعرش مستقر على الماء فامر الله تعالى العرش ان يصعد فوق
 السماء فانرفع وجعل يغلو فصار الماء الذي في موضع الكعبة شايح العرش وصعد
 الى ما شاء الله تعالى فامر بالرجوع الى موضعه فقال للعرش لولا ان الله تعالى امرني بالرجوع
 الى موضع يشيعك الى مكانك فاحسب الله تعالى الحدك الماء انك اكرمت العرش وشيعته
 لاجل انهم جعلت مكانك افضل البقاع وجعلت قبلة لجميع الخلائق فمكنت
 لطلب الحجاج ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيع ضيفه سبع خطوات
 على الله تعالى عليه سبعة ابواب جهنم واذا شيعه ثمانى خطوات ففتح الله
 عليه ثمانية ابواب الجنة حق يدخلها من ايها شاء كذا في خالص الحقائق
 وفي فضل يستعمل لارشاد الطريق واقفا في التثنية فينبغي ان يقدمهم في الخروج تعظيما
 لهم ومن السنة ان يضيق الغريب الفقير ثلثة ايام فان زاد على ذلك فهو
 صفة بعض ان تقديم الطعام الى الضيف سنة مؤكدة في اليوم اول ليلة ومن
 يوم الثاني والثالث يقدم اليه ما كان حاضرا كمنه بل زيادة على عادة وما زاد
 على ذلك صدقة ومعروف ان لشاء فعل والافلا كذا في نسخ المصاحح ثم يعطيه
 اي الغيب الفقير ما ينظر يوم وليلة هو يلجج والراء الجهم ما يقطع به مسافة يوم وليلة
 قال الجاهل بخايرة سنة اي بطاء ويقول الاضياف حين يفارقهم اكرمواهم وجزاكم
 الله خيرا وفي الحديث ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب داره ويؤتي
 ضيفه الى بيت من بيته انه قصير في ابقاء حقوقهم تقبوا كروست او لوصل بعض
 ضيفه الى بيت من بيته وهو بالفارسية رن ترش كريت وان قتل ان

السلام

مطلوب من ضيفه في سائر المسائل فلا تنهر ولا تنهر العوام فاحط الى ذلك وانما

منهم جزء الى عوضا ولا شكورا بضم السين مصدر بفتح الشاء على
 على ما اولاه من المعروف كذا في المختار والفتح ومن حقوق الاسلام اجابة الدعوى
 وفي الحديث من لم يحب بضم حرف المضارعة وكسر الجيم الدعوة فقد عصى الله
 فلا بد من دعوة اخيه لا يقل له اي اخيه شيئا فان الضيفة للهل الجمة في النسخ
 امرنا انك من غير تعب فروعني ولا يقل اطعنا الله تعالى وانما طيبا ولا يجيب الله
 البخل وفي الحديث طعام الجواد دعاء وطعام البخل داء اي مرض ولا الى طعام
 وسمة اي ليرة الناس ويسمونه فليس من السنة اجابة بل الله في امثال ما
 الدفع والعلل بفتح من العلل الغير الكان ولا يجيب المجابدة بيدار عليها الجواب
 اي يدار الجواب عليها او يعدها ولا الى طعام الفاسق ولكن على ياله اي على
 اجابة الله ولو حذف قوله بقله كان اظهر فتوضي اي يقوم الى الدعوة لسرور
 المؤمن اي الادخال السرور في قلب اخيه المؤمن لا ليقوة نفسه فيكون عاملا
 في ابواب الدنيا بل يجب ان يحسن نيته ليصير بالاجابة عاملا لا لخيرته ذلك
 ينوي ادخال السرور وقلب اخيه امثال القول عليه السلام من سر مؤمنا
 فقد سر الله تعالى وينوي ايضا الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي قوله عليه السلام لو دعت ابي كراع لاجبت وينوي ايضا الحذر عن معصية
 الله تعالى لقوله عليه السلام من لم يحب الذي فقد عصى الله تعالى وينوي ايضا
 اخيه المؤمن اتباعا لقوله عليه السلام من اكرم اخاه المؤمن فاقم اكرم الله
 في كل ذلك من هذه الاحاديث مذكور في الاحياء ويجلس حيث اجلسه فان المضيف
 اعرف بعودات بيته ولا يعترف الضيف في بيت اي في بيت المضيف شأنا والظاهر
 انه بالعين المهيمنة من الغير بفتح التوبيخ ويتردد بالعين للجمجمة ومقتناه
 الامام احمد الله تعالى من المنهيات الحرمية والاستئذان اي لا يقتض المضيف عن شيق
 من امر يشبه ان رجا يشق عليه الضيف فليس يحسن ويغض بصره غضا من باب
 رد ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ويحقق الضيف مؤتمرا اي ثقيلته عليه اي على
 صاحب البيت بان لا يفتح عليه شيق عليه احضاره وقوله لا يشتهي شيئا
 اي لا ينظر الاشتهاء على المضيف عن بيده والالمح والماء بيان التحقيق للوقت
 وروى الاسلم عن اي وايل انه قال مضيت مع صاحب بيت قزوين سائلا
 الي اخير شعير ومليح جريشا فقال صاحبي لو كان في هذا الملع سعة كان
 مخرج سليمان ودهن مطهره واحده سعة فاما اكل قال صاحبي لو كان
 الله قنعا بما رزقنا فقال سليمان لو قنعت بما رزقتم لم يكن مطهرا

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كل ذلك من هذه الاحاديث مذكور في الاحياء

يقال
 اي غير مطيب بشق من الطيب
 كما سعت وضربت قال
 له في الزنى كوكب اوقى من

لم يكن مطهرا مرهونة وهذا فيما اذا فوهم تعد ذلك على اخيه او كراهته
 له وقد بيناه في فضل سنن الكحل والمثرب مع لطيفة جرت بين الزعفراني
 والامام النخعي رضي الله عنهما فليرجع اليه ولا يعيب بالعين المهيمنة وكسر الياء
 المنقذة طعاما قتم اليه كان يقول ملحه زايكا او ناصا وغير ذلك
 ولا يخفى شيئا منه وان كان حقيقا في نفسه كالكراع ويجب على صاحب البيت
 ايضا ان ياتي بكل ما يحله ولا يحق تشا مما عنده فانه من التكلن الممنوع
 وروى عن انس بن مالك وعنه عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا
 يقدون ما حضروا الكسل ليا بتم وخشع المرأى رية ويقولون لا ذرة
 ايما اعظم وذر الذي يحقر ما قدم اليه او الذي يحقر ما عنده ان يقد
 ذكره الامام ولا يبر والذين والطيب فكل الطاء والوسامة الا ان يكون من الخبز
 وماء زمنا لا يكثر على راب البيت اي صاحبه وبيننا ما خرج من مكن
 صاحب البيت ولا يستأمن الحديث والاكالة الا ان يحبه رتبته
 الا بأس باستئناس الحديث والاوشق ان ياكل في بيت شاة كبحر
 الاكل بالثوب مفعول يحسن يقال احسن النبي اذا عمله واجود عمله فيقوم
 لا يضع يده في الطعام الا باذن المضيف او مشاهدته ولا يتاول اي لا يعطى اخرا
 ماء غن ما يذوق غير بدنه اذ في الحديث من شئ الى طعام لم يرع اليه فقد
 هل سارقا وخرج مغرا سم فاعل من الاغارة بالفارسية غارت كشد ولا
 ذهب باحد الى الضيافة الا باذن المضيف ولا يرفع شيئا من المائدة فانهما
 صنعت الاكل دون الاتخاذ قال في الاحياء وما بقي من الاطعمة فليس للائتمان
 له وهو الذي يسمي الصوم الثلاثة الا اذا صرح صاحب الطعام بالاذن به
 ان قلب اوصا او علم ذلك بقرونته حالية وان يفرج به فان كان يظن كراهيته
 ينفون بوجده واذا علم رضاه فنبغي مراعاة العدل واليقظة مع الرفقاء ان
 ينبغي ان ياحد الواحد للامان لخصه او ما يرضى به رفيقه عن طوع لا عن
 باجاء انتهى ويمنعني الى الضيافة هو بالفتح والسكون اسي بالو عار والسكون
 في قوله ياحد الواحد الاصل وفتح الواو الحسن واذا دعاه انسان الى الضيافة
 المكنة اذا اجتمع لا يحيان فاحب امؤ من الاجابة افرهما با باوان
 افرهما
 هذا الحق هذا اي تقديم بقرب الباب في الجيران اذا استوت مراتبهم
 في الزنى كوكب اوقى من

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كل ذلك من هذه الاحاديث مذكور في الاحياء

يقال
 اي غير مطيب بشق من الطيب
 كما سعت وضربت قال
 له في الزنى كوكب اوقى من

ما يأكل في بيته فألا تصاف والعدل وفق ما يأكل في بيته فإنه
يفضل منه فإن نقص فذلك خيانة ونفاق هكذا ورد في الآثار
أن ولجأ من الزهراء عمارا إلى بيته من الدعوة فدعا بالطعام وكان
له ابن عاتك فقبل ما يأكل لم تأكل في ضيافته للملك فقالت ما أكلت عند
ثيابه يعتدب مقال له الصبي يا أبا عبد صلوئك أيضا فانك لم تأكل عند
ما يعتدب عند الله تعالى ذكره الشيخ سعد ومن السنة أن يدعو الصبي
للمضيف بعد الفراغ من الطعام فيقول استقر عندكم الصائعون واكل طعام
الابرار وزاركم الملائكة بالرحمة او يقول بدله تنزلت عليكم الملائكة
بالرحمة وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عباد
رضي الله عنه فقال السلام عليكم ورحمة الله فلم يسمع النبي عليه السلام حتى
ثلاثا ودع عليه سعد ثلثا فلم يسمع فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد فقال
يا رسول الله يا أباي وأمي ما سلمت تسلمته إلا هو باذني ولقد رددت عليك
ولم اسمعك أحييت ان استكثر من سلامك ومن بركته ثم دخلوا البيت
مقرب له ذبيبا فاكل بنو الله تعالى غلما فزع قال عليا السلام اكل طعاما
الابرار وصلت عليكم الملائكة واقطروا عندكم الصائعون كذا والظاهر
في حقوق الجار على الجار واعلم من اهتم الامور طلب الجار الصالح في
الحديث التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق بالنسب قبل الطريق والجار
من شدة الاسلام وفي الحديث حرمة الجار حرمة الاثم عايشة رضي الله
عنها انه قال ما زال جبريل عليه السلام يوصي بالجار حتى ظننت انه سيوف
يتخذ يد الزاء اي سيحكم جيرا بل عليه السلام يبرأ من احد الجارين من
كذا في شرح للشارح ومن اكراهه اي من اكراه الجار بواستيه عايشة
وفي المغرب اسية بما الى جعله اسوة فيا قتيدي به ويقتدي هو
وآسيت لغته ضعيفة فيه وخلاصة ما في المصادر
المواسلة كسي را هر چیزی همی خوشتر است و هذا كناية عن
الرعاية ولايت مشيئة مشيئة من شبح كعطفان من عطف
طاور اي جامع ويشركه وفي الفضل من الرزق الله رزقه الله
اشراكا قال الله تعالى واشركه في امره اي جعله شريكا فيه ويجوز ان
يختار عايشة بتأنيده به الجار وجفاء بالنداء بالجار ضد البر والكرامة
وفي الحديث ما آمن بالله الا من جاره كذا في الحديث كذا في الحديث كذا في الحديث

وهي ما يصيب الناس من عظيم التوايب الدهر والمراد به طهرها الشهور
ويهلك اهله الجارة ما يجد قل او كثر وان كان الجار ذميا فان جرح الجار له
حق خاص ليس لغير الجوار قال عليا السلام الجيران الثلثة جاره حق واحد
يجار له حقان وجار له الثلث حقوق فالاول على الجار الذي ما اذا كان الجار
السلم والثالث كل جار للسلم في الرحم فان له حق الجوار حتى الاسلام وحق
في الرحم ولا ينظر في دار جاره بغير اذنه وكان بعض الكبراء ينفق على اربعين
جارا عن عينية وعلى اربعين جارا عن شماله وعلى اربعين جارا عن امامه
يفتح الزهرة اي عن قدامه وعلى اربعين جارا عن خلفه وروى الزهري ان
رجل من بني النضير عليه السلام من جاره فامر عليه السلام ان ينادي على باب
المسجد الا ان اربعين دارا جارا قال الزهري اربعون هكذا اربعون هكذا
اربعون هكذا فافهم الى اربع جارات ذكره في الاحياء وكان يبعث اليهم
فليعلمن اعلاما حتى اصلح حاجته انا من ثلثه اي بعض اموره من مهماته ومن ان
الجار من يبول في جدار داره وان يرمي بالحجارة بالدر وسخوها كلب جاره
بابه دون حاجته اي عند حاجته قال الامام الفراء اعلم ان ليس حق الجار كحق الان
فقط بل احتمل الله فان الجار ايضا قد كثر اذاه فليس من ذلك قضاء حق ولا
يكفي احتمل الله بل لا بد من الرقيق واعطاء الخير والمعروف اذ يقال ان جارا فقيرا
تعلق بالجار انفق يوم القيمة ويقول يارب سأل هذا لم تمنعني معروفه وكره
بابه وروى عن اكرامه ان يلقط ولد له تلطفا ويغسل وجهه اي حب ولا جاره
ويدهن رأسه ويمسح على رأسه مسحة واحدة او اكثر ولا يحقر ما بهدي
اليه جاره من الهدايا لتحقير او يلقى الجار بوجه طلق بناس يفتقر له من
مرفقه عرفة قال ابو زر رضي الله عنه اوصاني خليلي عليه السلام اذا اطلبحت قدرا فاكث
ماها انظر بعض اهل بيت من جيرانك فاعزق لهم منها ويقرضه اي يطي القرض اذا
استقرضه ويعوده من العيادة اذا مرض ويغيث في المصايدة عايشة فرياد سيدن
الا استغاثه ويعزيه عن مصيبة ويهنيته بخيرا امام التهنيت ضد التعزية كما روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يعزى احدا عصة الا كساه الله تافعا عز وجل
من طلال الكرامة يوم القيمة والتعزية اي تصغيره وذكرا ما سأل صاحب البيت وحقق
حقه ويهين منته وهي مستحبة فانها مشتملة على الامور المعروفة والنهي عن المنكر وهي
منه قوله في الحديث كذا في الحديث كذا في الحديث كذا في الحديث كذا في الحديث

في حق الجار

اي يحضر جنازة جاره اذا مات ويحفظ في نجس اى اذا كان جاره
 في الشرف يحفظ اهله ومنزله فان لم يوص به ولا يحزنه في اهله
 حال حضوره وسفوه ولا يبيع النخل الى خادمت من الجوارى وغيرها اذ امت
 ينظر قدر الحاجة فقط ولا يؤذي بقدر قدره بكر القاف ويكون
 الدال الهمة طرف معروف والفتار بضم القاف والشاء للثناء من
 فوقه الشواء اى رايحة اللحم المشوي اى المطبوخ الا ان يهدى له
 منها هدايا ولا يطوب بناؤه عليه تطويلا قوله ليحصى اى ليمنع عنه
 تعليل التطويل والتقي داخل على التطويل المقلل من طيب نفسه ويهدى
 له من فاكهته يشترىه اقل يعنى الباكورة والايدخلهاى تلك الفاكهات
 سوا لا علانية ليلا يراه ولداه ولا يخرج بها اى بتلك الفاكهات ولله
 بها ولد جاره فيناذبه وين تقصر نفسه في ايفاق الجار واذا باع داره
 محورها على جاره ان كان حاضرا وينظر بها اذا كان الجار غائبا ولا يبعه لغيره
 الا باذنه ورضايه ولا يبيع جاره ان يغزو بالغنى المحبة وكسر الرأى
 للمهنة بعد ما عن ان يصنع رأس خيشة في جدار داره ولا يبيع الجار مرفقا
 بيته في القراح مرفقا الدار مصاب الماء وشبهها وادابها ههنا مصالحها
 كالماء والملح والنار في الخيرة وهي ما يجعل في العجى بالفارسية خير ما ي
 يفتح دار المسلم اى محاربة المسلم الصالح في الحديث فان الله تعالى دفع بالمسلم
 الصالح عن ماله القوييت من بالاضاحتين من جيرانه جمع جاره قوله البلاء
 منصوب بالتصريف مفعول يدفع ويتحمل من الجار ما لا يتحمل عن غير ويعامل بكلمة
 ما يجب ان يعامل به بعضهم ياروى انه على بعضهم عن كثرة الفلوة في داره
 فقبل له لو اقيمت حرة فقال لخصي ان يسمع القارة صوت الهرة فيمضي
 الى دار الجيران فاكون اجبت لهم مالا احبته لنفسه كذا في الاحياء قال
 رضي الله عنه اذا جد الرجل قومه جاره مرفق فاعل جدمود وقرابة ورفيق
 اذا جد بذلك الرجل رفيقه ايضا فلا تنكح في صلاح وعن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي ان علم اذا احسن
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جبرائك يقولون قد احدثت مصادرة
 سمعت يقولون قد اساءت فقد اساءت ذكره تحفة الابرار
 في سنن النكاح ومضايله وحقوقه اعلم ان نكاح من اقل السن محلا
 الثاني مصادره واضع الحديث فيضا فان له اذ كانت

فنها كالفجر عن طلب الحلال فانه لا ينسركل واحد سبما في هذه الاوقات مع الاضطراب
 المعامل فيكون النكاح سبيل لتقوية في الطيب والاطعام من الحرام وفيه هلاكه وهلاك اهله
 والمقرب فحاش من تلك فكانت عن القيا كحقن والصبر على اخله والاحتمال الذي
 منقن فانه خطر ايضا لانه راع ومسكون عن رعيته **قال النبي** كفى بالمرء اثما ان يفتيح من
 يولعه وروى ان الهارب من عيال يفتن العبد الا بقل لا تقبل له صلوة ولا صيام
 من يربح اليهم قال الامام وهو يقصر عن القيام بحقوقه وان كان حاضرا فقد
 هارب قال الله سبحانه وفعوا انفسكم واهليكم نار امرنا ان نقيم النار كما
 بقي انفسنا ولذلك اعتذر بعضهم عن عدم التزويج وقال انا مبتلى بنفسي
 فكيف اضيق اليها نفسا اخرى وله اى للزواج اقمه اخرى اخفى مما ذكر وهو ان
 يكون الاهل والاشغال عن الله تعالى وجانب الى طلب الدنيا وتدبير حسن المعيشة
 وللاولاد بكثرة جمع المال وادخاره لهم وطلب الكفاية والتكافل لهم ويدعوهم الى
 التمتع وان كان بالمباحات بل الى الاضرار في ملاعبة النساء ومعانستهن
 والامعان في التمتع بهن ويشورهم انواع من الشواغل من هذا الجنس كح
 يستغرق القلب منه اداء الليل والنهار ولا يفرغ المراء فيها للفاكه والاضح
 الاستعداد لها ولذلك قال ابراهيم بن ادهم من تعودوا فخذوا النسب الا يحكى من
 وقد مدح الله تعالى على السلام يكون نسيلا وحسورا وهو من لا ياتي النساء
 مع القدرة ومن ههنا قال النبي خير الناس بعد الماء يتن الحقيق الخاذ قيل
 وما الحقيق الخاذ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماله لا اهل له ولا ولد وقال
 على السلام ياتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وابويه وولده
 يعقونه بالفقر ويكفونه ما لا يطاق فيدخل المذهب اليه يذهب فيه ربه فيهلك
 وقد ورد في الترغيب عن النكاح من الآثار وما يحصى لما اشار اليه اجماعا
 ان يشر الى بعض مما ورد في الترغيب فيه فقال داعم الامور تقعا واجزل الى
 اعظم الفضائل اجرا فانه تحصيل الدين اى احكام له وتحسين الخلق واحد
 الاخلاق ومباحات اى مفاخرة سيد الخلق محمد عليه السلام حيث قال
 ساكنوا بشركوا فاني ابا هي بكم الامم يوم القيمة همة بالسقط وسر بالفتنة
 سر العورة المعروضة بكسر الراء المشددة اى الباعثة المؤدية الى التعرق والاحداث
 اللغات المفصحة ومجربة على وزن المسئلة المقصود بغير اسم الفاعل
 هو البغية والرزق قال الله تعالى ان يكونوا مقراء بغنهم الله من فضله و
 حيد وفي الحديث عن من سافر من ماله ان يكسر البقرة

المتكلم في حديثه من خفيها كان
 اى خفيها في الحديث من خفيها كان
 سابع الترغيب

أي تزوج امرأة لم يخال أملكها فلان خلاصة أي نفعنا إياها ونحو ذلك
 أملكها ولا يقال ولا تقول من ملكه كذا في الصحاح فكانا صام يوماً في سبيل الله
 قوله واليوم سبعاية يوم جنة مائة وفي الحديث الآخر فضل النشأة أن شغل
 في النكاح بين الاثنين أي يكون وسيلتهما وتسمى في بطنهما وقال الله تعالى والنكاح
 الأياض منكم وقال الله تعالى وصق الرسل ومدحهم ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك
 وجعلناهم أزواجاً ونحوه فذكر ذلك في معرض الامتنان وإظهار الفضل وقال
 النبي عليه السلام من رغب عن سنتي فليس مني وإن من سنتي النكاح وقال
 في الكفاية وهو أي النكاح فرض عين عند أصحاب الظواهر وفرض الكفاية عند
 بعض أصحابنا كالجهاد وإقامة الصلاة على طريقتي التخيير والترغيب
 وأخطت بجميع أغانيه وقوايده ما علم أن الحكم على شخص واحد بأن لا
 له النكاح أو الغريبة مطلقاً فتصور عن التحقيق بل ينبغي أن يتخذ هذه
 والأغاث ميزاناً ومحطاً ويحضر المرأة المريد عليه لقيه فإن انتفت في حقه
 الأغاث واحتمت القوايد أن كان له مال حلال وخلق حسن وهو
 في الدين تام لا يشغل النكاح والتخصيص عن الله تعالى وهو مع ذلك شاب
 أو سن أو حاكم الشهوة ومنقور يحتاج إلى تدبير المنزل والتحصين بالعشرة فلا بد
 فإن النكاح أفضل له مع ما فيه من السعي في تحصيل الولد وإن انتفت الأغاث
 واجتمعت الأوقات فالغربة له أفضل وإن حله من كل منهما شيئاً فينبغي
 يؤخذ بالميزان القطر حقه تلك الفائدة في الزيادة وحفظ تلك الأوقات
 في التقصان منه فإنما غلب على الظن وجهاً أحدهما حكم به هذا خلاصة
 صاحب حق الامام وغيره في كتبهم وله أي النكاح قضائي وسنن واجب
 أي واجبات وحقوق أن يستقرض المال للنكاح ولا يباين من أن لا يملكه
 ضمان ذلك على الله تعالى ويخاف المتزوج العسر يسكن الدين وضعتها
 أيسر والفقراء إذا كان من نيتهم بالتزويج التعفيف أي طلب العفة وهي
 عن المناهي قوله والتحصين عطف تقييد على ما ذكره في الغريب قال النبي
 من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا والعيلة بالفتح والسكون الفقر
 ويختار المتزوج امرأة ذات الدين فإن المرأة الصالحة خير متاع
 بها يحصل تفرغ القلب عن تدبير المنزل والتكافؤ يشغل الطين والطين
 والفرش وتطلق الأواني وتنتهي أسباب المعيشة فإن الإنسان في
 شهوة الوقوع لتعريضه العيش في منزل لم يدرك

في تزويج حقه مجلس

في حقيقة النكاح

من المأزاة والنكاح

في استقرض المال نكاح

عليه (نق)

في طلب الدين

اشتغال المنزل لمضاعت أكثر أوقاته ولم يفرغ للعلم والعمل فالمرأة الفاضلة
 المصلحة للمنزل معيثة على الدين بهذا الطريق واحتلاق هذه الأسباب شواغل
 وشغلات للقلب معقبات للعيش طلبة قال أبو سليمان الدرازي الزوجية
 الصالحة ليست في الدنيا فائداً تفردك للآخرة وقال سفيان بن عيينة كثرة النساء ليست
 من الدنيا لأن علياً رضي الله عنه كان أزهد أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وكان له أربع عشرة وستة عشرة سرية وقال في تفسير الشيخ من كان اتقى
 كان شعوبته اشدة وقال أبو بكر الرزقي كل شهوة تقضي القلب إلى الجماع
 الحلال فإنه يضي القلب ولذا صح أمر بالتزهد والتقليل من كل شهوة إلا الجماع
 ولهذا كثر من الأنبياء التزويج والجماع حتى صار لداود عليه السلام مائة
 منكوحة وثلاثمائة سرية ولابن سليمان عليه السلام ثلثمائة منكوحة وسبعائة
 سرية ولتينا عليه السلام تسع عشرة وقوة أربعين نبياً وكل نبوة قوة
 أربعين رجلاً كذا في الحكمة الأنور ويختار العريضة الشب والحب المختار
 للتزويج المرأة العريضة أي الأصلية الكريمة صبا ونسباً في الصحاح أعرق الرجل
 أي صار غريباً وهو الذي لم عرق في المغرب الحب يفترق الفعل الحن الرجل
 ولا يابيه ومنه من فاته حب نفسه لم ينفع بحسب أبيه قد يقال إذا قيل
 الحب بالشب يراد به المفاخر المطلقة بالإنسان نفسه وبالنسب المشو للعلق
 بالأباء فإن العام إذا قيل بالخاص يراد به ذلك الخاص بقربته المقابلة وقد مر
 تحقيق لفظ الحب في فصل طلب الحوايج فعمله والديانة أي يختار العريضة
 في الديانة وإي كان الإسلام بحيث تكون صابرة فائقة متوكلة كامرة الحاتم
 أنه راعى خاتم علم أمراءه فقال أريد أن أسلمهم لكم محتجين من
 نفقة فقالت بقدر ما تتفق على من الحياة فقال وما نديكم بعينين فقالت كلمة
 من يعام فلما خرج خاتم إلى الشرف دخل النساء عليها يظهر الاهتمام بشأنها وأنه تركها
 لا نفقة فقالت أنه كان أكالا للزرق ولم يكن رزاقاً ذكره في روضة الناصحين
 فإن العرق نزاع بالفتح والتشديد أي يجر الفروع لنفسه وفي الحديث بر
 الكسر والتشديد خلاف العفو المرأة المؤمنة كمل بعين مديقة ويجوز المرأة الفاجرة
 فيقول القاهر ويحبب حضرة الدين بكر الدال وفتح الهم وهي المرأة الحسناء
 والحسناء الحسناء بالسوء بالفتح والسكون فلا يندلسون في لزوم المقام حظه
 من على الحسناء المؤمنة إذا رزقت سوء هو الأصل النقيض
 في تزويج حقه مجلس

في تزويج حقه مجلس

الاشم

هذا هو المتن الصحيح

ولا يزوج امرأة نعتها وماله وحالاً فاته لا يزداد بذلك الأدلة بالحق وتشد
ضد العز بالكر البين ود فاته وفقر خال البني عليم الكلام من تكلم المرأة
لأمرها وحالها حرم ماله وحالها ومن تكلمها لدينها رزقه الله تعالى ماله ويخطب
مصارح خطب بكسر الطاء فيهما خطبة بكسر الحاء إذا طلب امرأة المتزوج أمّا
عنت بالي متضمن معنى القصد يطلب النكاح قاصداً من النساء الوهن وفيه المال
والعز والحرمة فان ذلك أسلم من الفتنة ولا يزوج طويلاً مهزولاً والهو
ضد السن ولا قصر القامة ليحتمل بفتح الدال المهيمنة أي فيحيى ولا منه أي
كبير السن ولا مكشاً بكسر الميم أي كثير الكلام ولا ذات ولد من
زوج آخر **روى** في الخبر أن رجلاً من أسرا ييل قال لا تزوج حتى استأذنت
صاكية إنسان فتأذنته وتسعين وبقي واحد فعزم أن أقام في
غداً يشاؤره ويعلم برأيه فلما أصبح وخرج من بيته لم يجد نازكاً ركباً على
قاعته ولم يجد برأ من الخروج فعظم اليأس فقال أريد أن أتزوج
المتزوج فقال النساء ثلاث واحدة لك عليك واحدة لك عليك ثم أهدر
الغرس كيلا يصير لك ومنه فقال الرجل احبس فرسك ففسر كلامك
أما الأقل فممن البكر مقيلها ومنه لك ولا تألف غيرك وأما الثاني والمتزوج
دأت ولد تاكل مأكلك وتجي على تزويج الأقل وأما الثالث فالمتزوجة التي
ولدها فان كانت خيراً من الأقل فممن لك والا فممن عليك فقال له الرجل
بكلام الحكماء وعلمك على الحكماء قال يا هذا الأدب ان يجعل في قاضي
جعلت نفسه هكذا حتى تجت ذكرك في البشاش والبيع الأدب والاستقام
ويختار ما جاء في الحديث قال روى الله صلى الله عليه وسلم سواداً ثابتاً
أي امرأة سوداء وسود فعولاً بمعنى الفاعل يتوسى في الذكر والمؤنث خير من
حناء عقيم وهذا يدل على أن طلب الولد ادخل في اقتضاء فضل النكاح
طلب دفع عائلته الملهوة **روى** في مذمة المرأة العقيم أنه قال لولده
البيت خير من امرأة ذكرك في الأحياء قال عليه السلام عليكم بالابكار فانه
أي اطلب أمها جامع قوه مثل اسوق جمع سوق قال الجوهر في الفقه
قولنا فم واليم عوض من المرأة يريد علم ان هذا يتأقضى ماله في فم من ان اليم
من الواو وهذا وأما العذوبة إلى الأفراده لا حتماً بل إلى الرقيق العذبات
كنانية عن قبلهن فانها أكثر شياهاً به من غيرها

أي أكثر اولاداً أفضل التفضيل من مكنت المرأة انكشرا اولادها

أي أكثر اولاداً أفضل التفضيل من مكنت المرأة انكشرا اولادها
والطلاق الأوام على الاولاد المملوكة بينهما وارضى باليسير أي من الطعام
والكسوة الاستحياء من زوجها وقيل من الجاهل وحكماته كان شاب
وله خطوبة بكر فاعادها بعض الاعراب وكان من اقبح الهذبتين
واشتهم قولي بها ثم تزوجها ذلك الشاب وكان لا يصلح اناس
فما لم يخطبها حتى المعاشرة نحو من عشرين أو ثلاثين فلما قرب وقارها
وقالت له اذا أردت التزويج فلا تنه عن محارسة الرجل اخذ بيدي فأتى
لحم الرجل الذي رزق من ذلك الوقت لم يخرج من ثلبي وكلمة افيح والذين ولم
جد تلك المجهمة فيك مع كونك اجمل واحسن ذكرك في البيع الادب والمروءة بخار
المتزوج من الرجال الذين يفتح الدال وكسر الدال المشددة أي المتق المتدين الحسن
الحق الجواد الحر أي السخي الفقي ولا تنكح رجلاً فاسقاً **قال عليه السلام** ايما
امرأة رغبت بتزويج فائق قامت من قبرها مكتوب بين يديها اسم من اعطى الله
الآن اراد شفاعتي فلا يزوجن كريمته من فائق كذا في البيع الادب وقال الشعبي
من زوج كريمته أي ابنته المكرومة المؤمنة فاسقاً فقد قطع رجوها فيجب على ان
ينظر لكريمته فلا تزوجها من اساء خلقه او خلقه او ففق دينه او قصر عن القيام
بحقها اذ كان لا يكا فيها في شبهها قال عليه السلام النكاح رفق تلظ احكم ابن
كريمته والاحتياط في حقها اهم للثمة وقيمتها بالنكاح لا خلوصها والتزويج قادر
على الطلاق بكل حال وقال عليه السلام من تزوج كريمته من فائق نزل عليه كل
يوم الغنعة ولا يصعد عمل إلى السماء والاستحياء له دواء ولا يقبل له مرقاً ولا
عدلاً ولا صرحاً كذا في الاحياء والبيع الادب وقالت الحكماء ينبغي للمتزوج
ان يكون الزوجية دون اي ادى منه بربع السن والطلاق مبضم الطاء أي طول القامة
والطال والحسب أي الفخار الحسن ولا يابها والآس مخففة تدبره ومنت به عطف
وان يكون قومه بارع في الحال والادب والخلق بالضم والسكون والورع بفتحين التورع
عن الشهوات ولا يزوج الرجل ابنته الشابة لثمنها كبراً ولا رجلاً رجلاً فانه يخاف
عليه الفتنة ولا يزوج امته مع طول بالغته والتكلم الحرة جمع اقتداره بنكاح الحرة الاصلية
والعقبة بان يملك مهرها ونفقتها بل لا يجوز ذلك عند بعض العلماء فان شافعي
قال لا بأس مع طول الامه الحرة لقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولاً ان ينكح المحصنات
فمنهن ما انكحوا منكم ما انكحوا قال التعليل بالشرط يوجب عدم عدم

لم يزل له نكاح الامم واما عندنا في حيفته فهو ساكن عن هذه الحكم فيحكم على
تقدير الطول على المصلا الاصح ولا يتزوج زانية الفاجرة قال ابن مسعود
الله عنه اذا تزوج رجل بامرأة ثم تزوجها فمها زانية ابدًا هذا قول بعض
انما ذكره المصن اختيارًا لا حوط **قال الامام ابو الليث** اختلق الناس في
تزوج الزانية قال بعضهم لا يجوز وقال عامة العلماء يجوز فربم تأخذوا
روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن رجل زنى بامرأة ثم تزوجها
فقال اقله سفاح واخره نكاح واخره نكاح لا يحرم الحرام الحلال ومعنى قول
ابن مسعود فيها زانية ابدًا انهما لما تزوجا عليهما الزنا صار كانهما
زانية كذا في منع الادب فهذا الكلام صدر عن ابن مسعود على سبيل
التقديد والتحذير لان النكاح لا يجوز ولا ينبغي ان يقال مراده من قوله
زانية ابدًا انهما يذكون في اكثر اوقات الجماع المعاملنة الواقعة وقت
الزنا فيجد ان تلك اللذة فيرضاهما في تلك الحالة فيقصن بغيرها لان الزنا
بأثرنا زنى كما ان الرضا وبالكفر كفر وقد يقال مراده منه ان توبتهما ليست
بتوبة حقيقة والالما تبعاً فخرنا من عند قبولها واستحياء من الله تعالى
لم يبت عن ذنب فهو عليه حتى يتوب ومن السنة ان ينظر الى الخطيئة او
الى المرأة المطلوبة للتزويج قبل النكاح فانه اى النظر اليها قبل نظرة داعية الله
والانس وامرأته عليه السلام **ام سلمة** خالت النبي عليه السلام من الرضاة من
في شرح المصادق حين خطب اى اذا طلب امرأة للتزويج منه اى لم يسلمه
اى اطراف عارضه تلك المرأة لتعرف ان رايحتها طيبة او كريهة وعارضه
صفحة خذله ويجوز ان يكون قوله عوارض جمع اعوان جمع عرض فيكون جمع
اساور وانا عيم منه بالكسر رايحت طيبة كانت او خشت يقال فلان طيب
العرض وفتن العرض والعرض ايضا الحسد وفيه فتن اهل الجثمة انما هو عرف
من اعوانهم اى اجسادهم كذا في الصحاح وقد يقال عوارض الوجه ما به
ومن عند الفمك وربما اردوا بالعوارض الانسان وتنظر الى عفيفها تشبه
بفتح العين وكسر القاف مؤخر القبل ايسر النساء ويختار الرجل اى اشأها
مؤنة وخطبة بكر للماء وفي الحديث بمن بالضم والتكون والمرأة اى كذا
يحيوت مياكرته ان تيسر خطبتها وتيسر صداقها بفتح الصاد وكسر
مهر المرأة وتيسر رجوعها وهذا كناية عن سرعة الولادة قال في
الحكم من يركب امرأته

واما الخبيثة بالولد رأت على صدره ولادة
ومعبر الى ان يختص بالولد على كذا
في شرح المصباح

بالولادة ويسر مهرها وقال ايضا الكثر كهن افطن مهرها ويهت لها اى يرسل
للزوجة هدية من الطيب بعد الخطبة بالكسر ويستطيب لها عند الدخول بها
ولا تباح المرأة الا الكفو من الرجال والكفاة بالثنين والحسب اى النسب المال
وتفضيل في الورع ولا يؤخر تزويج ابنته اذ خطبها الكفو فانه يتبيل بفتنة وفساد
عريض بسبب تأخير قوله فصار عريضا اى كثر لانه ان لم يتزوجها الا من رضى مال
وجاه ونحو ذلك دجما تبقى بلا زوج فيؤدى الى الزنا فيلحق بالاولياء عاينك
بذلك فيفتح الفتنة والفساد والكفو كل مسلم بقى بشدة البياء ان احبها اكثرها
وان اغضها لم يظلمها وحق التزويج للولي في الصغيرة والكبيرة وقد ابطال النبي عم
نكاحا بغير اذن وليها وان كان ليرة عاقلته شبيهة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تكلمت اى زججت نفسها بغير اذن
وليها ونكاحها باطل وبهذا الحديث عمل الشافعي مطلقا وقال النكاح بغير اذن
الولي باطل ولو من كفوفان عنده لا ينعقد النكاح بعبارة النساء مطلقا
واما الخبيثة فقالوا نقذ نكاح حرة مكلفة ولو بلا ولي مطلقا اى سوا كان كفوف
او غير كفوف لكن للولي ان يفسخ اذا تزوجت من غير كفوف **وروى**
الحسن عن ابي حنيفة عدم جواز به اخذ كثير من مشايخنا وعليه فتدبر قاضي
فان ابنا فكان عدم جواز ذلك النكاح اى بطلانها راجحا كالجرح عليه
ولهذا مال اليه المصن كما لا يخفى والنسبة في الصداق اى في المهر ما دون ان
النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة على رضي الله عنه على اربع مائة مثاقيل فضة
وكان يصدق سواها يقال المرأة سمى لها صداقا مثاقيل على اربعة اسي
اربية بنيت له هرة وتشديد البياء اربعون درهما وادعولة من العقيقة لانهما
بقصصهما من الصرور وقيل فقيم من الاوق والجمع الاراق بالتشديد والتحقيق
كذا في المغرب ونشا بفتح النون وتشديد الشين المجرة وهو اى النشور نسق اربعة
وهو عشرين درهما قال ابن الاعراب النشور النسق من كل ثوبين ونشوق
الزبيب نصفه وذلك اى مجموع اثني عشر اوقية ونشا خمسين درهما فان قيل
صداق ام حبيبة ابنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اربعة الاف
درهما وقيل اربعة مائة دينار قلنا ان هذه القيد تنبع به النجاشي من ماله
او كذا النبي صلى الله عليه وسلم واما ما روي عن عمر رضي الله عنه من انه قال الا لا
يقفلوا في صداقات النساء فلما لو كانت مكرمة كان اولادكم بها اى تلك

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا **وقوله** سديد **وهو** هذا التحديد
وتشهد المذكور عن بن مسعود في خطبة الحاجب من النكاح وغيره هكذا ذكر
في الكتب الاحاديث ومن السنة نشر التكر بضم السين المهملة وتشديد اللام
وانما شكر بفتح الشين المعجمة والكاف المحففة فهو نصف الجحش ونحو التوراة
والسكون بالفاء رسيته بادم على رأس الزوج واستهاب العوم اي اخذهم ذلك
النور بالمبادرة بتركه ثبت ذلك بالاثار وال اخبار في استان عن حسن
وعكره من انما قال لا بأس بنهية الشكر في الذكر وعن الشعبي رضي الله عنه انه
قال انما يكون اذا اخذ بغير طيبة نفس صاحب واما اخذ بطيبة نفسه فلا بأس
وعن معاذ بن جبل انه قال شهد رسول الله عليه السلام تزويج شاب من الانبياء
فلما تزوجوه جاءوا الجوارى بطلايق عليها التور والتكر فامرهم القوم مقال لا تسروا
وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك بيضت عن الرهنبة فقال تلك نهي
العساكر واما العروسات فلا قال الامام ابو الليث بهذا اذا خذنا بحوزنا نشر
في العرسات ونهيت واما النشر على الامراء والعساكر كما هو يفعل البعض فلا بأس
استهى وكذلك الوليمة هي ضيافة وطعام يتخذ للعرس سنة وقيل الوليمة
والاكثر من على اثباته مستحبة واختلفوا ايضا في وقت فعل الوليمة قال بعضهم يوم
بها وقال بعضهم عند العقد وقال بعضهم عندهما جميعا واختلفوا ايضا في اجابته
قال بعضهم باستقبالها وبعضهم بوجوبها وهو مذهبنا يا شمس اذا تخلف
من غير عذر رومات الكل فليس بواجب وان لم يكن صائما كذا في المنيع وشرح المشاف
ولهم بشاة لولول او تروا وسويق بفتح السين وكسر الواو وهو لاد قب
المقل مستحاط بشي خامسا كان او خلوا كذا في شرح المصايب او لم او خبرونه
اولم النبي عليه السلام في زينة رضي الله بالخير والتم وفي صفة رضي الله عنها
بالحر والسويق بغير لحم واعلم ان طباستحبة اصحاب ما لك ان يكون الوليمة
ايام والمخنا وانما تكون على قدر حال الزوج قيل الضيافة ثمانية الوليمة للعرس
بضم الحاء المعجمة للولادة والاعوذ بكسر الهمزة وبالفين المهملة والذال المعجمة
والوكدة للتبنا والتبجيت للتقدم والمعقبة لبساح الولادة والريضة
الواف وكسر الصاد المعجمة للطعام عند التقييم والملاوينة يسكون الهمزة
الذال المهملة فتعها والياء الموحدة للطعام المتخذ ضيافة بلا سبب كذا في
المشارك وليغتم في من طعام العرس في ذكرها فيقول طعام الوليمة بذكر

العرس من قبل الاضافة اليانية فان فيه مشغالا وهو عرس من قبل طاهر
فوطا من شعيرات كذا في شرح وقاية بعض ان في طعام العرس وزن من طعام
قد من طعام الحجة وقد بحاله اي لذلك الطعام ابراهيم النبي عليه السلام
ونحوه عليه السلام خاتم النبوة بالبركة ومن السنة ان يغسل الزوج وجليها ويرى
ذلك الماء فيزول بالبيت ليدخل من ذلك الماء بركته وقيل الموقودة والزفاف
رسالة المرأة يتزوجها وتسلمها اليهم باحسن ثياب ومكمل وغسلها بالمسند
ويغسل بها وجليها بالحناء ونحوها وتنظف بيطب طاهر التور **وانما** دخل الرجل
في الزفونة فيصلي كل واحد منها ركعتين ثم ياخذ بناصيتها وهي شعر الجبهة ويقال
لهم بارك لي في اهلها وبارك اهل في يتخذ يد الياء اللهم ارزقني منهم و
ارزقهم مني اللهم اجمع بيننا جمع في خير وفرق بيننا اذا فرقت في خير **فاما**
فاما اراد ان يأت باهل اي بجامع معه قال اللهم باسمك استحللت فرجها
وباسمك اخذتها اللهم فاقضت شيئا من حجها فاجعله بارا تقيا واجعله سالما
سوية السوى كالتق يتخذ الباء مائة خلقة ولا يتعد مقدس ريك الشيطان
ويعد الرجل الا في المسلم المتزوج قوله بالبركة متعلق بيد عويضة يستحب له
النيية فيقبل من دخل بارك الله لك وبارك لوجن المعاشروين **فاما**
من لآب الحاهلية وعادتهم ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولهم
لكم فلما صفت بالقار المعجمة والعين المهملة اي للجماع سنن واداب سنن
المباشرة كبره منها ان يتوى تحصيل اي حفظ فرجهم بالحلال عن الحرام وتفرغ
النس عن الماوية الفاسدة المحرم فيعني المني الزايد وتعليل الطبع بالذرة
والتعليل في الاصل سق بعد سق وارر ههنا التريفة الزفية ليقوى على العمل **فاما**
وامر ز اي اما طمة ما ذكرنا من القضاء لئلا ذكرت من اقل الفصل الى
ههنا بسبب التحلي على الكارة التي تقع على الزوج في الزوج وما بعده و
نهان ان يتخذ كل واحد منهما اي من الزوجين خروقة يمسح اي يتطهر بها
من الاذن من الرطوبات ومنها ان يتعوضا الله من شر الشيطان فيقول بسم
الله اللهم جنبنا او من جنية النبي تحية نجية عنه الشيطان وجنب للشيطان
ما رزقنا به بغيره عنا الشيطان وبعد حرام رزقنا من اولاد فان غدر له
والله بجن شيطان وانما قد رزقنا بغيره **فاما** عن جعفر بن محمد ان الشيطان
يعد عدو لكل رجل فاذا لم يسم الله صاحب معه امره وانزل كما نزل الرجل
فان لم يسم الله في مسودة الشدة ويحذر من الشيطان في كل وقت

ويفصلها مذكورة
كتب الطبيب

قال له اذا جمعت فقل بسم الله الرحمن الرحيم فان حفظك شترج من ان تكبت
لكت الحسنات حتى تغسل من الجنابة فان حصل لك من ذلك الوقعة ولو كتبت
اكت الحسنات بعد نقيته ذلك الولد وبعد انقاس اخفايه اي اولاد ما ناله
عقب حتى لا يبق منهم احد ذكر في مكاتبة الانوار وبقراءة سورة الاخلاص
ويقول اللهم ان ترزقني من هذه الوقعة اي الجماع ولذا استحب انا محمدا قاه
يرزقه ذكرا انا شاء الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من وضع يده على بطن
امرأة وهي حامل وقال بسم الله القمدا الذي لم يلد ولم يولد اللهم اني
ما في بطن محمد بسم محمد صلى الله عليه وسلم فانه ياتي غلاما كذا في منع الادب
من المشاهير في ذلك بالتحفة ففته جوهره في حكاية بالملك وقال بعضهم لو ان
في عين المرأة بحيث لا استلقا وقع الرجل في جنبها الايمن ووقعت المرأة جنب
الايسر ثم يقوم الرجل برب الجماع من جانبها الايمن وقد جرت ذلك مرفوعة
وفي حقا حلي بك قيل ان سبلا المتى من بين الرجل اليمن اليه المرأة اذ كانت
يسارها الي يساره انت وقد قيل ان اتفقت المباشرة في اليوم الذي
فيه من الحيض يكون ذكرا وهكذا الى خمسة وبعد الحيض الى الثامن يكون
ان ههنا مقامين اصل الحمل يكون ذلك الجبل ذكرا اما الحمل فينبغي له ان
المرأة على غسل الفرج بماء اخضر فيسحق خنظل ويحب ان يجمع على الهيئة
المجيلة بعد الظهر والاعتبال وفي اعتدال من احوال البدن والنفس لا
في حال الغضب والهم والحزن ولا السكر والبهيم ماوروا عطر موضع
على ايسر حال ويحضر في خيال حين الاعتدال اقدم سورة واحسن هدية
شرائط توافق الاثنان او تقاربهما ولا ينزل عن المرأة بعد الاعتدال
الا بعد ساعة ضامة في ذنبها معلقة ليقرب اليه واما الاذكار فيجب له ان
يسخن الزوجان بالبخور والعطر ولا عذبة وشرب الترياق والمشرقة
ومجر الجماع مدة بحيث يصير المتى ذا قوام غير رقيق ثم بعد ذلك يصير انا
حتى يذهب الشهاء شيئا وبعد ذلك يجتنب موضعاً محظوراً بالتدليل
والعود الهنيئ الخادم ويتفكر عند الجماع الاقوياء ويمثل بين عينيهم صورة
احسن خلقه واقوام جته ثم يطأ انتهى كلام الشفاء ومنها اي ومن تلك
الاستن ان يبداء بالملاعبة قبل المواقعة فان الوطء قبل الملاعبة جفاء بالملاعبة
خلاف البر في منع الاذكار بالشهوات في ظهر الشهوة

والشهوة في غيرها فان ذلك ادوم للبنت واجدر ان يكون الولد تام الحاقة
ومنها ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خاطب الرجل اي جامع اهله فلا ينز
وتر وبالفصح والتكوير الذي يقال ينزل الذكر على الاثني عشر واثني عشر
على بطنها حتى تصيب المرأة منه مثل الذي يصيب منها وفي حديث اخر فانك
انما وفات قبل ان تفرغ لم تنزل المرأة سائر يومها اي في بقية ذلك يوم سكره
يفصح البين والذال المهمة صفة مشهورة من سدر بعبدان تخرج من سرة الحرة
كذا في الصحاح وقوله اي كسلانه من قيل التغير باللام ومنها ان يكثر الكلام
في الوطء اي في حالة الجماع فان من حرس بفتحتين صدر الاخر من الولد ولو غلب
ولو غلبت الفتحة في حالة الجماع الوطء من العنق للولد ذكراً **ورد في الاشارة** ان ذلك
يورث انسيان كذا في السج النفاية قالت عائشة رضي الله عنها ما رايت
عنه وما راين من اي العورة هذا على راي البعض وقيل الاول ان ينظر لتيان
البلغ في الشهوة قال شارح نقاية وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول هكذا ولا
يقبلها تقبيلاً في تلك الحالة فان من ضم بفتحتين الولد اي كونه احم ولا يجمع
تحت شجرة مثمرة فانه ياتي الولد ظالماً ولا بين الاذن والاقامة فيكون
مريئاً ولا غير طاهر فيكون بنحلاً شحيحاً ولا في الصيف من شعبان فياتي
بامارات الاخير فيها ولا تحت النجوم الا من تحت النجوم والاحياء صاففاً
ولا في ليلة يريده السفر فيها او في نهارها فينفق ماله في معصية الله تعالى ولا يجمع
الاحمال تنجلي البطن عن الطعام فان اكل خورا ويكون الولد خفيف النفس
وفي كنه كذا في منع الادب ويقال اربعة يهد من العمر ورجما يقتلن دخل الحمام
مع البطنة وكل القديد الجاف والعشيان على الامتلاء وصحابة العهور
نكوة في ابستان ولا يديم مضارع ادام النظور في الماء اي المتى فانه من ذهاب
العقل بلحا المصه هكذا ورد في الاثر ويتفق اي يحترق قربان بكر القاف
اي جماع الحايض قلعة حرام بالحق العظيم قال الله تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض
يتق ايضا عن الاستمتاع مما تحب الا انزل كما لتفحص ونحوه فانه حرام
ايضا عند ابن حنيفة وراي يوسف وعند محمد يتفق بشعار الراس اي موضع الفرج
منقبذ كذا في الفروع قال الامام ولا ياترأ في الحيض ولا بعد انقطاعه وقبل القبل
فمنه من ينسب الكتاب وقيل ان ذلك يورث الحرام في الولد امه فان
بشدة الزاء اي جامعها حظه فان كان الله عيلا اخر في الصحاح العبد
بالعين المهملة والماء الموحدة في قوله الله تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض
لا يجمع وان كان كونه رخصاً فيكون في قوله الله تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض

الفعول

كذا في شرح المفاخر فانه انشط للعود وادعب اي اجمع للماء اي يقال ان
 غشت على صفة المجهول اي اذا جومت المرأة مكرهه على صفة المفعول
 اكره مذخورة من الذعر بالواو كسيت ترسانك فقلت من تلك الواقعة جاء
 ولد لا يطابق دهنك ولباسك اي لا يكون ذلك الولد كسيت في الفاتية وفتح الراء
 هكذا يكون الولد بليدا جذا استحق ففتح قوله لا يطابق دهنك ولباسك انه لا
 للموسمة في الذم والذكاة اي يكون بليدا بقا لطاق الشئ فهو في طريق
 في وسعة واذا غشت الراء قبل الظهور واقل الشئ عند الفجاءة الضيق في
 فقلت انجبت اي تلد نجيكا كذا في الديوان وذكر في مبع الاداب انه لا
 يجامع ليلة الاحد ولا ليلة الاربعاء فانه ياتي ولدا قاطعا وقتلا وقتلا
 ولا بعد الظهر فانه ياتي ولد احول ولا ليلة الظهر فيكون الولد عاقا ولا
 ولا ليلة التخموم يكون اصابعه ستة او اربعاء ولا في الشرف فانه ياتي منحوسا
 في القيام فانه ياتي بوال في الفراش ولا يجامع في نفسه حب اختها فانه ياتي
 مؤنثا ويجامع ليلة الاثنين فانه ياتي قاريا وليلة الثلاثاء فانه ياتي كسيرا
 ليلة الخميس فانه ياتي حمالا متقيما ويوم الخميس قبل صلوة الظهر فانه ياتي حكيما
 يقرضه الشيطان وليلة الجوع فانه ياتي فريعا عابدا مخلصا ويوم الجمعة قبل
 فانه ياتي سعيدا او يموت شهيدا وهذه كلها شيت بالاثار والاضار انتهى
 والستة لمن يشتر بالمولود ان يشتره اي يعرض به ويراه نعم انهم الله
 بها عليه في الحديث روح الولد من روح الجنة وقال عليه السلام الولد في الدنيا
 والاحرة سرور وقد ورد في هذا المعنى من الاخبار ما لا يحصى ولا ينفي
 الولد الذي ولد على فراش فان الله تعالى يفرح يوم القيمة ويكتب عليه من
 الذنوب بعدد النجوم والرمال والاوراق كذا في مبع الاداب وينذر
 فرحا بالبنات مخالفة لاهل الجاهلية فانهم يكرهونها بحيث يدقون
 في التراب حال كونها حية وفي الحديث من بركتهم المرات بكتهم بالبنات اي
 اقل ولدها بنتا لم تتسع الهرة للاستغناء الامكات قوته تعالى يربها
 انما في سبب لمن يشاء الذكر حيث بدا بالانثى وفي الحديث من ابنته الاثنا
 هو الا مغان لكن اكثر استعمال الابتداء في الجن والبنات قد يفرق بينهما
 لا في غالب هذه النسخ في الذكور من هذه البنات بشئ من هذه بنات
 من مجرورها حال من كانت في الدنيا فست بعض من شيوخ المشايخ
 الا انهم يفرقون بين البنات والبنات فيكون البنات منهن منهن

انما في مبع الاداب وينذر فرحا بالبنات مخالفة لاهل الجاهلية فانهم يكرهونها بحيث يدقون في التراب حال كونها حية وفي الحديث من بركتهم المرات بكتهم بالبنات اي اقل ولدها بنتا لم تتسع الهرة للاستغناء الامكات قوته تعالى يربها انما في سبب لمن يشاء الذكر حيث بدا بالانثى وفي الحديث من ابنته الاثنا هو الا مغان لكن اكثر استعمال الابتداء في الجن والبنات قد يفرق بينهما لا في غالب هذه النسخ في الذكور من هذه البنات بشئ من هذه بنات من مجرورها حال من كانت في الدنيا فست بعض من شيوخ المشايخ الا انهم يفرقون بين البنات والبنات فيكون البنات منهن منهن

اي سيرة واني صلى الله عليه وسلم شتهن المجهولات على صفة المفعول اي
 فاجابها زساها تقالا ويتقن المونسات وقال عليه السلام سات الله شها ان يوزقني
 الله بل مؤنته فوزقني الله كذا البنات فقال عليه السلام لا تكلوهن بنات قاتل ابواتها
 وقال عليه السلام ارجوا اب البنات وان كانت واحدة ذكره منيع الماطب ويعد الاب
 لغيره الولد به الشبه بالكسر والسكون والشبه بفتحين كذا في مبع الاداب انتهى
 في الحقيقة اعلم رحم المرأة جفلة وعصب وعروق ورأس عصيرها في التماخ وهي
 في هيئة الكيس وبها قم بارء قبلها ولها قرنان في الجناحين يجذب بهما التلف
 في قوة الامساك ليلا يزل من المني شئ وادع الله تعالى في ماء الرجل قوة
 فعل في ماء المرأة قوة الاستفعال فحينئذ لا مترج يصير مني الرجل كل لا تنفخ المهر
 بالبنين قال القاضي النيسابوري المني المتولد من الزوجين يرد من جميع البدن على
 طريق الخال والدزيان فلهذا ياتر جع البدن ويضعف به ايضا وفي كل من
 المايين اجزاء متشابهة لاجزاء صاحبها شبهة غير تام وعامة بغلبة
 صفة كثره وسبعة على الاخر فلهذا يشبه الولد تارة بجانب الاب واخرى
 بجانب الام كذا في مبع الاداب ويلق المولود في خرقة بيضاء نقية اي طاهرة من
 النجاسات ولا يلق في خرقة صفراء ويعلم النقاء في المختار الصالح النفاك ولادة
 المرأة اذا وضعت فهي نساء وان وسعة نفاس ونقاوات قال ولي في الكلام
 فعلا جمع على فعال غير نساء وعشراء اقل كل شئ رطبا او عمو الرطب في مبع الاداب
 والفتح الطاء التمر قيل ان يس قاذيس يسمى تمر وهذا كالعنب الرطب اذ ليس
 شئ زيبا ثم يؤخذ في اذن اليمين ويقم في اذن اليسرى بحيث يورده في قوله
 قد قامت الصلوة مرتين **وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من
 ولد له مولود فاذن في يمينه واقيم في يسره رفعت عنه ام الصبيان ثم
 في الاحياء ويحكم في المصادرات الترخيص كانه كوزك بما ليلد اي يفض له الترخيم
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم انا في المولود في الاسلام قال اللهم اجعل له بفتح
 الباء اي تقيها وانيته في الاسلام نباتا حبا ويعق عن المولود في اليوم السابع
 من الولادة اي يذبح عنه يقال عقب عن ولده اذا ذبح عنه يوم سبعة وياه
 لدهن اي الحقيقة واجبة عند احد سنة عند الشافعي وسنة عندنا
 كذا في مبع الاداب وفي الحقيقة هي الشاة المذبحه على ولادة
 المولود من العقيقة بالذبح والشاة المذبحه على ولادة
 المولود من العقيقة بالذبح والشاة المذبحه على ولادة

حق عن الغلام ثمانان وذكر في زين العرب انه يجوز الحقيقة ولو بمصروف
 الجارية شاة ذكر كانت تلك الشاة او انطوى به تال جمع ومنهم الشافعي وسواء في
 بين الغلام والجارية عن كل شاة وهو قول مالك ولا يرعى الحسن وقتادة عن الجارية
 عقيقة وعن سيرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتين لعقيقة شاة
 معناه ان ينجس سلامة عن الاثبات بعقيقته او انه كالبيتي المرهون لا يتم
 الاستماع به بدون ان يقابل بالعقيقة وقيل معناه ان شفاعته لا يبرهن
 بعقيقته قاله الامويين حتى وهدى قال يوجب العقيقة كذا المصحح الاموي لا يشفع لها ان
 طفلاً ولم يوقعه ثم اعلم ان مئة شاة العقيقة كصفتها الشاة الاضحية ومئة
 من الاضحية لا يجوز في العقيقة وقال ربيعة ومحمد بن ابراهيم الميمني يجوز العقيقة
 ولو بمصروف كذا في شرح المطامير وروى انه قد عقي النبي صلى الله عليه وسلم عن
 بعد ما بعث على صفة المجهول بيتاً وفيه تنبيه على انها لا تسقط بالهدية عن العقيقة
 المعهود ويقول عند ذبح العقيقة اي يقول عند اذابة ان يذبحها قيل
 اللهم هذه عقيقة فلان بن فلان ومهرها بدم الباء المقابلة وكلمها بالبحر
 وعظمها بعظمه فجعلها بجلده وشعرها بشعره اللهم اصنعها ولدك
 لابن فلان من النار لابن من النار ولا يكره للعقيقة عظم من عظام
 بل يقطع من المفضل ويعطى القابلة هي من النساء من يصلح الولد عند الولادة
 فخذ الحاشي غير مطبوخ ويفرق باقي اجزائه غير مطبوخ فخذ الى الفقراء او بطل
 على وزن الدخول جمع جدل بفتح الجيم ويكون الدال المهملة بمعنى العصف
 اي يقطع عضواً عضواً ثم يطبخ ولا يكره منها اي من الجدول يعني ويصلح
 اي اي يملك الجدول مطبوخه وذلك اي ذبح العقيقة في اليوم السابع او
 عشر ان لم ينهيا في السابع او في اربعة وعشرون ان لم ينهيا في اربعة عشر
 قال في الرابع عشر وفي ربيع وعشرون كان انس واولى كما لا يخفى ويجوز
 المولود في اليوم السابع لا قبله ويصدق بوزنه ورقاً او ذهباً فاته من السنة
 وقد ردد انه عليه السلام امر فاطمة يوم سابع حين رضى الله عنه ان يخلق
 شعره ويصدق بوزنه شعره فضة والورق بكسر الراء وسكونها المضروب من
 وكذلك كانوا اي السلف يخشون في بدء بالهمة الامراي في اوابل الاسلاف
 في اليوم السابع نصب على انه يخلق يخشون انه اطهر بالطاء للهمة واسم
 الخ ويطبخ لمن ولد محتوماً من العقيقة او من غيره من ولد النساء
 من العقيقة او من غيره من ولد النساء

عود من اوراق بودق از سر باينه غنچه ابر
 در اسب شانه جود جود نصف و ايويدون
 در اسب علم خيريده اعطه ملكي
 در اسب كرايه
 عالي شانه او
 ام

فكذلك تقيد الى البيت
اذا ضحك فنه بغيره بغيره
بالفحش والفتنة باسم موضع وهو من ماء
شرب من شرب من عائل يولد ذلك ثانياً
سنة انتهى منه

فمن روى السلام فانه ختن من باب ضرب ونقصه وهو ابن ثمانين سنة
سورة في المنع الاداب وذكر في بعض التفاسير ان ختن نفسه بغيره بعد ما
عن ابنه من عمره كذا نقله بعض الفضلاء من اشق عليه ولم ان في مجلده
نقطة من بيته من بعده من الامم والسنم ان يتولى الامم اي يتكسر ارضاع
رؤس الامم بالولد نفسه في الحديث ليس للشيء خبر من لبن امه او ترضعه امرأة صالحة
لا يورثه الاصل فان لبن المرأة الحقةا يعده اعداء اي يسيء واشترحها
لها ان يظهر يوماً ما ولا يطأ امرأة التي ترضع ولدها لان ذلك الوطئ قبيح
في الحديث بالولد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اولادكم سراً فان الفعل
القتل في الفارس فيلذت به اي يصور ويهلك يعني المرأة اذا جوعت
فجملت فسلبها فاذا اغتسلت به الطفل بقي سوء اشبه في بدنه وانفد
منه فاذا صار رجلاً وكب الفرس فركضها ركباً ادرك ضعف الفيل
من متن فارس فكان ذلك كالقتل سراً كذا شرح المصالح ولا يصف
بكاء الرضيع يقال ضاق بالامر ذعاً اذا لم يطقه ولم يقدر عليه اي لا يتفجر
ولا يتفق من بكائه تضجراً في الفاية فان ذلك البكاء ذكوره بليل ومجذلة
فما واستغفرا لا يورث في الاخبار ان ولد الوء من يقول اربعة اشهر
لاله الا الله واربعة اشهر يقبل محمد رسول الله واربعة اشهر يقول اللهم
عفري ولوالديك وما الولد الكافر فيقول كذلك الا انه يقول لعنة الله على ذلك
بل لا استفاد منها كذا في منج الاداب ويحسن اسم ولده فانه يدعى يوم القيمة
اسم واسم ابيه وسمي اي الولد باسم من اسماء الانبياء عليه السلام واحق
باسم به الولد عبد الله وعبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ان احب اسماء اليكم الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وانما صار احب لان احدهما
مضاف الى علي اسماء الله تعالى الذي خصه التوحيد في كلمة الشهاداة والاخر مضاف
اسمه الرحمن الذي على كمال راقته وعموم رحمة وكان النبي عليه السلام يغير
اسم القبيح الحسن قوله جاءه رجل اجملة متانفة سمي اصراً بالصاد المهملة
والضم وهو القبط وذلك غير مستحسن في التفاضل فسماه ذرعة حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما سمكت قال اصراً فقال كرهية لهذا الاسم بل ذرعة وهي
من الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة قطعت من الربيع وفي تسمية لهذا قد اصاب
حسن كانه قال لست بمفقد كذا كذا في الارض وجاء اخر واسم

فمن روى السلام فانه ختن من باب ضرب ونقصه وهو ابن ثمانين سنة
سورة في المنع الاداب وذكر في بعض التفاسير ان ختن نفسه بغيره بعد ما
عن ابنه من عمره كذا نقله بعض الفضلاء من اشق عليه ولم ان في مجلده
نقطة من بيته من بعده من الامم والسنم ان يتولى الامم اي يتكسر ارضاع
رؤس الامم بالولد نفسه في الحديث ليس للشيء خبر من لبن امه او ترضعه امرأة صالحة
لا يورثه الاصل فان لبن المرأة الحقةا يعده اعداء اي يسيء واشترحها
لها ان يظهر يوماً ما ولا يطأ امرأة التي ترضع ولدها لان ذلك الوطئ قبيح
في الحديث بالولد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اولادكم سراً فان الفعل
القتل في الفارس فيلذت به اي يصور ويهلك يعني المرأة اذا جوعت
فجملت فسلبها فاذا اغتسلت به الطفل بقي سوء اشبه في بدنه وانفد
منه فاذا صار رجلاً وكب الفرس فركضها ركباً ادرك ضعف الفيل
من متن فارس فكان ذلك كالقتل سراً كذا شرح المصالح ولا يصف
بكاء الرضيع يقال ضاق بالامر ذعاً اذا لم يطقه ولم يقدر عليه اي لا يتفجر
ولا يتفق من بكائه تضجراً في الفاية فان ذلك البكاء ذكوره بليل ومجذلة
فما واستغفرا لا يورث في الاخبار ان ولد الوء من يقول اربعة اشهر
لاله الا الله واربعة اشهر يقبل محمد رسول الله واربعة اشهر يقول اللهم
عفري ولوالديك وما الولد الكافر فيقول كذلك الا انه يقول لعنة الله على ذلك
بل لا استفاد منها كذا في منج الاداب ويحسن اسم ولده فانه يدعى يوم القيمة
اسم واسم ابيه وسمي اي الولد باسم من اسماء الانبياء عليه السلام واحق
باسم به الولد عبد الله وعبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ان احب اسماء اليكم الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وانما صار احب لان احدهما
مضاف الى علي اسماء الله تعالى الذي خصه التوحيد في كلمة الشهاداة والاخر مضاف
اسمه الرحمن الذي على كمال راقته وعموم رحمة وكان النبي عليه السلام يغير
اسم القبيح الحسن قوله جاءه رجل اجملة متانفة سمي اصراً بالصاد المهملة
والضم وهو القبط وذلك غير مستحسن في التفاضل فسماه ذرعة حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما سمكت قال اصراً فقال كرهية لهذا الاسم بل ذرعة وهي
من الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة قطعت من الربيع وفي تسمية لهذا قد اصاب
حسن كانه قال لست بمفقد كذا كذا في الارض وجاء اخر واسم

فمن روى السلام فانه ختن من باب ضرب ونقصه وهو ابن ثمانين سنة
سورة في المنع الاداب وذكر في بعض التفاسير ان ختن نفسه بغيره بعد ما
عن ابنه من عمره كذا نقله بعض الفضلاء من اشق عليه ولم ان في مجلده
نقطة من بيته من بعده من الامم والسنم ان يتولى الامم اي يتكسر ارضاع
رؤس الامم بالولد نفسه في الحديث ليس للشيء خبر من لبن امه او ترضعه امرأة صالحة
لا يورثه الاصل فان لبن المرأة الحقةا يعده اعداء اي يسيء واشترحها
لها ان يظهر يوماً ما ولا يطأ امرأة التي ترضع ولدها لان ذلك الوطئ قبيح
في الحديث بالولد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا اولادكم سراً فان الفعل
القتل في الفارس فيلذت به اي يصور ويهلك يعني المرأة اذا جوعت
فجملت فسلبها فاذا اغتسلت به الطفل بقي سوء اشبه في بدنه وانفد
منه فاذا صار رجلاً وكب الفرس فركضها ركباً ادرك ضعف الفيل
من متن فارس فكان ذلك كالقتل سراً كذا شرح المصالح ولا يصف
بكاء الرضيع يقال ضاق بالامر ذعاً اذا لم يطقه ولم يقدر عليه اي لا يتفجر
ولا يتفق من بكائه تضجراً في الفاية فان ذلك البكاء ذكوره بليل ومجذلة
فما واستغفرا لا يورث في الاخبار ان ولد الوء من يقول اربعة اشهر
لاله الا الله واربعة اشهر يقبل محمد رسول الله واربعة اشهر يقول اللهم
عفري ولوالديك وما الولد الكافر فيقول كذلك الا انه يقول لعنة الله على ذلك
بل لا استفاد منها كذا في منج الاداب ويحسن اسم ولده فانه يدعى يوم القيمة
اسم واسم ابيه وسمي اي الولد باسم من اسماء الانبياء عليه السلام واحق
باسم به الولد عبد الله وعبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
ان احب اسماء اليكم الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وانما صار احب لان احدهما
مضاف الى علي اسماء الله تعالى الذي خصه التوحيد في كلمة الشهاداة والاخر مضاف
اسمه الرحمن الذي على كمال راقته وعموم رحمة وكان النبي عليه السلام يغير
اسم القبيح الحسن قوله جاءه رجل اجملة متانفة سمي اصراً بالصاد المهملة
والضم وهو القبط وذلك غير مستحسن في التفاضل فسماه ذرعة حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما سمكت قال اصراً فقال كرهية لهذا الاسم بل ذرعة وهي
من الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة قطعت من الربيع وفي تسمية لهذا قد اصاب
حسن كانه قال لست بمفقد كذا كذا في الارض وجاء اخر واسم

صوبه

ذكره من الاحياء ويعلمه الكتاب اذا عقل وما يحتاج اليه من العواطف والاشياء
والسنن واداب الدين ويعلم السباحة بالياء الموحدة والحاء الملهمة بالياء
شأنه وكرهه ودواب الارض والسم والفراسة يعلم البنت الغزل اي
القطن والصوف ونحوهما من حق ولد على الوالدين ولا يورثه خلا لاطراف
ويزوج اي يزوجه الولد ذكرا كان او انثى اذا درك حق البلاغ وان لم يدر
فاحدث حدثا فلا ثم بينهما والجمعة اي حاصل الكلام في ذلك المذكور ان
امانة تقع عنده او دعه اياه طاهرا ومطهرا على فطرة الاسلام اي على
الاسلم والطبع المنتهي لقبول الدين المحمدي فيؤديه الى الله تعالى طاهرا
ويبذل الجهد بضم الجيم ونحوها الطائفة اي يبذل ما في وسعه في مباد
محرم دينه حتى يبدد على صفة المجهول اي يكون معذورا عند الله تعالى
يؤديه باداب الله تعالى الاداب المتعلمة بالعبادات في الطاهر والطاهر
فان ذلك التأديب خير له اي لذلك الولد من كثير من القرب بضم
ومنه الواجب جمع قربة كقربة وكرب واراد به التواضع قال مجاهد ان الرجل
يشرب بصلاح ولده في قربة ذكره شرح الخطيب فانه اي التأديب المذكور
مسئول عنه يوم القيمة وموافق صفة المفعول به اي بالتقصير فيه بخلاف ذلك
الكثير من التواضع فهو خير منه في حق ذلك العبد اي الادب فان التكلم القبيح
يعلم اطلاقه لا اله الا الله يلقنه تلقينا ذلك سبع مرات ثم يلقنه هذه
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ويلقنه اية الكرسي
واخر سورة الحجر هو الله الذي لا اله الا هو الى قوله تعالى وهو العزيز
الحكيم ومن فعل ذلك لم يحاسبه الله يوم القيمة ويعود به بذكر
المشدة اي يجعل ذلك الولد متوقفا على فعل الخيرات قوله اذا امر
بغيره اي جهره بغيره عن شماله طرف يعوده فان شوب ذلك اي فعل الخيرات
له اي للعالم المؤدب ولا يكون عليه ولد من مساوية اي من شوب
ذلك الولد شوب قوله ولا تزروا زرة وذرهم في ويا مره اي الولد بالعلم
اذا بلغ سبعا ويضربه عليها اذا عثر كما قال علي بن ابي طالب مرويا عنكم بالله
اذا بلغوا سبعا واضربوهم اذا بلغوا عشرين كرم صدر الشريعة ويقدم على
الاسم الذي في جميع بكرة الجاهل اي من كرمه وحفظه مثل ما يقدم على
والله اعلم بالصواب

واذا بلغ عشر سنين ويحول اي يحجب ويمنع بحايل بين ذكور الصبيات
والسوان وبين الصبيان والرجال فان ذلك داعية الى السفه ولو لم يكن
لولا ذلك اي لو وقعت بعد الدهر الطويل ويسوى تنوية بين اولاد في
المحل علمه من حبل العنقة يقال نحل الموت معمرها بالنون والحاء الملهمة اي
اعطاها ببطيئة نفس من غير مطاوعة وقيل من غير ان تاخذ عوضا كذا
في المختار القصاص هذا ما عليه النسخ الصفة المعتمدة وقد صرح في بعض النسخ
بالنسخ بالناء وكسر الهمزة المشددة مصدر بمعنى التزيين والاول اظهر قال
في النفاية يجب على الوالد ان يعقل بين اولاده الا ان يكون احدهم طالب علم
فلا بأس بان يفضل على غيره المذكور اي التنوية بين الاولاد عند ابي يوسف
وهو المختار لان الآثار قد وردت به والافضل عند محمد ان يجعل للذكر
مثل حظ الانثى وان وهب ماله كله لابن جاز في القضاء وهو آثم نص عليه
محمد فان كان في ولده قاسق فلا ينبغي ان يعلم اكثر من قوة لانه اعانه
على المعصية كذا في شرح النفاية والهداية وهي ما يهتدي اليه الغير من النسخ
والاحسان بالفارسية يكره كوكب والالطاف اللطف في العمل الزمق فيه وقد صرح
الافطاف بكسر الهمزة مقدر موافقا لما قبله ويبدأ في الطريقة هو بضم والهمزة
وما اسقطت اي تعدد طريقا جديدا في التدبيران وجملة يحملها حال او صفة على
ان الهم في طرفه للعهد الذهني من السوء بالا فاش بكسر الهمزة جمع الانثى فان
من راق افيدة جمع فوار وهو وسط واضعف قلوبا صرح في تفسير القاض
رفق الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج الى سوق من اسواق
المسلمين فاشترى شيئا فحمله الى بيته فحضر به الاثاثة دون المذكور نظر الله اليه ومن
من نظر الله اليه لم يعذبه وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل ثوبا
من ثوب البغالة فكأنما تصدق اليهم صدقة حتى يضعها في فيه وليبدأ بالانثى
قبل الذكر فان من فرح انثى فكأنما فرح من خشيته الله ومن بكى من خشيته الله تعالى
الله تعالى يدينه على اثار وقال عليه السلام من كان له شئ من ثياب غانق عليه من
واحد كلف حتى يفنيه الله تعالى احب اليه من ثوب البغالة الا ان يكون عذرا لا
يكون عذرا اذا حدثت بهذا الحديث وعذره في الاحياء وشبهات الاولاد
للزينة والالطاف

وله بكل قدم حجته وعمره واعطاء الله بكل عرق فجله صليته وقال عليه السلام
ما من رجل يعين المرائة في البيت الا الله تعالى من الثواب مثل ما اعطى ايوب وما من
ويعقوب وعسى عليهم السلام وقال ابن المبارك في لقومه في العزوات تعلمون عيسى
افضل مما نحن فيه وخطاهم بنوبه فعله افضل مما نحن فيه قالوا لا قال
اعلم رجل متعقبا فاعلمه من الليل فظنوا في مبياته نياما منكم فبينما هم
وخطاهم بنوبه فعله افضل مما نحن فيه كذا في منبع الادب والاحياء ويقتله
بكره بالاشددة عن شفقتة ورافته **وقد** ان عمر رضي الله عنه استعمل رجلا فله
الاعمال فدخل الرجل على عمر رضي الله عنه فراه فداخه ولما له وهو يقبل فقال الرجل
ان لي اولادا فما قبلت واحدا منهم فقلت له رضى الله عنه لارحمه لك على
فكيف على الكبار عينا عهدا فاعلمه ذكره في البساتين وقال عليه السلام
الاولاد ستر من النار وكما ما هم جوار على الصراط والاكل معهم براء من النار
وقال عليه السلام اكثروا قبله اولادكم فانكم بكل قبلة درجة في الجنة وراى الله
بن حاسم النبي عليه السلام وهو يقبل ولده الحسن فقال لعشرة من الولد
ما قبلت ولدهم فقال عليه السلام ان من لا يرصم كذا في الاحياء والنبع
ويهش بنفحة الهاجم الرناشة والارتياح والخفة لمعرف يقال هشتت
بالكر اهش هشا شته اذا حققت عليه وارتمت له ارسيا حار ورجل
هش شى وهش وهشش اي رضى لى كذا في الصالحين ويساكن
في الكلام واللعب المباح فكان النبي عليه السلام يدع بالادب والعين
تأبى فتح اي يخرج اسامة من المباركة لى بن على رضي الله عنه فاذا
حره لسانه شريف كان يهش فيشط عليه في المغرب عن عمر رضي الله عنه
هششت وانا صائم فقلت اي شهيت ونشطت ويعلم ولا
صالحه كالخنا ط والحز فان لم يفته امان من الفقر فذلك سنة الله
وانما قال صالحه احتراز عن بعض الضاليع الذي كرهه النبي صلى الله
مثل الصباغة ونحوها وروى انه قال بعض التابعين لرجل لا تعلم والى
ولا فتعني بيع الطعام وبيع الاكفان فانه يتي الغلاء ويشت النوا
الفتتان ان يكون جزا او قنصا فانه ينفق نفسه القلب فانه يرون
الدين بالذهب والفضة والاحياء في دعوى الله في الدنيا

ذكره الامام ولا يتهم من الله وهو يستعمل فيما يتوقع كماله في الحرب
يستعمل فيما وقع ان لا يصرفه لمرامته بضم العين والراء المصنعتين
سوء الخلق وشدة التدف في المغرب وفي حله رضي الله عنه ان
ليشد الربيب غراما اي حدة وشدة متعار عن غرام القبي وهو شدة
انتهى فان ذلك الغرام زيادة وعقبة اي دليل على انه لا يعقد عند كبره
وقد قيل فيه غرام القبي او ان القبي دليل على ريشه في الكبر ولا يدعوا اي على
ولده بالشر فان ذلك دما يوافق الاحياء فيفسده جاورجل الى عبد الله بن المبارك
فقال اليه من بعض اولاده فقال علي دعوت عليه قال نعم قال ائت افند
ولا يقصد ولدا جه سوء فان من ذلك القصد يرجع الى ولده ولو بعد حين
فقد قبل بما فعله يوسن عليا السلام باخوته ما فعلوا صا واولادكم ولسا
في يديهم وظهرت ببركة الاب الصالح في ولده كما انهم اليه قوله تعالى في سورة
الكرى في قصته موسى عليه السلام مع الحضرة عليه السلام فكان ابوها صالحا
وتجر هذه القصة على سبيل الاحتصار هو ان الله تعالى لما امر موسى عليه السلام
بالقلم من الحضرة في مجمع البحرين اي بحر فارس والروم فعااهده ان لا يعمل
بالسنة وان راي منه ما يتكره حتى يكبره بسببه فانطلقا حتى اذا كانا في
السفينة حرقها قال اخرتها لتفرق فلما قال الم اقل لك انك لن تسطيع
صبرا اعتذر بقوله لا تواخذني بما نيت فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما كان
اسمه خنوز فقتله الحضرة عليه السلام بان يقطع راسه بيده فقال الله
موسى عليه السلام اقلنت نفقا زكية بغير نفس فلما قال الم اقل لك
قال موسى مؤذرا ان سالتك شيئا بعدها فلا تصاحبه فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية قيل علي انطاكيا استطفا اهلها ضيفا فابوا ان يضيفوها فوجدوا
فيها جدارا يريد ان ينقض اي ما ييل يقرب ان يسقط قيل كان ارتقاء ذلك
الجدار مائة ذراع فاقامه الحضرة عليه السلام وغارة اربعه عشرين وقيل
سبعة بيده فقام نقضه وانه قال لو شئت لا اتخذت عليه اجرا فخرى فاعلم
الحضرة ان يفتشاه او تعريفه بان فضول لما في يومه النوا كان لما راي الحرفان
وما من الحاجة واشتغاله بعبادة لا يسمعه لم يبق لك نفسه فقتل الحضرة عليه السلام
هذا اوراق يتي ويكن وما اشكل على السلام في الدنيا فله وحشة لا تحصى
عليه ابرأ وحيا

قال السلام اذا صلت المرأة خضعا وصامت شهرها وحفظت فريضا
واطاعت زوجها وظلت بجنبته رتبها ولا يخرج من بيتها الا باذنه وتبرأ من
بل تمام كل ليلة على فراشه ان لم يمنعها زوجها ولا تدخل المرأة اذ خال
عليه اي على الزوج من يكره دخوله من الرجال او النساء ولا تكسر اللعن
الكفار وتكفر من الكفر وهو هجوم النعمة ضد الشكر وقد كفر من باب
فعل كذا في اختيار الصبح العشر اي العاشر وهو الزوج هنا قال عليه
اطلقت في النار فرايت اكثر اهله النساء فقالت امرأة في يوم رسول الله
تكفر من اللعن وتكفر من العشر في كونه في البيع قوله فتقول ما نلت بل وصلت
منك خيرا قط تشدد بالطاء المضمومة بيان لكفران ولا تضع شيئا
في غير بيت زوجها الا يقع منه في نفس الزوج يعني فيكون الى سوء الف
بها ولا تمتعه بنفسها اذا طأ به اياها الطاعة يعني اذا طأ لب منها الا طاعه القلب
او الوطئ وغيرها من الحقوق الشرعية يجب عليها ان تطيع في ذلك لانه
تفهمه فان له حق البضع شرعا ولا يخرج من البيت عاهرة بفتح الهمزة
وكسر الطاء صفة مشبهة اي معطلة بالطيب مخرجها بالهمزة والفتح بالهمزة
المرأة زينةها ومحاسنها للرجال فان عليها ما على الزانية من الوزر ويجب
اصلاح الطعام وادارة السراج وان تقدم الطيبات بالسنين والنساء المشته
الطيس بالفارسية طشت ويقدم المندبل اليه لمسح يديه وتوضئه في اليدين
التوضئة بالوضوء المعجم وحنة الاخر تطهر اعضاء الوضوء في الحديث اخراج الزوج
على الزوجة كحق عليكم فمن ضيع حق الزوج فقد ضيع حق الله تعالى وذكر في
نقل عن النوازل انما اذا لم تكن المرأة زهامة الزمان آفة في الجوانب
افكار مشقة منه ولم تكن من الاشراف تجبر على خدمته البيت كالحيز والظن
وخبرها لان النبي عليه السلام قضى بين علي وفاطمة رضي الله عنهما
على رضي الله عنه وجذمت داخل البيت على فاطمة رضي الله عنها ولا تعلل
هذا يطأ به بالطاعة فلم يلحقه متعلق بتعليل ولا يجوز الاجابة بل نطقه
على غير طلبه ولو كانت على ظهر بالفتح والتكلم قتب بفتحين بالواو
بلان شتر اي تطيع ولو هو على ظهر البعير وقدره ذلك فالحديث
صاحب الحديث الا انما في ذلك ولا يملك من غير باس اي شقة
في وجهه

قال عليه السلام اي امرأة توفت زوجها بلسانها الا جعلها الله لسانها
يوم القيمة سبعين ذلعا ثم عقدت خلق عفرها وانما امرأة سئى النظر الى
زوجها حول الله تعالى يوم القيمة كانتا ممسوحة الرأس والمجد ذكره في
روضة العلماء ولا تدخل عليه عمن امر النفقة ولا يكلف ما لا يطيق وت
تفسيرها في خدمته وان لحبت من ابقه وما وقى الله من الماء والسنين
المهلين بالفارسية ليسدن ولو قدمت لوصول كان احدي يديها طيبين
اي مطبوخين في القدور الاخرى شويها فيعمل بمعنى المفعول ايضا بالفارسية
بريان مشقة ويؤدد اي تظهر للوذة الى زوجها بما استطاعت من
الملاطمة وتعتزله بغير سخرية ويظهر لونه فانه اطيب طيب النساء و
اطيب واحب طيب الرجال عكس هذا ورد ذلك في الاثر وتزين له وتحب
بالحناء وتكتم كل يوم ذكر في الينا بيع انه لا يجوز ان يحضب يد الصبي المذكور حوله
ويجوز للامتنى ولا يخرج الى الحمام وان اذن لها زوجها بالخروج وهذا المذكور
حفظ المرأة القامحة وعاداتها من النساء وعلامة الزوجة الصالحة عند الحقيقة
ان يكون حسنها مخافة الله تعالى وغناها القناعة وحليها تشديد اللام العضة ان
التكفف عن السرور والقال وعبادتها بعد الفراغ من حسن الخدمة للزوج و
ههنا الاستعداد للبروت ويستحب من اخلاق الزوجة ما قاله عبد بن الج
رضي الله عنه خير سائكم العفيفة المتكففة في زوجها عن الحرام الفائمة بكسر
الهمزة وكسر اللام المشددة ويجوز بفتح الفين وتخفيف اللام اي شدة الفطنة
بالشم والتكون اي الشهوة الطبيعية لزوجها في الامور الشرعية وما يجب
من حقها عليها ان تتولى وتباشر اعمال داخل البيت كما يتولى الزوج اعمال
قوله من الطيب الى بيان لقوله اعمال داخل البيت وغسل الشيا وبه الطين يعني
بغسل الثوب في الدوا اذا تيسر في نحو الطشت ويطحن الحنطة برجل اليد والحبر
بفتح الحاء المعجمة عمل الحنبر بضمها وفي البرازية للكنوة او المعتدة ابنت
الحنبر والطيب ان بها علة او بينات الاشراف ياتي الزوج بمن يطبخ لها فانه كانت
من تخدم نفسها تغبر عليها ويجب ان يلزم بيتا من حين زفت ان ارسلت و
سلت الى بيت الازن تنق الى قبرها ولا تقبل ما لا يحب ان لا تشد مال
زوجها في امر ليل غير ذلك ولا تقبل ما لا يحب ان لا تشد مال
والحنبر له

طالب

لها

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

بين التورم والبقعة من غير احسان الم من ذلك فاستقيطه فراها عنده فقال من
انت قالت انا ذبيحة خالقت من دابة لا سكن اليك وسكن الي فاضبحن ذلك
بقوله تعالى وقتلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة اي بيتان الخلد قيل هو السموات
اسابيع فخلها منها رغدا اي اكلا واسعا طيبا بلا فوف ولا تقدير ولا تقدير عريت
وتما ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل ففكرنا من الطالين اي الضارين بانفسها فاما
يا اي ليس ان ادم وحده عليهما السلام وكنت الجنة واحدا بها ليعلم ولاي عنه مطر
حدها واحدا لا حراجهما منها فغرض على كل دابة من دواب الجنة ان يدخل في حوز
فانعتت حوزة الجنة وكانت في احسن دابة خلقها الله تعالى الجنة فاطاعت واخل
فيها اذ قام اوقام في راسها ما في باب الجنة ونادى وقال ما نهيكما ان تكلما عن هذه الشجرة
الا ان يكونا مكيين او تكلما من الطالين وهذه الشجرة الخلد من اكل منها ينج في الجنة ابدا
فان ادم عليه السلام عن ذلك مقاسمهما بالله تعالى انما كان لهما فاكلت حواء ثم تناولت
ادم وكان متجربا فكره ان يخالها وكان ادم عليه السلام يقول لا تفعل اي اخاف
من العقوبة فكانت حواء تقول ان رحم الله تعالى وسعته فاخذ من يدها ناكل بعد
استماع قازمها الشيطان عنها اي ادمهما عن الجنة فخرجهما من كان في من التهم منها
الخلد الخلد يخرى عن الثوب حتى يدت عورتها وكان لا يراه قبل ذلك فذهبها هاربا
استحياء فقال الله تعالى امة تقرب يا ادم قال لا ولكن حياء من ذنب فاحذ من اولاد
التيمن والرافعي عورتها وقال الم انهما عن هذه الشجرة فقال بل ولكن ما كنت
انا املا فخلق بك كاذبا ثم امرها الله تعالى بان ينزل من الجنة الى الارض فترلا فوضع
يا ايض الهند والحوي بالو فوجد الى اخر القصة قال الامام القاسم رضي الله عنه
قال اصبح ادم عليه السلام محمل الملائكة مسجودا الكافرة على راسه تاج الوصية
جند لباس الكرام مطوي وسطه مطاف القربة وفي جيبه قلادة الزلف للاحد من
فرقة في الرتبة ولا يخص مشبه وفي الزفة يتوالى عليه النداء فكل تحطيم يا ادم فلم يكن
حتى ينزع عنه لباسه ويطلب استيناسه ويتولى مكانه ويتشوش زمانه
فان كان ثوب معصية واحدة على من اكرم الله تعالى بكل كرامته هلكا فليكن ثوب
العاج الكبي فليتناهين ريعن بالعين الجمعة عن بعض مساويها من عصى
طرفة اي حفض وباب ربي لا يلتفت الى بعض مساويها ما لم تكن اثم
فاحشا اي متحاشا ولا يتركها

بحمدك ونقبتك لك قال في اعلم ما لا تعلمون من الحكمة والمصلحة في خلقه
 ادم فظهر عليهم غضب الله تعالى بسبب احتجاجهم فلا بد ان يجاؤا اليه ويطاعوا
 بالعرش ورفقوا ورسوا واشاروا بالاصابع مستغربين يا كين وطاقوا بالعرش
 على هذه الصفة لبعة اشواط طالين وضاء الله تعالى فرض الله تعالى عنهم وروى
 هذا قال لهم اني اولى في الارض بيتا يعود به كل من سخطت عليه من خلق
 بعدكم فيطوف حول كما طوفتم حول عرشى فاعفوا كما عفرتكم فبنوا بيتا
 موضع كعبته عن مجاهد انتهم بنوه من بقوته حرما لها بامان شوقى وغرقى
 قال ابن عباس كان من الذهب الاحمر قبل ان يخلق ادم بالحق عام ولما اذن
 الله تعالى ان يخلق ادم بعث عزرائيل عليه السلام ليأتيه ببعضه من الارض
 بعد ان بعث اليها جبرائيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام ورجع كل منهم
 بسبب استغفارها وقصاها بالله تعالى فقبض عزرائيل منها قبضة من جميع بقاعها من
 عذرها وما شربها وجلوها وحرها وطيبها وخشبها وصعد بها الى السماء ثم جعل الله
 من تلك القبضة نصفها في الجنة ونصفها في النار فنكرها الى ما شاء الله تعالى ثم
 جعلها طينا لا زباى لاحقا يلحق باليد مدة ثم حاء مسنوناى متغيرا ثوبا
 مدة ثم صلبا لاى طينا يابسا يتقورت بيبه ثم جعلها جسدا واقاه على باب
 الجنة وقيل الى طريق الملائكة التي تصعد وترهب بين ملكه والظالمين فكانت الايكة
 تتجهجون من صوتهم لانهم لم يكونوا يرون مثله قط وكان ابليس يتجلى بظن
 لاه عظيم خلق هذا وقال يوم الملائكة ان فضل هذا عليكم هادن متصور
 قالوا نطيع ربنا ولا نعصم فقال ابليس ونفسه بين فضل على لا نعصم وان
 فضلكم عليه لاهلكته فلما تم عليهم اربعون سنة نفع فيه الروح والصحيح انك
 نفع الروح في الجنة ويقوم بجرده كان في الارض فاستوى بشرا سويا قبل
 كان بين ادم عليه السلام والملائكة التي سنة فكساه الله تعالى لباسا من ظفر بزدي
 يوم حسنا وصفاء فلهذا اذا نظر الانسان الى ظفروه وان ضحك ضحك فلهذا ان
 خلق ادم عليه السلام فتربطه وسوده والبسة من الجنة وزينه بيا نواع التزيين
 وخرج من شيا ياه نور كشعاع الشمس ونور محمد عليه السلام يطلع من جبينه
 ليامة البدر فقال للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اب واستكبر وكان
 من الكافرين ثم رقى من ذهب في اكله اكتاف الملائكة
 فلهذا ان يمشى من بين يديه من الذهب في اكله اكتاف الملائكة

انما خلق الله تعالى الانسان ليعلمه ما لا يعلمون من الحكمة والمصلحة في خلقه
 ادم فظهر عليهم غضب الله تعالى بسبب احتجاجهم فلا بد ان يجاؤا اليه ويطاعوا
 بالعرش ورفقوا ورسوا واشاروا بالاصابع مستغربين يا كين وطاقوا بالعرش
 على هذه الصفة لبعة اشواط طالين وضاء الله تعالى فرض الله تعالى عنهم وروى
 هذا قال لهم اني اولى في الارض بيتا يعود به كل من سخطت عليه من خلق
 بعدكم فيطوف حول كما طوفتم حول عرشى فاعفوا كما عفرتكم فبنوا بيتا
 موضع كعبته عن مجاهد انتهم بنوه من بقوته حرما لها بامان شوقى وغرقى
 قال ابن عباس كان من الذهب الاحمر قبل ان يخلق ادم بالحق عام ولما اذن
 الله تعالى ان يخلق ادم بعث عزرائيل عليه السلام ليأتيه ببعضه من الارض
 بعد ان بعث اليها جبرائيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام ورجع كل منهم
 بسبب استغفارها وقصاها بالله تعالى فقبض عزرائيل منها قبضة من جميع بقاعها من
 عذرها وما شربها وجلوها وحرها وطيبها وخشبها وصعد بها الى السماء ثم جعل الله
 من تلك القبضة نصفها في الجنة ونصفها في النار فنكرها الى ما شاء الله تعالى ثم
 جعلها طينا لا زباى لاحقا يلحق باليد مدة ثم حاء مسنوناى متغيرا ثوبا
 مدة ثم صلبا لاى طينا يابسا يتقورت بيبه ثم جعلها جسدا واقاه على باب
 الجنة وقيل الى طريق الملائكة التي تصعد وترهب بين ملكه والظالمين فكانت الايكة
 تتجهجون من صوتهم لانهم لم يكونوا يرون مثله قط وكان ابليس يتجلى بظن
 لاه عظيم خلق هذا وقال يوم الملائكة ان فضل هذا عليكم هادن متصور
 قالوا نطيع ربنا ولا نعصم فقال ابليس ونفسه بين فضل على لا نعصم وان
 فضلكم عليه لاهلكته فلما تم عليهم اربعون سنة نفع فيه الروح والصحيح انك
 نفع الروح في الجنة ويقوم بجرده كان في الارض فاستوى بشرا سويا قبل
 كان بين ادم عليه السلام والملائكة التي سنة فكساه الله تعالى لباسا من ظفر بزدي
 يوم حسنا وصفاء فلهذا اذا نظر الانسان الى ظفروه وان ضحك ضحك فلهذا ان
 خلق ادم عليه السلام فتربطه وسوده والبسة من الجنة وزينه بيا نواع التزيين
 وخرج من شيا ياه نور كشعاع الشمس ونور محمد عليه السلام يطلع من جبينه
 ليامة البدر فقال للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اب واستكبر وكان
 من الكافرين ثم رقى من ذهب في اكله اكتاف الملائكة

بين القوم والبقية من غير احسان الم من ذلك فاستقطب فراها عنده فقال من
 انت قالت انا زوجك خلقتك وبت لاسكن اليك وتكن انا خبيثتك ذلك
 بقوله تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت و زوجك الجنة اي بيتان الخلد قيل هو السماء
 اسابغة وكلها منها وهذا اي اكلها واستعفا طيبا بلا موت ولا تقدير ولا تقدير عيت
 شجرة ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل فتكونا من الطالمين اي الضارين بانفسكما فلتا
 راي اليس ان ادم وحقى عليها السلام وكنتا الجنة واحدا بالجنة وراى شبه مطوع
 صدها واحدا لاجل احبهما منها فغرض على كل دابة من دواب الجنة ان يدخل في حوز
 فاستغنى عن الجنة فكانت في احسن دابة خلقها الله تعالى في الجنة فاطاعة وذل
 في فها اذ قام اذ قام في راسها واتي باب الجنة وناذرها وقال ما نهيكما عن هذه الشجرة
 الا ان يكونا ملكين او تكونا من القالدين وهذه الشجرة الخلد من اكل منها يبقى في الجنة ابدا
 فان ادم عليه السلام من ذلك فقام سمها بالله تعالى انما سمها لها فاكلت حواء ثم نابت
 ادم وكان متجها ففكره ان يخالفها وكان ادم عليه السلام يقول لا تفعل الى اخاف
 من العقوبة فكانت حواء تقول ان رحمة الله تعالى وسعته فاحذ من يدها ماكل بعد
 استاعم فاذن الشيطان عنها اي ادمها عن الجنة فخرجهم لكان في من النعم ومنها
 الملائكة حتى يحربوا عن الثوب حتى بدت عورتها وكان لابرء قبل ذلك فذهبها هاربا
 استحياء فقال الله تعالى امته تقرب يا ادم قال لا ولكن حياء من ذنبي فاحذ من اولاد
 الشيطان والرافاع عورتها وقال الم انهما عن هذه الشجرة فقال لي ولكن ما كنت
 ان اعمد يخلق بك كاذبا ثم امرها الله تعالى بان يتزلا من الجنة الى الان فيقولون
 بارض الدهر والحوى بالي والجلد الى اخر القصة قال الامام القسري الله رضى الله عنه
 قال اصبح ادم عليه السلام يحمل الملائكة مسجودا الكافرة على راسه تاج الوصلته
 جسده لباس الكرامته في وسط نطاق القرية وفي جواره قلادة الزلف للاحد من
 نوره في الرتبة ولا يخص مثله وفي الرفقة يتوالى عليه النداء في كل لحظة يا ادم فلم يقبل
 حتى ينزع عنه لباسه وسلب استيناسه ويتولى مكانه وتشوش زمان
 فاذ كان يوم معصية واحدة من اكرم الله تعالى بكل كرامته هكذا فليكن يوم
 المعاصاة الكبي على انهم وبعض بالنعين المعصية عن بعض مساويها من خض
 لفرادى حفضه وباب راي لا يلتفت الى بعض مساويها او تساهل بها على كل انما
 فاحشا اي متجاوزا ولا يلتفت الى بعض مساويها او تساهل بها على كل انما
 بين الناس

كانه ينظر اليها قال في شرح المشارف هذا خبر بمعنى النظم يعني لا عس بشرة امرأة
بيشرة اخرى وهى ظاهر جلد الانسان قوله فتحها بالقب اي تصق ما راس
من حسن بشرة الاخرى لرقبها بحيث يكون كأنه ينظر اليها فيتعلق قلبه بها فيقع بذلك
فتم قال المنهى في الظاهر وان كان المبشرة لكن في الحقيقة وهو تصو الذك

اسماء اليحيى

في حق الوالدين وشه ما قامتها بتر الوالدين بكسر الباء اي الاحسان اليهما
من افضل القرب جمع قربته كما مر عند الله تعالى القرب بالضم والفتح جمع قرب منه
قربى ان يصل من اليمن اراد الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل اذن
ايواك قل لا فقال عليه السلام فارجع الى ابيك فاستأذنها فان مغلا فجاهده
الاخيهما ما استطعت فان ذلك مما تلقى الله تعالى به بعد التوحيد وقد قال ثم
تر الوالدين افضل من الصلوة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله تعالى ذكره في الامم
والله تعالى قرن ذلك بعبادته تعظيما لشانه وكروا في كتابه التوسيع به حيث وقضى
وتلك الاتقيد والآيات وبالوالدين احسانا وقال الله تعالى ان اشكر لي ولوالدي
الى المصير قال سفيان بن عيينة من صل صلاة الخمس فقد شكر الله تعالى ومن دعا
في ادبار الصلوة الخمس فقد شكر الوالدين ذكره في معالم التنزيل وفي الحاشية على
عن الصلوة ثم عن حق الوالدين وتساءل المرأة عن الصلوة ثم حق الزوج
وتساءل العبد عن الصلوة ثم عن حق المولى كذا في الخاتمة في الحديث بروايفه
الباء امر من بررت والدي بالكسر بفتح ياء بكسر الباء وهو ضد العقوق بالهم
بوزنكم بفتح ياء على وزن بعض ابناءكم ويروي ان الله تعالى لم يسه عليه السلام من
بر بوالديه وحقق كنيته بارا ومن برى عقوق والديه كنيته عاقا وقال عليه السلام
فليعمل العاق ما شاء ان يعمل قلن يدخل الجنة وليعمل البتار ما شاء ان يعمل
فلن يدخل النار ذكره في المبعث وقال النبي عليه السلام ان الجنة يوجد بها
مسيرة خمسمائة عام ولا يجد عاق ريحها ولا قاطع رحم ذكره في الاحياء وحق
اعظم اي على ضعفين من الوالدين غيرها بكر الباء اوجب فان الله تعالى
اوصى بتر الوالدين كحقهما في كتابه نصريا حيث قال حكاية عن موسى
والله عبد الله اتان الكتاب وجعلني اباي ابيك واوصاني بالصلاة
الزكوة ما وصيت به من قبل من قبل الله تعالى فقال في
عن الاساق والذين جعلوا في الامم من قبل الله تعالى
الذين اوجب الله لهم اكثر من بوالاب فغفلوا عن حقبة الامم اكثر
من الباء

أكثر من الأب قيل والسبب في ذلك أن ماء الرجل يخرج من مغارة مغلقة
وماء الأم يخرج من ثرايبها وصدرها فمائها يخرج من موضع قريب من
فيلها فذلك كانت حجة الوالدة أكثر من الأب وفي الحديث الجنة تحت اقدام
جمع قدم الأمهات ومختار الصالحين أصل الأم أمته ولذلك يجمع على أمهات وقيل
أمهات الناس وأما ما يمدن الرهاء استهوى وفي الصايع عن بهمن حكم عن أبيه
عن جده قالت قلت يا رسول الله عليه السلام من أبوأى من أبرة لنا قال أمك
ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أبك ثم الأقرب فالأقرب
وقد قال عليه السلام ير الوالدة على الوالد ضعفتان ذكره في الأسماء وزوى أن رجلا

قال يا رسول الله ان احق حروف عندى ماقى اطعمها بيديها وسقاها وازويتها واحمل
عليها حتى هل جازيتها حقها الا ولا واحدا من مائة فقال ولم يا رسول الله وم قال لانها
تخدمك وتوقف صغفك مريدة حيوتك وانت تحذرها مريدا حمايتها ولكنك قد
اصبت ذكره في المشكاة وروى ان موسى عليه السلام قال الهى ارنى جليسه فلجئت فقال
الله اذهب الى البلدا الفلاني والى السوق الفلاني فهناك رجل قصاب وجهه كذا وقدة
كذا فهو جليستك فلجئت فذهب موسى عليه السلام الى ذلك الدكان فوقف هناك الى
وقت الغروب فاخذ القصاب قطعة لحم وطرحه في زبيله فلما انصرف فقال موسى
عليك من الصيف بافتى قال نعم فنفى معه حتى دخل داره فقال الرجل وطلع من ذلك
الحم وقت وليته ثم اخرج من داره زبيلا فيه عجوزة نفيسة كأنها فوخ حياصة فاخرجها
منها فاخذت لحمها وكران يضع الطعام فيها حتى شبعت وغسل ثوبها وحفظه لنفسها
ثم وضعها في زبيل محرمة العجوزة شقيتها ثم اخذ الرجل معلقها من الوتر فقال موسى
عليه السلام ما الذي صنعت قال اعلم ان هذا الذي فضعت لا تقدر على
فانما انصرفت من السوق لا اكل ولا اشرب حتى اشبعها فقال موسى عليه
السلام لا تترك شقيتها فقال الشاب اللهم اجعله جليسا لموسى فلجئت
فقال موسى عليه السلام لك البشارة انا موسى وانت جليسي فلجئت كذا في البيع
بعاء رجل الى ابني عليه السلام ليستشيره في العزف فقال عليه السلام لك والد
قال نعم قال عليه السلام فالزمها فان الجنة تحت رجليها ذكره في الاحياء وهم
ما قبل فيه بالقاربتة جنته كما سدرى ما ذرأ أنت ذير ومات ما ذرأ أنت
لا والله ان اى خدائى

الشعر

او كلاهما ولم يدخل الجنة يعني سبب برهما واحسانهما ذكره في المصالح ولا
ولا يلحقها مكرها القادوان قل وفيلان تعذر مراعاة حق الوالدين
جميعا بان يتأمن احداهما بمراعاة الاخر يرجح حق الاب فيما يرجح الما تشيخ
والاحترام لان السب منه يرجح حق الام فيما يرجح الى اخذ منه والانعاف منه
لو صل عليه يقوم للاب ولو ساء لانه نبياء يبدا في الاعطاء بالام كذا في
منع الازاب ولا يرفع صوته فوق صوتها ولا يحجرهما بل يتكلم بهما بالهدوء
والخشوع ويطلبهما فيما ابلح الدين اي فيما ايسر في دين الاسلام وان كانا
مشركين قال الامام الغزالي اكثر العلماء على ان اطاعة الوالدين واجب فيهما
ولم يجب في الحرام المحض لان ترك البهت ورجوع ورضاء الوالدين حتم اي واجب
فان يفتي الرب برضاءهما في محتاد الفتاح رضي الله عنه بكر رضى
في الاسلام الرضا بالمدح والثناء بفتحين اي غرض في سخطها ولا سيما
غيره فلهذا استنكافا عنها يستوجب التعت قال عليه السلام
فعلينا لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله ثمنه صرفا ولا
مقلا اي لا يقبل ثوبه ولا قدومه وينفق عليهما من ماله فانه لا يحاسب
على نفقته ابوين وكان بعض الكبراء وهو علي بن الحسين وكان با را بوالدين لا
يواكل مع ابويه مخافة سوء الادب ويجب على الابوين ان لا يحولا الولد على
العقوق بسوء المعاملة والجفاء ويعينه على البر قال النبي عليه السلام
الله تعا والدا امان ولله على برة اي لم يحمله على العقوق بسوء عمله
ذكره الامام وحكي عن رجل من اهل المعرفة انه قال ان لي ابنا مسلما ظفيرا
سنة ما امرته بامر محارمة ان يعصى فيسحق العذاب وينظر الوالد
الحق اليه بالوقار والرفق والرحمة والعدل بالضم والتشديد المحبة طرفة العطف
ورحمة والترحم وله بكل نظر حجة بالكسوة الواحدة من جعة وهو من المشايخ
القياس الفقه مبرورة اي مقبولة قال عليه السلام مامن ولد ينظر الى والديه
او والديه بنظر محبة الا كان له به حجة وعوق قيل هل ينظر في اليوم
الف مرة قال وان نظر في اليوم مائة الف مرة كذا في الحديث المقاييف ولا
ولا تركها لغزو بالفتح والشكوى مصدر يغزو او يحج او يطلب علم في
الحرام او يخرج بطلب العلم بغير اذن ولا بد من ذلك
او المستطاع ان

سما بدلتني بكسر العين كبيرة ثم يخرج ابو هريرة ويرجع ويقول مثل ذلك قال في منع الاب
في كل ما لا تاف من من الهلاك مع الجهل فطلب عليه فرض عين لا يسوغ لك تركه واث
نقل ابوك عن طلبك كذا كل من الامور الاعتقادية لمعرف المصانع وصفا
ويجب له وما يستحيل عليه وما يجوز واث محمدا عبده ورسوله
الصادق في اقواله وافعاله او من الطاعات التي يتعلق بالظاهر كالطهارة
والصلوة والصوم وغير ذلك او ما يتعلق منها بالباطن كالنية والظلال
والوكل والضمير والتكبر وغيره او من المعاصي التي تتعلق بالظاهر كالنفل
شهوة الى العجبة او امره والغيبة وكل ما يتعلق بالسان وكسب
الحير والذنا وكل الحرام والاربا وغير ذلك او ما يتعلق منها بالباطن كل
الحسد والكبر والرياء والسوء الظن وغير ذلك فان معرفة هذه الاشياء فرض
عين يجب على المكلف طلبها وان لم ياذن له ابوه واقا ما سوى ذلك
من العلوم فنقل لا يجوز له الخروج لطلبه الا باذنها وكذلك لا يجوز له
الخروج لطلب القرآن الا قدم ما لا يجوز الصلوة بدونه فان حتم القرآن
من التواقل الى هنا كلامه ويعظم اهما ويتواضع ويقبل رضى الله تعالى
وتواضعا حكى ان رجلا جاء الماستاذ الى اسحاق فقال رايك باربعة فامنام
ان حيك مرسعة بالجواهر والبواقي فقال صدقت فاني البارحة سمعت
لحيته تحت قدم والحق قبل اعيت بهذا من ذاك الحسن البصري رضي الله
عنه عن عقل الرجل ان لا يتزوج وابواه في الحياة فانه ربما لا يرضى احداهما
زوجة فيقع في الاشم قال انس بن مالك رضي الله عنه كان علقمة شابا شديدا
الاجتهاد عظيم الصلوة فرض واشتد فرضه فقال النبي عليه السلام لعلي ولعزير ولبلال
وسلمان ان هبوا الى علقمة فاسقروا ما حاله فدخلوا عليه وقالوا له الا الله
فلم يلق لسانه فلما اخبر عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له ابون
فقبل له ام خرقته فدعيت الى النبي عليه السلام فقال لها اصدقتي فكيف كان حال
علقمة قالت كان يبيع ويصو ويصدق كساب كبري ساهطه حيث كان يمشي
امرته عليه فكثر من الاشياء فقال عليه السلام لعلها من حب لسانه فتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج الناس فقام يرضي امه فقال ثمة قلبه
عن ابوه وبنين يدعي علقمة لعلها من حب لسانه فتم
فذلك يقسم به النبي صلى الله عليه وسلم والرسول فاستجاب له
فيكون رضى الله عنه

فأين أنت قال أنا والله في روضة من رياض الجنة أنا قد من السحابي تجتمع كل ليلة جمعة إلى
 أبي بكر بن عبد الله المزني قلت أجسامكم وارواحكم قال بليت الأجسام وإنما تجتمع
 الأرواح قلت هل تعلمون زيارتنا أيكم قال نعلمها عشتة الجمعة ويوم الجمعة وليمة
 إلى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك ذلك الأيام قال لفضل يوم الجمعة وقيل استأثرت
 تعلم بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده كذا في شرح الخطيب الأبرار
 المسمى بروضته الشاهج ويؤى بما يصدق من ماله عن والده إذا كانا مسلمين فينبغي
 في حديث ذكره في الأحياء فإنه لا يقص من أجور ميتي ويكون لهما مثل أجره وكان
 بعض الكبراء وهو ربيع بن خثيم يروي في الطريق أي يقطع الأثر عنه عن غيره
 عن أبيه ويأخر عن يساره ويؤى عن أمه وكان ذلك البعض يكظم القبط بزيده
 ففيه دليل على دلالة على أن جميع حسنات العبد يمكن أن يجعل بذكر والده بحيث لا يفرق
 لغيره شئ ويحتمل لهما في مدرائهم أن يقول أن يتفقد رقبتي فإنه يصل لهما أجره ويرى
 أي يعتقد تقصيره في إيقاظ حرمها فإن البني عليه لم يجعل للأختا قهرها عن الرق جزاء لهما من
 الولد الذي لم يجعل أيضا منقها إلا اعتاقها عن الرق لو وجدها رقبتي حيث قال النبي
 لا يجوز ولدت من والدته إلا أن يحنه مملوكا فيشتره فيعتقه فذلك إلا الولد سبحة
 الولد وفي الفتى أيضا فرع حيوة من حيث أن العبد في عدم فقد تفرق فادع شوقا يكون
 كالليت فصار الولد في اعتناق أبيه شيئا محبوبا فصار أسودا ويقطع الولد أسنانه الشاوي
 أبيه وأميه أي يعيد شغلا إذا هجأهما ولسان من يشتمها يشتم من ماله فانه من الرثم
 في حقوق ذوي الأرحام

باب في حقوق ذوي الأرحام
 المراد من ذوي الأرحام ههنا ذوالقربان مطلقا سواء كانت عصبة أو صاحب القرابة
 أولا ذلك في الحديث صلته الرحم الصلة بمعنى الوصل يقال وصلت ميتي وصلته وصلته
 بمعنى القربان فيكون معنى صلته الرحم أيصالها بالاحسان وترك قطعها بلا ساءة كذا
 في المحالصة تزيد في العمود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 سنة أن يبسط له في رزقه أي يكسر في رزقه وشيء بضم الياء في أول المعنى
 حرمه أي يؤخر في مشوره بفتح الداء أي يؤخر في مشوره وأقبل فليصل رحمه وقال
 في وامن أشاكم ما تظنون به أرحاكم فإن صلته الرحم هي صلة الأهل وشدة
 المال مناة فالأشركه أسوأ من الصلة في الأهل وشدة
 في الأهل وشدة
 في الأهل وشدة

هذا الحديث يدل على أن صلة الرحم هي صلة الأهل وشدة المال مناة فالأشركه أسوأ من الصلة في الأهل وشدة في الأهل وشدة

وسب من جملتها وهذا المعنى من قوله تعالى يوص الله ما شأ وشئت ولكن هذا بالنسبة
 إليها يظهر للملايكة في القوم يحفظون الأمانة التي علم الله الأهل في الخوف والأزمنة
 أو يقال المراد منه البركة في رزقه وبقاء ذكره الجليل بعده وهو كالحياة أو يقال
 الحديث صدر في معرض الحديث على صلة الرحم بطريق المبالغة يعني لو كان ميتي
 يبط به في رزق رجل واجله كان الصلة هذا لكن الحديث الذي ذكره صاحب
 الروضة بإسناديه وهو قوله عليه السلام إن العبد يصل رحمه وقد بقي من عمره
 أيام فيزيد الله شئ في أجله ثلاثين سنة وإن الرجل يقطع الرحم وقد بقي من أجله
 ثلاثون سنة فيزد أجله إلى ثلاثين أيام يؤيد الجواب الأول كالأجوبة وفي حديث
 آخر لا يتناول الملايكة على قوم فهم قاطع رحم وفي بعض الحديث أن الله تعالى يصل
 أي بالرحمة من وصل رحمه ويقطع من قطعها أي يقطع عنه ما يحيا به وعن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رسول الله عز وجل ليس واصل بالكا في أي الذي
 أو أنعم عليه صاحب بجانبيه بشل علمه وأكنى الواصل أي الذي يقطع رحمه
 أن قطع رحمه وصلها يعني يصل قريب الذي يقطع عنه كذا في شرح الصالحين
 أنما ذكر بعض هذا الحديث كما ترى وعن عائشة رضي الله عنها رأت منامها كان
 الألفه فقامت وحشر الناس إلى الحشر فيها امرأة تؤذي أرحامها فإذا عمل منها كان
 أرحم من جبل أحد وكانت عائشة رضي الله عنها تعرف تلك المرأة فلما استبرأت وقفا
 وقالت لهما ماذا عاكر فابت أن تخبرها فأتت عائشة رضي الله عنها فقالت
 إن كنت أنتيكل بسعة الشيا أو كما حفظت نفسي حتى لم يرب لي خير الحرام
 والثبات لم أره سائلا إذا كان معي شئ والثالث ما أكلت وحدي شيئا والراجح
 كثرة مسعدة للخلوة قبل الأذان والخامس أن كنت اتعل مع ما تقول
 المؤذي والسادس لم أعمل شيئا بغير مشورة والسابع من قطع ذي المحام يقطع
 فقالت عائشة رضي الله عنها هذا خرج مما ذكره كذا في روضة العلماء فصلة الرحم
 وبسلام ونجته أي بأعلام خير الصلة وهذه في شرح المشارق اختلقت
 والرحم التي يجب صلتها قال قوم هو قرابة كل ذي رحم حرم وقال آخرون هي
 قرابة كل قريب حرما كذا في روضة وقال النور للفتنة درجات باعتبار
 الوصل والعسرة والسادس من أرحامه وعن قريب وصل بالكلام وهو السلام
 ومن ترك صلة أرحامه فقد ترك صلة الله تعالى

قوله

في

قال

ان يتزاور ولا يتجاوزا واما قال ذلك لان التجار يوجب التزاحم على حقوق ورجاء
يورد الوضحة وقطعة الزخم انتهى ويورد ذلك الارحام عتبا بكسر العين المعجمة و
الباء الموحدة المشددة وهو ان تزود يوما تدع يوما فانه ذلك يزيد الغنى بفتح الغين
تقيد الفرقه كذا في الديوان وجبا اي محبة واما كان فيه نفع عسر عدل عنه الماهر
اسهل من الغبة فقال بل يزود اقربا وكل شهر على مائة ردى بعض الردايات
ويكون كل قبيلة وعشرة عظمى بفتح السين يدك وادرك اي متواضعة في التنازل والظاهر
على من سواهم ولا يتزود بعضهم حلته بعض لان من اقلعت ويترك الفم والاربع
والاكبر والحال منزلة العالدين منزلة الخالة والعمة منزلة العمالة وذلك اي التزول
المذكور في التوفيق والاحترام والحذرة والطاعة اي الطاعة والمراخنة وفي الحديث
حتى كبره الاخوة على مقدمهم حتى التوالد على ولده واداء جديهم مملوكا يشترى وتنفق
او ان لم يكن ذارحم محرم منه ويرضي بفتح طية بفتح النون ان كان من ذور رحم محرم
فان ذلك من تمام القلمة والبر كما امر اليه الاشارة **فصل**
في حقوق المالك والخدم المالك جمع مملوك كخدم والمجرب ومجرب ومجرب
وقال الامام النووي في شرح مسلم حليم الرجل من تقص له وخدمه من تقص له
ويخدم فيكون اخضر من الخدم وادب المعاشرة معهم في الحديث حسن
الملكية اي بركة وزيادة فان من احسن اليهم ببارك له فيما يملك
لا حسنة وسوء الملكية شوم في الصالح يقال فلان حسن الملكة
بفتح الحاء الميم واللام على صرح به في الديوان اذا كان حسن الصنيع
ما ايكه وفي الحديث لا يدخل الجنة سوء الملكة وكان مما اوصى به النبي
عليه السلام انه قال الصلوة بالنصب اي احفظوا الصلوة الحسن وما ملك
اي انكم اي احفظوا الممالك بحسن القيام بما يحتاجون اليه من الطعام
والكسوة وغيرها قرنه بامر الصلوة اشارة الى ان حقوق المالكين
على السادات وجوب الصلوة بعد كان هذا من اخر ما اوصى به النبي
ان قال اتقوا الله فيما ملكت اي انكم اطعموهم مما تاكلون واسكبوهم مما
لا تكفونهم من العمل ما لا يطيقون فما اجتمعت فيكم وما كرهتم فيكم ولا
تعذبوا خلق الله تعالى فان الله تعالى ملككم ان لو شاء لملككم ايمانكم
وان اشرى منكم في الدنيا والآخرة ان الله تعالى بالبركة
ويطعمكم

اي بما يعرف فيه رضا الله تعالى وقد يفسد المعروف بالاحسان كما هو ولا يظفر
من العمل الا قدر طاقتهم فان كلفهم امر صعبا اعانه عليه ولا يحج عليه سعيهم
معلوم فوع على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره مثال جمع المهتمين نحو ان يا امره بالخبر
والظن بالفتح والتكون فيها وكذا قوله ان الفضل بها مصدر وروى انه دخل على
سليمان رجل وهو يعجب فقال يا ابا عبد الله ما هذا قال بعثت الخادم في
فكرهت ان اجمع عليه عمليين ويعفوا عنه في اليوم والليل سبعين مرة قال عبد
بن عمر رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفذ عن الخادم فضمت عنه
رسول عليه السلام ثم قال انك عن كل يوم سبعين مرة وتبني ان ينظر عند غضبه
عليه برهوتة وبخاينة في معاصيه وخياطة على الله تعالى وتقديره في طاعة الله تعالى
ان قدرة الله تعالى فوق قدرته على مملوكه قبل كان رجل يشترى جمع قوما
من ذمائه ورفع الى غلام له اربعة دراهم ان يشتري شيئا من الفاكهة لاهل
المجلس ثم الغلام بباب مجلس سفور بن عمار وهو يسأل بفقير شيئا ويقبل
من دفع اربعة دراهم دعوت له اربع دعوات فدفع الغلام دراهم
فقال منصور ما الذي تريد ان اعملك فقال لي سيد اريد ان اخلص منه فدية
منصرف وقال الخضر فقال ان الله تعالى على دراهمي فدعا ثم قال والآخر ان يتوب الله تعالى
على سيئتي فدعا وقال والآخر فقال ان يغفر الله تعالى ولي سيئتي ولك وللقوم فدعا منصور
ورجع الغلام الى سيده فقال لم ابرأ لك فقص عليه القصة فقال وبع دعا فقالت
سألت لنفسك العتق فقال اذهب فانك حر ثم دعا فقال ايئس الثاني فقال ان اخلص
تعالى على لائقهم فقال لكل اربعة دراهم فقال وايئس الثالث فقال ان يتوب
الله عليك فقال ثبت الى الله تعالى فقال وايئس الرابع فقال ان يغفر الله لي ولك وللقوم
وللذكر فقال هذا الواحد ليس لي فليما بات راي في الداهم كانت قال لي يقول له
فعلت ما كان اليك انك لا تفعل ما الي قد غفرت لك وللغلام وللقوم
الحاضرين كذا في موضوعة الفاضلين ولا يضرب على غضب بل يضرب بعد انطفاء غضبه
دعما يضرب بالغضب فيكسر منه غضوا ولا يضربه الا ثاديا وهذا بيانا في
الظهور اطلاقه ولا يذنب في ان ثلث مرات فان فضايل يوم القيمة اي فان
الشان ان اتركه ذلك في يوم القيمة ان يغفر الله له ثم لا يغفر
مولاه هذا في

الله

حضرت كوك والاعلام وللقوم الحاضرين كذا في روضة الناصحين ولا يصوبه بعد
 انظروا عجب اذ يجامق ببالقرب فيكسر منه عضواً ولا يضرب الا ثأداً يبا وهذا
 اي قدامه ان يظهير اخلاقه ولا يزد عليه قلت اي ذلك حيايات فانه قدام يوم
 القيمة اي ذات الشأن ان انه يكون ذلك سبب قصاص في يوم القيمة اي يضر المملوك
 شتمه كما يضرب مولاه هنا حكى انه ادخل على معصب بن زبير رجل جني جنائيه فذاع له
 بالسيوط فقال الرجل سالك بالذات انت بين يدي يوم القيمة اذ لم يبق بين يديك
 الساعة ان تغفر عني فزل معصب عن السترير والصق خبراه بالاربعه فقال قد
 عذرت عنك كبره في الخالصة ولقد عركت بالعين وانواء المملوكين اي ذلك بالعق
 عثمان بن ابي ذؤانب غلام له ثم ذم فامر الغلام ان يترك الغلام اذ به وبوجهه
 ولما اتى الغلام عن ان يعرك اذن مولاه ويوجهه اكرمه عليه ذلك من الصواب
 من كافي يعق حاديه اعتنا اذا اذا بالملك بشئ قدس عليه وفي الحديث من ضرب
 غلامه قاله قوله حدك منقول له قوله لم يأتى اي لم يفعل ذلك العبد في نفس الامر
 حداه قوله اوله عطف على قوله موب والطمع هو القرب بياطين الكون ذات
 اقفاويه ان يعق اي اشم ذلك القرب يحضه باعتا قته كذا في شرح المصابيح
 اي الايق والاحرام ان يرى ويعتقد تقصير رقيقه في حذمة فاشيا من تقصير الذي
 في حذمة خالقه وكان محذرين المنكور اذا غضب على غلامه قال ما شهبك على منته
 ان يعق بستانك وكان عوف بن عبد الله ايضاً يقول اذا عصاه غلامه ما اشهر
 بلاك يعق مولاه وانت يقصه مولاك واغضبه يوماً فقال اخا يزيد ان
 اجزم اذهب فانت حرة وحسن ادب مولاك اي يعلم من ادب الدين مالا يد
 ويعلم سورة يورس فان فيها قصصاً مختصة باداب المالك واذا ضرب ماله
 فذكر الله تعالى يسكن عنه اي يتغنى عنه بالعفو قال ابن المنكور ان رجلاً من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عبداً فجعل العبد يقول اسئلك بالله اسئلك
 بوجه الله ثم فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح العبد فانطلق اليه فلما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك يده فقال لبيك يا رسول الله اسئلك بوجه
 الله تعفوني فلما رآني امسك يديك قال فانه من الله تعالى يا رسول الله
 انك تعلم اني قد فعلت ذنبا عظيماً فاعف عني يا رسول الله فقال يا رسول الله
 انك تعلم اني قد فعلت ذنبا عظيماً فاعف عني يا رسول الله فقال يا رسول الله
 انك تعلم اني قد فعلت ذنبا عظيماً فاعف عني يا رسول الله فقال يا رسول الله

عقبتهم فان كان عقوبتكم اكثر من ذنوبهم اخذوا منكم قال ان رايه سبائا هم
 فان علم السلام يوزن ذنوبهم وانما كان فان كان اذكم اكثر اعطوا منكم قال
 رجل ما سمع عدواً اقرب اليه منهم ذكر في المنع فان لم يذوقه المملوك
 لم يعد به ولكن يبعه هكذا امره النبي عليه السلام كما ذكرنا ويزجر اذا خاف
 حلفه الرئي العت بالشرع والاشم والعنت ايضاً الوقوع في امر شاق
 وبأيهما طرب كذا في مختار الصحاح ويقيم الحد على المملوك اي بعد المرافعة الى
 الوالي وشوته عنه اذا اذ حلف اي بما يوجب الحد شرعاً فان لم يزرجر
 المملوك عن ذلك الفعل بالحكم باعده ويرثن بخن بالباء التوحدة والماء
 المعجبة والتين المعجبة بمعنى الناقص عن اي هوية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا دنت امته احدكم فبين رايها فليجلد مائة ولا يشرب عليها ثم ان
 رنت بلجلدتها ولا يشرب عليها ثم ان رنت الثالثة فليجلد ولو جلد من
 القوي وان كان ثمنها قليل وهذا الامر لا يستحب قوله فليجلد اي يقيم
 مولاه عليها الحد وفي ذكر الامم على الاخلاق اشعار بان حدها من كونه ارعها
 الخلا الا انه ينفق جلد الخراير لقوله تعالى فان الذين بغاوت فليجلدوا نصف ما
 على المحضات من العذاب المراد بالفاقة واللاية هو ان ذلها المحضات الحارة
 وبالعذاب الجلد لا ترجع لانه لا يتنطق والحكم في ذل العبد كالامة عوف ذلك
 بذلات النفس وهذا قال المصنف على مملوك اي سواء ذلك المملوك ذكر او انثى
 واعلم انه استدرك الشافعي بهذا الحديث على ان للمولى اقامة الحد على مملوكه وقال
 الحنفيون لا يقيم الا باذن الامام لقوله ارجع الى الولاة وذكر منها الحد والى
 اذا اطلق يتصرف الممن له وبالاية عامة وهذا لفظان او نايه واماً قوله فليجلد
 فمملوك على السبب يعق ليعق سبب بلجلدتها بالرافعة الى الامام قوله ولا يشرب عليها
 مخرج بهل الشرب وهو التوبيع واليديد بعد ما امر بجلدها لان عقوبة الزنا قبل ان
 يشرب الحدان هو الشرب وفي قوله ثم ان لا تست اشعار بان الحد اذا اقيم ثم
 نكر الحد في فهم من انما اذا نكرت ولم تحدد يكف بجذ واحد هذا فان
 قيل انما يجبر لانه يكرها فليجلد فيرضيها لاجب المسلم فلما بيعها على قصد ان
 شفع هذا الممن في الاكسان اليها وبغير ذلك كذا في الشرح
 من استة ان الله تعالى عليه ام قد هذا مملوكه ان يجلده افعالا
 على الوان العدا

انه لا بأس بالانذار والاستنذار انتهى وفي الحديث خلق الله الناس
عريف احوال الناس ما شئ فيهم واستراح من لم يعرفهم فالسنة
ان يجترس ويتحفظ من الناس بسوء الظن اي من يظنوه ظن
السوء فلا يعتمد عليهم كل العقار ولا يقربهم احتراز فيقتس
اي يقع في الفتنة فان من حوِّب الناس فلا هم اي قد بقضهم
عنهم متكرها احوالهم واختلاطهم بنيب وجلبان سوء افعالهم فلا
يقتر بظاهرا ناسا احتراز حتى يظن سريرة الشريرة بمعنى الشر
وهو الذي يكتم وجمعها سريرة قال الامام الغزالي واحذر من حجة الكثر
فانهم لا يقبلون عشرة ولا يعرفون ذلك ولا يسترود عورة وينجسون
على البقية والعظيم بحجة من على القليل والكثير يتصفون ولا يقفون
ولا يواخذون على الخطاء والسيئات ولا يعنون بغير ان الاخوان
بالنميمة والبهتان فصحة اكثرهم خزان وقطيعتهم وحيات
ان رضوا فظاهرهم الملق وان سخطوا فباطنهم يقطعون بالظنون
ويستفادون وداءك بالعيون ويتوجسون بعد يقم من الحديث
ولا يميزون في ملقهم ظاهرهم ثياب وباطنهم زيا ب للملق لا يلا
في حقهم المتون ثم قال ولا تقول على مودة من لم تقربه حق المودة
بان تصح مودة في بار مدار وفي موضع واحد فتجرب في عزم وريادة
وعناء وفقره او تسافر معه او تقام في الدنيا رد الدرهم او تقع في
شدة فتحتاج اليه فان رضيت في هذه الاحوال فاتخذك ابالك ان كان
كبير او ابيك ان كان صغيرا او لقا ان كان مثلك ويستحق اي يظهر الغناء
عنهم ما استطاع ولو في ادنى شئ ويجعل يقسم عنهم تيمنا اي يجلد
مكوما ومبتدلا وقد صنف في بعض النسخ ينخل بالبنون والهاء المجهمة من
النخل تدقيق او الحاء المهملة وتشد يد اللام من الاعتلال قال اي ينجس
عنهم ويعبد عنهم ولا يخلطهم ولا ينجس عنك ان كلم وهم ويكون في
تول ينجس اهلانهم ان لا يجعل يقسم من ساءت ككثرة التوردهم
في سائر احوالهم كما قال النبي عليه السلام لا ينجس من لم ينجس
من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس

فان التليق بحال المسلم ان يعزم احسانه اليه ايضا فان الاحسان
الحسن مناجرة اي تجارة وانما الاحسان في الحقيقة الى من اساء اليه
عن حديفة عن النبي عليه السلام لا تكونوا امة ان احسن الناس احسنا
وان ظلمنا ظلمنا ولكن وطينوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا
فلا تظلموا ولا تصنعوا بكسر الهمزة وفتح الهمزة المشددة هو الذي يقول كل احد اننا
مكلفون ان نكف عن الناس ونفعل ما نأشئ واستأشع والهاء للمبالغة
ولا تستعمل في الناس امور زنة فعلكم ليست الهرة زادة لعدم افعلة والصفات
وهي من الاسماء ايضا قليلة والمراد به هذا الذي يقول انا اكون مع الناس
كما يكونون معي وقوله وطينوا امر من التوطي وهو العزم الجاد ثم يرد الفعل
اي لم يتوا كذا في شرح المصائب ولا يطلب من كل صف الا ما أخذهم فانهم
الناس كعادن الذهب والفضة كذا قال الترمذي في كلامه يعني ان الناس
معادن النحال والاحلاف والا قول ولكن يتفاوتون فيها كعادن الذهب
والفضة وغيرهما الى ان يتقى الى الادنى فالادنى قال الشيخ المصباح وفيه اشارة
الى ان ما في معادن الطبع من خواص مكارم الاخلاق ينبغي ان يستخرج
برخصة النفس كما يستخرج الجواهر من المعادن بالمقامات بالتقرب والتطهير
من العالم الا العلم ومن القوى الا القوة الاخير ومنس على ذلك غير ذلك
عليه بالحق مندر غيب والضلال عطف تفسيري ولا ينبغي بهم الظن ان
يظن انهم من اهل الضلال في نفس الامر بل تكون بصحة ظهورهم في كل
بواطنهم الى الله تعالى وما من من تجوز رؤا الظن بهم في حق الوفاء فلا
تأقضي بين كلامهم كما شؤهم ولا يجادهم ويشاتهم بالبين العجيب اي لا يخاف
وبروي يبتار بالبين المهمة من ساءت الخبر في اذنه فمها رايست منهم
كوامته وخيرا فان شكر الله الذي سخرهم لك واستعد بالالله تعالى ان يكللهم
واذا بلغك عنهم عنه او رايست منهم شرا او اذرك منهم ما يسوءك فكل
امرهم الى الله تعالى ولا تشغل نفس بالكافات فينبغي بالضرر وينبغي لهم
بشغل ولا يفطن فيهم وعلم وعمل فان ذلك الافتقار فيهم
الحاجة اليهم في كل وقت ولا ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس من لم ينجس

فانه من اجل الله تعالى وتعظيمه ولا يقتضي عن احوال الناس لما ذكر
 واول الفصل ان التفاوت في احوال الناس ارجح للقلب واحمل للدين
 ولا يتوقع من عباد الله تعالى شفعاً وشفيراً فان الناس كاسنان المشط
 استواء الاجتياح الى الله تعالى وفي الله لا يفر ولا يفرغ فيهم لصلاب الكمال من الله تعالى
 فلا يتوقع عنه شيئاً الاثمن يتوقع عنه الكمال وفي الدين ان المشط بالضم والكسر
 واحد الامشاط المشط بها ويفتقر تفاوت الناس في الدين والدين
 من النبي صلى الله عليه وسلم خطتان من كانتا فيه كسبه الله تعالى شاكراً صابراً
 ومن لم تكن فيهما لم يكن الله شاكراً ولا صابراً من نظر في دينه الى من هو في
 فافتدى به ونظر في الدنيا الى من هو في دينه تعالى ما خط الله تعالى
 في الحديث ان يزل الناس بخير ما يتبينوا وتفاوتهم اهل العرف والصانع
 وبهم وزيرا وبهم ريسا وبهم اهل العرف والصانع وبهم ريسا
 الظلم عليهم في الحديث ان يزل الناس بخير ما يتبينوا وتفاوتهم اهل العرف والصانع
 كما ذكرها اذا تساوت فيها هلكوا لاختلاف النظام المرتبط بذلك ولا يفرق
 آمداً في معية الله تعالى وان كان اقرب الخلق اليه كالماء والدين
 برضا احد سخط الله فيعودان يميز ما سلك من الناس فاما الله تعالى
 النبي عليه السلام من ارضا الناس بسخط الله تعالى وكل الله تعالى عليهم
 سخط اي الغضب وهو ضد الرضا وقال شارح الخطب الاربعين
 المراد بارضاء الناس بسخط الله تعالى ما هو من اخات الامان
 من المشاورة والاستهواء والتمني والاشتم والاشتمك الناس كما
 هو داء من الشبهة وعان الله تعالى الاماء الذين لا يبرون بملامة
 الصلحاء وسخط الله تعالى فانه من اشارات الشيطان والهمات النفسانية
 بالسوء انتهى ولا يمتنع مع ظالم خلوة مع العالم بظلمه فيعد عليه حرام
 وبالسكون اي ذنب عظيم يرتب الجاء الصلوة اي يطلب المحبة الى
 الله تعالى ببعض اهل العاصم الصدر مضاف الى الله تعالى والقاع متروك
 وانه تعالى يطلع على ما في القلوب والنفوس والاعمال والاموال
 ولا يخفى ان الله تعالى يطلع على ما في القلوب والنفوس والاعمال والاموال
 ولا يخفى ان الله تعالى يطلع على ما في القلوب والنفوس والاعمال والاموال

فانما يشاهدوا هذا وقد قال
 معناه انهم يفتقر تفاوت الناس
 في الدين والدين بان يكون
 من الله عليهم امير

لكن من رجا الحق بالحق المؤمنين بخلق حسن ولين ورفق ومدد طفته
 معافاه ومبذلة بالذات المعجزة ولا يوقع ترويعاً بلعيا المهمة اي لا يوقع
 الخلق ولا ينظره فان تخويز المسلم حرام لقوله عليه السلام لا يحل للمسلم
 يوقع مسلم ولا يحل لمسلم ان يشير الى اخيه بنظرة تؤذيه ذكره في الاحياء
 اخرج تهذيب يوم من اضا فتمت النسخة الى الموصوف اي تهذيب صحيح ويعني
 اختار باحد اي لا يطلب العرفه بسبب احدهم الخلق فيذكر الله تعالى
 لا ان قال الامام ولا يتقبل الناس لم تعرف موضع واعتقد انك لا تحققت
 ذلك يجعل الله تعالى لك موضوعاً في قلوبهم فالتدبير هو المحب والفضل الى القلب
 ويومئشون تحت محبة الله تعالى على جميع الناس ولا يدعو احداً بغير اسم من اللقب
 في المدينه فتتبعه الملايكة ولا يجارب مسلماً ولا يباغضه ولا يلاعن عليه
 الصلوة اي لا ينافع احداً فان لا يحل احداً فان كفارته وكفارة برهه اي
 يملأها ولا يبدل الله بصلاح لقوله عليه السلام من اشار الى اخيه اي اخيه مسلم
 في الدنيا من حكم بحكمه فومر رواية بصلاح فان الملايكة تلغنه يعني يغيثون
 يعلم بالبعد من الجنة والاصول لانه خوق مسلم باشارته وهو حرام لما من
 لا يحل لمسلم ان يوقع مسلماً ثم قال عليه السلام وان كان اخاه ولا يسمي واسمه
 يعني وان كان هاتك ولم يقصد ضربه كقوله عنه لان الاشارة المشفوعة لا تصد قبل اخيه
 فالتدبير كذا في شرح المثارق ولا يطلم الذم في قال في شرح المنقارية تعلقن لانه
 في الوقعات مسلم عصب مال الذم اي او سرق منه يعاقب المسلم عليه يوم القيمة
 وبخاصة الذم في القيمة ومظنة اشد من مظنة المسلم لانه من اهل النار ابداً
 ويقع له التحريق في النار بذلك المظلم فلا يرجع ان يتركها بخلاف المسلم فانه
 من العفو قال لهذا المعنى قالوا خصوصية الدابة اشد من غيره ولا يكلف فوق
 ولا يأخذ من احد حالاً بغير اذنه فانه حرام ولا يكتفى بكسر التون المشددة
 بكتبة الملح اي لا يقول له مثلاً او يحجز يدعوه الى الاسلام ولا يمتن في سوق المسلمين
 بفاح فصل وهو قطع اليد اي من فصل الله تعالى والعقم والتكفير والار
 ينزل عليها بكفره اي لا يتركها من عقره ان يحجزها باضرب احداً فلا
 اي لا يتركها من عقره اي لا يتركها من عقره اي لا يتركها من عقره

ولا ينبغي ان يتركها
 فان كان المسلم
 ان يتركها من عقره

ولا يعذب حيواناً من الحيوانات مطلقاً ولا يقتل عصفوراً بحسب ما قاله
 عنه يوم القيمة بان يقلل على سبيل العقاب لم تذبح اصله لانه قد
 ثم حذف الحيوانا تقرر في موقفه ان الحيوان لا يستفهم بحذفه اذا دخل عليه
 من خوفه ان قال الله تعالى لا يعذب شيئا بالنار فانه لا يؤذي
 بل ان لا ياتى اي رتب النار والتعذيب بالنار بخصوص بالله تعالى ولا يمثل في رتب
 بشي من الحيوان يقال مثله وذلك ان يقطع بعض اعضاءه او يسود وجهه
 كذا في المغرب ولا يستحق في المصادر الوسم والسمه داء كرون على وجهها بالترك والخنق
 ويجوز البراهيم بقدر ما يمكن ومن جهة اللسان اليها ان يسمح الرغام بالفتح
 الغيب المعجزة التراب عنها ويعرض عليه العلق والماكل يوم سبعين سنة وهذا
 من الكثرة ولا يجعل شيئا من الحيوان عروضا بفتح العين المعجزة مائة رتبة
 برسيم بالسهم او غيره ولا يقتل النمل في شرح النمل ان البتة
 فلا يابس يقتلها والا فلا رخصه في كبره فكلها ومنهم من قال لا تاس يقتلها
 والمخبر هو العقل والسقف على انه يكره القاءها وقتل القمل بحرق كل حال واما
 القمل والعقرب بالثان فكرره والقافضات حية على الارض مباح ولكن يكره من طرف
 كذا في القوافل ولا تقتل النمل اي نخل الامل والهد علة هو طير معروف واجب
 الاحترام لما روي في القرآن من مواساة مع سليمان حتى روى انه يدخل تحت
 مع المؤمنين قال مقاتل رضي عنه عشرة من الحيوانات دخل الجنة فاقه
 صالح عليه السلام وعجل ابراهيم وكيش اسماعيل عليه السلام وبقرة موسى
 السلام وصوت يوشى عليه السلام وحمار غير علم السلام وغلة سليمان عليه السلام
 وهذه هي يلقين على السلام وكلب اصحاب الكهف رضي ناقة محمد عليه السلام
 فمخيم يصرون على صورة الكلب ويدخلون الجنة كذا ذكره في مشكاة الانوار
 والصراط بفتح الصاد وفتح الواو المهم طائر ابيض البطن احمر الظهر
 فتوجهه وباتركية الجم ككن ولا يقتل للضفدع والحشرات التي في الارض
 الغريب حشرات الارض صغار ورايتها وقيل هي القارة والبربع وبرايع
 شتاب ولا يطرق الطير اي لا يات اليه لانه لا يجرى ولا يجرى وهو
 الحكيم في الارض ان قاله في قوله تعالى ولا تقتلوا ما حلت لكم من الارض وهو
 عبي

هذا هو الطير الذي لا يجرى ولا يجرى وهو الحكيم في الارض ان قاله في قوله تعالى ولا تقتلوا ما حلت لكم من الارض وهو عبي

ولكن تحمل على غير المستوع فان الحبش كانوا يفعلون كذلك
 من في صدر الشريعة ولا يقطع اي لا يفصل قطيع الضير راجع الى الحيوان
 ينفي لا يقطع قطيع الحيوان الذي يقطع فصاعدا في تحتها والحق في القطيع
 القطيع من البقر والغنم وقد يصح قطيع بقاء الوحدة اي لا يقطع قطيع واحد
 اي يقطعين ولم يوجد لفظ قطيع في بعض النسخ المصححة ففسر قوله ولا يقطع
 بقوله اي لا يقطع كما قالوا في قوله تعالى لا يقتلوا في قوله تعالى لا يقتلوا
 الحية المهمة والشيخ المحي الخاء بعضها على بعض بان يقطع او بعض هذا
 بالانيسة برأى الدين ويقتل القرب والحيث انما وجدها خارج الصلوة او دخلها
 والحيث انتقمهن كما يقال في المشهور فابت بها زواجاً جنى وياخذ منكم الانتقام
 فانه من الجبن فكما الحوق وهو ما يليق من الموت والخنق قال النبي
 من ترك من حيثة ثابرا في طالب الدماء والانتقام فليس منا اي ليس من العقاب
 شتبا يفتح لا تتركوا قتل الحيات خوفا من انتقام اذ واجهت فانه لا اصل
 هذا الانتقام ولا القول به والاعتقاد عليهم كذا في شرح المصايح وفي الحديث
 اتلو الحيات الا الحيات الابيض في المغرب الحية خلق الاسن والحان القوم
 انما ضامة بيضاء صغيرة وهو المراد منها كانت قصب فضة اي كانت حرة ورية
 فضة ولعل النهي عن قتل هذا النوع من الحيات انما كان لعدم ضررهم لان
 وعن ابن عباس رضي الله عنه قال من سمع الحية كسح القرادة من بين امرأين
 كذا في الظاهر لكن الصحيح عند عامة اهل الفقه هو ان الذي مسح الله تعالى
 قد هلكوا ولم يبق لهم نسل لانهم قد عذبوا فلم يكن لهم قوار في الدنيا
 بعد ثلثة ايام واما الموجود الان من القرادة والحنازير والقار وذواتها
 وغيرها فليس من نسل ما مسح بل من نسل ما كانت مخلوقة فاضا الى مسح
 في البيستان قال والذي روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان سهيلا كان عثارة
 باليمن وان زهرة فتنت هاروت وصاروت فهو كما قال ابن كان رجل اسفله
 سهيل وامرأة اسمها زهرة فمسحها الله تعالى شهيدا وانما قد هلكا بانواع
 العذاب وصاروا الى النار
 وسهلا وحقق في ذلك اليسوع الذي لا اله الا هو كعب المشركين
 هذا هو الطير

له

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

فقالوا اليه ثم دخل الشيخ وفكته الكيس الذي فيه النوى فقال له الخادم اطلع هذا وادخل
 على الامير فقال من هذا عشايب الليلة قال نحن نعتك فقال للحلجة لم في عشايبك
 وقال له هارون يا شيخ ما حلك على ما صنعت قال واني سئى صنعت فجعل
 هارون ان يقول كسرت عودي فلما اكثر عليه التكرت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 يقولون هذه الآية على المنبر ان الله يامر بالعدل والاحسان ولا ينهايكم عن الفضل والبر
 عن الفحشاء والمنكر فوايت منكر فغيرته قال فغير قوله الله ما قال الا هذا فلما خرج
 اعطاه رجلا بركة فقال اتبع الشيخ فان رايته يقول قلت لامير المؤمنين
 لي فلا تعط شيئا وان رايته لا يكلم احدا فاعطاه البكرة فلما خرج من القصر ان
 في الارض قد غاصت فجعل يعالجها ولم يكلم احدا فقال له يقول لك امير المؤمنين جده
 البكرة قال قل امير المؤمنين بركة حيث احذها وبروي الله اقبل بعد فراغ من كلامه
 يعالج قاصدا عن الارض وهو يقول اذا قبلت دنيا عليك فخذها اي اشرك على الناس
 تتقلبوا فلا يجدونها اذ هي اقبالت ولا الجمل يبقها اذ هي تدبها اذ الدنيا
 لمن هي في يديه هو ما كثر على المؤمنين الحكيم لها بغير وتكرم كل من هانت عليه
 اذا استغيت عن سئى فدمه وحذ ما انت محتاج اليه كذا في روضة العلماء والاحياء
 الصادق عليه السلام وكوف الغين المعجزة بمعنى الصغار وهو الذي في الحديث لا يعنى احدا
 مفعول مقدم ليس وقوله مخافة الناس مرفوع في قوله فاعلم اني ان
 علمه اي عن ان يكلمه فان الامر بالندو الكسري لم بالمعروف يقول كما اوردت
 عليه السلام الطاهران هذا من جهة الاستحباب واما في الوجوه فقد مر ان
 الامر تابع للمأمور به فرضا واجبا ونفلا وان التمس من المنكر فيجب
 الحاخ ما ذكر في اول هذا الفصل قال لعب الاخبار والابى مسلم الخولاني
 من فومك قال كنت قال لعب ان التوراة لي يقول غير ذلك قال وما يقول
 قال ان الرجل اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر ساءت منزلته عند قومه فقال
 صدقت التوراة وكذب ابو مسلم وعن سفيان الثوري اذا كان الرجل
 محبا في جيرانه لم يجد عند اخوانه فاعلم انه ملاحن كذا في الحالة
 بجافوا الفاسق الذي لا يخاف حتى يقول له ان الله تعالى ويقتل كل الحق
 الامير الى ان قال له قال له قال له قال له قال له قال له قال له
 صلى الله عليه وسلم اي الشهادة اكرم على الله تعالى قال رجل قام
 بالمعروف ونهى عن المنكر فقتل قال لم يقتله فان القوم لا يخافون الله
 وان عاش من عايش وقال الحسن البصري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الشهداء من امته رجل قام الى امام جابر
 فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فقتله على ذلك فذلك الشهيد منزلة في الجنة بين
 هرة وجعفر فانهما من افضل الجهاد قال ابو زرعة رضي الله عنه قال ابو بكر الصديق
 هارون بن جابر قتال المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يا ابا بكر ان الله تعالى
 مجاهدين في الارض من الشهداء احياء موقوفين يعيشون على الارض بياهي الله تعالى بهم
 ملائكة السماء وتزويهم الجنة كما تزيين امم سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر يا رسول الله ومن هم قال على الاسلام الامور بالمعروف والنهي عن المنكر
 والمحبون والمبغضون في الله تعالى قال والذي نفسي بيده ان العبد منهم يكون في العزة
 فوق الغرقات فوق عرق الشهداء الغرقة منها ثلثمائة الف باب منها لا توت
 والامر بالعدل على كل باب نور وان الجبل منهم يرفع ثلثمائة حور قاصرات الطرف
 كل التفت الحواحدة متجهن قنن اليها فيقول له اذكركم كذا وكذا امرت بالمعروف
 ونهى عن المنكر كما كلمت التفت الحواحدة متجهن كذا وكذا مقام امر بالمعروف
 ونهى عن المنكر استقر وسغير المنكر بفعله فان لم يفتطع فيقول له ان فان لم يفتطع
 باليد يكون قاعله اقوى منه فليخبره بلسان ابيده بغيره عن الي سديد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلياسد به فان لم يستطع فلينبه به فان
 فليكرهه بقلبه قال في شرح الشارح قد تم التغير باليد لكونه اقوى في الملح واما في العمل
 فينبغي ان يقام النسخ بالقول ليكون اقرب الى التحصيل للطلوب وفعا عليه السلام بالتدريج بالقول
 ما يكون الدين يكون احسن التمتنع بالقول فيغيره باليد فان قلت الحديث مخالف
 لقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهديتم قلت معنى الآية الزموا مسلككم
 اذا فعلتم ما فعلتم به لا يضركم تقصير غيركم فيما مما كسب به الامر بالمعروف ونهى
 النسخ عن المنكر فمن امر ونهى ولم يعتدل به المخاطب لا يضره قيل هذا مختص
 بمن علم ان ما رآه منكرا بالنسبة الى الفاعل لان الجاهل ربما يرى شيئا منكرا في مذهب
 ويكون ذلك هائلا في مذهب الفاعل وقيل مختص ايضا بمن لا يفعل المنكر كيلا يدخل في
 قوله تعالى انما امرت بالسوء والروتنون انفسكم ومع قوم هذا الاختصاص بان
 النسخ عن المنكر له في الخبر عن الفاعل وهو لا يسقط بفعل الناهي التواخيلا
 فلو كان الامر بالعدل على كل باب نور وان الجبل منهم يرفع ثلثمائة حور قاصرات الطرف
 كل التفت الحواحدة متجهن قنن اليها فيقول له اذكركم كذا وكذا امرت بالمعروف
 ونهى عن المنكر كما كلمت التفت الحواحدة متجهن كذا وكذا مقام امر بالمعروف

قلنا معناه اضعف ثمرات الايمان فان قلت لو كان كذلك لنعم ان لا يخرج من
الايمان بانتفاله وليس كذلك لما جاء في بعض الروايات وليس وراء ذلك من
الايمان حبة خردل قلت اردت ان ثمرات القويته والضعفيه اذا التقى
كان الايمان كالمعدوم ويقرب من هذا ما روي انه سئل حديثه عن ميت
فقال ان لا يتكلم منك بيده ولا بلسانه ولا بقلبه ويكفر من تقوى الله ان الاكفر ارشده
الموسى في وجه القاتل وان ذلك من غير الايمان وعني ذى النون المصري
قال لا تأمل بالعرف حق يكون فيك فيه ثلثه ان تصحح نيتك وتعرف حجتك
وتصبر على ما اصابك واليه ابيه استدار المص بقوله وشراييل الامم بالمعروف في قوله
ثلثه صحته النبي فيه وهي ان يريد بالاعلاء كلمته الله تعالى والمواد بالكلية طهرا
الكلام الشاهدي في كلمة الشهادة او القرآن على ما عليه المتقدمون من عدم الفرق بين
الكلمة والكلام صرح بالشيخ في شرح اللب والعلل كلمة الله تعالى تنفذ احكامها وورس
عن الامام سليمان النعماني انه قال سمعت من بعض الخلفاء كلاما فامدت ان انكره
علمت اني اقتل ولم يخف القتل ولكن كان في ملكه من الناس فخشيت ان يغيب
القرآن بالخلق فاقبل من غير اخلاص ذكره في الاحياء ويعرف في الحجة اي يعرف دليل الامور
والنقطة والصبر على ما يصيب من المكروه روي عن بعض السلف انه اوصى لشيء
اذا اراد احدكم ان يامر بالعرف فليوطن نفسه على الصبر وليثق بالشواب من الله تعالى
وثق بالشواب لم يجد من طمع بشئ الاذي ما ذن اب الحية توطئ النفس على الصبر وتقايل
في العلانية حتى لا يكثر خوفه وقطع الطمع على الخلاق حتى تنزل عنه المداهمة فتدرون
بعض المشايخ انه كان له ستور وكان باخذ من قصاب في جواره كل يوم شيئا من
الغداء ستوره وراءه على القصاب منكرا فدخل واخرج الستور اذ لا شئ جاء واحسب على
القصاب فقال له لا اعطيك بعد اليوم سورك شيئا فقال ما احسب عليك الا ان
اخرج الستور وقطع الطمع منك فزركما قال فمن طمع في ان يكون مكرها للناس
طيب لم يستمر له الحسبة كل هذا قال الامام في الاحياء ثم قال واعلم انه لا يتوقف
الصبر على الفجر المحال بل يتحقق اذا حافظ عليه مكرها في ذلك في معنى الفجر المحال
ان لم يحق مكروها ولكن علم ان انكره لا يفيض عليه احداهما علم
افادته الكلام في هذا الموضع كذا في بعض النسخ من بعض النسخ
احد هذا في جميع المعاني بان يعلم انه لم يفتح كلمة من كلامه في
حسب على كل شيء ولا يفتح في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في لا يشاهد ولا يخرج الا ما جرت به عادت ولا يلزم معاقبة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن
دلائل على ما لا يدرك بالحواس

البلدة والمهجر الا اذا كان يرهق اللسان ويحمل الى مساعلة السلاطين في الظلم
المكرات فيلزمه الهجر ان قد علمها فان الاكره لا يكون عذرا في حق من يقد
على الهرب من الاكره والثانية ان يتق المعاني بان يعلم ان المكاري ترك بقوله
وفعله ولا يقدر له على مكروه فيجب الحجة حينئذ والثالثة ان يعلم انه لا يبعد
ولكنه لا يخاف مكروها فلا يجب الحجة لعدم ما يدعيها ولكن يستحب اظهار شعار
الاسلام وتذكير الناس بامر الدين والرا بعتك عكس هذه وهو ان يعلم انه يصادف
المكروه ولكن يبطل المنكر بفعله كما يقدر على ان يرى زجاجة الفاسق يحرق فيكسرها ويترقب
لنحر او يضرب العود الذي في يده ضربته مختلفة فيكره في الحال ويبطل عليه هذا المنكر
ولكنه يعلم انه يرجع اليه فيضرب رأسه وهذا ليس بواجب وليس بحرام بل هو مستحب انتهى
كلامه ويجب ان بعد تلك الفرائض ان يكون فيه اي فني يا مريد في ثلث فضائل
بالكر والتكون ضد الغلظة فيما يات من وينتهي عنه فان الغلظة لا تزيي الانسان ولا
على وجوب الرقيق ما استدل به المؤمن اذا وعظ واعط وعنف له في القول فقال يا رجل
ارفق فقد بعث الله نبيه من هو خير منك الى من هو شر مني وامره بالرفق في الله
قولا لئلا تعلمه يذكرا ويحشئ نعم بعدل الى السب والتحقيق بالقول العليظة عند الله عن المص
باللطف وظهور مبادي الاضرار بالوعظ والنصح وذلك مثل قول ابراهيم عليه السلام
انكم وما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قال الامام الغزالي عليه الرحمة البان ولما تقي
بالسب الفحش لما فيه شبهة الى الرضا ومقدماته ولا الكذب بل ان يتخاطب بما فيه مما لا يبعد من
جملته الفحش لقوله يا فاسق احق يا جاهل يا غيبي الا تخاف الله تعالى وما يحرم هذا المحرم
فهذه المرتبة اد بان احدهما ان لا يقدر على الاعتد الضرورة والعجز عن اللطف
والثاني ان لا ينطق الا بالحق والصدق قال حماد بن سلمة ان صلته بن ابيهم موكلة
اسئل اذ ارادهم فهم اصحابه ان ياخذوه بشدة فقال دعوني افكلم فقال يا ابن اخي
انك ليك حاجة قال وما حاجتك يا عم قال احب ان ترفع من اذراك في مقال لا صاحب
افكره بشدة فقال ولا اكلمه وشتمكم انتهى وحكي عن بشر البجلي انه قيل له فادعه فادعه
فادعه ثم يرمون المحرم فادعه ثم يرفق ودق الباب فخرجت اليه جارية فقال لها ما
فادعه فادعه ثم قال صدقت لو كان عبدا لا تشغل العبودية
الرجل في هذا الموضع كذا في بعض النسخ من بعض النسخ
احد هذا في جميع المعاني بان يعلم انه لم يفتح كلمة من كلامه في
حسب على كل شيء ولا يفتح في بعض النسخ في بعض النسخ في بعض النسخ
في لا يشاهد ولا يخرج الا ما جرت به عادت ولا يلزم معاقبة

لا

فامر باخراج كل عسكر من تلك الناحية كذا في الخاتمة الحقايق وحلهم في ذلك على
عما يقال وقوله فيهم بليغ وبصورة كاملة في دقايق الجحيم بخلاف ثانی التوفيق
فانه يكفي بحجة المعرفة قوله كذا لا يغير امره بالمعروف او ينهي عن المنكر منكر الظاهر انه
تعليق للمعنى وان لم يعد ان يكون تعليلا للثبوت معاً وانما صار امره بالمعروف
منكر لان المحبة ربما كانت ايضاً منكورة لاجاونة حد الشرع فيها وما ذكره المصنف
يعني قوله عليها السلام لا يامر بالمعروف وينهي عن المنكر الا في حق فيما يامر به ووقف
فيما ينهي عنه وحكم فيما يامر به وحكم فيما ينهي عنه وفيما يامر به ووقف
ينهي عنه وهذا يدل على انه يشترط ان يكون فقهاً مطلقاً بل فيها يامر وينهي عن ذلك
الامام وظهرت اعظم غيبته في حقها فانها مهلكة وهي ان العالم بين عند
عز نفسه بالعلم بفعل غيره بالجهل فربما يقصده بالتعريف اظهار رتبته في شرف العلم
فاذل بالنسبة الى من لا يحل فان كان ادبا عث هذا المنكر اقيم في نفسه من
الذي يعترض عليه ومثال هذا الحسب مثال من يخاف من غيره من النار والحرق
اقبح في نفسه وهو غاية الجمل وهذه مذلة عظيمة وغاية الهزيمة
وغرور الشيطان بتدبيره ليجعل كل انسان الامن عرق الله تعالى عيوب نفسه وقبيلته
يعود هلاكة ومن السنة ان يتكلم اولاً بقوله فيما يامر به وينهي عن التام في
نفسه اولاً عما ينهي عنه فان لم يفعل ذلك بان يامر وينهي بدون ان يامر وينهي هو
نفسه اولاً لينصح بالخير والنجاة في كل كلام في القلوب روي ان الله تعالى عز وجل
الى عسى عليه السلام يابن مريم عظمتك فان استعظت فعض الناس والا فاستمعي مني
واستدعي مني من طريق القياس بان هذا يفرع الاهتداء وكذلك تقديم الغير في
والاصلاح فزكاة من تعاب القلح في ليس بها في نفسه كيف يصلح غيره ومقابلة في
والعود اخرج فقال الامام وكل ما ذكره من امثال هذا انما هو خيالات وانما
الحق ان الناس ان يحسب واليه اشار المصنف بقوله وعلى ذلك اي على تقدير
ان لا يتبين في الايمان والامتناع في نفسه بحيث لا يؤثر كلامه في قلب احد في حق
لا يستحق عنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لم يعلم في ذلك لا يوصل ولم يند من
كل من يامر به عن النبي صلى الله عليه وآله قال قلنا لا بد من العلم بالامر والامر بالمعروف
في تعريضه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل ما ذكره من الامور والامر بالمعروف
وان لم يفرق في الامور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل ما ذكره من الامور والامر بالمعروف
وكذا النبي عن المنكر اي لا يفرق في الامور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل ما ذكره من الامور
اي تشد القلوب في سيرة وتوليح على من لا يحل ان تكون الامور في بعض الحالات

بالدات الدنيا فصر النفس على ما تراه من المنكرات فذلك الزمان احب
قبل هو فيه امر كونه اشق على النفس لما مر انه كالقبض على الحر في الضحاح
الامر حين النفس عن الجوع قال سهل بن عبد الله اتباعه عمل بشئ من بينه
بما امر به ونهى عنه وتعلق به عند فساد الامور وتكرها وتشوش الزمان
فهو من قد قام الله تعالى في زمانه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
الامام الهادي معناه انه اذا لم يقدر الا على نفسه ققام به واكثر احوال الغير
تقبله فقد جاء بما هو الغاية في حق وقيل للشورى رضي الله عنه الا تامر بالمعروف
ونهي عن المنكر فقال اذا لم يشق اي اذا تارسته غبار الفتنة فمن بعد ان يسكن
وسأل ابو شعيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير هذه الآية لا يضركم من
ثأر اذا هلكتم فقال عليهما السلام يا ابو شعيبه امر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا
رايت شيئا مطاعاً وهو متبعاً وديناً مؤثراً ولا تحباب كل ذي ريب
فعليك بنفسك ووق العوام ان من وراءك فتناً كقطع الليل المظلم وانت
فيها بمنزل الذي انتم عليه له اجر خمسين قيل اجر خمسين منهم يا رسول الله قال لا بل
اجر خمسين منكم لانكم تجدون على الخير احوالاً وهم لا يجدون عليه احوالاً وروى
ابن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآية فقال ان هذا ليس زمانها انما اليوم
مقبولة ولكن قد اوشكت ان ياتي زمانها تامر بالمعروف فيضع بكم كذا
وكذا ويقولون فلا تقبل منكم فخذ عليكم انفسكم لا يخركم من مثل اذا هلكتم
كذا في اخرج الخطيب والاحياء ومن السنة في امر الوالد ان تامرهما به اي
بالمعروف من كذا بينهما هما عن المنكر مرة ان قبلا جزء هذا الشرط محذوف
يدل عليه ما قبله اي ان قيل الوالدان ما قال ولهما يا امرهما مرة وان
كرها سكنت عنهما واشتغل بالدعاء لهما والاستغفار لهما فان الله تعالى يلفي
بما هم في ان يتم ما يكون مقصوداً منهما له من امرهما ويدفع مؤنة امرهما
انما هذا بينهما واصلهما او يدفع اسمهما عنه قال الامام الغزالي فان قيل
ولا بد من الحسب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللزوجة على الزوج العلم على
الاستاذ على التلميذ والاب على الابن في عكس اي كما ثبت للوالد على الابن
فانما هو في حق الزوج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق الزوج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق الزوج
فانما هو في حق الزوج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق الزوج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق الزوج

ويكره على هذا يعلم اي يرى من غيرة كبريا قيام البينة على عقبة البينة جميعا
كالعضة والغزاة والولادة جمع قاضي وخانيوال ولا يقيم الحديث يلقن الزاوي
واما رفق حجة ما فقه للحدوك كماله من قولنا والسارق ولا نكح
تعليل بقوله فانه عليه السلام كان يقول لسارقة اني بها سرقته بفتح هـ
الاستفهام وفتح السين وكسر هاء الخطاب قولهم العاق صفة امر لا ثم يقول
ما اهلك اني ما اظنك سرقته في الصحاح احوال الشيء ظني بخاصة وبقوله
مستقيم احوال بكسر الهمزة وهو الاصح ومنوا سير يقول لعل بالفتح وهو الاصح
والمذكور في المصاييح ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالقرى اي سارقت قد اعترف
بسرقة اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله عليه السلام ما اذ لك سرقت
فقال لي فلان فبين ادخلنا حاصرب فقطع وهذا يقل على ان الامام ان يرضى عليه الزنا
بانه خرج من ادخله جمع هذا الاعتراف سقط عنه القطع كما في حد الزنا وهو اصح
ويكون عليه السلام يقول للمفسر في الزنا العتلك اي اظنك مسرت بها من باب
الاصح او قبلها بفتح هـ الاستفهام وكسر الباء الجارة حبل بفتح الهمزة
والياء المؤنث فكلن وسكون الباء العناد وفي العفل والعصفو البك جنون
والامر سحر والوجه ما استطاع ولا يعسر عليهم تعسيرا ولا يفرهم تفرغا
اي مودع وجه الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا
من الصحابة رضي الله عنهم في بعض امر قالوا يتر والناس بالاجر على الطاعات
للمجاهدين ولا تنفروا ان لا تنفروهم بان يجمعهم فاضطين اسباب في رضى الله
منافسهم المنكرات بل ادعواهم الى التوبة والطاعات ويطيروا انفسهم بقول
وبالنواب على ترك المنكرات قال عليه السلام لعن الله المتفرقين قيل من هم يا رسول
الله عليه السلام قال الذين يقتلون العباد من دمة الله تعالى قال وسير ما انا
اي سهل عليهم الامور كخذ الزكاة بسهولة وتعلق ولا تعسروا عليهم بان تأخذوا
والكثر مما يجب عليهم وتبعوا امورهم كذا في شرح المصاييح ولا يفرهم
تبعوا الامور اي لا يجعلهم رخصة لكرهه ولا يعذر احدكم في العذر بالعين المبيحة
والله ان الله لم يفرق بين العذر وباب من يفرق بين العذر وبين الله عليه
السلام في العذر بين العذر وبين الله عليه السلام في العذر بين العذر وبين الله عليه
السلام في العذر بين العذر وبين الله عليه السلام في العذر بين العذر وبين الله عليه
السلام في العذر بين العذر وبين الله عليه السلام في العذر بين العذر وبين الله عليه

الدين اي باخذون مال بيت المال وما حصل من الغنم ويستخلصون
لا تقسم ولا يعطونه لستحقهم قال قالت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على
عائقي ثم اضرب به حتى القاك حتى اموت واصل اليك فقال عليه السلام اولك اؤكل
فمن ذلك نصرتي ثلثا في ذكره في المصاييح ولا يقضي بين خصمين الا وهو اي القاض
ربان يقضي العطشان شربا من رضى قوله غير مضبان تغير لقوله رضى ولا يفرط
ان يكون كذا اذا رجا يحكم الحكم في حال الاوسط والجوع والغضب على خلاف الواقع
لان لا يقدر على الاجتهاد والتفكير في مسئلة الخصمين في هذه الاحوال فيقع الظلم ولا
يشارك الامير الرعية في التجارة والزراعة والحكاسب والحرق بكسر اللام وفتح الراء
منه فانه اي اشترى من الدابة وكله فانه مع قطع النظر عن الدابة
فانه يؤثم الحرس وانطرح ويوجب سقوطه من رايه عن اعيان الناس وحي ذكره وطبقه
الانبي بضم واكسكون المكسرة يقال جعلت هذه الضيقة طويلا فكلن والامر
الامر وهو مقدر ما يتكلم به روجه ويشترى به خادما وبقية من سلكها فاذا اصاب
في اخذ الشئ من ذلك فهو غال يشهد بالام اي خاين سارق قال في شرح المصاييح
والغل غير هو قال مغل اذا خاف فيه خيانة وسرق منه قبل التمسك قال الله تعالى
يغلل يأت بما غلل يوم القيمة اي تفضيها له وتغذيا عليه ولا يفرهم تفرغا
مطلقا وهذا الاوسط والاوسط للتقوى ولا يوجب دعوى احد من الرعية لانه سقط
الامر بانه على رجا يورث الاستخفاء في اجراء الحق سبب استيناسه وكل
طعام وصا يجب على الامير بعد انصاف الرعية اي بعد العدل فيما بينهم ان يحرس
اي يحفظ ويأمن بصر الطرقات جمع طريق اي يحفظها في الليل والنهار ولا يفرق
الصدقات تقريبا على الفقراء جمع فقير وهو من لم يملك شيئا والمساكين من لا شئ له
وقيل بالعكس والاول اصح كما من ويصرف الخراج على المقاتلة منهم وكسر ان جمع
يفاقل واناء للخلابة على تأويل الجاهل والامر بها من يصلح للقتال وهذا الرجل
البائع السافل ولا يدع فقيرا في ولاية الاطباء ولا يدبون الا قضى عنه دينه ولا
منعوا الاعانة ولا يفرهم من الاقصره ولا طالا الامانة عن الظلم ولا عار ولا
كساة كعبه ولا احد الا بحق ويقبح الحدود على الزناة جمع
منهم من لا يفرهم من الاقصره ولا طالا الامانة عن الظلم ولا عار ولا
كساة كعبه ولا احد الا بحق ويقبح الحدود على الزناة جمع
منهم من لا يفرهم من الاقصره ولا طالا الامانة عن الظلم ولا عار ولا
كساة كعبه ولا احد الا بحق ويقبح الحدود على الزناة جمع

بما لم يقسمه ويصير المظلوم على جور اميره فان له مشيئة عند الله تعالى ولا يقدر
 الحاجة بشئ اي معنى مقدار سبيل في شئ من القول بعد الشريعة فراق عن جور
 الامير وغيره فموت ميتة جاهلية اي موت على الضلال لموت اهل الجاهلية
 والميتة بكر اليم بناء النوع كالميتة بكر الخيم ومعنى النسبة الى الجاهلية كونها على طريق
 اهل الجاهلية وحصلتهم هي ثم كانت متفرقين كالذباب الشاردة لم يكن لهم
 ملت وجماعة اي منقلب يجمعون على معاملتها كما فعلوا على من اسلمها
 ولا لهم امام مطاع يعظم فيها بينهم بالانصاف والانتصاف قال عليه السلام
 من راي من اميره شئ يكرهه فليصبر عليه فانه من غاروق الجماعة فمات
 ميتة جاهلية ذكره في الميثاق بل يذوق اليه حقيقة ولا يطلب منه حقاً كثر
 ذكره ويتعظما ويقول حين يدخل على الامام الحارثي بكر اليا القنا قاسم فاعلم من
 ليلول الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان
 والجار يتخفف في الراء الجير يقال اجارة يجيره اجارة اي انما كنتم في الجوار
 والجار من الجوار ويسمى الوالي باسمه الخاص ويضع بدل فلان
 مثال يقول كن لي جارا من احمد او محمود واذا كان اسم الوالي اهداه من
 الاسمين وذكر في كتاب سمي بحياة الحيوان انه اذا دخل احد على من يخاف
 شره فليقرأ كرههم حم عسق يعقر كل حرف اصبعاً من اصابع العشرة
 باجرهم اليمن ويحتم باجرهم اليسرى فاذا فرغ عقد جميع الاصابع ثم قراء في نفسه
 سورة الفيل فاذا وصل الى قوله ترميمهم كثر لفظ ترميمهم عشر مرات يفتح
 في كل مرة اصبعاً من اصابع المعقودة فاذا فعل ذلك امن من شره وهو عظيم
 جرت الى هنا عبارة ولا تنو لي بفتح الهمزة على صيغة المجهول على قوام امرائه او
 لا تجعل المرأة والية على قوم ففي الحديث لن يفلح قوم في الصبح الفلاح الفوز
 والبقى والسيما من تملكهم اي يكون منهم امرأة قاله النبي صلى الله عليه وسلم
 حين بلغ اليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بثب كبرى وانما قال ذلك لقصا
 عتقها ودينها والامارة وكذا القضاء من حال الامانة لا يصلح لها الا الكمال
 الرجال انما لا تصلح للخروج الى قيا الله تعالى ولا يملكها الا الله تعالى
 انما لا يشبهه في خلق ما قبله وهو على من قبله احد عشر مائة سنة
 بنابر لا يشبهه في خلق ما قبله وهو على من قبله احد عشر مائة سنة

وهو ما يلزم كل حيلة قاصته ولا يسقط باقامته بعض كاليان والوقوع والصلوة
 والصوم والزكوة والاعتقال من الجانبية والحج والنفاس والجمعة اذا كان نفعاً عاماً
 وجاهده يصير كافراً وتادركه يكون قاسماً والثاني فريض الكفاية وهو يلزم جماعة
 من المسلمين اقامته ويسقط باقامه البعض عن الباقيين كالصاوة على النبي عليه السلام
 وشملت العاطس الحامد ورد السلام والصلوة على الميت والامر بالعروف والنهي
 عن المنكر والحج اذا كان في الكافي يظهر من ذلك ان قول المقرح وهو فريض كفاية انما هو
 ان لم يكن الفريض عاماً وانما اي الجهاد من دين كزكوة بالكر ان اعلى الشام بالنسبة
 الاعضاء الايل وهذه كفاية عن كمال الترفع ووفور الرغبة وفي الحديث غداة فتح
 الفين الجمجمة الذهب في اول انهار في سبيل الله تعالى او روضه بفتح الراء والحق المجهول
 الذهب في اخر خير من الدنيا وما فيها يعني ان فضل الغدوة والرفعة في سبيل الله تعالى
 خير من نعم الدنيا لا ذليل ونعيم الاخرة باق وفي حديث اخر ما جبه ما هذه باقية اعمال الدنيا
 واشتد بالفرسية ياتي عند الجهاد الا كنفه وهي كنفه بانفخ وصفه التفل بوقه البوق
 من ربي البراق من الغم تلقى في كرجي اي كبر الماء في انفاية في تحتار الصفاح بفتح الميم بالضم
 عظيمة وكذا اللجم ومنه كرجي واخر هذا الحديث ما جميع اعمال الناس في سبيل الله تعالى
 عند الامر بالعروف والنهاي عن المنكر الا كنفته في كرجي وفي حديث اخر ما جبه لجمع
 القاد عند المجاهدين في سبيل الله تعالى الا كنفته في كرجي وفي حديث اخر ما جبه لجمع
 المهامة طر معروف يونس الانسان ويتخذ الكوكب في السيوف ويضرب في الفارسية
 بالوايم اخذ بمقدار من ماء الجود في حديث اخر جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
 والستكم بالدعاء بالخذلان والهرية والمسلمين بالقتلة والغنى وبالتيه
 على القاديين على الغزو ونحو ذلك وينوي بالجهاد بضة دين الله تعالى وامانة الدين
 والله تعالى للتشريع كما في بيت الله تعالى وناقته الله تعالى واعلاء كلمته الحق وهو قول
 لا اله الا الله كذا في شرح المصابيح وضع بالقاف والعين المهمة اي من الباطل خرب
 في تحتار الصفاح خرب بالسين خرباً اذل وهان وقد يصحح صوب بلال
 التلمن والباي الوجدية في الباطل وطا بقة بالهنة وبذل نفسه في مرفق
 الله تعالى فقد بطلت الجهاد بضة الله تعالى ان الله ان يقر الله تعالى

قال عليه السلام ان استغنى الفقير
 فانفخ فاصبح الى عاتية تقيت بالجمعة
 انقذ والخرج الى الغدوة اذا دخل الى
 في شرح المصابيح

انما لا يشبهه في خلق ما قبله وهو على من قبله احد عشر مائة سنة
 بنابر لا يشبهه في خلق ما قبله وهو على من قبله احد عشر مائة سنة

ان لا يرتفع من امور الدنيا شئ الا وضعه الواضع عند الرفع ومنهم من
 تكبر وضعه الله تعالى من تواضع وضعه الله تعالى ومن السنة ارتباط الخيل
 الله تعالى فانه من الجهاد وهو اي الارتباط بالزكوة اعداد الخيل بكسر الهمزة
 تهيتها وقاعدتها اي تحفظها ليوم اللقاء اي الملاقات والحداد بين مع الله وكان
 الصلابة يرامون بفتح الهمزة ويتناخون عطف بفتح السين وكان بن عمر رضي الله
 برضه رميا حسنا فاذا اصاب فضله بالشار المحيطة اي اذا وقع رمية اي
 على الهدف قال انما بها انما بها اي انما يختص بهذه المصلحة يعني يقتضيها باجابه
 التمدد ولهذا قوله انما بها والهدف يقتضي بالفارسية شدة بؤسه ومنهم
 من لا يكون شديدا لحرصه على القتال ولا يتناه فاق فيه خطر عظيم وبالسا
 الباس العذاب كذا في القحاح سويدي وريال الله تعالى العافية اي التلاوة
 واذا نهض العبد او اذا قام لقتاله فلقاه في آخر اي يستقبل حال كونه في صلبه
 العلق باشد سلاحه وانفذ عزمه ويسأل الله تعالى الثبات على القتال كما
 جاء في كتاب الله تعالى في قصة الربيعين بكسر الباء والراء الموحدة والياء المشددة
 بعد مشددة ثات قال ابن عباس وقتاده هم جوع كثيرة وقال ابن مسعود
 ان ربيون الاولوف وقال كمال التيسية الواحدة عشرة الف وقال القحاح
 الواحدة الف وقال الحسن فقهاء وعلماء وقيل لهم الاتباع فالرثيون الولاة والرا
 الرعية وقيل منسوب الى الرب وهم الذين يعبدون الرب وقال مجاهد ههنا
 قرأتان احدها ربيون بفتح الراء فجمع جماعات الكثرة والثاني ربيون بكسر
 الراء فجمع العلماء الاستقامة الصواب على ما يصيبهم في الله تعالى قال الله تعالى وكاين
 قاتل معدريون كيد فمنا وهذا اي قاتل اجنود وما جندوا اي اصحابهم في سبيل
 وما ضعفوا عن الجهاد بما نالهم من المخرج الجرح جمع جرحه بكسر الجيم
 كذا في مختار الصحاح وقال الاصحاب وبما استكافوا اي وما خضعوا
 العبد هم حال السبق وذا لو وقال عطاء ما تقو عوا وكلمهم صراخا
 الرزقهم وطاعة شيتهم وجراد عدوهم الله يحب القناجرين
 عن بعضهم انه قال مررت على جماعة من بني قيس وقيل
 فقلت اني سميتهم بنات الله فقلت لا الا بعدد ما جعل الله في القلوب
 فان صايم فان حيت الى الليل ثم قال في كل الخطب والهمم
 صبر ساكن طريق الاخرة على بلاد الله تعالى وما كان قولهم بالمشي
 واسم قولنا الان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا اي اغفر لنا ذنوبنا
 اي الكبار

اي الكبار وشيت اي لا قتل اقدامنا عند القتال واضرنا على القوم كما
 زكاة يقول للمؤمنين منكم فاعلمتم وقتلتم مثل ذلك كذا في التفسير البغوت
 وتفسير امام ابو الليث وفي الحديث لا تمتوا لقاء العدو فان لقيتموه
 فاضربوا واذكروا والكثرة الله تعالى الثبات وان اجلبوا في القتال اجلب
 اذا صاح به من خلفه فاستمعوا للسير وقيل هو اختلاط الاصوات و
 رفته ذكره في المغرب وصيحوه على ما في القحاح قريب من العطف القساري
 فاليكم بالقتل وكانت الصحابة رضي الله عنهم كذلك اي يكرهون الصوت
 عند القتال وفي حديث احمد ان بيتكم العدو التيت يقتل من البيوت
 بالفارسية شيوخون كريدن ولكن شعاركم هم لا يضرهم قال في الغرر
 الشعار نداء يعرف اهلهما به ومنه انه عليه السلام جعل شعار المهاجرين
 يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاسير
 يا بني عبد الله وشعارهم يوم الحزاب حم لا يضرهم حيث قال شعاعهم
 قبله الحزاب ان بيتهم يقولوا حم لا يضرهم عن ابن عباس رضي الله
 عنهما اسماء الله تعالى فكانهم يقسم بهم انهم لا يضرهم وقال ابو عبيدة معناه
 اللهم لا يضرهم وعن شعلب والله لا يضرهم وفي هذا كله نظر لان حم
 تكسب مدكور في اسماء الله تعالى المعروفة ولا لو كان اسما كسائر الاسماء الاعراب
 فلهذا عن علي بن النعمان قال سئل عن الذي يوق اليه السطران السور السبع التي في
 اولها حم سور لها شان فبته عليه السلام على ان ذكرها تنور منزلتها وخاصة
 شانها عند الله تعالى فيستظهر على استئذان ربه الله تعالى في ربه المسلمين وكل
 يشركه الكفار وقوله لا يضرهم كلامه مستأنف كان حين قال عليه السلام قولهم
 قال قائل ما ذا يكون اذا قبلت هذه الكلمة فقال لا يضرهم الى هنا عباد
 يظهر من ان قوله لا يضرهم ليس جزاء شعار لكن الظاهر من كلام المص ومن قول
 وشعارهم يوم الاحزاب جميع لا يضرهم ان يكون الشعار هو مجموع قائل
 لا يضرهم دون حم فقط والوجه الرجوع الى ما قال ابو عبيدة ويكون ان
 الشعار يقتضيه في تلك الايام والاموال والوطن والبلد فان كان
 الشعار هو اسم القبيلة او اسم القبيلة او اسم القبيلة او اسم القبيلة
 الشعار هو اسم القبيلة او اسم القبيلة او اسم القبيلة او اسم القبيلة
 الشعار هو اسم القبيلة او اسم القبيلة او اسم القبيلة او اسم القبيلة

فريق

قال في كتابه في الكفاية شرح الحديث قوله
 من يد ايمان يراهم يد العظماء عن
 من يد غيرهم ففهم لان من يد العظماء
 يد اولي الامر من بعدهم عن يد قاهرة
 من يد اولي الامر من بعدهم عن يد قاهرة
 من يد اولي الامر من بعدهم عن يد قاهرة
 من يد اولي الامر من بعدهم عن يد قاهرة

ولا تغدروا اي لا تنقضوا العهد في خيانتا والقياس المذموم بالحق المبرور والعدل
 المجهول تلك الرغاة وباب ضرب وفي شرح المصباح في لا تخار بواكفا وقيل
 ان تدعوهم الاسلام ولا تقتلوا امراة ولا ولدا وهو الصبي اي لا تقتلوا الصبيان
 بل اسبوههم ولا سلبها كبر واذا حاصرت المحاصرة الضيق والاحاطة اهل مكة
 والاهل حصن اي القلعة فادعوههم الى الاسلام فان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فلهم ما لكم وعليهم ما عليكم فان ابوا فادعوههم
 الى الجزية وهي بالتاريخية خرج سرا يظنونكم عن يد في المغرب اعطى بيده
 اسقواهم قلوبهم بواحدة يعطون الجزية عن يد اي صادرة عن اسقياء واستسقاء
 او سقوا غير نسبة وفي تفسير الامام ابو الكيث قوله تعالى عن يد عن اعتراف المسلمين
 بان ايديهم وقال الاخفش عن كره وهم صاغرون اي يوحضونهم على الصغار
 اذل اذل وهو ان ياتي بها نفسه ماشيا غير راكب وسلمها وهو قايه والمسلم
 كذا في المغرب فان ابوا فقاتلوهم حتى يحكم الله بينكم وهو خير الحاكمين قال المصنف
 او والنسب عليم السلام بالشيخ الكبير من لا يقاتل ولا يستطيع سوا كان شيخا
 اذ لا يجر حديث اخر اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم يكون ان
 المصلحة والحاء المجرى جمع شارب وهو الشارب كصوب جمع صاحب
 في مختار الصحاح وذكر في المغرب ان في الحديث قولان احدهما قاله بعض
 فطريقا لا بين هذه الحديث والحديث الذي سبق من ان الشيوخ هم السباة
 الذي بهم جلد وقوة على القتال والفرج هم الصغار الضعاف من السباة
 والثاني انه اريد بالشيوخ العزيم الذي لا يفتح بهم وبالفرج الشبان الاعيان
 على طاعة الفتنة وعلام المص مابل الى قول الثاني وانت في الكفاية الى اهل
 اهل الحرب ما روي ان خالد بن وليد كتب الى جمل فادرس هكذا بسم الله
 اقر من الرجيم من خالد بن وليد الى رستم ويهزم الكاشين في ملاء من
 اي في جماعتهم منهم وفارس يسكنون في بلادهم فمعه يسكنون الى فارس
 منهم بن نوح النبي عليه السلام كما مر في سبيلهم في بيع الهدى وادعوا
 تدعوهم الى الاسلام فان اسبهم فاعطوا اليه

اشح الهدى من الهدى فان رستم ان النبي عليه السلام
 اسكن من طلع الشمس فادعوا اليه فادعوا اليه فادعوا اليه

فان قلت قاتل حتى العفر ثم امسك حتى يصطلي العفر ثم يقاتل وكان النبي عليه
 اذا ركب صيدا في مدينة او سمع اذا لم يقتل فيها احدا ولم يقاتل فيه دليل
 على ان اظهرا رسما والاسلام في القتال والقارة يحقن الدم ومن السنة
 افان ان يقدم على الحرب قدوسا بقلب جوي لا يعباء على وزن يعلم اي
 لا يبالى بشئ من شدة الحرب ومعرفة القتال على وزن المفعلة الماء والاذا
 يدفع عن قلبه وسواس الشيطان بقرأة هذه الآية قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا
 هو الموت وعلم الله فليتوكل المؤمنون ويعلم ان الجبن لا يورث اجلا ولا قدرا
 على القتال لا يجهل حقيقته بغير الحياء المهيمنة وسكون النساء الشاة من فوق
 اي لا يجهل موته وعن بن عباس رضي الله عنه انه قال قل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا غلام او يا اخا لا يعلمك كلمات يفعلك الله بها الخطا الله ثم
 يحفظك احفظ الله بحجده اما كن تغرق الى الله ثم في الرجاء تغرق في الشدة
 ولا استأثرت فاسئل الله ثم اذا استعنت فاستعن الله حق الملقم بما هو كائن
 من ان الخلق لهم اروا ان يفعولك بذي لم يقدروا الله كذا لم يقدروا عليه وان
 اروا ان يقررك بئس لم يكتب الله ثم عظيم لم يقدروا عليه كذا في روضة
 المشايخ وينبش الفارسي فان المقاتلة باصناف من الخلق فيكون في قلب
 الاسد لا يحن ولا يضر كما ان الاسد معذام غير جبان وكرار غير فوار وفي كبر
 بالمر والتكون انهم بكسر الميم بالافارسية يملك لا يتوضع للعدو وفي
 شجاعة الذئب بالضم والتشديد بالفارسية خرس بالكسر والتكون
 يقال يجمع حوازمه وفي جملة الخنزير لا يوتي دبرة اي لا يعرض وجهه عما توجه
 اليه اذا حمل في افارة الذئب بالفارسية يفاكرون اذا يس من وجه الفارس
 منهم اخر وعمل في الارج الشقيل كالثقل تحول اصناف وزن بدرا وفي الثبات
 لا يزال عن مكانه وفي الصبر كمال اذا اشققت ففعل التمام وضرب الشوق
 فطعن الرماح وفي الرغاء كالبه كودخل سيده النار يتبع في التماس الفرقة
 الطور كالليكن بالفارسية حركه ويكون في الصق سكال كالمصير الخاضع ويكون
 مستأجرة الامام كشاف في الامام في الصلوة ويفطى بقية بالثبات
 فخطا اكثر من خطا في الامام في الصلوة ويفطى بقية بالثبات

اشح الهدى من الهدى فان رستم ان النبي عليه السلام
 اسكن من طلع الشمس فادعوا اليه فادعوا اليه فادعوا اليه

فقد غفرت لكم ومات بسبح بعده ثلث ليل كذا في شرح الخطيب ويحرق
المسلم برية ثم اذا كان صبحها كان لا يحث تنحى الى الدنيا قال علي رضي الله
عنه رجل اخر اخرج الحق الى القنوط لكثرة ذنوبه يا هذا يا سكر من رحمة الله
اعظم من ذنوبك ذكره في روضة الناصحين ومن السنة حسن الوصية عند
الموت ولا يمتنع في مرضه ليلتين الا ووصية مكتوبة عنده والسنة ان يوصي ثلث
ماله فان النبي عليه السلام امر بذلك ويوصي بارضاء خوصومته وقضاء ديونه كان
الامام الشافعي رحمه الله لما مرض مرض موته قال مود فلانا يغسلني فلما مات بلى
خير موته اليه حفرة قال ايثنى بتدكيره فانه فطره فاذا على الشافعي رحمه الله
سبعون الف درهم دين فكتبها على نفسه وقضاها وقال هذا غسل اياه واراد
هذا ذكره في الاحياء وفيه صلوات وصيام فاذا اوصى رجل ان يطعم عن ولده
الصلوات القانية بعد موته فالوصية جائز ويجب تنفيذها من ثلثه ويعطى للزوجة
مكتوبة بنصف صاع من الحنطة وكذلك وتزويطي لكل يوم من صوم رمضان ايضا نصف
صاع من الحنطة وفي يوم النذر كذلك ولا يجوز ان يصوم عنه الا ما لا يجوز صومه
لقوله عليه السلام لا يصوم احد عن ولا يصلي احد عن احد وما ينبغي ان يعلم العاقل في
الاطعام للضرورة قد لا يطعم من عدد المساكين حتى لو اعطى مسكينا واحدا في يوم
اكثر من نصف صاع من البتر يجوز ولا يجوز ذلك في كفارة الصوم والظهار والاش
المعتبر فيهما عدد المساكين كذا في شرح النقاية واعلم انما ذكره المصنف في الوصية ثلث
ماله سنة انما هو فيمن خلق ما لا يكن ينبغي للعالم ان لا يترك من بعده ما لا
لوارثه فيكون هو في شر ووارثه في خير يعني انه دخل مسلم بن عبد الملك على عمر بن
العزيز عند موته فقال يا امير المؤمنين من شئمة صفاء لم يصنع احدا فقلت
اولادك ليس لهم درهم ولا دينار وله ثلثه عشرين الف درهم فقال عمر افعلى
فاقعدوه ثم قال اما قولك لم تنع لهم مالا قال لا نعم حقاً لهم ولم اعظم حقاً
لغيرهم واما اولادى احد رجلين انما سخط الله عليهما فلهما كافي وهو
الضالين ما عاص الله تعالى فلا ياله ما قال ابو جهم لابي
ولذلك فقلت اني لا اريد ان يكون اولادى من بعدى
قال فقلت اني لا اريد ان يكون اولادى من بعدى
قال فقلت اني لا اريد ان يكون اولادى من بعدى
قال فقلت اني لا اريد ان يكون اولادى من بعدى

ابو جهم
ابو جهم
ابو جهم
ابو جهم

عند موته قبلها قال ابو جهم وسئل عنه كذا في روضة الناصحين وقد قيل
ان من مات بغير وصية لم يؤذن له في الكلام بالبرج وهو ما بين الدنيا
والآخرة من وقت الموت الى البعث من مات فخل البرج كذا في الصحيح قوله
اليوم القيمة متعلق بقوله لم يؤذن ويستز او الاموات ويتحدثون وهو ساكت
فيقولون انه مات من غير وصية سئل عبد الله بن عمر بن العاص عن ارواح
المؤمنين قال على صورة طير بيض في ظل العرش وارواح الكافرين في الارض
السابعة وقال عبد الله بن المبارك اهل القبور يتوكلون الاخبار فاذا
اتيهم الميت قالوا ما فعل فلان فيقول اولم ياتكم او قدتم عليكم فيقولون
انا لله وان الله واننا اليه راجعون سئل به غير سئلنا وهكذا قال صالح
المري كذا في شرح الخطيب وصورة الوصية ان يكتب بعد السجدة والحمد لله
والصلوة هذا ما اوصى به فلان ويسمى باسمه او من وهو يشهد ان لا اله
الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان الساعة ايتة لا ريب فيها وان الله تعالى
بعث من في القبور وادعى من خلق بعده بتشديد اللام اى جعله خلفاً لنفسه ان
يتوبوا الى الله تعالى ويصلحوا ذات بينهم اكلوا يصلحوا احوال ذات قطع يقطع
ما بينهم من الوصية والرحم وتصدقته في اربال فضل ارباب الصلوة معصداً
للاعتد ويطعوا الله ورسوله وان كانوا مؤمنين وادعى عما اوصى به ابراهيم
خليل الله عليه السلام في قوله يعقوب بالروح عطفي على ابراهيم قوله يا بني ارحم
الرفق حبره كذا في شرحه وهو ياتي في شرحه الباء واصله يامين حدثت التور باللا
ال يا الحكم ان الله تعالى انطقكم فيكم الذين ولا تعوس الاغاثم مسجون ولو صلا قرابان
واخوانه المسلمين ان حديث به حدث الموت قولان من حاجته كذا وكذا يفتح ان
يعقوب يوصي ويكتب كتاباً من جوابيهم مع ما اتمه المحفوظة ومن السنة ان
يقسم الموت في اول من حضر من اي في اول ما شاهد من النوم العفلة وفي
الوصية قوله عليه السلام من مات من غير وصية مات ميتة جاهلية اي في اول الاثمة و
في قوله تعالى ان الله تعالى انطقكم فيكم الذين ولا تعوس الاغاثم مسجون ولو صلا قرابان
واخوانه المسلمين ان حديث به حدث الموت قولان من حاجته كذا وكذا يفتح ان
يعقوب يوصي ويكتب كتاباً من جوابيهم مع ما اتمه المحفوظة ومن السنة ان
يقسم الموت في اول من حضر من اي في اول ما شاهد من النوم العفلة وفي
الوصية قوله عليه السلام من مات من غير وصية مات ميتة جاهلية اي في اول الاثمة و

ابو جهم
ابو جهم
ابو جهم
ابو جهم

ابو جهم
ابو جهم
ابو جهم
ابو جهم

[illegible]

الى انصاف لنا بالتفصيل ما وعدتنا من الرحمة والمغفرة وهكذا فعل ابن عباس رضي الله عنهما
 نفث اليه انتم له وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان اقدم سقطة احب الي من ان اخلق
 مائة فارس كلهم يقاتل في سبيل الله تعالى وعن ابى الدرداء رضي الله عنه انه قال
 مات بن سليمان عليه السلام فوجد عليه وجدا شديدا فأتاه ملكان فأتاهما بين يديه
 في الخصومة فقال احدهما بذرتم بذراكم ولم اسحقصده فزعم هذا ما فسد فقال
 الاخر ما تقول قال اخذت طريقا جادة فانما اقيت على زرع ففقدت بيتا ومثالا فاذا
 الطريق عليه فقال سليمان عليه السلام ولم يذرت على الطريق اما علمت ان الناس لا يذلم
 من الطريق فقال له الملك ولم تحزن على ولدك اما علمت ان الموت سبيل الاخرة ولا
 للناس من هذا السبيل ذكره ان سليمان تاب اليه ولم يحزن على ولده بعد ذلك
 قيل مات بن الحارث فخرج عليه جن عاشره حتى امتنع من الطعام والشراب ففزع لخطيئه
 والسفر فلم يعثر فوقه بياض رجل فقال الخالصة استاذن لي على الامير فأتى اخبره
 اسلمة فاستأذنه فاجعل عليه واشتد هذا البيت يروى عن مالك بن النضر اخبره
 في قتله اليوم او بعد فكني خالد بن الحزن وسبلى كذا في شرح الخطب وحكى ان
 رجل خرجنا الى هارون وقال يا امير المؤمنين جعل الله الاجل لك لا يكن جعل الامير
 لا عليك الله خير منك منك في شوايب البيت لك خير من حيلة ميتك لك ومن السنة ان
 يقول حين يموت الانسان انا لله وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجاتي في المهديين
 لا يحله في ذمة الذين هم في الاسلام وارفع درجاتي من رجبهم وكبر في العليين وهو فوق
 اسما وسابقة قال الهاء اسم موضع عليه صفة الحج لا واجده من لفظ مثل عشرين
 والذين وقال ابن عباس رضي الله عنه هرج من زبر جد حفصاء معلى تحت العرش في اكل
 الزهر مكتوبة فيها وقال كعب وقناه هو فائمة العرش يعني وقال عطاء عن ابن عباس
 في الله عنه هو الجنة فقال الضحى سيدرة المستهى وقال بعض اهل العراق علو بعلو علو
 هذا الحديث ان كان حديثا صحيحا فليس كذا في التفسير الامام ابى الليث وصغار التبريل
 في السنة واخبرني في الامام ابي كس خليفته له في عقيقه في العقيق وكسر
 في اي اولاد في المائتين في الباقين بمكانة في ابراهيم حفصاء
 في السنة في المائتين في الباقين بمكانة في ابراهيم حفصاء

يعني له حصه عن جنس الاجر ومن تبعها حتى يقضى دفنها فله قبر اطان
اصغرهما مثل احد بضمتي اي لو صور جسمها يكون مثل جبل احد انتهى فان
رجع بعد الصلوة وقبل الدفن فليرجع باذن اهله فقد امر بذلك رسول الله صلى
والسنة ان يقعد بعد وضع الجنازة عن اعناق الرجال على القبر قبل ان يدفن
مخالفة لاهل الكتاب اي اليهود والنصارى فانهم يقومون والسنة في
وفن الميت ان يوجه نحو القبلة ويقولوا اضعه حي وضعه لسم الله وعلى
ملة رسول الله اي سنه كذا في شرح المصابيح اللهم هذا عبدك وابن عبدك
وابن امتك بفتح ي نزل بك وانت خير من نزل به وخلق بشديد اللام الدنيا ورا
ظهره اللهم اجعل ما قدم عليه خيرا مما خلفه ولا تظلمه والحقة بينك محمد
الحاقا ويقول ايضا اللهم اياك استودعه يا رب العالمين يقول استودعه ودية
اي استخفظ اياها فاجزه امر من اجاره الله من العذاب النفاذ وخلصه فقله
وباعده من النار قريب من العطف التفسير ومن شر الشيطان ومن شر ما خلق
اللهم افتح ابواب السماء لروحه وثبت عند المسألة من طقة اي اجعل نطقه ثابتا
على الاستقامة غير متزلزل ومتروك وجاف الارض امر من جاف اي يباعدها
عن جنبه وكان يقال عند اخذ المسحاة بالسبي والحاء المهملتين على وزن
المفتاح بالفارسية بيل آهن وتصيح الجيم على انه اسم الله من سجد المصفاة
من صفا لا يخلو عن تكلف يعرف اهل اللغة على انه خلاف المشهور حتى التراب
يفتح الحاء المهملتين وسكون الناء المثلثة في القبر يقال احثي التراب في وجهه
اثاره يقال اول مرة بسم الله وفي الثانية الملك الله وفي الثالثة القدرة الله وفي
الرابعة العزة الله وفي الخامسة العفو والغفران لله وفي السادسة الرحمة لله
ثم يقرأ في السابعة قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
الاكرام ويقرأ ايضا قوله تعالى ومنها خلقناكم ومنها نفيدكم ومنها نخزكم ثم نارة
ويستحب

ويستحب ان يقرأ على المقابر زعم الذين كفروا ان لن يفتنوا قلوبنا ربنا لا يتفنى
ثم لتستون بما علمم وذلك على الله لا يرس ثم يقول بالنصب عطف على يقرأ
اشهد ان الله يحيى ويميت اعوذ بالله من شر ما بعد الموت قال وهب بن منبه
رضي عن قال هذا المذكور في الآية الكريمة والدعاء في مقابر المسلمين كتب الله تعالى
بعد كل ميت في الارض حسنة وقد ذكرنا في صدر الكتاب نقل عن زهير الرازي
انه قال وهب بن منبه عن قرأ على قبر بسم الله الرحمن الرحيم وبالله وعلى رسوله الله
رفع الله تعالى العذاب عن صاحب القبر اربعين سنة ويستحب ان يقرأ هذا
الدعاء في القبر الحمد لله الذي لا يبق في كل شيء الا وجهه ولا يدوم الا ملكه واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احد اصدا فرد المنيق صاحب ولا
ولد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جزاه الله محمد النبي عتاما هو اهل البيت
عند دفن الميت قراءة هذه السورة السبع وقراءة هذا الدعاء ولذا ينبغي
قراؤها عند المرضى جمع مرضي فالتور السبع هي الفاتحة والمعوذتين
وسورة الاخلاص واذا جاء نصر الله وقل يا ايها الكافرون وانا انزلنا
في ليلة القدر واما الدعاء اللهم اني اسألك باسمك العظيم و
اسألك الذي هو قوام الدين واسألك باسمك الذي يزدق عاصيفه
المجهول به العباد واسألك باسمك الذي قامت به السموات والارض
واسألك باسمك الذي يحيى على صيغة المجهول به الموتى واسألك
باسمك الذي اذ اسئلك على صيغة المجهول المخاطب به اعطيت واذا
دعيت به اجبت رب جبرئيل منادى منصوب حذف حرف نداء
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اغفر لنا وله وارحمنا واتاه

برحمتك يا ارحم الراحمين والسنة ان يتصدق ولي الميت له قبل معنى الليلة
 الاولى بشئ مما يتيسر له فان لم يجد شيئا فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة
 فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وسورة النكاح عشرين مرة فاذا فرغ قال اللهم
 صليت على صيغة التكليم هذه الصلوة وانت تعلم ما اردت انا بها اللهم اغفر لها
 اي ثواب هذه الصلوة الى قبر فلان الميت فان الله تعالى يعطيه ثوابا جزيل اى
 عظيما ونورا وحسنة ودرجة وشفاعة ويستحب ان يتصدق عن الميت بعده
 اى بعد موته الى سبعة ايام كل يوم بشئ مما يتيسر ويستحب ان يتخذ اى
 يتعمد ويطلب طعام لاهل الميت فان النبي صلى الله عليه وسلم لما امسح حمزة اى جعل شهيدا
 في غزوه احد قال اعم لاهله اى اهل بيته اصنعوا لاهله اى لاهل حمزة طعاما
 فانهم في شغل قبل الست نصبت عن ذلك يا رسول الله في جوابه انما نصبت عن
 الريا والسعة بالضم والسكون يقال فعله رياء وسعة اى يراه الناس وسعة
 وعن عبد الله بن جعفر انه قال لما جادني جعفر بن ابي طالب اى خبر موته قال اعم
 اصنعوا لا كجعفر طعنا ما فقدوا اتاعهم ما يشغلهم اى يمنعهم عن تفتيته
 الطعام كذا في المصابيح ويكره اتخاذ الالواح جمع لوح المكتوبة
 على القبور فانها لا يفنى عنه شيئا اى لا يجزى عنه ولا تنفعه
 واندر بما يعذب بذلك الذي كتب اذا رضى به كما يعذب بذكر فضائله
 ومناقبه اذا كان يرضيها في حياته من خاطبه بها ويكره تطهير القبور
 بالطين وتخصيصها بالجص وفي بعض النسخ وتقسيمها بمعنى
 تخصيصها لان من القصبة يفتح القاف وهي الجص لغة تجازية كذا في
 مختار الصحاح ويكره ان يبنى عليه اى على القبر مسجد يصلى فيه وان يبنى
 عليه فسطاط يقيم الفاء وسكون المهلة بيت من الشعر كذا في الصحاح وقاله
 في المغرب هي الخيمة العظيمة او قبة ويقام فيه اول نزل القبر وانما نزل الميت
 عمله فلا ينفع شئ من الفسطاط والقبة وغيرهما لا باس باعلام القبر
 بكلمة الهرة اى جعله معلما بعلامة مثل الاجار والخشب المنصوبة على طرفي
 القبر في زماننا هذا اذ يفرق بها اى بتلك العلامة ان قبره حتى لا يطام
 عليه الاقدام ويذكر بدعوات عنده ومن سنة الاسلام زيارة قبور المسلمين
 والمقصود من زيارة القبور الزائر للاعتبار والمنفعة والانتفاع بدعائه والاعتبار

ان يصور

ان يصور الزائر في قلبه الميت كيف تفرقت اجزائه كما ذكر عن عمرو بن عبد
 العزيز انه دخل عليه فقيه فتعجب من تقية صورة الخليفة بكنة الجهد و
 العبادة فقال عمر بن عبد العزيز للفقهاء يا فلان لو ايتني بعد ثلاثة ايام وقد دخلت
 في قبري وقد خرجت الحدة ثمان فالتا على الخدين وتقلصت الشفتان وخرج
 الصديد من الفم ونماء البطن وعلاء الصدر والفتح الفم وخرج الدود والصديد
 من الناحر لرأيت احب مما تراه الان قال حاتم الاصم من بالمقابر فلم يتفكر لنفسه
 ولم يبع لهم فقد خان نفسه دخانهم وكان عثمان رضى اذ وقف على قبر يكي حتى بل
 لحبته فقبل له قد ذكر الجنة والنار فلا يتكى هكذا قال سمعت الرسول ع يقول
 القبر اول منزل من منازل الآخرة فان تجاوز منه صاحبه فمابعده ايسر وان لم يتج
 منه فمابعده اشده منه قال سفيان بن ابي نضر ذكر القبر وجده روضة من روض الجنة
 ومن عفل عن ذكره وجده حفرة من حفرة النيران كذا في شرح الخطيب فان النبي ع
 قال اني قد نهيتكم عن زيارة القبور في اوائل الاسلام الا بفتح الهرة وتخفيف
 اللام فزورها ولا تقفوا عند الوصل اليها هجر بالضم والتكون اى فحشا واعلم
 ان هذا في حق الجار واما في حق النساء فروي انه عمن لعن زوار القبور وقيل
 انه كان قبل ان يرخى في زيارتها ومنهم من كرهها مطلقا قلنا صبرهن وكف
 جزمهن واما اتباع الجنائز فلا رخصة لهن فيه كذا في زين العرب وكان النبي ع
 يزور قبر ابيه من المؤمنين وغير ذلك اى ويحب اقرانه ايضا والسنة في الزيارة
 ان يبدأ بالوضوء فيستوضئ ويصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وآية الكرسي مرة
 وسورة الاخلاص ثلاثا ثم يجعل ثوبها للميت ثم يمشي على حصينة بكى الهاء على وزن
 الزينية اى يمشي على قاراه فاذا بلغ المقابر قال وعليكم السلام بتقديم عليكم السلام

على عكس السلام على الأحياء كذا خصصه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث أهل الديار نصب على الأنداد
 مضاف حذف حرف نداء في المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منكم المستأخرين
 منا انتم لنا سلفا يفتخرون ونحن لكم تبع يفتخرون ايضا اي تابع وانما انشا الله بكم لا حقون
 قيل معناه لا حقون بكم في المواقف على الايمان فان شرطية وقيل ان ههنا بمعنى ان قيل
 للبركة كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله آمين وقيل للتأديب كقوله تعالى
 ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويمكن ان يقال تعليق الحق
 بالمشيئة بناء على ان الاحق بخصيص الخطابين غير متيقن ثم قال بعد قوله الحق
 نسأل الله لنا ولكم العافية اي الخلاص من المكروه قال في شرح المصابيح فيه دليل على ان
 من يدعو للميت والحي ينبغي له ان يقدم دعاء الحي على دعاء الاموات ثم يقع عند القبر بحال وهو
 بك الحياء المهملة قبل الياء المشناة من تحت اي بمقابلته وجهه قال في الأحياء والمستحب في
 زيارة القبور ان يقف مستديرا القبلة مستقبلا لوجه الميت وان يسلم ولا يصيح القبر
 ولا يقبله ولا يمسه فان ذلك من عادة النصارى ويقرأ سورة يس او ما يشتر له
 من القرآن واعلم ان ابا حنيفة رحمه الله فرأه في القرآن عند القبور ولم يذكره محمد بن
 في المختار ورويه ناخدا وعليه كلام المحمدين ايضا ثم يسلم ويدعو للميت ويرجع بعده وفي الحديث
 ما من عبد من بغير رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام ومن
 كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يمر بقبر الا وقف عليه وسلم وقال نافع رأيت ابي ابن عمر يأتونه في كل
 حج حتى ان قبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقول السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابي بكر السلام على ابي واراد به
 عمر بن الخطاب وينصرف وقال عمر ما من رجل يزور قبر اخيه ويسلم عليه ويجلس عنده الا انشأ
 به ورد عليه حتى يقوم كذا في روضة الناصحين ولعل المراد انه يرد السلام بلسان الحال
 لا بلسان المقال يؤيده ما ورد في بعض الاخبار من انهم يتأسفون على انقطاع الاعمال عنهم
 حتى يجلسون على رد السلام ونحوه وفي حديث اخر من على المقابر فقرا قل هو الله احد عشر

مرآت هذا هو الاصح وان اختلفت النسخ ههنا ثم ذهب اجماع الامم
 اعطى اجره بعد ذلك الاموات قال احمد بن حنبل رح اذا دخلتم المقابر فاقرأوا
 بفاتحة الكتاب والمعوذتان وسورة الاخلاص واجعلوا ثواب ذلك لاهل
 المقابر فانهم يصل اليهم كذا في شرح الخطيب ويستحب قراءة سورة يس على المقابر
 ثبت ذلك الاستحباب بالحديث المشهور عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعد من
 في المقابر حسنة وعن انس رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قرأ المؤمن آية
 الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله ثوابه قبر كل ميت من مشرق
 الى مغرب اربعين نورا ووسع الله تعالى عليهم قبورهم ورفع لكل ميت درجة
 ويعطى القارئ ثواب ستمائة نبي او جعل الله تعالى بكل حرف ملأ يستج له الى يوم
 القيمة وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من منى بزيارة وقرأ في المقبرة فأتته الكتا
 وقيل هو الله احد ثلث مرآت والهيكم النكا في فكا غا قرأ القرآن شتى عشر
 الف مرة كذا ذكر في روضة المتقين ومن السنة ان لا يطأ القبور في فعله
 فانه اي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكره ذلك ويستحب ان يجشي على المقابر حافيا بالحاء
 المهملة والقاف بعده اي غير متنعل ويدعو الله تعالى لهم ويستغفر لهم وراى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يمشي على القبور في فعله فامر به فاعلم الظاهر من
 هذا التقرير انه يجوز الوطئ على المقابر اذا كان حافيا غير متنعل وهو يدعو
 لاهلها ويوافقهم ما ذكر في الخبر انه من انه قال بعضهم لا بأس بان يمر على
 المقابر ويطأها وهو قارئ القرآن او مستج اوداع لهم بالمغفرة والخير وما
 ذكر في القنية من ان الامام الوبري كان يوسع في ذلك ويقول سقوفها بمنزلة

سقف الدار فلا بأس بالصعود عليه لكنه يخالف ما نقل من شمس الأئمة الخواري
من انه قال يكره وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان اطأ على جرح حبس الى من ان
اطأ على قبر وعن علي بن الرضا اني انما بوطي القبر لان سقف القبر حق الميت
ومن السنة ان لا يذكر ميتا من المسلمين الا بخير فانه عم امر بذلك وقال عم لا تستبوا
الاموات فانهم افضوا افضاء الى ما قدموا تفديا يعني انهم قد وصلوا الى جزاء ما عملوا
واما قوله عم وهذا التثنية عليه شراف وجبت له النار وقد ذكرناه قبيل قول المصنف
ومن السنة ان يفتح غسل الميت المرحوم فيحتمل ان يكون قبل ورود النهي بقوله عم
لا تستبوا او يكون النهي في شأن غير الكفرة والمنافقين والمظاهرين بفسق وبعده
واما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشر بعد موتهم تحريما من حريقهم والخلق باخلاصهم كما
قال في شرح المصباح وقال عم لا تستبوا الاموات فتؤذوا بها الاحياء من اولاده و
اقربائه واصدقائه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تستبوا موتاكم فلا يحل سبهم وحرام عليكم ذلك فانفقوا الله وكونوا على حذر كما في
خالصة الحقائق هذا ثم العبد الغريق في جوار العصيان الحريق من شر السهو النسيان
اوضع من التراب اخضع من الذباب يعقوب بن سعيد على عقابها الملك العلي يقول
قد جعت بتوفيق خالق النعم ورازق القسم جل جلاله وعم نواله رموز لواعي الافادات
وكنوز جوامع السعادات اعني شرح شرعة الاسلام الشصير عند الخواص والعوام
من مادة وعشرين صحيفة ليكون ابنية الكلام عنهن منبهة وهي كتب التقاسيم
تفسير وسبب تفسير كبير تفسير كشاف تفسير قاضي تفسير تيسير تفسير ابن الليث
تفسير معالم التنزيل تفسير شيخ رونق التفاسير كشف حقائق كواشي تفسير
ومن كتب الاحاديث مشارق شرح ابن ملك تحفة الابرار مصابيح شرح البيضاوي

شرح اخر

شرح آخر ابن ملك مظهر تنوير خطا في زين العرب نور شتى بخاري شرحه الكرماني
شرح مسلم للنووي شرح مشكاة طيبي ترغيب وترهيب ومن فروع الفقه هداية نهاية كفاية
عنايه معراج الداراية غاية البيان صدر الشريفة رشيد شرح وقايد ابن ملك
بغية النية شرح المقدمة نقايد شرحها المواجه شرح مجمع ابن ملك قاضيان
محيط مبسوط شيخ الاسلام قنيه غنية الفتاوى خلاصة الفتاوى فتاوى
بزازية كافي در شرح غرر تحفة الفقهاء تسهيل شرح تحفة الملوك نية للفقه
نوازل فتاوى ابو الليث شرح قدوري الزاهد مقدمه غزنوي جواهر انوار شرح
مختار زيلعي فتاوى طاهرية تحفة الفتاوى شرح طحاوي فتاوى تاتار خاينده مجمع
الفتاوى خزنة الفتاوى لصاحبه شرح فرائض فتاوى ومن كتب الاثمة والمناجح شرح
احياء علوم عوارف المعارف اذكار تنبيه الفاضل بستان العارفين روضة العلماء
روضة الثقلين لابن ملك روضة الناصبي زهرة الرياض شرح اوراد زينية انيس النقطين
مختصر احياء وصايات قدسيه قدوس الاخبار كنز الابار مشكاة الانوار خالصة الحقائق
رسالة فسيحة رسالة ذوقية حقائق الحقائق رونق المجالس منبع الاداب حصن حصين
ومن كتب العربية وغيرها فنون شتى صحاح جوهري سامي مختار صحاح مفتاح كماله
طب نبوي فضائل الاعمال مغرب اللغة تكملة تاريخ يا فني سبعة بحر ديوان الادب خواشي
مطول شرح لبان المكنى الحافي شرح شاطبي للعقبر شرح مفتاح السيد الشريف قواعد
الاعراب تلويح لباب الغريب في شفاء الطب الحاجي باناش شرح موجز للسيد شرح عقائد
شرح مواقف السيد شرح مقاصد السعد اغاني كبير لابي الفرج كتي جلال حيوية الحيوان للمولى
كمال الدين محمد الدميري محاضرات للشيخ الامام ابو القاسم الحسين بن الفضل الشهيدي الراغب
الاصفهاني شرح شافية المولى الفاضل المعروف بجارودي اكن الله شؤبه وجعل الجنة
لما ويوم مع كافة المؤمنين اجمعين ارب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين وسلم تسليمات كثيرة نعم نعم نعم نعم نعم

وهذه الخطة شرح اخر للمصباح

وهذه الخطة شرح الهداية

تأليف مولانا سلا حشر شرح لطائف الاشارات

وهو شرح الخطب الاربعين الى الرفقا للامام ابو الليث السمرقندي
للامام ابو جعفر المحمدي شرح به
البياض في زمان الزمان منهم